الجامعة الإسلامية - غزة

عمادة الدراسات العليـــا

كلية أصـــول الديـــــن

الحديث الشريف وعلومه



مروياتُ الإمام عُبَيد الله بن عمر المُعَلَّة بالاختلافِ عَليْهِ في كتابِ العِلل للدارقطني

- دراسةٌ نقديةٌ -

إعداد الطالبة

مُيَسَّر سلامة سليمان أبو عمرة

إشراف الأستاذ الدكتور

إسماعيل سعيد رضوان

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي

١٤٣٣هـ - ٢٠١١م

الإهداء

إلى والدَّي الكريمين حفظهما الرحمن ورعاهما، وأطال عمرهما.

إلى إخواني الأعزاء حفظهم الله.

إلى أخواتي (أم رياض، وختام، وزينب) على وقوفهن بجانبي جزاهن الله كل خير.

إلى أحباب المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه القابضين على الزناد حفظهم الرحمن.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الأرض والسماوات، ورفع الذين آمنوا وأوتوا العلم درجات، وجعلنا أهل القرآن والرباط والثبات، وأكرم الأمة بأنه جعل منهم العلماء الثقات، الذين كانوا على مر الزمان لغيرهم منارات، فأناروا الطريق لمن أراد الفوز والنجاة، وأحمده جل في علاه على عظيم فضله وامتنانه وإحسانه، أن مَنَّ عليَّ بإتمام هذا البحث، كما في قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ﴾ (١) ، والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

انطلاقاً من قول الله عز وجل ﴿هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ﴾ (٢)، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ (٣) ، ومن قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم: " لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ"(٤).

وإن كان من الواجب أن يذكر أهل الفضل بفضلهم، وأن يخص بعضهم بالذكر فإنني أتقدم بخالص شكري، وعظيم تقديري وامتناني إلى مشرف هذا البحث صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور/ **إسماعيل سعيد رضوان**، على ما حظيت منه من إشراف كريم، وصبر جميل، وتوجيه ونصح سديد، فقد منحني من علمه، وتجاربه، وسديد رأيه، ودقة ملحوظاته، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان إلى أستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة:

فضيلة الأستاذ الدكتور/ نافذ حسين حماد

وفضيلة الدكتور/ سالم أحمد سلامة

حفظهما الرحمن ورعاهما

---

(١) سورة النمل {الآية:١٩}.

(٢) سورة الرحمن {الآية:٦٠}.

(٣) سورة لقمان {الآية:١٢}.

(٤) الأدب المفرد، للبخاري، كتاب المعروف، باب من لم يشكر للناس(ص١١٤/ ح٢١٨)، والسنن، لأبي داود، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف (ج٤/ ص٤٠٣/ح١٩٥٤)، والسنن، للترمذي، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (ج٣/ ص٥٠٥/ ح١٩٥٤)، جميعهم من طريق أبي هريرة، والحديث إسناده صحيح، وقد صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (ج١/ ص٤١٥/ ح٩٧٣).

اللذين تفضلا مشكورين بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وتجميلهـــا وتحســـينها بإرشـــاداتهم السديدة، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتهم.

كما وأشكر الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، وعلى رأسهم رئيس الجامعة الإسلامية الدكتور/ **كمالين شعث**، وكلية أصول الدين والعاملين فيها، وأخص بالشكر والتقدير أعضاء قسم الحديث الشريف وعلومه.

وكما أخص بالشكر إلى من فتح لي أبواب مكتبته الدكتور/ **محمد رضوان أبو شعبان** حفظه الله ورعاه.

كما لا ينسى أهل الفضل علي بأن أتقدم بجزيل الشكر إلى من دققت لـــي رســـالتي، المعلمـــة الفاضلة/ **فايزة أبو مصطفى (أم أحمد)**، فجزاها الله عني كل الجزاء.

والشكر والوفاء إلى كل من يسر لي توفير الكتب، أو المخطوطات في خارج فلسطين الحبيبـــة، كذالك إلى من شجعني ودعا لي في ظهر الغيب، فجزاهم الله كل خير، وكفى عنهم كل شر.

لكل هؤلاء أدعو الله أن يجزيهم عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة، وأن يجمعني بهم جميعاً في مستقر رحمته مع الحبيب المصطفى صلي الله عليه وسلم، اللهم آمين.

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وهو ولي ذلك والقادر عليه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَة

الحمد لله الذي هيأ لعباده أسباب الهداية، ويسر لهم دروب الاستقامة، وفتح لهم أبواب رحمته، والصلاة والسلام علي الهادي البشير، والسراج المنير، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين، وبعد ...

فإن السنة النبوية قد حظيت باهتمام سلفنا الصالح، حفظًا، وعملاً، وأداءً، ورحلةً؛ فحَافظوا على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم – ودافعوا عنه، وزالوا الخبيث من الطيب، وقد قيض الله لهذه الأمة العلماء الجهابذة الذين بذلوا جهدهم في ضبط الحديث، والعناية به، وطلب الوصول إلى غوامض علله.

وبعد البحث والتنقيب، والتشاور مع المشرف الأستاذ الدكتور: **إسماعيل سعيد رضوان** حفظه الله على موضوع يصلح لرسالة، وقع الاختيار على موضوع من المواضيع الجديرة بالدراسة في هذا الفن – العلل– بعنوان " **مروياتُ الإمام عُبَيد الله بن عمر المُعَلَّة بالاختلافِ عَلَيْهِ في كتابِ العِلَل للدارقطني– دراسةُ نقديةٌ**– " .

أولاً : أهمية البحث وبواعث اختياره:

تكمن أهمية البحث وبواعث اختياره في النقاط التالية:

١. يعالج مشكلة قائمة في بعض الروايات المُعَلَّة بالوقف، أو الوصل والإرسال وغير ذلك من العلل.

٢. إبراز الجهود التي بذلها العلماء في تقرير قواعد هذا العلم وأصوله.

٣. أنَّ علمَ العلل له منزلةٌ كبيرةٌ في علوم الحديث، فهو من أشرف علومها، وأعوصها، وأدقها مسلكاً، وأقلها سالكاً، قال الحافظ ابن حجر: (المُعَلَّل: وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلاّ من رزقه الله فهماً ثاقباً، وحفظاً واسعاً، ومعرفةً تامةً بمراتب الرواة، وملكةً قويةً بالأسانيد والمتون، ولهذا لم يتكلم فيه إلاّ القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبة، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني) [(١)] .

[(١)] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر (ص٩٢).

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. بيان مكانة الإمام عبيد الله بن عمر الحَدِيثِية.

٢. بيان مكانة علم العلل.

٣. تمييز روايات الإمام عبيد الله بن عمر المقبولة من الروايات المُعَلّة في كتاب العلل للدارقطني.

٤. بيان مكَانة الإمام الدارقطني الحَدِيثِية ومعرفته بالعلل.

٥. بيان طرق الحديث التي لم يذكرها الإمام الدارقطني.

ثالثًا : منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه

اتبعت الباحثة المنهج الاستقرائي مستفيدةً من المنهج النقدي في الدراسة، وتتمثل طبيعة عمل الباحثة في النقاط التالية: –

١. منهج الباحثة في ترتيب أحاديث الدراسة:

رتبت أحاديثَ الدراسة على مَسانيدِ الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدارقطني:

(١) أبتدئ دائماً بوضع عنوان يحمل رقم الحديث المراد دراسته: (الحديث   ).

(٢) ذكرت تحت هذا العنوان كلام الدارقطني المتعلق بالحديث، أذكره بتمامه إن كان قصيراً، أو بتصرف – إن كان طويلاً.

(٣) وضعت عنوان " أوجه الخلاف " .

حددت فيه أوجه الاختلاف على الإمام عُبيد الله بن عمر في الحديث المراد دراسته.

(٤) ثم وضعت عنوان " تخريج أوجه الخلاف " .

قُمت بتخريج أوجه الاختلاف على الإمام عُبيد الله بن عمر في الحديث المراد دراسته، كما بينت في منهجي في تخريج الحديث.

(٥) ثم وضعت عنوان: " دراسة أوجه الخلاف " .

قُمت بدارسة حال رواة تلك الأوجه عن عُبيد الله بن عمر كما سأبين ذلك في منهجي لدراسة

الرواة.

(٦) ثم وضعت عنوان: " الوجه الراجح عن عُبيد الله بن عمر في كل حـديث، بحسـب حـال رواتها، ثقة وضعفاً، أو كثرةً وقلةً، إلى غير ذلك من قرائن الترجيح عند أهل العلم.

(٧) ثم وضعت عنوان: " الحكم على الحديث " .

بينت فيه الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح عن عُبيد الله بن عمر، فإن كان ثابتـاً فذاك، وإلا بحثت له عن طرق أخرى تقويه.

(٨) ثم وضعت عنوان: " الخلاصة " .

ذكرت فيه خلاصة ما ذكر في الحديث من الاختلاف الوارد فيه عن عُبيد الله بـن عمـر، والوجه الراجح، والحكم عليه.

٢. منهج الباحثة في تخريج الحديث:

أ- خرجت الحديث بأوجهه المختلفة حسب الأصول العلمية من مصادرها المطبوعة، أو المخطوطة.

ب- إذا لم أجد تخريجاً لروايةٍ ذكرها الدَّارقطنيُّ؛ فإني أشير أني لم أجد من أخرجها.

٣.منهج الباحثة في ترجمة الراوي:

أ- ذكرت اسم الراوي وكنيته ونسبه ووفاته- إن وجدت- وأشهر من روي عنه.

ب- ترجمت للراوي المختلف فيه، أو فيه علة وتوسعت في البحث، وذكرت أقوال المجَّرحين والمعدِّلين ثم أوازن بين الأقوال مُرجحاً بينها حسب ما يظهر ليْ من قواعدِ علم الجرحِ والتعديل مستأنسة برأي الإمامين الذهبي وابن حجر لتضلعهما في هذا العلم، ولكونهما مـن المتـأخرين الذين اطلعوا على أقوال المتقدمين.

ت- ذكرت ترجمة مختصرة للإمامين عُبيد الله بن عمر، والدارقطني لحاجة الدراسة.

٤. منهج الباحثة في خدمة الحديث:

أ- بيان غريب الحديث من كتب غريب الحديث.

ب- ضبط الكلمات الغريبة من مظآنها.

ت- التعريف بالأعلام الواردة من كتب التراجم والتاريخ.

ث- التعريف بالبلدان من كتب معاجم البلدان.

٥. منهج الباحثة في التوثيق:

قامت الباحثة بذكر اسم الكتاب والمؤلف أو ما اشتهر بهِ، والجزء والصفحة ورقم الحديث، وذكر المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المراجع، وعزو الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف، واستعمال الرموز في توثيق الحديث.

رابعاً- الدراسات السابقة:

لم تقف الباحثة على كتاب علمي شامل بجميع مفردات البحث، إلا أن مواضيع ذات صلة بموضوع البحث ومنها:

١. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، الرياض، دار طيبة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٢. مرويات الإمام الزهري المُعَلّة في كتاب العلل، للإمام الدارقطني تخريجها ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، رسالة دكتوراه للباحث عبد الله بن محمد حسن بن يعقوب دمفو، وهي أربعة أجزاء، وطبعت في مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ .

٣. الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني، تخريج ودراسة، رسالة دكتوراه للباحث خالد بن عبد الله السبيت، وهي أربعة أجزاء، جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ .

٤. مرويات الإمامين قتادة بن دعامة، ويحيي بن أبي كثير المُعَلة في كتاب العلل، للإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني، تخريجها ودراستها والحكم عليها، رسالة دكتوراه للباحث: عادل بن عبد الشكور الزُرقي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٤هـ .

٥. حديث أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للإمام أبي الحسن ابن عمر الدارقطني، تحقيق ودراسة، إعداد الباحثة: وفاء بنت صالح الخزيم، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤٢٦هـ .

٦. أحاديث أبي إسحاق السَّبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه العلل، جمع ودراسة، رسالة دكتوراه للباحث: خالد محمد سعيد باسمح.

٧. مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المُعَلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني- دراسة نقدية، رسالة ماجستير للباحث: عائد رمزي إبراهيم أبو غيلون، الجامعة الإسلامية- غزة، ١٤٣٢هـ.

خامساً – خطة البحث:

تشمل على مقدمة وبابين وخاتمة:

المقدمة: تتضمن أهمية الموضوع، وبواعث اختياره وأهدافه، والمنهج المتبع في الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

الباب الأول: ترجمة الإمامين عبيد الله بن عمر والدارقطني، وتعريف العلة، وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: ترجمة الإمامين عبيد الله بن عمر، والدارقطني .

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة عبيد الله بن عمر.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني: حياته العلمية.

(طلبه للعلم، وشيوخه، تلاميذه، ثناء العلماء عليه).

المبحث الثاني: ترجمة الدارقطني:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني: حياته العلمية

(طلبه للعلم، حفظه، ورحلاته، وشيوخه، تلاميذه، وثناء العلماء عليه).

الفصل الثاني: العلة تعريفها وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدارقطني ومنهجه فيه.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العلة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف العلة لغة.

المطلب الثاني: تعريف العلة اصطلاحاً.

المبحث الثاني: أقسام العلة:

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العلة باعتبار محلها وقدحها.

المطلب الثاني: العلة باعتبار جنسها.

المبحث الثالث: طرق معرفة العلة.

المبحث الرابع: التعريف بكتاب العلل للدارقطني ومنهجه فيه.

الباب الثاني: دراسة مسانيد الأحاديث المعلة.

رتبت أحاديث الدراسة على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدارقطني فجاء ترتيبهم كالتالي:

- مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عدد رواياته (٣).
- مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عدد رواياته (١).
- مسند أبو هريرة رضي الله عنه، عدد رواياته (١٠).
- مسند أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، عدد رواياته (١).
- مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، عدد رواياته (١).

- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عدد رواياته (٥٧).
- مسند عائشة رضي الله عنهما، عدد رواياتها (٧).
- مسند أم حبيبة رضي الله عنها، عدد رواياتها (١).
- مسند حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهما، عدد رواياتها (٢).

سادساً: النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة .

سابعاً: الفهارس:

١) فهرس الآيات القرآنية.

٢) فهرس الأحاديث والآثار.

٣) فهرس الرواة والأعلام المترجمين.

٤) فهرس الأنساب والألقاب والصفات.

٥) فهرس المصطلحات الحديثية.

٦) فهرس معاني الكلمات.

٧) فهرس الأماكن والبلدان.

٨) فهرس المصادر والمراجع.

٩) فهرس الموضوعات.

الرموز المستعملة في هذا البحث

الرمز	دلالة الرمز
تر	ترجمة
ج	الجزء
ح	الحديث
س	سؤال
ص	صفحة
ق	قسم
التقريب	تقريب التهذيب
التهذيب	تهذيب التهذيب
العلل	العلل الواردة في الأحاديث النبوية
الكاشف	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة

الباب الأول

الفصل الأول: ترجمة الإمامين عبيد الله بن عمر والدارقطني

الفصل الثاني: تعريف العلة وأقسامها وطرق معرفتها والتعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه.

المبحث الأول: ترجمة الإمام عبيد الله بن عمر

المطلب الأول: حياته الشخصية

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

١. **اسمه ونسبه ولقبه:**

هو: عُبَيْد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوى العمري، وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأدرك أم خالد بنت خالد الصحابية، فهو من صغار التابعين [١].

٢. **كنيته:** أبو عثمان [٢].

٣. **مولده:**

قال الذهبي: ولد بعد السبعين أو نحوها [٣].

٤. **وفاته:**

اختلف في تاريخ وفاة عبيد الله بن عمر على القولين الآتيين:

القول الأول: مات سنة سبع وأربعين ومائة – ١٤٧هـ–.

قاله ابن سعد [٤]، والهيثم بن عدي [٥]، والذهبي [٦].

القول الثاني: ومات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة– ١٤٤هـ– ١٤٥هـ–.

قاله ابن منجويه [٧] [٨]، وابن حبان [٩].

---

[١] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ ص٥٣١/ تر٢١٠٦)، والتاريخ الكبير، للبخاري (ج٥/ ص٣٦٨/تر١٢٠٧)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٢٦/ تر١٥٤٥)، والثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٤٩)، والمعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٦٥٠)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٤/ تر١٢٩)، تذكرة الحفاظ (ج١/ ص١٦٠/ تر١٥٤)، كلاهما للذهبي، وتهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٤/ تر٣٦٦٨)، والكنى والأسماء، للدولابي (ج٢/ ص٧١٥).

[٢] كل المصادر التي ترجمت لعبيد الله بن عمر، ذكرت كنيته بلا خلاف.

[٣] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٤/ تر١٢٩).

[٤] الطبقات الكبير، لابن سعد (٧/ ص٥٣١/ تر٢١٠٦).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٩/ تر٣٦٦٨).

[٦] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٦٨٥/ تر٣٥٧٦).

[٧] هو: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه. الأعلام، للزركلي (ج١/ص١٧١).

[٨] رجال صحيح مسلم، لابن منجويه (ج٢/ ص١٣/ تر١٠٢٦).

[٩] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٤٩).

القول الراجح: ولاشك أن القول الصحيح، هو القول الأول.

المطلب الثاني: حياته العلمية

(طلبه للعلم، شيوخه، تلاميذه، ثناء العلماء عليه).

١. <u>**طلبه للعلم:**</u>

قال عبد الرزاق: سَمِعْتُ عبيد الله بن عُمَر قال: نشأتُ، فأردت أن أطلب العلم، جعلت آتي أشياخ آل عُمَر رجلاً رجلاً، فأقول: ما سمعت من سالم، فكلما أتيت رجلاً منهم قَال: عليك بابن شهاب، فإن ابن شهاب كان يلزمه، وكان ابن شهاب بالشام حينئذ، فلزمت نافعًا فجعل الله في ذلك خيرًا كثيرًا[١].

قال سفيان بن عيينة: قدم علينا عبيد الله بن عمر الكوفة، فاجتمعوا عليه، فقال: شـئتم العلـم، وأذهبتم نوره. لو أدركنا عمر وإياكم أوجعنا ضرباً [٢].

قال الذهبي: إن حديث عبيد الله يبلغ أربع مائة حديث، وأظنه أكثر من ذلك [٣].

٢. <u>**شيوخه:**</u>

روى عن: أم خالد بنت خالد الصحابية حديثاً واحداً، والقاسم بن محمد، وسـالم بـن عبـد الله، وعطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، والمقبري، والزهري، ووهب بن كيسان، وعبد الله ابن دينار، وعبد الرحمن بن القاسم، وثابت البُناني، وأبي الزناد، وسُمَي، وطلحة بن عبد الملك، وخلقاً غيرهم[٤].

٣. <u>**تلاميذه:**</u>

روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني، وإسماعيل بن عياش، وأنس بن عياض، وأيوب السختياني-، ومات قبله-، وابن جريج، ومعمر بن راشد، وشعبة بن الحجـاج، والسفيانان، وحماد بن سلمة، وزائدة، وسليمان بن بلال، وعبد الله بن المبارك، وعبـد الله بـن

---

[١] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٦٣٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٦/ تر١٢٩).

[٢] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٦٣٨).

[٣] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٦/ تر١٢٩).

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٢٦/ تر١٥٤٥)، وسير أعلام النبلاء (ج٦/ ص٣٠٤/ تر١٢٩)، تذكرة الحفاظ (ج١/ ص١٦٠/ تر١٥٤)، كلاهما للذهبي، وتهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٤/ تر٣٦٦٨).

نمير، وحماد بن أسامة، وعبد الوهاب الثقفي، وعلي بن مُسْهِر، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد ابن بشر، وعيسى بن يونس، وعباد بن عباد، وابن إدريس، ومحمد بن عبيد الله، وعبد الـرزاق الصنعاني، وخلقاً غيرهم [1].

٤. <u>**ثناء العلماء عليه:**</u>

قال ابن منجويه: كان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلاً، وعلماً، وعبادة، وشـرفاً وحفظاً، وإتقاناً [2].

قال أبو ضمرة [3]: قال عبيد الله: وخرجت حتى نزلت قديدًا، فآمر صائحًا فقَال: من كان لله عنده حق فليأتنا به. قَال: فقال شيخ كبير من خزاعة: ما يقول هذا ؟ قالوا: هذا رسول العامل يقـول: من كان لله عنده حق فليأتنا به. قَال: فقال الشيخ: ما سمعت هذا الكلام بعد رسول أرسله إلينـا عثمان بن عفان إلى اليوم [4].

قال الحسين بن الوليد النيسابوري: كنا عند مالك بن أنس فقال: كنا عند الزهرى، ومعنا عبيد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، فأخذ الكتاب محمد بن إسحاق فقرأ، فقال: انتسب، فقـال: أنا محمد بن إسحاق بن يسار. فقال: ضع الكتاب من يديك، قال: فأخذه مالك فقال: انتسب. فقال: أنا مالك بن أنس بن أبى عامر الأصبحى، فقال: ضع الكتاب من يدك. قال: فأخذ عبيد الله بـن عمر الكتاب، فقال: انتسب. فقال: أنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصـم بـن عمـر بـن الخطاب. فقال له: اقرأ. فجميع ما سمع أهل المدينة يومئذ بقراءة عبيد الله بن عمر [5].

قال يحيى بن معين: عبيد الله من الثقات [6].

قال أيضاً يحيى بن معين: عبيد الله بن عمر عن القاسم، عن عائشة: الذهب المشبك بالدر [7].

---

[1] رجال صحيح مسلم، لابن منجويه (ج٢/ ص١٣/ تر١٠٢٦)، والتاريخ الكبير، للبخاري (ج٥/ ص٣٦٨/ تر١٢٠٧)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٢٦/ تر١٥٤٥)، وسير أعلام النبلاء (ج٦/ ص٣٠٤/ تر١٢٩)، تذكرة الحفاظ (ج١/ ص١٦٠/ تر١٥٤)، كلاهما للذهبي، وتهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٤/ تر٣٦٦٨).

[2] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٤٩)، وسير أعلام النبلاء (ج٦/ ص٣٠٦/ تر١٢٩).

[3] أنس بن عياض بن ضمرة أبو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني ثقة. التقريب، لابن حجر (ص١٥٤/تر٥٦٩).

[4] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٦٥١).

[5] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٨/ تر٣٦٦٨).

[6] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٢٦/ تر١٥٤٥)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٥/ تر١٢٩).

[7] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص١٢٨/ تر٣٦٦٨)، وتذكرة الحفاظ، للذهبي(ج١/ ص١٦٠/ تر١٥٤).

نقل ابن هانئ عن أحمد: " ليس أحد في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر، ولا أصح حديثاً منه[1].

قال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل، عن مالك، وأيوب، وعبيد الله بن عمر: أيهم أثبت في نافع؟ قال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم، وأكثرهم رواية [2].

قال الذهبي: الإمام المجود الحافظ [3].

---

(1) شرح علل الترمذي، لابن رجب (ج١/ ص٤٦٥).

(2) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٢٦/ تر١٥٤٥).

(3) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٦/ ص٣٠٤/ تر١٢٩).

المبحث الثاني

ترجمة الدارقطني

المطلب الأول: حياته الشخصية (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني: حياته العلمية (طلبه للعلم، وشيوخه، تلاميذه، ثناء العلماء عليه).

المطلب الثاني: العلة باعتبار جنسها.

المبحث الثالث:

طرق معرفة العلة.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني:

المطلب الأول: حياته الشخصية

(اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

١. **اسمه ونسبه ولقبه:**

هو: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله الدَارَقُطْني [١] البغدادي الشافعي [٢] .

٢. **كنيته:**

أبو الحسن [٣] .

٣. **مولده:**

اختلف في تاريخ ولادة الدارقطني على القولين الآتيين:

القول الأول: ولد سنة ست وثلاث مائة – ٣٠٦هـ–.

(١) الدارقطني:

– قال الدارقطني: ولدت سنة ست وثلاث مائة [٤] .

(٢) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران [٥] .

(٣) أبو الحسن بن القطان [٦].

---

(١) **الدَارَقُطْني:** بفتح الدال المهملة، بعدها الألف، ثم الراء المفتوحة، والقاف المضمومة، والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى دار القطن، وهي كانت محلة ببغداد كبيرة خربت الساعة. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٤٣٨)، واللباب، لابن الأثير (ج١/ ص٤٨٣).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٧/ تر٦٣٥٧)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٣/ تر٤٩٨٨)، والمنتظم، لابن الجوزي (ج٧/ ص١٨٣/ تر٢٩٣)، وطبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو ابن الصلاح (ج٢/ ص٦١٦/ تر٢٤٠)، وتاريخ الإسلام (ج٢٧/ ص١٠١)، وسير أعلام النبلاء، كلاهما للذهبي (ج١٦/ ص٤٤٩/ تر٣٣٢)، والبداية والنهاية، لابن كثير (ج١٥/ ص٤٥٩)، وطبقات الشافعية الكبرى، لابن السُّبكي (ج٣/ ص٤٦٢)، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (ج١/ ص١٦١/ تر١٢١)، والنجوم الزاهرة، لأبي المحاسن (ج٤/ ص١٧٣).

(٣) كل المصادر التي ترجمت للدارقطني، ذكرت كنيته بلا خلاف.

(٤) انظر: سؤالات السُّلمي(ص٤٩/ رقم٤٣)، والإلزامات والتتبع، للدارقطني (ص١١٦).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩٣/ تر٦٣٥٧).

(٦) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٥/ ص٦٤٢/ تر٤٦).

(٤) ابن الأثير، وزاد في ذي القعدة [١].

(٥) ابن عبد الهادي [٢].

(٦) ابن الجوزي [٣].

(٧) الذهبي [٤].

(٨) تاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي [٥].

القول الثاني: ولد سنة خمس وثلاث مائة – ٣٠٥هـ–.

– أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد الْعَتِيقِيُّ [٦].

قال الخطيب البغدادي: أخبرنا العتيقي، قال ولد سنة خمس وثلاث مائة [٧].

وقد حكى القولين في ولادته ابن الصلاح [٨].

القول الراجح: ولاشك أن القول الصحيح، هو القول الأول؛ لإفادة الدارقطني بذلك، وهو أخبر بنفسه، ولأنه قول الجمهور.

٤. __وفاته:__

توفي – رحمه الله– في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة [٩].

---

[١] اللباب، لابن الأثير (ج١/ ص٤٨٣).

[٢] طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ج٣/ ص١٨٣/ تر٩٠١).

[٣] المنتظم، لابن الجوزي (ج٧/ ص١٨٣/ تر٢٩٣).

[٤] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج٢٧/ ص١٠٢).

[٥] طبقات الشافعية الكبرى، لابن السُّبكي (ج٣/ ص٤٦٢).

[٦] هو: أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور العَتِيقي، مات سنة إحدى وأربعين وأربع مائة. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٦/ ص٣٦/ تر٢٥٢٢)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٧/ ص٦٠٢/ تر٤٠٣).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩٣/ تر٦٣٥٧).

[٨] طبقات الفقهاء الشافعية، لابن الصلاح (ج٢/ ص٦١٧/ تر٢٤٠).

[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩٤/ تر٦٣٥٧)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٣/ تر٤٩٨٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٤٩/ تر٣٣٢)، وطبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ج٣/ ص١٨٧/ تر٩٠١).

المطلب الثاني: حياته العلمية

(طلبه للعلم، حفظه، رحلاته، شيوخه، تلاميذه، ثناء العلماء عليه).

١. طلبه للعلم:

بدأ الدارقطني في طلب العلم مبكراً، حيث كان أول سماعه للحديث وهو صبي، فقد قال الدارقطني عن نفسه: " كتبت في أول خمس عشرة وثلاث مائة [١] ، وكان يحضر مجلس البغوي البغوي منذ نعومة أظافره، فقد قال أبو الفتح ابن أبي الفوارس: " كنا نمر إلى البغوي [٢] ، والدارقطني صبي يمشي خلفنا بيده رغيف عليه كامَخ [٣] فدخلنا إلى ابن منيع [٤] ، ومنعناه فقعد فقعد على الباب يبكي" [٥] .

٢. حفظه:

نقل ابن عساكر عن أبي عبد الله الحاكم: " صار واحد عصره في الحفظ، والفهم، والورع، وإماماً في القراء والنحويين، أول ما دخلت بغداد، كان يحضر المجالس وسنه دون الناس، وكان أحد الحفاظ ثم صحبنا في رحلتي الثانية وقد زاد على ما كنت شاهدته، وحج شيخنا أبو عبد الله ابن أبي ذهل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وانصرف فكان يصف حفظه وتفرده بالتقدم حتى استنكرت وصفه إلى أن حججت سنة سبع وستين، فلما انصرفت إلى بغداد أقمت بها زيادة على أربعة أشهر، وكثر اجتماعنا بالليالي والنهار، فصادفته فوق ما كان وصفه الشيخ أبو عبد الله، وسألته عن العلل والشيوخ، ودونت أجوبته عن سؤالاتي وقد سمعها مني أصحابي، سمع أبا

---

[١] انظر: أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٢).

[٢] هو: الإمام الحجة المعمر: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، مات سنة سبع عشرة وثلاث مائة، وقد تجاوز عمره المائة عام. سير أعلام النبلاء (ج١٤/ ص٤٤٠/ تر٢٤٧)، والعبر في خبر من غبر (ج١/ ص٤٧٦)، كلاهما للذهبي.

[٣] **الكامَخُ:** نوع من الأدام. المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده المرسي (ج٤/ ص٥٤٦- مادة كمخ)، ومختار الصحاح، للرازي (ص٥٨٦- مادة كمخ).

[٤] ابن منيع: هو نفسه البغوي؛ ولكن ذكره باسم آخر، وقد وهم محقق علل الدارقطني، الدكتور: محفوظ الرحمن عندما جعلهما اثنين، فقال عن ابن منيع هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وقال عن البغوي هو: عبد الله بن محمد البغوي، وهذا وهم؛ لأنهما واحد، وسياق الحادثة يدل على ذلك.

[٥] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٨/ تر٤٩٨٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٢/ تر٣٣٢).

القاسم ابن منيع وأقرانه بالعراقين، ثم دخل الشام ومصر على كبر السن، وحج واستفاد وأفاد، وله مصنفات كثيرة مفيدة يطول ذكرها" [١].

قال ابن الجوزي: " كان فريد عصره، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بأسماء الرجال، وعلل الحديث، وسلم ذلك له، انفرد بالحفظ، مما يدل على حفظه أنه أملى علل المسند من حفظه على البرقاني" [٢].

قال ابن كثير: كان من صغره موصوفاً بالحفظ الباهر، جلس مرة في مجلس إسماعيل الصفار، وهو يملي على الناس الأحاديث، والدارقطني ينسخ في جزء حديث، فقال له بعض المحدثين في أثناء المجلس: إن سماعك لا يصح وأنت تنسخ. فقال الدارقطني: فهمي للإملاء أحسن من فهمك وأحضر، ثم قال له ذلك الرجل: أتحفظ كم أملى حديثاً ؟ فقال: إنه أملى ثمانية عشر حديثاً إلى الآن، والحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ثم ساقها كلها بأسانيدها وألفاظها. لم يخرم منها شيئا، فتعجب الناس منه [٣].

قال أبو بكر البرقاني: " كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه" [٤] ، وقال الذهبي معلقاً على قول البرقاني: إن كان كتاب العلل الموجود، قد أملاه الدارقطني من حفظه، كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يقضى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا [٥].

٣. **رحلاته:**

رحل الدارقطني بعد سماعه من شيوخ بلده إلى الكثير من بلاد الإسلام لطلب العلم، والحديث.

قال الذهبي: رحل إلى البصرة في حدود العشرين وثلاثمائة [٦].

وقال الدارقطني: " كتبت ببغداد من أحاديث السوداني... ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه" [٧].

وقال الحاكم: " دخل الدارقطني الشام ومصر على كبر السن" [٨].

---

[١] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٦/ تر٤٩٨٨)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٠/ تر٣٣٢).

[٢] المنتظم، لابن الجوزي (ج٧/ ص١٨٣/ تر٢٩٣)

[٣] انظر: البداية والنهاية، لابن كثير (ج١٥/ ص٤٦٠).

[٤] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩١/ تر٦٣٥٧).

[٥] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٥/ تر٣٣٢).

[٦] انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٣/ ص٥٧٢/ تر٧٦٣٤).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩٠/ تر٦٣٥٧).

[٨] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٧/ تر٣٣٢).

وقد سمع من جماعة ببلدان شتى صرح بذكرهم في سننه [١].

ومنها:- مكة، والأُبُلَّة [٢]، وإسْكَاف [٣]، والبصرة، ومَفْتَح [٤]، وواسط [٥]، ومبارك بالعراق [٦]، ٦)، وبيت المقدس، والرملة [٧]، ومصر، وغيرها.

٤. **شيوخه:**

سمع أبو الحسن الدارقطني من خلق كثير، منهم: أبي القاسم البغوي، وأبي بكر ابن أبـــي داود، ويحيى بن صاعد، وابن عقدة، ومحمد بن هارون، وإسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بـــن إسماعيل المحاملي، وإسماعيل الصفار، والقاضي أبي الطاهر الذهلي، ومحمد بن القاســم بـــن زكريا المحاربي، ومحمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي، وخلـــق كثير [٨].

٥. **تلاميذه:**

حدث عنه عدد كثير من الحفاظ والفقهاء، منهم: الفقيه أبو حامد الإسفراييني، وأبو نعيم الحافظ، وأبو بكر البرقاني، والعَتِيقي، والقاضي أبي الطيب الطبري، والأزهري، والخلال، والحافظ

---

[١] مواضعها على الترتيب في السنن: (ج١/ ص١٢٠)، (ج١/ ص١٨١)، (ج١/ ص٢١٥)، (ج٢/ ١٠٠)، (ج٢/ ص١١٢)، (ج١/ ص٩٠)، (ج٢/ ص١٥٤)، (ج٤/ ص١٩٣)، (ج١/ ص٩٧)، (ج٢/ ص١٨٦).

[٢] **الأُبُلَّة:** بضم الهمزة والباء واللام المشددة، مدينة بالعراق بينها وبين البصرة أربعة فراسخ ونهرها الذي في شمالها، وجانبها الآخر على غربي دجلة. الروض المعطار في خبر الأقطار، للحِميري (ص٨).

[٣] **إِسْكاف:** هي من نواحي النهروان بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص١٤٩)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي (ج١/ ص١٨١).

[٤] **مَفْتَح:** بالفتح ثم السكون، وتاء بنقطتين من فوقها وحاء مهملة، قرية بين البصرة وواسط وهي من أعمال البصرة. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ج١/ ص١٦٣).

[٥] **وَاْسِط:** مدينة بين الكوفة والبصرة من الجانب الغربي، وسميت بواسط لتوسطها بين البصرة والكوفة. انظر: الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري (ص٥٩٩).

[٦] **مُبَارَك:** المُبَارَك: نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ج٥/ ص٥٠).

[٧] **الرَّمْلَة:** مدينة بالشام، سمتها الرملة لما غلب عليها الرمل، وهي من كور فلسطين، وبينها وبين القدس ثمانية عشر ميلاً. الروض المعطار في خبر الأقطار، للحميري (ص٢٦٨).

[٨] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٧/ تر٦٣٥٧)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٣/ تر٤٩٨٨)، وطبقات الشافعية الكبرى، لابن السُّبكي (ج٣/ ص٤٦٣)، سير أعلام النبلاء، للذهبي(ج١٦/ ص٤٥٠/ تر٣٣٢).

أبو عبد الله الحاكم، وعبد الغني بن سعيد المصري، وتمام الرازي، وابن بشران، وأبو عبد الرحمن السُّلميُّ، وحمزة السَّهميُّ، وأبو مسعود الدمشقي، وجماعة غيرهم (١).

٦. **ثناء العلماء عليه:**

قال الخطيب البغدادي وهو أحد تلاميذه: " كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والإضلاع بعلوم سوى الحديث منها القراءات؛ فإنه له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها في أول الكتاب، وسمعت بعض من يعتني بالقرآن، يقول: لم يسبق أبو الحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب المقدمة في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه، ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب " السنن " الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام، وبلغني أنه دَرَس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطَخري (٢)، وقيل: بل دَرَس الفقه على صاحب لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه، ومنها أيضاً المعرفة بالأدب والشعر، وقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء" (٣).

قال أبو الطيب الطبري: " كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد إلا مضى إليه، وسلم له" -، يعني سلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم (٤).

قال عبد الغني بن سعيد الحافظ: " أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثةٌ: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته"(٥).

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي: " شهدت بالله إن شيخنا الدارقطني لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك الصحابة والتابعين وأتباعهم" (٦).

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٧/ تر٦٣٥٧)، وتاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤٣/ ص٩٣/ تر٤٩٨٨)، وتاريخ الإسلام (ج٢٧/ ص١٠١)، وسير أعلام النبلاء، كلاهما للذهبي (ج١٦/ ص٤٥١/ تر٣٣٢).

(٢) هو: أبو سعيد الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى المعروف بالإصطخري، مات سنة أربع وأربعين ومائتين من الهجرة. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٨/ ص٢٠٦/ تر٣٧٠٦).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٧/ تر٦٣٥٧).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٧/ تر٦٣٥٧).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٨٩/ تر٦٣٥٧).

(٦) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٧/ تر٣٣٢).

قال ابن طاهر المقدسي: كان قد انتهى إليه علم هذا الشأن، وما رأيت مثله في الحفظ في جميع علوم الحديث والقراءات والأدب كابن معين" [١].

قال السمعاني: كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ [٢].

قال أبو الحسن بن القطان: " كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ" [٣].

قال ابن عبد الهادي: " الإمام، الحافظ الكبير، شيخ الإسلام" [٤].

قال الذهبي: " الحافظ، المشهور، صاحب المصنفات" [٥].

قال الذهبي أيضاً: " كان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك، وقال إنه كان سلفياً " [٦].

قال السبكي: " الحافظ المشهور الاسم، صاحب المصنفات، إمام زمانه، وسيد أهل عصره، وشيخ أهل الحديث" [٧].

---

[١] أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر بن المقدسي (ج١/ ص٥١).

[٢] الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٤٣٨).

[٣] طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ج٣/ ص١٨٦/ تر٩٠١).

[٤] طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ج٣/ ص١٨٣/ تر٩٠١).

[٥] تاريخ الإسلام، للذهبي (ج٢٧/ ص١٠١).

[٦] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٠/ تر٣٣٢).

[٧] طبقات الشافعية الكبرى، لابن السُّبكي (ج٣/ ص٤٦٢).

الفصل الثاني:

العلة تعريفها وأقسامها وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه.

المبحث الأول:

تعريف العلة

المطلب الأول: **تعريف العلة لغة.**

المطلب الثاني: **تعريف العلة اصطلاحاً.**

المبحث الثاني:

أقسام العلة:

المطلب الأول: **العلة باعتبار محلها وقدحها.**

المطلب الثاني: **العلة باعتبار جنسها.**

المبحث الثالث:

طرق معرفة العلة.

المبحث الرابع:

التعريف بكتاب العلل للدارقطني ومنهجه فيه

المبحث الأول: تعريف العلة.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف العلة لغة.

العِلَّةُ بالكسر: المرَضُ. عَلَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ، أَي: مَرِض، فهو عَلِيلٌ، ولا أَعَلَّك اللهُ أَي لا أَصابك بعِلَّة.

وأَعَلَّهُ اللّهُ، فهو مُعَلٌّ وعَليلٌ، ولا تَقُلْ: مَعْلولٌ والمُتَكَلِمونَ يقولونَه (١).

قال ابن فارس: "علَّ": العين واللام أصول ثلاثة صحيح:

أحدها: تكرار أو تكرير، **والثاني:** عائق يعوق، **والثالث:** ضعف في الشيء.

فالأول: العلل، هو الشربة الثانية، ويقال: علل بعد نهل، ويقال أعل القوم إذا شربت إبلهم عللاً. قال ابن الأعرابي في المثل: ما زيارتك إيانا إلا سوم عالة، أي مثل الإبل التي تعل، وإنما قيل هذا؛ لأنها إذا كرر عليها الشرب كان أقل لشربها الثاني

والثاني: العائق يعوق، قال الخليل: " العلة حدث يشغل صاحبه عن وجهه"، ويقال اعتلَّه عن كذا، أي إعتاقه، قال: فأعتله الدهر وللدهر علل.

والثالث: العلة المرض وصاحبها معتل، قال ابن الأعرابي: عل المريض يعل فهو عليل (٢).

وكثير من المحدثين يستعملون كلمة " معلول" للحديث الذي توجد فيه العلة منهم: البخاري، والترمذي، والدارقطني، والحاكم وغيرهم (٣).

وقد أنكر بعض العلماء استعمال كلمة " معلول" للحديث الذي توجد فيه العلة فقال ابن الصلاح: " العلة والمعلول مرذول عند أهل العربية واللغة " (٤).

وتبعه النووي فقال: " هو لحن" (٥).

يمكن أن يرد أيضاً بأن هذا اصطلاح للمحدثين، ولا مُشاحَّة في الاصطلاح، والله أعلم.

يتبين للباحثة من أقوال أهل العلم بأن استعمال لفظة " المعل " استعمالٌ فصيحٌ صحيح، وقد استعمله كبار الأئمة المحدثين، وفما تقدم من عدم اتفاق أهل اللغة على تخطئة استعمال هذه الكلمة، ونستفيد أنّها كلمة صحيحة لغوياً، وإنْ كان الأفصح استعمال كلمة مُعل.

---

(١) انظر: لسان العرب، لابن منظور (ص٣٠٨٠، مادة: علل)، والقاموس المحيط، للفيروزآبادي (ص١٣٣٨، مادة: العلّ).

(٢) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (ج٤/ ص١٢، مادة: علَّ).

(٣) انظر: التقييد والإيضاح، للعراقي (ص١١٧- ص١١٨).

(٤) علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٨٩).

(٥) التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، للنووي (ص٦)، وتدريب الراوي، للسيوطي (ج١/ ص٤٠٧).

المطلب الثاني: تعريف العلة اصطلاحاً

وردت كلمة عِلَّة، ومعلول في لسان المحدثين على معنيين:

المعنى الأول: معنى عام ويراد به الأسباب التي تقدح في صحة الحديث، المانعة من العمل به، قال ابن الصلاح: " اعلم أنه قد يطلق اسم العلة على غير ما ذكرناه من باقي الأسباب القادحة في الحديث المخرجة له من حال الصحة إلى حال الضعف، المانعة من العمل به على ما هو مقتضى لفظ العلة في الأصل، ولذلك تجد في كتب علل الحديث الكثير من الجرح بالكذب، والغفلة، وسوء الحفظ، ونحو ذلك من أنواع الجرح، وسمي الترمذي النسخ علةً من علل الحديث"[1].

قال الحافظ ابن حجر: " العلة أعم من أن تكون قادحة أو غير قادحة خفية أو واضحة" [2].وقد ذكر الصنعاني ما يدل على أن تقييد العلة بكونها خفية قادحة هو عنده قيد أغلبي، حيث قال: " وكأن هذا تعريف أغلبي للعلة، وإلا فإنه سيأتي أنهم قد يعلون بأشياء ظاهرة غير خفية ولا غامضة"[3].

وما قاله ابن الصلاح، وابن حجر، وذكره الصنعاني بين واضح على ألسنة المحدثين.

المعنى الآخر: معنى خاص، عرفه ابن الصلاح بقوله: " هو الحديث الذي اطلع فيه على علةٍ تقدح في صحته، مع أن الظاهر السلامة منها" [4].

وقال النووي: " سبب غامض قادح مع أن الظاهر السلامة منه" [5].

وعرفها ابن حجر بقوله: " هو حديثٌ ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتيش على قادح" [6].

وهذا المعنى هو مراد من تكلم عن أهمية العلل ودقته وقلة من برز فيه، وهو المعنى الذي يتكلم عنه من كتب في علوم الحديث، وقد أشار الحاكم إلى هذا المعنى وقال: " إنما يعلل الحديث من أوجه ليس للجرح فيها مدخل، فإن حديث المجروح ساقط واه، وعلة الحديث يكثر في أحاديث الثقات أن يحدثوا بحديث له علة فيخفى عليهم علمه، فيصير الحديث معلولاً، والحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير" [7].

---

[1] علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٩٢).

[2] النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر (ج٢/ ص٧٧١).

[3] توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، للأمير الصنعاني (ج٢/ ص٢٢).

[4] علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٩٠).

[5] التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، للنووي (ص٦).

[6] فتح الباقي على ألفية العراقي، لابن حجر (ج١/ ص٢٢٧).

[7] معرفة علوم الحديث، للحاكم (ص١١٣).

وهو نوعان:

النوع الأول: الاختلاف في إسناد الحديث كرفعه ووقفه، ووصله وإرساله، ونحو ذلك، أو الاختلاف في متن حديث كالاختصار المتن، أو الإدراج فيه، أو تغيير المعنى ونحو ذلك، وهذا النوع هو الغالب على " علل الدارقطني" .

النوع الثاني: العلةُ الغامضةُ في إسنادٍ فَرْدٍ ظاهرهُ الصحة، وهذه العلةُ الغامضةُ لا يمكن أن يوضع لها ضابط محدد، لأنّ لها صوراً كثيرةً ومتعددةً، وفي بعضها دقة وغموض، لا يعلمها إلاّ حذاق هذا الفن، وهذا النوع يكثر في كلام النقاد المتقدمين، وهم العمدة في الكلام عليه إذْ أنهم- في الغالب- قد باشروا مكمن العلة والخطأ بأنفسهم: تارةً بسؤال الراوي ونقده مباشرةً، وتارةً بالرحلة لجمع طرق الحديث والنظر في موضع الخطأ وغير ذلك [١].

---

[١] جهود المحدثين في بيان علل الحديث، للدكتور علي بن عبد الله الصباح (ص٦).

المبحث الثاني: أقسام العلة

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: العلة باعتبار محلها وقدحها

العلة غالباً توجد في الإسناد وأحياناً توجد في المتن، وقد قسمها جمع من أهل العلم مثل: ابن الصلاح [1]، والنووي [2]، والعراقي [3]على النحو التالي:

(١) تقع العلة في الإسناد.

(٢) تقع العلة في المتن:

ولم يذكروا في العلة التي تقع في المتن، التفصيل الذي ذكر في الإسناد، وذلك أن العلة التي تقدح في المتن تستلزم قدحها في الإسناد، وهذا ظاهر.

وذهب ابن حجر إلى تقسيم مشابه، إلا أنه جعل المتن كالسند سواء فقال:

إذا وقعت العلة في الإسناد قد تقدح وقد لا تقدح، وإذا قدحت فقد تخصه وقد تستلزم القدح في المتن، وكذا القول في المتن سواء، فالأقسام على هذا ستة:

١. **تقع العلة في الإسناد ولم تقدح مطلقاً:**

ما يوجد مثلاً من حديث مدلس بالعنعنة، فإن ذلك علة توجب التوقف عن قبوله، فإذا وجد من طريق أخرى قد صرح بالسماع تبين أن العلة غير قادحة...

٢. **تقع العلة في الإسناد وتقدح فيه دون المتن:**

ما مثل به المصنف من إبدال راوٍ ثقة براوٍ ثقة...

٣. **فإن أبدل راو ضعيف براو ثقة وتبين الوهم فيه استلزم القدح في المتن**- أيضاً- إن لم يكن له طريق أخرى صحيحة...

٤. **تقع العلة في المتن دون الإسناد ولا تقدح فيهما:**

ما وقع من اختلاف ألفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتفي عنها...

٥. **تقع العلة في المتن واستلزمت القدح في الإسناد:**

ما يرويه راو بالمعنى الذي ظنه يكون خطأ والمراد بلفظ الحديث غير ذلك، فإن ذلك يستلزم القدح في الراوي، فيعلل الإسناد...

---

[1] انظر: علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٩٧).

[2] انظر: تقريب النووي- مع شرحه تدريب الراوي، للسيوطي (ج١/ ص٤١٢).

[3] انظر: التبصرة والتذكرة، للعراقي (ج١/ ص٢٣٠).

٦ . **تقع العلة في المتن دون الإسناد:**

ما ذكره المصنف من أحد الألفاظ الواردة في حديث أنس- رضي الله عنه -، وهي قوله: "لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءة ولا في آخرها" فإن أصل الحديث في الصحيحين، فلفظ البخاري "كانوا يفتتحون بالحمد لله رب العالمين" ولفظ مسلم في رواية له نفي الجهر، وفي رواية أخرى نفي القراءة [1].

المطلب الثاني: العلة باعتبار جنسها

قسم الباحث مصطفى باحو[2] أجناس العلة عند المحدثين إلى أربعة وعشرين جنس مع ذكر الأمثلة عليها، وهذه الأجناس هي:

الجنس الأول: أن يدرج الثقة في الحديث ما ليس فيه، فيتغير بظاهره من وقف عليه مدرجاً فيصححه

الجنس الثاني: أن يدخل على الثقة حديث في حديث آخر.

الجنس الثالث: أن يزيد الثقة في متن حديث لفظه أو جملة ليست فيه.

الجنس الرابع: أن يكون الحديث موقوفاً على صحابي فيهم بعض الرواة الثقات فيرفعه.

الجنس الخامس: أن يكون الحديث في أصله مرسلاً فيهم بعض الثقات فيصله.

الجنس السادس: أن يزيد أحد الثقات في السند راوياً فأكثر وهماً.

الجنس السابع: أن يقصر الراوي بالسند، فيسقطه راوياً فيصبح المحدث السند الناقص لسلامته الظاهرة واهماً، وخصوصاً إذا كان الشيخ مكثراً عن شيخ شيخه.

الجنس الثامن: أن يتفرد الراوي بحديث أو لفظه في متن أو سند لم يتابع عليه، وليس له شاهد، أوجب ريبة في أمره.

الجنس التاسع: أن يروي الثقة حديثاً فيشذ بزيادة في سنده أو متنه مخالفاً للأوثق

الجنس العاشر: أن يروي الحديث من طريق أو طرق محفوظة فيشذ أحد الثقات بإسناد له يخالف فيه باقي الحفاظ.

الجنس الحادي عشر: أن ينقلب على الثقة سند أو متن حديث فيرويه واهماً، فيغتر من وقف على ظاهره صحته، وليس الأمر كذلك.

الجنس الثاني عاشر: أن يتصحف على الثقة راو بآخر، أو لفظ بآخر، فيرويه مصحفاً على التوهم، فيغتر بظاهر سنده الواقف عليه، ولا تتميز علته إلا بجمع الطرق.

---

[1] انظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر (ج٢/ ص٧٤٦- ص٧٤٩).

[2] العلة وأجناسها عند المحدثين، لمصطفى باحو (ص٢٨٨- ص٤٥٢).

الجنس الثالث عشر: أن يختصر الثقة الحديث اختصاراً مخلاً، فيرويه مختصراً، فيتوهم من وقف عليه صحته لثقة نقلته واتصاله.

الجنس الرابع عاشر: أن يروي الثقة الحديث بالمعنى فيخطئ في لفظه.

الجنس الخامس عشر: أن يشته اسم الراوي بغيره إما لاتفاقهم في الاسم أو تقاربهم في ذلك أو غير ذلك، فيظن من وقف عليه صحته وليس كذلك.

الجنس السادس عاشر: أن يروي الثقة حديثاً بسند ظاهره الصحة ثم يتبين بجمع الطرق أنه لم يضبط بسنده أو متنه كما ينبغي، فرواه بألفاظ أخر، متعارضة متدافعة.

الجنس السابع عشر: أن يجمع الراوي بين روايات شيوخ عدة له فيحمل حديث بعضهم على بعض فيقع في الوهم.

الجنس الثامن عاشر: أن يخطأ الراوي الثقة في تسمية الصحابي ويكون المحفوظ عن صحابي آخر.

الجنس التاسع عشر: أن يكون الحديث محفوظاً من رواية صحابي من طريق أو طرق ثم يروى عن ذلك الصحابي من وجه آخر يستغرب من ذلك الوجه خاصة.

الجنس العشرون: أن يروي الراوي الحديث يريد أصله ويذكر في ضمنه أشياء تجوزا، فيوهم أنها على ظاهرها

الجنس الواحد والعشرون: أن يسقط الثقة حرف أو شبهه من السند يوقعه في الوهم ولا يتنبه له.

الجنس الثاني والعشرون: أن يكون المتن لسند ما فيرويه بعض الثقات فيجعل ذلك السند لمتن آخر ليس له.

الجنس الثالث والعشرون: أن يروي الثقة حديثاً فيهم في لفظه منه لاشتباهها عليه من نفس الحديث.

الجنس الرابع والعشرون: أن يشتبه على الراوي راو بآخر ذكر في نفس الحديث فيرويه عنه، وليس الحديث من روايته.

المبحث الثالث: طرق معرفة العلة

قال الحاكم أبو عبد الله: " الحجة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير" [1].

قال ابن رجب: " قاعدةٌ مهمةٌ: حذاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال، وأحاديث كل واحد منهم لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك، وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره، وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم" [2].

وما قاله ابن رجب يتعذر في مثل الأزمنة مما يجعل الأمر كما قال ابن حجر:" فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم – بتعليله – فالأولى إتباعه في ذلك كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه، وهذا الشافعي مع إمامته يحيل القول على أئمة الحديث في كتبه فيقول: "وفيه حديث لا يثبته أهل العلم بالحديث"، وهذا حيث لا يوجد مخالف منهم لذلك المعلل" [3].

وقال السخاوي– عن تعليل الأئمة: " أمر يهجم على قلبهم لا يمكنهم رده، وهيئة نفسانية لا مَعْدِلَ لهم عنها، ولهذا ترى الجامع بين الفقه والحديث كابن خزيمة، والإسماعيلي، والبيهقي، وابن عبد البر لا ينكر عليهم بل يشاركهم ويحذو حذوهم، وربما يطالبهم الفقيه أو الأصولي العاري عن الحديث بالأدلة، هذا مع اتفاق الفقهاء على الرجوع إليهم في التعديل والتجريح ... فالله تعالى بلطيف عنايته أقام لعلم الحديث رجالاً نقاداً تفرغوا له، وأفنوا أعمارهم في تحصيله، والبحث عن غوامضه، وعلله، ورجاله، ومعرفة مراتبهم في القوة واللين، فتقليدهم والمشي وراءهم، وإمعان النظر في تواليفهم، وكثرة مجالسة حفاظ الوقت مع الفهم، وجودة التصور، ومداومة الاشتغال، وملازمة التقوى والتواضع يوجب لك إن شاء الله معرفة السنن النبوية" [4].

ويستفاد مما تقدم أن من طرق معرفة العلة نص إمام من الأئمة على تلك العلة.

ومن طرق معرفة العلة التي نص عليها العلماء: جمع طرق الحديث، والنظر فيها مجتمعة، ومعرفة مراتب رواتها، ومن أقوالهم في ذلك:

قال الخطيب البغدادي: " والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه، وينظر في اختلاف رواته، ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط، كما أنا أبو بكر أحمد ابن محمد بن إبراهيم الأشناني بنيسابور، قال: سمعت أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي،

---

(1) معرفة علوم الحديث، للحاكم (ص١١٣).

(2) شرح علل الترمذي، لابن رجب (ج٢/ ص٧٥٧– ص٧٥٨).

(3) النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر (ج٢/ ص٧١١).

(4) فتح المغيث، للسخاوي (ج٢/ ص٦٨).

يقول: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: سمعت نعيم بن حماد، يقول: سمعت ابن المبارك يقول: إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض [١]، **وقال علي بن المديني:** " الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه" [٢]، **وقال يحيى بن معين:** " اكتب الحديث خمسين مرة، فإن له آفات كثيرة " [٣]، **وقال ابن حجر:** " وتَحْصل معرفة ذلك بكثرة التتبع وجَمْع الطرق" [٤].

قال ابن رجب: " معرفة مراتب الثقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه، وكثرة ممارسته الوقوف على علل الحديث" [٥].

قال ابن الصلاح: " ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له مع قرائن تنضم إلى ذلك، تنبه العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بغير ذلك" [٦].

---

[١] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٤٥٢).

[٢] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٣١٦).

[٣] الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٣١٥).

[٤] نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لابن حجر (ص٩٢).

[٥] شرح علل الترمذي، لابن رجب (ج١/ ص١٠٨).

[٦] علوم الحديث، لابن الصلاح (ص٩٠).

المبحث الرابع: التعريف بكتاب العلل للدارقطني ومنهجه فيه

إن كتاب العلل للدارقطني موسوعة ضخمة في الأحاديث المعللة، وأن الأحاديث مرتبة على مسانيد الصحابة، مقدماً مسانيد العشرة، ثم بقية رجال الصحابة، ثم مسانيد النسوة- رضي الله عنهم أجمعين-.

والوقوف على حديث فيه- وهو على هذا النحو من الترتيب- أمر شاق.

قال ابن كثير: ولكن يعوزه شيءٌ لا بد منه، وهو أن يرتب على الأبواب، ليقرب تناوله للطلاب، أو أن تكون أسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم مرتبين على حروف المعجم، ليسهل الأخذ منه، فإنه مبددٌ جداً لا يكاد يهتدي الإنسان إلى مطلوبة منه بسهولة، والله الموفق [١].

ثم في داخل كل مسند الأحاديث، ذكر للدارقطني على هيئة أسئلة، فيقول البرقاني- مثلا-: وسئل عن حديث كذا، فقال...، وعادة يكون الجواب الدارقطني بذكر من يدور عليه إسناد الحديث، ويذكر أوجه الاختلاف رفعاً ووقفاً، أو وصلاً وإرسالاً...إلخ.

ثم يختم كلامه على الحديث بذكر الحكم عليه.

وكل هذا غالباً، وإلا فقد لا يذكر للحديث إلا طريقاً واحداً، أو أنه لا يصرح باسم الراوي المختلف عليه في الحديث، أو أنه لا يحكم على الحديث في آخر الإجابة.

وأصل وضع الكتاب كان إملاءً من حفظ أبي الحسن الدارقطني، وإن البرقاني هو الذي رتب الكتاب:

قال الخطيب البغدادي: سألت البرقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملى عليك العلل من حفظه؟ فقال: نعم، ثم شرح لي قصة جمع العلل، فقال: كان أبو منصور بن الكرجي يريد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني فَيُعَلِّم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى علي الكلام من حفظه فيقول: حديث الأعمش، عن أبى وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته. وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث. فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري. ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي [٢].

---

[١] الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث، لابن كثير (ص١٩٨).

[٢] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٤٩١/ تر٦٣٥٧).

وقد علق الذهبي على إملاء الدارقطني للعلل من حفظه بقوله: إن كان كتاب " العلل " الموجود، قد أملاه الدارقطني من حفظه، كما دلت عليه هذه الحكاية، فهذا أمر عظيم، يقضى به للدارقطني أنه أحفظ أهل الدنيا، وإن كان قد أملى بعضه من حفظه فهذا ممكن، وقد جمع قبله كتاب " العلل" علي بن المديني حافظ زمانه [١].

المنهج الذي سلكه أبو الحسن الدارقطني في تعليل المرويات:

تتبع الإمام الدارقطني العلل الواردة في المرويات ونبه عليها، وكانت له في ذلك مناهج مختلفة وهي على النحو التالي:

١. **التنبيه على اختلاف الإسناد على الراوي:** غالبا يذكر الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه.

فمثلاً يقول: رواه زيد بن أسلم، عن أبيه، واختُلِفَ عن زيد بن أسلم، فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه...الخ [٢].

وأحيانا يقول: يرويه فلان أو فلان وفلان كذا، أو حَدَّث به فلان كذا، ورواه فلان أو خالفه فلان فرواه كذا. كما قال في حديث أوس بن أوس الثقفي، عن أبي بكر الصديق، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: " من غسل واغتسل وبكَّر وابتكر ومشى ولم يركب... الحديث" فقال: يرويه يحيى بن الحارث الذِّمَارِيِّ – من رواية الحسن بن ذكوان عنه – عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أوس ابن أوس، عن أبي بكر الصديق، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم [٣].

---

[١] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٦/ ص٤٥٥/ تر٣٣٢).

[٢] العلل (ج١/ ص١٥٨/ س٢).

[٣] أخرجه الترمذي في سننه، في أبواب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، من طريق عبد الله بن عيسى، وقال: حسن (ج٢/ص٣٦٧/ ح٤٩٦)، وأخرجه أبو داود في سننه، في كتاب الصلاة، باب الغسل للجمعة بسنده إلى حسان بن عطية، عن أبي الأشعث (ج١/ ص١٣٦/ ح٣٤٥)، وابن ماجه في سننه في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة بسنده إلى حسان بن عطية، عن أبي الأشعث (ج١/ ص٣٤٦/ ح١٠٨٧)، والنسائي في سننه، في كتاب الجمعة، غسل يوم الجمعة، من طريق سعيد بن عبد العزيز (ج٣/ ص٩٥/ ح١٣٨١)، وأيضاً بسنده إلى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع أبا الأشعث، ثم ساق السند والمتن (ج٣/ ص٩٧/ ح١٣٨٤)، وأحمد بن حنبل في مسنده، بسنده إلى جابر بن عبد الله، وحسان بن عطية، عن أبي الأشعث (ج٢٦/ ص٩٣/ ح١٦١٧٣)، والدارمي في سننه في كتاب الصلاة، باب الاستمتاع يوم الجمعة عند الخطبة والإنصات، من طريق صدقة بن خالد (ج١/ ص٤٣٧/ ح١٥٤٧)، وابن خزيمة في صحيحه في كتاب الجمعة، باب فضل التبكير إلى الجمعة مغتسلاً...، من طريق عبد الله بن عيسى (ج٣/ ص١٣٢/ ح١٧٦٧)، وأيضاً في باب ذكر فضيلة الغسل يوم الجمعة...، من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث (ج٣/ ص١٢٨/ح١٧٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير في مسند أوس، من طريق عبد الله بن عيسى، عن يحيى=

وخالفه جماعة من الشاميين، وَغيرهم فرووه عن يحيى بن الحارث...الخ [١].

٢. التنبيه على الصحيح والأصح:

أحيانا يقول: هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ، فاتفقوا على إسناده منهم فلان وفلان، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات.

مثاله: سئل الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ، عن حديث عمر بن الخطاب عن أبي بكر في تزويج النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم حفصة، وقول أبي بكر لعمر لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني علمت أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ولو تركها لقبلتها.

فقال يرويه الزُّهْرِي، عَن سالم، عَن أبيه، عَن عمر تأيمت حفصة من خنيس بن حذافة السهمي.

وهو حديث صحيح من حديث الزُّهْرِي رواه عنه جماعة من الثقات الحفاظ فاتفقوا على إسناده منهم: شعيب بن أبي حمزة، وَصالح بن كيسان، ويونُس، وعقيل، ومحمد بن أخي الزُّهْرِي وسفيان بن حسين، والوليد بن محمد المؤقري، وعبيد الله بن أبي زياد الرصافي، وَغيرهم عن الزُّهْرِي فاتفقوا على لفظ واحد في قول أبي بكر لعمر لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً إلا أني قد كنت علمت أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ذكر حفصة [٢].

ورواه معمر بن راشد، عن الزُّهْرِي بهذا الإسناد فجوده وأسنده، وقال فيه: لم يمنعني أن أرجع إليك شيئاً إلا أني كنت سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم يذكرها ولم أكن لأفشي سر رسول الله [٣].

وهو حديث صحيح عن الزُّهْرِي أخرجه البخاري في الصحيح من حديث معمر، ومن حديث صالح بن كيسان وشعيب عن الزُّهْرِي.

=(ج١/ ص٢١٤/ ح٥٨٧)، جميعهم عن أوس بن أوس الثقفي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال الألباني: صحيح.

(١) انظر: العلل (ج١/ ص٢٤٦/ س٤٥).

(٢) أخرجه البخاري في جامعه الصحيح في كتاب النكاح، في باب تفسير ترك الخطبة من طريق شعيب، وموسى بن عقبة، وابن عتيق (ج٧/ ص١٩/٥١٤٥)، وأيضاً في باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير، من طريق صالح (ج٧/ ص١٣/ ح٥١٢٢)، وأيضاً في المغازي من طريق شعيب (ج٥/ ص٨٣/ ح٤٠٠٥)، وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق الوليد بن محمد المؤقري (ج١/ ص١٨/ ح٦).

(٣) أخرجه النسائي في سننه، في كتاب النكاح، باب عرض الرجل ابنته على من يرضى (ج٣/ص٢٧٧/ ح٥٣٤٣–ح٥٣٤٤)، وأحمد في مسنده، في مسند أبي بكر (ج١/ ص٢٣٦/ ح٧٤).

إلا أن معمرا قال فيما حكى عنه هِشام بن يوسف قال فيه حبيش بن حذافة صحف فيه.

وأما عبد الرزاق فقال: عن معمر خنيس بن حذافة أو حذيفة، والصحيح أنه خنيس بن حذافة بن قيس السهمي أخو عبد الله بن حذافة الذي استعمله النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، وهو الذي كان ينادي في أيام منى حين أمر رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنها أيام أكل وشرب... [1][2].

٣. التنبيه على اضطراب الراوي في مروياته:

أحيانا يذكر الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلاً: يرويه فلان – وهو لم يكن بالحافظ- ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا.

مثاله: كما قال في حديث عامر بن ربيعة العدوي، عن عُمَر، عَن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: تابعوا بين الحج والعمرة...الحديث [3].

فقال: يرويه عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب – ولم يكن بالحافظ – رواه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عَن عُمَر.

وكان يضطرب فيه فتارة لا يذكر فيه عامر بن ربيعة فيجعله عن عبد الله بن عامر، عن عمر، وتارة يذكر فيه...الخ [4].

وأحيانا يذكر الراوي الذي يختلف الإسناد عنه، فيذكر عدة الرواة عنه ثم يذكر الاختلاف أيضا عن هؤلاء الرواة ويفصل في ذكرها.

كما قال في حديث الحارث، عن علي عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما: هذان سيدا كهول أهل الجنة... الحديث [5].

---

[1] أخرجه الدارقطني في سننه في كتاب الصيام، من طريق الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، سمع مسعود بن الحكم الزرقي: حدثني عبد الله بن حذافة، وقال: الواقدي ضعيف(ج٢/ص٢١٢/ح٣٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، في الحج، باب المتمتع الذي لا يجد هدياً ولا يصوم في العشر، من طريق عبد الرزاق قال: عن معمر، عن الزهري، عن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (ج٢/ ص٢٤٦/ح٤١١٦)، وأيضاً من طريق سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر، عن سالم، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة (ج٢/ ص٢٤٦/ح٤١١٣).

[2] العلل (ج١/ ص١٥٣/ س١).

[3] انظر: تخريجه في حديث الدراسة الثالث (ص٧٣).

[4] العلل (ج٢/ ص١٢٧/ س١٥٩).

[5] أخرجه الترمذي في سننه، كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، من طريق الوليد ابن محمد، عن الزهري، عن علي بن الحسين (ج٥/ ص٦١١/ح٣٦٦٥)، وأيضاً من طريق الشعبي، عن الحارث (ج٥/ ص٦١١/ح٣٦٦٦)، وابن ماجه في سننه، باب فضل أبي بكر رضي الله عنه، من طريق فراس=

فقال: يرويه الشعبي واختُلِفَ عنه، فرواه الحكم بن عتيبة وزكريا بن أبي زايدة، وعَبد الأعلى بن عامر الثعلبي، وفراس بن يحيى، وليث بن أبي سليم، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي.

فأما حديث الحكم فرواه عنه محمد بن مرة، والحسن بن عمارة.

وأما حديث زكريا بن أبي زايدة فرواه عنه الهذيل بن ميمون واختُلِفَ عنه...الخ [1].

٤. التنبيه على الاختلاف عن الرواة في الحديث:

أحيانا يذكر أكثر من راو ثم يذكر الاختلاف عنهم:

فمثلاً: قال في حديث شريح بن هانئ، عن علي، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم في المسح على الخفين: [2]هو حديث يرويه القاسم بن مخيمرة، والمقدام بن شريح كلاهما عن شريح بن هانئ.

فأما القاسم بن مخيمرة فرواه عنه الحكم بن عتيبة واختُلِفَ عنه...الخ [3].

٥. التنبيه على وهم الراوي في الحديث:

أحيانا يقول: حَدَّث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا، كما قال في حديث ربعي، عن علي، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم: إن مما أدرك الناس من النبوة الأولى... الحديث [4]، فقال: حَدَّث به عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ – واسم أبي حماد: شُكَيْل، وهو من كبار أصحاب حمزة وأبي بكر بن عياش في القراءة – عن شريك، عن منصور، ووهم فيه.

والصواب عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود الأنصاري... الخ [5].

= ابن يحيى، عن الشعبي، عن الحارث (ج١/ ص٣٦/ح٩٥)، وقال الألباني صحيح، وأحمد في مسنده، مسند علي ابن أبي طالب رضي الله عنه، من طريق الحسين بن زيد، عن زيد بن الحسن، عن أبيه.

[1] العلل (ج٣/ ص١٤٢/ س٣٢٣).

[2] أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين، من طريق عمرو بن قيس الملائي، وزيد بن أبي أنيسة (ص١٣٤/ح٢٧٦)، وابن خزيمة في صحيحه، في كتاب الوضوء، باب ذكر الدليل على أن الأمر بالمسح على الخفين أمر إباحة، من طريق عبد الملك (ج١/ ص٩٨/ح١٩٦). قال الأعظمي: إسناده صحيح، رجاله رجال الصحيح.

[3] العلل (ج٣/ ص٢٣٠/ س٣٧٩).

[4] أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب الأنبياء، من طريق شعبة، عن منصور، عن ربعي (ج٤/ ص١٧٧/ح٣٤٨٤)، وأيضاً في كتاب الأدب، باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت (ج٨/ ص٢٩/ح٦١٢٠).

[5] العلل (ج٣/ ص١٩٧/ س٣٥٨).

٦. أحيانا يعمد إلى الترجيح بين المرويات:

أحيانا يسرد عدداً من الرواة، ثم يفصل ويذكر الاختلاف في بعضهم مثل ما عمل في حديث أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه"[١].

فقال: هو حديث يرويه علقمة بن مَرْثَد، وسعد بن عبيدة وعبد الملك بن عمير، وسلمة بن كهيل، وعاصم بن بهدلة، والحسن بن عُبَيد الله، وعَبد الكريم، وعطاء بن السائب.

ثم ذكروا رواياتهم بالتفصيل غير عبد الكريم [٢].

٧. التنبيه على تفرد الراوي:

أحيانا يقول: تفرد به فلان، وغيره يرويه كذا، وهو الصواب.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر، أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: كُلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ[٣].

فَقال: تَفَرَّد بِهِ هَمّامٌ، عَن مُحَمدِ بنِ عَمرٍو، عَن أَبِي سَلَمَة، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم...إلخ [٤].

---

[١] أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، عن أبي نعيم، ثنا سفيان (ج٦/ ص١٩٢/ح٥٠٢٧)، والترمذي في سننه، في فضائل القرآن، باب ما جاء في تعليم القرآن، من طريق بشر بن السري، عن علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن، عن عثمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسفيان لا يذكر فيه عن سعد بن عبيدة (ج٥/ ص١٧٣/ح٢٩٠٧)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجه في سننه، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، من طريق وكيع (ج١/ ص٧٧/ح٢١٢)، والنسائي في سننه الكبرى، في فضائل القرآن، من طريق ابن المبارك، عن الثوري (ج٥/ص١٩/ح٧٩٨٤)، وأحمد في مسنده، في مسند عثمان رضي الله عنه، عن وكيع، وابن مهدي، عن الثوري (ج١/ص٤٦٦/ح٤٠٥).

[٢] العلل (ج٣/ ص٥٣/ س٢٨٣).

[٣] أخرجه البخاري في جامعه الصحيح، في كتاب الوضوء، باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر، من طريق سفيان، عن الزهري (ج١/ص٥٨/ح٢٤٢)، وأيضاً في الأشربة، باب الخمر، من العسل هو البتع، من طريق شعبة، عن سعيد بن أبي بردة (ج٥/ ص١٦٢/ح٥٣٤٤-٥٣٤٥)، ومسلم في صحيحه، في كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وإن كل خمر حرام، من طريق يحيى القطان، عن عبيد الله (ص٨٣٢/ ح٢٠٠٣)، والترمذي في سننه، في الأشربة، باب ما جاء كل مسكر حرام، من طريق عبد الله بن إدريس، عن محمد، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه في سننه، في الأشرية، باب كل مسكر حرام، من طريق يزيد بن هارون (ج٢/ص١١٢٤/ح٣٣٩٠)، والنسائي في سننه، في الأشربة، تحريم كل شراب أسكر، من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد (ج٨/ص٦٩٥/ح٥٦٠٣).

[٤] العلل (ج٢/ ص٧٥/ س١٢١).

٨. التنبيه على الاختلاف على راو:

أحيانا يذكر الخلاف على راو وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول: وروى هذا الحديث فلان واختُلِفَ عنه، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي .

٩. توهيم الرواة:

وأحيانا (وهذا نادر) لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده، بل يقول: من روى **هذا الحديث فقد وهم**، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم.

وسُئِل عن حديث أنس، عن عمر أنه سأل عن قوله تعالى: ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس:٣١]فما الأب ثم قال هذا لعمر الله التكلف فخذوا أيها الناس بما تبين لكم فيه فما عرفتم فخذوا به وما لم تعرفوا فكلوا علمه إلى الله تعالى [١].

فقال من روى هذا الحديث فكلوه إلى خالقه **فقد وهم**، وقال ما لم يقله أحد من أهل العلم بالحديث، فإنه لا يعرف فيه إلا قوله فكلوه إلى عالمه أو كلوا علمه إلى الله عز وجل أو فدعوه [٢].

١٠. تصويب الروايات والتنبيه على الرواية المطلوبة:

غالبا يذكر الدارقطني العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال، أو الإرسال، أو الانقطاع والاضطراب أو إبدال راو براو وغيرها.

وأحيانا يذكر في متن الحديث أيضا.

– وسُئِل عَن حَدِيثِ الحَسَنِ، عَن أَبِي بَكرَة، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أُمِرتُ أَن أُقاتِل النّاس حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَه إِلاّ الله [٣].

فَقال: يَروِيهِ أَبُو خَلَفٍ الخَزّازُ، عَن يُونُس، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي بَكرَةَ.

---

[١] أخرجه الحاكم في المستدرك، في كتاب التفسير، تفسير سورة عبس مختصراً إلى قوله: ما تبين لكم من هذا الكتاب، من طريق صالح، عن الزهري، وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي (ج٢/ ص٥٥٩/ح٣٨٩٧)، وابن جرير الطبري في تفسير سورة عبس، وفيه: وما يتبين لكم فعليكم به وإلا فدعوه...، من طريق يونس، وعمرو بن الحارث، عن الزهري (ج٢٤/ص٢٣١).

[٢] العلل (ج٢/ ص١٢٠/ س١٥٣).

[٣] أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط، من طريق عبد الله بن عيسى، عن يونس (ج٤/ ص٦٦/ ح٣٦٢٥)، وقال الهيثمي: وفيه عبد الله بن عيسى الخزار وهو ضعيف لا يحتج به. مجمع الزوائد، باب في ما حرم دم المرء وماله (ج١/ ص١٧٣/ح٥٢)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة الحسن البصري، وقال غريب من حديث يونس، عن الحسن، تفرد به أبو جعفر الرازي (ج٢/ ص١٥٩).

وَخالَفَهُ أَبُو جَعفَرٍ الرّازِيُّ، فَرَواهُ عَن يُونُس، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.
ورُوِي عَنِ ابنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَن يُونُس، عَنِ الحَسَنِ، عَن أَنَسٍ.
والصَّحِيحُ عَن يُونُس، عَنِ الحَسَنِ مُرسَلٌ (١).

١١. إيراده الأحاديث المسندة في ختام أجوبته:

في غالب الأحاديث لا يذكر السند من عنده، بل يكتفي بذكر ما فيه من علة، وأحيانا يسرد الأحاديث بإسناده.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثٍ آخَر مِن حَدِيثِ قَيسِ بنِ أَبِي حازِمٍ، عَن أَبِي بَكرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إيّاكُم والكَذِب فَإِنَّهُ مُجانِب لِلإِيمانِ (٢).

فَقال: رَواهُ عَن قَيسٍ إِسماعِيلُ بن أَبِي خالِدٍ، وبَيانُ بن بِشرٍ، وأَبُو إِسحاق السَّبِيعِيُّ، ومُجالِدِ بن سَعِيد، وكُلُّهُم وقَفَهُ...إلخ (٣).

١٢. يختتم الأحاديث المسندة بالجواب:

الأحاديث المسندة غالباً يختم بها الجواب مع متونها كاملة وأحيانا يذكرها أثناء ذكر الخلاف.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ عَبدِ الله بنِ عَباسٍ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيق، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: شَيَّبَتنِي هُودٌ وأَخَواتُها (٤).

فَقال: يَروِيهِ أَبُو إِسحاق السَّبِيعِيُّ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ شَيبانُ بن عَبدِ الرَّحمَنِ، عَن أَبِي إِسحاق، عَن عِكرِمَة، عَنِ ابنِ عَباسٍ، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيق... إلخ (٥).

---

(١) العلل (ج٧/ ص١٦٠/ س١٢٧٣).

(٢) أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق زهير (ج١/ص١٩٦/ح١٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه، في كتاب الأدب، ما جاء في الكذب، عن وكيع، عن إسماعيل (ج٨/ص٤٠٤/ح٢٦١١٥)، والبيهقي في الكبرى في الشهادات، من طريق جعفر بن عون (ج١٠/ص١٩٦/ح٢١٣٤٧)، وابن المبارك في كتاب الزهد، باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم (ص٢٥٥/ح٧٣٦)، وابن أبي الدنيا في الصمت، في باب ذم الكذب، من طريق سفيان، عن إسماعيل (ص٢٣٧/ح٤٧٥).

(٣) العلل (ج١/ ص٢٥٨/ س٥٠).

(٤) أخرجه الترمذي في سننه، في التفسير، تفسير سورة الواقعة، من طريق معاوية بن هشام، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه من حديث ابن عباس، إلا من هذا الوجه (ج٥/ص٤٠٢/ح٣٢٩٧)، وقال الألباني: صحيح، والحاكم في المستدرك، في تفسير سورة هود، من طريق معاوية بن هشام، وقال: صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه (ج٢/ص٣٧٤/ح٣٣١٤).

(٥) العلل (ج١/ ص١٩٣/ س١٧).

١٣. ذكر طرق الأحاديث المسندة:

أحيانا يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المسندة، وأحيانا يطول فيذكرها من عدة طرق.

مثاله: سُئِل عَن حَدِيثِ عُثمان بنِ عَفّان، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيق، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أَنَّهُ سَأَلَهُ ما نَجاةُ هَذا الأَمرِ ؟ [١].

هُو حَدِيثٌ رَواهُ الزُّهْرِيُّ، واختُلِف عَنهُ فِي إِسنادِهِ، فَرَواهُ ابن أَخِي الزُّهْرِيِّ مِن رِوايَةِ الواقِدِيِّ عَنهُ، وعُمَرُ بن سَعِيدِ بنِ سَرجَة السَّرجِيُّ، وعِيسَى بن المُطَّلِبِ، وأَبُو هارُون المَدَنِيُّ، وكُلُّهُم ضُعَفاءٌ، فاتَّفَقُوا عَلَى قَولٍ واحِدٍ، رَوَوهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عَبدِ الله بنِ عَمرِو بنِ العاصِ، عَن عُثمان، عَن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيق...إلخ [٢].

١٤. عزو الأحاديث إلى مصادرها:

غالباً لا يذكر من أخرج الحديث، وأحياناً يعزو إلى من أخرجه فيقول مثلاً: أخرجه البخاري، ومسلم، أو يرويه مالك في الموطأ، أو رواه أصحاب الموطأ، وغير ذلك.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ عاصِمِ بنِ عُمَر بنِ الخَطّابِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: فِي فَضلِ ما يُقالُ عِند الأَذانِ [٣].

فَقال: هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ عُمارَةُ بن غَزِيَّة، عَن حَبِيبِ بنِ عَبدِ الرَّحمَن واختُلِف عَن عُمارَة، فَرَواهُ إِسماعِيلُ بن جَعفَرٍ، عَن عُمارَة، عَن خُبَيبٍ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر.

فَوَصَل إِسنادَهُ ورَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم حَدَّث بِهِ عَنهُ كَذَلِك إِسحاقُ بن مُحَمدٍ الفَرَوِيُّ، ومُحَمد بن جَهضَمٍ... وَحَدِيثُ إِسماعِيل بنِ جَعفَرٍ المُتَّصِلُ، **قَد أَخرَجَهُ البُخارِيُّ، ومُسلِمٌ فِي الصَّحِيحِ** [٤].

١٥. الترجيح بتوثيق رواة بعض الروايات:

أحيانا يتكلم في الراوي فيقول: ثقة، ثقة مأمون، أو سيء الحفظ، أو لم يكن بالقوي ليس بالقوي، أو ضعيف، أو متروك الحديث، أو مجهول وغير ذلك من ألفاظ الجرح والتعديل.

---

[١] أخرجه البزار في مسنده، من طريق الواقدي. وقال: هذا مما لم يتابع الواقدي على روايته (ج١/ص٢١٠/ح٤٩)، والطبراني في الأوسط من طريق عمر بن سعيد، وقال لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عمر بن سعيد (ج٣/ص١٧٤/ح٢٨٣٩).

[٢] العلل (ج١/ ص١٧١/ س٧).

[٣] أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الصلاة، باب القول مثل قول المؤذن...، من طريق محمد بن جهضم (ص١٦٥/ح٣٨٥).

[٤] العلل (ج٢/ ص١٨٢/ س٢٠٥).

كما أنه يذكر أحياناً أن فلانا لقي فلانا أو لم يسمع من فلان شيئاً، وأحيانا يذكر اسم الراوي، أو كنيته، وإذا كان فيه خلاف فيبين وجه الصواب.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ الصُّنابِحِيِّ، عَن عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أَنا مَدِينَةُ الحِكمَةِ، وعَلَيٌّ بابُها، فَمَن أَراد المَدِينَة فَليَأتِها مِن بابِها [1].

فَقال: هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ سَلَمَةُ بن كُهَيلٍ.

واختُلِف عَنهُ، فَرَواهُ شَرِيكٌ، عَن سَلَمَة، عَنِ الصُّنابِحِيِّ، عَن عَلِيٍّ.

واختُلِف عَن شَرِيكٍ فَقِيل: عَنهُ عَن سَلَمَة، عَن رَجُلٍ، عَنِ الصُّنابِحِيِّ.

ورَواهُ يَحيَى بن سَلَمَة بنِ كُهَيلٍ، عَن أَبِيهِ، عَن سُوَيدِ بنِ غَفَلَة، عَنِ الصُّنابِحِيِّ، ولَم يُسنِدهُ.

والحَدِيثُ مُضطَرِب غَيرُ ثابِتٍ، وسَلَمَةُ لَم يَسمَع مِن الصُّنابِحِيِّ [2].

١٦. تصحيحه وتصويبه بعض الروايات:

غالبا بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند يحكم عليه ، فيقول مثلاً: وهم فلان والصحيح ما قاله فلان، أو وهو الصواب، أو هو الأشبه بالصواب، أو هو الصحيح، أو الحديث غير ثابت، أو فيه الاضطراب من فلان، أو ولا يصح والمحفوظ عنه كذا، أو لا يثبت هذا لان الراوي له عن فلان ضعيف، أو فلان ثقة وزيادة الثقة مقبولة، أو أحسنها إسناداً وأصحها ما رواه فلان، وغير ذلك وأحيانا يقول : وجميع رواة هذا الحديث ثقات ، ويشبه أن يكون فلانا كان ينشط في الرواية مرة فيسنده ومرة يجبن عنه فيقف، وأحيانا يحكم على الحديث أثناء ذكر العلل، فيقول مثلاً: هذا وهم والصواب عن فلان كذا، أو وهو صحيح عن فلان، أو وهو غريب عن فلان، وغير ذلك، وأحيانا يحكم في أول الجواب.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ حُذَيفَة بنِ اليَمانِ، عَن أَبِي بَكرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: حَدِيث الشَّفاعَةِ [3].

---

[1] أخرجه الترمذي في سننه، في المناقب، من طريق محمد بن عمر الرومي، عن شريك، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب منكر، روي بعضهم هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك (ج ٥/ص٦٣٧/ح٣٧٢٣)، وقال الألباني: ضعيف.

[2] العلل (ج٣/ ص٢٤٧/ س٣٨٦).

[3] أخرجه أحمد في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق النضر بن شميل(ج١/ص١٩٣/ح١٥)، والبزار في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق النضر وقال: وهذا الحديث حديث فيه رجلان لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث: أبو هنيدة البراء بن نوفل، فإنا لا نعلم روي حديثاً غير هذا، وكذلك والآن، لا نعلم روي إلا هذا الحديث، على أن هذا الحديث مع ما فيه من الإسناد الذي ذكرنا، فقد رواه جماعة من جلة أهل العلم بالنقل واحتملوه (ج١/ ص١٥١/ح٧٦)، وأبو يعلى في مسنده، في مسند أبي بكر، من طريق النضر، وقال حسين سليم أسد: إسناده حسن (ج١/ ص٦٠/ح٥٧)، وابن حبان في صحيحه، من طريقه، وقال: أخبرنا عبد الله بن محمد=

فَقال: يَروِيهِ أَبُو نَعامَة عَمرو بن عِيسَى العَدَوِيُّ، عَن أَبِي هُنَيدَة البَرّاءِ بنِ نَوفَلٍ، عَن والاَن العَدَوِيِّ، عن حذيفة، عَن أَبِي بَكرٍ حَدَّث بِهِ عَنهُ النَّضرُ بن شُمَيلٍ، ورَوحٌ، والحَسَنُ بن عَمرِو بنِ يُوسُفَ.

ورَواهُ الجُرَيرِيُّ، عَن أَبِي هُنَيدَة، وأَسنَدَهُ عَن حُذَيفَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ولَم يَذكُرُوا فِيهِ أَبا بَكرٍ، ووالانُ غَيرُ مَشهُورٍ إِلاَّ فِي هَذا الحَدِيثِ، والحَدِيثُ غَيرُ ثابِتٍ [١].

١٧. <u>أحيانا يحكم، بل يقول: والله أعلم،</u> وأحيانا يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشئ، ونادراً يقول: والأشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشئ.

مثاله: وسُئِل عن حديث نافع، عَن ابن عُمَر، عَن عمر أنه كان يستجد الحلل لأصحاب رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم [٢].

فقال يرويه نافع واختُلِفَ عنه، فرواه يونس بن زيد، وابن سمعان، عن نافع، عن ابن عُمَر، عَن عمر، وخالفهما عمر بن محمد العمري فرواه عن نافع أن عمر مُرسَلاً لم يذكر فيه ابن عمر[٣].

١٨. <u>أحيانا يذكر حديثا آخر غير حديث الباب للتعريف</u> برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام.

مثاله: وسُئِل عَن حَدِيثِ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، والفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، والحِنطَةُ بِالحِنطَةِ، والشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، مِثلاً بِمِثلٍ، مَن زاد أَوِ استَزاد فَقَد أَربا [٤]، فَقال: هُو حَدِيثٌ يَروِيهِ أَبُو حَمزَة مَيمُونٌ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب.

=الأزدي بخبر غريب، ثم قال في آخر الحديث: قال إسحاق يعني ابن إبراهيم: هذا من أشرف الحديث، وقد روي هذا الحديث عدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا، منهم: حذيفة، وأبو مسعود، وأبو هريرة، وغيرهم (ج١٤/ص٣٩٣/ح٦٤٧٦).

[١] العلل (ج١/ ص١٨٩/ س١٤).

[٢] لم أجد من أخرجه من الطريق المذكور، وفيه عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني قاضيها متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره، من السابعة. التقريب، لابن حجر (ص٥٠٧/ تر٣٣٤٦)، وأخرجه عبد الرزاق عن أيوب بمعناه (ج١/ص٣٨٣/ح١٤٩٧).

[٣] العلل (ج٢/ ص٤١/ س٩٧).

[٤] أخرجه البزار في مسنده، مسند عمر بن الخطاب، من طريق أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، عن بلال (ج٤/ ص٢٠٠/ح١٣٦٢)، وقال الهيثمي: ورجال البزار رجال الصحيح إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب، عن بلال، ولم يسمع سعيد، عن بلال (ج٤/ ص١١٣)، والطبراني في معجمه الكبير، من طريق قيس بن الربيع، عن أبي حمزة، عن سعيد المسيب، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم (ج١/ص٣٣٩/ح١٠١٧).

رَواهُ عَنهُ مَنصُورُ بن المُعتَمِرِ، والثَّورِيُّ ، وعَمرُو بن أَبِي قَيسٍ، وخَلاَّدٌ الصَّفّارُ، وغَيرُهُم فَقال سَيفُ بن مُحَمدٍ: عَن مَنصُورٍ، والثَّورِيِّ، عَن أَبِي حَمزَة، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عُمَر، وَقال جَرِيرٌ: عَن مَنصُورٍ، عَن أَبِي حَمزَة، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن بِلاَلٍ.

وَقِيل: عَن أَبِي حَمزَة، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عُمَر، عَن بِلاَلٍ.

وَقال عَمرو بن أَبِي قَيسٍ، وخَلاَّدٌ الصفار: عَن أَبِي حَمزَة، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّب، عَن عُمَر.

وَأَبُو حَمزَة مُضطَرِبُ الحَدِيثِ، والاضطِرابُ فِي الإِسنادِ مِن قِبَلِهِ، والله أَعلَمُ [1].

١٩. قوله في الراوي لم يجاوز به [2]:

مثاله: وسُئِل عَن حَديث أبي قلابة ، عن أنس قال : ما هتك الله ستر عبد قَطّ له عند الله مثقال ذرّة خير [3].

فقال: يرويه الربيع بن بدر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس مَرفوعًا، وخالفه حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قرأت في كتاب أبي قلابة. **لم يجاوز به**، وهو أصح [4].

---

[1] العلل (ج٢/ ص١٥٨/ س١٨٥).

[2] انظر: مقدمة تحقيق كتاب علل الدارقطني، للدكتور محفوظ الرحمن السلفي (ج١/ ص٨٩- ٩٥)، ومنهج الإمام الدارقطني في دراسة علل الحديث، للباحث: الوردي زقادة (ص١٢٩-ص١٩٤).

[3] أخرجه ابن عدي (ج٣/ص١٢٩) في ترجمة الربيع بن بدر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال: هذا لم أره عن أيوب إلا من رواية الربيع عنه بهذا الإسناد عنه.

[4] العلل (ج١٢/ ص٢٤٠/ س٢٦٧٠).

الباب الثاني:

دراسة مسانيد الأحاديث المعلة

- مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عدد رواياته (٣).

- مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عدد رواياته (١).

- مسند أبو هريرة رضي الله عنه، عدد رواياته (١٠).

- مسند أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، عدد رواياته (١).

- مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، عدد رواياته (١).
- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عدد رواياته (٥٧).

- مسند عائشة رضي الله عنهما، عدد رواياتها (٧).

- مسند أم حبيبة رضي الله عنها، عدد رواياتها (١).

- مسند حفصة أم المؤمنين رضي الله عنهما، عدد رواياتها (٢).

مسند عمر بن الخطاب

رضي الله عنه

(الحديث ١) :

وسُئِل [١]عن حديث نافع، عَن ابن عُمَر، عَن عمر قوله: " ما بين المشرق والمغرب قبلة". فقال يرويه عُبَيد الله، عن نافع واختُلِف عنه: فرواه يحيى بن سعيد القطان، وشريك، عن عُبَيد الله، عن نافع، عَن ابن عُمَر، عَن عمر قوله.

ورواه شعيب بن أيوب، عَن ابن نمير، عن عُبَيد الله، عن نافع، عَن ابن عُمَر، عَن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وتابعه حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله فرفعه أيضا عن ابن عمر.

حَدَّثَنا بِهِ أَبُو الطَّيِّبِ المُنادِي أَحمَد بن مُحَمدِ بنِ إِسماعِيل ثِقَةٌ مَأمُونٌ، قال: حَدَّثَنا حَمّاد بن الحَسَنِ، حَدَّثَنا حَجّاجٌ، حَدَّثَنا حَمّاد بن سَلَمَة، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، قال: قال النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إِذا جَعَلت المَغرِب عَن يَمِينِك، والمَشرِق عَن يَسارِك، فَما بَينَهُما قِبلَةٌ.

وَرَواهُ مُوسَى بن عُقبَة، ونافِعُ بن أَبِي نُعَيمٍ، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر قَولَهُ.

والصَّحِيحُ مِن ذَلِك قَولُ عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

الوجه الثاني: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى على عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

أخرجه البيهقي [٢]من طريق يحيي بن سعيد القطان بلفظه، وابن أبي شيبة [٣]من طريق حماد بن أسامة بلفظه، وعبد الرزاق [٤]عن الثوري بلفظه، وأخرجه ابن عبد البر[٥] من طريق زائدة بن

---

[١] انظر العلل، للدارقطني (ج٢/ ص٣١/ س٩٤).

[٢] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما جاء من طلب باجتهاده جهة القبلة (ج٢/ ص١٥/ ح٢٢٣٢).

[٣] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب من قال: مابين المشرق والمغرب قبلة (ج٥/ ص١٣٩/ ح٧٥٠٩).

[٤] المصنف، لعبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب الرجل يُصلي مخطئا للقبلة (ج٢/ ص٣٤٥/ ح٣٦٣٣-٣٦٣٤).

[٥] التمهيد، لابن عبد البر (ج١٧/ ص٥٩).

قدامة، بلفظة، أربعتهم (يحيى بن سعيد القطان، وحماد بن أسامة، والثوري، وزائدة بن قدامة، عن عبيد الله به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.
أخرجه الدارقطني [١] في السنن، وفي العلل[٢]، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤]، كلهم من طريق عبد الله ابن نمير بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل[٥] أن راويه من طريق الحجاج بن منهال، عن حماد ابن سلمة بمعناه، ولم أجد من أخرجها، كلاهما (ابن نمير، وحماد بن سلمة)، عن عبيد الله به.

الوجه الأخير: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه موقوفاً.
أخرجه ابن الجعد[٦] عن شريك بلفظه، وأخرجه الفاكهي[٧] من طريق حماد بن مسعدة، فيه زيادة زيادة
(إلا عند البيت)، كلاهما (شريك، وحماد بن مسعدة)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيي بن سعيد القطان (٢) حماد بن أسامة

(٣) سفيان الثوري (٤) زائدة بن قدامه

(١) يحيي بن سعيد فَرُّوخ القَطَّان التَّميميُّ، أبو سعيد البَصْرِيُّ الأحول:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وزهير بن حرب، (وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وشعبة بن الحجاج-، وهم من شيوخه-)، ويحيي بن معين، وغيرهم كثير جداً [٨].

---

[١] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القبلة (ج٢/ ص٥/ ح١٠٦٠).

[٢] العلل، للدارقطني (ج٢/ ص٣١/ س٩٤).

[٣] المستدرك، للحاكم، كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس (ج١/ ص٢٠٥/ ح٦٩٨).

[٤] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما جاء من طلب باجتهاده جهة القبلة (ج٢/ ص١٥/ ح٢٢٣١).

[٥] العلل، للدارقطني (ج٢/ ص٣٢).

[٦] المسند، لابن الجعد (ج٢/ ص٨٨٥/ ح٢٤٩٦).

[٧] أخبار مكة، للفاكهي (ج١/ ص١٨٦/ ح٢٩١).

[٨] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٣٢/ تر٦٨٣٤).

قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً رفيعاً حجةً [١]، وقال الدارمي، عن ابن معين: ثقة [٢]، وقال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة [٣].

مات يحيي بن سعيد سنة ثمان وتسعين ومائة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

اتفق أهل العلم من علماء الجرح والتعديل على أنه: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

<u>(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة الكوفي</u>، مولى بَني هاشم، قاله البخاريُّ [٥]:

روى عنه: أحمد بن حنبل، زهير بن حرب، وسفيان بن وكيع بن الجراح، وعبد الرحمن بن مهدي- ومات قبله-، وعلي بن المديني، ويحيي بن معين، وغيرهم كثير [٦].

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً كثير الحديث، يدلس وتبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة [٧]، [٧]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة [٨]، وقال الذهبي: حديثه في جميع الصحاح، والدواوين، وهو من نظراء وكيع [٩]، وقال عنه أيضاً: أحد الأثبات [١٠]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره [١١]، وذكره في موضع آخر: أحد الأئمة الأثبات، اتفقوا على توثيقه، وشذ الأزدي فذكره في الضعفاء[١٢]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين [١٣]، وقال المزي: روى له الجماعة [١٤]، وأفاد أن روايته عن عبيد الله بن عمر في الكتب الستة [١٥].

---

[١] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩٤/ تر٤١٥٦).

[٢] انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٦٤/ رقم١٠٥).

[٣] التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٥/تر٧٦٠٧).

[٤] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٨/تر٧٤٣).

[٥] تاريخه الكبير (ج٣/ ص٢٨/ تر١١٣).

[٦] انظر تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٢٠/ تر١٤٧١).

[٧] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٧/ تر٣٥٥٥).

[٨] انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٩٢/ رقم ٢٤٢) .

[٩] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٧/ ص٢٨٧/ تر٧٦).

[١٠] انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٢/ ص٣٥٧/ تر٢٢٣٨).

[١١] التقريب، لابن حجر (ص٢٦٧/تر١٤٩٥).

[١٢] هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ص٣٩٩).

[١٣] طبقات المدلسين، لابن حجر (ص ٣٠/رقم٤٤).

[١٤] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢١٨/تر١٤٧١).

[١٥] **<u>روايته عن عبيد الله في الكتب الستة</u>**: أخرج له البخاري عدة أحاديث في صحيحه، انظر- مثلاً-: =

أقول أخرج ابن خزيمة – في القسم المطبوع من صحيحه–، وابن حبان في صحيحه عدة أحاديث من رواية أبي أسامة، عن عبيد الله بن عمر (١).

مات أبو أسامة سنة إحدى ومائتين (٢).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

هو: ثقة ثبت، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية.

(٣) سفيان بن سعيد الثَوري (٣):

روى عنه: والأعمش، ومحمد بن عجلان – وهم من شيوخه–، وحماد بن أسامة، ويحيي بن سعيد القطان، وعلي بن الجعد– وهو آخر من روى عنه من الثقات–، وغيرهم كثير جداً (٤).

قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً ثبتاً كثير الحديث حجة (٥)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس (٦)، وكما وصفه أهل العلم بالتدليس: منهم يحيي بن سعيد القطان، عندما قال: " ... ولم أكن أهتم أن يقول سفيان لمن فوقه: سمعت فلانا، ولكن كان يهمني أن يقول هو: " حدثنا" (٧)، وصفه النسائي بالتدليس(٨)، وقال أبو زرعة: هو مشهور بالتدليس(٩)، وذكره الحافظ العلائي فيمن دلس (١٠)، وقال: تقدم أنه يدلس ولكن ليس بالكثير(١١)، وقال الحافظ

=(ج٢/ ص٣٤/ ح٦٢٢-٦٢٣)، وغيره. وكذلك أخرج له مسلم عدة أحاديث في صحيحه، انظر– مثلاً–: (ج٤/ ص١٠٥/ ح٣٣٤٢)، وغيره. وأخرج له الترمذي حديثين في سننه هي: (ج١/ ص٥٣٥/ ح٥٣١)، (ج٢/ ص١٢/ ح١٢٣٠)، وأخرج له أبو داود في سننه، هي: (ج١/ ص٣٨٩/ ح١٠١٩)، وغيره، وأخرج له وابن ماجه في سننه، هي: (ج٤/ ص١٨٤/ ح٢٥٧٦)، وغيره، وأخرج له النسائي ثلاثة أحاديث في سننه، هي: (ج١/ ص١١١/ ح١٦٩)، (ج١/ص٢٠٠/ ح٣٥٢)، (ج٧/ ص٢٩٤/ ح٤٥١١).

(١) انظر: صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٣٢٩/ ح٦٥٥)، وانظر صحيح ابن حبان (ج٩/ ص٤٧/ ح٣٧٢٩).

(٢) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣١/ رقم٧٦٢).

(٣) **الثَوري**: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من هَمدان، وبطن من بني تميم، وسفيان من ثور تميم، وهو: ثور بن عبد مناة بن أد ابن طابخة.انظر الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٥١٧)، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج١/ ص٢٤٤).

(٤) انظر تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٦١/ تر٢٤٠٧).

(٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٤٩٢/ تر٣٤٦٨).

(٦) انظر: التقريب، لابن حجر (ص٣٩٤/ تر٣٤٥٨).

(٧) التاريخ الكبير، للبخاري (ج٢/ ق٢/ ص٩٣/تر٢٠٧٧).

(٨) ذكر المدلسين، للنسائي(ص١٢٣/ رقم١٤).

(٩) المدلسين، لأبي زرعة (ص٥٢/ رقم٢١).

(١٠) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص١٠٦/ رقم١٧) .

(١١) انظر: جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص١٨٦/ رقم ٢٤٩).

ابن حجر العسقلاني في التقريب- كما تقدم قريباً-:" ربما دلس، وهي عبارة مشعرة بقلة تدليسه، لذا وضعه الحافظ في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم من: " احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري..."[(١)]، وقال الحافظ المزي: روى له لجماعة [(٢)]، وأفاد – رحمه الله- أن الثوري، عن عبيد الله في صحيح البخاري، البخاري، والسنن الأربعة [(٣)].

أقول: أخرج ابن خزيمة [(٤)]، وابن حبان [(٥)]، رواية سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر.

مات سفيان بن سعيد الثوري سنة إحدى وستين ومائة [(٦)].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٤) زائدة بنُ قُدامة الثَّقَفِيُّ، أبو الصَّلْت الكوفيُّ:

روى عنه: حماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، ومصعب بن قدام، وأبو الوليد، وأبو داود الطيالسان، وغيرهم كثير [(٧)].

قال ابن حجر: ثقة ثبت صاحب سنة [(٨)].

قال المزي: روي له الجماعة [(٩)].

مات سنة إحدى وستين ومائة [(١٠)].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

هو كما قال ابن حجر ثقة ثبت، صاحب سنة.

---

(١) انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر(ص١٣).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ص١٦٩/تر٢٤٠٧).

(٣) **روايته عن عبيد الله:** انظر مثلاً: صحيح البخاري (ج٢/ ص٣٢٣/ ح١٧٣٢)، وسنن أبي داود رواية واحدة فقط (ج٢/ ص٧٤/ح١٧٣٠)، وسنن الترمذي (ج٢/ ص٣١٨/ ح١٦٩٩)، وسنن النسائي (ج٤/ ص٥١٩/ ح٢٣٦٩)، وسنن ابن ماجه (ج٤/ ص٥٣٨/ ح٣١٠٢).

(٤) انظر: صحيح ابن خزيمة (ج٣/ ص١٦١/ح١٨٢٢).

(٥) انظر: صحيح ابن حبان (ج٧/ ص٣٦٦/ ح٣١٠٠).

(٦) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٠٢/ رقم٥٥٦).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٩/ ص٢٧٥/ تر١٩٥٠).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص٣٣٣/ تر١٩٩٣).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٩/ ص٢٧٧/ تر١٩٥٠).

(١٠) تاريخ خليفة بن خياط (ص٤٣٧)، ومولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج١/ ص٣٧٦).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله: (١) عبد الله بن نمير (٢) حماد بن سلمة

(١) عبد الله بن نُمير الهَمْدَانيُّ [١] الخَارِفي [٢]، أبو هشام الكوفي:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وهناد بن السَّري، ويحيي ابن معين، وغبرهم [٣].

قال ابن حجر: ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة [٤]، وقال المزي: روى له الجماعة [٥].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، وابن ماجه [٦].

أقول: أخرج ابن خزيمة عدة أحاديث لعبد الله بن نُمير، عن عبيد الله بن عمر [٧].

مات عبد الله بن نُمير سنة تسع وتسعين ومائة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يتبين مما تقدم أن عبد الله بن نُمير هو: ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة:

روى عنه: بشر بن السري، وسفيان الثوري – وهو من أقرانه–وشعبة بن حجاج – وهو أكبر منه–، ويحيي بن سعيد، وغيرهم كثير [٩].

---

(١) الهَمْدَاني: هذه النسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشعب العظيم ينسب إليه خلق كثير. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير (ج٣/ ص٣٩١).

(٢) **الخَارِفي:** بفتح الخاء المعجمة، والراء بعد الألف في آخرها فاء، هذه النسبة إلى خارف، وهو بطن من هَمْدَان هَمْدَان نزل الكوفة. الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٣٠٥).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٢٧/ تر٣٦١٨).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص٥٥٣/تر٣٦٩٢).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٢٩/ تر٣٦١٨).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٢٦/ تر٣٦١٨). **روايته عن عبيد الله:** انظر– مثلاً: صحيح البخاري (ج١/ ص١٠٦/ ح٤٤٩٤)، صحيح مسلم (ج١/ ص٩٠/ ح٣٩١)، وسنن أبي داود (ج٢/ ص١٨٩/ ح٢٠٨٣)، وسنن الترمذي (ج١/ ص٤٦٨/ ح٤٥١)، وسنن ابن ماجه (ج٢/ ص٦٨/ ح٧٥١).

(٧) انظر: صحيح ابن خزيمة (ج٣/ ص٦/ ح١٥١١).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٩/ رقم ٧٤٩).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٥٧/ تر١٤٨٢).

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر[١]، وقال ابن محرز، عن يحيي بن معين: ثقة مأمون [٢]، وقال الذهبي: كان ثقة له أوهام [٣]، وقال في موضع آخر: كان بحراً من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق حجة، إن شاء الله، وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد [٤]، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخرة [٥].

وأفاد المزي أن رواية حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر، استشهد به البخاري ، وأخرج له مسلم، وسنن أبي داود، وابن ماجه [٦].

أقول أخرج ابن حبان[٧] رواية حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر.

قال الذهبي: مات سنة سبع وستين ومائة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله: (١) شريك بن عبد الله (٢) حماد بن مسعدة

(١) شَرِيك بن عبد الله النَّخَعي [٩]، أبو عبد الله الكوفي:

روى عنه: حماد بن أسامة، وعبد الله بن المبارك، – وهو من شيوخه–، ويحيي بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وغبرهم [١٠].

---

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٨٢/ تر٤١١٦).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٩٤/ رقم٣٦٧).

(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٢/ ص٣٦٠/ تر٢٢٥٤).

(٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٧/ ص٤٤٦/ تر١٦٨).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص ٢٦٨/تر١٥٠٧).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٥٥/ تر١٤٨٢). واستشهد به البخاري في الصحيح تعليقاً (ج٣/ ص١٩٣)، ص١٩٣)، وصحيح مسلم (ج٦/ ص١٧٣/ ح٥٧٢٨)، وسنن أبي داود (ج١/ ص٥٣٤/ح١٧٠٨)، وغيرها، وسنن ابن ماجه (ج٥/ ص٢٩٧/ح٣٧٣٣).

(٧) صحيح ابن حبان (ج٣/ ص٣٥٢/ح١٠٧٠).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٠٦/ رقم ٥٨٠).

(٩) **النَّخَعي**: بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النّخَع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جَسر– بالفتح– ابن عمرو بن عُلة بن جَلْد بن مالك بن أدَد. سمي النّخَع لأنه ذهب عن قومه. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٤٧٣).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ص٤٦٥/ تر٢٧٣٦).

قال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء [١]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: أبو الأحوص [٢]، أثبت من من شريك [٣]، وقال المروذي: قلت (أي لأحمد بن حنبل): يحيي القطان: إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان لا يرضاه، وما ذكر عنه إلا شيئاً على المذاكرة حديثين [٤]، وقال أبو خالد الدقاق، عن يحيي بن معين: لم يكن شريك عند يحيي – أي القطان– بشيء [٥]، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً [٦]، وقال أبو خالد الدقاق [٧]، وإسحاق بن منصور، عن يحيي بن معين: ثقة [٨]، ومعاوية بن صالح، عن يحيي بن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه [٩]، وقال أبو يعلى الموصلي، عن يحيي بن معين: ثقة، إلا أنه أنه كان لا يتقن ويغلط، و[يذهب] بنفسه على سفيان وشعبة [١٠]، وقال أبو خالد الدقاق قلت ليحيي بن معين: من أكبر في أبي إسحاق شريك أو سفيان؟ قال: سفيان. قلت: وشريك أو شعبة؟ قال: شعبة... ثم قال: زهير [١١]، وإسرائيل [١٢]، وشريك، وأبو عوانة [١٣]، هؤلاء الأربعة في أبي إسحاق واحد [١٤]، وقال الدارمي، ليحيي بن معين: فشريك أحب إليك، أو إسرائيل؟ فقال: شريك أحب إلي، وهم أقدم. وإسرائيل صدوق [١٥]، وقال ابن الجنيد، ليحيي بن معين: أيهما أثبت

---

[١] الكامل، لابن عدي (ج٤/ص١٣٢٢).

[٢] هو: سلام بن سليم الحنفي، قال ابن حجر: ثقة متقن صاحب حديث من السابعة. التقريب ، لابن حجر (ص ٤٢٥/تر٢٧١٨).

[٣] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص١٣٢٢).

[٤] علل أحمد، رواية المروذي (ص١٢٤/رقم ٢١٤).

[٥] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٣٦/رقم ٣١).

[٦] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥٠٠/تر٣٤٨٤).

[٧] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٣٦/رقم ٣١، ٣٢).

[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٦٧/تر١٦٠٢).

[٩] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص١٣٢٣).

[١٠] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص١٣٢٤)، وقد جاءت أكثر المراجع [يذهب] وهو خطأ بدلالة المعنى، وقد جاءت على الصواب [يزهو] في تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ص٣٨٩/تر ٤٧٩١).

[١١] **زهير:** هو ابن معاوية بن حديج أبو خيثمة، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة. التقريب، لابن حجر(ص ٣٤٢/تر٢٠٦٢).

[١٢] إسرائيل، هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، فال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة. التقريب، لابن حجر(ص ١٣٤/تر٤٠٥).

[١٣] أبو عوانة، هو: وضاح اليشكري مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة . التقريب، لابن حجر (ص ١٠٣٦/تر٧٤٥٧).

[١٤] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٥٥/ رقم ١١٠).

[١٥] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٥٩/رقم٨٥).

شريك، أو إسرائيل؟ قال: إسرائيل أقرب حديثاً، وشريك أحفظ [١]، واختلف قول يحيي بن معين في جرير وشريك؛ فذهب في رواية إلى أن شريكاً أحب إليه من جرير[٢]، ثم قال: شريك ثقة؛ إلا أنه كان لا يتقن، ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان، وشعبة [٣]، وقال معاوية بن صالح، عن أحمد بن حنبل: كان عاقلاً، صدوقاً، محدثاً عندي، وكان شديداً على أهل الريب، والبدع، قديم السماع من أبي إسحاق... فقلت له: إسرائيل أثبت منه؟ قال: نعم. قلت: يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا؟ [٤]، وقال الجوزجاني: سيئ الحفظ، مضطرب الحديث، مائل[٥]، وقال العجلي: العجلي: كوفي ثقة، وكان حسن الحديث [٦]، وقال في موضع آخر: من سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط [٧]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، صحيح الكتاب، رديء الحفظ مضطربه[٨]، قال أبو زرعة: كان كثير الحديث، صاحب وهم، يغلط أحياناً، وقال الفضل بن العباس، لأبي زرعة: إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل. فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل [٩]، وقال الآجري، عن أبي داود: ثقة يخطئ على الأعمش، وزهير، وإسرائيل فوقه، وقال أبو داود: إسرائيل أصح حديثاً من شريك، وقال: أبو بكر بن عياش بعد شريك[١٠]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبى عن شريك، وأبى الأحوص أيهما أحب إليك ؟ قال: شريك أحب إلي. شريك صدوق، وهو أحب إلى من أبى الأحوص، وقد كان له أغاليط [١١]، وقال أبو حاتم: ساء حفظه بأخرة [١٢]، وقال في موضع آخر: شريك لا يحتج بحديثه[١٣]، وقال الترمذي: كثير الغلط والوهم[١٤]، وقال إبراهيم الحربي:

---

(١) سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٣٧٩/رقم ٤٣١).

(٢) انظر: تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٣٦/ رقم ٣٢).

(٣) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص١٣٢٤).

(٤) انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٢/ص٥٧٤/تر٧١٨).

(٥) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص١٥٠/تر١٣٧).

(٦) معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ص٤٥٣/ تر٧٢٧).

(٧) التهذيب، لابن حجر (ج٢ / ص١٦٥). ولم أجد هذا النص في مطبوعة معرفة الثقات.

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ص٣٩٠/ تر٤٧٩١).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق١/ص٣٦٧/ تر١٦٠٢).

(١٠) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ص١٧٣/ رقم٩١-٩٢-٩٣).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق١/ص٣٦٧/ تر١٦٠٢).

(١٢) انظر: علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٣/ص٢٨/س٦٦٨).

(١٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣٩٠/تر٤٧٩١).

(١٤) العلل الكبير، للترمذي (ص٧٠/ح١٠٠)، وانظر السنن، للترمذي(ج١/ص٩٤/ح٤٦).

كان ثقة [١]، وقال البزار: غير حافظ [٢]، وقال النسائي: ليس به بأس [٣]، وقال أيضاً: ليس به بأس [٤]، وقال في موضع آخر: ليس بالحافظ [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان في آخر آخر أمره يخطئ فيما يروى تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد ابن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة [٦]، وقال ابن حبان في موضع آخر: كان يهم في الأحايين إذا حدث من غير كتابه [٧]، وقال ابن عدي: لشريك حديث كثير من المقطوع، والمسند، وأصناف، وإنما ذكرت من حديثه، وأخباره طرفاً، وفي بعض ما لم أتكلم على حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة، والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي فيه من سوء حفظه، لا أنه يتعمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شئ من الضعف[٨]، وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم [٩]، وقال الدارقطني: وزيادتهما شريك، وحفص مقبولة؛ لأنهما ثقتان [١٠]، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي فيما ينفرد فيه [١١]، وذكره ابن شاهين في الثقات [١٢]، وقال الحاكم في المستدرك: احتج مسلم بشريك ابن عبد الله [١٣]، وقال البيهقي: لا يحتج به فيما يخالفه فيه أهل الحفظ والثقة، لما ظهر من سوء حفظه [١٤]، وقال عبد الحق الإشبيلي: شريك لا يحتج بحديثه، ويدلس أيضا [١٥]، وقال ابن القطان الفاسي: وجملة أمره أنه صدوق، ولي القضاء فتغير محفوظة فمن سمع منه قبل ذلك صحيح [١٦]،

---

(١) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج٦/ص٢٤٧/تر٢٣٨٢).
(٢) مسند البزار (ج٣/ ص٣٥٧/ح١١٥٧).
(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ص٤٧٢/تر٢٧٣٦).
(٤) إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج٦/ص٢٤٨/ تر٢٣٨٢)، وانظر: التهذيب، لابن حجر (ج٢/ص١٦٥).
(٥) تحفة الأشراف، للمزي (ج٥/ص١٣٠/ح٦٠٧٢).
(٦) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٤٤٤).
(٧) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٠٢/تر١٣٥٣).
(٨) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص١٣٣٧).
(٩) الأسامي والكنى، للحاكم (ج٥/ ص٢٧٠).
(١٠) العلل، للدار قطني (ج٢/ ص٢٢٥/س٢٣٨).
(١١) السنن، للدارقطني (ج٢/ص١٥٠/ ح١٣٠٧).
(١٢) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص١١٤/تر٥٥٢).
(١٣) المستدرك، للحاكم (ج١/ ص١١١، ٢٢٦).
(١٤) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج١٢/ص٣٨٩/ح١٧١١٥).
(١٥) الأحكام الوسطى، لعبد الحق الإشبيلي (ج٤/ص١٦٧).
(١٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (ج٣/ص٢٩٥/رقم١٠٣٧).

وقال أيضاً: مشهور بالتدليس [١]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين [٢]، قال ابن عبد عبد الهادي: كان إماماً فقيهاً محدثاً مكثراً حسن الحديث، استشهد به البخاري، وأخرج له مسلم متابعة[٣] ، وقال الذهبي: أحد الأعلام على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة في الاحتجاج بمفارده[٤] ، وقال أيضاَ: حديثه من أقسام الحسن[٥] ، وقال العلائي: ليس تدليسه بالكثير، وقال أيضاً: كان يدلس، لكنه مقل [٦]، وقال مغلطاي: ذكره أبو العرب، وأبو السكن، والبلخي في جملة جملة الضعفاء [٧]، وقال أبو زرعة: شريك مدلس، وليس تدليسه بالكثير[٨]، وقال ابن رجب: كان كان كثير الوهم ، ولا سيما بعد أن ولي القضاء، وكان فيه أيضاً في تلك الحال تيه وكبر، واحتقار للأئمة، والصالحين، وقد خرج حديثه مسلم مقروناً بغير[٩] ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع من الثامنة[١٠]، وقال ابن حجر: كان من الأثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه، وكان يتبرأ من التدليس[١١] ، وعده الحافظ ابن حجر العسقلاني في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[١٢] ، وقال المزي: استشهد به البخاري في " الجامع" وروي له في " رفع اليدين في الصلاة" وغيره، وروي له مسلم في المتابعات، وبعد احتج به الباقون[١٣]، وأفاد المزي أن رواية شريك عن عبيد الله بن عمر عند ابن ماجه فقط [١٤].

مات شريك بن عبد الله النخعي سنة وسبعين ومائة [١٥].

---

[١] بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لابن القطان (ج٣/ص٥٣٤/رقم١٣١٤)، وانظر: (ج٣/ص٥٣٤/رقم١٣١٣)، وقال عنه: مدلس.

[٢] الضعفاء والمتروكين، لابن الجوزي (ج٢/ص٣٩/ تر١٦٢٣).

[٣] طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (ج١/ص٣٤٣/تر٢٠١).

[٤] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٨/ص٢٠٠/تر٣٧).

[٥] تذكرة الحفاظ، للذهبي (ج١/ص٢٣٢/تر٢٢٨).

[٦] جامع التحصيل، للعلائي (ص١٠٧/تر٢٣)، وانظر: (ص١٩٦/تر٢٨٥).

[٧] إكمال تهذيب الكمال، لمغلطاي (ج٦/ص٢٤٨/تر٢٣٨٢) .

[٨] انظر: المدلسين، لأبي زرعة العراقي (ص٥٨/ رقم٢٨)، وانظر: التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي العجمي (ص ٣٣/تر٣٣).

[٩] شرح علل الترمذي، لابن رجب (ج١ / ص١١٧).

[١٠] التقريب، لابن حجر (ص٤٣٦/تر٢٨٠٢).

[١١] طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٣٣/رقم٥٦).

[١٢] طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٣٣/ رقم٥٦).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ص٤٦٤/تر٢٧٣٦).

[١٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٤٦٤/تر٢٧٣٦). وانظر: سنن ابن ماجه (ج٥/ص٢٣٢/ح٣٦٣٠).

[١٥] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٢/رقم٦٢٦).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

- شريك كثير الحديث، وبين غير واحد من أهل العلم بأن كتابه صحيح، وكما أنه ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما تولى القضاء ساء حفظه، وكثر وهمه، وتوقف غير واحد بالاحتجاج بمفاريده.

بالنسبة إلى تشيعه؛ فإنه خفيف على قاعدة أهل بلده كما قال الذهبي [١]، وتدليسه قليل كما قال العلائي، وكما يفيده صنيع ابن حجر في مراتب المدلسين.

(٢) حماد بن مَسْعَدة التَّمِيْميُّ [٢]**، ويقال التَّيْمِيُّ،** ويقال: مولى باهلة، أبو سعيد البصري.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ومحمد بن المثنى، وغيرها [٣].

قال ابن حجر: ثقة [٤]، وقال المزي: روى له الجماعة [٥]، وأفاد أن رواية حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر في صحيح مسلم، وسنن والنسائي[٦].

وأقول: أخرج ابن خزيمة [٧]، وابن حبان[٨] رواية حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر.

مات سنة واحد ومائتين [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: ثقة

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

هذا الوجه محفوظ عن عبيد الله بن عمر:

(١) قد رواه غير واحد من أصحابه الثقات، وكبار الحفاظ وهم: (زائدة بن قدامة، ويحيي بــن سعيد القطان، سفيان الثوري، وأبو أسامة حماد بن سلمة).

---

[١] انظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٨/ ص٢٠٢/ تر٣٧).

[٢] التَّميْميُّ: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين، هذه هذه النسبة إلى تميم. انظر الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٤٧٨).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ص٢٨٤/تر١٤٨٨).

[٤] التقريب، لابن حجر (ج١/ص٢٦٩/تر١٥١٣).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ص٢٨٥/تر١٤٨٨).

[٦] صحيح مسلم (ج٣/ص١٢٩/ح٢٥٩٢)، وسنن النسائي: (ج٥/ص٤٣/ح٢٤٨٦)، (ج٥/ص٩١/ح٢٤٨٦).

[٧] صحيح ابن خزيمة (ج١/ص٢٢١/ح٤٢٤)، (ج٢/ص ١٤٤/ح١٠٨٢).

[٨] صحيح ابن حبان (ج٧/ص٦٥/ح٢٨٢٦).

[٩] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣١/ رقم٧٦٣).

(٢) جزم الدارقطني بأن هذا الوجه هو الصحيح.
(٣) متابعة موسى بن عقبة، ونافع بن أبي نعيم لعبيد الله في الرواية عن نافع الرواية الموقوفة.

ملاحظة: وقد وقع في الرواية زائدة بن قدامة عن عبد الله بن عمر، وهو خطأ، ولأمرين:
الأول: أن زائدة لا يروي عن عبد الله بن عمر المكبّر المتوفى سنة ثلاثة وسبعين، بل عبد الله أصغر من زائدة المتوفى سنة واحد وسبعين ومائة، إنما يروي زائدة عن نافع عن عبيد الله أخيه المصغر.
الثاني: أن البيهقي ذكر رواية زائدة في المتابعين ليحيي القطان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر[١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله عبد الله بن نمير وهو: ثقة، وفي إسناده راوي مجهول وهو: يعقوب بن يوسف. وكذلك قال الألباني[٢] وتابعه حماد بن سلمة وهو مختلط.
قال ابن رجب: أما الحاكم فصححه، وقال: على شرطهما [٣]، وليس كما قال [٤].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.
وتفرد بروايته الثقة حماد بن مسعدة وخالف من هم أوثق منه، وتابعه شريك بن عبد الله، وهو متكلم فيه.
فهذا الوجه خالف أصحاب عبيد الله، وهم كبار الحفاظ الذين رووا هذا الحديث بالوجه الأول.

الحكم على الحديث:
الحديث من وجه المحفوظ: الوجه الأول، وهو: صحيح، موقوف على عمر رضي الله عنه.

الخلاصة: اختلف الرواة في هذا الحديث عن عبيد الله، على ثلاثة أوجه، والمحفوظ منها الوجه الأول: صحيح.

---
(١) انظر: السنن الكبرى، للبيهقي (ج٢/ص١٤/ح٢٢٣١).
(٢) إرواء الغليل، للألباني (ص٧٨/ ح٢٩٢).
(٣) انظر: المستدرك، للحاكم (ج١/ ص٢٠٥/ ح٦٩٨).
(٤) فتح الباري، لابن رجب (ج٢/ص٢٩١).

<u>(الحديث ٢) :</u>

وسُئِل[1] عَن حَدِيثِ سالِمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: مَن باع عَبدًا، لَهُ مالٌ.

فَقال: هُو حَدِيثٌ رَواهُ سُفيانُ بن حُسَينٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سالِمٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

قالَهُ عَنهُ: هُشَيمُ بن بَشِيرٍ.

حَدثنا بِهِ مُحَمد بن أَحمد بنِ هارُون العَسكَرِيُّ، ثِقَةٌ، وأَحمَد بن عَبدِ الله الوَكِيلُ، وغَيرُهُما، قالُوا: ثنا الحُسَينُ بن عَرَفَة، ثنا هُشَيمٌ بِذَلِكَ.

وَغَيرُهُ يَروِيهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

لا يَذكُر فِيهِ عُمَر.

ورَواهُ نافِعٌ مَولَى ابنِ عُمَر، فَخالَف فِيهِ سالِمًا فَجَعَلَهُ عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر قَولَهُ.

كذَلِك رَواهُ أَصحابُ نافِعٍ، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر قَولَهُ.

مِنهُم: أَيُّوبُ، ومالِكٌ، واللَّيثُ.

واختُلِف عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، فَرَواهُ أَبُو مُعاوِيَة الضَّرِيرُ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ووَهِم أَبُو مُعاوِيَة فِي رَفعِهِ، والصَّوابُ عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عُمَر قَولَهُ.

كَذَلِك قال حَمّاد بن سَلَمَة، وهُشَيمٌ، ومُحَمد بن بَشِرٍ، وابن نُمَيرٍ، وهُو الصَّحِيحُ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>أوجه الاختلاف:</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.

---

[1] العلل، للدارقطني(ج٢/ ص٥٠/ س١٠٢).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

أخرجه النسائي[١] قصة العبد بلفظه فيه زيادة (فماله للبائع، إلا أن يشترط المُبتاع)، والخطيب البغدادي[٢] من طريق يحيي بن سعيد القطان(قصة النخل).

أخرجه الخطيب البغدادي[٣] من طريق محمد بن أبي المثني، عن محمد بن عبيد الله، (قصة العبد)، وابن أبي شيبه [٤]، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[٥] من طريق عبده بن سليمان قصة العبد بلفظه مع زيادة (فماله للبائع، إلا أن يشترط المُبتاع)، والخطيب البغدادي[٦]، والدارقطني[٧] من طريق محمد بن بشر، قصة العبد بلفظه فيه زيادة (فماله للبائع، إلا أن يشترط المُبتاع) عند الخطيب البغدادي، وأحمد بن حنبل[٨] معلقاً، بلفظه، وأخرجه ابن عبد البر[٩] من طريق عبد الله ابن نمير بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل[١٠] أن راويه حماد بن سلمه، وهشيم ولم أجد من أخرجه، وسبعتهم (يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير، وحماد بن سلمة، وهشيم بن بشير)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.

أخرجه مسلم[١١]، وأبو عوانة [١٢] من طريق محمد بن نمير، عن عبد الله بن نمير حديث قصة النخل،

---

(١) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب العتق، باب ذكر العبد يعتق وله مال (ج٥/ ص٣٩/ ح٤٩٦٧)، وكتاب الشروط، باب العبد يُباع ويستثني المشتري ماله (ج١٠/ ص٣٩/ح١١٧٠١).

(٢) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٩/ح١٧-١٠).

(٣) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٧٢/ح١٧-١٨).

(٤) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضيه، باب الرجل يشتري العبد له المال أو النخل فيه التمر (ج١١/ ص٤٨٠/ح٢٢٩٦٩)

(٥) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٣/ ص٢٨٤/ ح٤).

(٦) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٧١/ح١٧-١٧).

(٧) العلل، للدارقطني (ج٢/ ص٥٠/ س١٠٢).

(٨) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ص٣٩٣/رقم ٥٧٢٥).

(٩) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٣/ ص٢٨٤/ح٤).

(١٠) العلل، للدارقطني (ج٢/ ص٥٠/ س١٠٢).

(١١) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من باع نخلاً عليها ثمر (ص٨٢٨/ح١٥٤٣-٧٨).

(١٢) المسند، لأبي عوانه، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الموجب لبائع النخل ثمرته بعد الإبار، (ج٣/ص٣٠١/ح٥٠٦٦).

وابن أبي شيبه [١] من طريق عبدة بن سليمان بلفظه فيه زيادة (فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهُ) به.

أخرجه الخطيب البغدادي[٢] من طريق يحيي بن عبد الحميد، عن أبي معاوية محمد بن خازم بلفظه فيه زيادة (فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ المشتري، ومن باع نخلاً مؤبراً فثمرته للبائع إلا أن يشترط المشتري).

أخرجه الخطيب البغدادي [٣]، من طريق عبد الله بن يحيي، عن جعفر بن محمد، عن موسى بن هارون، عن محمد بن نمير، عن عبد الله بن نمير حديث النخل.

أخرجه الخطيب البغدادي[٤] من طريق أحمد بن يحيي، عن محمد بن الصباح، عن هشيم بن بشير، حديث قصة النخل.

أخرجه الخطيب البغدادي [٥]، وأبو عوانة [٦] من طريق سفيان الثوري حديث قصة النخل به.

أخرجه الفريابي [٧]من طريق إسحاق بن موسى، عن أنس بن عياض حديث قصة النخل.

أخرجه الإمام مسلم [٨]، والفريابي [٩]،

والخطيب البغدادي[١٠] من طريق محمد بن بشر حديث قصة النخل.

أخرجه الفريابي[١١] من طريق علي بن مسهر قصة النخل مختصرة.

---

[١] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب البيوع والاقضية، باب الرجل يشتري العبد له المال أو النخل فيه التمر (ج١١/ص٤٨٠/ح٢٢٩٦٩)،

[٢] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٢٦٤/ح١٧-٢).

[٣] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٢٦٧/ح١٧-٦).

[٤] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٧/ح١٧-٥).

[٥] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٦/ح١٧-٤).

[٦] المسند، لأبي عوانه، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الموجب لبائع النخل ثمرته بعد الإبار (ج٣/ص٣٠١/ ح٥٠٦٦).

[٧] الفوائد، للفريابي (ص ١٥٣/ح٢٧).

[٨] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من باع نخلاً عليها ثمر (ص٨٢٨/ح١٥٤٣-٧٨)

[٩] الفوائد، للفريابي(ص ١٥٢/ ح٢٥).

[١٠] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٧١/ح١٧-١٦)

[١١] الفوائد، للفريابي (ص ١٥١/ح٢٤).

أخرجه الخطيب البغدادي [١] ، وأبو عوانه [٢] من طريق محمد بن الصباح، عن إسماعيل بن زكريا الخلقاني، الخطيب البغدادي جمع بين قصة النخل، والعبد مفصلة، أما أبي عوانه اقتصر على قصة النخل به.

أخرجه الخطيب البغدادي [٣] ، وابن عبد البر[٤] من طريق مسدد بن مسرهد، عن بشر بن المفضل، قصة النخل ثم قال (قال عمر من باع عبداً وله مال فإن ماله للبائع إلا أن يشترط المشتري).

أخرجه الفريابي[٥] من طريق حماد بن سلمة بنحوه حديث النخل وهو عن الثمر به.

أخرجه الخطيب البغدادي[٦] من طريق حسن بن علي قصة العبد، ومن طريق محمد بن الصباح قصة النخل، وأبو عوانة [٧] من طريق أبي الحسن، وأبو داود، وعمار بن رجاء، وأخرجه أحمد ابن حنبل به [٨]جميعهم عن عبيد الله به.

أخرجه الخطيب البغدادي من طريق عمرو بن علي [٩]، والفريابي [١٠] من طرق عمرو بن علي، علي، ومحمد بن المثنى، ومسلم [١١] من طريق محمد بن المثنى قصة النخل، والنسائي[١٢] من طريق عبيد الله بن سعيد قصة العبد بلفظه فيه زيادة (فماله للبائع، إلا أن يشترط المُبتاع)، وأحمد بن حنبل [١٣]جميعهم من طريق يحيي بن سعيد قصة النخل.

---

(١) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٤/ح١٧-١).

(٢) المسند، لأبي عوانه، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الموجب لبائع النخل ثمرته بعد الإبار، (ج٣/ص٣٠١/ح٥٠٦٥).

(٣) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٩/ح١٧-١١).

(٤) التمهيد، لابن عبد البر(ج١٣/ ص٢٨٤/ح٤).

(٥) الفوائد، للفريابي (ص١٥٢/ ح٢٦).

(٦) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٧٢/ح١٧-١٨-١٩).

(٧) المسند، لأبي عوانه، كتاب البيوع، باب ذكر الخبر الموجب لبائع النخل ثمرته بعد الإبار (ج٣/ص٣٠١/ح٥٠٦٤).

(٨) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ص٥٩/ح٥٧٨٨)

(٩) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٦٩/ح١٧-١٠).

(١٠) الفوائد، للفريابي (ص١٥٣/ ح٢٨).

(١١) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب من باع نخلاً عليها ثمر (ص٨٢٨/ح١٥٤٣-٧٨).

(١٢) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب العتق، باب ذكر العبد يعتق وله مال (ج٥/ص٣٩/ح٤٩٦٧)، وكتاب الشروط، باب العبد يُباع ويستثني المشتري ماله (ج١٠/ص٣٩/ح١١٧٠١).

(١٣) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص١٥٣/ح٥١٦٢).

أخرجه أبو الفضل الزهري[١] من طريق صالح بن حرب، عن عبد الأعلى بن الأعلى، قصة النخل.

أخرجه الخطيب البغدادي [٢] محمد بن عبد الكريم، عن الهيثم بن عدي، جمع بين قصة النخل والعبد مفصلة، وأخرجه الترمذي[٣] معلقاً قصة النخل، جميعهم عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.

لم أجد من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، محمد بن خازم أبو معاوية.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن سلمة
(٢) هُشَيم بن بَشير
(٣) محمد بن عبيد
(٤) يحيي بن القطان
(٥) عبدة بن سليمان
(٦) محمد بن بشر
(٧) عبد الله بن نمير

(١) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٢) هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلْمِّي [٤]، أبو معاوية:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ومالك بن أنس، وسفيان بن الثوري- وهما أكبر منه- وشعبة – وهو من شيوخه-، ويحيي بن معين، وغيرهم كثير جداً [٥].

---

[١] حديث أبي الفضل الزهري (ص٢٧٢/ح٢٧١).

[٢] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ص٢٧٢/ح١٧-٣).

[٣] السنن، للترمذي، كتاب أبواب البيوع، باب ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير، والعبد وله مال(ج٢/ص٥٢٥/ مال(ج٢/ص٥٢٥/ ح١٢٤٤).

[٤] **السُّلْمِّي:** هذه النسبة إلى سليم، وهي قبيلة من العرب مشهورة يقال لها: سليم بن منصور بن عكرمة، تفرقت في البلاد. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج٣/ ص٢٧٨).

[٥] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص٢٧٥/ تر٦٥٩٥).

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشئ [١]، وقال العجلي: ثقة وكان يدلس، وكان يعد من حفاظ الحديث [٢]، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سئل أبى عن هشيم، ويزيد بن هارون، فقال: هشيم أحفظهما[٣]، وقال أيضا سألت أبى عن هشيم، فقال: ثقة، وهشيم أحفظ من أبى عوانة، وقال أيضا: سئل أبو زرعة عن جرير، وهشيم ؟ فقال: هشيم أحفظ [٤]، وقال محمد بن عيسى الطباع سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان هُشَيْم أحفظ من سفيان. قلت: أحفظ من سفيان؟ قال: كان يقوي من الحديث على ما لا يقوى عليه سفيان، وقال محمد بن عيسى: وسمعت وكيعاً يقول: نٌحوا هُشَيْماً، وهاتوا من شئتم [يعني في المذاكرة] [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً [٦]، وفي وفي موضع آخر قال: من متقني الواسطيين وجلة مشايخها ممن كثرت عنايته بالآثار وجمعه للأخبار حتى حفظ وصنف وذاكر وحدث ونشر وبث [٧]، وقال عمرو بن عون، سمعت حماد بن بن زيد، يقول: ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم [٨]، وقال شعبة: أن حدثكم هشيما عن ابن عمر فصدقوه [٩]، وقال أبو حاتم: لا يسأل عن هشيم فى صلاحه وصدقه وأمانته [١٠]، وقال الذهبي: إمام ثقة مدلس [١١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي [١٢]، وذكره أيضاً في الطبقة الرابعة من المدلسين [١٣].

قال المزي: روى له الجماعة [١٤].

---

[١] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣١٥/ تر ٤٢٥١).

[٢] معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٣٣٤/ تر١٩١٢).

[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١١٥/ تر٤٨٦).

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١١٦/ تر٤٨٦).

[٥] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦ /ص١٣٧/تر٧٣٨٨)، ومابين المعقوفين تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ (ج٣٠/ ص٢٨١/تر٦٥٩٥).

[٦] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٥٨٧).

[٧] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٨٠/ تر١٤٠٢).

[٨] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦ / ص١٣٦/تر٧٣٨٨).

[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦ / ص١٣٥/تر٧٣٨٨).

[١٠] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١١٦/ تر٤٨٦).

[١١] الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٣٨/ تر٥٩٧٩).

[١٢] التقريب، لابن حجر (ص١٠٢٣/ تر٧٣٦٢).

[١٣] انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٤٧/ رقم١١١).

[١٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص٢٨٨/ تر٦٥٩٥).

مات سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: ثقة، مدلس لم يصرح في هذه الرواية بالسماع.

(٣) محمد بن عبيد بن أبي أُمية، الطَّنَافِسيُّ [٢]:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وزهير بن حرب، وابنا أبي شيبة، وابن نمير، ومسدد بن مُسرهد، وهناد بن السري، ويحيي بن معين [٣].

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان صاحب سنة وجماعة [٤]، ووثقه يحيي بن معين في رواية: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وابن الغلابي، وابن أبي مريم [٥]، والدارمي عنه[٦]، وأحمد بن حنبل، في رواية أبي بكر الأثرم عنه [٧]، والنسائي [٨]، والدارقطني[٩]، وقال علي ابن المديني: كان كيساً [١٠]، وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: كان محمد يخطئ ولا يرجع عن خطئه، وكان يظهر السنة [١١]، وقال حرب الكرماني، عن أحمد: كان رجلاً صدوقاً، وكان يعلى [١٢] أثبت منه [١٣]، وقال حسين بن إدريس سألت ابن عمار، عن ولد عُبيد أيهم أثبت؟. قال: كلهم ثبت. قال أحفظهم يعلى بن عُبيد، وأبصرهم بالحديث محمد بن عبيد... [١٤]، وقال العجلي: كوفي

---

[١] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٦/ رقم٦٥٥).

[٢] **الطَّنَافِسِيُّ**: نسبة إلى طنفسة. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٧٣). البساط الذي له خَمْلٌ رقيق. لسان العرب، لابن المنظور (ج٤/ ص٢٧١٠).

[٣] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ص٥٥/ تر٥٤٤٠).

[٤] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥٢٠/ تر٣٥٦٤).

[٥] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٦٤٠، ٦٤١/تر١١٤١).

[٦] انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٥٤/رقم٥٤٣).

[٧] سؤالات أبي بكر الأثرم (ص١٧٤/رقم٣٠٩)، وانظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٦٤٢/تر١١٤١).

[٨] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٦٤٣/تر١١٤١).

[٩] انظر: سؤالات السلمي، للدارقطني (ص١١٠/رقم٣٥٧).

[١٠] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٦٤٢/تر١١٤١).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ق١/ص١٠/تر٤٠).

[١٢] هو: يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري، ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. التقريب، لابن حجر (ص١٠٩١/تر٧٨٩٨).

[١٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ق١/ص١١/تر٤٠).

[١٤] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٦٤١/تر١١٤١).

ثقة، وكان عثمانياً، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها [١]، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق ليس به به بأس[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [٣]، وذكره ابن شاهين في الثقات [٤]، وقال الخليلي: فيه فيه تشيع وهو صدوق [٥].

أقول: دعوى الحافظ الخليلي تشيع محمد بن عبيد فيها نظر ظاهر، بل الصواب أنه من أهل السنة إذ تقدم النقل قريباً عن أحمد بن حنبل قوله:" كان يظهر السنة "، وقول ابن سعد: " كان صاحب سنة وجماعة"، وقول العجلي: " كان عثمانياً" .

كما قال يعقوب بن شيبة: " كان من الكوفيين ممن يقدم على علي، وقل من يذهب إلى هذا من الكوفيين، عامتهم تقدم علياً على عثمان، أو يقف عن عثمان وعلي" [٦]، بل قال عباس الدوري: " " سمعت محمد بن عبيد يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ويقول: اتقوا لا يخدعنكم هؤلاء الكوفيون [٧].

فالحاصل أن الحافظ الخليلي أخطأ في قوله هذا بيقين إذ عبارته كامله هكذا: " ... ومحمد فيه تشيع، وهو صدوق، وهو دون يعلى في الحفظ أيضاً، ويعلى سنّي..." [٨]، ومعلوم أن يعلى بن عبيد هو الذي تشيع [٩]، فلعله سبق ذهن من الحافظ الخليلي،

وقال الذهبي: صدوق مشهور[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة يحفظ [١١]، وقال أيضاً: احتج بمحمد الأئمة كلهم، ولعل ما أشار إليه أحمد كان في حديث واحد [١٢].

وقال المزي: روى له الجماعة [١٣].

---

[١] تاريخ الثقات، للعجلي (ص٤١٠/رقم١٤٨٢).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص١١/تر٤٠).

[٣] انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧ / ص٤٤١).

[٤] انظر: تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٣٦٠/تر١٥٦٠).

[٥] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج٢ / ص٥٦٣/ تر٢٦٠).

[٦] انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ص٣٦٤/تر١١٤١).

[٧] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج٣/ ص٦٤٠).

[٨] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج٢ / ص٥٦٣/ تر٢٦٠).

[٩] تقدم ترجمة يعلى بن عبيد، وبالنسبة لتشيعه قال يحيي بن معين: " كان يعلى بن عبيد يتشيع". انظر: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج٢ / ص٣٦/ رقم ٥٢).

[١٠] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٦/ ص٢٥٠/تر٧٩٢٣).

[١١] التقريب، لابن حجر (ص٨٧٥/تر٦١٥٤).

[١٢] هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر(ص٤٤١).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ص٦٠/ تر٥٤٤٠).

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في البخاري والنسائي وابن ماجه [١]، وله في صحيح ابن خزيمة عن عبيد الله: حديث واحد [٢].

مات سنة خمس ومائتين [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: ثقة، من أهل السنة.

(٤) يحيى بن سعيد بن القطان: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابيُّ [٤]، أبو محمد الكوفي:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهناد السري، وغيرهم[٥].

.°

قال ابن سعد: اسمه عبد الرحمن فلُقب عبدة فغلب عليه، وكان ثقة [٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت[٧]، وقال المزي: روى له جماعة [٨]، وأفاد رحمه الله أن روايته عن عبيد الله في مسلم، وابن ماجه، وعمل اليوم والليلة للنسائي [٩].

---

(١) روايته عن عبيد الله: في صحيح البخاري حديث واحد (ج٥/ص١٣٦/ح٤٢١٨)، وسنن ابن ماجه (ج٤/ص٩٨/ح٢٤٥٣)، (ج٤/ص٤٣٦/ح٢٩٥٠)، وسنن النسائي الكبرى حديثين (ج٤/ص٤٨٤/ح٤٨٢٩)، (ج٦/ص٢٢٥/ح٦٦١٢).

(٢) صحيح ابن خزيمة (ج٢/ص١٤٤/ح١٠٨٢).

(٣) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣٦/رقم٧٩٧).

(٤) **الكِلابيُّ:** بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب، فمنهم فمنهم إلى: كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، من أجداد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو أبو: قصي، وزهرة، ابني كلاب بن مرة. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص١١٦).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨ /ص ٥٣٢/تر٣٦١٣).

(٦) انظر: الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨ /ص ٥١٣/تر٣٥٣٧).

(٧) التقريب، لابن حجر (ص٦٣٥/تر٤٢٧٩).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨ / ص٥٣٤/تر٣٦١٣).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨ / ص٥٣١/تر٣٦١٣).

روايته عن عبيد الله بن عمر في الكتب الستة: أخرج له البخاري عدة أحاديث في صحيحه، ومنها: (ج١ / ص٥٩٩/ ح٥٨٨)، ومسلم بن حجاج في صحيحه، وهي: (ج٣ / ص٢٠/ح٢٠٨٩)، (ج٤/ص٢٧/ح٢٩٦٦)، أبو داود: في سننه حديث واحد (ج١ / ص٣٢٧/ح٨٧٩)، والترمذي: في السنن، ومنها: (ج١ ص٦٠/ح١١)، (ج٣/ص١٥١/ح١٤٨٤)، والنسائي: في السنن (ج٣/ص٢٠٣/ح١٥٦٣)، وابن ماجه: في السنن، ومنها (ج٣ / ص٥٣٥/ح٢١٧٩)، (ج٤/ص٤١٠/ح٢١٧٩).

أقول: يستدرك على المزي أن البخاري، والترمذي، وأبي داود، والنسائي في سننه خرجوا لعبدة ابن سليمان، عن عبيد الله بن عمر.

خرج له ابن حبان أحاديث كثيرة، عن عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر [١].

مات في سنة ثمان وثمانين ومائة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

(٦) محمد بن بشر بن الفرافصة، أبو عبد الله:

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعباس الدوري، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم [٣].

قال ابن حجر: ثقة حافظ [٤].

قال المزي: روى له الجماعة [٥].

مات سنة ثلاث ومائتين من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ.

(٧) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن خازم أبو معاوية	(٢) بشر بن المفضل
(٣) عبدة بن سليمان	(٤) عبد الله بن نمير
(٥) هشيم بن بشير	(٦) سفيان بن سعيد الثوري
(٧) أنس بن عياض	(٨) محمد بن بشر
(٩) علي بن مسهر	(١٠) إسماعيل بن زكريا الخلقاني
(١١) حماد بن سلمة	(١٢) محمد بن عبيد

---

(1) صحيح ابن حبان (ج٥ / ٤٣٦ص٤٣٦/ح٢٠٨٠)، (ج٧/ص٤٧٨/ح٣٢٠٣)،(ج١٠/ص٢٢٤/ح٤٣٧٩).

(2) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢١/رقم ٦٨٩).

(3) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٥٢٢/ تر٥٠٨٨).

(4) التقريب، لابن حجر (ص٨٢٨/ تر٥٧٩٣).

(5) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٥٢٣/ تر٥٠٨٨).

(6) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣٣/ رقم٧٧٨).

(١٣) يحيي بن سعيد القطان (١٤) عبد الأعلى بن الأعلى

(١٥) الهيثم بن عدي

(١) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير:

روى عنه: أحمد بن حنبل، والأعمش–، وهو من شيوخه–، وعبد الله بن أبي شيبة، ومسدد بن مسرهد، ويحيى بن سعيد القطان–، وهو من أقرانه–، ويحيى بن معين، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان ثقةٌ، كثير الحديث، يدلس، وكان مرجئاً [٢]، وقال ابن محرز، عن يحيى: كان يميل إلى الإرجاء [٣]، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: روى أبو معاوية، عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير[٤]، وقال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير في غير حديث حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً [٥]، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبى داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه يخطئ على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعلى عبيد الله بن عمر[٦]، وقال فى موضع آخر: أبو معاوية رئيس المرجئة بالكوفة [٧]، وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء. قيل له: كان يدعو إليه ؟ قال: نعم[٨]، وقال العجلي: كوفي ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان لين القول[٩]، وقال أحمد بن طاهر: كان يدلس[١٠]، وقال ابن أبى حاتم، عن أبيه: أثبت الناس في الأعمش سفيان ثم أبو معاوية، ومعتمر بن سليمان أحب إلى من أبى معاوية ــ يعني: في غير حديث الأعمش[١١]، وقال النسائي: ثقة[١٢]، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً [١٣]، وقال الذهبي: ثبت في

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١٢٥/ تر٥١٧٣).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٥/ تر٣٥٤٧).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص١٥٨/ رقم٨٧٤).

[٤] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٣٩٤/ رقم ١٩٢٠).

[٥] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ ص٣٧٨/ رقم ٧٢٦).

[٦] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٩٥/ رقم٤٦٦).

[٧] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٣٠٤/ رقم٤٩٩).

[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص٢٤٨/ رقم١٣٦٠).

[٩] معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢٣٦/ رقم١٥٨٩).

[١٠] المدلسين، لأبي زرعة (ص٨٣/ رقم ٥٣).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص٢٤٨/ رقم١٣٦٠).

[١٢] التعديل والتجريح، لأبي الوليد الباجى (ج٢/ ص٦٣١/ تر٣٢).

[١٣] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٤٤١).

الأعمش، وكان مرجئاً[١]، وفي موضع آخر قال: ثقة ثبت ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً مطلقاً[٢]، وأيضاً قال: أحد الأئمة الأعلام الثقات لم يتعرض إليه أحد [٣]، وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة، ومن قد رمي بالإجاء[٤]، وقال المزي: روى له الجماعة[٥].

وأفاد المزي- رحمه الله -، أن روايته عن عبيد الله في السنن لأبي داود، والنسائي، وابن ماجه [٦].

مات سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن خازم: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٢) بشر بن المفضل بن لاحق، أبو إسماعيل:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وجماد بن أسامة، وعلي بن المديني، ومسدد بن مسرهد، ووهب بن بقية، وغيرهم [٨].

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وكان عثمانياً [٩]، وقال أبو بكر الأسدى، عن أحمد بن حنبل: إليه المنتهى فى التثبت بالبصرة [١٠]، وقال العجلي: ثقة فقيه البدن، ثبت فى الحديث، حسن الحديث، صاحب سنة [١١]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٢]،

---

(١) لكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٦٧/ تر٤٨١٦).

(٢) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٢/ ص١٦/ تر٧٤٧٢).

(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٢/ ص٤٢٨/ تر١٠٦٢٦).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص٨٤٠/ تر٥٨٧٨).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١٣٣/ تر٥١٧٣).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١٢٥/ تر٥١٧٣).

روايته عن عبيد الله بن عمر: أبو داود في سننه (ج٣/ ص٢٧/ ح٢٧٣٥)، والنسائي في سننه (ج٧/ ص٢٩٦/ ح٤٤٢٨)، وابن ماجه في سننه (ج٤/ ص١٦٠/ ح٢٥٤٣)، (ج٤/ ص٣٧١/ ح٢٨٥٤).

(٧) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٦/ رقم ٧٢٥).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص١٤٩/ تر٧٠٧).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩١/ تر٤١٤٤).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ رقم١٤١٠).

(١١) معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٤٧/ تر١٥٨).

(١٢) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٩٧).

وقال أبو زرعة [١]، وأبو حاتم [٢]، والنسائي: ثقة [٣]، وقال الذهبي: كان حجة [٤]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد [٥].

قال المزي: روى له الجماعة [٦].

مات سنة سبع وثمانين ومائة من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن بشر بن المفضل: ثقة ثبت في الحديث.

(٣) عبدة بن سليمان: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول) هو: ثقة ثبت.

(٤) عبد الله بن نمير: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٥) هشيم بن بشير: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول) هو: ثقة حافظ.

(٦) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٧) أنس بن عياض اللَّيْثِي، أبو ضَمْرَة:

روى عنه، أحمد بن حنبل، وبقية بن الوليد–، ومات قبله–، وعلي بن المديني، وقتيبة بن سعيد، والشافعي، ومحمد بن نمير، ونصر بن عاصم، ويحي بن يحيى، وغيرهم [٨].

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث [٩]، وقال ابن حجر: ثقة [١٠].

---

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ تر١٤١٠).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ تر١٤١٠).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص١٥٠/ تر٧٠٧).

[٤] الكاشف، للذهبي(ج١/ ص٢٦٩/ تر٥٩٤).

[٥] التقريب، لابن حجر (ص١٧١/ تر٧١٠).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص١٥١/ تر٧٠٧).

[٧] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٥/ رقم٦٤٥).

[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٣٥٠/ تر٥٦٧).

[٩] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ ص٦١٤/ تر٢٢٨٢).

[١٠] التقريب، لابن حجر (ص١٥٤/ تر٥٦٩).

قال الذهبي: مات سنة مائتين [١].

قال المزي: روى له الجماعة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن أنس بن عياض: ثقة.

(٨) محمد بن بشر: تقدمت ترجمته (في الوجه الأول) هو: ثقة حافظ.

(٩) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي:

روى عنه: ابنا أبي شيبة، وعلي بن حجر السعدي، ومنجاب بن الحارث، وهناد بن السري، والوليد بن شجاع، ويحيى بن عبد الحميد، وغيرهم كثير [٣].

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث[٤]، وقال الدوري، عن ابن معين: كان علي بن مُسْهِر ثبتاً..، وكان علي بن مُسْهِر أثبت من ابن نمير [٥]، وقال ابن محرز [٦]، والدارمي [٧]، عن ابن معين، والنسائي [٨]، والدارقطني [٩]، وأبو زرعة: ثقة [١٠]، وزاد أبو زرعة في موضع آخر:ثقة صدوق [١١]، وقال العجلي: كان ممن جمع الحديث والفقه، ثقة [١٢]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: " صالح الحديث، صدوق" [١٣]، وفضله أحمد على أبي معاوية الضرير في الحديث [١٤]، وقال أحمد أيضاً: أما علي بن مسهر فلا أدري كيف أقول، ثم قال: إن علي بن

---

(١) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ١٣٠/ رقم٧٥٥).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٣٥٣/ تر٥٦٧).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ص١٣٥/تر٤١٣٧).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ص٥١٠/تر٣٥٢٦).

(٥) انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ص٤٤/رقم٣٠٥٨).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١ / ص٩٦/رقم٣٨٦).

(٧) انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص ١٥٦/رقم٥٤٩).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ص١٣٨/تر٤١٣٧).

(٩) المؤتلف والمختلف(ج٢ / ص٩٥٣)، وسؤالات السُلمي، للدارقطني(ص١٠٠/ رقم ٣٠٩).

(١٠) العلل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ص٦٥١/ح٢٨٣٣).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ق ١/ص٢٠٤/تر١١١٩).

(١٢) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢ / ص١٥٨/تر١٣١٢).

(١٣) انظر: العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ص٤٧٨/رقم ٢٦٧٠).

(١٤) انظر: العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ص٣٨٢/قم٧٤٢)،(ج٢/ص٣٧٥/رقم٢٦٧٠).

مسهر كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه (١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٢)، وقال في في موضع آخر: من متقني أهل الكوفة (٣)، وذكره ابن شاهين في الثقات (٤)، وقال الذهبي: كان كان فقيهاً محدثاً ثقة (٥)، وقال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر(٦).

قال المزي: روى له الجماعة (٧).

وأفاد أن روايته عن عبيد الله في الصحيحين، وسنن ابن ماجه (٨)، وأقول: كما صحح له من روايته عن عبيد الله، ابن حبان حديثان (٩).

مات سنة تسع وثمانين ومائة (١٠).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يتضح من أقوال أهل العلم أن علي بن مُسْهِر ثقة، إلا أنه عمي، وكان يحدثهم من حفظه كما قال أحمد، وهذا من مظنة الوهم؛ لذلك قال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر.

خلاصة ذلك: هو ثقة.

(١٠) إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانيُّ(١١)، أبو زياد:

روى عنه: إسماعيل بن عيسى، وخلف بن الوليد، وسعيد بن منصور، وغيرهم (١٢).

قال الميموني، عن يحيى بن معين: ضعيف الحديث (١٣)، وقال الليث بن عبدة، عن ابن معين:

---

(١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣ / ص٩٧١/تر١٢٥٢).

(٢) انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧/ص٢١٤).

(٣) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٠٢/تر١٣٥٧).

(٤) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص١٤٢/تر٧٦٣).

(٥) الكاشف، للذهبي (ج٢ / ص٤٧/تر٣٩٦٧).

(٦) التقريب، لابن حجر(ص ٧٠٥/تر٤٨٣٤).

(٧) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ص١٣٨/تر٤١٣٧).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ص١٣٦/تر٤١٣٧).

أخرج له البخاري في صحيحه (ج٢/ص٤١/ح١٠٧٦))، ومسلم(ج٣/ص١٣٥/ح٢٦٣٠)، (ج٤/ص٩/ح٢٨٧٧)، وغيرها، وابن ماجه في سننه (ج٢/ص٤٤٩/ح١٣٠٥)، (ج٣/ص١٧٩/ح١٦٨٤).

(٩) صحيح ابن حبان (ج١٠/ص٢٧٧/ح٤٤٣١)، (ج١٠/ص٢٧٨/ح٤٤٣٢).

(١٠) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢١/ رقم ٦٩٣).

(١١) الخُلْقَانِيُّ: هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها. الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٣٩٠).

(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٩٣/ تر٤٤٥).

(١٣) علل أحمد، رواية المروذي (ص٢١٥/ رقم ٤٠٧).

ضعيف [١]، وقال الدرامي: قلت ليحيى بن معين: فإسماعيل بن زكريا أحب إليك في الحديث، أو أو يحيى بن زكريا ــ يعني ابن أبي زائدة ــ؟ فقال: يحيى أحب إلي [٢]، وقال عباس الدوري [٣]، وأبو بكر ابن أبي خيثمة، عن يحيى: ثقة [٤]، وقال أحمد بن حنبل: حديثه حديث مقارب [٥]، وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ما كان به بأس [٦]، وقال أبو الحسن الميموني: قلت لأبى لأبى عبد الله ــ يعنى أحمد بن حنبل ــ: إسماعيل بن زكريا كيف هو؟ قال: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فيها مقارب الحديث، ولكن ليس ينشرح الصدر له، ليس يعرف هكذا ــ يريد بالطلب- [٧]، وقَال: وسألت أبا عبد الله عن أبي شهاب [٨]، وإسماعيل بن زكريا ؟ فقَال: كلاهما ثقة [٩]، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث [١٠]، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: صالح [١١]، وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس [١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٣]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً [١٤].

قال المزي: روى له الجماعة [١٥].

وأفاد المزي أن راويته عن عبيد الله بن عمر في صحيح البخاري [١٦].

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، أو التي بعدها [١٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: مما تقدم يتبين للباحثة أن إسماعيل بن زكريا: لا بأس به.

---

[١] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٣١٧/ تر ١٤٢).

[٢] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٧٦/ رقم١٧٤).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٦٦/ رقم١٢٥٠).

[٤] انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٧٠/ رقم٥٧٠).

[٥] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٤٩٦/ رقم٣٢٧٣).

[٦] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل (ص٤٢/ رقم٥٧٠).

[٧] انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص٩٢/ رقم٨٥).

[٨] عبد ربه بن نافع الكناني الحناط، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر صدوق يهم من الثامنة. التقريب، لابن حجر (ص٥٦٨/ تر٣٨١٤).

[٩] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص١٧٠).

[١٠] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٢٥/ رقم٩٠).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٧٠/ رقم٥٧٠).

[١٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٩٥/ تر٤٤٥).

[١٣] الثقات، لابن حبان (ج٦/ص٤٤).

[١٤] التقريب، لابن حجر (ص١٣٩/ تر٤٤٥).

[١٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٩٦/ تر٤٤٥).

[١٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٩٣/ تر٤٤٥).

[١٧] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٩٥/ تر٤٤٥).

(١١) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(١٢) محمد بن عبيد: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول) هو: ثقة، من أهل السنة.

(١٣) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ.

(١٤) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد:

روى عنه: إسحاق بن راهوية، وبكر بن خلف، وسفيان بن وكيع، وصالح بن حرب، وعلي بن المديني، ومحمد بن بشار، ويوسف بن حماد، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

وأفاد المزي-، رحمه الله-، أن روايته عن عبيد الله بن عمر في صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، والنسائي، وابن ماجه [٤].

أقول أخرج ابن خزيمة – في القسم المطبوع من صحيحه-، وابن حبان في صحيحهما عدة أحاديث من رواية عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عبيد الله بن عمر [٥].

مات سنة تسع وثمانين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، هو كما قال ابن حجر: ثقة

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٣٦٠/ تر٣٦٨٧).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص٥٦٢/ تر٣٧٥٨).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٣٦٣/ تر٣٦٨٧).

[٤] **روايته عن عبيد الله في:** صحيح البخاري (ج١/ ص١٤٨/ ح٧٣٩)، وكذلك أخرج له مسلم عدة أحاديث في صحيحه، انظر- مثلاً-: (ج١/ ص٢٦٢/ ح٦٣٥)، وأخرج له أبو داود في سننه، هي: (ج١/ ص٢٧٠/ ح٧٤١)، وأخرج له وابن ماجه في سننه، (ج١/ ص٤٦٦/ ح٥٨٥)، وأخرج له النسائي أحاديث في سننه الكبرى، هي: (ج٥/ ص٣٣٣/ح٩٠٦٠).

[٥] انظر: صحيح ابن خزيمة: حديث الدراسة، (ج٤/ ص٨٤/ ح٢٤٠٣)، وانظر صحيح ابن حبان(ج٢/ ص٣٠٥/ ح٥٤٦)، (ج١٣/ ص٣٨٣/ ح٦٠٢٤).

[٦] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢١/ رقم٦٩٤).

(١٥) الهيثم بن عدي، أبو عبد الرحمن الطائي:

روى عنه: محمد بن سعد، وأبو الجهم الباهلي، وعلي بن عمرو الأنصاري، وأحمد بن عبيد، وآخرون [١].

قال البخاري: سكتوا عنه [٢]، وقال الدوري، عن ابن معين: كوفي ليس بثقة كان يكذب [٣]، وقال العجلي: كذاب وقد رأيته [٤]، وقال النسائي: متروك الحديث [٥]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث[٦].

وقال الذهبي: مات سنة سبع ومائتين من للهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الهيثم بن عدي: متروك الحديث.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير:** تقدمت ترجمته في (الوجه الثاني) هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

أولاً: رواية يحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل:

- قال الخطيب البغدادي: الفصل الآخر الذي في بيع العبد عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب قوله بين ذلك يحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل في روايتهما عن عبيد الله ابن عمر هذا الحديث في سياقة واحدة وميزا أحد الفصلين من الآخر، وضبطا إسناده، وفصل العبد عن ابن عمر، عن عمر قوله.

---

[١] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٠/ ص١٠٣/ تر٤).

[٢] التاريخ الكبير، للبخاري (ج٤/ ق٢/ ص٢١٨/ تر٢٧٧٥).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٣٦٣/ رقم١٧٦٧).

[٤] معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٣٣٧/ تر١٩٢٤).

[٥] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج١٠/ ص١٠٣/ تر٤).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٨٥/ رقم٣٥٠).

[٧] الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٤١/ رقم ٦٣٧).

- حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع الذي جمع فيه بين الفصلين؛ إلا أنه ميز إسنادهما.

عن يحيى، عن عبيد الله، قال حدثني نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط المبتاع)، وعن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال قال عمر: (من باع عبدا له ماله فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع).

- حديث بشر بن المفضل عن عبيد الله مثل رواية يحيى.

بشر بن المفضل، نا عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من باع نخلا قد أبرها فإن ثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط المشتري).

قال عمر: (من باع عبدا وله مال فإن ماله للبائع إلا أن يشترط المشتري).

- حديث محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع اللذان وافق فيهما مالكا في إفراده أحد الفصلين عن الآخر.

محمد بن بشر، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيما نخلت أشترى اصولها وقد أبرت فإن ثمرتها للذي أبرها إلا أن يشترط الذي اشتراها)

محمد بن بشير، نا عبيد الله، عن نافع، أن عبد الله بن عمر حدثه أن عمر قال (من باع عبدا له مال فماله لسيده الذي باعه إلا أن يشترط الذي اشتراه).

<u>ثانياً: رواية محمد بن بشير العبدي، ومحمد بن عبيد الطنافسي:</u>

- روى محمد بن بشير العبدي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع الفصلين بإسنادين مفردين.

- حديث محمد بن عبيد الطنافسي، عن عبيد الله المماثلان لحديثي محمد بن بشير روى الفصل الأخير في ذكر العبد الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي، عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ووهم في إفراده ذلك وهماً قبيحاً).
فخالفه محمد بن أحمد بن أبي المثنى الموصلي فرواه عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله، عن نافع، ابن عمر، عن عمر وهو الصواب.

<u>- حديث ابن عفان</u>

الحسن بن علي بن عفان العامري، نا محمد بن عبيد، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من اشترى عبدا وله مال فماله للبائع وقال الأصم للذي باعه ثم اتفقا إلا أن يشترط المبتاع).

- **حديث ابن أبي المثنى**

محمد بن أحمد بن أبي المثنى التميمي، نا محمد بن عبيد الطنافسي، نا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن عمر قال: (من اشترى عبدا له مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع) [١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم

أولاً: رواية إسماعيل بن زكريا، محمد بن خازم الضرير، والهيثم بن عدي:

- قال الخطيب البغدادي: اتفق إسماعيل بن زكريا أبو زياد الخلقاني، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير، والهيثم بن عدي أبو عبد الرحمن الطائي، على رواية هذا الحديث فرووه بطوله عن عبيد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم ووهموا في ذلك؛ لأن نافعاً إنما كان يروي الفصل الذي في (بيع النخل خاصة)عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: رواية سفيان الثوري، وهشيم بن بشير، وابن نمير:

- روى عن عبيد الله بن عمر: سفيان الثوري، وهشيم بن بشير، وابن نمير الفصل المرفوع حسب في(ذكر النخل) دون الفصل الأخر، وجعل (فصل النخل)عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- حديث الثوري، عن عبيد الله الذي اقتصر فيه على رواية الفصل المسند المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو (بيع النخل خاصة).

- أما حديث هشيم، عن عبيد الله بموافقته للثوري.

- أما حديث عبد الله بن نمير، عن عبيد الله مثل رواية هشيم [٢].

- قال ابن حجر: اختلف على نافع، وسالم في رفع ما عدا النخل فرواه عبيد الله بن عمر وغيرهم، عن نافع، عن ابن عمر قصة النخل، وعن ابن عمر، عن عمر قصة العبد موقوفة [٣].

- **قال النووي رحمه الله تعالى:** هكذا روى هذا الحكم البخاري، ومسلم من رواية سالم، عن أبيه، عن ابن عمر ولم تقع هذه الزيادة فى حديث نافع، عن ابن عمر ولا يضر ذلك، فسالم ثقة بل هو أجل من نافع فزيادته مقبولة، وقد أشار النسائي، والدارقطني إلى ترجيح رواية نافع، وهذه أشارة مردودة [٤].

---

[١] انظر: الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٢٢٦- ٢٧٤/ ح١٧)، بتصرف.

[٢] انظر: الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٢٢٦- ٢٧٤/ ح١٧)، بتصرف.

[٣] انظر: فتح الباري، لابن حجر (ج٤/ ص٤٠٢).

[٤] شرح النووي على مسلم (ج١٠/ ص١٩١).

- **قال الحافظ ابن حجر:** واختلف على نافع وسالم في رفع ما عدا النخل، فرواه الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعاً في قصة النخل والعبد معاً، هكذا أخرجه الحفاظ عن الزهري وخالفهم سفيان بن حسين فزاد فيه ابن عمر، عن عمر مرفوعاً لجميع الأحاديث أخرجه النسائي. وروى عبيد الله بن عمر وغيرهم عن نافع، عن ابن عمر قصة النخل، وعن ابن عمر عن عمر قصة العبد موقوفة. وجزم مسلم والنسائي والدارقطني بترجيح رواية نافع المفصلة على رواية سالم ومال على بن المديني، والبخاري، وابن عبد البر إلى ترجيح رواية سالم وروى عن نافع رفع القصتين أخرجه النسائي من طريق عبد ربه بن سعيد عنه وهو وهم وقد روى عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال ما هو إلا عن عمر شأن العبد وهذا لا يدفع قول من صحح الطريقين وجوز أن يكون الحديث عند نافع، عن ابن عمر على الوجهين [(١)].

- **قال الترمذي:** إن نافعاً يخالف سالماً في أحاديث، وهذا من تلك الأحاديث روى سالم، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نافع عن ابن عمر، عن عمر كأنه رأى الحديثين صحيحين أنه يحتمل عنهما جميعاً [(٢)].

- **قال الحافظ ابن حجر:** بعد ذكره كلام الدارقطني. والحديثين بإسناديهما قال: فقد أخرجه على الوجهين- يعني البخاري-، ومقصوده منه الاحتجاج بقصة النخل المؤبرة وهي مرفوعة بلا خلاف، بدليل أنه أخرجها في أبواب المزارعة. وأما قصة العبد فأخرجها على سبيل التتبع وبين ما فيها من الاختلاف فلا اعتراض عليه والله أعلم [(٣)].

خلاصة في هذا: أن الحديث روي على وجهين مختلفين والله أعلم.

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صلى على عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: أبو معاوية محمد بن خازم هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبى داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه يخطئ على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعلى عبيد الله بن عمر [(٤)].

<u>الحكم على الحديث:</u> الحديث صحيح من الوجه الأول والثاني، ورجاله ثقات، وروي مرفوع ومرة موقوف.

---

(١) انظر: فتح الباري، لابن حجر (ج٤/ ص٤٠٢).

(٢) انظر: علل الترمذي الكبير، ترتيب أبو طالب القاضي (ص١٨٥/ س٣٢٨).

(٣) فتح الباري، لابن حجر (ج١/ ص٣٦١).

(٤) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٩٥/ رقم٤٦٦).

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح الوجهان: الأول هو: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه موقوفاً.

والوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم، والحديث صحيح.

(الحديث ٣) :

وسُئِلَ[1] الدارقطني عَن حَدِيثِ عامِرِ بنِ رَبِيعَة العَدَوِيِّ، عَن عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: تابِعُوا بَين الحَجِّ والعُمرَةِ، فَإِنَّهُما يَنفِيانِ الفَقر والذُّنُوب (كما ينفي الكير [2] خبث الحديد)[3] الحَدِيثَ.

فَقال: يَروِيهِ عاصِمُ بن عُبَيدِ الله بنِ عاصِمِ بنِ عُمَر بنِ الخَطّابِ - ولَم يَكُن بِالحافِظِ - رَواهُ عَن عَبدِ الله بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَة، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر.

وكان يَضطَرِبُ فِيهِ، فَتارَةً لا يَذكُرُ فِيهِ عامِر بن رَبِيعَة، فَيَجعَلَهُ عَن عَبدِ الله بنِ عامِرٍ، عَن عُمَر، وتارَةً يَذكُرُ فِيهِ.

حَدَّث بِهِ عَنهُ عُبَيد الله بن عُمَر، ومُحَمد بن عَجلاَن، وسُفيانُ الثَّورِيُّ، وشَرِيكُ بن عَبدِ الله واختُلِف عَنهُم.

رَواهُ ابن عُيَينَة عَنهُ، فَبان الاضطِرابُ فِي الإِسنادِ مِن قِبَلِ عاصِمِ بنِ عُبَيدِ الله، لا مِن قِبَلِ مَن رَواهُ عَنهُ.

فَأَمّا رِوايَةُ عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن عاصِمٍ، فَرَواهُ زُهَيرٌ، وابن نُمَيرٍ، وعَبدَةُ بن سُليمان، وأَبُو حَفصٍ الأَبارُ، وأَبُو بَدرٍ، ومُحَمد بن بِشرٍ، عَن عُبَيدِ الله فاتَّفَقُوا عَلَى قَولٍ واحِدٍ، وأسندوه عَن عَبدِ الله بنِ عامِرٍ، عَن أَبِيهِ، عَن عُمَر.

وَخالَفَهُم عَلِيُّ بن مُسهِرٍ، وأَبُو أُسامَة، ويَحيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، فَرَوَوهُ عَن عُبَيدِ الله، ولَم يَذكُرُوا فِي الإِسنادِ عامِر بن رَبِيعَةَ.

ورَواهُ ابن عَجلاَن، عَن عاصِمٍ، فَجَوَّد إِسنادَهُ خالِد بن الحارِثِ عَنهُ وخالَفَهُ بَكرُ بن صَدَقَة، عَنِ ابنِ عَجلاَن، فَلَم يَذكُر فِي الإِسنادِ عامِر بن رَبِيعَةَ...).

ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

---

[1] انظر: العلل، للدارقطني (ج٢/ ص١٢٧/س١٥٩).

[2] **الكير**: بالكسر كير الحداد وهو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ به النار، النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٤/ ص٢١٧).

[3] السنن، للنسائي، كتاب مناسك الحج، فصل المتابعة بين الحج والعمرة (ج٥/ ص١٢٢/ ح٢٦٢٩).

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عامر بن ربيعة، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عامر بن ربيعة، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجه[١] ، وابن أبي عاصم [٢] ، وابن عساكر[٣] من طريق محمد بن بشر بنحوه، وأخرجه أبو عبد الله المحاملي [٤] من طريق شجاع بن الوليد بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل[٥] أن راويه زهير بن معاوية، وابن نمير، وعبدة بن سليمان، وأبو حفص الأبار، لم أجد من أخرجه، ستتهم (محمد بن بشر، وشجاع بن الوليد، وزهير بن معاوية، وابن نمير، وعبدة بن سليمان، وأبو حفص الأبار) عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن عدي [٦]من طريق سفيان بنحوه فيه زيادة (ويزيدان في العمر)، وأفاد الدارقطني في العلل [٧] أن راويه علي بن مُسهر، وأبو أسامة، ويحيي بن سعيد الأموي، لم أجد من أخرجه، أربعتهم (سفيان، علي بن مُسهر، وأبو أسامة، ويحيي بن سعيد الأموي)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] السنن، لابن ماجة، كتاب المناسك، باب فضل الحج والعمرة (ج٤/ ص٣٩٥/ح٢٨٨٧).

[٢] الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ج١/ص٧٦/ح١١٦).

[٣] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٢٥/ص٢٥٧/تر ٣٠١٥).

[٤] أمالي المحاملي (ج٦/ ص٣٣٧/ح٢٢٩).

[٥] العلل، للدارقطني (ج٢ / ص١٢٧/س١٥٩).

[٦] الكامل، لابن عدي (ج٥/ ص٢٢٦/ تر ١٣٨١).

[٧] العلل، للدارقطني (ج٢ / ص١٢٧/س١٥٩).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يروي عن عبيد الله بن عمر:

(١) زهير بن معاوية		(٢) عبد الله بن نمير

(٣) عبدة بن سليمان		(٤) أبو حفص الأبار

(٥) أبو بدر(شجاع بن الوليد)		(٦) محمد بن بشر

(١) زهير بن معاوية بن حُديج:

روى عنه: حفص بن عمر، وسليمان بن داود الطيالسي، وشجاع بن الوليد، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن الجعد، والفضل بن دُكين، ويحيي بن سعيد، وغيرهم كثير [١].

قال ابن سعد: كان ثقةً، ثبتاً، مأموناً، كثير الحديث [٢]، وقال أبو خالد الدقاق، عن يحيي بن معين: ثقة مأمون [٣]، وفي موضع آخر قال: زهير، وإسرائيل، وشَرِيك، وأبو عوانة؛ هؤلاء الأربعة في أبي إسحاق واحد [٤]، وقال الدوري، عن يحيي بن معين: ثبت [٥]، وقال في موضع آخر: زهير، وإسرائيل أيهما أثبت في أبى إسحاق ؟ قال: كلاهما قريب [٦]، وقال ابن أبي خيثمة، عن يحيي بن معين: ثقة [٧]، وقال أحمد بن حنبل: حفاظ الحديث، والمتثبتين في الحديث، الحديث، أربعة: سفيان الثوري، وشعبة، وزهير، وزائدة [٨]، وقال محمد بن يحيي، عن أحمد بن حنبل: حسبك بزهير إذا جاءك بالشئ، زهير ثقة [٩]، وقال الميمونى، عن أحمد بن حنبل: زهير من معادن العلم [١٠]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: زهير، وإسرائيل، وزكريا في حديثهم عن أبي إسحاق لين، سمعوا منه بآخرة ...، وزهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ

---

[١] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٩ / ص٤٢٢/تر٢٠١٩).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٤٩٨/تر٣٤٧٦).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٧٩/رقم٢٢٨).

[٤] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٥٥/رقم١١٠).

[٥] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٢/ ص١٣٦/رقم٢٧٦٩).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ص٥٨٩/تر٢٦٧٤)، لم أجد هذا النص في تاريخ الدوري المطبوع.

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ص٥٨٩/تر٢٦٧٤).

[٨] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ص٦٠١/رقم٣٨٥٥).

[٩] بحر الدم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي (ص٥٧/رقم٣٢٠).

[١٠] علل أحمد، رواية المروذي (ص٢٤٣/رقم٤٨٤).

بخ [١]، وقال أحمد بن الحسن، عن أحمد بن حنبل: إذا سمعت الحديث عن زائدة، وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما، إلا حديث أبي إسحاق [٢]، وقال العجلي: كوفي، ثقة، ثبت، مأمون، صاحب سنة وإتباع، وكان يحدث من كتابه، وكان راوية عن أبي إسحاق السبيعي، ويقال إنه إنما سمع منه بأخرة هو، وزكريا بن أبي زائدة، وإسرائيل [٣]، وقال أبو زرعة: ثقة، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط [٤]، وقال الآجري: قيل لأبي داود: كان زهير بن معاوية يتشيع ؟ قال: ما خالف أحد زهيراً إلا اتهمته نفسه [٥]، وقال أيضاً: سألت أبا داود عن زهير وإسرائيل في أبي إسحاق، فقال: زهير فوق إسرائيل[٦] بكثير كثير[٧]، وقال الآجري في موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: زهير بن معاوية تغير[٨]، وقال أبو حاتم: زهير متقن، صاحب سنة، غير أنه تأخر سماعه من أبي إسحاق [٩]، وقال الترمذي: زهير في أبي إسحاق ليس بذلك، لأن سماعه منه بأخرة [١٠]، وقال البزار: ثقة [١١]، وقال النسائي: ثقة ثبت[١٢]، وقال ابن حبان: كان حافظاً متقناً، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: " إذا مات الثوري ففي زهير خلف". وكانوا يقدمونه في الإتقان على غيره من أقرانه[١٣]، وذكره ابن شاهين في الثقات [١٤]، وقال الذهبي: ثقة

حجة [١٥] ، وقال أيضاً عنه: لين روايته عن أبي إسحاق من قبل أبي إسحاق لا من قبله [١٦]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة [١٧]،

---

[١] مسائل الإمام أحمد، برواية ابنه صالح (ج٢ / ص٤٥٧/رقم١١٥٨).
[٢] انظر: سنن الترمذي (ج١/ ص٦٩/ح١٧)، وانظر: العلل الكبير، ترتيب أبي طالب (ج١/ص٢٩/رقم١١).
[٣] معرفة الثقات، للعجلي (ج١ / ص٣٧٢/تر٥٠٤).
[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ص٥٨٩/تر٢٦٧٤).
[٥] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ص٢٢٣/رقم٢٥٢).
[٦] هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، تقدمت ترجمته (ص٤٧).
[٧] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ص٢٢٤/رقم٢٥٣).
[٨] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٣٤٣/رقم ٥٩٥).
[٩] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ص٥٨٩/تر٢٦٧٤).
[١٠] انظر: سنن الترمذي (ج١/ ص٦٩/ح١٧)، وانظر: العلل الكبير، ترتيب أبي طالب (ج١/ص٢٩/رقم١١).
[١١] التهذيب، لابن حجر (ج١/ص٦٤١).
[١٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٩ / ص٤٢٥/تر٢٠١٩).
[١٣] الثقات (ج٦ / ص٣٣٧)، ومشاهير علماء الأمصار (ص٢١٨/تر١٤٨٢)، كلاهما لابن حبان.
[١٤] تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٩٠/تر٣٧٧).
[١٥] الكاشف، للذهبي (ج١/ص٤٠٨/تر١٦٦٨).
[١٦] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٣ / ص١٢٥/تر٢٩٢٤).
[١٧] التقريب، لابن حجر (ص٣٤٢/تر٢٠٦٢).

وقال النفيلي: كان زهير بن معاوية فُلِجَ [١] قبل ذلك وفاته بسنة [٢]، وقال الذهبي: ولم يتغير، ولله ولله الحمد[٣].

قال المزي: روى له جماعة [٤]، وأفاد- رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله عند النسائي [٥].

أقول: يستدرك على المزي- رحمه الله- أن الإمام البخاري، وأبا داود، قد خرجوا لزهير بن معاوية، عن عبيد الله بن عمر [٦].

أقول: وقد خرج ابن حبان لزهير بن معاوية حديثاً واحداً من روايته عن عبيد الله [٧].

اختُلِفَ في وفاته؛ لكن جزم الذهبي بأنه مات سنة ثلاث وسبعين ومائة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: زهير: ثقة، ثبت في عامة مشايخه.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) قال التَّدْمُريّ في (شرح الفصيح): الفالِج: داءٌ يُصيب الإنسانَ عند امتلاءِ بُطُون الدِّماغ من بعضِ الرُّطوبات، فيَبْطُل منه الحِسُّ وحَرَكاتُ الأَعضاء، ويَبْقَى العَليلُ كالمَيْتِ لا يَعْقِل شيئاً. انظر: تاج العروس، للزبيدي (ج٦ / ص١٥٩). لم أجد هذا النص في شرح الفصيح المطبوع.

(٢) انظر: التعديل والتجريح، لأبي الوليد الباجي(ج٢ / ص٣٣٤/تر٤١٣).

(٣) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٨/ص١٨٤/تر٢٦).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٩/ص٤٢٥/تر٢٠١٩).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٩/ص٤٢٥/تر٢٠١٩).

(٦) **روايته عن عبيد الله بن عمر:** له في صحيح البخاري حديث واحد (ج٨ / ص٧٠/ح٦٣٢٠)، وله في سنن أبي داود حديثان (ج٣ / ص٢١٧/ح٣٢٥١)، (ج٤/ص٤٧٢/ح٥٠٥٢)، وله في سنن النسائي الكبرى حديثان (ج٣ / ص١٨١/ح٤٩٤٥)، (ج٦/ص١٩٨/ح١٠٦٢٧).

(٧) الحديث الذي أخرجه ابن حبان لزهير بن معاوية، عن عبيد الله: (ج٨ / ص٣١٣/ح٣٥٤٣).

(٨) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام (ج١/ ص١١٠/رقم ٦١١)، والكاشف (ج١/ص٤٠٨/رقم١٦٦٨)، وسير أعلام النبلاء (ج٨/ص١٨٤/ تر٢٦)، والعبر في خبر من غبر(ج١ / ص٢٠٣)، كلها للذهبي.

(٤) عمر بن عبد الرحمن، أبو حفص الأبار [١]:

روى عنه: إبراهيم بن مهدي، وعثمان بن أبي شيبة، ويحيي بن معين، وغيرهم [٢].

قال ابن سعد: كان ثقة [٣]، وقال الدارمي[٤]، وابن أبي خيثمة [٥]، والدوري [٦]، وابن محرز [٧]، [٧]، عن يحيي بن معين: ثقة، وقال ابن محرز في روايته قلت: كانوا ينقمون عليه شيئاً ؟ قال: لا، وقال أبو خالد الدقاق، عن يحيي بن معين [٨]، والنسائي: [٩] ليس به بأس، وقال عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبو حفص الأبار، وكان ثقة [١٠]، وقال أبو داود: عن أحمد بن حنبل: ما كان به بأس[١١]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم: صدوق[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٣]، وقال الدارقطني: كوفي ثقة [١٤]، وقال ابن حجر: صدوق، وكان يحفظ، وقد عمي [١٥].

قال المزي: روى له البخاري في كتاب أفعال العباد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه [١٦].

قال ابن حبان: مات في ولاية هارون [١٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: يظهر من كلام أهل العلم أنه ثقة.

---

(١) الأبّار: بفتح الألف، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى عمل الإبر، وهي جمع الإبرة التي يخاط بها الثياب؛ فالمنتسب إلى هذا العمل أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار القرشي من أهل الكوفة. انظر الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٦٩/ ٢٧).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٤٢٦/ تر ٤٢٧٤).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ص٣٣١/تر٤٣٠٩).

(٤) انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٤٢/رقم ٤٨٣).

(٥) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب (ج١٣/ص٢٢/تر٥٨٥٣).

(٦) تاريخ ابن معين، راوية الدوري (ج٣/ص٢٦٩/رقم ١٢٦٧).

(٧) انظر: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ص١٠٤/رقم٤٦٨).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق (ص٧٠/ رقم ١٩٠).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١ / ص٤٢٨/تر٤٢٧٤).

(١٠) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ص٢٢/تر٥٨٥٣).

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب (ج١٣/ص٢٢/تر٥٨٥٣).

(١٢) انظر الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ق١/ص ١٢٢/تر٦٦١).

(١٣) انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧ / ص١٨٩).

(١٤) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٥٠/رقم٣٤٦).

(١٥) التقريب، لابن حجر (ص٧٢٣/تر٤٩٧١).

(١٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١ / ص٤٢٨/تر٤٢٧٤).

(١٧) انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧ / ص١٨٩).

(٥) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني[١] أبو بدر:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وبقية بن الوليد، ومات قبله، وأبو خيثمة، وعلي بن المديني، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيي بن معين، وغيرهم كثير[٢].

قال ابن سعد: كان ورعاً، كثير الصلاة [٣]، وقال الدوري [٤]، وابن أبي خيثمة [٥]، وعبد الخالق الخالق ابن منصور[٦]، عن يحيي بن معين: ثقة، ونقل ابن خلفون عن ابن نمير توثيقه [٧]، وقال وقال المروذي، لأحمد بن حنبل: أبو بدر(شجاع بن الوليد) ثقة هو ؟ أرجو أن يكون صدوقاً، قد جالس قوماً صالحين [٨]، وقال حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: وكان أبو بدر شجاع – يعنى ابن الوليد– شيخاً صالحاً، صدوقاً كتبنا عنه قديماً. قال: ولقيه يحيى بن معين يوماً فقال له: يا كذاب. فقال له الشيخ: إن كنت كذاباً فهتكك الله، قال أبو عبد الله: فأظن دعوة الشيخ أدركته[٩]، وقال العجلي: لا بأس به [١٠]، وقال ابن أبي حاتم، عن أبي زرعة: لا بأس به [١١]، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبى، عن أبى بدر شجاع بن الوليد أحب إليك، أو عبد الله بن بكر السهمي؟[١٢]، فقال: عبد الله أحب إلى؛ لأن أبا بدر روى حديث قابوس في العرب [١٣]،

---

[١] السَّكُوني: بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى السَّكُون، وهو بطن من كندة، والمنتسب إليها: أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، من أهل الكوفة، سكن بغداد. انظر: الأنساب، للسمعاني (٣ / ٢٧٠).

[٢] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٣٨٣/تر٢٧٠٢).

[٣] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ص٣٣٥/ تر٤٣٢٣).

[٤] تاريخ ابن معين، ، رواية الدوري (ج٣/ ص٣٨٣/ تر ٢٧٠٢).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٧٩/ تر١٦٥٤).

[٦] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ص٣٤٥/ تر٤٧٧٩).

[٧] التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص١٥٤)

[٨] علل أحمد، رواية المروذي (ص ١٢٦/رقم٢٢٠).

[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ص٣٤٥/ تر٤٧٧٩).

[١٠] تاريخ الثقات، للعجلي (ص٢١٥/ رقم٦٥٥).

[١١] انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٧٩/ تر١٦٥٤).

[١٢] هو: عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي، الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، امتنع من القضاء، ثقة، من التاسعة مات في المحرم سنة ثمان ومائتين،ع. التقريب، لا بن حجر (ص ٤٩٤/ تر٣٢٥١).

[١٣] رواه: أبو داود الطيالسي في مسنده (ج٢ / ص٤٨/ ح٦٩٣)، وأحمد بن حنبل في مسنده (ج٣٩ / ص١٣٥/ ح٢٣٧٣١)، والبزار في مسنده (ج٧/ص٤٨١/ ح٢٥١٣)، والعقيلي في الضعفاء (٢ / ص٥٦٠/ تر ٧٠٦)، وأبو عيسى الترمذي في السنن (ج٦ /ص٢٠٨/ح٣٩٢٧)، والطبراني في المعجم الكبير(ج٦/ص٢٣٨/ح٦٠٩٣، ٦٠٩٤)، والحاكم في المستدرك (ج٤/ ص٨٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج١٠ / ص٣٤٣/تر٤٧٧٩)، والبيهقي في شعب الإيمان(ج٣ / ص١٥٨/ ح١٤٩٤)، وغيرهم. من طريق: أبي بدر=

وهو حديث منكر [١]، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: هو لين الحديث، شيخ ليس بالمتين، لا يحتج به، إلا أن عنده عن محمد بن عمرو بن علقمة أحاديث صحاح [٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وفي مشاهير علماء الأمصار [٤]، وقال الذهبي: ثقة مشهور[٥]،

وفي موضع آخر قال: صدوق مشهور[٦]. ووضع بجانبه علامة: صح، وقال أيضاً: ققز القنطرة، واحتج به أرباب الصحاح [٧]، وقال ابن حجر: صدوق ورع له أوهام [٨].

قال المزي: روى له الجماعة [٩]، وأفاد -رحمه الله- أن رواية شجاع بن الوليد، عن عبيد الله في سنن الترمذي، وابن ماجه [١٠].

أفاد الحافظ ابن حجر بأنه ليس لشجاع بن الوليد في صحيح البخاري سوى حديث واحد قد توبع شيخه فيه [١١].

مات شجاع بن الوليد سنة أربع ومائتين[١٢].

= شجاع بن الوليد، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن سلمان قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك) قلت: " يا رسول الله، كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: (تبغض العرب فتبغضني).

قال الترمذي: " هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث أبي بدر شجاع بن الوليد. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي"، وقال أبو حاتم- كما في الجرح والتعديل، لابنه (ج٢/ق١/ص٣٧٩/ تر١٦٥٤) -: " هو حديث منكر".

وقال الحاكم في المستدرك: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وتعقبه الذهبي في التلخيص بقوله: "قابوس تكلم فيه".

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٧٩/ تر١٦٥٤).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٧٩/ تر١٦٥٤).

[٣] الثقات، لابن حبان (ج٦/ص٤٥١).

[٤] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٠٧/ تر١٣٩٥).

[٥] ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي (ص٩٨/تر١٥٦).

[٦] ميزان الاعتدال، للذهبي (٣ / ٣٦٤/تر٣٦٧٣).

[٧] سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٩/ص٣٥٤/ تر١١٥).

[٨] التقريب، لابن حجر (ص٤٣٢/تر٢٧٦٥).

[٩] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٣٨٨/تر٢٧٠٢).

[١٠] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٣٨٣/تر٢٧٠٢). لم أجد روايته في السنن الترمذي، وابن ماجه بهذا الإسناد؛ إنما رواية شجاع بن الوليد، عن علي بن عبد الأعلى.

[١١] انظر: هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ص٤٠٩).

[١٢] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣٤/رقم٧٨٦).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

اختلف قول يحيي بن معين في شجاع بن الوليد فكذبه في رواية، ووثقه في روايات أخرى، وقد أجاب أهل العلم عن جرح ابن معين لشجاع بعدة أجوبة، أذكر منها ما يلي:

(١) ذكر الذهبي رواية المروذي، عن يحيي بن معين في تجريح شجاع بن الوليد. ثم قال: "قلت: ثم إن يحيي بن معين وثقة، وأنصفه.

نقل عن يحيي توثيقه: أحمد بن أبي خيثمة" [١].

فكأن الذهبي يشير إلى تقدم رواية الجرح على رواية التوثيق، وبناء عليه فتكون رواية التوثيق هي المعتمدة عن يحيي.

(٢) ذكر ابن حجر رواية المروذي في جرح شجاع بن الوليد، ورواية ابن أبي خيثمة عن يحيي ابن معين في توثيقه. ثم قال ابن حجر: " فكأنه كان مازحاً فما احتمل المزاح" [٢].

الراجح فيه- عندي-: أنه لا بأس به. أما تليين أبي حاتم له، فقد رده ابن حجر بقوله: " تكلم فيه أبو حاتم بعنت" [٣].

(٦) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) علي بن مسهر (٢) حماد بن أسامة

(٣) يحيى بن سعيد القطان

(١) علي بن مُسْهِر: تقدم ترجمته في (حديث: ٢)، وهو: ثقة.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) يحيي بن سعيد القَطَّان: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمـــة هذا الشأن.

---

(١) سير أعلام النبلاء، للذهبي (ج٩/ص٣٥٤/ تر١١٥).

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ص٤٠٩).

(٣) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ص٤٦٢).

يرويه عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله:

**** عاصم بن عبيد الله:**

روى عنه: سفيان الثوري، وابن عيينة، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ويحيي بن سعيد القطان، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان كثير الحديث، لا يُحتج به [٢]، وقال ابن حجر: ضعيف[٣].

قال المزي: روى له ابن ماجه [٤].

قال ابن حجر: مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

أجمع علماء الجرح والتعديل على أنه ضعيف، وترك حديثه الشيخان؛ فلم يخرجا له في صحيحيهما.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

قال سفيان: سمعته منه مرة بعد ذلك يقفه على عمر، ولا يذكر فيه عن أبيه، وأكثر ذلك، كان يحدث به عن عبد الله بن عامر، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه [٦].

وقال يعقوب بن شيبة: (ولا نرى هذا الاضطراب إلا من عاصم. وقد بين ابن عيينة ذلك في حديثه)[٧]، وقال الدار قطني: (رواه سفيان بن عيينة، عن عاصم فجود إسناده. وبين أن عاصماً كان يضطرب فيه فمرة ينقص من إسناده رجلاً ومرة يزيد فيه ومرة يقفه على عمر) [٨]. لم يترجح أي وجه عن عبيد الله بن عمر، لأن مدار الإسناد على عاصم بن عبيد الله هو مضطرب في رواياته، لم يكن بالحافظ.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله وهو قد اضطرب في هذا الحديث.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٣ /ص ٥٠١/تر٣٠١٤).

(٢) التقريب، لابن حجر(ص ٤٧٢/تر٣٠٨٢).

(٣) التقريب، لابن حجر(ص ٤٧٢/تر٣٠٨٢).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٣/ص٥٠١/تر٣٠١٤).

(٥) التقريب، لابن حجر(ص ٤٧٢/تر٣٠٨٢)، لم أجد له سنة الوفاة في كتب الوفيات.

(٦) اللطائف من دقائق المعارف، لأبي موسى المدني (ص٣٣١/ ح٦٦٢).

(٧) تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٢٥/ ص٢٥٩).

(٨) العلل، للدارقطني (ج٢/ص١٢٩/رقم١٥٩).

الخلاصة:

الحديث من طريق عبيد الله بن عمر، عن عاصم ضعيف لاضطراب عاصم، ولم يكن بالحافظ.

مسند علي بن أبي طالب

رضي الله عنه

<u>(الحديث ٤) :</u>

وسُئِل[1] الدارقطني عَن حَدِيثِ ابنِ عَباسٍ، عَن عَلِيٍّ، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أَنَّهُ نَهاهُ عَنِ القِراءَةِ فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ، وعَن خاتَمِ الذَّهَبِ ولُبسِ المُعَصفَرِ.

(... ورَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافِعٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَقال بِشرُ بن المُفَضَّلِ، والمُعتَمِرُ بن سُلَيمان، وعَبد الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، وابن نُمَيرٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ حُنَينٍ، عَن عَلِيٍّ.
وَقال زايدَةُ، وإِسماعِيلُ بن عَيّاشٍ، وعَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن إِبراهِيم، عَن عَلِيٍّ. وَقال حَمّاد بن سَلَمَة: عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن حُنَينٍ، عَن عَلِيٍّ...).
ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>أوجه الاختلاف:</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:
الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

<u>تخريج أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
أخرجه ابن ماجه [2] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه مقتصراً على (النهي عن التختم بالذهب)،
والنسائي[3] من طريق بشر بن المفضل بنحوه، وإبراهيم بن عبد الصمد [4]،

---

[1] انظر: العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨- ص٨٣/ س٢٩٥).
[2] السنن، لابن ماجه، كتاب اللباس، باب النهي عن خاتم الذهب (ج٥/ ص٢٣٩/ ح٣٦٤٢).
[3] السنن الكبرى (ج٧/ ص٣٦٩/ ح٩٤٢١)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب (ج٨/ ص٥٤٨/ ح٥١٩٣).
[4] أمالي أبي إسحاق، لإبراهيم بن عبد الصمد (ص٩٠/ ح٨٩).

والمحاملي[١] من طريق سفيان الثوري بنحوه، والنسائي[٢] من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل[٣] من طريق عبد الوهاب الثقفي، ومعتمر بن سليمان، لم أجد من أخرجهما، ستتهم (عبد الله بن نمير، وبشر بن المفضل، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن رواة هذا الوجه، هم: عبدة بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وزايدة.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

أخرجه الطحاوي [٤]من طريق حماد بن سلمة بنحوه مقتصراً على (التختم بالذهب)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بشر بن المفضل (٢) معتمر بن سليمان

(٣) عبد الوهاب الثقفي (٤) عبد الله بن نمير

(٥) حماد بن سلمة (٦) سفيان الثوري

(١) بشر بن المفضل، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث:٢)، هو: ثقة ثبت في الحديث.

---

(١) أمالي المحاملي (ص٢٢٥/ ح٢١٤).

(٢) السنن الكبرى (ج٧/ ص٣٦٩/ ح٩٤٢٠)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب (ج٨/ ص٥٤٨/ ح٥١٩٢).

(٣) العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٨٣/ س٢٩٥).

(٤) شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص٢٦٢/ح٦٢٨٧).

(٢) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وابن المبارك- وهو من أقرانه-، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق بن همام، وغيرهم [١].

قال الذهبي: كان رأساً في العلم، والعبادة كأبيه [٢]، وقال ابن حجر: ثقة [٣]، وقال المزي: روى له الجماعة [٤].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي [٥]، وأقول: ويستدرك على المزي- رحمه الله- أن ابن ماجه، قد خرج حديث واحد عن معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر [٦].

أقول: وقد صحح ابن حبان لمعتمر بن سليمان عدة أحاديث من روايته عن عبيد الله [٧].

مات معتمر بن سليمان سنة سبع وثمانين ومائة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: ثقة

(٣)عبد الوهاب بن عبد المجيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر

(٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٥) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ص٢٥٢/تر٦٠٨٠).

(٢) الكاشف، للذهبي (ج٢/ص٢٧٩/تر٥٥٤٦).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص٩٥٨/تر٦٨٣٣).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ص٢٥٦/تر٦٠٨٠).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ص٢٥١/تر٦٠٨٠).

روايته عن عبيد الله في: صحيح البخاري (ج١/ ص١٠٧/ح٥٠٧)، (ج١/ص١٦٨/ح٨٤٣)، ومسلم بن حجاج في صحيحه (ج٢/ص٥٥/ح١١٤٥٩)، أبو داود: في سننه (ج٢/ص٢٩٤/ح٢٤١٦)، والترمذي: في سننه حديث واحد (ج٤/ص٣٢٦/ح٢٥٦٩)، وابن ماجه: في سننه (ج٤/ص٩٤/ح٢٢٤١)، (ج٦/ص٢٠٣/ح٣٩١٨)، والنسائي في سننه (ج٣/ص٦/ح١١٨١)، (ج٤/ص٤١٣/ح٢٠٧٠)،(ج٤/ص٥١٠/ح٢٣٣٤).

(٦) السنن، لابن ماجه (ج٥/ص٢٠٥/ح٣٥٨٠).

(٧) الأحاديث التي خرجها ابن حبان لمعتمر بن سليمان، عن عبيد الله منها: (ج٤/ص٧٤/ح١٢٦٣).

(٨) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢٠/رقم٦٨٣).

<u>(٦) سفيان بن سعيد الثوري:</u> تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمـــام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) إسماعيل بن عياش

(٣) زايدة هو زائدة بن قدامة

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة:

روى عنه: إبراهيم بن العلاء الزبيدي، وبقية بن الوليد–، وهو من أقرانه–، والأعمش–، وهما من شيوخه–، وشجاع بن الوليد، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن معين، وغيرهم [١].

قال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده، ففيه نظر[٢]، وقال يعقوب: وتكلم قوم فى إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل، أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين [٣]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة [٤]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: أرجو أن لا يكون به بأس [٥]، وقال أبو بكر بكر ابن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس به بأس فى أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه. قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان [٦]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن يحيى بن معين: ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط فى حفظه عنهم [٧]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن معين، عن إسماعيل بن عياش، فقال إذا حدث عن الشيوخ الثقات، مثل: محمد

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٦٥/ تر٤٧٢).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧/ ص١٩٢/ تر٣٢٢٩).

(٣) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص٤٢٤).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٤١٢/ رقم٥٠٣٢).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص ١٦٩/ رقم١٣٦).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٢/ تر٦٥٠).

(٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧/ ص١٩٢/ تر٣٢٢٩).

بن زياد، وشرحبيل بن مسلم. قلت ليحيى: فكتبت عن إسماعيل بن عياش ؟ فقال: نعم، سمعت منه شيئاً [١]، وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين، والعراقيين [٢]، وقال أبو حاتم: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحدا كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري [٣]، وقال أبو بكر بكر المروذى، عن أحمد بن حنبل: فحسن روايته عن الشاميين، وقال: هو عنهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم [٤]، وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ما حدث عن مشايخهم. قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأما ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير [٥]، وقال أحمد بن الحسن الترمذي، عن أحمد بن حنبل: أصلح بدنا من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات [٦]، وقال أحمد بن حنبل: نظرت فى كتابه عن يحيى بن سعيد أحاديث صحاح، وفى " المصنف " أحاديث مضطربه [٧]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن علي بن المدينى: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف [٨]، وقال الدارمي، عن دحيم: إسماعيل بن عياش فى الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين [٩]، وقال يعقوب بن سفيان، عن علي بن المدينى: ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش [١٠]، وقال النسائي: ضعيف [١١]، وقال الجوزجانى: سألت أبا مسهر عن إسماعيل بن عياش وبقية، فقال: كل كان يأخذ عن غير ثقة، فإذا أخذت حديثهم عن الثقات، فهو ثقة ... كان من أروى الناس عن الكذابين، وهو فى حديث الثقات من الشاميين أحمد منه فى حديث غيرهم [١٢]، وقال ابن عدي: من حديث العراقيين، إذا رواه ابن عياش عنهم، فلا يخلو من غلط يغلط فيه، إما أن يكون حديثاً برأسه، أو مرسلاً يوصله، أو موقوفاً يرفعه، وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم، وفى الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به فى حديث الشاميين خاصة [١٣]،

---

[١] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٧٢/ تر١٢٧).
[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٢/ تر٦٥٠).
[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩١/ تر٦٥٠).
[٤] علل أحمد، رواية المروذي (ص١٤١/ رقم٢٤٩).
[٥] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل (ص٢٦٤/ رقم٣٠٠).
[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٧٥/ تر٤٧٢).
[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٢/ تر٦٥٠).
[٨] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧/ ص١٩٤/ تر٣٢٢٩).
[٩] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٧٦/ تر٤٧٢).
[١٠] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص٤٦).
[١١] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٧٥/ تر١٢٧).
[١٢] أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٩٦/ رقم٣١٦).
[١٣] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٨٨/ تر١٢٧).

وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم [١]، وقال علاء الدين رضا: صدوق في روايته عن أهل بلده من الشاميين، مستقيم الحديث عنهم لم يخلط فيه، فمن روى عنه حديثه عن الشاميين، إنما يروي أحاديث مستقيمة لا اختلاط فيها، ولكن حديثه عن غير الشاميين من العراقيين والحجازيين فقد وقع له اختلاط فيها، فمن روى عنه هذه الأحاديث إنما يروي عنه فيما اختلط فيه، أما إطلاق الضعف فيه كما فعل النسائي وإخراجه عن حد الاحتجاج به كما زعم ابن حبان فإنه لا يصح، فضعفه إنما جاء من اختلاطه في الرواية عن غير الشاميين. أما عن الشاميين فإنه ثقة مستقيم الحديث، ولعل هذا ما يعنيه النسائي بالضعف، أي ضعيف في غير الشاميين... أما كلام أبي إسحاق الفزاري فيه وقوله: " ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه". فهذا غلو وإسراف في الجرح لا يقبل في مثل إسماعيل بن عياش فإنه عالم أهل الشام وصاحب حديثهم، فهذا جمع من النقاد الأئمة ــ فيما ذكرناه ــ قد شهدوا بثقته واستقامة حديثه عن أهل بلده وإنما ضعفوا حديثه عن العراقيين والحجازيين لاختلاطه فيهم فأنصفوا الرجل وأنصفوا أنفسهم، ويكفي لإسماعيل شهادة البخاري له وقوله فيه: " إذا حدث عن أهل بلده فهو صحيح"[٢]، وقال المزي: روى له البخاري في كتاب " رفع اليدين في الصلاة " وغيره، والباقون، سوى مسلم[٣].

وأفاد المزي أنه يروى عن عبيد الله، ولم يذكر منهم [٤].

مات سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجرة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسماعيل بن عياش: ثقة مستقيم الحديث في الشاميين، وضعيف حديثه عن العراقيين والحجازيين لاختلاطه.

(٣) زايدة: هو زائدة بنُ قُدامة الثَّقَفيُّ، أبو الصَّلْت الكوفيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة حافظ، صاحب سنة.

---

[١] التقريب، لابن حجر (ص١٤٢/ تر٤٧٧).

[٢] الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي (ص٥٦/ رقم١١).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٨١/ تر٤٧٢).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٦٤/ تر٤٧٢).

[٥] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١١٤/ رقم٦٤٠).

<u>الوجه الأخير:</u>

يرويه عن عبيد الله:

<u>– حماد بن سلمة:</u> تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

<u>الوجه الراجح عن عبيد الله:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم: (بشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: أقوال العلماء فيه:

قال أبو حاتم: إنما هو عبيد الله، عن نافع، عن ابن حنين [١]، وقال الألباني: صحيح [٢].

<u>الوجه الثاني:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم، عن علي، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

لم أقف على إسنادٍ له؛ ولكن أفاد الدارقطني أن عبدة بن سليمان، وإسماعيل بن عياش، وزائدة، قد روه عن عبيد الله؛ ولكن هذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بهذا الإسناد، وبما أني لم أقف على إسناده فلم أتمكن من معرفة من وقع منه الوهم والخطأ.

وكذلك إسماعيل بن عياش، وهو: ضعيف روايته عن المدنيين وهذه منها، فلا يحتج بها.

<u>الوجه الأخير:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله، حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره، خالف كبار الثقات.

---

[١] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٢/ ص٨٩/ س٢٣٣).

[٢] السنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب خاتم الذهب (ج٨/ ص٥٤٨/ ح٥١٩٣).

قال أبو حاتم عن هذا الوجه: هذا خطأ، وإنما هو عبيد الله، عن نافع، عن ابن حنين، وهم فيه حماد [١].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، والحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث محفوظ من الوجه الأول هو: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن حنين، عن علي، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسلَم.

[١] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٢/ ص٨٩/ س٢٣٣).

مسند أبو هريرة

رضي الله عنه

(الحديث ٥) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أَنَّهُ سُئِل مَن أَكرَمُ النّاسِ؟ فَقال: أَتقاهُم للَّهِ، قالُوا: لَيس عَن هَذا نَسأَلُك، قال: فَيُوسُفُ نَبِيُّ الله ابن نَبِيِّ الله ابن نَبِيِّ الله ابن خَلِيلِ الله، قالُوا: لَيس عَن هَذا نَسأَلُك، قال: فَعَن مَعادِنِ العَرَبِ تَسأَلُون؟ فَإِنّ خِيارَهُم فِي الجاهِلِيَّة خِيارُهُم فِي الإِسلاَمِ، إِذا فَقِهُوا.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وَخالَفَهُ عَبد الله بن نُمَيرٍ، وأَبُو أُسامَة، ومُحَمد بن بِشرٍ، والحَسَنُ بن عَيّاشٍ فَرَوَوهُ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، لَم يَقُولُوا فِيهِ: عَن أَبِيهِ، والقَولُ قَولُ يَحيَى بنِ سَعِيدٍ.

حَدَّثَنا يَحيَى بن مُحَمدِ بنِ صاعِدٍ، قال : حَدَّثَنا بُندارٌ، وعَمرُو بن عَلِيٍّ، ويَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ، قالُوا: حَدَّثَنا يَحيَى بن سَعِيدٍ، عَن عَبدِ الله بنِ عُمَر، قال: أَخبَرَنِي. وَثَنا القاسِمُ بن إِسماعِيل، والحُسَينُ ابن إِسماعِيل، قالا: حَدَّثَنا يَعقُوبُ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنا يَحيَى، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، سَمِعتُ سَعِيد بن أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرة، قال: قِيل: يا رَسُول الله، مَن أَكرَمُ النّاسِ بِهِ سَواءٌ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٢]، والبيهقي [٣]من طريق محمد بن بشار بنحوه،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٤/ س١٤٥٦).

[٢] الصحيح، للبخاري، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ...﴾ {الحجرات:١٣} (ج٤/ ص١٧٨/ ح٣٤٩٠).

[٣] المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي (ص٢٥٥/ ح٣٥٦).

ومسلم [١]، وابن أبي الدنيا [٢] عن زهير بن حرب بنحوه.

وأخرجه البخاري [٣] عن علي بن عبد الله بنحوه، ومسلم [٤] عن عبيد الله بن سعيد، ومحمد بن المثنى بنحوه، والنسائي [٥] عن عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى بنحوه، والدارمي [٦] عن يعقوب ابن إبراهيم بنحوه، وأبو يعلى [٧] عن عباس بن الوليد، ومحمد بن يحيى بنحوه، وأبو نعيم [٨] من طريق إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن أبي بكر بنحوه، وأحمد بن حنبل [٩] بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [١٠] أن راويه من طريق حفص بن عمرو، جميعهم عن يحيى بن سعيد القطان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة [١١] عن عبد الله بن نمير بنحوه، كلاهما (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [١٢]، والبغوي [١٣]، وأبو يعلى [١٤] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام (ص٩٦٧/ ح٢٣٨٧).

[٢] مكارم الأخلاق، لابن أبي الدنيا (ص٢٠/ ح٢).

[٣] صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى﴿ وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء:١٢٥]،وقوله: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لله﴾ [النحل:١٢٠]، وقوله: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ [التوبة:١١٤] (ج٤/ ص١٤٠/ ح٣٣٥٣).

[٤] صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام (ص٩٦٧/ ح٢٣٨٧).

[٥] السنن الكبرى، للنسائي (ج١٠/ ص١٣١/ ح١١١٨٥).

[٦] السنن، للدارمي (ج١/ ص٢٩٩/ ح٢٩٩).

[٧] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٣٥٩/ ح٦٤٧١).

[٨] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٨/ ص٣٨٣).

[٩] المسند (ج١٥/ ص٣٤٩/ ح٩٥٦٨)، وفضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل (ص٨٣١/ ح١٥١٨).

[١٠] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٤/ س١٤٥٦).

[١١] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في يوسف عليه السلام (ج١٦/ ص٥٧٠/ ح٣٢٥٨٢).

[١٢] صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن سورة البقرة، باب قوله: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (ج٤/ ص١٤٩/ ح٣٣٨٣)، (ج٦/ ص٧٦/ ح٤٦٨٩)، والأدب المفرد، للبخاري (ج١/ ص٦٩٠/ ح١٢٩).

[١٣] شرح السنة، للبغوي (ج١٣/ ص١٢٥/ ح٣٥٤٦).

[١٤] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٤٣٨/ ح٦٥٦٢).

وأخرجه النسائي [١]، والخطيب البغدادي [٢]، والبيهقي [٣]، وابن عبد البر [٤] من طريق محمد بن بن بشر بنحوه.

وأخرجه البخاري [٥] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وابن حبان [٦] من طريق محمد بن سنان، سنان، عن يحيى بن سعيد مقتصراً.

وأخرجه الطحاوي [٧] من طريق عاصم بن يوسف، عن الحسن بن عياش بنحوه.

أخرجه البخاري [٨]، والطحاوي [٩]، والبيهقي [١٠]من طريق معتمر بن سليمان بنحوه.

وأفاد الدارقطني في العلل [١١]أن راويه عبد الله بن نمير، سبعتهم (يحيى بن سعيد، والحسن بن عياش، وعبدة بن سليمان، وحماد بن أسامة، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن بشر)، عن عبيد الله به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان　　　　(٢) عبد الله بن نمير

<u>(١) يحيى بن سعيد القطان:</u> تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

---

[١] السنن الكبرى، للنسائي (ج١٠/ ص١٣٢/ ح١١١٨٦).

[٢] تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٧٧٥/ تر١٢٣٨).

[٣] المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي (ص٢٥٥/ ح٣٥٥).

[٤] جامع بيان العلم، لابن عبد البر (ص٨٦/ ح٧٤).

[٥] صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن سورة البقرة، باب قوله : ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾ (ج٤/ ص١٤٩/ ح٣٣٨٣)، (ج٦/ ص٧٦/ ح٤٦٨٩).

[٦] صحيح ابن حبان (ج٢/ ص٤١٦/ ح٦٤٨).

[٧] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٥/ ص٢٩٧/ ح٢٠٥٤).

[٨] صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ [البقرة:١٣٣] (ج٤/ ص١٤٧/ ح٣٣٧٤).

[٩] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٥/ ص٢٩٧/ ح٢٠٥٥).

[١٠] الزهد الكبير، للبيهقي (ج٢/ ص٣٩١/ ح٨٨٥).

[١١] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٤/ س١٤٥٦).

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد (٢) حسن بن عياش
(٣) عبد الله بن نمير (٤) عبدة بن سليمان
(٥) حماد بن أسامة (٦) معتمر بن سليمان
(٧) محمد بن بشر

(١) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) الحسن بن عياش بن سالم الأسدى:

روى عنه: الحسن بن ربيع، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعثمان بن مزاحم، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن خازم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وغيرهم [١].

قال أبو بكر بن أبى خيثمة [٢]، والدوري [٣]، والدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة، زاد عثمان: قلت: هو أحب إليك أو أبو بكر؟ فقال: هو ثقة، وأبو بكر: ثقة. قال عثمان: ليسا في الحديث بذاك، وهما من أهل الصدق والأمانة [٤]، وقال العجلي: ثقة [٥]، وقال النسائي: ثقة [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال ابن حجر: صدوق [٨].

قال المزي: روى له مسلم، والترمذي، والنسائي [٩].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص٢٩١/ تر١٢٦٢).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ ص٣٠/ تر١١٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٦٧/ رقم١٢٥٥).

(٤) انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٠١/ رقم٢٨٨).

(٥) معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٩٩/ تر٣٠٤).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص٢٩٣/ تر١٢٦٢).

(٧) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص١٦٩).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص٢٤١/ تر١٢٨٤).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص٢٩٣/ تر١٢٦٢).

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الحسن بن عياش: ثقة.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٤) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٥) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٦) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث:٣)، هو: ثقة.

(٧) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

مما لا شك فيه أن الحديث روي على وجهين مختلفين، وهما صحيحان عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهما (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير).

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ميل الدارقطني إلى ترجيح هذا الوجه قال: القول يحيى بن سعيد [٢].

رابعا: ترجيح أهل العلم ومنهم:

- قال البخاري عقب الحديث: قال أبو أسامة، ومعتمر: عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم [٣].

---

[١] الوافي بالوفيات، للصدفي (ج١٢/ ص١٢٥/ رقم٣٤٢٦).

[٢] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٤/ س١٤٥٦).

[٣] صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَاب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾، وَقَوْلِهِ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لله﴾، وَقَوْلِهِ ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (ج٤/ ص١٤٠/ ح٣٣٥٣).

قال العيني: أشار بهذا التعليق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وعن معتمر بن سليمان بن طرخان إلى أنهما خالفا يحيى بن سعيد القطان في الإسناد حيث لم يرويا إلاَّ عن سعيد عن أبي هريرة، ولم يذكرا الأب بخلاف يحيى فإنه قال: عن سعيد عن أبي هريرة .

أما تعليق أبي أسامة فإن البخاري وصله في قصة يوسف عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

وأما تعليق معتمر فوصله في قصة يعقوب عن إسحاق بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان عن عبيد الله [١].

- وقال البغوي: هذا حديث متفق على صحته [٢] ، وقال المحقق حسين سليم أسد: إسناده صحيح[٣]، وقال أبو نعيم: متفق عليه من حديث يحيى [٤].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر سبعة من أصحابه الثقات وهم (معتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبدة بن سليمان، والحسن بن عياش هو: لا بأس به

أخرج ابن حبان [٥] من طريق يحيى بن سعيد القطان مختصراً، فهذا يدلل على أن الحديث رواه يحيى بن سعيد القطان مرة كاملاً، وأخر مختصر، كلاهما صحيح.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح، من الوجهين

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، كلاهما صحيح، وأخرج البخاري الوجهين في صحيحه.

---

[١] عمدة القاري، للعيني (ج١٥/ ص٣٣٩).
[٢] شرح السنة، للبغوي (ج١٣/ ص١٢٦).
[٣] مسند أبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٤٣٨/ ح٦٥٦٢).
[٤] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٨/ ص٣٨٣).
[٥] صحيح ابن حبان (ج٢/ ص٤١٦/ ح٦٤٨).

(الحديث ٦) :

وسُئِل [١] الدارقطني عن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إِنَّما جُعِل الإِمامُ لِيُؤتَمّ بِهِ ... الحَدِيثَ.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف فِيهِ، فَرَواهُ حَمّاد بن سَلَمَة، وأَبُو حَمزَة، وعَبد الله بن رَجاءٍ المَكِّيُّ، وسالِمُ بن نُوحٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.

وَخالَفَهُم مَنِيعُ بن عَبدِ الرَّحمَنِ، رَواهُ عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، ووَهِم فِيهِ، والصَّوابُ حَدِيثُ المَقبُرِيِّ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه آخر ذكره الدارقطني في موضع أخر [٢]، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني [٣]، من طريق زيد بن الحريش، عن عبد الله بن رجاء، عن عبيد الله به.

وأخرجه أبو العباس [٤] من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة بنحوه.

وأفاد الدارقطني في العلل [٥] أن راويه هارون بن المغيرة، وسالم بن نوح، ولم أجد من أخرجه، أربعتهم (عبد الله بن رجاء، وحماد بن سلمة، وأبو حمزة هارون بن المغيرة، وسالم بن نوح) عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٦/ س١٤٥٧).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٧/ س٢٩١٨).

(٣) المعجم الكبير (ج١٩/ ص٣٨٥/ح٩٣)، والأوسط، للطبراني (ج٧/ ص٢٦٤/ ح٧٤٥٦).

(٤) حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٢/ ص١٠٤/ ح٤٣٠).

(٥) العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٦/ س١٤٥٧).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: منيع بن عبد الرحمن البصري.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه البزار[١] عن مقدم بن محمد بن يحيى، عن القاسم بن يحيى بن عطاء المقدمي بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٢] أن راويه عدي بن الفضل، ولم أجد من أخرجه، كلاهما (القاسم ابن يحيى، وعدي بن الفضل)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) هارون بن المغيرة (٢) حماد بن سلمة
(٣) سالم بن نوح (٤) عبد الله بن رجاء

(١) هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي[٣]، أبو حمزة:

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وابنه إبراهيم بن هارون، وإسحاق بن الحجاج، والحسن بن قيس، وعبد الله بن المبارك، ومحمد بن حميد، ومحمد بن عمرو، ويحيى بن معين [٤].
قال جرير بن عبد الحميد: لا أعلم بهذه البلدة رجلاً أصح حديثاً من هارون بن المغيرة [٥]، وقال ابن حجر: ثقة [٦].
قال المزي: روى له أبو داود، والترمذي [٧].

---

[١] مسند البزار (ج١٢/ ص٣٥٧/ ح٦٢٥٩). وقع في هذه الرواية عند البزار عن مقدم بن محمد، عن عمه يحيى بن علي بن مقدم، وهذا خطأ، لأن مقدم بن محمد لا يروي إلا عن عمه القاسم بن يحيى.
[٢] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٧/ س٢٩١٨).
[٣] **البَجَلي**: هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة، وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٢٨٤).
[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١١٠/ تر٦٥٢٧).
[٥] انظر:الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٩٥/ تر٣٩٦).
[٦] التقريب، لابن حجر (ص١٠١٥/ تر٧٢٩٢).
[٧] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١١١/ تر٦٥٢٧).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن هارون بن المغيرة: ثقة.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١) هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٣) سالم بن نوح بن أبي عطاء، أبو سعيد البصري:

روي عنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ويزيد بن سنان، وغيرهم [١].

قال ابن الجنيد، عن يحيى بن معين: يضعف [٢]، وقال عباس الدوري[٣]، وابن محرز، عن يحيى يحيى ابن معين: ليس بشيء [٤]، وقال أبو زرعة: لا بأس به، صدوق، ثقة [٥]، وقال عبد الله بن بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه: ما أرى به بأس ، كتبت عنه حديثاً واحداً [٦]، وقال أبو حاتم: يكتب يكتب حديثه، ولا يحتج به [٧]، وقال الآجري، عن أبي داود فقال: بلغني عن يحيى أنه قال: ليس بشيء [٨] ، وقال النسائي: ليس بالقوى [٩] ، وقال ابن عدي: عنده غرائب وإفرادات، وأحاديثه محتملة متقاربة [١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات [١١]، وقال الدارقطني: ليس بالقوى [١٢]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [١٣].

قال المزي: روى له البخاري في"الأدب "، والباقون سوى ابن ماجة [١٤].

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٠/ ص١٧٢/ تر٢١٥٨).

[٢] سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٣٩١/ رقم٤٩١).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٢٠٩/ رقم٣٩٩٥).

[٤] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٦١/ رقم٩٥).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص١٨٨/ تر٨١٣).

[٦] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٥٠٨/ رقم٣٣٥١).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص١٨٨/ تر٨١٣).

[٨] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٤٢٥/ رقم٨٧٩).

[٩] الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص١٨٢/ رقم٢٢٨).

[١٠] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٣٨٢/ تر٧٩٥).

[١١] الثقات، لابن حبان (ج٤/ ص٤١١).

[١٢] السنن، للدارقطني (ج٢/ص١٢١).

[١٣] التقريب، لابن حجر (ص٣٦١/ تر٢١٨٥).

[١٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٠/ ص١٧٥/ تر٢١٥٨).

مات سنة مائتين من الهجرة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سالم بن نوح: صدوق له أوهام.

(٤) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وبشر بن الحكم، وسفيان بن وكيع، وسويد بن سعيد، وعبد الله بن الزبير، ويحيى بن معين، ويوسف بن خالد-، وهو من أقرانه-، وغيرهم [٢].

قال ابن سعد: كان ثقةً، كثير الحديث [٣]، وقال الدوري [٤]، وأبو بكر ابن أبى خيثمة [٥]، عن عن يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان بمكة، فحسن أمره [٦]، وقال أبو زرعة: شيخ صالح [٧]، وقال النسائى: ليس به بأس [٨]، وقال ابن حجر: ثقة تغير تغير حفظه قليلاً [٩].

قال المزي: روى له البخاري فى كتاب " القراءة خلف الإمام ، والباقون، سوى الترمذي[١٠]، وأفاد- رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله عند ابن ماجه في سننه [١١].

أقول: وقد خرج ابن حبان، لعبد الله بن رجاء، عن عبيد الله [١٢].

قال ابن حجر: مات في حدود التسعين - أي بعد المائة [١٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن رجاء: ثقة.

---

[١] مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج٢/ ص٤٤٧).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٥٠١/ تر٣٢٦٣).

[٣] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٦٢/ تر٢٤٧٥).

[٤] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٦١/ رقم٢٣٣).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٥٠٢/ تر٣٢٦٣).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٥٣/ تر٢٥٤).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٥٤/ تر٢٥٤).

[٨] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٥٠٣/ تر٣٢٦٣).

[٩] التقريب، لابن حجر (ص٥٠٥/ تر٣٣٣٣).

[١٠] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٥٠٤/ تر٣٢٦٣).

[١١] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٥٠٠/ تر٣٢٦٣).

<u>روايته عن عبيد الله بن عمر:</u> له في سنن ابن ماجه (ج٢/ ص١٩٢/ ح٩٤١).

[١٢] صحيح ابن حبان (ج٨/ ص٤٢٦/ ح٣٦٦٨)، (ج٩/ ص٤٢٩/ ح٤١٢٠).

[١٣] التقريب، لابن حجر (ص٥٠٥/ تر٣٣٣٣).

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- مَنيع بن عبد الرحمن، أبو عبد الله بصري:

قال ابن عدي: في حديثه إفرادات وأرجو أنه لا بأس به [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن منيع بن عبد الرحمن: لا بأس به، ولم أجد من ترجم له غير ابن عدي.

الوجه الأخير

يرويه عن عبيد الله:

(١) عدي بن الفضل (٢) القاسم بن يحيى

(١) عدي بن الفضل، أبو حاتم البصري:

روى عنه: الحسين بن أيوب، وزيد بن الحباب، وعلي بن الحكم، وعلي بن الجعد، ويونس بن عبيد الله، وغيرهم [٢].

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف[٣]، وقال البرقاني، عن الدارقطني: متروك [٤]، وقال في موضع آخر: يترك [٥]، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، وترك أبو زرعة حديثه[٦]، وقال ابن حبان: ظهرت المناكير في حديثه، فبطل الاحتجاج بروايته [٧]، وقال الذهبي: تركوه[٨]، وقال ابن حجر: متروك [٩].

مات سنة إحدى وسبعين ومائة [١٠].

---

(١) الكامل، لابن عدي (ج٨/ ص٢٢٦/ تر١٩٤٦).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٥٤٠/ تر٣٨٨٩).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص١٢٢/ رقم٣٤٨٨).

(٤) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص١١٧/ رقم٤٠٠).

(٥) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص١٣٩/ رقم ٥٢٢).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١١/ تر١١).

(٧) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١٨٧).

(٨) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٦/ تر٣٧٦٤).

(٩) التقريب، لابن حجر (ص٦٧٢/ تر٤٥٧٧).

(١٠) الوافي بالوفيات، للصفدي (ج١٩/ ص٣٥٢/ تر٧٦٧٦).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عدي بن الفضل: متروك الحديث.

(٢) القاسم بن يحيى بن عطاء بن مقدم، أبو محمد:

روى عنه: محمد بن موسى، وابنه أخيه مقدم بن محمد، وأبو سعيد المسور بن عيسى [١].

قال ابن حجر: ثقة [٢]، وقال المزي: روى له البخاري [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن القاسم بن يحيى هو كما قال ابن حجر: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر ثلاثة من أصحابه الثقات وهم: (هارون بن المغيرة، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن رجاء)، وعليه فهذا الوجه محفوظ عن عبيد الله، وقد صححه الدارقطني قال: والصواب حديث المقبري [٤].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر: منيع بن عبد الرحمن وهو: لا بأس.

يلاحظ على هذا الوجه:

(١) تفرد منيع بن عبد الرحمن في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد من بين أصحاب عبيد الله.

(٢) لمخالفته لعدد من كبار الثقات رووا الحديث عن عبيد الله بإسناد مغاير لروايته.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر: القاسم بن يحيى وهو: ثقة، وتابعه عدي بن الفضل هو: متروك الحديث، وخالف الثقات.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٤٥٩/ تر٤٨٣٤).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص٧٩٦/ تر٥٥٠٩).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٤٥٩/ تر٤٨٣٤).

[٤] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص١٣٦/ س١٤٥٧).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الأول، والحديث صحيح، وإسناده متصل، رجاله ثقات

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والصحيح من طريق عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا الوجه صححه الدارقطني، والحديث صحيح.

(الحديث ٧) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: مِنبَرِي عَلَى حَوضِي، وما بَين قَبرِي [٢] ومِنبَرِي رَوضَةٌ مِن رِياضِ الجَنَّةِ.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرُوِي عَن ابنِ نُمَيرٍ، عَن عُبَيدِ الله، عن أَبِي الزِّنادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرة، قال ذَلِك أَبُو عُبَيدَة بن أَبِي السَّفَرِ والمَعرُوفُ عَن عُبَيدِ الله، عَن خُبَيبِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرة.

وقِيل: عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر.

حَدَّثنا أَحمَد بن عَلِيِّ بنِ العَلاَءِ، وما سَمِعتُهُ إِلاَّ مِنهُ، قال: حَدَّثنا أَبُو عُبَيدَة بن أَبِي السَّفَرِ، قال: حَدَّثنا عَبد الله بن نُمَيرٍ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن أَبِي الزِّنادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرة، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما بَين قَبرِي ومِنبَرِي رَوضَةٌ مِن رِياضِ الجَنَّةِ، ومِنبَرِي عَلَى حَوضِي.

تَفَرَّد بِهِ أَبُو عُبَيدَة بن أَبِي السَّفَرِ، عَنِ ابنِ نُمَيرٍ بِهَذا الإِسنادِ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد– يعني عبد الله بن ذكوان–، عن الأعرج– يعني عبد الرحمن بن هرمز–، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص٢٢٠/ س١٥٣١).

[٢] قال الشيخ جاسم الدوسري: وتبين مما تقدم أن الروايات في ذكر " القبر" لا تسلم من النقد، ورواية العبدي مخالفة لمن هو أوثق منه، وقد اخرج البخاري ومسلم بلفظ (ما بين بيتي ومنبري...)، وهذه الرواية المحفوظة الثابتة، وذكر "القبر" بدل " البيت" من قبيل الرواية بالمعنى، وتصرف الرواة بالألفاظ. انظر: حاشية الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، لأبي سليمان جاسم بن سليمان الدوسري (ج٢/ ص٢٦٦).

قال القرطبي: الرواية الصحيحة "بيتي" ويروي "قبري"، وكأنه بالمعنى لأنه دفن في بيت سكناه. فتح الباري، لابن حجر (ج٣/ ص٧٠).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في التوسل والوسيلة: الثابت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة)، هذا هو الثابت في الصحيح ولكن بعضهم رواه بالمعنى فقال " قبري"، وهو صلى الله عليه وسلم حين قال هذا القول لم يكن قد قُبر بعد صلوات الله وسلامه عليه، ولهذا لم يحتج بهذا أحد من الصحابة لما تنازعوا في موضع دفنه، ولو كان هذا عندهم لكان نصاً في محل النزاع؛ ولكن دفن في حجرة عائشة–، رضي الله عنهما– في الموضع الذي مات فيه بأبي هو وأمي صلوات الله عليه وسلامه. مجموع الفتاوى، لابن تيمية (ج١/ ص٢٣٦).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [١] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين، ومنها الوجه الثالث.

وقفت على وجهين لم يذكرهما الدارقطني، وهما :

الوجه الرابع: عبيد الله، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن أبي صالح- يعني ذكوان بن السمان-، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارقطني في العلل [٢] ساقه بإسناده عن أبي عبيدة ابن أبي السفر، عن عبد الله بن نمير، عن عبيد الله بن عمر بنحوه به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٣] من طريق مسدد بن مسرهد بنحوه، ومسلم[٤] عن زهير بن حرب، ومحمد ابن المثنى، والبيهقي[٥]، وأبي نعيم [٦] من طريق زهير بن حرب،

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٥٤/ س٢٩٤٥).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٥٣/ س٢٩٤٥).

(٣) صحيح البخاري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدنية، باب فضل ما بين القبر والمنبر(ج٢/ ص٦١/ ح١١٩٦)، كتاب فضائل المدينة (ج٣/ ص٢٣/ ح١٨٨٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (ص٧٢٠/ ح١٣٩١).

(٥) دلائل النبوة، للبيهقي (ج٢/ ص٥٦٣).

(٦) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب حرمة مكة والمدينة، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم " مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" (ج٤/ ص٥٤/ ح٣٢١٣).

وابن حبان[١] من طريق محمد ابن بشار، وأحمد بن حنبل [٢] بنحوه إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، أربعتهم (مسدد بن مسرهد، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار) عن يحيى بن سعيد القطان.

أخرجه البخاري[٣] عن إبراهيم بن المنذر، عن أنس بن عياض، ومسلم[٤] عن عبد الله بن نمير بنحوه إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، وابن أبي عاصم [٥] بنحوه بلفظ (قبري)، وأبو نعيم [٦] من من طريق حماد بن أسامة، وعبد الله بن نمير به إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، وأحمد بن حنبل[٧]، وابن سعد [٨]، والبيهقي[٩] من طريق محمد بن عبيد، وأبو نعيم [١٠]، والبيهقي [١١] من طريق محمد بن بشر به بنحوه إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، وستتهم (يحيى بن سعيد القطان، وأنس ابن عياض، وعبد الله بن نمير، وحماد بن سلمة، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن بشر) عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثالث:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطحاوي [١٢] من طريق محمد بن بشر بنحوه، إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، وأخرجه الدارقطني في العلل [١٣] من طريق يحيى بن زكريا، عن سعيد بن شرحبيل، عن القاسم بن

---

[١] صحيح ابن حبان، كتاب الحج، ذكر رجاء نوال المرء المسلم بالطاعة روضة من رياض الجنة إذا أتى بها بين القبر والمنبر (ج٩/ ص٦٥/ ح٣٧٥٠).

[٢] المسند، للإمام أحمد بن أحمد (ج١٥/ ص٤٠٤/ ح٩٦٤١).

[٣] صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب في الحوض وقوله الله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ﴾ [الكوثر:١] (ج٨/ ص١٢١/ح٦٥٨٨).

[٤] صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة (ص٧٢٠/ ح١٣٩١).

[٥] السنة، لابن أبي عاصم (ج٢/ ص٣٣٩/ ح٧٣١).

[٦] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب حرمة مكة والمدينة، باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم " مابين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" (ج٤/ ص٥٤/ ح٣٢١٣).

[٧] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٤/ ص٤٦٨/ ح٨٨٨٥).

[٨] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج١/ ص٢١٨).

[٩] السنن الكبرى،(ج٥/ ص٤٠٤/ ح١٠٢٨١)، ودلائل النبوة، للبيهقي (ج٢/ ص٥٦٣).

[١٠] ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٧٦).

[١١] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٥/ ص٤٠٤/ ح١٠٢٨١).

[١٢] شرح مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله " بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة" (ج٧/ ص٣١٥/ ح٢٨٧٣).

[١٣] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٥٤/ س٢٩٤٦).

عبد الله بنحوه، إلا أنه قال: (بيتي) بدل قبري، وأيضاً من طريق آخر عن سعيد بن عثمان، عن زيد بن الحريش، عن ميمون بن زيد، بنحوه إلا أنه قال(بيتي) بدل قبري، وفيه زيادة (منبري هذا على ترعة من ترع الجنة)، ثلاثتهم (محمد بن بشر، والقاسم بن عبد الله، وميمون بن زيد)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني[١] من طريق إدريس بن عيسى، عن محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر به، بنحوه، بلفظ (قبري).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه ابن أبي خيثمة [٢] عن موسى بن إسماعيل به بنحوه وأبو موسى المدني[٣] من طريق عصام بن يوسف، وعبيد الله العيشي به بنحوه؛ إلا أنهما ذكرا بلفظ (حجرتي) فيه زيادة (منبري هذا على ترعة من ترع الجنة)، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

يرويه عن عبد الله بن نمير:

أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السَّفَر، أبو عبيدة الكوفي:

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأحمد بن علي الجوزجاني، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم[٤].

---

[١] المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٢٩٤/ ح١٣١٥٦).

[٢] التاريخ، لابن أبي خيثمة (ج١/ ص٣٦٣/ ح١٣٦٥).

[٣] اللطائف من دقائق المعارف، لأبي موسى المدني (ص٢٤٠/ ح٤٧١).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١/ ص٣٦٧/ تر٦٠).

قال النسائي: ليس بالقوى[١]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٢]، وقال أبو حاتم : شيخ، أدركناه ولم نسمع منه [٣]، وقال الذهبي: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يهم [٥].
قال الذهبي: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن أحمد بن عبد الله: صدوق يهم.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله بن عمر:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) أنس بن عياض
(٣) عبد الله بن نمير (٤) حماد بن أسامة
(٥) محمد بن عبيد (٦) محمد بن بشر

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمـــام مـــن أئمة هذا الشأن.

(٢) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة الكوفي، تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٥) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

---

[١] التهذيب، لابن حجر (ج١/ ص٣١).
[٢] الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٣٤).
[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٥٨/ تر٨٢).
[٤] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص١٩٧/ تر٥٠).
[٥] التقريب، لابن حجر (ص٩٣/ تر٦٠).
[٦] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص١٩٧/ تر٥٠).

(٦) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن بشر (٢) القاسم بن عبد الله العمري

(٣) ميمون بن زيد

(١) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٢) القاسم بن عبد الله العمري:

روى عنه: خالد بن مخلد، وقتيبة بن سعيد، ومهدي بن حفص، وهشام بن عمار، وغيرهم[١]. قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف، ليس بشيء[٢]، وقال أحمد بن حنبل: أفٍ أفٍ ليس بشيء[٣]، وفي موضع آخر: هو عندي كان يكذب [٤]، وقال أبو طالب، عن أحمد ابن حنبل: كذاب كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه [٥]، وقال البخاري: سكتوا عنه[٦]، وقال الجوزجاني: القاسم، وعبد الرحمن العمريان منكراً الحديث جداً، وكانا شريفين[٧]، وقال العجلي[٨]، وأبو زرعة: ضعيف، لا يسوى شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث[٩]، وقال يعقوب بن سفيان: متروك مهجور[١٠]، وقال سعيد بن أبى مريم[١١]، وأبو حاتم [١٢]، والنسائي: متروك الحديث[١٣]، وقال ابن حبان: كان درئ الحفظ كثير الوهم ممن يقلب

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٣٧٦/ تر٤٧٩٨).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص١٦٠/ رقم٦٨٦).

(٣) انظر: العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٤٧٨/ رقم ٣١٣٦).

(٤) انظر: العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٨٦/ رقم٤٨٠٣).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١١١/ تر٦٤٣).

(٦) التاريخ الكبير، للبخاري (ج٧/ ص١٦٤/ رقم٧٣٠)، الضعفاء الصغير، للبخاري (ص١٠٠/ رقم٣٠٢).

(٧) انظر: أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٢٧/ رقم٢٢٥).

(٨) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢١٠/ رقم ١٤٩٦).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١١٢/ رقم٦٤٣).

(١٠) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص١٣٩).

(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص١١٥٨/ رقم١٥٣٢).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١١١/ تر٦٤٣).

(١٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٣٧٨/ تر٤٧٩٨).

الأسانيد حتى يأتي بالشيء الذي يشبه المعمول[١]، وقال الدارقطني: ضعيف، كثير الخطأ [٢]، [٢]، وقال في موضع آخر: ضعيف متروك[٣]، وقال الحاكم: روى عن عمه وعبد الله بن دينار المناكير[٤]، وقال الذهبي: تركوه [٥]، وقال ابن حجر: متروك[٦]، وقال المزي: روى له ابن ماجة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن القاسم بن عبد الله: متروك الحديث.

(٣) ميمون بن زَيْد- أو ابن يزيد- أبو إبراهيم:

ذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال أبو حاتم: لين الحديث [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن ميمون بن زيد: لين الحديث لم يذكره بالجرح إلا أبو حاتم.

يرويه عن محمد بن بشر:

- موسى بن عبد الرحمن المسروقي، أبو عيسى الكوفي:

روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وأبو بكر ابن خزيمة، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم [١٠].

قال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به[١١]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١٢]،

---

(١) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص٢١٢).
(٢) انظر: السنن، للدارقطني (ج١/ ص٢٨).
(٣) انظر: سؤالات السُّلَمِيُّ، للدارقطني (ص١٠٠/ رقم ٣٠٨).
(٤) التهذيب، لابن حجر (ج٣/ ص٤١٣).
(٥) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٢٨/ تر٤٥١٥).
(٦) التقريب، لابن حجر (ص٧٩٢/ تر٥٥٠٣).
(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٣٧٩/ تر٤٧٩٨).
(٨) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٤٧١).
(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٢٤٠/ تر١٠٨١).
(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص٩٩/ تر٦٢٧٨).
(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص١٠٠/ تر٦٢٧٨).
(١٢) الثقات، لابن حبان (ج٩/ ١٦٤).

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : كتب عنه أبى قديماً، وكتبت عنه معه أخيراً، وهو صدوق، ثقة [١]، وقال الذهبي: ثقة [٢]، وقال ابن حجر: ثقة [٣].
قال أبو القاسم: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن موسى بن عبد الرحمن: ثقة .

يرويه عن موسى بن عبد الرحمن:

- إسحاق بن إبراهيم بن يونس المَنْجَنيْقي [٥]، أبو يعقوب:

روى عنه: المسائي، والحسن بن سفيان الشيباني-، وهما من أقرانه-، وابن عدي، وعلي بن محمد، ومحمد بن المنذر الهروي، وغيرهم[٦].
قال ابن عدي: كان شيخاً صالحاً، وهو ثقة من ثقات المسلمين وإنما لقب بالمنجنيقى؛ لأنه كان بجامع مصر منجنيق وكان يجلس قريباً منه فنسب إليه [٧]، وقال أبو سعيد بن يونس: قدم إلى مصر قديما وحدث بها وكان رجلاً صالحاً صدوقاً [٨]، وقال الدارقطني: ثقة، وقال النسائي: صدوق[٩]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ [١٠].
مات سنة أربع وثلاث مائة من الهجرة [١١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسحاق بن إبراهيم: ثقة.

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص١٥٠/ تر٦٨٢).
(٢) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٠٥/ تر٦٧١٣).
(٣) التقريب، لابن حجر (ص٩٨٣/ تر٧٠٣٦).
(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص١٠٠/ تر٦٢٧٨).
(٥) **المَنْجَنِيْقي**: هذه النسبة إلى منجنيق، وهو شئ يعمل لرمي الحجارة إلى القلاع والحصون. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٣٩١).
(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٢٩٣/ تر٣٣٥).
(٧) قال الدكتور بشار عواد في تحقيق تهذيب الكمال: لم يترجم له ابن عدي في الكامل لتوثيقه له، إنما قال هذا الكلام في أثناء ترجمة داود بن الزبرقان منه. انظر: الكامل في الضعفاء، لابن عدي (ج٣/ ص٥٦٣/ تر٦٣٤).
(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٢٩٤/ تر٣٣٥).
(٩) التهذيب، لابن حجر (ج١/ ص١١٤).
(١٠) التقريب، لابن حجر (ص١٢٦/ تر٣٣٧).
(١١) مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج٢/ ص٦٣٥).

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

– **محمد بن بشر بن الفُرَافِصة:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

يروي عن محمد بن بشر:

– **إدريس بن عيسى القطان، أبو محمد:**

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر أحمد بن محمد الباغندي .

قال الخطيب البغدادي: لم يكن به بأس [١].

مات سنة ست وخمسين ومائتين [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إدريس بن عيسى: لا بأس به ذكره فقط الخطيب البغدادي.

الوجه الأخير:

– **حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة:** تقدمت ترجمته في (حديث ١) هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبد الله بن نمير وهو: ثقة، وقال الدارقطني: تفرد به أحمد بن عبد الله بن أبي السفر وهو: صدوق يهم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ستة من الثقات وهم: (يحيى بن سعيد القطان، وأنس ابن عياض، وابن نمير، وحماد بن أسامة، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن بشر)، وقال الدارقطني: المعروف وذكر هذا الوجه[١].

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧/ ص٤٧٤/ تر ٣٤٣١).

(٢) تاريخ الإسلام، للإمام الذهبي (ج٦/ ص٤٥/ رقم٨٧).

وأخرج الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما من هذا الطريق.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، محمد بن بشر وهو: ثقة حافظ، وتابعه القاسم بن عبد الله، وهو: متروك الحديث، وميمون بن زيد وهو: لين الحديث، وإسناده ضعيف من هذا الوجه.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن أبي بكر ابن سالم، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، محمد بن بشر وهو: ثقة حافظ، ويروي عن إدريس بن عيسى: لا بأس به ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل غير الخطيب البغدادي، فإسناده حسن رجاله ثقات ما عدا إدريس بن عيسى.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، ويروي عنه من طريق موسى بن إسماعيل، وقال ابن حجر: ثقة ثبت [٢]، وتابعه من طريق محمد بن عبد بن عامر، عن عاصم بن يوسف.
قال ابن المديني معقباً على هذا الحديث: هذا حديث ثابت مشهور له طرق، وهذا الطريق غريب، وقال الذهبي، عن محمد بن عبد: معروف بوضع الحديث [٣]، وتفرد الثقة بهذا الوجه خالف ما رواه الثقات.

الحكم على الحديث: الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة: اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على خمسة أوجه، والراجح أن الحديث من الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج٨/ ص٢٢٠/ س١٥٣١).
(٢) التقريب، لابن حجر (ص٩٧٧/ تر٦٩٩٢).
(٣) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٣/ ص٦٣٣/ تر٧٩٠٠).

<u>(الحديث ٨) :</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ رُوِي عَن حَفص بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: سَبعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله عَزّ وجَلّ فِي عَرشِهِ، يَوم لا ظِلّ إلاّ ظِلُّهُ ... الحَدِيثَ.

فَقال: يَروِيهِ خُبَيبُ بن عَبدِ الرَّحمَنِ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، وعَبد الله بن عُمَر العُمَرِيُّ، عَن خُبَيبٍ، عَن حَفصٍ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، أَو أَبِي هُرَيرة بِالشَّكِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، عَن خُبَيبٍ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرة وحدَهُ، واختَلَف عَن عُبَيدِ الله، فَرَواهُ حَمّاد بن زَيدٍ، ويَحيَى القَطّانُ، وأَبُو ضَمرَة أَنَسُ بن عِياضٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن خُبَيبٍ، عَن حَفصٍ، عَن أَبِي هُرَيرة مَرفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ووَقَفَهُ جَرِيرُ بن حازِمٍ، عَن عُبَيدِ الله، عنِ خُبَيبٍ، عَن حَفصٍ، عَن أَبِي هُرَيرة قَولَهُ.

ورَواهُ حَمّاد بن سَلَمَة، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة قَولُهُ.

والصَّحِيحُ قَولُ حَمّادِ بنِ زَيدٍ، ويَحيَى، ومَن تابَعَهُما، عَن عُبَيدِ الله.

وكَذَلِك رَواهُ مُبارَكُ بن فَضالَة، عَن خُبَيبٍ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورَواهُ عَوفٌ الأَعرابِيُّ، عَنِ ابنِ سِيرِين، عَن أَبِي هُرَيرة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

تَفَرَّد بِهِ عُثمانُ بن الهَيثَمِ، عَن عَوفٍ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص٣١١/ س١٥٨٨).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[١]، ومسلم [٢]، والترمذي[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وابن خزيمة[٥]، والبحيري[٦]، والخرائطي[٧]، والبيهقي[٨]، والطحاوي [٩]، وأبو نعيم[١٠]، وأخرجه ابن عبد البر [١١] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وابن بشران [١٢]، وابن اللتي[١٣]، وأبو بكر الإسماعيلي[١٤]، والخطيب البغدادي [١٥] من طريق مبارك بن فضالة بنحوه، والطبراني[١٦]، والآجري[١٧]، والبيهقي [١٨]، وأبو نعيم [١٩]، وابن عبد البر[٢٠] من طريق حماد بن زيد بنحوه، والبخاري[٢١]،

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد (ج/١ ص١٣٣/ ح٦٦٠)، كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين (ج/٢ ص١١١/ ح١٤٢٣)، كتاب الرقاق، باب البكاء من خشية الله (ج/٨ ص١٠١/ ح٦٤٧٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة (ص٣٩٧/ ح١٠٣١).

(٣) السنن، للترمذي (ج/٤ ص١٩٧/ ح٢٣٩١).

(٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج/١٥ ص٤١٤/ ح٩٦٦٥).

(٥) الصحيح، لابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب فضل انتظار الصلاة والجلوس في المسجد وذكر دعاء الملائكة لمنتظر (ج/١ ص١٨٥/ ح٣٥٨).

(٦) الجزء الثاني من الفوائد، للبحيري (ص١٣). مخطوط.

(٧) اعتلال القلوب، للخرائطي (ص٧٥/ ح١٣٩).

(٨) السنن الكبرى، للبيهقي (ج/٤ ص١٩٠/ ح٨٠٨٨)، (ج/٨ ص١٦٢/ ح١٧٠٩٠).

(٩) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج/١٥ ص٧٢/ ح٥٨٤٧).

(١٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج/٣ ص١٠٣/ ح٢٣٠٥).

(١١) التمهيد، لابن عبد البر (ج/٢ ص٢٨٢).

(١٢) الأمالي، لابن بشران (ج/١ ص٢٥٠/ ح٥٧٦).

(١٣) مشيخة ابن اللتي (ص١٣). مخطوط.

(١٤) معجم أسامي شيوخ، لأبي بكر الإسماعيلي (ج/١ ص٣٢٦/ تر٢٢).

(١٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج/١٤ ص١٥٩/ تر٦٦٤٠).

(١٦) الدعاء، للطبراني (ج/٣ ص١٦٤١/ ح١٨٨٥).

(١٧) الأربعون حديثاً، للآجري (ص٤٤/ ح٤٣).

(١٨) شعب الإيمان، للبيهقي (ج/٢ ص٧٩/ ح٥٤٥)، (ج/٩ ص٤٦٨/ ح٦٩٧٢).

(١٩) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج/٣ ص١٠٣/ ح٢٣٠٥).

(٢٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج/٢ ص٢٨١).

(٢١) صحيح البخاري، كتاب الحدود، باب فضل من ترك الفواحش (ج/٨ ص١٦٣/ ح٦٨٠٦).

والنسائي[١]، وابن المبارك[٢]، وابن حبان [٣]، والبيهقي [٤] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، بنحوه، والطحاوي [٥] من طريق الليث بن سعد بنحوه، وأبو نعيم[٦] من طريق عباد بن عباد بنحوه، وأخرجه الدارقطني[٧] في العلل عن أنس بن عياض، لم أجد من أخرجه، سبعتهم (يحيى يحيى بن سعيد القطان، ومبارك بن فضالة، وحماد بن زيد، وأنس بن عياض، وعبد الله بن المبارك، والليث بن سعد، وعباد بن عباد)، عن عبيد الله بن عمر به.

__الوجه الثاني:__ عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

لم أجد من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، جرير بن حازم به.

__الوجه الأخير:__ عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي حاتم [٨] عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله به، مختصراً.

__دراسة أوجه الاختلاف:__

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد		(٢) الليث بن سعد

(٣) عبد الله بن المبارك		(٤) مبارك بن فضالة

(٥) عباد بن عباد		(٦) أنس بن عياض

---

[١] السنن الكبرى (ج٥/ ص٣٩٦/ ح٥٨٩٠)، (ج١٠/ ص٣٨٧/ ح١١٧٩٨)، والسنن الصغرى، للنسائي (ج٨/ (ج٨/ ص٦١٣/ ح٥٣٩٥).

[٢] المسند (ص٤٧/ ح٨٠)، والزهد، لابن المبارك (ص٥٦٩/ح١٣٤٢).

[٣] صحيح ابن حبان (ج١٠/ ص٣٣٨/ ح٤٤٨٦).

[٤] السنن الكبرى (ج٣/ ص٦٥/ ح٥١٨٦)، والسنن الصغير (ج١/ ص١٨٤/ ح٣٥٤)، والدعوات الكبير (ص١٤/ ح١٥)، والآداب (ج٣/ ص١٢٦/ ح٨٢٤)، والأربعون الصغرى، للبيهقي (ص٨٥/ ح٤١).

[٥] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٥/ ص٧١/ ح٥٨٤٥).

[٦] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٣/ ص١٠٣/ ح٢٣٠٥).

[٧] العلل، للدارقطني (ج٨/ ص٣١١/ س١٥٨٨).

[٨] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٥٣٣/ س٢٧٢٩).

(٧) حماد بن زيد

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) الليث بن سعد، أبو الحارث:

روى عنه: بشر بن السري، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن لهيعة-، وهو من اقرأنه-، وعبد الله ابن المبارك، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث صحيحه، و كان سرياً من الرجال، نبيلاً، سخياَ له ضيافة[٢]، وقال علي بن المديني: ثبت [٣]، وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة[٤]، وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث ابن سعد[٥]، وقال العجلي: ثقة [٦]، وقال أبو زرعة: صدوق [٧]، وقال أبو حاتم: الليث بن سعد سعد أحب إلي من المفضل بن فضالة [٨]، وقال ابن حبان: كان أحد الأئمة في الدنيا فقهاً، وورعاً، وفضلاً، وعلماً[٩]، وقال الذهبي: ثبت من نظراء مالك[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور[١١].

قال المزي: روى له الجماعة [١٢].

مات سنة خمس وسبعين ومائة من الهجرة [١٣].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٢٥٩/ تر٥٠١٦).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٥٢٤/ تر٤٩٠١).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٨٠/ تر١٠١٥).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٧٩/ تر١٠١٥).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٧٩/ تر١٠١٥).

(٦) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢٣٠/ تر١٥٦٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٨٠/ تر١٠١٥).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٨٠/ تر١٠١٥).

(٩) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٣٠٣/ تر١٥٣٦).

(١٠) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٥١/ تر٤٦٩١).

(١١) التقريب، لابن حجر (ص٨١٧/ تر٥٧٢٠).

(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٢٧٨/ تر٥٠١٦).

(١٣) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١١/ رقم٦١٩).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الليث بن سعد: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٣) عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن:

روى عنه: وأحمد بن منيع، وبقية بن الوليد–، وهو من أقرانه–، وحماد بن أسامة، وسفيان الثوري–، وهو من شيوخه–، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم[١].

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير[٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

مات سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجرة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن المبارك: ثقة ثبت فقيه.

(٤) مبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري:

روى عنه: عبد الله بن المبارك، والفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون، وغيرهم[٥].

قال ابن سعد: كان فيه ضعف، وكان عفان بن مسلم يرفعه، ويوثقه [٦]، وقال عمرو بن على: سمعت عفان يقول: كان مبارك ثقة [٧]، وقال موضع آخر أيضاً: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه [٨]، وقال موضع آخر أيضاً: سمعت يحيى بن سعيد يحسن الثناء على مبارك بن فضالة[٩]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة [١٠]، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة : سمعت

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص١١/ تر٣٥٢٠).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص٥٤٠/ تر٣٥٩٥).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٥/ تر٣٥٢٠).

[٤] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٥/ رقم٦٤٤).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٧/ ص١٨٢/ تر٥٧٦٦).

[٦] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٧٦/ قم٤٠٩٦).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

[٩] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

[١٠] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٨٣/ رقم٣٢٤٤).

يحيى بن معين: وسئل عن المبارك، فقال: ضعيف، وسمعته مرة أخرى يقول: ثقة [١]، وقال ابن ابن محرز، عن يحيى بن معين: ليس به بأس لم يكن بالكذوب، ليس منهما إلا قريب من صاحبه [٢]، وقال المفضل بن غسان الغلابى، عن يحيى بن معين: الربيع بن صبيح، والمبارك بن فضالة صالحان [٣]، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ليس به بأس [٤]، وقال عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: ضعيف، هو مثل الربيع بن صبيح في الضعف [٥]، وقال أبو زرعة: يدلس كثيراً، فإذا قال: حدثنا فهو ثقة [٦]، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: كان مبارك بن فضالة يرفع حديثاً كثيراً، ويقول فى غير حديث عن الحسن: " قال: حدثنا عمران"، "قال: حدثنا ابن مغفل "، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك غيره[٧]، وقال أحمد بن حنبل: كان المبارك يرسل، وفي موضع آخر فال: كان يدلس[٨]، وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: عند مبارك أحاديث مناكير عن عبيد الله وغيره[٩]، وقال في موضع آخر: سألت أبي عن مبارك بن فضالة فضعفه[١٠]، وقال البرقاني، عن الدارقطني: لينٌ، كثير الخطأ، بصريٌ، يعتبر به [١١]، وقال الآجري، عن أبي داود: كان مبارك بن فضالة شديد التدليس، وإذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت، وكان مبارك يدلس[١٢]، وقال العجلي: لا بأس به [١٣]، وذكره ابن حبان فى الثقات كان يخطئ [١٤]، وقال النسائى: ضعيف[١٥]، وقال أبو حاتم: كان عفان يطرى مبارك بن فضالة، ويقول: كان يحدث فى مجلس يونس بن عبيد، وفي موضع آخر

---

[١] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٥/ ص٢٨٣/ تر٧١٣٥).

[٢] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٧٨/ رقم٢٢٥).

[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٥/ ص٢٧٩/ تر٧١٣٥).

[٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٥/ ص٢٧٩/ تر٧١٣٥).

[٥] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٠/ رقم٣٩١٣).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

[٨] انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص١٣٦٩).

[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٥/ ص٢٨٤/ تر٧١٣٥).

[١٠] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٥/ ص٢٨٥/ تر٧١٣٥).

[١١] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص١٣٣/ رقم٤٨٠).

[١٢] انظر: سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٨١/ رقم ٣٩٦).

[١٣] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٦٣/ رقم١٦٨١).

[١٤] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٥٠١).

[١٥] الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٣٩/ رقم٥٧٤).

قال: هو أحب إلى من الربيع بن صبيح [١]، وقال يعقوب بن سفيان، قال علي- يعني ابن المديني: ضرب عبد الرحمن على حديث إسماعيل بن عياش وعلى حديث المبارك بن فضالة [٢]، وقال ابن حجر: صدوق يدلس ويسوي من السادسة [٣]، وقال المزي: استشهد به البخاري في " الصحيح "، وروى له في " الأدب "، وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة [٤].

مات سنة أربع وستين ومائة من الهجرة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن مبارك بن فضالة: صدوق يدلس ويسوي.

<u>(٥) عباد بن عباد بن حبيب، أبو معاوية:</u>

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، والقاسم بن سلام، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن معين، وغيرهم [٦].

قال ابن سعد: كان ثقة، وربما غلط [٧]، وقال في موضع آخر: كان معروفاً بالطلب، حسن الهيأة، لم يكن بالقوى في الحديث [٨]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة [٩]، وقال أبو بكر بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس [١٠]، وقال العجلي: ثقةٌ رجلٌ صالح [١١]، وذكره ابن حبان في الثقات [١٢]، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبى عنه، فقال: صدوق، لا بأس به، قيل له: يحتج بحديثه ؟ قال: لا [١٣]، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم [١٤].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٣٨٩/ تر١٥٥٧).

(٢) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص٤٦).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص٩١٨/ تر٥٦٠٦).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٧/ ص١٩٠/ تر٥٧٦٦).

(٥) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٠٤/ رقم٥٧١).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص١٢٩/ تر٣٠٨٣).

(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٢٩/ تر٤٣٠١).

(٨) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩١/ تر٤١٤٦).

(٩) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٤٦/ رقم٤٩٧).

(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٨٣/ تر٤٢٣).

(١١) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٦/ تر٨٣٨).

(١٢) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٦١).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٨٣/ تر٤٢٣).

(١٤) التقريب، لابن حجر (ص٤٨١/ تر٣١٤٩).

قال المزي: روى له الجماعة [١].

وأفاد المزي أن راويته عن عبيد الله في صحيح مسلم، وسنن أبي داود [٢].

مات سنة إحدى وثمانين ومائة من الهجرة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عباد بن عباد: ثقة وربما وهم.

(٦) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٧) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل:

روى عنه: حماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة–، وهو من أقرانه، وعبد الله بن المبارك، ويحيى ابن سعيد القطان، وغيرهم [٤].

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب [٥].

قال المزي: روى له الجماعة [٦].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في سنن النسائي[٧].

أقول: وقد خرج ابن حبان لحماد بن زيد حديثين من روايته عن عبيد الله [٨].

مات سنة تسع وسبعين ومائة [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن حماد بن زيد كما قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص١٣٢/ تر٣٠٨٣).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص١٢٩/ تر٣٠٨٣).

(٣) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٥/ رقم٦٤٥).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٤١/ تر١٤٨١).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص٢٦٨/ تر ١٥٠٦).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٣٩/ تر١٤٨١).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٢٤١/ تر١٤٨١).

روايته عن عبيد الله بن عمر: النسائي في سننه (ج٥/ ص٩١/ ح٢٥٧٥)، (ج٨/ ص٥٦٥/ ح٥٢٤٣).

(٨) صحيح ابن حبان (ج٨/ ص٦٢/ ح٣٢٦٨)، (ج٩/ ص٨٦/ ح٣٧٧٣).

(٩) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٣/ رقم٦٣٢).

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر:

روى عنه: أيوب السختياني-، وهو من شيوخه-، وسفيان الثوري-، ومات قبله-، وسليمان الأعمش-، وهو من شيوخه-، وابن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره [٢]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقةٌ [٣]، [٣]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: جرير بن حازم، ويزيد بن حازم [٤] هما أخوان، وهما ثقتان[٥]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس فقلت له إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير مناكير فقال ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف [٦]، وقال العجلي: ثقة [٧]، وقال أبو داود: اختلط حتى حجبه ولده [٨]، وقال يعقوب بن سفيان: سئل عن جرير بن حازم، وأبي هلال [٩]؛ فقَال: لا لا جرير صاحب سنة وأكثر حديثًا، وأما أبو هلال فإنه لا يحفظها، وقَال: إن جرير وهم في أحاديث قتادة [١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح، تغير قبل موته بسنة، لا بأس به [١١]، وقال البزار: ثقة، وكان قد اختلط فحبسه ولده في اختلاطه فلم يتركه يحدث فخرج حديثه مستقيما [١٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٣]، وقال ابن حبان: وكان يخطئ؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه[١٤]، وموضع آخر قال: كان من الحفاظ المتقنين،

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٥٢٧/ تر٩١٣).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٧٨/ تر ٤١٠١).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٨٨/ رقم ٢٢٠).

[٤] هو: يزيد بن حازم بن زيد الأزدي، البصري، أبو بكر، أخو جرير ثقة، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين. التقريب، لابن حجر (ص١٠٧٣/ تر ٧٧٥٠).

[٥] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص١٤٤/ رقم ٣٦٠٩).

[٦] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٠ /رقم ٣٩١٢).

[٧] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٦٧/ تر٢١٤).

[٨] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص١٢٥/ رقم ١٣٢٣).

[٩] هو: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري، قيل كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين وقيل قبل ذلك. التقريب، لابن حجر (ص٨٤٩/ تر ٥٩٦٠).

[١٠] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص١٦٧).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٥٠٤/ تر٢٠٧٩).

[١٢] مسند البزار (ج١٣/ ص٢٦٢/ ح٦٧٩٥).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٥٢٩/ تر٩١٣).

[١٤] الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص١٤٥).

وأهل الورع [١]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة، فإنه روى عن عن قتادة أشياء لا تتابع يرويها غيره، هو في محل الصدق إلا أنه يخطئ أحيانا وجرير من ثقات المسلمين[٢]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: اختلط، ثم قال: كان له أولاد فلما أحسوا باختلاطه حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئا، وهو أثبت من قرة بن خالد [٣]، وذكره العلائي في القسم الأول من المختلطين، وقال: هو من رجال الصحيحين الأثبات [٤]، وقال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده [٥]، وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه [٦].

قال المزي: روى له الجماعة [٧]، وأفاد أن روايته عن عبيد الله في سنن أبي داود [٨].

أقول: لم أقف في صحيح ابن خزيمة المطبوع على رواية جرير بن حازم، عن عبيد الله. كما أن ابن حبان صحح له حديث واحد هو حديث الدراسة.

مات سنة سبعين ومائة من الهجرة [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن جرير بن حازم: ثقة إلا في قتادة، فاختلاطه لا يضر، لأنه لم يحدث زمن الاختلاط.

__الوجه الأخير__

يرويه عن عبيد الله:

- __**حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة:**__ تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

---

(١) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص١٩٢/ رقم ١٢٥٥).

(٢) الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص٣٥٥/ تر٣٣٣).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٥٠٤/ تر٢٠٧٩).

(٤) المختلطين، للعلائي (ص١٦/ رقم ٨).

(٥) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢٩١/ تر٧٦٨).

(٦) انظر: التقريب، لابن حجر (ص١٩٦/ تر٩١٩).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٥٣١/ تر٩١٣).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٥٢٥/ تر٩١٣).

__روايته عن عبيد الله في:__ سنن أبي داود حديث واحد هو حديث الدراسة.

(٩) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٠٨/ رقم٥٩٧).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (أنس بن عياض، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وحماد بن زيد)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ورجح الدارقطني هذا الوجه وقال: والصحيح قول حماد بن زيد، ويحيى، ومن تابعهما، عن عبيد الله [١].

رابعاً: أقوال العلماء فيه:

- قال أبو حاتم: وَالصَّحِيحُ: عَنْ خُبَيْبٍ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [٢].

- قال ابن عبد البر: الحديث محفوظ لأبي هريرة بلا شك من رواية خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، ومن غير هذا الإسناد أيضا والذي رواه عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة، من غير شك عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو أحد أئمة أهل الحديث الأثبات في الحفظ والنقل رواه عن عبيد الله جماعة منهم حماد بن زيد، وابن المبارك، ويحيى القطان، وأنس بن عياض كلهم رواه عنه [٣].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفاً.

تفرد بروايته عن عبيد الله، جرير بن حازم وهو: ثقة؛ ولكنه خالف كبار الثقات.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: حماد بن سلمة هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

قال أبو حاتم: لم يضبط حماد- يعني ابن سلمة-، فأدخل فيه الشك، وتخلص [٤].

---

(١) العلل، للدارقطني (ج٨/ ص٣١١/ س١٥٨٨).

(٢) علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٥٣٣/ س٢٧٢٩).

(٣) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢/ ص٢٨١).

(٤) علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٥٣٣/ س٢٧٢٩).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ الوجه الأول، هو: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والحديث صحيح.

<u>(الحديث ٩) :</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرة: نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عَنِ التَّلَقِّي وأَن يَبِيع حاضِرٌ لِبادٍ [٢].

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ عَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله، عَن أَبِي الزِّنادِ، عَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

ورَواهُ أَيضًا عَبدَةُ، بِإِسنادٍ آخَر، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن إِبراهِيم بنِ حُنَينٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، ولَيس هَذا بِمَحفُوظٍ.

ورَواهُ عَبد الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

وحَدِيثُ المَقبُرِيِّ، وحَدِيثُ أَبِي الزِّنادِ مَحفُوظانِ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم بن حنين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٠٨/ س٢٠٢٧).

(٢) **يبيع حاضر لباد: الحاضر:** المقيم في المدن والقرى، **والبادي:** المقيم بالبادية والمنهي عنه أن يأتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغى التسارع إلى بيعه رخيصاً فيقول له الحضري اتركه عندي لأغالي في بيعه؛ فهذا الصنيع محرم لما فيه من الإضرار بالغير. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٣٩٨).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو عوانة [١] من طريق عقبة بن خالد بنحوه، والطحاوي [٢] من طريق عبد الله بن المبارك بمعناه، وأخرجه الدارقطني[٣] في العلل عن عبدة بن سليمان، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (عقبة بن خالد، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن المبارك)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم بن حنين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، علي بن عاصم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٤]، وأبي طاهر المخلص [٥]، والبزار[٦] من طريق عبد الوهاب الثقفي بنحوه، وأحمد بن حنبل [٧] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، كلاهما (عبد الوهاب الثقفي، وعبد الله ابن المبارك)، عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه النسائي [٨]، وأحمد بن حنبل [٩]، وأبو عوانة [١٠]، والبيهقي [١١]، والبزار [١٢]،

---

[١] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٤٩٠٠).

[٢] شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص١٨/ ح٥٥٥٠).

[٣] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٠٨/ س٢٠٢٧).

[٤] صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب النهي عن تلقي الركبان (ج٣/ ص٧٢/ ح٢١٦٢).

[٥] المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٣/ ص١٩٨/ ح٢٣١٦).

[٦] مسند البزار (ج٢/ ص٤٣٥/ ح٨٤٤٩).

[٧] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص١٢٢/ ح٩٢٢٢).

[٨] السنن الكبرى، للنسائي، كتاب البيوع (ج٦/ ص٢٠/ ح٦٠٤٥).

[٩] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٣٤٦/ ح٤٧٢٢).

[١٠] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٤٩٠٣).

[١١] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٧/ ص١٨٠/ ح١٤٤١٣).

[١٢] مسند البزار (ج٢/ ص٢٢٦/ ح٥٥٠٢).

وأبو نعيم [١] من طريق يحيى بن سعيد بنحوه، وأبو عوانة [٢] من طريق يحيى بن زكريا بنحوه بنحوه مقتصراً على لفظ (التلقي)، وابن أبي شيبة [٣]، وأبو نعيم [٤] من طريق علي بن مسهر بلفظ مختلف، وأبو عوانة [٥]، وابن أبي شيبة [٦]، والنسائي [٧] من طريق حماد بن أسامة بمعناه، بمعناه، وأبو عوانة [٨] من طريق عبد الوهاب الثقفي بنحوه، وأحمد بن حنبل [٩]، وأبو عوانة [١٠] [١٠] من طريق محمد بن عبيد بمعناه، وأحمد بن حنبل [١١]، وابن حبان [١٢] من طريق عبد الله بن نمير بمعناه، سبعتهم (يحيى بن سعيد، ويحيى بن زكريا، وعلي بن مسهر، وحماد بن أسامة، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان　　　　(٢) عقبة بن خالد

(١) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)،هو: ثقة ثبت.

---

[١] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٤/ ص٧٨/ ح٣٢٨٦).
[٢] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٤٩٠٢).
[٣] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٩/ ص٤٧٢/ ح١٧٩٢٨).
[٤] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٤/ ص٧٩/ ح٣٢٨٧).
[٥] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٤٩٠١).
[٦] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٩/ ص٤٧٢/ ح١٧٩٢٨).
[٧] السنن الكبرى، للنسائي، كتاب البيوع (ج٦/ ص٢٠/ ح٦٠٤٦).
[٨] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٤٩٠٤).
[٩] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٧٨/ ح٦٢٧٦).
[١٠] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٤٠/ ح٤١٣٠).
[١١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص١٢٢/ ح٩٢٢٢).
[١٢] صحيح ابن حبان (ج١١/ ص٣٤٠/ ح٤٩٦٦).

(٢) عقبة بن خالد السَّكُوني[١] :

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وغيرهم[٢].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، لأبيه: هو ثقة؟. قال أرجو إن شاء الله [٣]، وقال أبو حاتم: من الثقات، صالح الحديث، لا بأس به [٤]، وقال النسائي: ليس به بأس [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وكذلك ابن شاهين [٧]، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث [٨]، وقال المزي: روى له الجماعة [٩]، وأفاد رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري ومسلم وسنن أبي داود، والترمذي، وابن ماجه [١٠].

ويستدرك على المزي – رحمه الله- أن ابن حبان صحح له أحاديث كثيرة، عن عقبة بن خالد، عن عبيد الله بن عمر [١١].

مات سنة ثمان وثمانين ومائة [١٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: ليس به بأس، والله أعلم.

---

[١] السَّكُوني: بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى السَّكُون، وهو بطن من كندة. انظر: الأنساب للسمعاني (ج٣ / ص٢٧٠).

[٢] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (٢٠ / ١٩٦/تر٣٩٧٥).

[٣] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣ / ص١٠٦/رقم٤٤١٦).

[٤] انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٦ / ص٣١٠/تر١٧٢٦).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (٢٠ / ١٩٧/تر٣٩٧٥).

[٦] انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧ / ص٢٤٨).

[٧] انظر: تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص ١٧٣/تر٩٧٨).

[٨] التقريب، لابن حجر (ص٦٨٣/تر٤٧٠ ٦).

[٩] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠ /ص ١٩٧/تر٣٩٧٥).

[١٠] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠ / ص١٩٦/تر٣٩٧٥). __روايته عن عبيد الله في:__ صحيح البخاري (ج٩/ص٥٨/ح٧١١٩)، وذكر له حديث في المتابعة (ج٢/ص١٧٧/ح١٧٤٥)، ومسلم بن حجاج في صحيحه (ج٢/ص١٤٦/ح١٦٢٥)، وغيرها، أبو داود: في سننه حديثين (ج٢/ص٣٣٤/ح٢٥٧٩)، (ج٤/ص١٩٦/ح٤٣١٥)، والترمذي: في سننه حديث واحد (ج٤/ص٣٢٦/ ح٢٥٦٩)، وابن ماجه: في سننه حديث واحد (ج٤/ص٣٦٥/ح٢٨٤٥).

[١١] صحيح ابن حبان (ج٩/ص٢٠٤/ح٣٨٩٣)، (ج١٠/ص٥٤٣/ح٤٦٨٨).

[١٢] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢١/رقم٦٩٠).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

- عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)،هو: ثقة ثبت.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الوهاب الثقفي (٢) عبد الله بن المبارك

(١) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفي[١]، أبو محمد البصري:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر عبد الله بن أبي شيبة، والشافعي، ومحمد بن بشار، ويحيى ابن معين، وغيرهم [٢].

قال ابن سعد: كان ثقةً وفيه ضعفٌ [٣]، وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين، قلت: فالثقفى؟ قال: ثقة. قلت: ما قال وهيب فى أيوب؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو الثقفي؟ قال: ثقة، وثقة[٤]، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: اختلط بآخرة [٥]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: عبد الوهاب الثقفي أثبت من عبد الأعلى السامي الثقفي أعرف، وأوثق عند أصحابه من عبد الأعلى [٦]، وقال العجلي: بصري ثقة [٧] وذكره ابن حبان فى الثقات[٨]، وقال عقبة بن بن مكرم العمى: اختلط قبل موته بثلاث سنين، أو أربع سنين [٩]، وقال يعقوب بن سفيان: سمعت أصحابنا يقولون: كان عبد الوهاب بن عبد المجيد كتب عن يحيى بن سعيد فذهبت كتبه، فخرج إليه قاصدا فكتب عنه [١٠]، وقال العقيلي: تغير في آخر عمره [١١]، وقال ابن حجر: ثقة

---

(١) الثَّقَفِي: هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر. الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٥٠٨).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٠٤/ تر٣٦٠٤).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩٠/ تر٤١٤٣).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٥٤/ رقم٦٢، ٦٥، ٦٦).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص١٠٦/ رقم٣٣٨٧).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ ص٣٨١/ رقم٧٤٠).

(٧) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٠٨/رقم١١٤٧).

(٨) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٣٢).

(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٨٢٨/ تر١٠٤٢).

(١٠) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٦٥٠).

(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٨٢٨/ تر١٠٤٢).

تغير قبل موته بثلاث سنين [1]، وقال الذهبي: الحافظ أحد الأشراف، وثقه ابن معين وقال اختلط بآخره[2]، وقال المحقق علاء الدين رضا: روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن الأربعة؛ ولكن جميعهم إنما رووا في الصحة قبل التغير فإنه لم يحدث، ولم يسمع منه أحد في الاختلاط، وما ضره تغير حديثه؛ فإنه ما حدث بحديثٍ في زمن التغير [3]، وقال أبو داود: جرير بن حازم، حازم، وعبد الوهاب الثقفي تغيرا فحجب الناس عنهما [4].

قال المزي: روى له الجماعة [5]، وأفاد المزي– رحمه الله –، أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري، ومسلم، وابن ماجه في سننه [6].

ويستدرك على المزي أن ابن حبان، وأبو خزيمة أخرجا له [7].

مات سنة أربع وتسعين ومائة[8].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

يظهر من كلام أهل العلم أنه: ثقة واختلاطه لا يضر

(٢) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

الوجه الأخير

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان — (٢) يحيى بن زكريا

(٣) علي بن مسهر — (٤) حماد بن أسامة

(٥) عبد الوهاب الثقفي — (٦) محمد بن عبيد

(٧) عبد الله بن نمير

---

(١) التقريب، لابن حجر (ص٦٣٣/ تر٤٢٨٩).

(٢) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٦٧٤/ تر٣٥١٩).

(٣) انظر: الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي (ص٢٣١).

(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص٢١٦).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٠٨/ تر٣٦٠٤).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٠٤/ تر٣٦٠٤).

روايته عن عبيد الله بن عمر: في صحيح البخاري حديث واحد (ج٢/ ص٢٠/ ح٩٧٢)، وصحيح مسلم (ج٢/ ص١٥٦/ ح١٦٩١)، وغيرها، وابن ماجه في سننه حديث واحد (ج٢/ ص١٤/ ح٦٨١).

(٧) صحيح ابن حبان (ج٥/ ص١٨٥/ ح١٨٦٨)، وابن خزيمة في صحيحه (ج١/ ص١٧٠/ ح٣٣٠).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٥/ رقم٧١٩).

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه ميمون، أبو سعيد:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعبد الله بن رجاء، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وهناد السري، والوليد بن شجاع، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة متقن [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيى بن زكريا هو كما قال ابن حجر: ثقة متقن.

(٣) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٤) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٥) عبد الوهاب الثَقَفي: تقدمت ترجمته في(الوجه الثالث)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٧) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله ثلاثة من الثقات وهم: عقبة بن خالد، وعبدة بن سليمان، وعبد الله بن المبارك.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٠٦/ تر٦٨٢٦).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٤/ تر٧٥٩٨).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣١٢/ تر٦٨٢٦).

قال الدارقطني: وحديث المقبري، وحديث أبي الزناد محفوظان [١].

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن إبراهيم بن حنين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
تفرد بروايته عبدة بن سليمان وهو: الثقة، وخالف من هم أوثق منه.
قال الدارقطني: وليس هذا بمحفوظ [٢].

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله، عبد الوهاب الثقفي وهو: ثقة، وتابعه عبد الله بن المبارك وهو: ثقة ثبت.
قال الدارقطني: وحديث المقبري، وحديث أبي الزناد محفوظان[٣].

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة كذلك ترجيح هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (عبد الله بن نمير، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد ابن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان،)على روايته من هذا الوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، والثالث، والرابع، والحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والراجح أن الحديث من ثلاثة أوجه وهم: الوجه الأول، والثالث، والرابع، والحديث صحيح.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٠٨/ س٢٠٢٧).
(٢) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٠٨/ س٢٠٢٧).
(٣) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٠٨/ س٢٠٢٧).

(الحديث ١٠) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث المقبري، عن أبي هريرة قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إذ أوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه ثم يستقبل القبلة، ثم ليقل: باسمك يا رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لنا، وإن أرسلتها فأحفطني، بما تحفظ به عبادك الصالحين.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أمية، ومحمد بن عجلان، والضحاك بن عثمان، عن سعيد، فأما عُبَيد الله بن عمر، فاختلف عنه، فرواه حماد بن زيد، ومَعْمر، (و) ابن المبارك، وبشر بن المفضل، وهشام بن حسان، وعباد بن عباد، وعَبد الله بن نمير، عن عُبَيد الله بن عُمَر، عَن سعيد، عن أبي هريرة.

وخالفهم زهير بن معاوية، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ويحيى بن سعيد الأموي، وجعفر الأحمر، وهريم بن سفيان، وعَبد الله بن رجاء المكي، فرووه عن عُبَيد الله عن سعيد، عن أبيه، عَن أبي هريرة

وأما إسماعيل بن أمية، فاختلف عنه أيضا فرواه إسماعيل بن عياش، وعَبد الله بن رجاء المكي، عن إسماعيل، عن سعيد، عن أبيه، عَن أبي هريرة.

وخالفهم يحيى بن سليم الطائفي رواه عن إسماعيل، عن سعيد عن أبي هريرة.

وكذلك رواه ابن عجلان، والضحاك بن عثمان، عن سعيد، عن أبي هريرة، لم يذكر فيه أبا سعيد.

وكذلك رواه مالك بن أنس، وعَبد الله بن عمر العمري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

حدثنا إبراهيم بن حماد حَدَّثنا أبو موسى.

وحَدَّثنا يعقوب بن إبراهيم البزار حَدَّثنا عمر بن شبة.

وحَدَّثنا ابن مبشر ويعقوب بن محمد بن عبد الوهاب قالا : حَدَّثنا حفص بن عمر.

قالوا: حَدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عُبَيد الله بن عمر، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينزع داخلة إزاره فلينفض بها فراشه ثم ليتوسد يمينه ثم ليقل: باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، اللهم إن أمسكتها فارحمها، وإن فأحفظها بما تحفظ عبادك الصالحين المعنى واحد.

أ. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٤١/ س٢٠٤٤).

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [١] من طريق بشر بن المفضل بنحوه، وابن ماجه [٢]، وابن أبي شيبة [٣] من طريق عبد الله بن نمير، والبخاري [٤]، والنسائي[٥]، وابن حبان [٦]، والبيهقي[٧]، والخرائطي[٨] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وعبد الرازق [٩]، والطبراني[١٠] من طريق معمر بن راشد بنحوه، والنسائي [١١] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، والدارمي[١٢]، والطبراني[١٣] من طريق حماد بن زيد بنحوه، والنسائي[١٤] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، والطبراني[١٥] من طريق سعيد بن أبي مريم بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل[١٦] أن راويه هشام بن حسان، وعباد ابن عباد، لم أجد من أخرجه، وعشرتهم (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وهشام

---

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعادة بها (ج٩/ ص١٢٣/ ح٧٣٩٣).

(٢) السنن، لابن ماجه، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه (ج٢/ ص١٢٧٥/ ح٣٨٧٤).

(٣) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٣/ ص٥٠١/ ح٢٧٠٥٦)، (ج١٥/ ص١٥٥/ ح٢٩٩١٥).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب (ج٨/ ص٧٠/ ح٦٣٢٠).

(٥) السنن الكبرى، للنسائي (ج٩/ ص٢٩٢/ ح١٠٥٦٠).

(٦) صحيح ابن حبان (ج١٢/ ص٣٤٥/ ح٥٥٣٥).

(٧) الأسماء والصفات، للبيهقي (ج١/ ص١٧٦/ ح١١٦).

(٨) مكارم الأخلاق، للخرائطي (ج٢/ ص٣٠٧/ ح٩٤٥).

(٩) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني (ج١١/ ص٣٤/ ح١٩٨٣٠).

(١٠) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص٩٠٩/ ح٢٥٣).

(١١) السنن الكبرى، للنسائي (ج٩/ ص٢٩٢/ ح١٠٥٦١).

(١٢) السنن، للدارمي (ج٣/ ص١٧٥٧/ ح٢٧٢٦).

(١٣) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص٩٠٩/ ح٢٥٤).

(١٤) السنن الكبرى، للنسائي (ج٩/ ص٢٩٢/ ح١٠٥٦٢).

(١٥) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص٩٠٩/ ح٢٥٥).

(١٦) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٤١/ س٢٠٤٤).

ابن حسان، وعبد الله بن نمير، وعباد بن عباد، وسعيد بن أبي مريم، وبشر بن المفضل، وحماد ابن زيد، ومعمر بن راشد، ومعتمر بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [١]، ومسلم [٢]، وابن حبان [٣] من طريق أنس بن عياض بنحوه، والطبراني[٤] والطبراني[٤] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وأبو طاهر المخلص [٥] من طريق عبد الله بن رجاء بنحوه، وأحمد بن حنبل [٦]، والطبراني [٧] من طريق يحيى بن سعيد الأموي بنحوه.

وأخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، والبخاري [١٠] من طريق إسماعيل بن زكريا بنحوه.

أخرجه البخاري[١١]، وأبو داود[١٢]، والبيهقي[١٣]، والبغوي[١٤] من طريق أحمد بن عبد الله بنحوه، وأحمد بن حنبل[١٥]، والطبراني[١٦] من طريق أحمد بن عبد الملك بنحوه، والنسائي[١٧]، من طريق حسن بن محمد بنحوه، وابن السني[١٨] من طريق سعيد بن حفص بنحوه، وابن

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب (ج٨/ ص٧٠/ ح٦٣٢٠)، و الأدب المفرد، للبخاري (ج١/ ص٦٩٢/ ح١٢١٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما (ص١٠٨٨/ ح٢٧١٤).

(٣) صحيح ابن حبان (ج١٢/ ص٣٤٤/ ح٥٥٣٤).

(٤) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص٩١٠/ ح٢٥٧).

(٥) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج١/ ص٢٤٩/ ح٣٥٠).

(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٣٦١/ ح٩٥٨٩).

(٧) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص٩١٠/ ح٢٥٧).

(٨) الأدب المفرد، للبخاري (ج١/ ص٦٨٧/ ح١٢١٠).

(٩) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من شر ما (ص١٠٨٨/ ح٢٧١٤).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الدعوات (ج٨/ ص٧٠/ ح٦٣٢٠).

(١١) صحيح البخاري، كتاب الدعوات (ج٨/ ص٧٠/ ح٦٣٢٠).

(١٢) السنن، لأبي داود، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم (ج٤/ ص٤٧٢/ ح٥٠٥٢).

(١٣) شعب الإيمان (ج٦/ ص٣٨٨/ ح٤٣٨٢)، والدعوات الكبير، للبيهقي (ج٢/ ص١٣٨/ ح٣٧٧).

(١٤) شرح السنة، للبغوي (ج٥/ ص٩٩/ ح١٣١٣).

(١٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٣٦١/ ح٩٥٩٠).

(١٦) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ٩١٠/ ح٢٥٦).

(١٧) السنن الكبرى، للنسائي (ج٩/ ص٢٩١/ ح١٠٥٥٩).

(١٨) عمل اليوم والليلة، لابن السني (ج٣/ ص٣٣١/ ح٧١٠).

المقرئ[١]، والبغوي[٢] من طريق مالك بن إسماعيل بنحوه، من طريق عبد الغفار بنحوه، ستتهم ستتهم (أحمد بن عبد الله، وأحمد بن عبد الملك، وحسن بن محمد، وسعيد بن حفص، وعبد الغفار، ومالك بن إسماعيل)، من طريق زهير بن معاوية، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه هريم ابن سفيان، وجعفر الأحمر، وشجاع بن الوليد، لم أجد من أخرجه، وعشرتهم (أنس بن عياض، وعبدة بن سليمان، وحماد بن أسامة، وهريم بن سفيان، وعبد الله بن رجاء، وإسماعيل بن زكريا، ويحيى بن سعيد الأموي، وجعفر الأحمر، وشجاع بن الوليد، وزهير بن معاوية)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد	(٢) عبد الله بن نمير
(٣) عبد الله بن المبارك	(٤) هشام بن حسان
(٥) عباد بن عباد	(٦) سعيد بن الحكم
(٧) بشر بن المفضل	(٨) حماد بن زيد
(٩) معتمر بن سليمان	(١٠) معمر بن راشد

<u>(١) يحيي بن سعيد القطان:</u> تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

<u>(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

<u>(٣) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

---

[١] المعجم، لابن المقرئ (ج١/ ص٦٨/ ح١٤٤).

[٢] شرح السنة، للبغوي (ج٥/ ص١٠٠/ ح١٣١٤).

[٣] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٤١/ س٢٠٤٤).

(٤) هشام بن حسان الأَزْدِي[١] القُرْدُوسيّ[٢] أبو عبد الله:

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو أسامة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزائدة بن قدامة، وابن المبارك، وابن نمير، وابن القطان، وغيرهم[٣].

قال ابن حجر: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين[٤]، قال المزي: روى له الجماعة [٥].

مات سنة سبع وأربعين ومائة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن هشام بن حسان هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت من رجال الصحيحين.

(٥) عباد بن عباد بن حبيب، أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، وهو: ثقة ربما وهم.

(٦) سعيد بن الحكم المعروف بابن أبي مريم، أبو محمد:

روى عنه: البخاري، وإسحاق بن منصور، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو حاتم الرازي، ويحيى بن معين، وغيرهم [٧].

قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه[٨].

مات سنة أربع وعشرين ومائتين [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سعيد بن الحكم هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

(٧) بشر بن المفضل، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت في الحديث.

---

(١) الأَزْدِي: هذه النسبة إلى أزدشنوءة بفتح الألف، وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن وكهلان بن سبأ. الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص١٢٠).

(٢) القُرْدُوسِيّ: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها السين المهملة. والقَرَاديس: بطن من الأزْد، نزلوا مَحَلَةٌ بالبصرة، فنسبت المَحَلَةُ إليهم. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٤٦٩). وهو: اسم أبي حي من اليمن وهو درب بالبصرة ينسب إلى هذا الحي. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ج٤/ ص٣١٦).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١٨٢/ تر٦٥٧٢).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص١٠٢٠/ تر٧٣٣٩).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١٩٣/ تر٦٥٧٢).

(٦) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٩٣/ رقم٤٩٨).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٠/ ص٣٩٣/ تر٢٢٥٣).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص٣٧٥/ تر٢٢٩٩).

(٩) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٥٠/ رقم٩٠٠).

(٨) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٩) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

(١٠) معمر بن راشد الأَزْديٌّ:

روى عنه: إسماعيل بن علية، والسفيانان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الملك بن جريج–، وهو من أقرانه–، وأبو إسحاق السبيعي–، وهو من شيوخه، وغيرهم[١].

قال الدوري، عن يحيى بن معين: أثبت الناس فى الزهري مالك بن أنس، ومعمر...[٢]، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ثقة [٣]، وقال أبو بكر ابن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: معمر، ويونس عالمين بالزهري، ومعمر أثبت فى الزهرى من ابن عيينة [٤]، وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت: ابن عيينة أحب إليك فى الزهرى أو معمر؟ قال: معمر[٥]، قلت: معمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ؟ قال: معمر[٦]، وقال علي بن المدينى: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ــ، يعنى بعد التابعين ــ، فلأهل البصرة شعبة...، ومعمر بن راشد [٧]، وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله يقول: ليس يضم إلى معمر أحداً إلا وجدته فوقه، رحل في الحديث إلى اليمن وهو أول من رحل[٨]، وقال العجلي: ثقة، رجل صالح [٩]، وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة، وصالح التثبت عن الزهرى [١٠]، وقال النسائي: الثقة المأمون [١١]، وقال في موضع آخر: من الثقات[١٢]، وقال ابن حبان: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً [١٣]، وقال أبو حاتم: انتهى الإسناد إلى ستة نفر أدركهم معمر، وكتب عنهم لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر، من

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣٠٥/ تر٦١٠٤).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص١١٦/ رقم٤٧٩).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣٠٩/ تر٦١٠٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٢٥٧/ تر١١٦٥).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٣٩/ رقم٣).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٤١/ رقم٨).

(٧) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٢٥٦/ تر١١٦٥).

(٨) انظر: المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص٢٠٠).

(٩) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢٩٠/ رقم١٧٦٦).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣٠٩/ تر٦١٠٤).

(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣١٠/ تر٦١٠٤).

(١٢) السنن الكبرى، للنسائي (ج١/ص٣٤٠/ ح٦٦٩).

(١٣) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٤٨٤).

الحجاز: الزهرى، وعمرو بن دينار، ومن الكوفة: أبو إسحاق، والأعمش، ومن البصرة: قتادة، ومن اليمامة: يحيى بن أبى كثير[١] وقال في موضع آخر: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث [٢]، وقال الذهبي: عالم اليمن عن الزهري وهمام [٣]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاَ وكذا فيما حدث به بالبصرة [٤].

قال المزي: روى له الجماعة [٥].

وأفاد المزي–، رحمه الله–، أن روايته عن عبيد الله في صحيح مسلم، والسنن للترمذي، والنسائي في سننه، وابن ماجه في سننه [٦].

أقول: لم أقف في صحيح ابن خزيمة المطبوع على رواية علي بن ظبيان، عبيد الله. كما أن ابن حبان لم يخرج لعلي بن ظبيان شيئاً.

مات سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن معمر بن راشد: ثقة ثبت في الحديث، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وما رواه بالبصرة.

<u>الوجه الثاني</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد الأموي	(٢) زهير بن معاوية
(٣) شجاع بن الوليد	(٤) جعفر الأحمر
(٥) إسماعيل بن زكريا	(٦) عبد الله بن رجاء
(٧) هريم بن سفيان	(٨) حماد بن أسامة

---

(١) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٢٥٦/ تر١١٦٥).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٢٥٧/ تر١١٦٥).

(٣) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٢٨٢/ تر ٥٥٦٧).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص٩٦١/ تر٦٨٥٧).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣١٢/ تر٦١٠٤).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٣٠٤/ تر٦١٠٤).

<u>روايته عن عبيد الله في:</u> صحيح مسلم (ج٢/ ص٩٠/ ح١٣٣٧)، والترمذي في سننه (ج١/ ص٣٢٥/ ح٢٩٤)، والنسائي في سننه (ج٣/ ص٤٤/ ح١٢٦٨)، وابن ماجه في سننه (ج٢/ ص٣٠٥/ ح١١٠٣).

(٧) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص٩٧/ رقم٥٢٤٩).

(٩) عبدة بن سليمان (١٠) أنس بن عياض

(١) يحيى بن سعيد بن أبان الأموي أبو أيوب:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحكم بن هشام-، وهو من أقرانه-، وأبو عبيد القاسم بن سلام، ويحيى بن معين، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث[٢]، وقال ابن عمار: كوفي ثقة [٣]، وقال يزيد بن الهيثم، عن يحيى بن معين: هو من أهل الصدق، وليس به بأس [٤]، وقال الدوري[٥]، وأبي بكر بن أبي أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة [٦]، وقال المروذي، عن أحمد: لم تكن له حركة في الحديث الحديث [٧]، وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٨]، وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد أحمد بن حنبل: ما كنت أظن عنده هذا الحديث الكثير... ولم يثبت أمر يحيى في الحديث كأنه يقول: كان يصدق، وليس بصاحب حديث[٩]، وقال أبو داود: لا بأس به ثقة [١٠]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة [١١]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال محمد بن

عبد الله الموصلي[١٤]، والبرقاني، عن الدارقطني: ثقة [١٥]، وقال ابن شاهين: ثقة [١]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب [٢].

---

[١] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٢٠/ تر٦٨٣١).
[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٤١/ تر٤٣٤٣).
[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠٢/ تر٧٤١٢).
[٤] تاريخ ابن معين، رواية أبي خالد الدقاق(ص٨٩/ رقم٢٨٢).
[٥] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣ /ص٢٧١/ رقم١٢٨٠).
[٦] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠١/ تر٧٤١٢).
[٧] علل أحمد، رواية المروذي (ص١٢٨/ رقم٢٣٤).
[٨] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠١/ تر٧٤١٢).
[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠١/ تر٧٤١٢). وانظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص١٥١٤/ تر٢٠٢٩).
[١٠] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠٢/ تر٧٤١٢).
[١١] انظر: المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص١٣٣).
[١٢] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠٢/ تر٧٤١٢).
[١٣] انظر: الثقات، لابن حبان (ج٥ / ص٥٢٢).
[١٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٦/ ص٢٠٢/ تر٧٤١٢).
[١٥] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ج٢/ ص١٤١/ س٥٤١).

قال المزي: روى له جماعة [٣]، وأفاد المزي- رحمه الله -، أن روايته عن عبيد الله لم يخرج له أصحاب الكتب الستة من هذا الطريق [٤].

مات سنة أربع وتسعين ومائة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيى بن سعيد الأموي: صدوق .

(٢) زهير بن معاوية: تقدمت ترجمته في(حديث٣)، هو: ثقة، ثبت في عامة مشايخه.

(٣) شجاع بن الوليد، أبو بدر: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: لا بأس به.

(٤) جعفر بن زياد الأحْمَر [٦]، أبو عبد الله:

روى عنه: أحمد بن المفضل، وسفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن بشر، وغيرهم [٧].

قال عباس الدوري[٨]، وأبو بكر ابن أبى خيثمة [٩]، ومحمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن يحيى ابن معين: ثقة، زاد محمد: وكان من الشيعة [١٠]، وقال الدارمي: سئل يحيى بن معين، عن جعفر الأحمر، فقال بيده، لم يلينه ولم يضعفه [١١]، وقال ابن عمار الموصلي: ليس عندهم

---

(١) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٣٥٣/ تر ١٥٢١).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٥/ تر ٧٦٠٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٢٢/ تر ٦٨٣١).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣١٩/ تر ٦٨٣١).

(٥) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٥/ رقم ٧٢٢).

(٦) الأحْمَر: هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة. الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٩٠).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٥/ ص٣٩/ تر ٩٤١).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٧١/ رقم١٢٨٣).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٤٨٠/ رقم١٩٥٢).

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٢٠٣/ رقم٢٣١).

(١١) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص٨٧/ رقم٢١٩).

بحجة، كان رجلاً صالحاً كوفياً، وكان يتشيع [١]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: صالح الحديث[٢]، وفي موضع آخر قال: كان يتشيع[٣]،

وقال أبو زرعة: صدوق [٤]، وقال أبو داود: صدوق شيعي، حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي[٥]، وقال العجلي: كوفي ثقة[٦]، وقال ابن حبان: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن عن الثقات تفرد عنهم بأشياء فى القلب منها شيء [٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[٨]، وقال البرقاني، عن الدارقطنى: يعتبر به[٩]، وقال ابن عدي: هو صالح شيعي[١٠]، وقال الجوزجانى: مائل عن الطريق[١١]، وقال الخطيب البغدادي: قول الجوزجاني فيه مائل عن الطريق- يعني في مذهبه وما نسب إليه من التشيع[١٢]، وقال يعقوب: كوفي ثقة [١٣]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع [١٤].

قال المزي: روى له أبو داود فى كتاب المسائل، والترمذي، والنسائي فى " خصائص على " وفى مسنده [١٥].

مات سنة سبع وستين ومائة من الهجرة [١٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن جعفر بن زياد: لا بأس به.

<u>(٥) إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانيّ، أبو زياد:</u> تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: لا بأس به.

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٨/ ص٢٨/ تر٣٥٥٨).

(٢) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٦١/ تر٤٧٢٢).

(٣) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٠٣/ رقم٤٣٩٩).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٤٨٠/ تر١٩٥٢).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص٢٨٧/ رقم١٨٧٣).

(٦) معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٦٨/ تر٢٢٠).

(٧) المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٢١٤).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٥/ ص٤١/ تر٩٤١).

(٩) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٦٢/ رقم٧٩).

(١٠) انظر: الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص١٤٣/ رقم٣٤٠).

(١١) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٧٩/ رقم٥٤).

(١٢) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٨/ ص٢٩/ تر٣٥٥٨).

(١٣) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص١٣٣).

(١٤) التقريب، لابن حجر (ص١٩٩/ تر٩٤٨).

(١٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٥/ ص٤١/ تر٩٤١).

(١٦) مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج١/ ص٣٨٧).

(٦) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، هو: ثقة.

(٧) هريم بن سفيان البجلي، أبو محمد:

روى عنه: إسحاق بن منصور، والأسود بن عامر، وأسيد بن زيد، وبكر بن عبد الرحمن، والفضل بن دكين، وغيرهم[١].

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله [٢]، وقال إسحاق بن منصور[٣] عن يحيى بن معين، وأبو حاتم: ثقة [٤]، وقال عثمان بن أبى شيبة: هو ثقة صدوق ثبت [٥]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٦]، الثقات[٦]، وقال العجلي: ثقة[٧]، وقال الحاكم، عن الدارقطني: صدوق [٨]، وقال الذهبي: ثبت [٩]. [٩].

قال المزي: روى له الجماعة [١٠].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن هريم بن سفيان: ثقة.

(٨) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٩) عبدة بن سليمان الكلابيُّ، أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١٦٩/ تر٦٥٦٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥٠٣/ تر٣٤٩٩).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١١٧/ تر٤٩٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١١٧/ تر٤٩٤).

(٥) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٢٥٢/ تر١٥٤١).

(٦) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٥٨٨).

(٧) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٣٢٦/ تر١٨٩٠).

(٨) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص٢٨١/ رقم٥٠٩).

(٩) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٣٥/ تر٥٩٥٠).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص١٦٩/ تر٦٥٦٢).

(١٠) أنس بن عياض اللَّيْثي، أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

مما لا شك فيه أن الحديث روي على وجهين مختلفين، وهما صحيحان عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وهشام بن حسان، وحماد بن زيد، وبشر بن المفضل).

ثانياً: رواية البخاري، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الحديث روي على وجهين مختلفين، وهما صحيحان عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (زهير بن معاوية، وحماد بن أسامة، وعبدة ابن سليمان، وأنس بن عياض، وشجاع بن الوليد).

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح أهل العلم ومنهم:

- قال ابن حجر: فرووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة لم يذكروا أباه، ويحيى حافظ ويشبه أن يكون عبيد الله حدث به على الوجهين والله أعلم [١].

- هو من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخاري، ومسلم [٢].

- قال أبو حاتم: وقد سمع هذا الخبر سعيد المقبري عن أبى هريرة، وسمعه من أبيه عن أبى هريرة، فالطريقان جميعاً محفوظان[٣].

- قال الشيخ مقبل الوادعي: وحاصل الجواب أن الراوي إذا لم يكن مدلساً، وقد تحقق سماعه من شيخه وشيخ شيخه ثم روي الحديث تارة عن هذا وتارة عن هذا؛ فإنه يحمل على أنه سمع الحديث منهما [٤].

---

(١) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ج١/ ص٣٥١).

(٢) انظر: الإلزامات والتتبع، للدارقطني (ص١٣٣/ ح١١).

(٣) صحيح ابن حبان (ج١٢/ ص٣٤٤/ ح٥٥٣٤)، لم أجده في المطبوع لأبي حاتم.

(٤) الإلزامات والتتبع، للدارقطني (ص١٣٣/ ح١١).

والخلاصة مما تبين للباحثة: أن سعيد المقبري قد سمع من أبيه وسمع أيضاً من أبي هريرة، ولم يعرف بالتدليس فيحمل على أنه سمعه من أبيه ومن أبي هريرة أيضاً فكان يرويه على الوجهين.

الحكم على الحديث: الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح، من كلا الوجهين.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، كلاهما صحيح.

<u>(الحديث ١١) :</u>

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث المقبري عن أبي هريرة، قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه، فرواه يحيى القطان، وأبو حمزة، وحماد بن سلمة، وعَبد الله بن رجاء، وثابت بن يزيد، وأبو أسامة، وهشام بن حسان، وأبان بن يزيد العطار، وروح بن القاسم، ومَعْمر، وإسحاق الأزرق، عن عُبَيد الله عن سعيد عن أبي هريرة.

وخالفهم بقية، فرواه عن عُبَيد الله، عن سعيد، عن أبيه، عَن أبي هريرة.

ورَواهُ أَبُو مَعشَرٍ، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

ورَواهُ مُحَمد بن إِسحاق واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ حَمّاد بن سَلَمَة، عَنِ ابنِ إِسحاق، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ...).

والصَّحِيحُ عَن عَطاءٍ مَولَي أُمِّ صَبيَّة، عَن أَبِي هُرَيرة، وهِي: خَولَةُ بِنتُ قَيسٍ لَها صُحبَةٌ ورِوايَةٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

حَدَّثنا عَبد الله بن مُحَمدِ بنِ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَباسُ بن مُحَمدٍ، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ الحارِثُ بن خَلِيفَة النّاقِد بَغدادِيٌّ صالِحٌ، حَدَّثنا أَبانُ بن يَزِيد العَطّارُ، عَن عُبَيدِ الله بن عُمَر، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرة أَنَّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: لَولا أَن أَشُقّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرتُهُم بِالسِّواكِ مَع الوُضُوءِ ولَأَخَّرتُ صَلاَة العِشاءِ إِلَى نِصفِ اللَّيلِ.

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

<u>أوجه الاختلاف:</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [٢] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين، ومنها الوجه الأول.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وأيضاً ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [١] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٥١/ س٢٠٤٧).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٤).

عبيد الله بن عمر، على وجهين، ومنها الوجه الثالث.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه النسائي[٢]، وأبو طاهر المخلص[٣]، وأبو إسحاق الثقفي[٤]، والعقيلي[٥] من طريق هشام ابن حسان بنحوه، والبيهقي[٦] من طريق حماد بن مسعدة بنحوه، وابن حبان[٧] من طريق داود ابن عبد الرحمن بنحوه، وابن ماجه[٨]، وابن أبي شيبة [٩] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، والزهري[١٠] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بنحوه فيه زيادة، والنسائي[١١] من طريق حماد ابن زيد بنحوه، والدارقطني[١٢]، والطحاوي [١٣] من طريق حماد بن سلمة بنحوه، والنسائي[١٤]، وأحمد بن حنبل[١٥]، وأبو يعلى [١٦]، وابن حبان[١٧]، والدارقطني[١٨] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، والنسائي[١٩]،

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣/ س٢٨٩٣).

(٢) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٨٩/ ح٣٠٢٣).

(٣) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٢/ ص١٩٧/ ح١٣٤٥).

(٤) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٣٥٥/ ح١١٣٤).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٢/ ص٦٤١/ ح٨٩٩).

(٦) السنن الكبرى، للبيهقي (ج١/ ص٣٦/ ح١٥١).

(٧) صحيح ابن حبان (ج٤/ ص٤٠٦/ ح١٥٤٠).

(٨) السنن، لابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب السواك (ج١/ ص٢٥٩/ ح٢٨٧).

(٩) المصنف، لابن أبي شيبة (ج٢/ ص٢١٣/ ح١٧٩٨).

(١٠) حديث أبي الفضل الزهري (ج١/ ص٣٥٠/ ح٣٠٣).

(١١) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٨٩/ ح٣٠٢٠).

(١٢) النزول، للدارقطني (ص١٢٤/ ح٤٠).

(١٣) شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج١/ ص٤٤/ ح٢٣٧).

(١٤) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٨٩/ ح٣٠٢٢).

(١٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٣٦٢/ ح٩٥٩١)، (ج١٢/ ص٣٧٤/ ح٧٤١٢).

(١٦) المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٤٩٤/ ح٦٦١٧).

(١٧) صحيح ابن حبان (ج٤/ ص٣٩٩/ ح١٥٣١)، (ج٤/ ص٤٠٥/ ح١٥٣٨).

(١٨) النزول، للدارقطني (ص١٢٢/ ح٣٨).

(١٩) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٨٨/ ح٣٠٢١).

والدارقطني [١]، وابن المبارك به [٢] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه فيه زيادة، وابن ماجه[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، وابن أبي شيبة [٥] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، والترمذي [٦]، [٦]، وأحمد بن حنبل [٧]، وأبو إسحاق الثقفي[٨] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، والنسائي[٩] من من طريق خالد بن الحارث بنحوه، والدارقطني[١٠]، والخطيب البغدادي[١١] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، وأبو إسحاق الثقفي[١٢] من طريق عبد الله بن رجاء بنحوه، وابن المبارك [١٣] من طريق الحسين بنحوه، والدارقطني [١٤] من طريق روح بن القاسم بنحوه، وأبو إسحاق الثقفي[١٥]، والدارقطني[١٦] من طريق إسحاق الأزرق بنحوه، وأخرجه الدارقطني[١٧] في العلل عن أبي حمزة، وثابت بن يزيد، ومعمر بن راشد، وأبان بن يزيد، لم أجد من أخرجه، جميعهم عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه النسائي [١٨]، والدارقطني [١٩] من طريق بقية بن الوليد بنحوه فيه زيادة (فإن الله عز

---

(١) النزول، للدارقطني (ص١٢٤/ ح٤١).

(٢) المسند، لابن المبارك (ص٣٦/ ح٦٣).

(٣) السنن، لابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب السواك (ج١/ ص٢٥٩/ ح٢٨٧).

(٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٣٦٢/ ح٩٥٩٢).

(٥) المصنف، لابن أبي شيبة (ج٢/ ص٢١٣/ ح١٧٩٨).

(٦) السنن، للترمذي (ج١/ ص٢٠٩/ ح١٦٧).

(٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٣٦٢/ ح٩٥٩٢).

(٨) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٣٥٥/ ح١١٣٤).

(٩) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٨٩/ ح٣٠٢٥).

(١٠) النزول، للدارقطني (ص١٢٤/ ح٤٢).

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٤٧٣/ تر ٤٨٥١).

(١٢) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٣٥٥/ ح١١٣٤).

(١٣) الزهد والرقائق، لابن المبارك (ص٤٣٧/ ح١٢٣١).

(١٤) النزول، للدارقطني (ص١٢٥/ ح٤٣).

(١٥) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٣٥٥/ ح١١٣٤).

(١٦) النزول، للدارقطني (ص١٢٣/ ح٣٩).

(١٧) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٥١/ س٢٠٤٧).

(١٨) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ ص٢٩٠/ ح٣٠٢٦).

(١٩) النزول، للدارقطني (ص١٢٥/ ح٤٤).

وجل يتنزل إلى سماء الدنيا...)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني[١]، وابن عدي[٢]، والدولابي[٣] من طريق محمد بن صالح، عن أرطاة أبو حاتم حاتم مقتصراً على لفظ (السواك)، والعقيلي[٤]، والطحاوي[٥] من طريق عبد الله بن خلف، عن هشام بن حسان بنحوه، كلاهما (أرطاة أبو حاتم، وهشام بن حسان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل [٦]، والطبري [٧]، والحاكم [٨] من طريق محمد بن يحيى بن حبان بنحوه، بنحوه، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان
(٢) حماد بن مسعدة
(٣) هارون بن المغيرة
(٤) هشام بن حسان
(٥) داود بن عبد الرحمن
(٦) حماد بن أسامة
(٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى
(٨) حماد بن سلمة
(٩) يحيى بن سعيد القطان
(١٠) ثابت بن يزيد
(١١) عبد الله بن المبارك
(١٢) عبد الله بن نمير
(١٣) معمر بن راشد
(١٤) خالد بن الحارث

---

(١) المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٧٥/ ح١٣٣٨٩).
(٢) الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٣١/ تر٢٤١).
(٣) الكنى والأسماء، للدولابي (ج١/ ص٤٤٠/ ح٧٧٤).
(٤) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٢/ ص٦٤٠/ ح٨٩٨).
(٥) شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج١/ ص٤٤/ ح٢٣٠).
(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٦/ ص٢٩١/ ح٢١٩٦٠).
(٧) جامع البيان، للطبري (ج١٠/ ص١٤/ ح١١٣٢٨).
(٨) المستدرك، للحاكم (ج١/ ص١٥٥).

(١٥) معتمر بن سليمان
(١٦) عبد الله بن رجاء
(١٧) أبان بن يزيد
(١٨) روح بن القاسم
(١٩) إسحاق بن يوسف
(٢٠) الحسين بن الحسن
(٢١) حماد بن زيد

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) حماد بن مَسْعَدة التَّميْميُّ، ويقال التَّيْميُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) هارون بن المغيرة بن حكيم البَجَلي، أبو حمزة: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، هو: ثقة.

(٤) هشام بن حسان الأَزْدي الْقُرْدُوسيّ، أبو عبد الله: تقدمت ترجمته في (حديث:١٠)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين.

(٥) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان:
روى عنه: خلف بن هشام، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن المبارك-، وهو من أقرانه-، وقتيبة بن سعيد، والشافعي، ويحيى بن يحيي، وغيرهم [١].
قال ابن حجر: ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه [٢].
قال المزي: روى له الجماعة [٣].
مات سنة أربع وسبعين ومائة [٤].
خلاصة أقوال أهل العلم فيه:
مما تقدم يتبين للباحثة أن داود بن عبد الرحمن هو كما قال ابن حجر: ثقة.

(٦) حماد بن أسامة، أبو أسامة الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

---
[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٨/ ص٤١٤/ تر١٧٧١).
[٢] التقريب، لابن حجر (ص٣٠٧/ تر١٨٠٨).
[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٨/ ص٤١٦٤/ تر١٧٧١).
[٤] مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج١/ ص٣٩٩).

(٧) عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة.

(٨) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هــو: ثقــة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٩) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(١٠) ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد:

روى عنه: عفان بن مسلم، ومحمد بن الصلت، وداود الطيالسي، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة ثبت [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

قال الذهبي: مات سنة تسع وستين ومائة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن ثابت بن يزيد الأحول هو كما ابن حجر: ثقة ثبت.

(١١) عبد الله بن المبارك: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(١٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(١٣) معمر بن راشد الأَزْديُّ: تقدمت ترجمته في (حديث١٠)، هو: ثقة ثبت في الحديث، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وما رواه بالبصرة.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٣٨٤/ تر٨٣٥).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص١٨٧/ تر٨٤٢).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٣٨٤/ تر٨٣٥).

[٤] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج١/ ص٣٦٩/ تر١٣٧٩).

(١٤) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان الهُجَيمي[١]:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، والحسن بن عرفة-، وهو آخر من روي عنه، وشعبة بن الحجاج-، وهو من شيوخه-، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر: ثقة ثبت [٣].

قال المزي: روى له الجماعة [٤].

مات سنة ست وثمانين ومائة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن خالد بن الحارث هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

(١٥) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

(١٦) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، هو: ثقة.

(١٧) أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد:

روى عنه: حبان بن هلال، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك، وشيبان بن فروخ، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن يزيد القطان، وغيرهم[٦].

قال ابن الجنيد، عن يحيى بن معين: ثقة [٧]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: ليس به بأس[٨]، وقال أبو بكر ابن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة [٩]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثبت فى كل المشايخ [١٠]، وقال العجلي: ثقة وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه [١١]،

---

[١] الهُجَيمي: هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم فنسبت المحلة إليهم. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٦٢٧).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٨/ ص٣٦/ تر١٥٩٨).

[٣] التقريب، لابن حجر(ص٢٨٤/ تر١٦٢٩).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٨/ ص٣٩/ تر١٥٩٨).

[٥] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٩/ رقم٦٧٣).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٢٤/ تر١٤٣).

[٧] سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٣٨٢/ رقم٤٤٥).

[٨] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٨/ رقم٣١٧).

[٩] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٢٩٩/ تر١٠٩٨).

[١٠] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٢٩٩/ تر١٠٩٨).

[١١] تاريخ الثقات، للعجلي (ص١٩٩/ تر١٨).

وقال النسائي: ثقة [١]، وذكره ابن حبان فى الثقات [٢]، وقال أيضاً في موضع آخر: من ثقات البصريين وحفاظهم [٣]، وقال ابن حجر: ثقة له أفراد [٤].

قال المزي: روى له الجماعة، سوى ابن ماجة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن أبان بن يزيد: ثقة.

<u>(١٨) روح بن القاسم، أبو غياث:</u>

روى عنه: إسماعيل بن علية، وعون بن عمارة، ومحمد بن إسحاق-، وهو من أقرانه-، ويزيد ابن زريع، وغيرهم [٦].

قال ابن حجر: ثقة حافظ[٧].

قال المزي: روى له الجماعة سوى الترمذي [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن روح بن القاسم هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ.

<u>(١٩) إسحاق بن يوسف أبو محمد، المعروف بالأزرق:</u>

روى عنه: أحمد بن سنان، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وزهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، ويحيى بن معين، وغيرهم [٩].

قال ابن حجر: ثقة [١٠]، وقال المزي: روى له الجماعة [١١].

لم يذكر المزي- رحمه الله-، من أخرج له، عن عبيد الله بن عمر.

أقول: ويستدرك على المزي- رحمه الله- أن الإمام النسائي أخرج لإسحاق الأزرق، عن

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٢٥/ تر١٤٣).

(٢) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٦٨).

(٣) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٤٩/ تر١٢٥٠).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص١٠٤/ تر١٤٤).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٢٤/ تر١٤٣).

(٦) تهيب الكمال، للمزي (ج٩/ ص٢٥٣/ تر١٩٣٨).

(٧) التقريب، لابن حجر (ص٣٣٠/ تر١٩٨١).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٩/ ص٢٥٤/ تر١٩٣٨).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٤٩٧/ تر٣٩٥).

(١٠) التقريب، لابن حجر (ص١٣٣/ تر٤٠٠).

(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص٥٠٠/ تر٣٩٥).

عبيد الله بن عمر [١].

مات سنة خمس وتسعين ومائة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسحاق الأزرق هو كما قال ابن حجر: ثقة في الحديث.

(٢٠) الحسين بن الحسن بن حرب، أبو عبد الله المروزي:

روى عنه: الترمذي، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وزكريا بن يحيى، وغيرهم [٣].

ذكره ابن حبان فى الثقات[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق [٥]، وقال الذهبي: ثقة عالم [٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قال الذهبي: مات سنة ست وأربعين ومائتين[٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الحسين بن الحسن: ثقة.

(٢١) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

- بقية بن الوليد، أبو يحمد الحمصي:

روى عنه: إسحاق ين راهويه، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة-، وهما أكبر منه-، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك-، وهما من شيوخه، وغيرهم [٩].

---

[١] **روايته عن عبيد الله بن عمر:** وله في سنن النسائي حديث واحد (ج٦/ ص٤٢٢/ ح٣٣٣٨).

[٢] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٦/ رقم٧٢٤).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص٣٦٢/ تر١٣٠٤).

[٤] الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص١٩٠).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٤٩/ رقم٢١٩).

[٦] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٣٣٢).

[٧] التقريب، لابن حجر (ص٢٤٦/ تر١٣٢٤).

[٨] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٧٣/ رقم١٠٧٠).

[٩] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص١٩٤/ تر٧٣٨).

قال ابن سعد: كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات [١]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: إذا حدث عن ثقة فليس به بأس[٢]، وقال الدارمي، عن ابن معين: ثقة[٣]، وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: توهمت أن أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى [٤]، وقال أبو زرعة: بقية أحب إليّ من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة [٥]، وقال في موضع آخر: مشهور بالتدليس مكثر له عن الضعفاء يعاني تدليس التسوية، وهو أفحش أنواع التدليس[٦]، وقال العجلي: ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء[٧]، وقال أبو حاتم: يكتب حديث بقية ولا يحتج به، وهو أحب إليّ من إسماعيل بن عياش[٨]، وقال في موضع آخر: لم يسبه أبو عبد الله رحمه الله، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها؛ ولعمري إنه موضع الإنكار، وفي دون هذا ما يسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية فتتبعت حديثه وكتبت النسخ على الوجه وتتبعت ما لم أجد يعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيد الله بن عمر، أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن

عبيد الله بن عمر، وأقوام لا يعرفون إلا بالسكنى، فروى عن أوليك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول: قال عبيد الله بن عمر عن نافع، فحملوا عن بقية عن عبيد الله، وأسقط الواهي بينهما فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فالتزق ذلك كله به [٩]، وقال النسائي: إذا قال: " حدثنا وأخبرنا "، فهو ثقة، وإذا قال: " عن فلان " فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه [١٠]، وقال ابن عدي: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل

---

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٤٧٤/ تر٤٧٥١).

(٢) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٧٩/ رقم٢٣٥).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٧٩/ رقم١٩٠).

(٤) المجروحين، لابن حبان (ص٢٠٠).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٤٣٥/ تر١٧٢٨).

(٦) المدلسين، لأبي زرعة (ص٣٧/ رقم٤).

(٧) معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٢٥٠/ تر١٦٨).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٤٣٥/ تر١٧٢٨).

(٩) انظر: المجروحين لابن حبان (ص٢٠٠).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص١٩٨/ تر٧٣٨).

الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروى عن الصغار والكبار، ويروى عنه الكبار من الناس، وهذه صفة بقية [١]، وقال الذهبي: الحافظ وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات [٢]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء، والمجاهيل[٣]، وقال أيضاً: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[٤].

قال المزي: استشهد به البخاري فى الصحيح، وروى له فى الأدب، و روى له مسلم فى المتابعات، واحتج به الباقون [٥].

مات سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن بقية بن الوليد: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) هشام بن حسان		(٢) أرطاة بن المنذر

(١) هشام بن حسان الأَزْدي الْقُرْدُوسيّ، أبو عبد الله: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين.

(٢) أرطاة بن المنذر، أبو حاتم:

قال ابن عدي: بعض أحاديثه غلط [٧]، وقال الدارقطني: كان بصرياً ضعيفاً [٨].

فلم أجد من وثقه أو ضعفه غيرهما.

---

[١] انظر: الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص٨٠/ تر٣٠٢).

[٢] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢٧٣/ تر٦١٩).

[٣] انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص ٤٩/ رقم١١٧).

[٤] التقريب، لابن حجر (ص١٧٤/ تر٧٤١).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ ص٢٠٠/ تر٧٣٨).

[٦] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٧/ رقم٧٣٥).

[٧] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٣١/ تر٢٤١).

[٨] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣/ س٢٨٩٣).

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- محمد بن يحيى بن حبان، أبو عبد الله المدني:

روى عنه: إسماعيل بن أمية، والضحاك بن عثمان، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، والزهري-، وهو من أقرانه-، وموسى بن عقبة، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة فقيه [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

مات سنة إحدى وعشرين ومائة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن يحيى بن حبان هو كما قال ابن حجر: ثقة فقيه.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله ، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن المبارك، وعبدة بن سليمان، ومعتمر بن سليمان) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: وهو الصواب [٥].

ثالثاً: أقوال العلماء فيه:

- قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح [٦].

- قال المحقق حسين سليم أسد: إسناده صحيح [٧].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ ص٦٠٦/ تر٥٦٨١).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٩٠٦/ تر٦٤٢١).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ ص٦٠٨/ تر٥٦٨١).

(٤) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٧٣/رقم٣٥٩).

(٥) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٤).

(٦) السنن، للترمذي (ج١/ ص٢٠٩/ ح١٦٧).

(٧) المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٤٩٤/ ح٦٦١٧).

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بقية بن الوليد هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، خالف كبار الثقات.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الشيخ: خطأ، إنما يرويه عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، على أنه قد روي هشام بن حسان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وهذا خطأ أيضاً، وهذا الطريق كان أسهل عليه إذا قال: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر؛ لأنه طريق واضح، وبهذا الإسناد أحاديث كثيرة، من أن يقول عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة [١]، وقال العقيلي: عبد الله بن خلف الطفاوي، عن هشام بن حسان، وغيره في حديثه وهم ونكارة [٢]، وقال الدارقطني: تفرد به عبيد الله بن خلف الطفاوي، عن هشام بن حسان عنه، وغيره يرويه عن هشام عنه، وقال أيضاً في موضع آخر: تفرد به أرطاة أبو حاتم، عن عبيد الله [٣]، وقال أيضاً: لا يصح هذا عن نافع، عن ابن عمر[٤]، وقال النسائي: هذا خطأ- يعني من طريق بقية بن الوليد [٥].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، محمد بن يحيى بن حبان هو: ثقة فقيه خالف من هم أوثق منه.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والراجح أن الحديث محفوظ من الوجه الأول.

---

(١) انظر: الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٣١/ تر٢٤١).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٢/ ص٦٤٠).

(٣) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٧/ ح٣٣٤٦- ح٣٣٤٨).

(٤) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣/ س٢٨٩٣).

(٥) السنن الكبرى، للنسائي (ج٣/ص٢٩٠/ ح٣٠٢٦).

(الحديث ١٢) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، أَنَّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم دَخَل المَسجِد ودَخَل رَجُلٌ فَصلَّى رَكعَتَينِ فَسلَّم عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، فَقال: ارجِع فَصَلِّ فَإِنَّك لَم تُصَلِّ ... الحَدِيثَ.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى القَطّانُ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ قال ذَلِك عَنهُ مُسَدَّدٌ، وعَلِيُّ بن المَدِينِيِّ، وأَحمَد بن حَنبَلٍ والمُقَدَّمِيُّ، وعَمرُو بن عَلِيٍّ. وَخالَفَهُم بُندارٌ، فَرَواهُ عَن يَحيَى القَطّانِ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، لَم يَقُل عَن أَبِيهِ. وَرَواهُ عِيسَى بن يُونُس، وابن نُمَيرٍ، وأَبُو أُسامَة، وعَبد الرَّحِيمِ ابن سُلَيمان، وعَبد الأَعلَى بن الأَعلَى، وأَبُو ضَمرَة، وعَبد الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ، ومُحَمد بن فُلَيحِ بنِ سُلَيمان، ويَحيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ. وكَذَلِك رَواهُ عَبد الله بن عُمَر أَخُو عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، وهُو المَحفُوظُ.

حدثنا ابن صاعد، حَدَّثنا عَمرو بن عَلِيٍّ ، حَدَّثنا أَبُو بَكرٍ النَّيسابُورِيُّ، حَدَّثنا عَبد الرَّحمَنِ بن بِشرِ ابنِ الحَكَمِ، وحَدَّثنا جَعفَرُ بن مُحَمدٍ الصَّيدَلِيُّ، وعَلِيُّ بن عَبدِ الله بنِ مُبَشِّرٍ، ويَعقُوبُ بن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الوَهّابِ، قالُوا: حَدَّثنا حَفصُ بن عَمرٍو الرَّبالِيُّ، وحَدَّثنا يَعقُوبُ بن إِبراهِيم البَزّارُ، حَدَّثنا عُمر بن شَبَة، قالُوا: حَدَّثنا يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، وقال عَبد الرَّحمَنِ، عَن حَفصٍ، قال: حَدَّثَنِي ابن سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ وقالُوا كُلُّهُم عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرة: أَنَّ رَجُلاً دَخَل المَسجِد ورَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم جالِسٌ فِي المَسجِدِ ... الحَدِيثَ. وَحَدَّثنا ابن صاعِدٍ، حَدَّثنا بُندارٌ إِملاءً عَلَينا مِن كِتابِهِ مِمّا جَمَعَهُ مِن حَدِيثِ عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، حَدَّثنا يَحيَى، عَن عُبَيدِ الله، حَدَّثَنِي سَعِيد بن أَبِي سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، فَذكر نَحوَهُ.

أ. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن سعيد القبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٥٨/ س٢٠٥٠).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[١]، ومسلم [٢]، والترمذي [٣]، وأبو داود [٤]، والنسائي [٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، وأبو يعلى[٧]، والبزار[٨]، وابن خزيمة [٩]، وأبو إسحاق الثقفي[١٠]، والبيهقي[١١]، وأبو نعيم[١٢] من طريق يحيى بن سعيد بنحوه، وأبو داود[١٣]، وأبو عوانة [١٤]، والبيهقي[١٥] من طريق أنس ابن عياض بنحوه، وأبو إسحاق الثقفي[١٦]، والزهري [١٧] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بنحوه، وأبو نعيم[١٨] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، أربعتهم (يحيى بن سعيد القطان، وأنس ابن عياض، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] صحيح البخاري (ج١/ ص١٥٢/ ح٧٥٧)، (ج٨/ ص٥٦/ ح٦٢٥٢)، وجزء القراءة خلف الإمام، للبخاري (ص٣٢/ ح٧٦).

[٢] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (ص١٧٠/ ح٣٩٧).

[٣] السنن، للترمذي (ج١/ ص٣٣٤/ ح٣٠٣).

[٤] السنن، لأبي داود (ج١/ ص٣١٨/ ح٨٥٦).

[٥] السنن الكبرى، للنسائي (ج١/ ص٤٦٠/ ح٩٦٠)، (ج٢/ص٤٦١/ح٨٨٣).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٤٠٠/ ح٩٦٣٥).

[٧] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١١/ ص٤٩٧/ ح٦٦٢٢).

[٨] مسند البزار (ج٩/ ص١١٩/ ح٨٤١٩).

[٩] صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٢٣٤/ ح٤٦١)، (ج١/ ص٢٩٨/ ح٥٩٠).

[١٠] حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ج٣/ ص٢١٠/ ح٢٥٢٥).

[١١] السنن الكبرى (ج٢/ ص٣٧/ ح٢٤٥٦)، (ج٢/ ص٣٧١/ ح٤١١٢)، ومعرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٣/ ص٤٩٣/ ح٤٧٦١).

[١٢] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٠/ ح٨٨١).

[١٣] السنن، لأبي داود (ج١/ ص٣١٨/ ح٨٥٦).

[١٤] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٣٣/ ح١٦٠٩).

[١٥] معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٣/ ص٣٢٠/ ح٤٧٦٤).

[١٦] حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ج٣/ ص٢١٠/ ح٢٥٢٧).

[١٧] حديث أبو الفضل الزهري (ج١/ ص٣٥٣/ ح٣٠٢).

[١٨] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٠/ ح٨٨١).

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن سعيد القبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[١]، ومسلم [٢]، والترمذي [٣]، وابن ماجه [٤]، والبيهقي[٥]، والبغوي[٦] من طريق طريق عبد الله بن نمير بنحوه.

وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، وأبو إسحاق الثقفي[٩]، وابن أبي شيبة [١٠]، والبيهقي[١١] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وابن حبان[١٢]، وابن حزم[١٣] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وأبو عوانة [١٤] من طريق عبد الرحيم بن سليمان بنحوه، وأبو إسحاق الثقفي[١٥] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بنحوه، وأبو عوانة [١٦] من طريق عقبة بن خالد بنحوه، والبيهقي[١٧] من طريق عبد الله بن وهب بنحوه، وأبو عوانة [١٨]، وأبو إسحاق الثقفي[١٩] من طريق عيسى بن يونس بنحوه، وأبو عوانة [٢٠]، والبيهقي[٢١] من طريق أنس بن عياض بنحوه،

---

[١] صحيح البخاري (ج٨/ ص٥٦/ ح٦٢٥١)، جزء القراءة خلف الإمام، للبخاري (ص٣٣/ ح٧٨).

[٢] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (ص١٧٠/ ح٣٩٧).

[٣] السنن، للترمذي (ج٤/ ص٤٢٣/ ح٢٦٩٢).

[٤] السنن، لابن ماجه (ج٢/ ص٢٧١/ ح١٠٦٠).

[٥] السنن الكبرى (ج٢/ ص١٥/ ح٢٣٥٠)، والسنن الصغير، للبيهقي (ج١/ ص١٣٨/ ح٣٤٩)

[٦] شرح السنة، للبغوي (ج٣/ ص٣/ ح٥٥٢).

[٧] الصحيح (ج٨/ ص١٣٥/ ح٦٦٦٧)، وجزء القراءة خلف الإمام، للبخاري (ص٣٢/ ح٧٧).

[٨] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة (ص١٧٠/ ح٣٩٧).

[٩] حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ج٣/ ص٢١٠/ ح٢٥٢٦).

[١٠] المصنف، لابن أبي شيبة (ج١/ ص٥٥٣/ ح٢٩٧٦).

[١١] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٢/ ص١٢٧/ ح٢٨٧٦)، (ج٢/ ص٣٧٢/ ح٤١١٣).

[١٢] صحيح ابن حبان (ج٥/ ص٢١٢/ ح١٨٩٠).

[١٣] المحلى، لابن حزم (ج٣/ ص٢٣٦/ ح١٥٩).

[١٤] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٣٤/ ح١٦١٠).

[١٥] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٣/ ص٢١٠/ ح٢٥٢٧).

[١٦] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٣٤/ ح١٦١٠).

[١٧] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٢/ ص٣٧٣/ ح٤١١٧).

[١٨] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٣٤/ ح١٦١٠).

[١٩] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٣/ ص٢١٠/ ح٢٥٢٨).

[٢٠] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٣٤/ ح١٦٠٩).

[٢١] معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٣/ ص٣٢٠/ ح٤٧٦٤).

وأخرجه الدارقطني في العلل [١] بسنده عن عبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد الأموي، ومحمد ومحمد ابن فليح، لم أجد من أخرجه، جميعهم عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض
(٢) يحيى بن سعيد
(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى
(٤) عبد الله بن نمير

(١) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

(٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عقبة بن خالد
(٢) عبد الله بن نمير
(٣) أنس بن عياض
(٤) عبد الوهاب الثقفي
(٥) حماد بن أسامة
(٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى
(٧) يحيى بن سعيد الأموي
(٨) عبد الرحيم بن سليمان
(٩) يحيى بن سعيد القطان
(١٠) عيسى بن يونس
(١١) محمد بن فليح
(١٢) عبد الله بن وهب

(١) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ليس به بأس، والله أعلم.

---
[١] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٥٨/ س٢٠٥٠).

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٥) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٦) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، وهو: ثقة.

(٧) يحيي بن سعيد بن أبان، أبو أيوب: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: صدوق.

(٨) عبد الرحيم[١] بن سليمان الكنانيُّ، أبو علي المَرْوَزيُّ[٢] الأَشَلّ:
روى عنه: وسعيد بن يحيى الأموي، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، والوليد بن شجاع، ويوسف بن عدي، وغيرهم [٣].
قال ابن حجر: ثقة له تصانيف [٤]، وقال المزي: روى له الجماعة [٥].
وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في صحيح مسلم، وسنن النسائي، وابن ماجه [٦].
مات سنة أربع وثمانين ومائة [٧].

---

[١] ذكره الدارقطني في العلل: "عبد الرحمن" خطأ، لأنه لم يروي عن عبيد الله بن عمر، وصوابه " عبد الرحيم" كما ذكر في حاشية الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٩).

[٢] **المَرْوَزيُّ**: بفتح الميم والواو، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٢٦٥).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٨/ تر٣٤٠٧).

[٤] التقريب، لابن حجر (ص٦٠٧/ تر٤٠٨٤).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٩/ تر٣٤٠٧).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٧/ تر٣٤٠٧).
روايته عن عبيد الله بن عمر: في الصحيح، للإمام مسلم (ج٥/ ص١٤٦/ ح٤٦٥٨)، والنسائي في سننه (ج٥/ ص٢٩٤/ ح٣٠٤٩)، وابن ماجه في سننه (ج٥/ ص٢٠٩/ ح٣٥٩١)، (ج٥/ص٣١٤/ح٣٧٦٢).

[٧] الوافي بالوفيات، للصفدي (ج١٨/ ص١٩٧/ رقم٦٩٣٧).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الرحيم بن سليمان هو كما قال ابن حجر: ثقة له تصانيف.

(٩) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(١٠) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي[١]:

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ومحمد بن المبارك، ومسدد بن مسرهد، ويحيي بن معين، وأبوه يونس بن أبي إسحاق وغيرهم [٢].

قال ابن حجر: ثقة مأمون[٣]، وقال المزي: روى له الجماعة [٤].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي[٥].

واستدرك على المزي – رحمه الله- أن الترمذي قد خرج حديث واحد عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر[٦].

أقول: وقد خرج ابن حبان لعيسى بن يونس حديثين من روايته عن عبيد الله [٧].

أفاد الذهبي أنه مات سنة ثمان وثمانين ومائة، على خلاف في ذلك [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين أن عيسى بن يونس هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

---

[١] هكذا جاء (علي بن يونس)، والمزي ذكر من الرواة عنه (عيسى بن يونس).

[٢] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ص٦٥/تر٤٦٧٣).

[٣] التقريب، لابن حجر (ص٧٧٣/ تر٥٣٧٦).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٧٦/ تر٤٦٧٣).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ص٦٤/ تر٤٦٧٣).

روايته عن عبيد الله في: صحيح البخاري حديثين (ج٢ / ص١٥٨/ ح١٦٤٤)، (ج٢/ص١٧٧/ح١٧٤٣)، ومسلم بن حجاج في صحيحه حديث واحد (ج٤ / ص ٨٦/ ح٣٢٣٨)، أبو داود: في سننه حديثين (ج٤/ص٤١/ح٣٩٤٥)، (ج٤/ ص١١١/ ح٤١٢٠)، والنسائي في سننه حديث واحد (ج٥ / ص٥١/ ح٢٥٠٤).

[٦] الترمذي: في سننه حديث واحد (ج٢ / ص٢٦٩/ ح٩٤٤).

[٧] صحيح ابن حبان (ج٩ / ص٢٠١/ ح٣٨٩٠)، (ج٩/ ص٢١٠/ ح٣٨٩٩).

[٨] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢١/رقم٦٨٨).

(١١) محمد بن فليح بن سليمان، أبو عبد الله:

روى عنه: إبراهيم بن المنذر، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن يعقوب، وهارون بن موسى، ويعقوب بن محمد، وغيرهم [١].

قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ليس بثقة [٢]، وذكره ابن حبان في الثقات [٣]، وقال أبو حاتم: ما به بأس، ليس بذاك القوى[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٥].

قال المزي: روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجة[٦].

مات سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن فليح: صدوق يهم.

(١٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري:

روى عنه: إبراهيم بن المنذر، وأصبغ بن الفرج، والحارث بن مسكين، وحرملة بن يحيى، والليث بن سعد–، وهو من شيوخه–، ويحيى بن يحيى، وغيرهم [٨].

قال ابن سعد: كثير العلم ثقة يدلس[٩]، وقال ابن حجر: الفقيه ثقة حافظ عابد [١٠]، وذكره أيضاً في المرتبة الأولى من المدلسين [١١].

قال المزي: روى له الجماعة [١٢].

مات سنة سبع وتسعين ومائة [١٣].

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ ص٣٠٠/ تر٥٤٩٢).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٥٩/ تر٢٦٩).

[٣] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٤٤٠).

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٥٩/ تر٢٦٩).

[٥] التقريب، لابن حجر (ص٨٨٩/ تر٦٢٦٨).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ ص٣٠١/ تر٥٤٩٢).

[٧] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٨/ رقم٧٤١).

[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٧٥/ تر ٣٦٤٥).

[٩] انظر: الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٥٢٦/ تر٤٩٠٧).

[١٠] التقريب، لابن حجر (ص٥٥٦/ تر٣٧١٨).

[١١] انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٤٠/ رقم١٧).

[١٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٢٨٧/ تر ٣٦٤٥).

[١٣] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢٨/ رقم٧٣٧).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن وهب: ثقة حافظ، وصفه ابن سعد بالتدليس، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، ولذلك لا يضر تدليسه، ولا عنعنته.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن الحديث روي على وجهين، وهما محفوظان عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم (أنس بن عياض، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الله بن نمير)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: أقوال العلماء فيه:

- قال الدارقطني في استدراكاته: خالف يحيى بن سعيد في هذا جميع أصحاب عبيد الله فكلهم رووه عن عبيد الله، عن سعيد، عن أبي هريرة لم يذكروا أباه، ويحيى حافظ فيعتمد ما رواه فحصل أن الحديث صحيح لا علة فيه، ولو كان الصحيح ما رواه الأكثرون لم يضر في صحة المتن [١].

- وقال البزار: لم يتابع يحيى عليه [٢]، ورجح الترمذي رواية يحيى [٣].

- قال الحافظ ابن حجر: لكل من الروايتين وجه مرجح أما رواية يحيى فالزيادة من الحافظ، وأما الرواية الأخرى فللكثرة؛ ولأن سعيداً لم يوصف بالتدليس، وقد ثبت سماعه من أبي هريرة، ومن ثم أخرج الشيخان الطريقين [٤].

---

(١) شرح النووي على مسلم (ج٤/ ص١٠٩).

(٢) مسند البزار (ج٩/ ص١١٩/ ح٨٤١٩).

(٣) انظر: السنن، للترمذي (ج١/ ص٣٣٤/ ح٣٠٣).

(٤) فتح الباري، لابن حجر (ج٢/ ص٢٧٧/ ح ٧٦٠).

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله بن عمر، عن سعيد القبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن الحديث روي على وجهين، وهما محفوظان عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (أنس بن عياض، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وعقبة بن خالد)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: رجح الدارقطني هذا الوجه وقال: وهو المحفوظ [١].

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من كلا الوجهين.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، وهما محفوظان عن عبيد الله بن عمر.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٥٨/ س٢٠٥٠).

(الحديث ١٣) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إِذا زَنَت أَمَةُ أَحَدِكُم فَليَجلِدها ولا يَعتِقها ولا يُعَيِّرها، ثُمّ إِن زَنَت فَليَجلِدها ثُمّ لِيَبِعها ولَو بِحَبلٍ مَن شَعَرٍ.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مُعَمَّرُ بن سُلَيمان، وأَبُو أُسامَة، وعَبد الله بن نُمَير، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

واختُلِف عَن مُحَمدِ بنِ عُبَيدٍ الطَّنافِسِيِّ، فَرَواهُ عَنهُ جَماعَةٌ، فَقالُوا: عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرة بِمُتابَعَةِ الأُمَوِيِّ.

ورَواهُ آخَرُون بِمُتابَعَةِ مُعتَمِرٍ ومَن وافَقَهُ ، لَم يَذكُرُوا فِيهِ أَبا سَعِيدٍ المَقبُرِيَّ.

وكَذَلِك رَواهُ عَبد العَزِيزِ بن جُرَيجٍ، وأَيُّوبُ بن مُوسَى، وإِسماعِيلُ بن أُمَيَّة، وأُسامَةُ بن زَيدٍ، وعَبد الرَّحمَنِ بن إِسحاق، وابن أَبِي ذِئبٍ، ومحمد بن عجلان، وعَبد الله بن عمر العمري، وأبو معشر، عَن المَقبُرِيِّ.

وَخالَفَهُمُ اللَّيثُ بن سَعدٍ وهُو أَحفَظُ الجَماعَةِ، عَنِ المَقبُرِيِّ.

ورَواهُ عَنِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرة، وهُو المَحفُوظُ، لأن ليث بن سعد ضبط عَنِ المَقبُرِيِّ ما رَواهُ عَن أَبِي هُرَيرة وما رَواهُ عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرةَ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي هُرَيرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [٢]، والدارقطني [٣]، من طريق عبد الله بن نمير بنحوه ، وأحمد بن حنبل [٤]،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٧٦/ س٢٠٦٣).

[٢] صحيح مسلم (ص٩٣٦/ ح١٧٠٣).

[٣] السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٣/ ح٣٣٣٣).

[٤] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٤/ ص٤٦٨/ ح٨٨٨٦).

وأبو عوانة[١]، والدارقطني [٢]، والبيهقي[٣] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، وعبد الرازق[٤]، والدارقطني[٥] من طريق عبد الرازق بنحوه، وابن المبارك [٦]، والنسائي[٧] من طريق عبد الله ابن المبارك بنحوه.

أخرجه مسلم[٨]، والبزار[٩]، والدارقطني[١٠] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وأبو داود[١١]، وأبو عوانة [١٢]، وأخرجه ابن عبد البر بسنده [١٣] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، والدارقطني[١٤] من طريق عبد الله بن وهب بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [١٥] أن راويه معتمر بن سليمان، لم أجد من أخرجه، وثمانيتهم (محمد ابن عبيد، وعبد الله بن نمير، وحماد ابن أسامة، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرازق)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارقطني[١٦]، وأحمد بن حنبل[١٧] من طريق يحيى بن سعيد الأموي بنحوه،

---

(١) المسند، لأبي عوانة (ج٤ ص١٤٧/ ح٦٣٢٣).
(٢) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٢/ ح٣٣٣١).
(٣) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٨/ ص٢٤٤/ ح١٦٨٨٠).
(٤) المصنف، لعبد الرازق (ج٧/ ص ٣٩٢/ ح١٣٥٩٧).
(٥) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٣/ ح٣٣٣٢).
(٦) المسند، لابن المبارك (ص٩٧/ ح١٥٩).
(٧) السنن الكبرى، للنسائي (ج٦/ ص٤٥٢/ ح٧٢٠٨).
(٨) صحيح مسلم (ص٩٣٦/ ح١٧٠٣).
(٩) مسند البزار (ج٦/ ص١٣٩/ ح٨٤٥٥).
(١٠) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٣/ ح٣٣٣٣).
(١١) السنن، لأبي داود (ج٤/ ص٢٧٤/ ح٤٤٧٢).
(١٢) المسند، لأبي عوانة (ج٤ ص١٤٧/ ح٦٣٢٣).
(١٣) التمهيد، لابن عبد البر (ج٩/ ص٩٧).
(١٤) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٥/ ح٣٣٣٦).
(١٥) العلل، للدارقطني (ج١٠/ ص٣٧٦/ س٢٠٦٣).
(١٦) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٢/ ح٣٣٣٠).
(١٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٢٨٣/ ح٩٤٧٠).

والدارقطني[١] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، كلاهما (يحيى بن سعيد الأموي، ومحمد بن عبيد)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الرزاق الصنعاني		(٢) عبد الله بن وهب
(٣) عبد الله بن المبارك		(٤) يحيى بن سعيد
(٥) معتمر بن سليمان		(٦) حماد بن أسامة
(٧) عبد الله بن نمير		(٨) محمد بن عبيد

(١) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وسفيان بن عيينة–، هو من شيوخه–، وعبد بن حميد، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وغيرهم [٢].

قال ابن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة لا بأس به [٣]، وقال ابن أبي شيبة: كنا نوثقه، وكان وكان يطعن عليه في سمعه أنه كان عرضاً [٤]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي، قلت: له عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار، وقال عبد الله أيضاً: سلمة بن شبيب قال: سمعت عبد الرزاق يقول: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، ورحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً، ومن لم يحبهم فما هو بمؤمن، وإن أوثق عملي حبي إياهم [٥]، وقال أحمد بن حنبل: أتينا عبد الرزاق قبل المئتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدها ذهب بصره، فهو ضعيف السماع [٦]، وقال أبو زرعة: ابن ابن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق، عبد الرزاق أحفظهم [٧]، وفي موضع آخر قال: عبد

---

(١) السنن، للدارقطني (ج٤/ ص٢٠٠/ ح٣٣٢٩).
(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٣/ تر٣٤١٥).
(٣) الكامل، لابن عدي (ج٦/ ص٥٣٩/ تر١٤٦٣).
(٤) السؤالات، لابن أبي شيبة (ص١٤٤/ رقم ١٩٣).
(٥) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٥٩/ رقم١٥٤٥، ١٥٤٦).
(٦) التاريخ، لأبي زرعة (ص٢١٥/ رقم ١١٦٠).
(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٣٩/ تر٢٠٤).

عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه [١]، وقال يعقوب بن شيبة، عن علي بن المديني، قال لي هشام بن يوسف: كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا. قال يعقوب: وكلاهما ثقةٌ ثبت [٢]، وقال ابن حبان: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه [٣]، وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصنافٌ وحديثٌ كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحدٌ من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فإني أرجوا أنه لا بأس به [٤]، وقال عبد الرحمن: سألت أبى– أبو حاتم–، عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمرى؟ فقال: عبد الرزاق أحب إلى، قلت فمطرف بن مازن، أحب إليك أو عبد الرزاق؟ قال: عبد الرزاق أحب إلى، قلت: فما تقول في عبد الرزاق؟ قال: يكتب حديثه، ولا يحتج به [٥]، وقال الذهبي: أحد الأعلام صنف التصانيف[٦]، وقال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع[٧]، وقال المزي: روى له الجماعة [٨].

ورواية عبد الرزاق الصنعاني، عن عبيد الله بن عمر: في صحيح البخاري تعليقاً، ومسلم، والسنن الأربعة [٩]، فيرمز: [خت م٤] .

كما صحح ابن خزيمة – في القسم المطبوع من صحيحه، وابن حبان عدة أحاديث من رواية: عبد الرزاق بن همام، عن عبيد الله [١٠] .

مات سنة إحدى عشرة ومائتين من الهجرة[١١].

---

[١] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٧/ تر٣٤١٥).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٥٨/ تر٣٤١٥).

[٣] الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٤١٢).

[٤] الكامل، لابن عدي (ج٦/ ص٥٣٨/ تر١٤٦٣).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٣٨/ تر٢٠٤).

[٦] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٦٥١/ تر٣٣٦٢).

[٧] التقريب، لابن حجر (ص٦٠٧/ تر٤٠٩٢).

[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٦٢/ تر٣٤١٥).

[٩] **روايته عن عبيد الله بن عمر:** في الكتب الستة مثلاً: صحيح البخاري تعليقاً (ج٢/ ص١٧٥/ ح١٧٣٢)، وصحيح مسلم (ج٤/ ص٨٤/ ح٣٢٢٥)، وسنن أبي داود (ج٢/ ص١٥٦/ ح٢٠٠٠)، وسنن الترمذي (ج٢/ص٢٥٢/ح٩٢١)، وسنن ابن ماجه (ج٤/ ص٥١٠/ ح٣٠٦٩).

[١٠] انظر: صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص١٢٥/ ح٢٥٣)، (ج٤/ ص٣٠٤/ ح٢٩٤١)، وصحيح ابن حبان (ج٩/ ص١٩٥/ ح٣٨٨٣، ٣٨٨٥)، (ج٩/ ص٢٠٧/ ح٣٨٩٥).

[١١] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٤١/ رقم٨٣٨).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الرزاق بن همام: ثقة، تشيع.

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة حافظ، وصفه ابن سعد بالتدليس، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، ولذلك لا يضر تدليسه، ولا عنعنته.

(٣) عبد الله بن المبارك: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، وهو: ثقة ثبت فقيه.

(٤) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٥) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٦) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة

(٧) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٨) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن عبيد (٢) يحيى بن سعيد الأموي

(١) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٢) يحيي بن سعيد بن أبان، أبو أيوب: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، هو: صدوق.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر وذلك لما يلي:

أولاً: رواه عن عبيد الله ثمانية من أصحابه الثقات وهم: (محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله ابن وهب، وعبد الرازق).

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: تصريح المقبري في هذا الوجه بالسماع من أبي هريرة رضي الله عنه قال: (أنه سمع أبا هريرة) [١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، يحيى بن سعيد الأموي هو: صدوق، وتابعه محمد بن عبيد هو: ثقة، وخالفا كبار الثقات من أصحاب عبيد الله بن عمر.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من الوجه الأول

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث من طريق عبيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: المصنف، لعبد الرازق (ج/٧ ص ٣٩٢/ ح١٣٥٩٧).

(الحديث ١٤) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَدِيثِ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرة، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إنّ الله حَرَّم عَلَى لِسانِي ما بَين لابَتَيها [٢].

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مُوسَى بن عُقبَة، ومُعتَمِرُ بن سُلَيمان، وعَلِيُّ ابن يُونُس، وعُقبَةُ بن خالِدٍ، وسُلَيمانُ بن بِلاَلٍ، والدَّراوَردِيُّ، وَمُحَمد بن عُبَيدٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن سَعِيدٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ.

وَخالَفَهُم مُحَمد بن المُعَلَّى بنِ عَبدِ الكَرِيمِ بنِ أَبِي العُلا بنِ عَبدِ الكَرِيمِ، فَرَواهُ عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن أَبِي سَعِيدٍ، هَكَذا قال عَن أَبِي هُرَيرة.

والأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَكَذَلِك رَواهُ ابن عَجلاَن، عَن سَعِيدٍ المَقبُرِيِّ، عَن أَبِي هُرَيرةَ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[٣] من طريق سليمان بن بلال، بمثله وفيه زيادة (فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه)، وأحمد بن حنبل[٤] عن محمد بن عبيد، بمثله وفيه

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٠ / ص٣٨١/س٢٠٦٧).

[٢] (حرم ما بين لابتي المدينة) اللابة: الحرة، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها. انظر: النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير (ج٤ / ص٢٧٤).

[٣] صحيح البخاري، كتاب فضائل المدينة، باب حرم المدينة (ج٣ / ص٢٠/ ح١٨٦٩).

[٤] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٤/ص٤٦٨/ح٨٨٨٧).

زيادة (قصة بني حارثة)، وابن أبي شيبه [١]، وأحمد بن حنبل[٢]، والبزار[٣] عن حماد بن سلمة، بمثله وفيه زيادة (قصة بني حارثة)، والخطيب البغدادي[٤]، والطبراني[٥] من طريق موسى بن عقبة بمثله وفيه زيادة (قصة بني حارثة) به، والخطيب البغدادي[٦] من طريق عيسى بن يونس بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل [٧] أن راويه عبد العزيز بن محمد، وعقبة بن خالد، وعلي بن يونس[٨]، ومعتمر بن سليمان، لم أجد من أخرجه، أورد ابن حجر [٩] فيما ينقله عن الإسماعيلي، الإسماعيلي، عن أنس بن عياض بنحوه، جميعهم عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو محمد بن المعلى بن عبد الكريم بن أبي العلاء ابن عبد الكريم.

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

نقله ابن حجر[١٠]، عن الإسماعيلي، عن عبدة بن سليمان، عبيد الله به.

---

(١) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب حرم المدينة (ج٢٠ / ص١١٧/ ح٣٧٣٧٧).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٣/ ص٢٣٧/ ح٧٨٤٤).

(٣) مسند البزار (ج١٥/ص١٣٨/ح٨٤٥٢).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧ / ص٩٥/ تر ٣٦١٠).

(٥) المعجم الأوسط، للطبراني (ج ٢/ ص٢٠٤/ ح١٧٣٦).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٥ / ص١٨٠/ تر ٢٠٤٢).

(٧) العلل، للدارقطني (ج١٠ / ص٣٨١/ح٢٠٦٧).

(٨) هكذا جاء (علي بن يونس)، والمزي ذكر من الرواة عنه (عيسى بن يونس).

(٩) فتح الباري، لابن حجر (ج٤/ح١٨٦٩/ص٨٤).

(١٠) فتح الباري، لابن حجر (ج٤/ح١٨٦٩/ص٨٤).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عيسى بن يونس	(٢) حماد بن أسامة
(٣) سليمان بن بلال	(٤) عبد العزيز (الدراوردي)
(٥) محمد بن عبيد	(٦) عقبة بن خالد
(٧) علي بن يونس	(٨) معتمر بن سليمان
(٩) موسى بن عقبة	(١٠) أنس بن عياض

(١) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) سليمان بن بلال القُرَشيُّ:

روى عنه: إسماعيل بن أبي أُويس، وبشر بن عمر، وخالد بن مخلد، وسعيد بن كثير، وعبد الله ابن المبارك، ويحيي بن يحيي النيسابوري وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة [٢].

قال المزي: روى له جماعة [٣]، وأفاد- رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله عند البخاري في صحيحه [٤].

مات سنة اثنتين وسبعين ومائة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: هو كما قال ابن حجر ثقة.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ص٣٧٣/ تر٢٤٩٦).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٤٠٥/تر٢٥٥٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ص٣٧٦/تر٢٤٩٦).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ص٣٧٣/تر٢٤٩٦).

روايته عن عبيد الله بن عمر: له في صحيح البخاري حديث واحد (ج٣/ص٥١/ح٢٠٤٢).

(٥) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١١٠/رقم٦٠٧).

(٤) عبد العزيز بن محمد الدَّراورْدي [١]:

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وسعيد بن منصور، وسفيان بن الثوري-، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن مهدي، والفضل بن دكين، والشافعي، وغيرهم كثير [٢].

قال مصعب الزبيري: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردى[٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط [٤]، وقال الدوري، سمعت يحيى يقول: فليح [٥]، وابن أبي الزناد [٦]، وأبو أويس[٧]، أويس[٧]، دون الدراوردي، الدراوردي أثبت منهم [٨]، وقال الدارمي، عن يحيي بن معين: سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي، فقال: سليمان، وكلاهما ثقة [٩]، وموضع آخر قال عنه أيضاً: لا بأس به [١٠]، وقال ابن محرز، عن يحيي بن معين: أيهما أحب إليك الدراوردى أم هو؟ قال: الدراوردى[١١]، وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ليس به بأس [١٢]، وقال أحمد ابن أبي مريم، عن ابن معين: ثقة حجة [١٣]، وقال علي بن الحسن الهِسنْجانيُّ: سمعت أحمد بن حنبل

---

(١) دَّراورْد: قال أبو سعد: قولهم في نسب عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد من أهل المدينة، الدراوردي: فأصله درابجرد فاستثقلوه؛ فقلبوه إلى هذا، وقيل إنه نسب إلى إندرابة، وقيل إنه أقام بالمدينة فكانوا يقولون للرجل إذا أراد أن يدخل إليه أتدرون فقلب إلى هذا. انظر معجم البلدان، لياقوت حموي (ج٢/ص٤٤٧).

ودراورد: يقال قرية بخراسان، ويقال هي دار الجرد، ويقال دراورد موضع بفارس كان جده منها كنيته أبو محمد، وذكر عن الدراوردي أن هارون الرشيد قال له ما الدراوردي قال لقب أصلحك الله . رجال مسلم، لابن منجويه (ج١/ص٤٣٠).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ص١٩١/تر٣٤٧٠).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٤) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ص٦٠٢/ تر٢٢٦٩).

(٥) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمى أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبد الملك، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب، لابن حجر(ص٧٨٧/تر٥٤٧٨).

(٦) هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة (فَحُمِد) مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة. التقريب، لابن حجر (ص٥٧٨/تر٣٨٨٦).

(٧) هو: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك، وصهره، صدوق يهم، من السابعة، مات سنة سبع وستين. التقريب، لابن حجر (ص٥١٨/تر٣٤٣٤).

(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج ٣/ ص٢٣٠/رقم١٠٧٩).

(٩) تاريخ، ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٢٥/ رقم٣٨٩).

(١٠) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٧٥/ رقم٦٢٩).

(١١) انظر: تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٥/رقم٢٨٤).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

ذكر الدراوردى فقال: ما حدث عن عبيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر[١]، وقال أبو طالب: سئل أحمد بن حنبل، عن عبد العزيز الدراوردى، فقال: كان معروفاً بالطلبِ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويها، عن عبيد الله بن عمر[٢]، وقال أحمد: حاتم بن إسماعيل أحب إلي منه، وقال عياش بن المغيرة بن عبد الرحمن: جاء الدراوردي إلى أبي يعرض عليه الحديث فجعل يلحن لحناً منكراً، فقال له أبي: ويحك إنك كنت إلى لسانك أحوج منك إلى هذا [٣]، وقال العجلي: مدني ثقة [٤]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن يوسف بن الماجشون، والدراوردي، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ [٥]، وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ، فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ [٦]، وقال النسائي: ليس بالقوى، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[٧]، وقال الساجي: كان من أهل الصدق، والأمانة؛ إلا أنه كثير الوهم [٨]، وقال ابن حبان: كان يخطئ [٩]، وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ [١٠]، وقال المزي: روى له الجماعة، البخاري مقرونا بغيره [١١].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في سنن أبي داود، والترمذي، وابن ماجه [١٢].

أقول أخرج ابن خزيمة – في القسم المطبوع –، وابن حبان في صحيحهما عدة أحاديث، عن عبد العزيز بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر[١٣].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٣) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ص٥٩٣).

(٤) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ص٩٨/تر١١١٤).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٦/تر١٨٣٣).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٨) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ص٥٩٣).

(٩) الثقات، لابن حبان (ج٧/ص١١٦).

(١٠) التقريب، لابن حجر (ص٦١٥/تر٤١٤٧).

(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ص١٩٥/تر٣٤٧٠).

(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨ / ص١٨٩/تر٤١٤٧).

<u>روايته عن عبيد الله في:</u> أبو داود: في سننه حديث واحد (ج١/ص٢١٠/ح٥٣٣)، والترمذي: في سننه (ج٢/ص٢٧٢/ح٩٤٨)، وابن ماجه: في سننه (ج ١/ ص٣٨٥/ح٤٧٢).

(١٣) صحيح ابن حبان(ج٣/ص٣٤٩/ح١٧٣٦)، وابن خزيمه في صحيحه (ج١/ص٣١٨/ ح٦٢٧).

مات سنة سبع وثمانين ومائة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

(٥) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٦) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٩) هو: ليس به بأس، والله أعلم. ثقة، من أهل السنة.

(٧) علي بن يونس:

الصحيح أنه عيسى بن يونس، وقد تقدمت ترجمته في هذا الحديث بأنه: ثقة ثبت

(٨) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣) هو: ثقة.

(٩) مُوسى بن عُقْبة بن أبي عياش القُرَشيُّ:

روى عنه: وأنس بن عياض، وزهير بن معاوية، والسفيانان، وابن المبارك، والدراوردي، وعبد الملك بن جريج، ومالك بن أنس، ويحيي بن سعيد، وغيرهم كثير[٢].

قال ابن حجر: ثقة فقيه إمام في المغازي لم يصح أن ابن معين لينه [٣].

قال المزي: روى له الجماعة [٤].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله لم يخرج له [٥]، وأقول: ويستدرك على المزي- رحمه الله- أقول: أن ابن حبان صحح له حديثاً واحداً، عن عبيد الله [٦].

مات سنة إحدى وأربعين ومائة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه هو كما قال ابن حجر: ثقة إمام في المغازي.

---

[١] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢٠/رقم٦٨١).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ص١١٧/ تر٦٢٨٢).

[٣] التقريب، لابن حجر (ص٩٨٣/تر٧٠٤١).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ص١٢٢/ تر٦٢٨٢).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ص١١٦/تر٦٢٨٢).

[٦] روايته عن عبيد الله في: صحيح ابن حبان (ج٩/ص٢٠٢/ح٣٨٩١).

[٧] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص٨٨/ررقم٤٦٦).

(١٠) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، وهو: ثقة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- محمد بن المعلى بن عبد الكريم:

روى عنه: علي بن بحر، ومحمد بن حميد، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن مهران، ومقاتل بن محمد، وهشام بن عبيد الله [١].

قال إبراهيم بن موسى: فاتني، وكان من الثقات [٢]، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث [٣]، وقال أبو حاتم: صدوق لا بأس به [٤]، وأخرجه العقيلي في الضعفاء فقال: سئل أبو عبد الله ــ يعنى- عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سليمان ــ عنه؛ فقال: لم يكن صاحب حديث، وكان رجلاً [٥] صالحاً، وكان في كتابه إسناد مقلوب فوقفته عليه فأبى - يعنى حديث " إذا شرب " الذي ذكره البخاري [٦]، وذكره ابن حبان في الثقات [٧]، وقال ابن حجر: صدوق [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: صدوق .

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٦/ ص٤٨٤/ تر٥٦٢٠).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ص٩٨/ تر٤٣٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ص٩٨/ تر٤٣٤).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ص٩٨/ تر ٤٣٤).

(٥) انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤ / ص١٢٩٧/ تر١٧١٢).

(٦) التهذيب، لابن حجر (ج٣/ ص٧٠٦).

(٧) الثقات، لابن حبان (ج٩/ ص٤٣).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص٨٩٨/ تر٦٣٥٢).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر غير واحد من أصحابه الثقات ومن أمثال: حماد بن أسامة، ومحمد بن عبيد، وعيسى بن يونس، وسليمان بن بلال، وغيرهم، من هذا الطريق، وعليه فهذا الوجه المحفوظ عن عبيد الله، وقد صححه الدارقطني.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن أبو سعيد المقبري، عن أبو هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
رواية محمد بن المُعلى من هذا الوجه غير محفوظة، فقد تفرد بها، وقال ابن حجر عنه: صدوق، وقد خالف من رواه عن عبيد الله من الثقات، وتفرد الصدوق عده بعض أهل العلم منكراً، فإذا انضم إلى ذلك مخالفة لمن هو أوثق منه كان ذلك أبين في النكارة [١].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يلاحظ على هذا الوجه:

(١) تفرد عبدة بن سليمان في رواية هذا الحديث بهذا الإسناد من بين أصحاب عبيد الله.
(٢) مخالفته عدد من كبار الثقات الذين رووا هذا الحديث عن عبيد الله بإسناد مغاير لروايته.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من الوجه الأول.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، ذكر الدارقطني منها وجهين، ووقفت على وجه ثالث، والصحيح ما رواه البخاري، وغيره من عدة طرق عن عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وهذا الوجه صححه الدارقطني، والحديث صحيح.

---

[١] قال ابن حجر في كتاب النكت على كتاب ابن الصلاح (ج٢/ ص٦٧٤) " الصدوق: إذا تفرد بشئ لا متابع له، ولا شاهد، ولم يكن عنده من الضبط ما يشترط في حد الصحيح والحسن، فهذا أحد قسمي الشاذ فإن خولف من هذه صفته مع ذلك كان أشد في شذوذه، وربما سماه بعضهم منكراً ...".

مسند أبو سعيد الخدري

رضي الله عنه

(الحديث ١٥) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَعقُوب، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إنّ لبُيُوتِكُم عَمارًا [٢] فَحرِّجُوا عَلَيهِم ثَلاَثًا، فَإِن بَدا لَكُم بَعد ذَلكَ فاقتُلُوهُ.

فَقال: حَدَّث بِهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ عَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَنِ العَلاَءِ، عَن أَبِيهِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّث بِهِ الحَسَنُ بن سَهلٍ الحَنّاطُ، عَن عَبدَة هَكَذا.

وَخالَفَهُ عَبد الله بن نُمَيرٍ، فَرَواهُ عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن صَيفِيٍّ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، وصَيفِيٌّ لَم يَسمَعهُ مِن أَبِي سَعِيدٍ.

وَرَواهُ ابن عُيَينَة، عَنِ ابنِ عَجلاَن، فَقال: عَن صَيفِيٍّ مَولَى أَبِي السّائِبِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ، وهُو وهمٌ، والصَّوابُ ما رَواهُ يَحيَى بن سَعِيدٍ القَطّانُ، واللَّيثُ بن سَعدٍ، عَنِ ابنِ عَجلاَن، عَن صَيفِيٍّ، عَن أَبِي السّائِبِ، عَن أَبِي سَعِيدٍ.

وَكَذَلِك رَواهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، عَن صَيفِيٍّ، عَن أَبِي السّائِبِ، عَن سَعِيدٍ، وهُو الصَّوابُ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: عبدة بن سليمان.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١١/ ص٢٧٧/ س٢٢٨٣).

[٢] وفي لفظ آخر (العوامر): الحيات التي تكون في البيوت، واحدها: عامرٌ وعامرة. وقيل: سميت عوامر لطول أعمارها. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٢٩٨).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صَيْفِي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

أخرجه الترمذي[١] عن هناد السري، عن عبدة بن سليمان بنحوه، وأحمد بن حنبل [٢] عن عبدالله ابن نمير به بمعناه مع ذكر القصة، كلاهما (عبدة بن سليمان، وعبد الله نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) عبد الله بن نمير

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبدة بن سليمان، وهو: ثقة ثبت، وتفرد به من هذا الطريق ورواه من طريق آخر.

---

(١) السنن، للترمذي، كتاب الصيد، أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيات (ج٣/ ص١٥١/ ح١٤٨٤).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٧/ ص٣١٣/ ح١١٢١٥).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبدة بن سليمان، وهو: ثقة ثبت.

تابعه عبد الله بن نمير، وهو: ثقة، وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد، لم يقل بذلك إلا الدارقطني[١].

تبين للباحثة أن هذا الوجه هو الراجح.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث من الوجه الثاني حسن لغيره، وهو مرسل،

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث مرسل، عن عُبَيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١١/ ص٢٧٧/ س٢٢٨٣).

مسند أنس بن مالك

رضي الله عنه

<u>(الحديث ١٦ :</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ يَزِيد الرَّقاشِيِّ، عَن أَنَسٍ، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما مِن عَبدٍ إلاّ فِي رَأسِهِ حَكَمَةٌ [٢] بِيَدِ مَلَكٍ، فَإِن تَواضَعَ رُفِع بِها، وقال: ارتَفِع رَفَعَك الله، وإِن رَفَع نَفسَهُ جَبَذَهُ إِلَى الأَرضِ.

فَقال: يَروِيهِ عُبيدِ الله بن عُمر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ هارُونُ الأَيلِيُّ، عَن أَبِي ضَمرَة، عَن عُبيدِ الله بنِ عُمَر، عَنِ الرَّقاشِيِّ، عَن أَنَسٍ.

ورَواهُ البُوشَنجِيُّ- واسمُهُ أَحمَد بن إِبراهِيمَ-، عَن أَبِي ضَمرَة، عَن عُبيدِ الله بنِ عُمَر، عَن وافِدِ ابنِ سَلامَة، عَنِ الرَّقاشِيِّ، عَن أَنَسٍ. وهُو أَصَحُّ.

حَدَّثنا بِهِ جَماعَةٌ مِنهُمُ القاضِي المَحامِلِيُّ، قال : حَدَّثنا أَحمَد بن إِبراهِيم البُوشَنجِيُّ بِذَلِك.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني:عبيد الله، عن وافد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

<u>**تخريج أوجه الاختلاف:**</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو هارون بن سعيد الأيلي، عن أبي ضمرة.

<u>**الوجه الثاني:**</u> عبيد الله، عن وافد بن سلامة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن شاهين[٣]، والخطيب البغدادي[٤] من طريق هارون بن سعيد بنحوه فيه زيادة

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٢٢٨/ س٢٦٥٥).

[٢] **حَكَمَةٌ**: حديدة في اللِّجام تكون على أنف الفرس وَحَنَكِهِ، تمنعه عن مخالفة راكبه، ولما كانت الحَكَمَةُ تأخذ بفم الدابة، وكان الحنكُ مُتصلاً بالرأس جَعلَتها تمنع من هي في رأسه، كما تمنع الحكمةُ الدابة. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٤٢٠).

[٣] الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين (ج٢/ ص٢٤٤/ ح٢٣٤).

[٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٦/ ص٧٦/ تر٢٥٧٠).

(اخفض حفظك الله)، وابن المقرئ [١]، وابن عساكر[٢] من طريق الزبير بن بكار، بنحوه فيه زيادة (اخفض حفظك الله)، كلاهما (هارون بن سعيد، والزبير بن بكار)، عن أبي ضمرة، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة:** تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

الوجه الثاني

- **أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة:** تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

يرويه عبيد الله عن:

(١) وافد بن سلامة [٣] :

روى عنه: عبيد الله العمري وغيره، ويختلف فيه فيقال: واقد بالقاف [٤].

قال البخاري: لم يصح حديثه [٥]،

وذكره العقيلي في الضعفاء[٦]، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه هو يروي عن يزيد وهو ثقة [٧]، وقال أبو محمد: يعني بن الرقاشي ليس بقوي فما وجد في حديثه من الإنكار، فيحتمل أن يكون من يزيد[٨]، وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته، يأتي بأشياء موضوعة عن أقوام

---

[١] المعجم، لابن المقرئ (ص٢٠٢/ ح١٠٩٠).

[٢] مدح التواضع وذم الكبر، لابن عساكر (ص٣٤/ ح١٠).

[٣] قيل: واقد بن سلامة، وقال ابن عدي: (وافد)، وهو الأصوب. الكامل، لابن عدي (ج٨/ص٣٨٢/ تر٢٠١٥).

[٤] المؤتلف والمختلف، للدارقطني (ج٤/ص٢٢٨٦).

[٥] التاريخ الكبير، للبخاري (ج٤/ق٢/ص١٩١/تر ٢٦٥٩)، الضعفاء، للبخاري (ص١٣٧).

[٦] انظر: الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ص١٤٥٢/رقم١٩٤٢).

[٧] انظر: لسان الميزان، لابن حجر(ج٨/ص٣٧١/تر٨٣٢٧). وفي الجرح والتعديل بلفظ (فما يقال فيه).

[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ق٢/ ص١١٩/تر٩٣٣٥).

ضعفاء فلا يتهيأ إلزاق القدح به دونهم بل التنكب عن روايته عن الاحتجاج أولى [١]، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث [٢]، وذكره الدارقطني في الضعفاء [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين أن وافد بن سلامة: ضعيف من حيث روايته عن يزيد الرقاشي.

يرويه وافد بن سلامة عن:

(٢) يزيد بن أبان الرَقاشي[٤] أبو عمرو البصري:

روى عنه: إبراهيم العجلي، وحماد بن سلمة، والأعمش، وأبو الزناد، وقتادة، ومحمد بن المُنكَدِر –، وهم من أقرانه–، والأوزاعي، ووافد بن سلامة، وغيرهم كثير[٥].

قال ابن حجر: ضعيف [٦].

أفاد المزي– رحمه الله–، أن البخاري روي له في الأدب، وابن ماجه [٧].

ذكره البخاري في فصل من مات في عشر ومائة إلى عشرين ومائة[٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين أن يزيد الرقاشي هو كما قال ابن حجر: ضعيف.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الرواية من هذا الطريق ضعيفة؛ لأن الرقاشي ضعيف، قد بين الساجي سبب تضعيفه؛ فقال: كان يهم، ولا يحفظ [٩].

---

[١] المجروحين، لابن حبان(ج٣/ص٨٥).

[٢] الكامل، لابن عدي (ج٨/ص٣٨٢/ تر٢٠١٥).

[٣] انظر: الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص٢٤٤/رقم٥٥٤).

[٤] **الرَقَاشي:** بفتح الراء والقاف المخففة، وفي آخرها شين معجمة، هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة، وهي من قيس عيلان والمشهور جماعة منهم: وأبان بن عبد الله الرقاشي والد يزيد الرقاشي. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج٣/ص٨١).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٦٥/ تر٦٩٥٨).

[٦] التقريب، لابن حجر (ص١٠٧١/ تر٧٧٣٣).

[٧] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٧٥/ تر٦٩٥٨).

[٨] انظر: التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٢٣٤/ تر٣٧٤).

[٩] التهذيب، لابن حجر (ج٤/ص٤٠٤).

وقد صححه الدارقطني فقال: وهو أصح [١].

نعتذر للإمام الدارقطني بأنه لم يصب في تصحيح هذا الوجه.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، الحديث ضعيف.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٢٢٨/ س٢٦٥٥).

مسند عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما

(الحديث ١٧) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أُريتُ في النوم أني أستقي على قليب[٢]، فجاء أبو بكر فنزع ذنوباً [٣] أو ذنوبين، فنزع نزعاً ضعيفاً، ثم جاء عمر ...(فاستحالت غرباً[٤] فلم أرَ عَبْقرياً يَفْرِى فَرْيَه[٥] حتى رَوي الناس ضربوا بعطن[٦])[٧] الحديث.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه: فرواه محمد بن بشر العبدي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عُمَر. وأسقط من الإسناد: [سالماً] [٨].

ورُوي عن معمر، عن عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم حديث آخر، وهو: إني رأيت كأني أشرب عسًّا[٩]مملوءاً لبناً، فأعطيت فضلي عمر ...، لا أعلم حدّث به غير أحمد بن أسد بن عاصم ابن بنت مالك بن مغول، عن معمر. فإن كان حفظه، فقد أغرب به، والله أعلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عُمَر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٢٩٧/ س٢٧٢٩).

(٢) **القَلِيب:** البِئر التي لم تطو. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٤/ ص٩٨).

(٣) **الذَّنُوب:** الدَّلو العظيمة، وقيل لا تسمى ذنوباً إلا إذا كان فيها ماءٌ. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢/ ص١٧١).

(٤) **استَّحَالَتْ غرباً:** أي تحولت دلواً عظيمه. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٤٦٣).

(٥) **يَفْرِى فَرْيَه:** أي يَعمل عَمَله ويقطع قطعه. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٤٤٢).

(٦) **العَطَن:** مبرك الإبل حول الماء. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٢٥٨).

(٧) صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب مناقب عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه (ج٥/ ص١٠/ ح٣٦٨٢).

(٨) قال المحقق محمد بن صالح الدباسي في حاشية العلل، للدارقطني: وهكذا رواية محمد بن بشر، ولعل سقطاً حصل، فمحمد بن بشر يرويه بإثبات سالم، ورواه عن جمع من الأئمة... فيكون الاختلاف على عبيد الله فيمن أثبت سالماً، ومن أسقطه والسياق يقتضي ذلك، والله أعلم

(٩) **العُسّ:** القدح الكبير، وجمعه عساس وأعساس. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٢٣٦).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

وقفت على وجهين آخرين لم يذكرهما الدارقطني، وهما:

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عُمَر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم

أخرجه البخاري[١]، ومسلم [٢]، وأبو يعلى[٣]، والبزار[٤]، وأحمد بن حنبل[٥]، وابن أبي شيبة [٦]، شيبة [٦]، وابن أبي عاصم [٧] من طريق محمد بن بشر بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل[٨]، والحاكم[٩]، من طريق معتمر بن سليمان بمعناه، كلاهما (معتمر بن بن سليمان، ومحمد بن بشر)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم

لم أجد من أخرجه.

أفاد الدارقطني في العلل[١٠] أن راويه أحمد بن أسد بن عاصم، عن معمر بن راشد، عن عبيدالله ابن عمر، وفيه انقلاب في الإسناد والمتن.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب مناقب عمر بن الخطاب القرشي العدوي رضي الله عنه (ج٥/ ص١٠/ ح٣٦٨٢).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عمر (ص١٣٠٤/ ح٢٣٩٣).

(٣) المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج٩/ ص٣٨٧).

(٤) مسند البزار (١٢/ ص٢٧٧/ ح٦٠٧٥).

(٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٢٩/ ح٤٩٧٢).

(٦) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الرؤيا (ج١٦/ ص٤٣/ ح٣١١٢٥)، وكتاب الفضائل (ج١٧/ ص٥٠/ ح٣٢٦٣٢).

(٧) السنة، لابن أبي عاصم (ج٢/ ص٦٢٥/ ح١٤٥٦).

(٨) فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ ص٢٥٣/ ح٣١٩).

(٩) المستدرك، للحاكم (ج٣/ ص٨٥).

(١٠) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٢٩٧/ س٢٧٢٩).

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني[١] من طريق سهل بن عثمان، عن جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر به، بنحوه.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
ذكره ابن أبي حاتم[٢] عن محمد بن إسماعيل، عن إسماعيل بن عياش، عن عبيد الله بن عمر به. به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن بشر (٢) معتمر بن سليمان

(١) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ

(٢) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **معمر بن راشد الأَزْديُّ:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، هو: ثقة ثبت في الحديث، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وما رواه بالبصرة.

يروي عن معمر بن راشد:

- **أحمد بن أسد بن عاصم بن بنت مالك بن الغول، أبو عاصم:**

روى عنه: الكوفيون، يعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

---

(١) المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٠١/ ح١٣١٧٧).
(٢) علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٤٢٠/ س٢٦٣٧).
(٣) انظر: الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص١٩).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: مما تقدم يتبين للباحثة أن أحمد بن أسد: مجهول الحال لم يوثقه أو يجرحه أحد من العلماء، وابن حبان متساهل في توثيق.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

- جنادة بن سَلْم العامري، أبو الحكم الكوفي:

روى عنه: ابنه سلم بن جنادة، وسهل بن عثمان، وعمران بن ميسرة، ومحمد بن آدم، ومحمد ابن مقاتل، ومنجاب بن الحارث، ونوح بن حبيب القُومِسِي[١].

قال الساجي: حدث عن هشام بن عروة حديثاً منكراً[٢]، وقال الأزدي: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر، أخاف أن لا يكون ضعيفاً وعنده عجائب[٣]، وقال أبو زرعة: ضعيف[٤]، وذكره ابن حبان الثقات[٥]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ما أقربه من أن يترك حديثه، عمد إلى أحاديث موسى بن عقبة، فحدث بها، عن عبيد الله بن عمر[٦]، وقال الذهبي: ضُعِّف[٧]، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط [٨]، وقال المزي: روى له الترمذي [٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن جنادة بن سلم: ضعيف الحديث.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله:

- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة: تقدمت ترجمته في (حديث ٤)، هو: ثقة مستقيم الحديث في الشاميين، وضعيف حديثه عن العراقيين والحجازيين لاختلاطه.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٥/ ص١٣٦/ تر٩٧٢).
(٢) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص٣١٧).
(٣) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص٣١٧).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٥١٦/ تر٢١٣٣).
(٥) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص١٦٥).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٥١٦/ تر٢١٣٣).
(٧) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢٩٧/ تر٨١٦).
(٨) التقريب، لابن حجر (ص٢٠٣/ تر٩٨١).
(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٥/ ص١٣٧/ تر٩٧٢).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، محمد بن بشر، وهو: ثقة حافظ،.

تابعه معتمر بن سليمان، هو: ثقة، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[١]، ويكون الاختلاف عن عبيد الله فيمن أسقط سالم ومن أثبته، ومما يتبن إثبات رواية سالم، فقد أخرج الشيخان في صحيحهما مخالفاً لما رواه معمر سنداً ومتناً.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يروي هذا الوجه أحمد بن أسد بن عاصم، وهو: مجهول الحال، وقال الدارقطني: لا أعلم حدث به غير أحمد بن أسد بن عاصم، عن معمر،

فإن كان حفظه، فقد أغرب به [٢]، وفي رواية معمر انقلاب في الإسناد فلم يذكر (سالما)، وكذلك في المتن (فضلى عمر)، وهو مخالف لما رواه الثقات.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، جنادة بن سليم وهو: ضعيف، وتفرد بالرواية عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، إسماعيل بن عياش، وهو: ضعيف روايته عن المدنيين وهذه منها، فلا يحتج بها وخصوصاً وقد خالفه الثقات.

قال أبو زرعة: هذا خطأ، الوهم من إسماعيل بن عياش، وابن إسماعيل، كان لا يدري أمر الحديث[٣].

---

(١) المستدرك، للحاكم (ج٣/ ص٨٦).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٢٩٧/ س٢٧٢٩).

(٣) انظر: علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٤٢١/ س٢٦٣٧).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من الوجه الأول.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والراجح أن الحديث صحيح، عن عُبَيد الله بن عمر، عن أبي بكر بن سالم، عن سالم، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

(الحديث ١٨) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم أسهم لرجل وفرسه ثلاثة أسهم، للرجل سهم، وللفرس سهمان.

فقال: يرويه عُبَيد الله، عن نافع، واختُلِفَ عنه؛ فرواه الثوريّ، عن عُبَيد الله، واختُلِفَ عنه في لفظه: فقال المعافى بن عمران، وعَبد الله بن الوليد العدني، ومؤمل بن إسماعيل، وعَبد الله بن رجاء المكي: عن الثوري، عن عُبَيد الله. وقالوا فيه: أسهم للفرس سهمين، وللرجل سهماً.

وخالفهم القاسم بن يزيد الجرمي، والفريابي، فروياه عن الثوريّ، عن عُبَيد الله.

وقالوا: جعل للفرس سهمين، وللراجل سهماً.

والقول الأول أصح.

وكذلك قال سُليم بن أخضر، وأبو أسامة، وإسماعيل بن زكريا، وهشيم، وأبو معاوية الضرير، عن عُبَيد الله بن عُمَر.

قال أحمد بن حنبل: إن هشيماً لم يسمعه من عُبَيد الله، وإنما ذكره عنه.

واختُلِفَ عن ابن نمير: فقال الحسن بن عرفة: عن ابن نمير، عن عُبَيد الله: أعطى للفارس سهمين، وللراجل سهماً.

وخالفه أصحاب ابن نمير، فقالوا عنه: قسم للفرس، وللراجل سهماً.

واختُلِفَ عن حماد بن سلمة: فرواه أبو سلمة موسى بن إسماعيل عنه، عن عُبَيد الله، على الصواب: للفرس سهمان، وللراجل سهماً.

ورواه النضر بن محمد الجرشي، فقال: عن حماد، عن عُبَيد الله: أسهم للفارس سهماً، وللفرس سهمين.

وقال حجاج بن منهال عنه: قسم للفارس سهمين ، وللرجل سهماً.

ورواه عبد الرحمن بن آمين، عن نافع ، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قسم للفارس سهمين، وللراجل سهماً.

وقال عبد الله بن عمر العمري: عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم أعطى للفارس ثلاثة أسهم: سهمين لفرسه، وسهماً له.

وقال عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمَر: للفرس سهمان، ولفارسه سهم، وللراجل سهم. وهو الصواب.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٠/ س٢٧٣١).

أولاً: دراسة علة المتن:

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الحديث روي بلفظين مختلفين عن عبيد الله بن عمر:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، **(**أسهم للفرس سهمين، وللرجل سهماً**)**.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، **(**قسم للفرس وللراجل سهماً**)**.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، **(**أسهم للفرس سهمين، وللرجل سهماً**)**.

أخرجه البخاري [١]، والدارقطني [٢]، وأبو عوانة [٣]، والبزار[٤]، وابن المنذر [٥]، والبيهقي[٦]، وابن عبد البر[٧] من طريق حماد بن أسامة بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[٨]، وأبو طاهر[٩] من طريق حماد بن سلمة بنحوه.

وأخرجه البيهقي[١٠] من طريق سليم بن أخضر بنحوه.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب سهام الفرس (ج٤/ ص٣٠/ ح٢٨٦٣).

(٢) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٧٩/ ح٣٦٤٧).

(٣) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٢٥٤/ ح٦٦٨٩).

(٤) مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٣/ ح٥٦٠٢).

(٥) الأوسط، لابن المنذر (ج١١/ ص١٥٤/ ح٦٥٤٢).

(٦) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٦/ ص٣٢٤/ ح١٣٢٤٢).

(٧) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

(٨) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٣/ ح٣٦٥٥).

(٩) المُخَلِّصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٣/ ص٣٣٥/ ح٢٦٥٣).

(١٠) دلائل النبوة، للبيهقي (ج٤/ ص٢٣٨/ ح١٥٨٤).

وأخرجه أبو داود [١]، وابن ماجه [٢]، والدارقطني [٣]، والدارمي[٤]، وأحمد بن حنبل [٥]، وسعيد وسعيد ابن منصور[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي [٨]، والبغوي[٩]، وابن الجارود [١٠]، وأخرجه ابن ابن عبد البر[١١] من طريق أبي معاوية الضرير بنحوه.

وأخرجه ابن حبان [١٢]، والدارمي[١٣]، وابن المنذر[١٤]، والبيهقي [١٥] من طريق سفيان الثوري بنحوه.

وأخرجه الشافعي[١٦]، والبيهقي[١٧] من طريق إسحاق الأزرق بنحوه.

وأخرجه ابن الدمياطي[١٨] من طريق عفيف بن سالم بمعناه.

وأخرجه ابن الأعرابي[١٩] من طريق محمد بن إسحاق بمعناه، ثمانيتهم (حماد بن أسامة، وحماد ابن سلمة، وسليم بن أخضر، وأبو معاوية الضرير، وسفيان الثوري، وإسحاق الأزرق، وعفيف ابن سالم، ومحمد بن إسحاق)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) السنن، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب قسمة الغنائم (ج٣/ ص٢٧/ ح٢٧٣٥).

(٢) السنن، لابن ماجه، كتاب الجهاد، باب قسمة الغنائم (ج٤/ ص٣٧١/ح٢٨٥٤).

(٣) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٠/ ح٣٦٤٩).

(٤) السنن، للدارمي، كتاب السير، باب في سهمان الخيل (ج٣/ ص١٦٠٧/ ح٢٥١٥).

(٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٤٧/ ح٤٩٩٩).

(٦) السنن، لسعيد بن منصور، كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل (ج١/ ٤١١/ ح٢٧٦٢).

(٧) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦١/ ح٥٥٥٨).

(٨) السنن الكبرى (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٦)، (ج٩/ ص٥١/ ح١٨٤١٧)، معرفة السنن والآثار (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢١-١٣٠٢٢)، السنن الصغير، للبيهقي (ج٣/ ص٣٩٠/ ح٢٨٤٧).

(٩) شرح السنة، للبغوي (ج١١/ ص١٠١/ ح٢٧٢٢).

(١٠) المنتقى، لابن الجارود (ص٢٧٢/ ح١٠٨٤).

(١١) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

(١٢) صحيح ابن حبان (ج١١/ ص١٣٩/ ح٤٨١١).

(١٣) السنن، للدارمي، كتاب السير، باب في سهمان الخيل (ج٣/ ص١٦٠٧/ ح٢٥١٥).

(١٤) الأوسط، لابن المنذر (ج١١/ ص١٥٣/ ح٦٥٤١).

(١٥) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٥).

(١٦) المسند، للشافعي (ص٣٢٣/ ح١٥٠٨).

(١٧) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢٠).

(١٨) ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي (ج٤/ ص١٦٣/ تر١٠٠٠).

(١٩) المعجم، لابن الأعرابي (ص٢٥٤/ ح٤٥٩).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (قسم للفرس وللراجل سهماً).

أخرجه مسلم [١]، والترمذي [٢]، وأحمد بن حنبل [٣]، وابن حبان [٤]، والبيهقي[٥]، وأبو نعيم [٦] من [٦] من طريق سليم بن أخضر بنحوه.

أخرجه والدارقطني[٧]، وابن أبي شيبة [٨] من طريق حماد بن أسامة بنحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [٩] من طريق هشيم بن بشير بنحوه.

وأخرجه مسلم[١٠]، والدارقطني [١١]، وأحمد بن حنبل [١٢]، وابن أبي شيبة [١٣]، وأبو عوانة [١٤]، من طريق عبد الله بن نمير بنحوه.

وأخرجه الدارقطني[١٥] من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وأخرجه سعيد بن منصور[١٦] من طريق أبي معاوية الضرير بنحوه، وأخرجه أبو إسحاق الفزاري[١٧] بسنده به بنحوه فيه زيادة لفظ (يوم خيبر)، وأخرجه الدارقطني[١٨] طريق عبد الله بن المبارك بنحوه.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (ص٧٣١/ ح١٧٦٢).

(٢) السنن، للترمذي، أبواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في سهم الخيل (ج٣/ ص٢١٣/ ح١٥٥٤).

(٣) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٢١٤/ ح٥٢٨٦)، (ج٩/ ص٣٠٣/ ح٥٤١٢).

(٤) صحيح ابن حبان (ج١١/ ص١٣٩/ ح٤٨١٠)، (ج١١/ ص١٤٠/ ح٤٨١٢).

(٥) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٣).

(٦) حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٩/ ص٢٩).

(٧) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٦/ ح٣٦٥٩).

(٨) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٨/ ص٢٥/ ح٣٣٨٤١)، (ج٢٠/ ص٥٦/ ح٣٧٢١٢).

(٩) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص١١/ ح٤٤٤٨).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (ص٧٣١/ ح١٧٦٢).

(١١) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٠/ ح٣٦٤٨)، (ج٥/ ص١٨٦/ ح٣٦٥٩).

(١٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٨٧/ ح٦٢٩٧).

(١٣) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٨/ ص٢٥/ ح٣٣٨٤١)، (ج٢٠/ ص٥٦/ ح٣٧٢١٢).

(١٤) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٢٥٤/ ح٦٦٩٠).

(١٥) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٣/ ح٣٦٥٥).

(١٦) السنن، لسعيد بن منصور، كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل (ج١/ ص٤١١/ ح٢٧٦٢).

(١٧) السير، لأبي إسحاق الفزاري (ص١٨١/ ح٢٤٠).

(١٨) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٨/ ح٣٦٦٠).

وأخرجه البخاري[١] من طريق زائدة بن قدامة بنحوه وفيه زيادة لفظ (يوم خيبر)، وأخرجه أحمد أحمد ابن حنبل [٢] من طريق سفيان الثوري بنحوه، وأخرجه سعيد بن منصور[٣] من طريق عبد عبد العزيز بن محمد بنحوه، وجميعهم (سليم بن أخضر، وحماد بن أسامة، وهشيم، وحماد بن سلمة، وأبو معاوية الضرير، وابن إسحاق، وابن المبارك، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وعبد العزيز بن محمد، وإبراهيم بن محمد)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) سليم بن أخضر (٢) حماد بن أسامة

(٣) حماد بن سلمة (٤) محمد بن خازم

(٥) سفيان الثوري (٦) إسحاق بن يوسف

(٧) عفيف بن سالم (٨) محمد بن إسحاق

<u>(١) سليم بن أخضر البصري:</u>

روى عنه: أحمد بن عبدة، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، ويحيى بن كثير، وغيرهم[٤].

قال ابن حجر: ثقة ضابط [٥].

قال المزي: روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[٦].

قال ابن سعد: مات سنة ثمانين ومائة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سليم بن أخضر هو كما قال ابن حجر: ثقة ضابط.

---

[١] صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (ج٥/ ص١٣٦/ ح٤٢٢٨).

[٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٤٥٢/ ح٦٣٩٤).

[٣] السنن، لسعيد بن منصور، كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل (ج١/ ص٤١١/ ح٢٧٦٠).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٣٩/ تر٢٤٨٣).

[٥] التقريب، لابن حجر(ص٤٠٣/ تر٢٥٣٨).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٤٠/ تر٢٤٨٣).

[٧] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩٢/ تر٤١٤٩).

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٤) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٥) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٦) إسحاق بن يوسف أبو محمد، المعروف بالأزرق: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة في الحديث.

(٧) عفيف بن سالم، أبو عمرو:

روى عنه: داود بن رشيد، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عثمان، وغيرهم [١].
قال الدوري، عن ابن معين: ثقة [٢]، وقال الفضل بن غسان الغلابي[٣]، وأبو بكر بن أبى خيثمة، خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة [٤]، وكذلك قال أبو داود [٥]، وأبو حاتم، وزاد: لا بأس به [٦]، [٦]، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال: كان من العباد [٧]، وقال ابن خراش: صدوق من خيار الناس[٨] ، وقال الدارقطنى: ربما أخطأ، لا يترك[٩] ــ يعنى: لا تترك الرواية عنه ، وقال يعقوب: ثقة [١٠].

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص١٨٠/ تر٣٩٦٦).
(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٤١١/ رقم٥٠٢٦).
(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص١٨٠/ تر٣٩٦٦).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص٣٠/ تر١٦١).
(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص٢٧٥/ رقم١٨٣٣).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص٣٠/ تر١٦١).
(٧) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٥٢٣).
(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص١٨١/ تر٣٩٦٦).
(٩) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٥٥/ رقم٣٩٨).
(١٠) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص٤٥٢).

وقال الذهبي: صالح الحديث [١]، وقال ابن حجر: صدوق [٢]، وفي موضع آخر: بما أخطأ [٣].
قال المزي: روى له النسائي فى " مسند علي " حديثاً واحداً ، حديث النزال بن سبرة عن علي فى الوضوء [٤].
مات سنة ثلاث وثمانين ومائة [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عفيف بن سالم: صدوق.

(٨) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر:

روى عنه: جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وشعبة بن الحجاج، وهشيم بن بشير، ويحيى بن سعيد الأموي، ويزيد بن زريع، وغيرهم [٦].
قال ابن سعد: كان كثير الحديث، وقد كتب عنه العلماء، ومنهم من يستضعفه [٧]، وقال أبو الحسن الميمونى، عن يحيى بن معين: ضعيف [٨]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة؛ ولكنه ليس بحجة [٩]، وقال أحمد بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس به بأس [١٠]، وقال الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري [١١]، وقال أبو بكر المروذى: قيل له يعنى أحمد بن حنبل: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة أو محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق [١٢]، وقال العجلي: ثقة [١٣]، وقال النسائي: ليس بالقوى[١٤]، وقال ابن حبان: هو ممن عنى بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم، وكثرت عنايته فيه، وجمعه له على

---

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٥/ ص١٠٥/ تر٥٦٨٦).
(٢) التقريب، لابن حجر (ص٦٨٢/ تر٤٦٦١).
(٣) لسان ميزان، لابن حجر (ج٩/ص٣٧٢/تر١٨٨٩).
(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص١٨٢٠/ تر٣٩٦٦).
(٥) الوافي بالوفيات، للصفدي (ج٢٠/ ص٥٩/ رقم٨٨).
(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٤١٠/ تر٥٠٥٧).
(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ ص٥٢٢/ تر٢١٥١).
(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٤٢٣/ تر٥٠٥٧).
(٩) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٢٥/ رقم١٠٤٧).
(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٤٢٣/ تر٥٠٥٧).
(١١) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٤٣/ رقم١٥).
(١٢) علل أحمد، رواية المروذي (ص٣٩/ رقم٢).
(١٣) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢٣٢/ تر١٥٧١).
(١٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٤٢٣/ تر٥٠٥٧).

الصدق والإتقان، وكان من أحسن الناس سياقاً للأخبار وأحفظهم لمتونها [١]، وقال الدارقطني: لا لا يحتج به وإنما يعتبر به[٢]، وقال الجوزجاني: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع[٣]، وقال الذهبي: كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة [٤]، وقال ابن حجر: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر[٥]، وذكره ابن حجر أيضاً في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، وقال: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وهو صدوق مشهور بالتدليس عن الضعفاء والمجهولين وعن شر منهم [٦].

قال المزي: استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في كتاب " القراءة خلف الإمام" وغيره، وروي له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون[٧].

مات سنة إحدى وخمسين ومائة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن إسحاق: صدوق، مدلس لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

<u>**الوجه الثاني:**</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) سليم بن أخضر (٢) حماد بن أسامة

(٣) حماد بن سلمة (٤) هشيم بن بشير

(٥) عبد الله بن نمير (٦) محمد بن خازم

(٧) عبد الله بن المبارك (٨) سفيان الثوري

(٩) زائدة بن قدامة (١٠) إبراهيم الفزاري

(١١) عبد العزيز بن محمد

---

(١) مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٢٢/ تر١١٠٥).

(٢) انظر: سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٥٨/ رقم٤٢٢).

(٣) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٣٤/ رقم٢٣٠).

(٤) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٥٦/ تر٤٧١٨).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص٨٢٥/ تر٥٧٦٢).

(٦) انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٥١/ رقم١٢٥).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٤/ ص٤٢٩/ تر٥٠٥٧).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٩٦/ رقم٥١٤).

(١) سليم بن أخضر البصري: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول)، هو: ثقة حافظ.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٤) هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُلْمُّي، أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث:٢)، هو: ثقة، مدلس لم يصرح في هذه الرواية بالسماع.

(٥) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٦) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٧) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٨) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٩) زائدة بنُ قُدامة الثَّقَفيُّ، أبو الصَّلْت الكوفيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة حافظ، صاحب سنة.

(١٠) إبراهيم بن محمد بن حارثة، أبو إسحاق الفَزَارَي [١]:

روى عنه: بقية بن الوليد، حماد بن أسامة، وسفيان الثوري-، وهو من شيوخه-، وعبد الله بن المبارك، والوليد بن مسلم، وغيرهم [٢].

---

[١] الفَزَارَي: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٣٨٠).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص١٦٨/ تر٢٢٥).

قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف[١].

قال المزي: روى له الجماعة [٢].

مات سنة خمس وثمانين ومائة من الهجرة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن أبا إسحاق الفزاري هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف.

(١١) عبد العزيز بن محمد الدَّراوِرْدي: تقدمت ترجمته في (حديث١٤)، هو: صدوق يخطئ في الحديث، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (أسهم للفرس سهمين، وللراجل سهماً).

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر بهذا اللفظ، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (حماد بن أسامة، وسفيان الثوري، وحماد ابن أسامة)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، (قسم للفرس وللراجل سهماً).

يرويه عن عبيد الله بن عمر الثقات (ابن نمير، والثوري، وزائدة، وحماد بن سلمة، وحماد بن أسامة).

ثانياً: دراسة علة الإسناد:

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) التقريب، لابن حجر (ص١١٣/ تر٢٣٢).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص١٧٠/ تر٢٢٥).

(٣) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٧/ رقم٦٦٥).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [١] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين، ومنها الوجه الأول.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٢]، والدارقطني [٣]، وأبو عوانة [٤]، وابن أبي شيبة [٥]، والبزار[٦]، وابن المنذر[٧]، والبيهقي[٨]، وابن عبد البر [٩] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، ومسلم [١٠]، والترمذي[١١]، والبزار[١٢]، وابن حبان [١٣]، وأحمد بن حنبل [١٤]، وابن النجاد [١٥]، والبيهقي[١٦]،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٢/ ص١٥/ س٨٨). ذكر الدارقطني هذه الرواية؛ فقال كذا رواه هشام بن يونس، عن أبي معاوية، أسنده عن عمر، وتعقب الدكتور محفوظ الرحمن فقال: أخرجه أبو بكر الفقيه النجاد في مسند عمر ابن الخطاب، بسنده إلى أبي معاوية، عن عبيد الله، عن نافع.

[٢] صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب سهام الفرس (ج٤/ ص٣٠/ ح٢٨٦٣).

[٣] السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٧٩/ ح٣٦٤٧)، (ج٥/ ص١٨٦/ ح٣٦٥٩).

[٤] المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٢٥٤/ ح٦٦٨٩).

[٥] المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٨/ ص٢٥/ ح٣٣٨٤١)، (ج٢٠/ ص٥٦/ ح٣٧٢١٢).

[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٣/ ح٥٦٠٢).

[٧] الأوسط، لابن المنذر (ج١١/ ص١٥٤/ ح٦٥٤٢).

[٨] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٦/ ص٣٢٤/ ح١٣٢٤٢).

[٩] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

[١٠] صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (ص٧٣١/ ح١٧٦٢).

[١١] السنن، للترمذي، أبواب السير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب في سهم الخيل (ج٣/ ص٢١٣/ ح١٥٥٤).

[١٢] مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٣/ ح٥٦٠٣).

[١٣] صحيح ابن حبان (ج١١/ ص١٣٩/ ح٤٨١٠)، (ج١١/ ص١٤٠/ ح٤٨١٢).

[١٤] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٢١٤/ ح٥٢٨٦)، (ج٩/ ص٣٠٣/ ح٥٤١٢).

[١٥] مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٨/ ح٣٣).

[١٦] السنن الكبرى (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٣)، ومعرفة السنن والآثار (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢٣)، ودلائل النبوة، للبيهقي (ج٤/ ص٢٣٨/ ح١٥٨٤).

وأبو نعيم [١] من طريق سليم بن أخضر بنحوه، والدارقطني [٢]، وأبو طاهر [٣] من طريق حماد حماد ابن سلمة بنحوه، وأحمد بن حنبل [٤] من طريق هشيم بن بشير بنحوه، ومسلم [٥]، والدارقطني[٦]، وأحمد بن حنبل[٧]، وابن أبي شيبة [٨]، وأبو عوانة [٩]، وأخرجه ابن عبد البر[١٠] البر[١٠] من طريق

عبد الله بن نمير بنحوه، وأبو داود [١١]، وابن ماجه [١٢]، والدارقطني [١٣]، والدارمي[١٤]، وأحمد ابن حنبل [١٥]، وسعيد بن منصور[١٦]، والطبراني[١٧]، والبيهقي [١٨]، والبغوي[١٩]، وابن الجارود[٢٠]، وابن عبد البر[٢١] من طريق أبي معاوية الضرير بنحوه، وأبو إسحاق الفزاري [٢٢] بنحوه فيه زيادة لفظ (يوم خيبر)، والدارقطني [٢٣]، وأخرجه ابن عبد البر[٢٤] من طريق عبد الله

---

(١) حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٩/ ص٢٩).

(٢) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٣/ ح٣٦٥٥)، (ج٥/ ص١٨٩/ ح٣٦٦٢).

(٣) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٣/ ص٣٣٥/ ح٢٦٥٣).

(٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص١١/ ح٤٤٤٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين (ص٧٣١/ ح١٧٦٢).

(٦) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٠/ ح٣٦٤٨)، (ج٥/ ص١٨٦/ ح٣٦٥٩).

(٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٨٧/ ح٦٢٩٧).

(٨) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٨/ ص٢٥/ ح٣٣٨٤١)، (ج٢٠/ ص٥٦/ ح٣٧٢١٢).

(٩) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٢٥٤/ ح٦٦٩٠).

(١٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

(١١) السنن، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب قسمة الغنائم (ج٣/ ص٢٧/ ح٢٧٣٥).

(١٢) السنن، لابن ماجه، كتاب الجهاد، باب قسمة الغنائم (ج٤/ ص٣٧١/ح٢٨٥٤).

(١٣) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٠/ ح٣٦٤٩).

(١٤) السنن، للدارمي، كتاب السير، باب في سهمان الخيل (ج٣/ ص١٦٠٧/ ح٢٥١٥).

(١٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٤٧/ ح٤٩٩٩).

(١٦) السنن، لسعيد بن منصور، كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل (ج١/ ٤١١/ ح٢٧٦٢).

(١٧) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦١/ ح٥٥٥٨).

(١٨) السنن الكبرى (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٦)، (ج٩/ ص٥١/ ح١٨٤١٧)، معرفة السنن والآثار (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢١-١٣٠٢٢)، السنن الصغير، للبيهقي (ج٣/ ص٣٩٠/ ح٢٨٤٧).

(١٩) شرح السنة، للبغوي (ج١١/ ص١٠١/ ح٢٧٢٢).

(٢٠) المنتقى، لابن الجارود (ص٢٧٢/ ح١٠٨٤).

(٢١) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

(٢٢) السير، لأبي إسحاق الفزاري (ص١٨١/ ح٢٤٠).

(٢٣) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص١٨٨/ ح٣٦٦٠).

(٢٤) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ص٢٣٦).

ابن المبارك بمعناه، والبخاري[١] من طريق زائدة بن قدامة بنحوه، وأحمد بن حنبل [٢]، وابن حبان [٣]، وابن المنذر[٤]، والبيهقي [٥] من طريق سفيان الثوري بنحوه، والشافعي[٦]، والبيهقي[٧] والبيهقي[٧] من طريق إسحاق الأزرق بنحوه، وسعيد بن منصور[٨] من طريق عبد العزيز بن محمد بنحوه، وابن الدمياطي[٩] من طريق عفيف بن سالم بمعناه، وابن الأعرابي [١٠] من طريق محمد بن إسحاق بمعناه، جميعهم عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الشافعي [١١] من طريق يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن النجاد [١٢] من طريق هناد السري بنحوه، والطبراني [١٣] من طريق هشام بن يونس، كلاهما(هناد السري، وهشام بن يونس)، عن أبي معاوية الضرير، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة خيبر (ج٥/ ص١٣٦/ ح٤٢٢٨).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٤٥٢/ ح٦٣٩٤).

(٣) صحيح ابن حبان (ج١١/ ص١٣٩/ ح٤٨١١).

(٤) الأوسط، لابن المنذر (ج١١/ ص١٥٣/ ح٦٥٤١).

(٥) السنن الكبرى (ج٦/ ص٣٢٥/ ح١٣٢٤٥)، ومعرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢٣).

(٦) المسند، للشافعي (ص٣٢٣/ ح١٥٠٨).

(٧) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٩/ ص٢٤٦/ ح١٣٠٢٠).

(٨) السنن، لسعيد بن منصور، كتاب الجهاد، باب ما جاء في سهام الرجال والخيل (ج١/ ٤١١/ ح٢٧٦٠).

(٩) ذيل تاريخ بغداد، لابن الدمياطي (ج٤/ ص١٦٣/ تر١٠٠٠).

(١٠) المعجم، لابن الأعرابي (ص٢٥٤/ ح٤٥٩).

(١١) الأم، للشافعي (ج٩/ص١٨٣).

(١٢) مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٨/ ح٣٣).

(١٣) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦١/ح٥٥٥٨).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) سليم بن أخضر	(٢) حماد بن أسامة
(٣) حماد بن سلمة	(٤) هشيم بن بشير
(٥) عبد الله بن نمير	(٦) محمد بن خازم
(٧) عبد الله بن المبارك	(٨) سفيان الثوري
(٩) زائدة بن قدامة	(١٠) إسحاق بن يوسف
(١١) عبد العزيز بن محمد	(١٢) محمد بن إسحاق
(١٣) إبراهيم بن محمد الفزاري	(١٤) عفيف بن سالم

(١) سليم بن أخضر البصري: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول) علة المتن، هو: ثقة حافظ.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٤) هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُلْمُّي، أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث:٢)، هو: ثقة، مدلس لم يصرح في هذه الرواية بالسماع.

(٥) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٦) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٧) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٨) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمــام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٩) زائدة بنُ قُدامة الثَّقفيُّ، أبو الصَّلْت الكوفيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة حافظ، صاحب سنة.

(١٠) إسحاق بن يوسف أبو محمد، المعروف بالأزرق: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة في الحديث.

(١١) عبد العزيز بن محمد الدَّراوردْي: تقدمت ترجمته في (حديث١٤)، هو: صدوق يخطئ في الحديث، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر.

(١٢) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول)، علة المتن هو: صدوق، مدلس لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

(١٣) إبراهيم بن محمد، أبو إسحاق الفَزَارِي [1]: تقدمت ترجمته في (الوجه الثاني)، علة المتن، هو: ثقة حافظ له تصانيف.

(١٤) عفيف بن سالم، أبو عمرو: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول)، علة المتن هو: صدوق.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **يحيى بن سعيد القطان:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمــة هذا الشأن.

---

[1] الفَزَارِي: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٣٨٠).

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير:** تقدمت ترجمته في (حديث:٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (عبد الله بن المبارك، وسفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن نمير)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، يحيى بن سعيد وهو: ثقة ثبت حافظ، خالف من هو أوثق منه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، محمد بن خازم وهو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

قال الدارقطني: كذا رواه هشام بن يونس، عن أبي معاوية، أسنده عن عمر، ووهم فيه [1]، وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر إلا أبو معاوية تفرد به هشام بن يونس [2].

---

(1) العلل، للدارقطني (ج٢/ ص١٥/ س٨٨).

(2) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦١/ح٥٥٥٨).

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الأول، الحديث صحيح.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ الوجه الأول وهو: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(الحديث١٩) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث رواه نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: من سل السيف على أمتي، فليس من أمتي.

قال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه سويد بن عبد العزيز، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم بهذا اللفظ.

وخالفه إسماعيل بن زكريا، ويحيى القطان، وأبو أسامة؛ رووه عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: من حمل علينا السلاح فليس منا. وهو الصواب.

وكذلك رواه أيوب السَّختِيانِيّ، ومالك بن أنس، ويحيى بن أبي كثير، وجويرية بن أسماء، عن نافع.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن لفظ الحديث اختلف عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: علة المتن لفظ (من سل السيف على أمتي، فليس من أمتي) عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: علة المتن لفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا) عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

تخريج أوجه الاختلاف: علة متن

الوجه الأول: علة المتن لفظ (من سل السيف على أمتي، فليس من أمتي) عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه نعيم بن حماد [٢] عن أبي معاوية محمد بن خازم بنحوه مقتصراً، وأبو نعيم [٣] من طريق أحمد بن أبي سريج، عن سويد بن عبد العزيز بنحوه بدل لفظ السيف (السلاح)، كلاهما (محمد بن خازم، وسويد بن عبد العزيز)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٣).

[٢] الفتن، لنعيم بن حماد (ص١٦٧/ ح٤٣٣).

[٣] ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ج٨/ ص١٥/ ح١٤٠٦).

الوجه الثاني: علة المتن لفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا) عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه مسلم[١]، وأحمد بن حنبل[٢]، وابن منده [٣]، وأبو بكر ابن الخلال [٤]، والبزار[٥]، والطحاوي [٦]، وأورده أبو نعيم [٧] من طريق يحيى بن سعيد القطان بلفظه.

وأخرجه مسلم[٨]، وابن ماجه [٩]، والأعرابي[١٠]، وابن منده [١١]، وأبو عوانة [١٢]، وابن الأعرابي[١٣]، وابن أبي شيبة [١٤]، وأبو نعيم [١٥] من طريق حماد بن أسامة بنحوه.

وأخرجه مسلم [١٦]، وأحمد بن حنبل [١٧]، والبزار[١٨]، وأبو عوانة [١٩]، وأورده أبو نعيم [٢٠] من

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من حمل علينا السلاح فليس منا (ص٦٦/ ح١٦١).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢٧٣/ ح٤٦٤٩)، (ج٩/ ص١٤٦/ ح٥١٤٩).

(٣) الإيمان، لابن منده (ص٦١٢/ ح٥٤٣).

(٤) السنة، لأبي بكر ابن الخلال (ج٥/ ص٥/ ح١٤٥٨).

(٥) مسند البزار (ج١٢/ ص٦٣/ ح٥٤٩٣).

(٦) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٣/ ص٣٦٣/ ح١٣٢٤).

(٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب من حمل السلاح فليس منا (ج١/ ص١٧٣/ ح٢٨٠).

(٨) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من حمل علينا السلاح فليس منا (ص٦٦/ ح١٦١).

(٩) السنن، لابن ماجه، كتاب الحدود، باب من شهر السلاح (ج٢/ ص٨٦٠/ ح٢٥٧٦).

(١٠) المعجم، لابن الأعرابي (ج٣/ ص٦٨٣/ ح١٣٧٣).

(١١) الإيمان، لابن منده (ص٦١٢/ ح٥٤٣).

(١٢) المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٦١، ح١٦٠).

(١٣) المعجم، لابن الأعرابي (ج٣/ ص٦٨٣/ ح١٣٧٣).

(١٤) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٤/ ص٥٧٣/ ح٢٩٥٣٠).

(١٥) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب من حمل السلاح فليس منا (ج١/ ص١٧٣/ ح٢٧٩).

(١٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: " من حمل علينا السلاح فليس منا (ص٦٦/ ح١٦١).

(١٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٧٩/ ح٦٢٧٧).

(١٨) مسند البزار (ج١٢/ ص٦٣/ ح٥٤٩٣).

(١٩) المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٦١، ح١٦٠).

(٢٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب من حمل السلاح فليس منا (ج١/ ص١٧٣/ ح٢٧٩).

طريق عبد الله بن نمير بلفظه، والداني [١]، وابن منده [٢] من طريق عبد الوهاب الثقفي بلفظه، وأحمد بن حنبل [٣] عن معتمر بن سليمان بلفظه، وأبو بكر ابن الخلال [٤] عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى بلفظه، وابن المفسر[٥] من طريق شعيب بن إسحاق بلفظه، وأحمد بن حنبل [٦]، وابن منده [٧] من طريق محمد بن عبيد بلفظه، وأبو عوانة [٨] من طريق عبد الله بن إدريس بلفظه، وابن منده [٩] من طريق إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس بلفظه، وأفاد الدارقطني الدارقطني في العلل [١٠] أن راويه إسماعيل بن زكريا به، لم أجد من أخرجه، وأبو داود الطيالسي[١١] بلفظه، جميعهم (يحيى بن سعيد، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عبيد، وإسماعيل بن زكريا، وشعيب بن إسحاق، وعبد الله بن إدريس، وحماد بن أسامة، وعبد الأعلى، ومعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن خازم (٢) سويد بن عبد العزيز

<u>(١) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

---

(١) السنن الواردة في الفتن، للداني (ص٣١٣/ ح٨٧).

(٢) الإيمان، لابن منده (ص٦١٢/ ح٥٤٣).

(٣) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٤٠/ ح٤٤٦٧).

(٤) السنة، لأبي بكر ابن الخلال (ج٥/ ص٥/ ح١٤٥٨).

(٥) من حديث عبيد الله بن عمر، لعبد الله بن المفسر (ص٢٢٤). مخطوط.

(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٧٩/ ح٦٢٧٧).

(٧) الإيمان، لابن منده (ص٦١٢/ ح٥٤٣).

(٨) المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٦١، ح١٦٠).

(٩) الإيمان، لابن منده (ص٦١٢/ ح٥٤٣).

(١٠) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٣).

(١١) المسند، لأبي داود الطيالسي (ج٣/ ص٣٦٨/ ح١٩٣٧).

(٢) سويد بن عبد العزيز:

روى عنه: داود بن رشيد، وعبد الأعلى بن مسهر، وعلي بن حجر، وهشام بن عبد الملك، وهشام بن عمار، والوليد بن عتبة، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان يروي أحاديث منكرة[٢]، قال الدوري [٣]، وأبو بكر ابن أبي خيثمة، عن يحيى يحيى ابن معين: ليس بشيء [٤]، وقال المفضل بن غسان الغلابي، ومعاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف [٥]، وقال العلاء [٦]، وابن الجنيد، عن يحيى في موضع آخر: ليس بثقة [٧]، وقال وقال محمد ابن عوف الطائي، عن يحيى: لا يجوز في الضحايا [٨]، وقال الدارمي، عن دُحيم: ثقةٌ، وكانت له أحاديث يغلط فيها [٩]، وقال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: متروك الحديث [١٠]، وقال البخاري: في حديثه نظر لا يحتمل [١١]، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث [١٢]، وفي موضع أخر قال: مستور وفي حديثه لين [١٣]، وقال أبو عيسى الترمذي: كثير الغلط في الحديث [١٤]، وقال أبو بكر البزار: هو رجلٌ ليس بالحافظ ولا يحتج به إذا انفرد بحديث [١٥]، وقال النسائي: ضعيف [١٦]، وقال في موضع آخر: ليس بثقة [١٧]، وقال الخلال: ضعيف الحديث [١٨]، وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجئ في أخباره من القلوبات أشياء تتخايل

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٢٥٨/ تر٢٦٤٤).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٤٧٤/ تر٤٧٥٢).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٤٥٨/ رقم٥٢٨٠).

(٤) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩٥/ تر٨٤٧).

(٥) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩١/ تر٨٤٧).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٥٩/ تر٢٦٤٤).

(٧) سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٣٣١/ رقم٢٢٩).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٥٩/ تر٢٦٤٤).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٦٠/ تر٢٦٤٤).

(١٠) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩١/ تر٨٤٧).

(١١) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص٥٦/ رقم١٥١).

(١٢) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص٤٥١).

(١٣) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص٤٥٣).

(١٤) العلل الكبير، للترمذي (ص٢٠٨/ ح ٣٧٠).

(١٥) مسند البزار (ج٨/ ص٣٦٤/ ح٣٤٤٤).

(١٦) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص١٢٤/ رقم٢٧٤).

(١٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٦٠/ تر٢٦٤٤).

(١٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٦٠/ تر٢٦٤٤).

إلى من سمعها أنها عملت تعمداً [١]، وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه[٢]، وقال أبو حاتم: في حديثه نظر، هو لين الحديث [٣]، وقال الحاكم: حديثه حديثه ليس بالقائم [٤]، وقال ابن حجر: ضعيف [٥]، وقال المزي: روى له الترمذي، وابن ماجه ماجه [٦].

مات سنة أربع وتسعين ومائة من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سويد بن عبد العزيز: ضعيف جداً.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة (٢) عبد الله بن نمير

(٣) عيسى بن يونس (٤) عبد الله بن إدريس

(٥) إسماعيل بن زكريا (٦) يحيى بن سعيد القطان

(٧) محمد بن عبيد (٨) شعيب بن إسحاق

(٩) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (١٠) معتمر بن سليمان

(١١) عبد الوهاب الثقفي

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة الكوفي، تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي: تقدمت ترجمته في(حديث ١٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٣٥٠).

(٢) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩٥/ تر٨٤٧).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٢٣٩/ تر١٠٢٠).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٦٠/ تر٢٦٤٤).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص٤٢٤/ تر٢٦٩٢).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ٢٦٢/ تر٢٦٤٤).

(٧) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢٥/ رقم٧١٨).

(٤) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي [١]، أبو محمد الكوفي:

روى عنه: إسحاق بن راهوية، وزهير بن حرب، وعبد الله بن المبارك -، ومات قبله-، وقتيبة ابن سعيد، ويحيى بن معين، وغيرهم [٢].

قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد [٣]، وقال المزي: روى له الجماعة [٤].

وقال المزي: روى له مسلم في صحيحه، والسنن الأربعة ورمز له [م٤][٥].

قال الذهبي: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن إدريس هو كما قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد.

(٥) إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانيّ، أبو زياد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: لا بأس به.

(٦) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٧) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٨) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد الدمشقي:

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد، وسويد بن سعيد، وعلي بن بحر، والليث بن سعد-، وهو أكبر منه-، وهشام بن عمار، وغيرهم [١].

---

[١] **الأَوْدي:** بفتح الألف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج، والمشهور بهذه النسبة أبو إدريس. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٢٢٦).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٢٩٥/ تر٣١٥٩).

[٣] التقريب، لابن حجر (ص٤٩١/ تر٣٢٢٤).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٣٠٠/ تر٣١٥٩).

[٥] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٤/ ص٢٩٥/ تر٣١٥٩).

روايته عن عبيد الله بن عمر: له في صحيح مسلم (ج٢/ ص٣٢/ ح١٠١٨)، والترمذي في سننه (ج٣/ ص١٠٨/ ح١٤٣٨)، وأبو داود في سننه (ج٣/ ص٢٦٢/ ح٣٣٧٨)، والنسائي في سننه (ج١/ ص٨٦/ ح١١٧)، (ج٤/ ص٤٠٦/ ح٢٠٥٤)، وابن ماجه في سننه (ج٣/ ص٤٢٧/ ح٢٠١٩).

[٦] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٣/ رقم٧٠٨).

قال أبو بكر بن أبى خيثمة [٢]، والدوري [٣]، والدارمي[٤] عن يحيى بن معين، ومحمد بن سعد[٥]، والنسائي: ثقة [٦]، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثقة، ما أصح حديثه وأوثقه [٧]، وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ثقة، وأثنى عليه [٨]، وقال الآجري، عن أبى داود: ثقة. سمعت أحمد يقول: سمع شعيب من سعيد بن أبى عروبة بآخر رمق [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كان ينتحل مذهب الرأي [١٠]، وقال أبو حاتم: صدوق [١١]، ونقل أبو الوليد الباجى، عن أبى حاتم قال: ثقة مأمون[١٢]، وقال هشام بن خالد الأزرق، عن الوليد بن مسلم: رأيت الأوزاعى يقرب شعيب بن إسحاق ويدنيه [١٣]، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة[١٤]، وقال المزي: روى له الجماعة سوى الترمذي [١٥].
مات سنة تسع وثمانين من الهجرة [١٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن شعيب بن إسحاق: ثقة في الحديث.

(٩) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٥٠٢/ تر٢٧٤٢).
[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٤٩٨).
[٣] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٤١٢/ رقم٥٠٣١).
[٤] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ج١/ ص١٣١/ رقم٤٢٣).
[٥] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٤٧٦/ تر٤٧٥٩).
[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٥٠٣/ تر٢٧٤٢).
[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٤٩٨).
[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٥٠٣/ تر٢٧٤٢).
[٩] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص١٨٩/ رقم١٥٦١).
[١٠] الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٤٣٩).
[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٤٩٨).
[١٢] التعديل والتجريح، لأبي الوليد الباجي (ج٣/ ص١٣١١/ رقم١٣٧٧).
[١٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٤٩٨).
[١٤] التقريب، لابن حجر (ص٤٣٦/ تر٢٨٠٨).
[١٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٥٠٥/ تر٢٧٤٢).
روايته عن عبيد الله في: مسلم في صحيحه (ج٥/ ص١٢١/ ح٤٥٣٣)، والنسائي في سننه الكبرى (ج٤/ ص٣٣١/ ح٧٣٧٧).
[١٦] مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج١/ ص٤٢٨).

(١٠) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

(١١) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: علة المتن لفظ (من سل السيف على أمتي، فليس من أمتي) عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: سويد بن عبد العزيز هو: ضعيف، وتابعه محمد بن خازم أبو معاوية الضرير هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره، وقال أبو عبيد الآجري، عن أبى داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه يخطئ على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعلى عبيد الله بن عمر[1]، وخالفا كبار الثقات من أصحاب عبيد الله بن عمر.

الوجه الثاني: علة المتن لفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا)، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

مما لا شك فيه أن الحديث محفوظ من هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم: (يحيى بن سعيد، وعيسى بن يونس، ومحمد ابن عبيد، وإسماعيل بن زكريا، وشعيب بن إسحاق، وعبد الله بن إدريس، وحماد بن أسامة، وعبد الأعلى، ومعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير)

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح الدارقطني هذا الوجه قال: وهو الصواب [2].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

---

[1] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٩٥/ رقم٤٦٦).

[2] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٣).

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على لفظين مختلفين، والراجح أن الحديث بلفظ (من حمل علينا السلاح فليس منا)، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

<u>(الحديث ٢٠):</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث يرويه نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم: لولا أن أشق على أمّتي لأمرتهم بالسِّواك عند كل وضوء، ولأخّرت العشاء إلى نصف الليل.

فقال: يرويه عُبَيد الله، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الله بن خلف الطفاويّ، عن هِشام بن حسّان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وخالفه عبد الأعلى، ويزيد بن هارون، فقالا: عن هِشام بن حسّان، عن عُبَيد الله، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة وهو الصواب.

ورواه أرطاة – أبو حاتم، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، في السواك، دون وقت صلاة العشاء.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (١١)، صفحة (١٤٦).

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٣/ س٢٧٣٤).

(الحديث ٢١) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنه تيمم بمِرْبَد النَّعم [٢]، وهو يرى بيوت المدينة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن سنان بن يزيد القزاز، عن عَمْرو ابن محمد بن أبي رزين، عن هِشام بن حسان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم كذلك.

وغيره يرويه عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

وكذلك رواه أيوب السَّختِيانِيّ، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق - صاحب المغازي، عن نافع، عن ابن عُمَر، من فعله مَوقوفًا.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارقطني[٣]، وأبو بكر الدقاق [٤]، والخطيب البغدادي[٥]، والجرجاني[٦]، والبيهقي[٧]،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٥/ س٢٧٣٧).

[٢] **مِرْبَد النَّعم:** موضع على ميلين من المدينة وفيه تيمم ابن عمر. معجم البلدان، لياقوت الحموي (ج٥/ ص٩٨).

[٣] السنن، للدارقطني، كتاب الطهارة، باب في بيان الموضع الذي يجوز التيمم فيه وقدره من البلد وطلب الماء (ج١/ ص٣٤٣/ ح٧١٦).

[٤] الجزء الثاني من حديث أبي بكر الدقاق (ص٢). مخطوط.

[٥] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٣/ ص٣٠٣/ تر ٨٨١).

[٦] حديث فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الجرجاني (ص٦٩). مخطوط.

[٧] السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب السفر الذي يجوز فيه التيمم (ج١/ ص٣٤٢/ ح١٠٦٥)، ومعرفة السنن، للبيهقي (ج٢/ ص٣٦/ ح١٦٤٣)، (ج٢/ص٢٧/ ح٤٥٠).

والحاكم [١] من طريق محمد بن سنان بنحوه، وتابعه أبو بكر الشافعي[٢]، وأبو الحسن البغدادي[٣] البغدادي[٣] عن محمد بن يونس بنحوه، كلاهما (محمد بن سنان، ومحمد بن يونس)، عن عمرو عمرو بن محمد، عن هشام بن حسان، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر هذا الوجه، ولم يذكر من روى عن عبيد الله بن عمر.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:
- **هشام بن حسان الأَزْدي:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، وهو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين.

يروي عن هشام بن حسان:
- **عمرو بن محمد بن أبي رزين، أبو عثمان:**
روى عنه: أحمد بن سعيد، أحمد بن المنذر، والحسن بن أبي الربيع، ومحمد بن بشار، ومحمد ابن سنان، ومحمد بن المثنى، ويحيى بن معين، وغيرهم [٤].
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ربما أخطأ سمع منه [٥]، وقال الحاكم: صدوق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عمرو بن محمد: صدوق في الحديث .

---

[١] المستدرك، للحاكم (ج١/ ص٢٨٠).
[٢] الفوائد الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي (ص١٨٤/ ح٤٥٢).
[٣] جزء أبي الحسن البغدادي (ص١٤). مخطوط.
[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٢/ ص٢١٨/ تر٤٤٤٣).
[٥] الثقات، لابن حبان(ج٨/ ص٤٨٢).
[٦] المستدرك، للحاكم (ج١/ص ٢٨٠).
[٧] التقريب، لابن حجر(ص٧٤٤/ تر٥١٤٢).

يروي عن عمرو بن محمد بن أبي رزين:

- محمد بن سنان القزاز:

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحربي، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن مخلد، ويحيى بن محمد، وغيرهم(١).

قال ابن حجر: ضعيف (٢).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن سنان هو كما قال ابن حجر: ضعيف في الحديث.

الوجه الثاني

لم يذكر الدارقطني من روى عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الخطيب البغدادي: تفرد بروايته مرفوعاً، محمد بن سنان، بهذا الإسناد وتابعه، محمد بن يونس الكديمي فرواه عن عمرو بن محمد بن أبي رزين (٣).

إسناده ضعيف فيه محمد بن سنان القزاز وهو: ضعيف الحديث، وتابعه محمد بن يونس وهو: متهم بالوضع.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

لم أجد من يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر.

وذكر الدارقطني شاهد للحديث من وجه آخر وهو: عن أيوب السختياني، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق- صاحب المغازي، عن نافع، عن ابن عمر من فعله موقوفاً.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأن الراجح أنه من كلام ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص٣٢٣/ تر٥٢٦٨).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٨٥١/ تر٥٩٧٢).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٣/ ص٣٠٢/ تر ٨٨١).

(الحديث ٢٢) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم بعث بعثاً، فلما جاء القوم كان معهم رجل حديث بعرس؛ فتعجل إلى أهله، فإذا بامرأته قائمة على بابها، فدخلته الغيرة، ... الرمح لطعنها ... الحديث. وفيه: فبلغ ذلك
رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم فقال: إن لهذه البيوت عوامر من الجن. قال: فنهى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن قتل الجنّان [٢] التي تكون في البيوت إلا الأبتر [٣]، وذا الطفيتين [٤]
فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سليم الطائفي- هكذا، عن عُبَيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر. وخلّط في متنه، وذكر فيه - أيضًا - النهي عن قتل الجنّان.
فأما أول الحديث، فإنما رواه عُبَيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري.
وصيفّي لم يسمعه من أبي سعيد، وإنما سمعه من أبي السائب، عن أبي سعيد.
وأما آخر الحديث في النهي عن قتل الجنّان، فإنما رواه عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن أبي لبابة.
وأما قصة الطفيتين، والأبتر، فإنه محفوظ عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:
الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، **(خلط في المتن، جمع بين القصة رجل حديث بعرس، والحديث النهي عن قتل الجنان).**
الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صَيْفِي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، أول الحديث (القصة رجل حديث بعرس)، مرسلاً.
الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، آخر الحديث (النهي عن قتل الجنان).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٠٦/ س٢٧٣٩).
[٢] **الجِنَّان:** هي الحيات التي تكون في البيوت؛ واحدها جان، وهو الدقيق الخفيف. والجان: الشيطان أيضا. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٣٠٨).
[٣] **الأَبْتَرَ:** هو القَصِيرُ الذَّنَب من الحَيَّات. تاج العروس، للزبيدي (ج١٠/ ص٩٥).
[٤] **الطفيتين:** من الطّفيةُ: خوصة الُمقل في الأصل، وجمعها طُفى. شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص١٣٠).

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [١] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين، بذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ)، وهما:

الوجه الرابع: عبيد الله، عن نافع، عن سائبة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، **(خلط في المتن، جمع بين القصة رجل حديث بعرس، والحديث النهي عن قتل الجنان)**.

أولاً: رواية يحيى بن سليم، عن عبيد الله به، خلط في المتن.

أخرجه الطبراني[٢]، وأبو نعيم[٣] من طريق يحيى بن سليم بنحوه مع جمع بين القصة رجل حديث بعرس، والحديث النهي عن قتل الجنان به.

ثانياً: رواية سفيان الثوري، عن عبيد الله به، مقتصراً على لفظ (النهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت).

أخرجه الطبراني[٤]، وابن الأعرابي[٥]، والطحاوي[٦]، والخليلي[٧] من طريق سفيان الثوري مقتصراً على لفظ (النهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت)، كلاهما (يحيى بن سليم، وسفيان الثوري)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صَيْفِي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، أول الحديث (القصة رجل حديث بعرس).

أخرجه الترمذي[٨] عن هناد السري، عن عبدة بن سليمان بنحوه، وأحمد بن حنبل [٩] عن

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٣٩/ س٣٧٨٨).

[٢] المعجم الأوسط (ج٥/ ص١٠/ ح٤٥٢٨)، والمعجم الصغير، للطبراني (ج٢/ ص٢٦٩/ ح١١٤٦).

[٣] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج١٠/ ص٤٠٣).

[٤] المعجم الصغير، للطبراني (ج٢/ ص٢٦٨/ ح١١٤٦).

[٥] المعجم، لابن الأعرابي (ج٣/ ص٨٢٦/ ح١٧٠١).

[٦] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٧/ ص٣٧٧/ ح٢٩٣٦).

[٧] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج٢/ ص٦٦١/ ح١٨٨).

[٨] السنن، للترمذي، كتاب الصيد، أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الحيات (ج٣/ ص١٥١/ ح١٤٨٤).

[٩] المسند، للإمام أحمد حنبل (ج١٧/ ص٣١٣/ ح١١٢١٥).

عبد الله بن نمير بمعناه مع ذكر القصة، كلاهما (عبدة بن سليمان، وعبد الله نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، آخر الحديث (النهي عن قتل الجنان).

أخرجه مسلم [١] من طريق أنس بن عياض مقتصراً على لفظ (النهي عن قتل الجنان)، وابن المفسر[٢] مقتصراً فيه زيادة (إلا أن يكون الأبتر التي في البيوت)، وأحمد بن حنبل[٣]، والخطيب البغدادي [٤] من طريق محمد بن عبيد بنحوه به، ومسلم [٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، والطبراني[٧]، والخطيب البغدادي [٨]، وابن عبد البر[٩] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، بنحوه، وابن أبي شيبة[١٠]، وابن أبي عاصم [١١]، والطبراني[١٢] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، وأبو نعيم [١٣] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بنحوه، وابن عبد البر[١٤] من طريق معتمر ابن سليمان بنحوه، والطبراني[١٥]، وأبو نعيم [١٦] من طريق سليمان بن بلال بنحوه، ثمانيتهم

---

[١] صحيح مسلم، كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (ص٩١٩/ ح٢٢٣٣).

[٢] من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٣). مخطوط.

[٣] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢٥/ ص٣٠/ ح١٥٧٥٢).

[٤] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٨٥٧).

[٥] صحيح مسلم، كتاب السلام، باب قتل الحيات وغيرها (ص٩١٩/ ح٢٢٣٣).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢٤/ ص٣١٣/ ح١٥٥٤٦).

[٧] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص٣١/ ح٤٥٠٥).

[٨] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٨٥٧).

[٩] التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص١٩).

[١٠] المسند، لابن أبي شيبة (ج٣/ ص٦٢/ ح٨١٦).

[١١] الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ج٣/ ص٤٥٠/ ح١٩٠٢).

[١٢] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص٣١/ ح٤٥٠٣).

[١٣] ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم (ج٨/ ص١٨٦/ ح١٥١٨).

[١٤] التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٢١).

[١٥] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص٣١/ ح٤٥٠٣).

[١٦] معرفة الصحابة، لأبي نعيم (ج١/ ص٤٠٣/ ح١٢٠٦)، (ج٢/ ص١٠٧٤/ ح٢٧٢٠).

(أنس بن عياض، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، ومعتمر بن سليمان، وشعيب بن إسحاق، وسليمان بن بلال، ومحمد بن عبيد، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الرابع: عبيد الله، عن نافع، عن سائبة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ).

أخرجه أحمد بن حنبل [١]، والخطيب البغدادي [٢] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، وابن عبد البر[٣] من عبد الله بن نمير بنحوه، وابن المفسر[٤] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه، وأحمد ابن حنبل [٥]، والخطيب البغدادي[٦] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وابن عبد البر[٧] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، والخطيب البغدادي[٨] من طريق عبد الوهاب بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل [٩] عن خالد بن الحارث، ومعمر، ثمانيتهم (محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وخالد بن الحارث، وعبد الوهاب الثقفي، وشعيب بن إسحاق، ومعمر، ويحيى ابن سعيد القطان، ومعتمر بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ).

لم أجد من أخرجه، أو أشار إليه.

أفاد الدارقطني[١٠] أن راويه عبد الله بن نمير، وعقبة بن خالد، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

---

(١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٠/ ص٢٦٥/ ح٢٤٢١٩).

(٢) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٨٥٧).

(٣) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٣٢).

(٤) من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٣). مخطوط.

(٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٠/ ص٢٦٥/ ح٢٤٢١٩).

(٦) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٨٥٨).

(٧) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٣٢).

(٨) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٨٥٨).

(٩) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٣٩/ س٣٧٨٨).

(١٠) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٣٩/ س٣٧٨٨).

(١) يحيى بن سليم (٢) سفيان الثوري

(١) يحيى بن سليم الطائفي[١]:

روى عنه: أحمد بن حنبل حديثاً واحداً، وإسحاق بن راهويه، والشافعي، ووكيع بن الجراح–، وهو من أقرانه–، ويحيى بن يحيى، وغيرهم [٢].

قال ابن سعد: كان ثقةٌ كثير الحديث [٣]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة [٤]، وقال الدوري[٥]، وابن محرز عن ابن معين: ثقة [٦]، وقال المروذي، عن أحمد بن حنبل: حديثا أو حديثين، كان يكثر الخطأ [٧]، وقال عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول : وقعت على يحيى ابن سليم، وهو يحدث، عن عبيد الله أحاديث مناكير، فتركته ولم أحمل عنه إلا حديثاً [٨]، وقال في موضع آخر: قال كذا وكذا، والله إن حديثه. يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده، وقال مرة أخرى: كان قد أتقن حديث ابن خُثيم، وكانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك. فقال: أعطوني مصحفاً رهناً. قلنا من أين لنا مصحف، ونحن غرباء [٩]، وقال أيضاً: أتيت يحيى بن سليم الطائفي فكتبت عنه شيئا ، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته [١٠]، وقال العجلي: ثقة [١١]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به [١٢]، وقال يعقوب ابن سفيان: سني رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث

---

(١) **الطَائفي:** نسبة إلى الطائف بعد الألف همزة في صورة الياء ثم فاء، وهو في الإقليم الثاني، وعرضها إحدى وعشرون درجة، وبالطائف عقبة وهي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط إلى مكة. انظر: معجم البلدان، لياقوت الحموي (ج٤/ ص٨).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٦٦/ تر ٦٨٤١).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٦١/ تر٢٤٧٣).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٢٢٤/ رقم٨٥٩).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٦٠/ رقم٢٢٩).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٤٨٠/ رقم٣١٥٠).

(٧) علل أحمد، رواية المروذي (ص١٤٢/ رقم٢٥٢).

(٨) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص١٥١٦/ رقم٣١٥٠).

(٩) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٤٨٠/ رقم ٣١٥٠).

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص١٥١٧/ رقم٣١٥٠).

(١١) تاريخ الثقات، للعجلي (ص٤٧٣/ تر١٨٠٩).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١٥٦/ تر٦٤٧).

حفظًا فيعرف وينكر[١]، وقال النسائي: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر[٢]،

وفي موضع آخر: ليس بالقوي [٣]، وقال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ [٥]، وقال ابن شاهين: ثقة [٦]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ[٧].

قال المزي: روى له الجماعة [٨]، وأفاد المزي- رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله في السنن، للترمذي، وسنن ابن ماجه [٩].

ويستدرك على المزي أن ابن حبان، وابن خزيمة قد أخرجا ليحيى بن سليم عن عبيد الله [١٠].

مات سنة خمس وتسعين ومائة [١١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيى بن سليم: صدوق سيء الحفظ.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

---

(١) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص٥١).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٦٨/ تر٦٨٤١).

(٣) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٥١/ رقم٦٦٤).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٦٨/ تر٦٨٤١).

(٥) انظر: الثقات، لابن حبان (ج٧ /ص٦١٥).

(٦) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٣٥٣/ تر١٥٢٠).

(٧) التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٧/ تر٧٦١٣).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٦٩/ تر٦٨٤١).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٦٦/ تر٦٨٤١).

روايته عن عبيد الله في: السنن، للترمذي (ج١/ ص٥٤٧/ ح٥٤٤)، وابن ماجه في سننه (ج٢/ ص٣٧٤/ ح١٢٠٢).

(١٠) صحيح ابن حبان، حديث الدراسة (ج٩/ ص٤٥/ ح٣٧٢٧)، وابن خزيمة في صحيحه (ج٢/ ص٧٢/ ح٩٤٧)، (ج٢/ ص١٤٥/ ح١٠٨٥).

(١١) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٦/ رقم ٧٣٠).

(١) عبدة بن سليمان	(٢) عبد الله بن نمير

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى	(٢) محمد بن عبيد
(٣) أنس بن عياض	(٤) شعيب بن إسحاق
(٥) عبد الله بن نمير	(٦) معتمر بن سليمان
(٧) يحيى بن سعيد القطان	(٨) سليمان بن بلال

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، وهو: ثقة.

(٢) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٣) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٤) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٥) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٦) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

(٧) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث: ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٨) سليمان بن بلال القُرَشيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: ثقة.

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن عبيد — (٢) عبد الله بن نمير

(٣) خالد بن الحارث — (٤) شعيب بن إسحاق

(٥) معمر بن رشد — (٦) عبد الوهاب الثقفي

(٧) يحيى بن سعيد القطان — (٨) معتمر بن سليمان

(١) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت.

(٤) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد الدمشقي: تقدمت ترجمته في (حديث١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٥) معمر بن راشد الأَزْديُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت في الحديث، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئاً، وما رواه بالبصرة.

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٧) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٨) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن نمير — (٢) عقبة بن خالد

(١) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٢) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ليس به بأس، والله أعلم.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم، **(خلط في المتن، جمع بين القصة رجل حديث بعرس، والحديث النهي عن قتل الجنان).**

أولاً: رواية يحيى بن سليم، عن عبيد الله به، خلط في المتن.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، يحيى بن سليم وهو: صدوق سيء الحفظ.

قال الدارقطني: خلط في متنه، وذكر فيه- أيضاً- النهي عن قتل الجنان [١].

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع بهذا اللفظ إلا يحيى بن سليم[٢].

ثانياً: رواية سفيان الثوري، عن عبيد الله به، مختصراً على لفظ (النهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت).

يرويه عن عبيد الله، سفيان الثوري وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل.

قال الخليلي: تفرد به ابن جعفر قاضي الري من حديث سفيان، عن عبيد الله [٣].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صَيْفي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم، أول الحديث (القصة رجل حديث بعرس)، مرسلاً.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبدة بن سليمان، وهو: ثقة ثبت.

تابعه عبد الله بن نمير، وهو: ثقة، وصيفي لم يسمعه من أبي سعيد، لم يقل بذلك إلا الدارقطني[٤].

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١١/ ص٢٧٧/ س٢٢٨٣).

(٢) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص١٠/ ح٤٥٢٨).

(٣) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج٢/ ص٦٦١/ ح١٨٨).

(٤) انظر: العلل، للدارقطني (ج١١/ ص٢٧٧/ س٢٢٨٣).

قال الدارقطني: أول الحديث، فإنما رواه عبيد الله بن عمر، عن صيفي، عن أبي سعيد الخدري[١].

تبين للباحثة أن هذا الوجه هو الراجح بهذا اللفظ، وهو حسن لغيره.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، آخر الحديث (النهي عن قتل الجنان).

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بهذا اللفظ، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: قال الدارقطني: وأما آخر الحديث في النهي عن قتل الجنّان، فإنما رواه عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن أبي لبابة [٢].

- قال ابن عبد البر: هذا هو الصحيح في حديث أبي لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت لا غير [٣].

الوجه الرابع: عبيد الله، عن نافع، عن سائبة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ).

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بهذا اللفظ، وذلك لما يلي:

اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (محمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وعبد الوهاب الثقفي، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان) على روايته من هذا الوجه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ).

لم أقف على إسنادٍ له؛ ولكن أفاد الدارقطني أن عبد الله بن نمير، وعقبة بن خالد، قد روه عن عبيد الله؛ ولكن هذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بهذا الإسناد، وبما أني لم أقف على إسناده فلم أتمكن من معرفة من وقع منه الوهم والخطأ.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٣٩/ س٣٧٨٨).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٣٩/ س٣٧٨٨).

[٣] التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٢١).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح:

الوجه الثاني: الحديث حسن لغيره، مرسل، لأن صيفي لم يسمع من أبي سعيد الخدري.

الوجه الثالث والرابع: الحديث صحيح بهذا الفظ.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على خمسة أوجه، والحديث محفوظ على عدة أوجه ومنها:

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن صَيْفِي، عن أبي سعيد الخدري، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، أول الحديث (القصة رجل حديث بعرس) مرسلاً.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن أبي لبابة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، آخر الحديث (النهي عن قتل الجنان).

الوجه الرابع: عبيد الله، عن نافع، عن سائبة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكر حديث (النهي عن قَتلِ الجنان الَّتِي تَكُونُ فِي البُيُوتِ، غير ذِي الطُّفيَتَينِ، والأَبتَرِ).

(الحديث ٢٣) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: صليت خلف النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان- رضي الله عنهم، فلم يقنتوا، ولم يجهروا.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الرحيم بن محمد السكري، عن عبد الله ابن إدريس، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، كذلك مَرفوعًا.

ورواه زائدة بن قدامة، ويحيى القطان، ومحمد بن بشر، وعَبد الله بن نمير، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

وكذلك رواه مالك في "الموطأ"، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا. وهو الصواب.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

أفاد الدارقطني في العلل [٢] أن راوي هذا الوجه، هو: عبد الرحيم بن محمد السكري، عن عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه الطبري [٣] من طريق معتمر بن سليمان بمعناه، وفي موضع آخر[٤] من طريق عبد الوهاب بمعناه، وابن أبي شيبة [٥]، عن ابن نمير بمعناه، وأفاد الدارقطني في

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١١/ س٢٧٤٢).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١١/ س٢٧٤٢).

[٣] تهذيب الآثار، للطبري (ج٦/ ص٢١٢/ ح٢٧١٩).

[٤] تهذيب الآثار، للطبري (ج٦/ ص٢١٣/ ح٢٧٢٠).

[٥] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب من كان لا يقنت في الوتر (ج٤/ ص٥٠٦/ ح٧٠١٨).

العلل [١] أن راويه زائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن بشر، وستتهم (معتمر بن سليمان، وعبد الله بن نمير، وعبد الوهاب، زائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن بشر)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الله بن إدريس بن يزيد** الأَوْدي، أبو **محمد الكوفي:** تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) معتمر بن سليمان (٢) زائدة بن قدامة
(٣) يحيى بن سعيد القطان (٤) عبد الله بن نمير
(٥) محمد بن بشر (٦) عبد الوهاب الثقفي

(١) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٢) زائدة بنُ قُدامة الثَّقَفيُّ، أبو الصَّلْت الكوفيُّ: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة حافظ، صاحب سنة.

(٣) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٥) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حــديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر: عبد الله بن إدريس، وهذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله، وإن كان ثقة فقد خالف من هو أوثق منه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
يرويه عن عبيد الله بن عمر ستة من أصحابه الثقات وهم: معتمر بن سليمان، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وعبد الوهاب بن عبد المجيد، وهذا الوجه هو المحفوظ.
رجح الدارقطني هذا الوجه قال: وهو الصواب [١].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث موقوف عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

(الحديث ٢٤) :

سُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث رواه نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: من صلى وحده ثمّ أدرك الجماعة، فليصلِّ، إلا الفجر.

فقال: يرويه عُبَيد الله، عن نافع، واختُلِفَ عنه؛ فقال سهل بن صالح الأنطاكي: عن يحيى القطان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفه عَمْرو بن عليّ، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، من قوله.

وتابعه على ذلك ابن نمير، وأبو أسامة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا. وهو الصواب.

وكذلك قال مالك بن أنس، والليث، عن نافع، عن ابن عُمَر، من قوله.

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا الحضرمي، قال: حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي.

وحدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن أيوب المعدل الرملي بها من أصله، قال: حَدَّثَنا محمد بن أحمد ابن يعقوب القحطي بطرسوس، قال: أخبرني سهل بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: من صلى وحده، ثم أدرك الجماعة أعاد، إلا الفجر .... وقال الحضرمي: إلا الفجر، والعصر.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه الدارقطني نفسه [٢] ساقه بإسناده، هو محمد بن عمر بن أيوب، عن محمد بن محمد به، وتابعه عبد الله بن يحيى، عن الحضرمي محمد بن عبد الله، كلاهما (محمد بن محمد، والحضرمي)، عن سهيل بن صالح الأنطاكي، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٣).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٣).

الوجه الثاني: عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي شيبة [١] عن ابن نمير بنحوه، بلفظ (صلى الرجل في بيته) بدل صلى وحده، وزاد (المغرب)، وأفاد الدارقطني في العلل[٢] أن راويه يحيى بن سعيد، وحماد بن أسامة، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (ابن نمير، ويحيى بن سعيد، وحماد بن أسامة)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله بن عمر:

- **يحيى بن سعيد القطان:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

يرويه عن يحيى بن سعيد القطان:

- **سهيل بن صالح الأنطاكي، أبو سعيد البزار:**

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وأحمد بن النظر بن بحر، وعبد العزيز بن سليمان الحرملي، وأبو حاتم محمد بن إدريس، وغيرهم [٣].

قال مسلمة بن قاسم: ثقة [٤]، وقال النسائى: لا بأس به [٥]، وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: ربما أخطأ [٦]، وقال أبو حاتم: ثقة[٧]، وقال أبو زكريا، صاحب طبقات أهل الموصل: كان ثقة [٨]، وقال الذهبي: ثقة حافظ [٩]، وقال ابن حجر: صدوق[١٠].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سهل بن صالح هو كما قال ابن حجر: صدوق.

---

(١) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب في إعادة الصلاة (ج٤/ ص٤٥٣/ ح٦٧٢٦).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٣).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص١٩١/ تر٢٦١٣).

(٤) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص١٢٤).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص١٩١/ تر٢٦١٣).

(٦) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٢٩٢).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص١٩٩/ تر٨٦١).

(٨) التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص١٢٤).

(٩) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٤٦٩/ تر٢١٧٢).

(١٠) التقريب، لابن حجر (ص٤١٩/ تر٢٦٧٤).

يرويه عن سهل بن صالح الأنطاكي:

- محمد بن محمد[١] بن يعقوب:

لم أعثر له على ترجمة، وقال ابن القطان [٢]: لا أعرف حاله.

يرويه عن سهل بن صالح الأنطاكي:

- محمد بن عمر بن أيوب، أبو بكر:

لم أعثر له على ترجمة، وقال ابن القطان [٣]: لا أعرف حاله.

تابعه عبد الله بن يحيى، أبو بكر الطلحي، عن الحضرمي:

- عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي:

لم أعثر له على ترجمة، وقال ابن القطان [٤]: لا أعرف حاله.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله بن عمر:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) عبد الله بن نمير

(٣) حماد بن أسامة

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) ذكره الدارقطني في العلل (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٣)، هو: محمد بن أحمد بن يعقوب القحطي، بينما ابن حجر في لسان الميزان (ج٧/ص٤٩٠/ تر٤٣٧٨)، وذكره العراقي في ذيل الميزان (ج٨/ ص١٨٦/ رقم٦٦٣) هو: (محمد بن محمد بن يعقوب القحطي).

(٢) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٣/ ص٢٧٤/ رقم١٠٢٢).

(٣) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٣/ ص٢٧٤/ رقم١٠٢٢).

(٤) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٣/ ص٢٧٤/ رقم١٠٢٢).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، الثقة يحيى بن سعيد القطان، ولكن في إسناده رواه مجهولو الحال، وهم: (محمد بن عمر بن أيوب، وعبد الله بن يحيى أبو بكر، ومحمد بن محمد ابن يعقوب).

قال ابن القطان: هَذَا نَص مَا ذكره بِهِ –، يعني الحديث–، وَهُوَ كالأول إعلال للْحَدِيث، بوقفه عِنْد قوم، وَرَفعه عِنْد آخَرين، وعلته فِي الْحَقِيقَة غير هَذَا، وَذَلِكَ أَنه لا يصل إِلَى سهل بْن صَالح إِلا بِمن لا تعرف حَاله، وَهُوَ أَيْضا مُضْطَرب الْمَتْن، وَذَلِكَ عِلّة، لا كالاضطراب فِي الْإِسْنَاد، فَإِنَّهُ لا يَنْبَغِي أَن يعد عِلّة، وَإِن رَآهُ المحدثون عِلّة .

بَيَان ذَلِك من حَال هَذَا الْخَبَر، هُوَ أَن الدارقطني ساقه هَكَذَا– يعني الحديث في العلل–،.

هَذَا مَا ذكر الدارقطني، وَهُوَ فِي كتاب الْعِلَل من الْقَلِيل الْموصل فِيهِ، وَلم يذكرهُ فِي كتاب السّنَن...[١].

الوجه الثاني: عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر رضي الله عنهما.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ثلاثة من الثقات وهم: (يحيى بن سعيد القطان ، وابن نمير، وحماد بن أسامة)، وقال الدارقطني[٢] هو: الصواب.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث من الوجه الثاني موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[١] بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٣/ ص٢٧٥/ رقم١٠٢٢).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٣).

(الحديث ٢٥) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: ما رأيت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ولا أبا بكر، ولا عمر صاموا يوم عرفة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه حسّان بن إبراهيم الكرماني، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: ما رأيت النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ولا أبا بكر، ولا عمر صاموا يوم عرفة.

وخالفه عليّ بن مسهر، وابن نمير، وابن أنس، رووه عن عُبَيد الله، عن نافع. من قول نافع مرسلاً. لم يذكروا فيه: ابن عُمَر.

ورواه عَبْدَة بن سليمان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه كان لا يصوم يوم عرفة، ولا عاشوراء...).

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البزار [٢] عن سلم بن جنادة، عن حماد بن أسامة بنحوه، وأخرجه الدارقطني[٣] في العلل عن حسان بن إبراهيم، لم أجد من أخرجه، كلاهما (حماد بن أسامة، وحسان بن إبراهيم)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

---

(١) انظر: العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٣/ س٢٧٤٤).

(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٥/ ح٥٦٠٧).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٣/ س٢٧٤٤).

إلا أن الدارقطني ذكر أن رواة هذا الوجه، هم: علي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وابن أنس.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: عبدة بن سليمان.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن سلمة (٢) حسان بن إبراهيم

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكِرْمَانيُّ [١]، أبو هشام:

روى عنه: أحمد بن عبدة، وحميد بن مسعدة، وسويد بن سعيد، وعفان بن مسلم، ويحيى بن أيوب، وغيرهم [٢].

قال ابن محرز، عن يحيى بن معين: ليس به بأس إذا حدث عن ثقة [٣]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس به بأس [٤]، وقال حرب بن إسماعيل: سمعت أحمد بن حنبل يوثق حسان ابن إبراهيم، فقال: لا بأس به، حديثه حديث أهل الصدق [٥]، وقال أبو زرعة: لا بأس به [٦]، وقال النسائي: ليس بالقوى[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن عدي: قد حدث بأفرادات بأفرادات كثيرة، وهو عندي من أهل الصدق، إلا أنه يغلط فى الشيء، وليس ممن يظن به أنه

---

(١) **الكِرْمَانِيُّ:** هذه النسبة إلى بلدان شتى: مثل: خَبِيص، وجِيرَفْت، والسِّيرَجَان، وبُرْدَسِير، يقال لجميعها كِرْمان، وقيل بفتح الكاف، وهو الصحيح، غير أنه اشتهر بكسر الكاف. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٥٦).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص٩/ تر١١٨٥).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٠/ رقم٢٣٦).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٠٠/ رقم٢٧٩).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٢٣٨/ تر١٠٥٦).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٢٣٨/ تر١٠٥٦).

(٧) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٧٦/ رقم١٦٠).

(٨) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٢٠٧).

يتعمد فى باب الرواية إسناداً أو متناً، وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به [١]، وقال العقيلي: فى حديثه وهم[٢]، وقال الذهبي: ثقة [٣]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [٤].

قال المزي: روى له البخاري، ومسلم ، وأبو داود [٥].

مات سنة ست وثمانين ومائة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن حسان بن إبراهيم: لا بأس به.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) ابن أنس (٢) عبد الله بن نمير

(٣) علي بن مسهر

(١) ابن أنس: لم أعرف من هو، لذلك لم أعثر على ترجمته.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) انظر: الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص٣٧٥/ تر٥٠١).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص٢٧٤/ تر٣٠٩).

(٣) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٣٢٠/ تر٩٩٥).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص٢٣٢/ تر١٢٠٤).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٦/ ص١٢/ تر١١٨٥).

(٦) الوافي بالوفيات، للصفدي (ج١١/ ص٢٨٠/ رقم٣١٧١).

<u>الوجه الراجح عن عبيد الله:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله وذلك لما يلي:

أولاً: لأن هذا الوجه رواه الثقة الثبت حماد بن أسامة، عن عبيد الله بالإسناد الراجح.

ثانياً: قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر، إلا من هذا الوجه [1].

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

لم أقف على إسنادٍ له؛ ولكن أفاد الدارقطني أن علي بن مسهر، وعبد الله بن نمير، وابن أنس، عن عبيد الله؛ ولكن هذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بهذا الإسناد، وبما أني لم أقف على إسناده فلم أتمكن من معرفة من وقع منه الوهم والخطأ.

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تفرد بروايته عن عبيد الله، عبدة بن سليمان وهو: ثقة ثبت، ولم أقف على إسناده.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، إسناده حسن لذاته.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث محفوظ من الوجه الأول هو: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[1] انظر: مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٥/ ح٦٠٧).

(الحديث ٢٦):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه إسماعيل بن عيّاش، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورُوي عن سويد بن عبد العزيز، عن عُبَيد الله مَرفوعًا أيضًا.

والصحيح عن عُبَيد الله مَوقوفًا.

كذلك قال عنه معتمر، وابن نمير، ومحمد بن بشر، وشجاع بن الوليد، وعَبيدة بن حميد.

وروي عن مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا . ولا يصح رفعه.

والذي رفعه عن مالك هو: إسحاق بن إبراهيم الحنيني، والصحيح.

عن مالك مَوقوفًا.

ورواه أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

وكذلك رواه يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطوسي[٢] من طريق سليمان بن سلمة بنحوه فيه زيادة لفظ (امرئ)، والدارقطني[٣] من طريق سعيد بن عثمان، عن هشام بن عبد الملك به بنحوه فيه زيادة لفظ (امرئ)، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[٤] من طريق عمران بن بكار، عن حيوة بن شريح بنحوه، ثلاثتهم (سليمان بن

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٥).

[٢] مستخرج الطوسي، لأبي علي الطوسي، أبواب الزكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول (ج٣/ ص٢١٧/ ح٥٨٤).

[٣] السنن، للدارقطني، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة بالحول (ج٢/ ص٤٦٧/ ح١٨٨٧).

[٤] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٠/ ص١٥٦).

سلمة، وهشام بن عبد الملك، وحيوة بن شريح)، عن بقية بن الوليد، عن إسماعيل بن عياش، وأخرجه ابن عدي[١] من طريق سويد بن عبد العزيز بمعناه، كلاهما (إسماعيل بن عياش، وسويد بن عبد العزيز) عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه الدارقطني[٢]، والبيهقي[٣] من طريق أحمد بن عبيد، عن معتمر بنحوه، وعبد الرزاق[٤] به بنحوه، والبيهقي [٥] من طريق الحسن بن علي، عن ابن نمير به بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل[٦] أن راويه محمد بن بشر، وشجاع بن الوليد، وعبيدة بن حميد، لم أجد من أخرجه، ستتهم ستتهم (معتمر، وعبد الرزاق، وابن نمير، ومحمد بن بشر، وشجاع بن الوليد، وعبيدة بن حميد)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) إسماعيل بن عياش (٢) سويد بن عبد العزيز

(١) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة: تقدمت ترجمته في(حديث ٤)، هو: ثقة مستقيم الحديث في الشاميين، وضعيف حديثه عن العراقيين والحجازيين لاختلاطه.

(٢) سويد بن عبد العزيز: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ضعيف جداً.

---

[١] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩٣/ تر٨٤٧).

[٢] السنن، للدارقطني، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة بالحول (ج٢/ ص٤٧١/ ح١٨٩٥).

[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الزكاة، باب لا يعتد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول (ج٤/ ص١٧٤/ ح٧٣٢١).

[٤] المصنف، لعبد الرزاق، كتاب الزكاة، باب لا صدقة في مال حتى يحول عليه الحول (ج٤/ ص٧٧/ ح٧٠٣٠).

[٥] السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب لا يعتد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه الحول (ج٤/ ص١٧٤/ ح٧٣٢٢)، والسنن الصغرى، للبيهقي، كتاب الزكاة، باب صدقة النعم السائمة وهي الإبل والبقر والغنم (ج٢/ ص٤٨/ ح١١٧٦).

[٦] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٥).

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) معتمر بن سليمان	(٢) عبد الله بن نمير

(٣) محمد بن بشر	(٤) شجاع بن الوليد

(٥) عبيدة بن حميد	(٦) عبد الرازق الصنعاني

(١) مُعْتَمِر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة .

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ

(٤) شجاع بن الوليد بن قيس، أبو بدر: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: لا بأس به

(٥) عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وسفيان الثوري–، وهو أكبر منه–، وابنا أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم [١].

قال زكريا بن يحيى الساجي: ليس بالقوي في الحديث، هو من أهل الصدق، كان أحمد بن حنبل يقول: عبيدة بن حميد قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده، وأثنى عليه، ورفع من أمره جداً [٢]، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث [٣]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ما به مسكين بأس ليس له بخت [٤]، وقال أحمد بن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة [٥]، وقال أبو داود، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٦]، وقال أبو بكر الأثرم: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حميد جداً، ورفع أمره، وقال: ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه،

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٥٨/ تر٣٧٥٢).

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٩/ تر٥٧٦٨).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٣١/ تر٤٣٠٨).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٥٥/ رقم٥٤٢).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٧/ تر٥٧٦٨).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٨/ تر٥٧٦٨).

فقال كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده [١]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن عبيدة بن حميد، والبكائي[٢] فقال: عبيدة أحب إلي وأصلح حديثاً منه [٣]، وقال عبد الله ابن علي بن المديني، عن أبيه: أحاديثه صحاح، وما رويت عنه شيئاً، وضعفه، وقال في موضع آخر: ما رأيت أصح حديثاً من عبيدة الحذاء ولا أصح رجالاً [٤]، وقال العجلي: لا بأس به [٥]، وقال يعقوب بن شيبة: شيخٌ كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وذكره سعدويه يوماً فقال: كان صاحب كتاب، وكان مؤدباً لمحمد بن هارون أمير المؤمنين، وكان حذاءً [٦]، وقال النسائي: ليس به بأس [٧]، وذكره ابن حبان في الثقات [٨]، وقال جعفر بن محمد الفريابي، عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ثقةٌ [٩]، وقال ابن شاهين: لم يكن به بأس، وإنما عابوه أنه أنه كان يقعد عند أصحاب الكتب [١٠]، وقال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ [١١].

قال المزي: روى له الجماعة سوي مسلم [١٢].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في سنن النسائي [١٣].

أقول: لم أقف في صحيح ابن حبان، وابن خزيمة المطبوع على رواية جرير بن حازم، عن عبيد الله.

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة تسعين ومائة من الهجرة [١٤].

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٩/ تر٥٧٦٨).

(٢) البَكّائي هو: زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، أبو محمد الكوفي صدوق ثبت في المغازي، وفي حديثه عن غير بن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعاً كذبه، وله في البخاري موضع واحد متابعة من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين. التقريب، لابن حجر (ص٣٤٦/ تر٢٠٩٦).

(٣) انظر: العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل (ج٢/ ص٤٦/ رقم١٥٠٧).

(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٦/ تر٥٧٦٨).

(٥) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٢٣/ رقم١١٩٤).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٧/ تر٥٧٦٨).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٦١/ تر٣٧٥٢).

(٨) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٦٢).

(٩) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٦/ تر٥٧٦٨).

(١٠) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين (ص٢٥١/ رقم ١٠٠٠).

(١١) التقريب، لابن حجر (ص٦٥٤/ تر٤٤٤٠).

(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٦٢/ تر٣٧٥٢).

(١٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٥٧/ تر٣٧٥٢).

<u>**روايته عن عبيد الله في:**</u> السنن الكبرى، للنسائي (ج٥/ ص٣٣٣/ ح٩٠٥٨).

(١٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٢/ ص٤٢٦/ تر٥٧٦٨).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبيدة بن حميد: ثقة.

(٦) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر: تقدمت ترجمته في(حديث ١٣)، هو: ثقة، تشيع.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، إسماعيل بن عياش، وهو: ضعيف في روايته عن المدنيين وهذه منها، فلا يحتج بها وخصوصاً وقد خالفه الثقات فرووه موقوفاً، وتابعه سويد بن عبد العزيز وهو: ضعيف جداً في الحديث.

وقال الدارقطني: لا يصح رفعه [1]، وقال ابن عدي: هذا الحديث رفعه سويد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقد رواه غيره موقوفاً [2]،

وقال والبيهقي: والمرفوع ليس بصحيح [3].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، خمسة من الثقات وهم: (عبد الرزاق، وابن نمير، ومعتمر بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعبيدة بن حميد)، وصحح هذا الوجه الدارقطني في العلل قال: والصحيح عن عبيد الله موقوفاً.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٢/ س٢٧٤٥).

(٢) الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩٣/ تر٨٤٧).

(٣) انظر: السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الزكاة، باب لا يعتد عليهم بما استفادوه من غير نتاجها حتى يحول عليه عليه الحول (ج٤/ ص١٧٤/ ح٧٣٢٢).

<u>(الحديث ٢٧) :</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث يرويه نافع، عن ابن عُمَر: سئل رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أيّ العمل أفضل؟ قال: الصلاة في أول مواقيتها.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن حمير الحمصي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وقيل: عنه عن عبد الله بن عمر– أخي عُبَيد الله بن عمر، عن نافع ، عن ابن عُمَر. وهو وهم.

والمحفوظ: عن عُبَيد الله، وعن عبد الله، عن القاسم بن غنام، عن أم فروة، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله، عن القاسم بن غنام، عن أم فروة، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

<u>**تخريج أوجه الاختلاف:**</u>

<u>**الوجه الأول:**</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه الدارقطني[٢]، والحاكم [٣] من طريق علي بن معبد، عن يعقوب بن الوليد بنحوه، والخطيب البغدادي [٤] من طريق إبراهيم، عن محمد بن حمير بنحوه، كلاهما(يعقوب بن الوليد، ومحمد بن حمير)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٨/ س٢٧٤٨).

[٢] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر (ج١/ ص٤٦٣/ ح٩٧٠).

[٣] المستدرك، للحاكم (ج١/ ص١٨٩).

[٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٥٣٣/ تر٦٤١٤).

الوجه الثاني: عُبَيد الله، عن القاسم بن غنام، عن أم فروة، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل [١]، وابن المنذر[٢]، والعقيلي [٣]، والحاكم [٤] من طريق الليث بن سعد بنحوه، وابن أبي عاصم [٥]، والدارقطني [٦]، والطبراني [٧] من طريق محمد بن يحيى، عن معتمر بن سليمان بنحوه، والدارقطني [٨]، والطبراني[٩] من طريق قزعة بن سويد بنحوه، والدارقطني[١٠] من طريق محمد بن بشر بنحوه، والبيهقي [١١] من طريق عبد الله بن مسلمة بنحوه، والدارقطني [١٢] عن وكيع بن الجراح بنحوه، والحاكم [١٣] من طريق منصور بن سلمة بنحوه، سبعتهم (الليث بن سعد، ومعتمر بن سليمان، وكيع بن الجراح، وعبد الله بن مسلمة، وقزعة بن سويد، ومحمد بن بشر، ومنصور بن سلمة)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن حمير (٢) يعقوب بن الوليد

---

[١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٥/ ص٦٦/ ح٢٧١٠٥).
[٢] الأوسط، لابن المنذر (ج٢/ ص٣٥٦/ ح١٠٠٠).
[٣] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص١١٦٠/ ح١٦٨٣).
[٤] المستدرك، للحاكم (ج١/ ص١٨٩).
[٥] الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ج٦/ ص١٤٥/ ح٣٣٧٣).
[٦] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر (ج١/ ص٤٦٥/ ح٩٧٦).
[٧] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٥/ ص٨٢/ ح٢١٠).
[٨] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر (ج١/ ص٤٦٥/ ح٩٧٧).
[٩] المعجم الأوسط، للطبراني (ج١/ ص٢٦٣/ ح٨٦٠)، (ج١/ ص٣٢٧/ ح٣٣٠٤)، (ج١/ ص٢٥٤/ ح٨٥٥٧).
[١٠] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر (ج١/ ص٤٦٥/ ح٩٧٧).
[١١] السنن الكبرى، للبيهقي (ج١/ ص٢٣٢/ ح١٠٣٥).
[١٢] السنن، للدارقطني، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر (ج١/ ص٤٦٤/ ح٩٧٣).
[١٣] المستدرك، للحاكم (ج١/ ص١٨٩).

(١) محمد بن حِمْيَر بن أنيس السَّلِيحي[١]، أبو عبد الله:

روى عنه: داود بن رشيد، وعبد الله بن لهيعة-، وهو من شيوخه-، وعلي بن صدقة، ونعيم بن حماد، والوليد بن شجاع، وغيرهم [٢].

قال الدارمي، عن ابن معين: ثقة [٣]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: لا بأس به [٤]، وقال وقال النسائي: ليس به بأس [٥]، وذكره ابن حبان في الثقات [٦]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا ولا يحتج به [٧]، وقال الدارقطني: لا بأس به [٨]، وقال الحاكم، عن الدارقطني: قد وثقه بعض مشايخنا وجرحه بعضهم [٩]، وقال ابن حجر: صدوق [١٠].

قال المزي: روى له البخاري، وأبو داود في المراسيل، والنسائي، وابن ماجة [١١].

مات سنة مائتين من الهجرة [١٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن محمد بن حمير: لا بأس به.

(٢) يعقوب بن الوليد، أبو يوسف:

روى عنه: أحمد بن منيع، والحسن بن عرفة، وعلي بن معبد، ومحمد بن الصباح، ويحيى ابن أيوب، ويوسف بن زياد، وغيرهم [١٣].

قال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: لم يكن بشيء [١٤]، وقال عبد الله، عن أبيه: خرقنا

---

(١) السَّلِيحي: هذه النسبة إلى سليح، وهو بطن من قضاعة. الأنساب للسمعاني (ج٣/ ص٢٨٣).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١١٧/ تر٥١٧٠).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٢٠٤/ رقم٧٥٩).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٩١/ رقم٣٣٧).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١١٩/ تر٥١٧٠).

(٦) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٤٤١).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص٢٤٠/ تر١٣١٥).

(٨) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص١٢٤/ رقم٤٢٧).

(٩) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص٢٧٢/ رقم٤٨١).

(١٠) التقريب، لابن حجر (ص٨٣٩/ تر٥٨٣٧).

(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٥/ ص١١٩/ تر٥١٧٠).

(١٢) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣٠/ رقم٧٥٩).

(١٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٣٧٣/ تر٧١٠٦).

(١٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص١٠٤/ رقم٤٢٨).

حديثه منذ دهر، وكان من الكذابين، وكان يضع الحديث [١]، وقال الجوزجانى: غير ثقة، ولا مأمون[٢]، وقال أبو زرعة: ليس بشيء[٣]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، كان يكذب [٤]، وقال النسائي: ليس بشيء، متروك الحديث [٥]، وقال فى موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه [٦]، وقال الدارقطنى: ضعيف[٧]، وقال ابن عدي: هو بين الأمر فى الضعفاء [٨]، وقال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب التعجب [٩]، وقال الذهبي: هالك [١٠]، وقال ابن حجر: كذبه أحمد وغيره [١١].

قال المزي: روى له الترمذي، وابن ماجة [١٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يعقوب بن الوليد: متروك الحديث.

<u>الوجه الثاني:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) منصور بن سلمة (٢) محمد بن بشر

(٣) قزعة بن سويد (٤) معتمر بن سليمان

(٥) الليث بن سعد (٦) وكيع بن الجراح

(٧) عبد الله بن مسلمة

(١) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٥٣٢/ رقم٣٥١٨).
(٢) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٢٧/ رقم٢٣٠).
(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٢١٦/ تر٩٠٣).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٢١٦/ تر٩٠٣).
(٥) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٤٦/ رقم٦١٥).
(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٣٧٤/ تر٧١٠٦).
(٧) انظر: الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص٢٥٤/ رقم٥٩٧).
(٨) الكامل، لابن عدي (ج٧/ ص١٤٩/ تر٢٠٥٧).
(٩) انظر: المجروحين، لابن حبان (ج٣/ ص١٣٨).
(١٠) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٩٦/ تر٦٤٠٦).
(١١) التقريب، لابن حجر (ص١٠٩٠/ تر٧٨٨٩).
(١٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٣٧٤/ تر٧١٠٦).

(١) منصور بن سلمة، أبو سلمة:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر ابن أبي خيثمة، وعباس الدوري، ومحمد بن منصور، وغيرهم[١].

قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ [٢].

قال المزي: روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود فى المراسيل، والنسائي[٣].

مات سنة عشر ومائتين من الهجرة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن منصور بن سلمة هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ.

(٢) محمد بن بشر، أبو عبد الله : تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٣) قزعة بن سويد، أبو محمد:

روى عنه: بشر بن منصور، وشيبان بن فروخ، والضحاك بن مخلد، وقتيبة بن سعيد، ومحمد ابن الفضل، ومسدد بن مسرهد، وغيرهم [٥].

قال البخاري: ليس بذاك القوى [٦]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف [٧]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة [٨]، وقال أبو داود: ضعيف [٩]، وقال العجلي: لا بأس به، وفيه ضعف[١٠]، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث [١١]، وقال أبو حاتم: ليس بذاك القوى، محله الصدق، وليس بالمتين، يكتب حديثه، ولا يحتج به [١٢]، وقال ابن حبان:

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٥٣١/ تر٦١٩٤).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص٩٧٢/ تر٦٩٤٩).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص٥٣٣/ تر٦١٩٤).

[٤] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٤١/ رقم٨٣٥).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٥٩٤/ تر٤٨٧٦).

[٦] الضعفاء الصغير، للبخاري (ص١٠٠/ رقم٤٠٥).

[٧] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص١٢٢/ رقم٣٤٨٤).

[٨] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٩١/ رقم٧٠٢).

[٩] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٥٧/ رقم٣٤٤).

[١٠] معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص٢١٧/ تر١٥٢١).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٣٩/ تر٧٨٢).

[١٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ق٢/ ص١٣٩/ تر٧٨٢).

كان كثير الخطأ، فاحش الوهم، فلما كثر ذلك فى روايته، سقط الاحتجاج بأخباره [١]، وقال النسائي: ضعيف [٢]، وقال الدارقطني: ضعيف، يغلب عليه الوهم [٣]، وقال ابن عدى: له أحاديث مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به [٤]، وقال الذهبي: مختلف فيه [٥].

قال المزي: روى له الترمذي حديثاً، وابن ماجة آخر، وقد وقع لنا حديث الترمذي بعلو [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن قزعة بن سويد: ضعيف.

(٤) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدم ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٥) الليث بن سعد، أبو الحارث: تقدم ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

(٦) وكيع بن الجرح بن مليح، أبو سفيان:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وعبد الله بن المبارك–، مات قبله–، وابنا أبي شيبة، ويزيد بن هارون، وغيرهم [٧].

قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد [٨].

قال المزي: روى له الجماعة [٩].

مات سنة سبع وتسعين ومائة من الهجرة [١٠].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن وكيع بن الجراح هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد.

---

(١) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص٢١٦).

(٢) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٢٨/ رقم٥٠٠).

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص٢٠٥/ رقم٤٤٤).

(٤) انظر: الكامل، لابن عدي (ج٦/ ص٥٠/ تر١٥٩٠).

(٥) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٣٧/ تر٤٥٧٧).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٣/ ص٥٩٦/ تر٤٨٧٦).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص٤٦٧/ تر٦٦٩٥).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص١٠٣٧/ تر٧٤٦٤).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٠/ ص٤٨٤/ تر٦٦٩٥).

(١٠) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٨/ رقم٧٣٩).

(٧) عبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيّ [١]، أبو عبد الرحمن:

روي عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعبد بن حميد، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن معاذ، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم[٢].

قال ابن حجر: ثقة عابد [٣].

قال المزي: روى له الترمذي، والنسائي [٤].

مات سنة إحدى وعشرين ومائتين [٥].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن مسلمة هو كما قال ابن حجر: ثقة عابد.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله، محمد بن حمير هو: لا بأس به، تابعه يعقوب بن الوليد هو: متروك الحديث، والحديث إسناده شديد الضعف.

قال الدارقطني: هو وهم [٦].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن غنام، عن أم فروة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: كبار الثقات وهم: (منصور بن سلمة، ومحمد بن بشر، والليث بن سعد، ومعتمر بن سليمان، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن مسلمة).

رجح الدارقطني هذا الوجه وقال: وهو المحفوظ.

---

(١) **الْقَعْنَبِيّ**: هذه النسبة إلى الجد، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٥٣١).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص١٣٨/ تر٣٥٧١).

(٣) التقريب، لابن حجر (ص٥٤٧/ تر٣٦٤٥).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص١٤٢/ تر٣٥٧١).

(٥) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٤٨/ رقم٨٨٧).

(٦) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٨/ س٢٧٤٨).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الثاني، مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

(الحديث ٢٨) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث يُروى عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم – في أعرابي سأله، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وإياك وكل شيء يستحيا منه ... الحديث.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفه محمد بن بشر، فرواه عن عُبَيد الله، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن: أن أعربياً سأل عمر عن الدِّين ؟ فقال: تشهد أن لا إله إلا الله ... الحديث. وهو الصواب.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [٢] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجه ثالث.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي عاصم[٣] عن الحسن بن البزار، وحسن بن علي بنحوه، والطحاوي [٤] عن إبراهيم بن أبي داود بنحوه، والخطيب البغدادي [٥] من طرق عبد الباقي بن قانع، عن محمد بن العباس بنحوه، والبيهقي[٦] من طريق محمد بن أيوب، عن يحيى بن الضريس بنحوه، والحاكم[٧]

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٩/ س٢٧٤٩).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٨/ س٢٩٢٩).

(٣) السنة، لابن أبي عاصم (ج٢/ ص٧٢٠/ ح١١٠٤).

(٤) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٧/ ص٨٣/ ح٢٦٥٨).

(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص١٣٤).

(٦) شعب الإيمان، للبيهقي (ج٥/ ص٤٤١/ ح٣٦٩٠).

والحاكم[١] طريق محمد بن إسحاق، ومن طريق أبو الحسن العنبري، عن عثمان بن سعيد، ومن طريق محمد بن أيوب بنحوه، ثمانيتهم (الحسن بن البزار، وحسن بن علي، وإبراهيم بن أبي داود، ومحمد بن العباس، ويحيى بن الضريس، ومحمد بن إسحاق، وعثمان بن سعيد، ومحمد بن أيوب)، وأخرجه البخاري [٢] مقتصراً، وابن حبان[٣] بنحوه، عن محمد بن الصباح، عن سعيد ابن عبد الرحمن، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أخرجه البيهقي[٤]، والحاكم [٥]، وابن حبان[٦] من طريق محمد بن رافع بنحوه، وأبي القاسم[٧]، القاسم[٧]، واللالكائي[٨] من طريق عباس بن محمد بنحوه، والبخاري[٩] به، كلاهما (محمد بن رافع، وعباس بن محمد)، عن محمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
لقد ذكر الدارقطني [١٠] أن راوي هذا الوجه، هو: محمد بن بشر.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

<u>- سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِيّ [١١]، أبو عبد الله:</u>

---

(١) المستدرك، للحاكم (ج١/ ص٥١).
(٢) التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤٨/ ح٦٤٦).
(٣) المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٣٢٣).
(٤) شعب الإيمان، للبيهقي (ج٥/ ص٤٤٢/ ح٣٦٩١).
(٥) المستدرك، للحاكم (ج١/ ص٥١).
(٦) المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٣٢٣).
(٧) الحجة في بيان المحجة، لأبي القاسم الأصبهاني (ج١/ ص٣٩٧/ ح٢٥٣).
(٨) شرح أصول الاعتقاد، للالكائي (ج٢/ ص٢٢٧/ ح٣٣).
(٩) التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤٨/ ح٦٤٦).
(١٠) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٨/ س٢٩٢٩).
(١١) **الجُمَحِيّ**: بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بني جمح، والمشهور بهذه النسبة أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمن. أنظر: الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٨٥).

روى عنه: جعفر بن أبي هريرة، وسعد بن الحكم، وعبد الله بن وهب، وعمر بن عثمان التيمي، والليث بن سعد -، وهو من أقرانه-، ويحيى بن أيوب، وغيرهم [١].

قال زكريا بن يحيى الساجي: يروى عن هشام، وسهيل أحاديث لا يتابع عليها [٢]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة[٣]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس به بأس[٤]، وكذلك قال أبو داود، عن أحمد بن حنبل، وزاد: حديثه مقارب[٥]، وقال أبو حاتم: صالح [٦]، وقال النسائي: لا بأس به [٧]، وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث [٨]، وقال ابن حبان: يروى عن عبيد الله بن عمر، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من سمعها أنه كان المتعمد لها [٩]، ولكن الذهبي لم يرض منه الرأي فقال: وأما ابن حبان فإنه خَسَّاف قَصَّاب[١٠]، وقال أبو أحمد ابن عدي: له أحاديث غرائب حسان، وأرجو أنها مستقيمة، وإنما يهم عندي فى الشيء بعد الشيء، فيرفع موقوفاً أو يصل مرسلاً، لا عن تعمد[١١]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وأفرط ابن حبان في تضعيفه [١٢]، وقال المزي: روى له البخاري فى أفعال العباد، والباقون سوى الترمذي[١٣].

مات سنة ستٍ وسبعين ومائة من الهجرة [١٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سعيد بن عبد الرحمن: صدوق له أوهام.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٠/ ص٥٢٩/ تر٢٣١٢).

[٢] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٩٨/ تر٤٦٠٧).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ج١/ ص١٢٥/ تر٣٨٨).

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٤١/ تر ١٧٨).

[٥] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل (ص٢٣٤/ رقم٢٣٢).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٤٢/ تر ١٧٨).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٩٩/ تر٤٦٠٧).

[٨] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٣/ ص١٣٨).

[٩] المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٣٢٣).

[١٠] انظر: ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٣/ ص٢١٦/ رقم٣٢٣٠).

[١١] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٥٦/ تر٨٢٤).

[١٢] التقريب، لابن حجر (ج٣٨٢/ تر٢٣٦٣).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٠/ ص٥٣٢/ تر٢٣١٢).

[١٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٩٩/ تر٤٦٠٧).

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن بشر بن الفُرَافصة:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن بشر بن الفُرَافصة:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، سعيد بن عبد الرحمن وهو: صدوق له أوهام رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه محمد بن بشر، وهو الثقة فرواه موقوفاً على عمر بن الخطاب.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

يروي عن عبيد الله، محمد بن بشر وهو: ثقة، وقال البخاري: هذا بإرساله أصح [١] - يعني حديث الحسن، عن عمر مرسلاً، لأن الحسن لم يدرك عمر، وهذا أصح من حديث سعيد بن عبد الرحمن، ورجحه الدارقطني فقال: وهو الصواب.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

يروي عن عبيد الله بن عمر الثقة: محمد بن بشر فأوقفه على عثمان بن عفان، ورجحه الدارقطني في موضع آخر من العلل فقال: وهو الصواب.

الحكم على الحديث: الوجه الراجح: الوجه الثاني، والأخير، الحديث ضعيف، وإسناده مرسل لأن الحسن لم يدرك عمر وعثمان رضي الله عنهما.

الخلاصة: اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث موقوف على عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضي الله عنهما.

---

[١] انظر: التاريخ الكبير (ج٣/ ص٤٩٤/ رقم١٦٤٨)، والتاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤٨/ ح٦٤٦).

(الحديث ٢٩) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث يُروى عن نافع، عن ابن عُمَر: أن بنتاً لعمر كان يقال لها: عاصية [٢]، فسمّاها رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: جميلة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه حماد بن سلمة، ويحيى القطان، وعلي بن عاصم، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وكذلك رواه يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عُبَيد الله.

والصحيح عن عُبَيد الله المرسل .

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً.

أخرجه مسلم [٣]، والبخاري في الأدب [٤]، وأبو داود [٥]، والترمذي[٦]، والبزار[٧]، وابن حبان[٨]،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣١٩/ س٢٧٥٠).

[٢] ذكر ابن حجر: أن جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح، أخت عاصم، زوج عمر، تكنى أم عاصم، كان اسمها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة. الإصابة، لابن حجر (ج١٣/ ص٢٤٤/ تر١١١١٦).

[٣] صحيح مسلم، كتاب الأدب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى الحسن(ص١١٨١/ ح٢١٣٩)

[٤] الأدب المفرد، للبخاري، باب تحويل اسم عاصية (ص٤٤١/ ح٨٢٠).

[٥] السنن، لأبي داود، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح (ص٥٣٦/ ح٤٩٥٢).

[٦] السنن، للترمذي، كتاب أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تغيير الأسماء (ج٤/ ص٥٢٣/ ح٢٨٣٨)، وعلل الترمذي الكبير، للترمذي، كتاب أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تغيير الأسماء (ص٣٤٥/ ح٦٤١).

[٧] مسند البزار، كتاب الأدب (ج١٢/ ص٨٨/ ح٥٥٥٤).

[٨] صحيح ابن حبان، كتاب الحظر والإباحة، فصل ذكر الأمر للمرء أن يحسن أسامي أولاده لنداء الملائكة في يوم القيامة (ج١٣/ ص١٣٥/ ح٥٨١٩).

والطبراني [١]، وابن أبي خيثمة [٢]، وأبو زرعة [٣]، والبيهقي [٤] من طريق يحيي ابن يحيي، وأحمد بن حنبل [٥] من طريق يحيي بن سعيد القطان بنحوه.

أخرجه مسلم [٦]، وابن ماجه [٧]، وابن أبي شيبة [٨]، وحنبل بن إسحاق [٩]، والدارمي[١٠]، والطبراني [١١]، والبيهقي[١٢]، وأبو نعيم [١٣]، وابن عساكر[١٤] من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وزاد البيهقي أنها (أم عاصم)، وأبو نعيم [١٥] من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد العزيز الدراودري مقتصراً، ثلاثتهم (يحيي بن سعيد القطان، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن محمد)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل.

أخرجه ابن وهب [١٦]، عن يحيي بن عبد الله بن سالم بنحوه وزاد أنها (أم عاصم)، وأخرجه ابن سعد [١٧]، وابن شبة [١٨] عن عبد الله بن أويس، عن سليمان بن بلال بنحوه، وزاد أنها (أم عاصم)، كلاهما (يحيي بن عبد الله بن سالم، وسليمان بن بلال)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٤/ ص٢١٢/ ح٥٤٤).

(٢) التاريخ، لابن أبي خيثمة (ج٢/ ص٨٨/ح١٨٦٠).

(٣) التاريخ، لأبي زرعة (ص٣٢٧/ ح١٨٤٣).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الضحايا، باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه (ج٩/ ص٥١٦/ ح١٩٣١٣)، والآداب، للبيهقي (ص١٥٨/ح٤٧٣).

(٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٣١٠/ ح٤٦٨٢).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأدب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى الحسن(ص١١٨١/ ح٢١٣٩).

(٧) السنن، لابن ماجه، كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء (ج٥/ ص٢٩٧/ ح٣٧٣٣).

(٨) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب في تغيير الأسماء (ج١٣/ ص٢٣٨/ ح٢٦٤١٤).

(٩) جزء حنبل بن إسحاق (ص٦٥/ ح٥).

(١٠) السنن، للدارمي، كتاب الاستئذان، باب في تغيير الأسماء (ج٣/ ص١٧٦٨/ ح٢٧٣٩).

(١١) المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٤/ ص٢١٢/ ح٥٤٣).

(١٢) شعب الإيمان، للبيهقي، فصل حفظ المنطق وما فيه من الأدب (ج٧/ ص١٨٤/ ح٤٨٥٥).

(١٣) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (ج٦/ص٣٢٨٥/ ح٧٥٥١).

(١٤) تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٢٧/ ص٤٠٣/ تر٣٢٥٥).

(١٥) معرفة الصحابة، لأبي نعيم (ج٥/ ص٢٣٩٣/ ح٥٨٦٠).

(١٦) الجامع في الحديث، لابن وهب (ص١٣٠/ ح٧٥).

(١٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٣/ ص٢٤٦/ تر٧٨)، (ج٧/ ص١٥/ تر١٤٢٨).

(١٨) تاريخ المدينة، لابن شبة، أخبار عمر بن الخطاب رضي الله عنه (ص٦٥٥).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) حماد بن سلمة

(٣) عبد العزيز بن محمد

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٣) عبد العزيز بن محمد الدراوردي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن عبد الله (٢) سليمان بن بلال

(١) يحيي بن عبد الله بن سالم:

روى عنه: رشدين بن سعد، وعبد الله بن صالح-، كاتب الليث بن سعد-، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، والليث بن سعد، ويحيي بن أيوب المصري [١].

قال الساجي، عن ابن معين: صدوق ضعيف الحديث [٢]، وقال النسائي: مستقيم الحديث [٣]، وقال البرقاني، عن الدارقطني: ثقةٌ، مدنيٌّ، حديثهُ بمصر[٤]، وذكره ابن حبان وقال: ربما أغرب[٥]،وقال الذهبي: صدوق [٦]،

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٤٠٨/ تر٦٨٦).

(٢) التهذيب، لابن حجر (ج٤/ ص٣٦٩).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٤٠٩/ تر٦٨٦).

(٤) سؤالات البرقاني، للدارقطني (ج٢/ ص١٤١/ رقم٥٣٣).

(٥) الثقات، لابن حبان (ج٩/ ص٢٤٩).

(٦) الكاشف، للذهبي (ج٢ /ص٣٦٩/ تر٦١٩٦).

وقال ابن حجر: صدوق[١]، وقال المزي: روى له مسلم، وأبي داود، والنسائي[٢].

قال الذهبي: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيي بن عبد الله: صدوق.

(٢) سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، يحيي بن سعيد القطان، وهو: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، وتابعه حماد بن سلمة فمتكلم في حفظه، وأما عبد العزيز الدراوردي فهو صدوق يخطئ نص النسائي على نكارة حديثه عن عبيد الله العمري، فلا يعتمد عليه.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلَمُ رواه عَن عُبَيد الله، عَن نافع، عَن ابن عُمَر إلاَّ يحيى بن سَعِيد، وحماد بن سلمة [٤]، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب [٥].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، سليمان بن بلال هو: الثقة، رجحه الدارقطني وقال: والصحيح عن عبيد الله المرسل، وقال أبو عيسى: وإنما أسند هذا الحديث يحيى بن سعيد، وروى غير واحد هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر مرسلاً [٦].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث ضعيف، الوجه الثاني.

---

(١) التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٩/ تر٧٦٣٤)

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٤٠٩/ تر٦٨٦).

(٣) تاريخ الإسلام، للذهبي (ج٩/ ص٦٦٦).

(٤) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٥) السنن، للترمذي، كتاب أبواب الأدب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تغيير الأسماء (ج٤/ ص٥٢٣/ ح٢٨٣٨).

(٦) علل الترمذي الكبير، كتاب أبواب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في تغيير الأسماء (ص٣٤٥/ ح٦٤١).

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الثاني.

والحديث مرسل.

(الحديث ٣٠) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث يُروى عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: في النهي عن الصلاة بعد الفجر، حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر، حتى تغرب الشمس.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن سليم الطائفي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ- صَلَّى الله عَلَيه وسَلم -.

والصحيح: عن عُبَيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف: علة متن

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه البزار[٢]، عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل[٣] أن راويه عبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن سليم، ثلاثتهم (خالد بن الحارث، وعبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن سليم)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٠/ س٢٧٥١).

(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٧/ ح٥٦١١).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٠/ س٢٧٥١).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه البخاري [١]، ومسلم [٢] من طريق حماد بن أسامة بنحوه فيه زيادة (اشتمال الصماء...).

والبخاري[٣] من طريق محمد بن بشار بنحوه فيه زيادة (وأن يحتبي بالثوب...)، ومسلم[٤]، عن محمد بن المثنى بمعناه، وابن حبان[٥]، من طريق محمد بن عبد الله بنحوه، ثلاثتهم (محمد ابن بشار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عبد الله)، عن عبد الوهاب، وفي موضع آخر أخرجه البخاري[٦]، عن محمد بن سلام، عن عبدة بن سليمان بنحوه، ومسلم[٧]، وأحمد بن حنبل [٨]، وابن أبي شيبة [٩] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه فيه زيادة (اشتمال الصماء...)، وأحمد بن بن حنبل[١٠]، عن وكيع بمعناه، وابن ماجه [١١]، عن عبد الله ابن نمير، وأبو بكر ابن أبي شيبة بنحوه، وأحمد بن حنبل [١٢]، وأبو عوانه [١٣]، والبيهقي[١٤] من طريق محمد بن عبيد بمعناه، والطيالسي[١٥] سبعتهم (عبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وأبو بكر بن أبي شيبة، وحماد بن أسامة، وعبد الوهاب، ووكيع)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

---

[١] صحيح البخاري، كتاب المواقيت الصلاة، باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس (ج١/ ص١٢٠/ ح٥٨٤).

[٢] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ص٦١٤/ ح١٥١١).

[٣] صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب اشتمال الصماء (ج٧/ ص١٤٧/ ح٥٨١٩).

[٤] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ص٦١٤/ ح١٥١١).

[٥] صحيح ابن حبان (ج٦/ ص٦٨/ ح٢٢٩٠).

[٦] صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب (ج١/ ص١٢١/ ح٥٨٨).

[٧] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة (ص٦١٤/ ح١٥١١).

[٨] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٦/ ص٢٧٣/ ح١٠٤٤١).

[٩] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٨/ ص٢٩٨/ ح٢٥٧٢٦).

[١٠] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٦/ ص١٥١/ ح١٠١٩٠).

[١١] السنن، لابن ماجه، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر وبعد العصر (ج٢/ ص٤٠٨/ ح١٢٤٨).

[١٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٦/ ص٣٦٤/ ح١٠٦٢٣).

[١٣] المسند، لأبي عوانه (ج٣/ ص٢٥٨/ ح٤٨٧٨).

[١٤] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ستر العورة في الصلوات وغيرها (ج٢/ ص٣١٧/ ح٣٢٠٧)، وكتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد الفجر (ج٢/ ص٦٣٤/ ح٤٣٧٢)، والآداب، للبيهقي (ج٢/ ص٢٨٥/ ح٥٧٩).

[١٥] المسند، لأبي داود الطيالسي (ج٤/ ص٢٠٩/ ح٢٥٨٥).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه أحمد بن حنبل [١]، وأبو العباس الثقفي[٢]، وابن الجارود [٣] من طريق محمد بن عبيد بنحوه فيه زيادة (اشتمال الصماء...)، وأبو العباس الثقفي [٤]، عن أبي همام، عن علي بن مسهر بنحوه، وفي موضع آخر[٥] عن هناد السري، عن عبدة بن سليمان بنحوه، وابن أبي شيبة[٦] عن عبد الله بن نمير، عن أبي أسامة بنحوه، خمستهم (عبدة بن سليمان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) خالد بن الحارث (٢) يحيى بن سليم
(٣) عبد الرحيم بن سليمان

(١) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو صدوق سيء الحفظ.

(٣) عبد الرحيم بن سليمان، أبو علي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة له تصانيف.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة (٢) عبد الله بن نمير
(٣) أبو بكر ابن أبي شيبة (٤) محمد بن عبيد
(٥) عبدة بن سليمان (٦) عبد الوهاب الثقفي

---

[١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٤٥٢/ ح٤٨٤٠).
[٢] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٣/ ص١٤٨/ ح٢٢٧٧).
[٣] المنتقى، لابن الجارود (ج١/ ص٨٠/ ح٢٨٠).
[٤] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٣/ ص١٤٧/ ح٢٢٧١).
[٥] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٣/ ص١٤٨/ ح٢٢٧٣).
[٦] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٢/ ص٣٥٣/ ح٧٤٣٤).

(٧) وكيع بن الجرح

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) عبد الله بن محمد، أبو بكر ابن أبي شيبة:

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، ومحمد بن سعد، -مات قبله-، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف [٢].

وقال المزي: روى له النسائي [٣].

قال الذهبي: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين من الهجرة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الله بن عثمان بن شيبة هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف.

(٤) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٧) وكيع بن الجرح، أبو سفيان: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٧)، هو: ثقة حافظ عابد.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٣٧/ تر٣٥٢٦).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٥٤٠/ تر٣٦٠٠).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٦/ ص٤٠/ تر٣٥٢٦).

(٤) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٦٣/ رقم٩٩٧).

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) علي بن مسهر

(٣) محمد بن عبيد (٤) عبد الله بن نمير

(٥) حماد بن أسامة

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) علي بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

(٣) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٥) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يروي عن عبيد الله بن عمر: يحيى بن سليم هو: صدوق سيء الحفظ، وتابعه ثقتان هما (عبد الرحيم بن سليمان، وخالد بن الحارث) خالفوا كبار الثقات.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله ، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وحماد ابن أسامة، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وعبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن عبيد) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح عن عبيد الله بن عمر، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة [(١)].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
يروي عن عبيد الله كبار الثقات هم: (عبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد الله، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وعلي بن مسهر)، ورووا الوجه مرة موقوفاً ومرة مرفوعاً.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح:
(١) الوجه الثاني: الحديث صحيح.
(٢) الوجه الأخير: رجاله ثقات، الحديث موقوف عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث روي على وجهين كليهما صحيح، الوجه الثاني مرفوع، والوجه الأخير موقوف.

[(١)] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٠/ س٢٧٥١).

(الحديث ٣١) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: المُدَبَّرُ مِن الثُّلُثِ[٢].

فَقال: يَروِيهِ عُبيد الله بن عُمَر، وأَيُّوبُ، واختُلِف عَنهُما، فَرَواهُ عَلِيُّ بن ظَبيان، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم وغَيرُهُ يَروِيهِ عَن عُبيدِ الله، مَوقُوفًا.

ورَواهُ عُبَيدَةُ بن حَسّانٍ، عَن أَيُّوب، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، مَرفُوعًا وغَيرُهُ يرويه مَوقُوفًا، والمَوقُوفُ أَصَحُّ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجه [٣]، والعقيلي[٤]، والطبراني[٥]، والدارقطني[٦]، والخطيب البغدادي [٧]، والبيهقي[٨] من طريق علي بن ظبيان، عن عبيد الله بن عمر بلفظه به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٢/ س٢٧٥٤).

[٢] **المُدَبَّرُ:** من العبيد، والإماء مأخوذ من الدبر لأن السيد اعتقه بعد مماته والممات دبر الحياة، ومنه يقال اعتقه عن دبر أي بعد الموت، ولا تستعمل هذه اللفظة في كل شيء بعد الموت من وصية ووقف وغيره، لأن التدبير لفظ خص به العتق بعد الموت، يقال: دابر الرجل فهو مُدابر إذا مات. انظر: كتاب الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، محمد بن أحمد الهروي، كتاب العتق(ص٢٧٥).

[٣] السنن، لابن ماجه، كتاب العتق، باب المدبر (ج٤/ ص١٤٠/ ح٢٥١٤).

[٤] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٩٦١/ تر١٢٣٧).

[٥] المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٦٧/ ح١٣٣٦).

[٦] السنن، للدارقطني، كتاب المكاتب (ج٥/ ص٢٤٣/ ح٤٢٦٣).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ص٤٠٤/ تر٦٣٠٠).

[٨] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب المدبر، باب المدبر من الثلث (ج١٠/ ص٥٢٩/ ح٢١٥٧٤).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
أخرجه الشافعي[١] عن عبيد الله بلفظه به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **علي بن ظَبْيَان [٢] العبسي:**

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، وسفيان بن وكيع، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، الشافعي، والوليد بن شجاع، وسمع منه يحيي بن معين، وغيرهم [٣].
قال ابن حجر: ضعيف [٤].
وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في سنن ابن ماجه [٥].
أقول: لم أقف في صحيح ابن خزيمة المطبوع على رواية علي بن ظبيان، عبيد الله. كما أن ابن حبان لم يخرج لعلي بن ظبيان شيئاً.
مات سنة اثنتين وتسعين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن علي بن ظبيان هو كما قال ابن حجر: ضعيف الحديث.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

---

(١) الأم، للشافعي، كتاب المدبر، باب المشيئة في العتق والتدبير (ص١٦٥٨/ ح٢٩٣٣).
(٢) قال ابن الأثير– رحمه الله–، متمماً: فاته " الظَبْياني ": بفتح الظاء، وسكون الباء الموحدة، وبعد باء تحتها نقطتان، نسبة إلى ظبيان بن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، بطن من الأزد ثم من غامد. انظر: حاشية الأنساب، للسمعاني (ج٤/ص١٠١).
(٣) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص٤٩٨/ تر٤٠٩٢).
(٤) انظر: التقريب، لابن حجر (ص٦٩٩/ تر٤٧٩٠).
(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص٤٩٨/ تر٤٠٩٢).
روايته عن عبيد الله في: سنن ابن ماجه حديث واحد هو حديث الدراسة.
(٦) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٢٤/ رقم٧٠٩).

- **محمد بن إدريس الشافعي، أبو عبد الله:**

قال الذهبي: الإمام ناصر الحديث ثقة [١]، وقال ابن حجر: هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الشافعي: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، علي بن ظبيان، وهو: ضعيف الحديث.

قال الشافعي: قال علي بن ظبيان كنت أخذته مرفوعاً، فقال لي أصحابي: ليس بمرفوع هو موقوف على ابن عمر فوقفته، وقال أيضاً الشافعي: والحفاظ الذين يحدثونه يقفونه على ابن عمر[٣]، وقال أبو زرعة: هذا حديث باطل، وامتنع عن قراءته [٤]، وقال ابن ماجه: سمعت عثمان، يعني ابن أبي شيبة-، يقول: هذا خطأ. يعني حديث (المدبر من الثلث)، وقال أبو عبد الله: ليس له أصل [٥]، وذكر له ابن عدي هذا الحديث ... ثم قال وهذا الحديث لا يرفعه غيره (علي بن ظبيان) [٦]، وقال الدارقطني عن حديث المدبر من الثلث: تفرد به علي بن ظبيان القاضي عنه مرفوعاً [٧]، وقال المحقق بشار عواد: حديث موضوع وآفته علي بن ظبيان الكذاب[٨].

يترجح للباحثة: أن رفع الحديث خطأ، والصحيح أنه موقوف.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، الشافعي وهو: ثقة، وصححه الدارقطني، والحديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص١٥٥/ تر٤٧١٠).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٨٢٣/ تر٥٧٥٤).

(٣) الأم، للشافعي، كتاب المدبر، باب المشيئة في العتق والتدبير (ص١٦٥٨/ ح٢٩٣٣).

(٤) علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٦١١/ رقم ٢٨٠٣).

(٥) السنن، لابن ماجه، كتاب العتق، باب المدبر (ج٤/ ص١٤٠/ ح٢٥١٤).

(٦) انظر: الكامل، لابن عدي (ج٦/ ص٣٢٠/ قم ١٣٤٦)، بتصرف يسير في النص.

(٧) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٧/ رقم٣٣٤٩).

(٨) انظر: حاشية السنن، لابن ماجه، كتاب العتق، باب المدبر (ج٤/ ص١٤٠/ ح٢٥١٤).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث موقوف، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(الحديث ٣٢) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَن ابنِ عُمَر، أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم صَلَّى عَلَى النَّجاشِيِّ فَكَبَّر عَلَيهِ أَربَعًا .

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ عَبد الله بن عون الخراز، عَن عَبدَة بنِ سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، ووَهِم فِيهِ.

والصَّحِيحُ عَن عُبَيدِ الله، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن أَبِي هُرَيرة.

ورَواهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مَكِّيُّ بن إِبراهِيم البلخي، وحُباب بنِ جَبَلَة الدَّقّاق، عَن مالِكٍ، عَن نافِعٍ، عَن ابنِ عُمَر.

والمَعرُوفُ: عَن مالك، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن أَبِي هُرَيرة.

ورَواهُ فليح بن سُلَيمان، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، حَدَّث بِهِ الحَسَنُ بن مُحَمدِ بنِ أعين، عَنهُ.

وخالَفَهُ سَعد بن مُحَمدٍ العَوفِيُّ، فَقال: عَن فُلَيحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ مرسلاً.

وَخالَفَهُ عَبد المُنعِمِ بن بَشِيرٍ، وكان ضَعِيفًا، فقال عَن فُلَيحِ بنِ سُلَيمان، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم والصَّوابُ: عن الزُّهْرِيُّ، عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عَن أَبِي هُرَيرة.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو :

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٢/ س٢٧٥٥).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدقاق [١]، وأبو يعلى[٢]، عن عبد الله بن محمد بلفظه، والرازي [٣] من طريق أحمد بن علي، وحسن بن سفيان، وإسماعيل بن محمد بلفظه، وابن الأعرابي [٤] عن زكريا بن يحيى بلفظه، والطبراني [٥] عن محمد بن عبد الله بلفظه، ستتهم (عبد الله بن محمد، أحمد بن علي، وحسن بن سفيان، وإسماعيل بن محمد، وزكريا بن يحيى، ومحمد بن عبد الله) عن عبد الله بن عون، عن عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل [٦] عن عبد الله بن نمير بلفظه، وأبو الأصم [٧] من طريق حسين بن حفص، عن سفيان بن عيينة بلفظه، وأبو طاهر المخلص [٨] من طريق محمد بن سهل، عن محمد بن يوسف بلفظه، والطبراني[٩] من طريق يزيد بن أبي حكيم بلفظه، وابن حبان [١٠] من طريق محمد بن بشار، عن سليمان بن داود بلفظه، وابن الأعرابي [١١]، والطبراني [١٢] من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة بن قدامة بلفظه، وأبو داود الطيالسي [١٣]، وابن حبان[١٤]، من طريق أبي داود بلفظه، خمستهم (سليمان بن داود، ومحمد بن يوسف، ويزيد بن أبي حكيم،

---

(١) فوائد ابن أخي ميمي الدقاق (ص١٢٣)، والفوائد المنتقاة للدقاق (ص٦٥). مخطوط.

(٢) معجم أبي يعلى الموصلي (ص٢٥٥/ ح٢١٦).

(٣) الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص٢٦٣/ ح٧٦٣).

(٤) المعجم، لابن الأعرابي (ج٢/ ص٨٠٣/ ح١٦٤٤).

(٥) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦٠/ ح٥٥٥٥).

(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٣/ ص٢٦٧/ ح٧٨٨٥).

(٧) مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم (ص١٩٦، ص٢٤١/ ح٣٨٧، ح٥٠٤).

(٨) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ص٤/ ح١٤).

(٩) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص١٨١/ ح٨٠١١).

(١٠) صحيح ابن حبان (ج٧/ ص٣٦٦/ ح٣١٠٠).

(١١) المعجم، لابن الأعرابي (ج١/ ص١٧٢/ ح٢٩٤).

(١٢) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص١٨١/ ح٨٠١١).

(١٣) المسند، لأبي داود الطيالسي (ج٤/ ص٥٤/ ح٢٤١٠).

(١٤) صحيح ابن حبان (ج٧/ ص٣٦٦/ ح٣١٠٠).

وزائدة بن قدامة، وأبو داود) عن سفيان الثوري به، أربعتهم (عبد الله بن نمير، وسفيان بن عيينة، وعبدة بن سليمان، وسفيان الثوري)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطحاوي [١] عن شجاع بن الوليد، عن عبيد الله بن عمر به بمعناه فيه زيادة.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:
- عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:
(١) سفيان بن عيينة (٢) عبد الله بن نمير
(٣) سفيان بن سعيد الثوري

(١) سفيان بن عُيينة:

روى عنه: وحماد بن أسامة، وحماد بن زيد-، مات قبله-، وسفيان الثوري، وشعبة بن حجاج، والأعمش-، وهم من شيوخه-، والشافعي، ويحيى بن معين، وغيرهم [٢].
قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار [٣]، وقال العلائي: سفيان سفيان ابن عيينة إمام المشهور مكثر من التدليس، لكن عن الثقات [٤]، وعده ابن حجر من المرتبة الثانية من يحتمل تدليسهم [٥].

---

[١] شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج١/ ص٤٩٥/ ح٢٨٤٣).
[٢] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٨٣/ تر٢٤١٣).
[٣] التقريب، لابن حجر (ص٣٩٥/ تر٢٤٦٤).
[٤] جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي (ص١٨٦/رقم٢٥٠).
[٥] طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٣٢/ رقم٥٢).

قال المزي: روى له الجماعة [١].

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في السنن للترمذي، والنسائي، وابن ماجه [٢].

مات سنة ثمان وتسعين ومائة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سفيان بن عيينة: ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٣) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **شجاع بن الوليد بن قيس، أبو بدر:** تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: لا بأس به.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبدة بن سليمان هو: ثقة ثبت تفرد به وخالف من هم أوثق منه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ثلاثة من الثقات الأثبات وهم: سفيان الثوري، وسفيان ابن عيينة، وابن نمير.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٩٦/ تر٢٤١٣).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٨١/ تر٢٤١٣).

روايته عن عبيد الله بن عمر: في السنن، للترمذي (ج٣/ ص٣٤/ ح١٣٦١)، والنسائي في سننه (ج٦/ ص٥٤٢/ ح٣٦٠٥)، وابن ماجه في سننه (ج٤/ ص٦٢/ ح٢٣٩٧).

[٣] انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٨/ رقم٧٤٢).

قال الدارقطني: والصحيح عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة [١].

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، شجاع بن الوليد هو: لا بأس به، تفرد بهذا الوجه، وخالف الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح الوجه الثاني، الحديث مرفوع، عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٢/ س٢٧٥٥).

(الحديث ٣٣) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر: أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: إنّ الإيمان لَيَأرِزُ[٢] إلَى المَدِينَةِ كَما تَأرِزُ الحَيَّةُ إلَى جُحرِها.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيدِ الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى بن سليم الطّائِفِيُّ، تابَعَهُ أبو حُذافَة-، عَنِ الدَّراوَردِيِّ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم .

وغَيرُهُما يَروِيهِ عَن عُبَيدِ الله، عَن خُبيبٍ، عَن حَفصِ بنِ عاصِمٍ، عَن أَبِي هُرَيرة، وهُو أَصَحُّ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو إسحاق الثقفي [٣]، وابن حبان [٤]، والبزار[٥] من طريق يحيى بن سليم بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل [٦] أن راويه من طريق عبد العزيز بن محمد بلفظه، لم أجد من أخرجه، كلاهما (يحيى بن سليم، وعبد العزيز بن محمد)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٤/ س٢٧٥٦).

(٢) **تَأرِزُ:** أي ينضم إليها، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٣٧).

(٣) حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٤/ ص١٦٧/ ح١٧٠١).

(٤) صحيح ابن حبان، كتاب الحج، باب ذكر اجتماع الإيمان وانضمامه بالمدينة (ج٩/ ص٤٥/ ح٣٧٢٧).

(٥) مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٢/ ح٥٧٢٥).

(٦) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٤/ س٢٧٥٦).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[١]، والبغوي [٢]، وابن منده [٣] من طريق أنس بن عياض بلفظه، ومسلم[٤]، وابن ماجه [٥]، من طريق ابن نمير، وحماد بن أسامة، وأحمد بن حنبل [٦]، وابن أبي شيبة [٧]، [٧]، وابن حبان[٨]، وابن منده [٩]، وأبي نعيم [١٠]، من طريق حماد بن أسامة بلفظه.

وأخرجه أحمد بن حنبل [١١]، والبزار [١٢]، وابن منده [١٣]، وأبي نعيم [١٤]، من طريق ابن نمير بلفظه، وأبي عوانه [١٥] من طريق عقبة بن خالد بلفظه، وابن منده [١٦]، وأبو عوانه [١٧]، وأبي

---

[١] صحيح البخاري، كتاب الحج، باب الإيمان يأرز إلى المدينة (ج٣/ ص٢٠/ ح١٨٧٦).

[٢] شرح السنة، للبغوي، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ (ج١/ ص١١٩/ ح٦٥).

[٣] الإيمان، لابن منده، ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه (ص٥١٩/ ح٤٢٠).

[٤] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ص٨٨/ ح٢٣٣).

[٥] السنن، لابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل المدينة (ج٤/ ص٥٤٤/ ح٣١١١).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٣/ ص٢٣٩/ ح٧٨٤٦).

[٧] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، باب ما ذكر في المدينة وفضلها (ج١٧/ ص٣١٦/ ح٣٣٠٩٦).

[٨] صحيح ابن حبان، كتاب الحج، باب ذكر اجتماع الإيمان وانضمامه بالمدينة (ج٩/ ص٤٥/ ح٣٧٢٩).

[٩] الإيمان، لابن منده، ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه (ص٥١٩/ ح٤٢٠).

[١٠] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ج١/ ص٢١٢/ ح٣٧١).

[١١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٦/ ص٢٧٢/ ح١٠٤٤٠).

[١٢] مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٢/ ح٥٧٢٥).

[١٣] الإيمان، لابن منده، ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه (ص٥١٩/ ح٤٢٠).

[١٤] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ج١/ ص٢١٢/ ح٣٧١).

[١٥] المسند، لأبي عوانة، كتاب الإيمان، بيان أن الساعة لا تقوم ما دام في الأرض من يوحد (ج١/ ص٩٥/ ح٢٩٥).

[١٦] الإيمان، لابن منده، ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه (ص٥١٩/ ح٤٢٠).

[١٧] المسند، لأبي عوانة، كتاب الإيمان، بيان أن الساعة لا تقوم ما دام في الأرض من يوحد (ج١/ ص٩٥/ ح٢٩٥).

نعيم [١] من طريق عبد الحميد بن عبد، وسليمان بن بلال بلفظه، وابن منده [٢]، وأبي عوانه [٣] [٣] من طريق محمد بن عبيد بلفظه، وأحمد بن حنبل[٤] عن يحيى بن سعيد الأموي بلفظه، ويعقوب ابن سفيان [٥]، وأبي نعيم [٦] من طريق عبد العزيز بن محمد بلفظه، وأبو نعيم [٧] من من طريق معتمر بن سليمان بلفظه، وتسعتهم (أنس بن عياض، وحماد بن أسامة، وابن نمير، وعقبة بن خالد، وسليمان بن بلال، ومحمد بن عبيد، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبد العزيز بن محمد، ومعتمر بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سليم (٢) عبد العزيز بن محمد

(١) يحيى بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

(٢) عبد العزيز بن محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

---

(١) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ج١/ ص٢١٢/ ح٣٧١).

(٢) الإيمان، لابن منده، ذكر ابتداء الإسلام والإيمان وتغربه (ص٥١٩/ ح٤٢٠).

(٣) المسند، لأبي عوانة، كتاب الإيمان، بيان أن الساعة لا تقوم ما دام في الأرض من يوحد (ج١/ ص٩٥/ ح٢٩٧).

(٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٢٨٣/ ح٩٤٧١).

(٥) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص٣٤٩).

(٦) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ج١/ ص٢١٢/ ح٣٧١).

(٧) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم، كتاب الإيمان، باب الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (ج١/ ص٢١٢/ ح٣٧١).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض		(٢) حماد بن أسامة

(٣) عبد الله بن نمير		(٤) عقبة بن خالد

(٥) سليمان بن بلال		(٦) محمد بن عبيد

(٧) يحيي بن سعيد		(٨) عبد العزيز بن محمد

(٩) معتمر بن سليمان

(١) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدم ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٤) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ليس به بأس.

(٥) سليمان بن بلال: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: ثقة.

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٧) يحيي بن سعيد بن أبان، أبو أيوب: تقدمت ترجمته في(حديث ١٠)، هو: صدوق.

(٨) عبد العزيز بن محمد الدراوردي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

(٩) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

<u>الوجه الراجح عن عبيد الله:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، يحيى بن سليم وهو: صدوق سيء الحفظ، قال أحمد بن حنبل، والنسائي: هو يحدث، عن عبيد الله أحاديث مناكير، وعبد العزيز بن محمد وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وخالف كبار الثقات.
سئل أبو زرعة [١] عن هذا الحديث، فقال: هذا خطأ إنما هو: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ستة من الثقات، وهم: أنس بن عياض، وحماد بن أسامة، وابن نمير، وسليمان بن بلال، ومحمد بن عبيد، ومعتمر بن سليمان، ورجح الدارقطني هذا الطريق، وقال: هو أصح.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح، وإسناده متصل، ورجاله ثقات.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث من طريق عبيد الله بن عمر، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٥/ ص٢٦٩/ س١٩٧٤).

(الحديث ٣٤) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، لَم يُقَصّ [٢] عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، وأَبِي بَكرٍ، وعُمر رَضِي الله عَنهُما.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيدِ الله بن عُمَر واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ الثوريّ، عَن عُبَيدِ الله، واختُلِف عَنهُ؛ فَقال ابن مَهدِيٍّ: وأَبو حذيفَة، عَنِ الثوري، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، لَم يُقَصّ عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، وأَبِي بَكرٍ وعُمر.

ورَواهُ، معاوية بن هِشام، عَنِ الثَّورِيِّ، بِهَذا الإِسنادِ، فَقال: لَم يُقَصّ فِي زمان أَبِي بَكرٍ، ولَم يَذكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم وقال عَبد الرَّزّاق: عَنِ الثَّورِيِّ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، أَحسِبُهُ، عَنِ ابنِ عُمَر.

ورَواهُ عَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، ولَم يَذكُرِ ابن عُمَر، والمُرسَلُ أَشبَهُ بِالصَّوابِ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

الوجه الأخير: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً (لم يقص في زمان أبي بكر).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٤/ س٢٧٥٧).

[٢] **القَصُّ:** البيان، والقاص: هو الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها، ويقوم بذلك على سبيل وعظ الناس وإخبارهم بما مضى ليعتبروا. انظر: النهاية، لابن الأثير (ج٤/ ص٧٠-٧١)، ولسان العرب، لابن منظور (ج ٥/ ص٣٦٥١).

تخريج أوجه الاختلاف

الوجه الأول: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو عروبة [١]، والبزار[٢]، والخطيب البغدادي [٣]، وأورده ابن الجوزي [٤] من طريق محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي بنحوه فيه زيادة (لكنه شيء أحدثوه بعد عثمان)، وابن شبة [٥] من طريق علي بن أبي بكر بنحوه، وابن عاصم [٦] من طريق خلف بن أيوب بنحوه فيه زيادة (ولا عهد عثمان رضي الله عنه)، والخطيب البغدادي[٧] عن معاوية بن هشام بنحوه فيه زيادة (ولكنه شيء أحدثوه بعد قتل عثمان)، وابن حبان [٨]، وأبو نعيم [٩]، وابن الجوزي [١٠] من طريق محمد بن يوسف الفريابي بنحوه فيه زياد (إنما كانت القصص في زمن الفتنة)، وأفاد الدارقطني في العلل [١١] أن راويه عبد الرزاق، وأبو حذيفة، لم أجد من أخرجه، سبعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن أبي بكر، وخلف بن أيوب، ومعاوية بن هشام، الفريابي، وعبد الرزاق، وأبو حذيفة)، عن سفيان الثوري به.

وأخرجه البزار[١٢] عن سلم بن جنادة، عن حماد بن أسامة بنحوه، كلاهما (سفيان الثوري، وحماد بن أسامة)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

ذكره ابن أبي حاتم [١٣] عن أبي زرعة، عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري.

---

[١] جزء أبي عروبة، رواية الأنطاكي (ص٤١/ ح٤٠).

[٢] مسند البزار (ج١٢/ص١٣٨/ ح٥٧١٨).

[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٤٥٨/ تر٤٤٧).

[٤] القصاص والمذكرين، لأبي الفرج الجوزي (ص١٧٨/ ح٢٤).

[٥] تاريخ المدينة المنورة، لابن شبة (ج١/ ص٩).

[٦] المذكر والتذكير والذكر، لابن عاصم (ص٦٣/ ح٤).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٤٥٨/ تر٤٤٧).

[٨] صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب ذكر إباحة ترك القصص (ج١٤/ ص١٥٦/ ح٦٢٦١).

[٩] ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم (ص١٣٦).

[١٠] القصاص والمذكرين، لأبي الفرج الجوزي (ص١٧٨/ ح٢٥).

[١١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٤/ س٢٧٥٧).

[١٢] مسند البزار (ج١٢/ص١٣٨/ ح٥٧١٧).

[١٣] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٦/ ص٢٥١/ س٢٤٩٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة [١] عن عبدة بن سليمان، كلاهما (سفيان الثوري، وعبدة بن سليمان)، عن عن عبيد الله بن عمر به، بنحوه فيه زيادة (ولا في زمن عثمان).

الوجه الأخير: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً (لم يقص في زمان أبي بكر).

وأخرجه ابن أبي شيبة [٢] عن معاوية بن هشام، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله به بنحوه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) سفيان الثوري (٢) حماد بن أسامة

(١) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) سفيان الثوري

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، ثقة ثبت.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

---

[١] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب من كره القصص وضرب فيه (ج١٣/ ص٣٦٣/ ح٢٦٧٢٦).

[٢] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب من كره القصص وضرب فيه (ج١٣/ ص٣٦٠/ ح٢٦٧١٤).

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **سفيان بن سعيد الثوري:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: سفيان الثوري: هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتابعه حماد بن أسامة، وهو: ثقة ثبت، فهو مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم من رواه إلا الثوري، وأبو أسامة (حماد بن أسامة) [١].

وإسناده حسن لذاته، رجاله ثقات، ما عدا أبو حذيفة واسمه موسى بن مسعود النهدي هو: صدوق سيء الحفظ، ومعاوية صدوق له أوهام.

الوجه الثاني: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: عبدة بن سليمان وهو: ثقة ثبت، وتابعه سفيان الثوري.

خالف عبدة بن سليمان من أوثق منه سفيان الثوري، وأبو أسامة، وهذه مخالفة شاذة، وكذلك روى سفيان الثوري هذا الحديث مرسلاً، وموقوفاً.

قال الدارقطني: والمرسل أشبه بالصواب [٢].

الوجه الأخير: عُبَيدِ الله، عَن نافعٍ، عَن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً (لم يقص في زمان أبي بكر)

يرويه عن عبيد الله، سفيان الثوري خالف من هو أوثق منه وهو: حماد بن أسامة.

الحكم على الحديث: الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث ضعيف، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الوجه الثاني.

---

(١) مسند البزار (ج١٢/ص١٣٨).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٤/ س٢٧٥٧).

(الحديث ٣٥) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر قال: كانَتِ امرَأَةٌ تَأتِي قَومًا فَتَستَعِيرُ مِنهُمُ الحُلِيّ، ثُمّ تُمسِكُهُ، فَرُفِع ذَلك إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، فَقال: لِتَتُب هَذِهِ المَرأَةُ إِلَى الله عَزّ وجَلّ وإِلَى رَسُولِهِ، وتَرُدّ عَلَى النّاسِ مَتاعَهُم، قُم يا فُلانُ فاقطَع يَدَها.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَبُو مالِكٍ الجَنبِيُّ عَمرو بن هاشِمٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر.

وكَذَلِك رُوِي عَن مَعمَرٍ، عَن أَيُّوب، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر.

ورَواهُ يَحيَى بن عَبدِ الله بنِ سالِمٍ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن نافِعٍ: أَنَّ امرَأَةً كانَت... مُرسَلاً وكَذَلِك رَواهُ الثَّقَفِيُّ، عَن أَيُّوب مرُسلاً، والمُرسَلُ أَشبَهُ.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه النسائي [٢]، والبزار[٣]، والطبراني[٤] من طريق عمرو بن هاشم بنحوه، وأبو عوانة [٥] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه، كلاهما (عمرو بن هاشم، وشعيب بن إسحاق)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٥/ س٢٧٥٨).

[٢] السنن الكبرى (ج٧/ ص١٣/ ح٧٣٣٥)، والسنن الصغرى، للنسائي (ج٨/ ص٤٤٢/ ح٤٩٠٤).

[٣] مسند البزار (ج١٢/ ص١٥١/ ح٥٧٤٥).

[٤] المعجم الكبير (ج١٢/ ص٣٦٦/ ح١٣٣٦٠)، والمعجم الأوسط، للطبراني (ج٤/ ص٣٢٣/ ح٤٣٢٩).

[٥] المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص١١٩/ ح٦٢٤٤).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

أخرجه النسائي [١] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه، وأخرجه الدارقطني[٢] في العلل عن يحيى بن عبد الله بن سالم، كلاهما (شعيب بن إسحاق، ويحيى بن عبد الله بن سالم)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عمرو بن هاشم (٢) شعيب بن إسحاق

(١) عمرو بن هاشم، أبو مالك الجَنْبِيّ [٣]:

روى عنه: الحسن بن حماد، وعبد الله بن الوضاح، ومنجاب بن الحارث، ويحيى بن معين، وغيرهم[٤].

قال ابن سعد: كان صدوقا، ولكنه كان يخطئ كثيراً [٥]، وقال ابن محرز، عن ابن معين: ليس به بأس [٦]، وقال البخاري: فيه نظر[٧]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: صدوق، ولم ولم يكن صاحب حديث[٨]، وقال أبو حاتم: لين الحديث، يكتب حديثه [٩]، وقال النسائي: ليس بالقوى[١٠]، وقال ابن عدي: إذا حدث عن ثقة فهو صالح الحديث، وإذا حدث عن ضعيف كان

---

(١) السنن الكبرى (ج٧/ ص١٣/ ح٧٣٣٦)، والسنن الصغرى، للنسائي (ج٨/ ص٤٤٢/ ح٤٩٠٥).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٥/ س٢٧٥٨).

(٣) **الجَنْبِيّ**: هذه النسبة إلى جَنْب– قبيلة من اليمن، ينتسب إليها جماعة من حملة العلم. الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٩١).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٢/ ص٢٧٣/ تر٤٤٦٢).

(٥) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٤/ تر٣٥٤٣).

(٦) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٦/ رقم٢٩٤).

(٧) التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٢/ ص٢٢٦).

(٨) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص٥٥/ رقم٤١٤٦).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٣٦٢/ تر١٣٠٤).

(١٠) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٢/ ص٢٧٤/ تر٤٤٦٢).

يكون فيه بعض الإنكار، وهو صدوق إن شاء الله [١]، وقال ابن حجر: لين الحديث أفرط فيه ابن ابن حبان[٢].

قال المزي: روى له أبو داود، والنسائي[٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عمرو بن هاشم: ضعيف.

(٢) شعيب بن إسحاق، أبو محمد: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن عبد الله		(٢) شعيب بن إسحاق

(١) يحيى بن عبد الله، أبو عبد الله: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٩)، هو: لا بأس به.

(٢) شعيب بن إسحاق، أبو محمد: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: عمرو بن هاشم وهو: ضعيف، وتابعه الثقة شعيب بن إسحاق.

- قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أبو مالك الجنبي، تفرد به الحسن ابن حماد [٤].

- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم له أصلاً، عَن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد روى هذا الحديث عَبد الرزاق: أنا مَعْمَر، عَن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عُمَر؛ أَن امرأة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تستعير المتاع وتجحده، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعها، فكلم فيها، فأبى إلاَّ أن يقطعها، أو كلاما هذا معناه.

---

(١) الكامل، لابن عدي (ج٥/ ص١٤٢/ تر١٣٠٥).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٧٤٧/ تر٥١٦١).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٢/ ص٢٧٤/ تر٤٤٦٢).

(٤) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٤/ ص٣٢٣/ ح٤٣٢٩).

ولا يعلم لحديث مَعْمَر، عَن أيوب، عَن نافع أصل، ولا لحديث عُبَيد الله، عَن نافع أصل من حديث عُبَيد الله، عَن نافع، عَن ابن عُمَر.
وهذا الحديث مما أنكره الناس على مَعْمَر، قالوا : حدث بحديث ليس له أصل؛ لأنه مخالف للكتاب والسنة، وعمرو بن هاشم كان يجب أن يترك حديثه لهذا الحديث، وأحسبه لقن- والله أعلم- [١].
- قال أبو محمد القاسم بن ثابت: رواية معمر صحيحة؛ لأنه حفظ ما لم يحفظ أصحابه، ولموافقته حديث صفية بنت أبي عبيد أن امرأة كانت تستعير المتاع...[٢].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
يرويه عن عبيد الله يحيى بن عبد الله وهو: لا بأس به، وتابعه الثقة: شعيب بن إسحاق.
قال الدارقطني: المرسل أشبه [٣].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث ضعيف، من الوجه الثاني.

---

(١) مسند البزار (ج١٢/ ص١٥٢/ ح٥٧٤٥).
(٢) نصب الراية، للزيلعي (ج٣/ ص٣٦٦).
(٣) العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٥/ س٢٧٥٨).

(الحديث ٣٦) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: يُوشِكُ أَن يُحصَرَ أَهلُ المَدِينَةِ حَتَّى يَكُون أَبعَد مَسالِحِهِم [٢] سَلاحاً ... الحَدِيث.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ ابن وهبٍ، عَن جَرِيرِ بنِ حازِمٍ، عَن عُبَيدِ الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، ولم يُتَابع عليه، وقال غيره عن عُبَيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصِمٍ، عَن عُمَر بنِ الخَطّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ولَيس رَفعُهُ مَحفُوظًا، والمَحفُوظُ عَن عُمَر .

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً عليه.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الحسن بن شاذان [٣]، وأبو داود [٤]، والرازي [٥]، وابن حبان [٦]، وابن عدي [٧]،

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٢٦/ س٢٧٥٩).

[٢] **المسْلَحة:** هي كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة، فإذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له. وجمع المسلح: مسالح. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢/ ص٣٨٨). سلاح: هو موضع أسفل من خيبر. معجم البلدان، للياقوت الحموي (ج٣/ ص٢٣٣).

[٣] الجزء الأول من حديث الحسن بن شاذان (ص١٢). مخطوط.

[٤] السنن، لأبي داود، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها (ص٣٦٤، ٤٦٩/ ح٤٢٥٠، ٤٢٩٩).

[٥] الفوائد، لتمام الرازي (ج٣/ ص٥٠٠/ ح١٤٩٨).

[٦] صحيح ابن حبان، ذكر الإخبار بأن المدينة تحاصر في آخر الزمان على أهلها وقاطنيها (ج١٥/ ص١٧٤/ ح٦٧٧١).

[٧] الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص٣٥٠/ تر٣٣٣).

والطبراني[١]، والحاكم [٢] من طريق عبد الله بن وهب، عن جرير بن حازم، عن عبيد الله بن عمر بنحوه به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر هذا الوجه، ولم يذكر من روى عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً عليه.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر هذا الوجه، ولم يذكر من روى عن عبيد الله بن عمر.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:
- **جرير بن حازم بن زيد الأزدي أبو النضر:** تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة إلا في قتادة، فاختلاطه لا يضر؛ لأنه لم يحدث زمن الاختلاط.

يروي عن جرير بن حازم:
- **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، وهو: ثقة حافظ، وصفه ابن سعد بالتدليس، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، ولذلك لا يضر تدليسه، ولا عنعنته.

الوجه الثاني

لقد ذكر الدارقطني هذا الوجه، ولم يذكر من روى عن عبيد الله بن عمر.

---

[١] المعجم الأوسط (ج٦/ ص٢٨٦/ ح٦٤٣٢)، والمعجم الصغير، للطبراني (ج٢/ ص١١٣/ ح٨٧٣).
[٢] المستدرك، للحاكم، كتاب الفتن والملاحم (ج٤/ ص٥١١).

الوجه الأخير:

لقد ذكر الدارقطني هذا الوجه، ولم يذكر من روى عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال ابن طاهر المقدسي: هذا تفرد به ابن وهب، عن جرير، ولا يقول أحد في هذا الحديث: عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر إلا جرير، وعنه ابن وهب [١]، وهذا إعلال منه لهذا الوجه وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا جرير بن حازم، تفرد به بن وهب[٢]، وقال ابن عدي: هذا خطأ ولا أدري الخطأ من جرير أم من ابن وهب [٣].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، لذلك لم يترجح هذا الوجه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً عليه.

لعل الطريق التي اطلع عليها الدارقطني ولم يذكرها رواتها أحفظ وأتقن؛ لذلك رجحها، فلم تجد الباحثة من يروي هذا الوجه، لذلك لم يترجح.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: لم يترجح أي وجه.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، لم يترجح أي وجه من الأوجه.

---

(١) ذخيرة الحفاظ، لابن طاهر المقدسي (ج٥/ ص٢٨٠٨/ح٦٥٨٤).

(٢) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٦/ ص٢٨٦/ ح٦٤٣٢).

(٣) الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص٣٥٠/ تر٣٣٣).

(الحديث ٣٧) :

سُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يُروَى عَن نافِعٍ، عَن ابنِ عُمَر، أَنَّهُم غَزَوا فِي عَهدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم فَغَنِمُوا طَعامًا وعَسَلاً، فلَم يُؤخَذ مِنهُمُ الخُمُسُ.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَبُو ضَمرَةَ أَنَسُ بن عِياضٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر.

وَغَيرُهُ يَروِيهِ عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ مرُسلاً، وروي عَن الدراوردي، عن عُبَيدِ الله، عن نافع مَرفُوعًا ومرسلاً.

والمرسل أشبه.

وقال أَيُّوب، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر: كُنّا نُصِيبُ فِي مَغازِينا العَسَل والفاكهة فَنَأكُلُهُ ولا نَرفَعُهُ ولَم يَقُل: عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[٢] عن محمد بن نصر، والبيهقي[٣] من طريق محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الحكم، والطبراني [٤] عن أحمد بن يحيى بنحوه (أن جيشاً) بدل (أنهم غزوا)، ثلاثتهم (محمد ابن نصر، ومحمد بن عبد الحكم، وأحمد بن يحيى)، وأبو داود [٥] عن إبراهيم بن حمزة، والبزار[٦] عن أحمد بن أبان بنحوه بلفظ (أن جيشاً) بدل (أنهم غزوا)، كلاهما (إبراهيم بن

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ص٣٢٧/ س٢٧٦٠).
[٢] المعجم الكبير (ج١٢/ ص٣٦٩/ ح١٣٣٧٢)، والمعجم الأوسط، للطبراني (ج١/ ص٢٧٤/ ح٨٩٤).
[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب السير، باب السرية تأخذ العلف والطعام (ج٩/ ص١٠٢/ ح١٧٩٩٥).
[٤] المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٢٧٥/ ح٥٣٠١).
[٥] السنن، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب في إباحة الطعام في أرض العدو (ص٣٠٥/ ح٢٧٠٣).
[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص١٥٣/ ح٥٧٤٩).

حمزة، وأحمد بن أبان) عن أنس بن عياض، وابن حبان [١] من طريق محمد بن المتوكل، عن شعيب بن إسحاق بنحوه بلفظ (وجه جيشاً) بدل (أنهم غزوا)، كلاهما (أنس بن عياض، وشعيب ابن إسحاق)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

أخرجه ابن المفسر[٢] من طريق سليمان بن عبد الرحمن، عن شعيب بن إسحاق بنحوه (أن جيشاً) بدل (أنهم غزوا)، والبيهقي [٣] من طريق عبد الله بن وهب، عن عثمان بن الحكم بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٤] أن راويه عبد العزيز بن محمد الدراوردي، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (شعيب بن إسحاق، وعثمان بن الحكم، وعبد العزيز بن محمد)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض		(٢) شعيب بن إسحاق

(٣) عبد العزيز محمد

(١) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدم ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢) شعيب بن إسحاق، أبو محمد: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٣) عبد العزيز بن محمد الدَّراورْدي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

---

[١] صحيح ابن حبان، كتاب السير، باب الغنائم وقسمتها (ج١١/ ص١٥٦/ ح٤٨٢٥).

[٢] من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص١٥/ ح١٠١). مخطوط.

[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب السير، باب السرية تأخذ العلف والطعام (ج٩/ ص١٠٢/ ح١٧٩٩٦).

[٤] العلل، للدارقطني (ج١٢/ص٣٢٧/ س٢٧٦٠).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عثمان بن الحكم (٢) شعيب بن إسحاق

(٣) عبد العزيز بن محمد

(١) عثمان بن الحكم الجُذَاميّ[١]:

روى عنه: إسحاق بن الفرات، وحبيش بن سعيد، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الله بن وهب، وأبو زرعة عبد الأحد بن الليث، وأبوه أبو زرارة الليث بن عاصم [٢].

قال أبو حاتم: شيخ ليس بالمتقن [٣]، وثقه أحمد بن صالح المصرى [٤]، وذكره ابن حبان في الثقات [٥]، وقال يعقوب بن سفيان: سألت ابن بكير عن عقبة بن نافع، وناجية بن بكر، وعثمان ابن الحكم قَال: لا بأس بهم هم أهل ورع، وعثمان جذامي وهو أفضلهم [٦]، وقال أبو سعيد بن يونس: يقال: توفى سنة ثلاث وستين ومائة، وكان فقيهاً، وعرض عليه القضاء بمصر فلم يقبله، وهجر الليث لأنه كان أشار بولايته، وكان متديناً [٧]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام [٨].

قال المزي: روى له أبو داود، النسائى[٩].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عثمان بن حكم: صدوق حسن الحديث.

(٢) شعيب بن إسحاق: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

---

(١) **الجُذَامِيّ**: بضم الجيم وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى جذام ولخم، وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج٢/ ص٣٣).

(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٣٥٣/ تر٣٨٠٢).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٤٧/ تر٨٠٠).

(٤) التهذيب، لابن حجر (ج٣/ ص٥٨).

(٥) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٤٥٢).

(٦) المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج١/ ص١٦٢).

(٧) التهذيب، لابن حجر (ج٣/ ص٥٨).

(٨) التقريب، لابن حجر (ص٦٦١/ تر ٤٤٩١).

(٩) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٣٥٤/ تر٣٨٠٢).

(٣) عبد العزيز بن محمد الدَّراوِرْدي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ثقتان: أنس بن عياض، وشعيب بن إسحاق، وتابعهما عبد العزيز بن الدراوردي وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.
يروي عن عبيد الله بن عمر، عثمان بن الحكم وهو: صدوق، وتابعه شعيب بن إسحاق وهو: الثقة، وعبد العزيز الدراوردي وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وإسناده بمجوع طرق هذا الوجه حسن لغيره، وقال الدارقطني: المرسل أشبه- يعني في الحديث ضعف يسير.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث حسن لغيره.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الثاني وهو مرسل.

(الحديث٣٨) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ يروى عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم أَنَّهُ سابَق بَين الخَيلِ فَأَرسَل ما ضُمِّر [٢] مِنها.

فَقال: يَروِيهِ أَيُّوبُ السَّختِيانِيُّ، واختُلِف عَنه؛ فَرَواهُ ابن عُلَيَّة، عَن أَيُّوب واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَحمَد بن حَنبَلٍ، وداوُد بن رُشَيدٍ، وعَلِيُّ بن المَدِينِيِّ، عَنِ ابنِ عُلَيَّة، عَن أَيُّوب، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر...).

ورَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ فِي لَفظه، فَرَواهُ الثَّورِيُّ، ويَحيَى القَطّانُ، وأَبُو أُسامَة، وابن نُمَيرٍ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَر، بطوله .

ورَواهُ عقبة بن خالد المجدر – أَبُو مَسعُودٍ – عن عُبَيد الله مختصراً وزاد فِيهِ لفظاً لم يأت به غيره وهو قوله وفَضَّل القُرَّح [٣] فِي الغايَةِ.

ورَواهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، وإِسماعِيلُ بن أُمَيَّة، وابن أَبِي لَيلَى، والحَجّاجُ، عَن نافِعٍ، فَلَم يَذكُرُوا ما تَفَرَّد بِهِ المُجَدَّر، عَن عُبيدِ الله حَدَّثناهُ عَبد الله بنِ مُحَمدٍ البَغَوِيِّ...).

وحدثنا البغوي قال: حدثنا أحمد بن حنبل قال: حدثنا عقبة بن خالد، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر؛ أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية.

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على لفظين مختلفين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، بطوله.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، مختصراً وزاد فيه لفظاً لم يأت به غيره وهو قوله (فضل القُرَّح في الغاية).

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

(١) انظر: العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٣٣٤/ س٢٧٦٧).

(٢) **تضمِيرُ الخيل:** هو أن يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن، ثم لا تعلف إلا قوتا لتخف، وقيل تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٩٩).

(٣) **القُرح:** هو الذي دخل في السنة الخامسة. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٤/ ص٣٦).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، بطوله.

أخرجه البخاري[١]، والترمذي[٢]، وابن حبان[٣]، والدارقطني [٤]، والبيهقي[٥]، وابن عبد البر[٦] من طريق سفيان الثوري بنحوه، ومسلم[٧]، وأبو عوانة [٨]، والجرجاني [٩]، والبيهقي[١٠] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، ومسلم [١١]، وأحمد بن حنبل [١٢]، والبزار[١٣]، والدارقطني[١٤]، وأبو عوانة [١٥] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، والدارقطني[١٦] من طريق سليم بن أخضر بنحوه، ومسلم[١٧]، وابن ماجه [١٨]، وابن أبي شيبة [١٩]، وأبو عوانة [٢٠]، وأحمد بن حنبل[٢١]، والدارقطني[٢٢] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، وأبو عوانة [٢٣] من طريق محمد

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب السبق بين الخيل (ج٤/ ص٣١/ ح٢٨٦٨).
(٢) السنن، للترمذي (ج٣/ ص٣١٨/ ح١٦٩٩).
(٣) صحيح ابن حبان (ج١٠/ ص٥٤٢/ ح٤٦٨٧).
(٤) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٤١/ ح٤٢٣٨).
(٥) السنن الكبرى، للبيهقي (ج١٠/ ص١٩/ ح٢٠٢٥٩).
(٦) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ح٨٠).
(٧) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها (ص٧٧٩/ ح١٨٧٠).
(٨) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٤٤١/ ح٧٢٤٧).
(٩) حديث فيه عدة مجالس من أمالي الجرجاني (ص٧٧). مخطوط.
(١٠) السنن الكبرى، للبيهقي (ج١٠/ ص١٩/ ح٢٠٢٦٠).
(١١) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها (ص٧٧٩/ ح١٨٧٠).
(١٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص١٦٣/ ح٥١٨١).
(١٣) مسند البزار (ج١٢/ ص٤٢/ ح٥٤٣٨).
(١٤) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٤٠/ ح٤٢٣٦).
(١٥) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٤٤١/ ح٧٢٤٩).
(١٦) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٣٩/ ح٤٢٣٥).
(١٧) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها (ص٧٧٩/ ح١٨٧٠).
(١٨) السنن، لابن ماجه (ج٤/ ص٣٨٧/ ح٢٨٧٧).
(١٩) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٨/ ص١٧٣/ ح٣٤٢٤٣).
(٢٠) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٤٤١/ ح٧٢٤٨).
(٢١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٢٥٠/ ح٥٣٤٨).
(٢٢) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٤١/ ح٤٢٣٧).
(٢٣) المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص٤٤١/ ح٧٢٤٨).

بن عبيد بنحوه، وأبو داود[١]، والدارقطني[٢]، وأخرجه ابن عبد البر[٣] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، سبعتهم (سفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن أسامة، ومحمد بن عبيد، وسليم بن أخضر، وعبد الله بن نمير، ومعتمر بن سليمان)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، مختصراً وزاد فيه لفظاً لم يأت به غيره وهو قوله (فضل القرح في الغاية).
أخرجه أبو داود[٤]، وأحمد بن حنبل [٥]، والدارقطني[٦]، وابن حبان [٧]، والطبراني[٨]، والعقيلي[٩]، وأخرجه ابن عبد البر [١٠] من طريق عقبة بن خالد مقتصراً، وزاد لفظ (فضل القرح في الغاية)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
أخرجه ابن النجاد [١١] من طريق محمد بن خازم، عن عُبَيد الله بن عمر بنحوه به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة
(٢) سفيان بن سعيد الثوري
(٣) سليم بن أخضر
(٤) يحيى بن سعيد القطان
(٥) عبد الله بن نمير
(٦) محمد بن عبيد

---

(١) السنن، لأبي داود (ج٢/ ص٣٣٤/ ح٢٥٧٨).
(٢) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٣٩/ ح٤٢٣٥).
(٣) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ح٨٠).
(٤) السنن، لأبي داود (ج٢/ ص٣٣٤/ ح٢٥٧٩).
(٥) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٤٨٩/ ح٦٤٦٦).
(٦) السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٥٣٩/ ح٤٢٣٤).
(٧) صحيح ابن حبان (ج١٠/ ص٥٤٣/ ح٤٦٨٨).
(٨) المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٦٧/ ح١٣٣٦٣).
(٩) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٦/ ص٤٧٤/ ح١٥٤١).
(١٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٨٤).
(١١) مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٩/ ح٣٥).

(٧) معتمر بن سليمان

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٣) سليم بن أخضر البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ١٨)، وهو: ثقة حافظ.

(٤) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٥) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٧) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

- **عقبة بن خالد السَّكُوني:** تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ليس به بأس، والله أعلم.

الوجه الأخير

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، بطوله.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (حماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد، ومعتمر بن سليمان)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، مختصراً وزاد فيه لفظاً لم يأت به غيره وهو قوله (فضل القرح في الغاية).

تفرد بهذا اللفظ عن عبيد الله، عقبة بن خالد هو: ليس به بأس.

قال العقيلي: الحديث في السبق قد روي بإسناد جيد أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل، وليس يذكر هذه اللفظة: (فضل القرح) غير عقبة [١].

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله، محمد بن خازم وهو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

قال الدارقطني: تفرد به هشام بن يونس، عن أبي معاوية، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أسنده عن عمر[٢].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ الوجه الأول وهو: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، بطوله.

---

[١] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٦/ ص٤٧٤/ تر١٥٤١).

[٢] أطراف الغرائب والأفراد،، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص١٢٢/ ح١٣٧).

(الحديث ٣٩) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث يُروى عن واسع بن حبّان، عن ابن عُمَر: رأيت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم على لبنتين، مستقبل بيت المقدس لحاجته.

فقال: يرويه: محمد بن يحيى بن حبّان، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختُلِفَ عنه؛ فرواه سليم بن كثير، عن يحيى، عن نافع، عن ابن عُمَر، وَوَهِمَ فيهِ.

ورواه مالك بن أنس، والثوريّ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، والأوزاعي، وحماد بن سلمة، وزهير، وأنس بن عياض، وعَبد الوهاب، وحفص بن غياث، وهشيم، ويزيد بن هارون، عن يحيى، عن محمد بن حَبّان، عن عمّه واسع بن حبّان، عن ابن عُمَر.

ورواه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سعيد القطان، وأنس بن عياض، وعباد ابن عباد، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر العبدي، ووهيب بن خالد، عن عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمّه واسع بن حبان.

ورواه الثوريّ، عن عُبَيد الله، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن عُمَر. ولم يذكر: واسعاً.

ورواه إسماعيل بن أميّة، وعَبد الله بن عمر العمريّ، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمّه، عن ابن عُمَر...).

والصحيح قول من ذكر فيه: واسعاً.

حدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا زيد بن أخزم، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

وحدثنا إبراهيم بن حماد، قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

وحدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ويعقوب بن محمد، قالا: حدثنا حفص بن عَمْرو، قال: حدثنا يحيى، عن عُبَيد الله، قال: أخبرني محمد بن يحيى بن حبان، عن عمّه، عن ابن عُمَر، قال: رقيت يوماً على بيت حفصة، فرأيت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم على حاجته، مستقبل الشام، مستدبر القبلة.

قال ابن أخزم: يقضي حاجته مستدبر الكعبة، مستقبل الشام.

ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحي بن حبان، عن واسع بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٤٣٧/ س٢٨٧٣).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحي بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحي بن حبان، عن واسع بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

أخرجه البخاري[١]، والبغوي[٢] من طريق أنس بن عياض بنحوه، ومسلم [٣]، وأبو عوانة [٤]، وأبو نعيم[٥] من طريق محمد بن بشر بنحوه، وأخرجه الترمذي[٦]، وأحمد بن حنبل[٧] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، وابن خزيمة [٨] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى بنحوه، وابن حبان[٩]، وابن خزيمة [١٠]، والخطيب البغدادي [١١]، والطحاوي [١٢] من طريق وهيب بن خالد بنحوه، ابن الجارود[١٣] من طريق عقبة بن خالد بنحوه، وأحمد بن حنبل[١٤]، وابن خزيمة[١٥]، والبغوي [١٦]،

---

[١] صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب التبرز في البيوت (ج١/ ص٤١/ ح١٤٨)، وكتاب فرض الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (ح٤/ ص٨٢/ ح٣١٠٢).

[٢] شرح السنة، للبغوي (ج١/ ص٣٥٩/ ح١٧٥).

[٣] صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب الاستطابة (ص١٣٠/ ح٢٦٦).

[٤] المسند لأبي عوانة (ج١/ ص١٧١/ ح٥١٢).

[٥] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج١/ ص٣٢١/ ح٦١٢).

[٦] السنن، للترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء من الرخصة في ذلك (ج١/ ص٦٠/ ح١١).

[٧] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢١٢/ ح٤٦٠٦).

[٨] صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٣٤/ ح٥٩).

[٩] صحيح ابن حبان (ج٤/ ص٢٦٦/ح١٤١٨).

[١٠] صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٣٤/ ح٥٩).

[١١] تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (ص١٧٨).

[١٢] شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص٢٣٤/ ح٦٥٩٣).

[١٣] المنتقى، لابن الجارود، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة للغائط والبول والاستنجاء (ج١/ ص٤٦/ ح٢٩).

[١٤] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢٣٤/ ح٤٦١٧).

[١٥] صحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٣٤/ ح٥٩).

[١٦] شرح السنة، للبغوي (ج١/ ص٣٦١/ ح١٧٧).

وابن عبد البر[١]، وأبو نعيم [٢] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل [٣] عن عباد بن عباد، ثمانيتهم (أنس بن عياض، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبدة وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعباد بن عباد، ووهيب بن خالد، وعقبة بن خالد، ويحيى بن سعيد القطان)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحي بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

أخرجه الجرجاني[٤] من طريق عبد الرزاق بنحوه مع ذكر القصة، وأخرجه الدارقطني في العلل[٥] عن سفيان الثوري، كلاهما (عبد الرزاق، وسفيان الثوري)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض	(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى
(٣) عبدة بن سليمان	(٤) محمد بن بشر
(٥) عباد بن عباد	(٦) وهيب بن خالد
(٧) عقبة بن خالد	(٨) يحيى بن سعيد القطان

<u>(١) أنس بن عياض اللَّيْثِي، أبو ضَمْرَة:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

<u>(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

<u>(٣) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ، أبو محمد:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

<u>(٤) محمد بن بشر بن الفرافصة:</u> تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

---

[١] التمهيد، لابن عبد البر (ج١/ ص٣٠٦).

[٢] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج١/ ص٣٢١/ ح٦١٢).

[٣] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٤٣٧/ س٢٨٧٣).

[٤] حديث فيه عدة مجالس من أمالي الجرجاني (ص٢٤). مخطوط.

[٥] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٤٣٧/ س٢٨٧٣).

(٥) عباد بن عباد بن حبيب، أبو معاوية: تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة وربما وهم.

(٦) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي:

روى عنه: إسماعيل بن علية، وحبان بن هلال، وحماد بن أسامة، وأبو داود الطيالسي، وشيبان ابن فروخ، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن القطان، وغيرهم[١].

قال ابن سعد: كان قد سجن فذهب بصره، وكان ثقة، كثير الحديث حجة، وكان أحفظ من أبى عوانة، وكان يملى من حفظه [٢]، وقال الدوري، عن يحيي بن معين: أيهما أثبت: زهير بن معاوية الجُعفي، أو وهيب بن خالد؟ قال: ما فيهما إلا ثبت [٣]، وقال علي بن المدينى، عن عبد الرحمن بن مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال [٤]، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ليس به بأس [٥]، وقال العجلي: ثقة ثبت [٦]، وقال الآجري، عن أبي داود: ذهب ذهب بصره، وتغير[٧]، وفي موضع آخر قال: ما كان بالبصرة أعلم بالرجال من وهيب، ولم يستعمل علمه[٨]، وقال أبو حاتم: ما أنقى حديثه، لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء، وهو الرابع من حفاظ أهل البصرة، وهو ثقةٌ، ويقال: إنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه، وكان يقال: إنه يخلفُ حماد بن سلمة فى كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم [٩]، وقال ابن حبان: كان متقنًا [١٠] في الروايات [١١]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة [١٢]، وذكره علاء الدين رضا في زياداته قال: ورواية وهيب في الكتب الستة كلها، ويبدو أن تغيره كان تغيراً يسيراً والله تعالى أعلم [١٣].

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص١٦٥/ تر٦٧٦٩).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٨٨/ تر٤١٣٦).

[٣] انظر: تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣ / ص٥٦٤/ رقم ٢٧٦٩).

[٤] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٥/ تر١٥٨).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٥/ تر١٥٨).

[٦] معرفة الثقات، للعجلي (ج ٢/ص٣٤٦/رقم ١٩٥٨).

[٧] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٣٩٣/ رقم٧٥٨).

[٨] سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص١٢١/ رقم١٣٠٧).

[٩] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٣٥/ تر١٥٨).

[١٠] الثقات، لابن حبان (ج٧ / ص٥٦٠).

[١١] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص١٩٠/ رقم ١٢٦٥).

[١٢] التقريب، لابن حجر (ص١٠٤٥/ تر٧٥٣٧).

[١٣] الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لسبط ابن العجمي (ص٣٧١/ رقم١١٥).

قال المزي: روى له جماعة [١]، وأفاد رحمه الله -، أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري، ومسلم [٢]، ويستدرك على المزي أن النسائي أخرج له.
مات سنة خمس وستين ومائة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن وهيب بن خالد هو: ثقة ثبت.

(٧) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ليس به بأس.

(٨) يحيي بن سعيد بن القطان: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الرزاق الصنعاني (٢) سفيان الثوري

(١) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر: تقدمت ترجمته في(حديث ١٣)، هو: ثقة، وتشيع.

(٢) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص١٦٨/ تر٦٧٦٩).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص١٦٥/ تر٦٧٦٩).

روايته عن عبيد الله بن عمر في: صحيح البخاري حديث واحد (ج١/ ص٩٤/ ح٤٣٢)، وصحيح مسلم حديث واحد (ج٢/ ص١١٤١/ ح١٥٠٤)، والنسائي في سننه مثل حديث مسلم (ج٦/ ص٤٧٧/ ح٣٤٥٢).

[٣] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٠٥/ رقم ٥٧٥).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن واسع بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات هم: (أنس بن عياض، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعباد بن عباد، ووهيب بن خالد، وعقبة بن خالد، ويحيى بن سعيد القطان).

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح قول من ذكر فيه: واسعاً [١].

رابعاً: ترجيح أهل العلم ومنهم:

- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح [٢].
- قال البغوي: هذا حديث صحيح [٣].
- قال ابن عبد البر: هذه الرويه أثبت الروايات في حديث ابن عمر[٤].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحي بن حبان، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: سفيان الثوري وهو: ثقة حافظ، وتابعه الثقة: عبد الرزاق وخالفا كبار الثقات.

الحكم على الحديث: الوجه الراجح: الوجه الأول، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الأول وهو: عن عُبَيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى، عن واسع بن حبان، عن ابن عمر عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٢/ ص٤٣٧/ س٢٨٧٣).

[٢] السنن، للترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء من الرخصة في ذلك (ج١/ ص٦٠/ ح١١).

[٣] شرح السنة، للبغوي (ج١/ ص٣٦١/ ح١٧٧).

[٤] انظر: التمهيد، لابن عبد البر (ج١/ ص٣٠٦).

(الحديث ٤٠):

وسُئِل [١] الشيخ أبو الحسن: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ الدارقطني، عن حديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت العشاء إلى نصف الليل.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الله بن خلف الطفاوي، عن هِشام بن حسان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، ووهم فيه.

وغيره يرويه عن هِشام بن حسان، عن عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وكذلك رواه أصحاب عُبَيد الله بن عمر عنه، عن المقبري، عن أبي هريرة.

ولا يصح هذا عن نافع ، عن ابن عُمَر.

ورواه أرطاة – أبو حاتم، وكان (بصريًّا ضعيفاً)، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: في السواك فقط.

ورواه سالم، وعبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عُمَر، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن حنظلة، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: في السواك فقط.

قال الشيخ: وأرطاة بن المنذر شامي حمصي صالح.

قيل له: فهذا أرطاة – أبو حاتم، ابن من ؟ قال: لا يعرف.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (١١)، صفحة (١٤٦).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣/ ح٢٨٩٣).

(الحديث ٤١ :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنه توضأ مرة مرة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه، فروي عن أبي الربيع عُبَيد الله بن محمد الحارثي، عن يحيى القطان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ...، وهذا وهم. والصواب مَوقوفًا.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارقطني[٢] عن الحسين بن نبهان، عن أبي الربيع عبيد الله بن محمد الحارثي، عن يحيى القطان، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه الرازي [٣] عن علي بن الحسين، عن عبيد بن هشام الحلبي، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤/ س٢٨٩٤).

[٢] انظر: أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج٣/ ص٤٧٩/ ح٣٣٣٢).

[٣] الفوائد، لتمام الرازي (ج١/ ص٥٢/ ح١١٠).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **يحيى بن سعيد القطان:** تقدمت ترجمته في (حديث١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

يروي عن يحيى بن سعيد القطان:

- **عبيد الله بن محمد الحارثي أبو الربيع:**

يروي عن: عبيد الله بن موسى، وأهل البصرة، ذكره ابن حبان في الثقات فقال: مستقيم الحديث، مات في المحرم سنة تسع وأربعين ومائتين [١].

لم أعثر على ترجمته إلا في الثقات لابن حبان.

يروي عن عبيد الله بن محمد الحارثي:

- **الحسين بن نبهان:**

لم أعثر على ترجمته.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

-**عبد العزيز بن محمد الدراوردي:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

يروي عن عبد العزيز الدراوردي:

- **عبيد بن هشام الحلبي، أبو نعيم:**

روى عنه: أبو داود حديثاً واحداً، وبقي بن مخلد، والحسن بن زرعة، والحسن بن سفيان، وأبي زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم [٢].

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن أبى نعيم الحلبي، فقال: ثقة، إلا أنه تغير في آخر

---

[١] الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٤٠٧).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٤٣/ تر٣٧٤٢).

أمره، لقن أحاديث ليس لها أصل [١]، وقال صالح جزرة: صدوق، و لكنه ربما غلط [٢]، وقال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان: عبيد بن هشام ضعيف [٣]، وقال أبو حاتم: صدوق [٤]، وقال النسائي: ليس بالقوى [٥]، وقال الخليلي: صالح [٦]، وقال ابن حجر: صدوق تغير في آخر عمره فتلقن من العاشرة[٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تبين للباحثة أن عبيد بن هشام: صدوق، تغير في آخر عمره.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال الدارقطني عن هذا الحديث: تفرد به الحسين بن نبهان، عن أبي الربيع الحارثي، عبيد الله ابن محمد، عن يحيى القطان عنه [٨].

بعد دراسة إسناد هذا الطريق تبين للباحثة أنه: ضعيف لجهالة حال الحسين بن نبهان.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروى هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبد العزيز بن محمد وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وصححه الدارقطني قال: والصواب الموقوف.

الحكم على الحديث: الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث حسن لذاته.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث حسن لذاته، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج٢/ ص٢٦٧/ رقم ١٨٠٥).

(٢) التهذيب، لابن حجر (ج٤/ ص٤١).

(٣) التهذيب، لابن حجر (ج٤/ ص٤١).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٥/ تر٢٠).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٩/ ص٢٤٤/ تر٣٧٤٢).

(٦) الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ج١/ ص٢٦٨/ تر١١٠).

(٧) التقريب، لابن حجر (ص٦٥٣/ تر٤٤٣٠).

(٨) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج٣/ ص٤٧٩/ رقم ٣٣٣٢).

<u>(الحديث ٤٢):</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: كنا نغسل الميت، فينا من يغتسل وفينا من لم يغتسل.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أبو هاشم [أبو هشام] المخزومي، عن وهيب، عن عُبَيد الله كذلك.

وخالفه أبو أسامة، فرواه عن عُبَيد الله مَوقوفًا.

ورواه ليث، عن نافع مَوقوفًا أيضًا.

وكذلك رواه سعيد بن جبير، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

والموقوف أصح .

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>أوجه الاختلاف:</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

<u>تخريج أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً.

أخرجه الدارقطني[٢]، والبيهقي[٣]، والخطيب البغدادي[٤]، من طريق أبي هشام المخزومي، عن عن وهيب بن خالد، عن عبيد الله به بنحوه.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي[٥] من طريق حماد بن أسامة بلفظ (ليس على من غسل ميتا غسل)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٦/ س٢٨٩٦)، مابين المعقوفين تصويب مني.

[٢] السنن، للدارقطني، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة (ج٢/ ص٤٣٤/ ح١٨٢٠).

[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الطهارة، باب الغسل من غسل الميت(ج١/ ص٤٥٧/ ح١٤٦٦).

[٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٣/ ص ٤٢٨/ تر٩٥٥).

[٥] الفوائد المعللة، لأبي زرعة الدمشقي (ص٤٥). مخطوط.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي:** تقدمت ترجمته في (حديث ٣٩)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، وهيب بن خالد هو ثقة ثبت

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

يرويه عن عبيد الله، حماد بن أسامة وهو: ثقة ثبت، رجح الدارقطني هذا الوجه فقال: هو أصح.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح، الوجه الثاني.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والصحيح ما رواه أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما، ورجاله ثقات.

(الحديث ٤٣):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

فقال: اختلف فيه على نافع؛ فرواه أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

واختُلِفَ عن عُبَيد الله بن عمر؛ فرواه بشر بن منصور، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورواه أبو أسامة، وإسماعيل بن مسلم، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن امرأة لعمر كانت تشهد الصلاة، فقيل لها: لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ؟ قالت: فما يمنعه أن ينهاني؟ قالوا: يمنعه قول رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله قال ذلك أبو أسامة.

وأما إسماعيل بن مسلم، فذكر القصة كذلك. قال: فقيل لعمر: لو نهيتها. فقال لولا أني سمعت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم فصار: عن ابن عُمَر، عن عمر. في رواية إسماعيل بن مسلم.

والصحيح عن عُبَيد الله بن عمر ما قاله أبو أسامة.

وروى هذا الحديث مجاهد، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم. ولم يذكر فيه: عُمَر.

وكذلك رواه عُبَيد الله بن عمر، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وقد سمعه عمر وابنه عبد الله من النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٠/ س٢٩٠٠).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسلَم.

أخرجه البخاري [١]عن يوسف بن موسى بنحوه مع ذكر قصة امرأة عمر رضي الله عنه، وأخرجه ابن عبد البر[٢] من طريق يعقوب بن إبراهيم بلفظه، ابن النجاد [٣]، من طريق محمد ابن العلاء، وعثمان بن محمد بلفظه مع ذكر قصة امرأة عمر رضي الله عنه، والبيهقي[٤] من طريق محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الحميد بلفظه، وابن عبد البر[٥] من طريق محمد بن وضاح، عن عبد الله بن محمد بلفظه، وابن أبي شيبه [٦] بلفظه مع ذكر قصة امرأة عمر رضي الله عنه، جميعهم من طريق حماد بن أسامة.

أخرجه مسلم[٧]، وابن حزم[٨]، والبيهقي[٩]، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[١٠]، وأورده أبو نعيم[١١]، نعيم[١١]، من طريق محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن نمير بلفظه.

أخرجه مسلم[١٢]، وابن حزم[١٣]، وأورده أبو نعيم [١٤] من طريق عبد الله بن إدريس بلفظه.

---

[١] صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب هل على من يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم (ج٢/ ص٦/ ح٩٠٠).

[٢] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٣/ ص٣٩٧).

[٣] مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٤/ ح٢٧).

[٤] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب اختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد أن لا يمنعها (ج٣/ ص١٨٩/ ح٥٣٧٠).

[٥] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ ص٢٨٠).

[٦] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب من رخص للنساء في الخروج إلى المسجد (ج٥/ ص١٩٨/ ح٧٦٩٠).

[٧] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة (ص١٨٧/ ح٤٤٢).

[٨] المحلى، لابن حزم (ج٧/ ص٥٠/ س٨١٣).

[٩] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الحج، باب من قال ليس منها المسجد الحرام لفريضة الحج (ج٥/ ص٣٦٧/ ح١٠١٢٨).

[١٠] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ ص٢٧٨).

[١١] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج١/ ص٦٢/ ح٩٨٢).

[١٢] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة (ص١٨٧/ ح٤٤٢).

[١٣] المحلى، لابن حزم (ج٧/ ص٥٠/ س٨١٣).

[١٤] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج١/ ص٦٢/ ح٩٨٢).

وأخرجه ابن النجاد[١]، والخطيب البغدادي[٢] من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن بشر بن منصور بنحوه، وأبو العباس الثقفي[٣]، وابن أبي شيبه [٤] من طريق عبدة بن سليمان بلفظه، وأبو طاهر الأصبهاني[٥]، وأبو نعيم [٦] من طريق معاوية بن عطاء، عن سفيان الثوري بلفظه، بلفظه، والخطيب البغدادي[٧] من طريق عبد الله، عن عيسى بن يونس بلفظه.

وأخرجه البزار[٨] عن محمد بن المثنى بلفظه، وابن حبان [٩] من طريق عباس بن الوليد بلفظه، بلفظه، وأبو نعيم [١٠] من طريق سعيد بن عيسى بلفظه، وفي موضع آخر[١١] من طريق عبد الله بن أحمد، عن أحمد بن محمد بلفظه، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[١٢] من طريق محمد بن عبد السلام، عن محمد بن بشار بلفظه، وأحمد بن حنبل [١٣] بلفظه، جميعهم من طريق يحيى بن سعيد ، ثمانيتهم (عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وبشر بن منصور، وعبدة بن سليمان، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وعيسى بن يونس)، عن عبيد الله ابن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه أبو العباس الثقفي[١٤]، عن عبدة بن سليمان بلفظه، ومن طريق آخر[١٥]، عن يعقوب بن إبراهيم، وهارون بن عبد الله، عن أبي أسامة بلفظه مع ذكر القصة،

---

[١] مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٣/ ح٢٥).

[٢] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٣/ ص٦٢٤/ تر١١٣٠).

[٣] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي(ج٢/ ص٦٤/ ح٢٣٧).

[٤] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب من رخص للنساء في الخروج إلى المسجد (ج٥/ ص٢٠٠/ ح٧٦٩٣).

[٥] الطيوريات، لأبي طاهر الأصبهاني (ج٣/ ص١٢٤٨/ ح١١٨٩).

[٦] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٧/ ص١٣٧).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٣/ ص٦٢٤/ تر١١٣٠).

[٨] مسند البزار (ج١٢/ ص٨٧/ ح٥٥٥٢).

[٩] صحيح ابن حبان (ج٥/ ص٤٨٧/ ح٢٢٠٩).

[١٠] ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم (ج٧/ ص١٤٩/ ح٤٠٥٣٩).

[١١] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج١/ ص٦٢/ ح٩٨٢).

[١٢] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٤/ ص٢٧٨).

[١٣] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢٨٠/ ح٤٦٥٥).

[١٤] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٤/ ص١٦٤/ ح٢٤٦).

[١٥] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٤/ ص١٦٧/ ح١٧٠٦).

وأفاد الدارقطني في العلل[١] أن راويه إسماعيل بن مسلم، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (عبدة بن سليمان، وحماد ابن أسامة، وإسماعيل بن مسلم) عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو يعلى[٢]، والخطيب البغدادي[٣] من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن بشر بن منصور منصور بلفظه، والبزار[٤]، وابن النجاد [٥] من طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن مسلم بلفظه، كلاهما (بشر بن منصور، وإسماعيل بن مسلم)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن إدريس
(٢) عبد الله بن نمير
(٣) حماد بن أسامة
(٤) بشر بن منصور
(٥) عبدة بن سليمان
(٦) سفيان بن سعيد الثوري
(٧) يحيى القطان
(٨) عيسى بن يونس

(١) عبد الله بن إدريس بن يزيد: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٠/ س٢٩٠٠).

(٢) المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١/ ص١٤٣/ ح١٥٤).

(٣) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص٢٥٦/ تر٦١٣٧).

(٤) مسند البزار (ج١/ص٢٥٦/ح١٥١).

(٥) مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٦٣/ ح٢٦).

(٤) بشر بن منصور السَّليمي[١]، أبو محمد:

روى عنه: ابنه إسماعيل بن بشر، وعبد الرحمن بن مهدي، وفضيل بن عياض-، وهو من أقرانه-، ويوسف بن حماد، وغيرهم [٢].

قال أبو زرعة: ثقة، مأمون، كان عبد الرحمن بن مهدي يقدمه ويفضله ويحدث عنه [٣]، وقال علي بن نصر بن علي الجهضمي: ثبت في الحديث[٤]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة [٥]، وفي موضع آخر قال: ثقة ثقة وزيادة [٦]، وقال أبو حاتم[٧]، والنسائي: ثقة[٨]، وقال ابن حبان: كان كان من خيار أهل البصرة وعبادهم [٩]، وقال عبيد الله بن عمر القواريري: هو من أفضل من رأيت من المشايخ[١٠]، وقال الذهبي: ثقة [١١]، وقال ابن حجر: صدوق عابد زاهد [١٢].

قال المزي: روى له مسلم، وأبو داود، والنسائي [١٣].

قال البخاري: مات سنة ثمانين ومائة من الهجرة [١٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن بشر بن منصور: ثقة.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، ثقة ثبت.

---

[١] **السَّليمي:** هذه النسبة سليم، وهو درب من الجانب الشرقي ناحية الرصافة ببغداد. الأنساب، للسمعاني (ج٣/ ص٢٨٧)، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي (ج٣/ ص٢٤٤).

[٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ص١٥٢/ تر٧٠٨).

[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ تر١٤٠٨).

[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ص١٥٣/ تر٧٠٨).

[٥] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ ص٥٣١/ رقم١٢٥١).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ تر١٤٠٨).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص٣٦٦/ تر١٤٠٨).

[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ص١٥٣/ تر٧٠٨).

[٩] الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص١٤٠).

[١٠] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ص١٥٣/ تر٧٠٨).

[١١] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢٧٠/ تر٥٩٥).

[١٢] التقريب، لابن حجر (ص١٧١/ تر٧١١).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٤/ص١٥٣/ تر٧٠٨).

[١٤] التاريخ الكبير، للبخاري (ج٢/ ص٨٤/ رقم١٧٧٠).

(٦) سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٧) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٨) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) إسماعيل بن مسلم

(٣) حماد بن أسامة

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق:

روى عنه: حفص بن غياث، وسفيانان، والأعمش-، وهو من أقرانه-، وشريك النخعي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، ويزيد بن خالد، وغيرهم [(١)].

قال ابن سعد: قال محمد بن عبد الله الأنصاري: كان له رأى، وفتوى، وبصر، وحفظ للحديث، فكنت أكتب عنه لنباهته [(٢)]، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه [(٣)]، وقال الدارمي[(٤)]، والدوري: والدوري: عن يحيى بن معين: ليس بشيء [(٥)]، وقال عمرو بن علي: كان يحيى، وعبد الرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن مسلم المكي[(٦)]، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث [(٧)]، وقال صالح بن

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص١٩٩/ تر٤٨٣).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٧٤/ تر٤٠٨٦).

(٣) العلل، لابن المديني (ص٦٤/ رقم٨٥).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٦٦/ رقم١٢١).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٨٢/ رقم٣٢٣٧).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص١٠٦/ تر١٠٥).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٨/ تر٦٦٨).

بن أحمد بن حنبل، عن علي بن المديني: سمعت يحيى ــ يعني القطان ــ قال: لم يزل مخلطاً، قال: يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب [١]، وقال ابن حبان: كان فصيحاً، وهو ضعيف يروى المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد [٢]، وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث جداً، أهل البصرة تركوا حديثه [٣]، وقال النسائي: متروك الحديث [٤]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مختلط، هو ضعيف الحديث، ليس بمتروك، يكتب حديثه [٥]، وقال الجوزجاني: واهي الحديث جداً، قال علي أجمع أصحابنا على ترك حديثه [٦]، وقال الدارقطني: متروك [٧]، وفي موضع آخر قال: ضعيف [٨]، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف [٩]، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز، والبصرة، والكوفة، إلا أنه ممن يكتب حديثه [١٠]، وقال الذهبي: ضعفوه[١١]، وقال ابن حجر: كان فقيهاً ضعيف الحديث [١٢].

قال المزي: روى له الترمذي، وابن ماجة [١٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف الحديث.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بشر بن منصور (٢) إسماعيل بن مسلم

---

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٨/ تر٦٦٨).
[٢] تهذيب التهذيب، لابن حجر (ج١/ ص١٦٨)، لم أجده في المطبوع (المجروحين، لابن حبان).
[٣] سؤالات أبي داود، للإمام أحمد بن حنبل (ص١٧١/ رقم٢٩).
[٤] الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص١٥١/ رقم٣٦).
[٥] انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٩٨/ تر٦٦٨).
[٦] أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٥٥/ رقم٢٦١).
[٧] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٤٨/ رقم٦).
[٨] السنن (ج١/ ص١٧٨/ ح٣٤٦)، والعلل، للدارقطني (ج٤/ ص٢٥٩).
[٩] المعرفة والتاريخ، ليعقوب الفسوي (ج٢/ ص١١٤).
[١٠] الكامل، لابن عدي (ج١/ ص٤٦٣/ تر١٢٠).
[١١] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢٤٩/ تر٤٠٨).
[١٢] التقريب، لابن حجر (ص١٤٤/ تر٤٨٩).
[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٢٠٤/ تر٤٨٣).

(١) بشر بن منصور: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول)، هو: ثقة.

(٢) إسماعيل بن مسلم: تقدمت ترجمته في (الوجه الثاني)، هو: ضعيف.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم (عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وبشر بن منصور، وعبدة بن سليمان، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، وعيسى بن يونس) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح عن عبيد الله بن عمر ما قاله أبو أسامة [١].

رابعاً: تعليق شعيب الأرناؤوط قال: إسناده صحيح على شرط الشيخين [٢].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: ثقتان وهما: (حماد بن أسامة، وعبدة بن سليمان)، وتابعهما إسماعيل بن مسلم وهو: ضعيف الحديث، وخالفوا كبار الثقات.

الوجه الأخير: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، بشر بن منصور وهو: ثقة، وتابعه إسماعيل بن مسلم المكي وهو: ضعيف الحديث، وهما خالفا الثقات الأثبات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، الحديث صحيح.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٠/ س٢٩٠٠).

[٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص١٦/ ح٤٦٥٥).

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح الوجه الأول هو:
عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.
الحديث صحيح.

<u>**(الحديث ٤٤):**</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر قال: من سنة الصلاة أن يفترش اليسرى، وينصب اليمنى.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد الأنصاري، واختُلِفَ عنهما؛ فرواه عبد الوهاب الثقفي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه...).

ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن يحيى، عن نافع، عن ابن عُمَر قال: من سنة الصلاة...

وخالفه الربيع بن زياد الحارثي، فرواه عن يحيى بن سعيد، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وكلا القولين وهم عن يحيى، مع أن عبد الوهاب الثقفي قد رواه عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، وهو محفوظ عنه، جمع بينه وبين حديث عُبَيد الله، عن القاسم، عن عبد الله بن عبد الله، عن أبيه الذي ذكرناه في أول الباب. فدل على أنه قد حصل حديث نافع...).

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

<u>**تخريج أوجه الاختلاف:**</u>

<u>**الوجه الأول:**</u> عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه الدارقطني[٢] من طريق عبد الوهاب، عن عبيد الله بنحوه.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١/ س٢٩٠١).

[٢] السنن، للدارقطني (ج٢/ ص١٥٨/ ح١١٤٠).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الدارقطني[١] من طريق عبد الوهاب الثقفي بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل [٢] عن يحيى بن سعيد الأنصاري، كلاهما (عبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد الأنصاري)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري:** تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد الأنصاري		(٢) عبد الوهاب الثقفي

(١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، أبو سعد:

روى عنه: حماد بن أسامة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، والسفيانان، والليث بن سعد، والزهري-، وهو من شيوخه-، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم [٣].
قال ابن حجر: ثقة ثبت [٤].
قال المزي: روى له الجماعة [٥].
مات سنة ثلاث وأربعين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيى بن سعيد الأنصاري هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

---

[١] السنن، للدارقطني (ج٢/ ص١٥٨/ ح١١٤٢).
[٢] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١/ س٢٩٠١).
[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٤٩/ تر٦٨٣٦).
[٤] التقريب، لابن حجر (ص١٠٥٦/ تر٧٦٠٩).
[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٣٥٩/ تر٦٨٣٦).
[٦] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٩٠/ رقم٤٧٥).

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبد الوهاب الثقفي وهو: ثقة ثبت.

قال الدارقطني: هذه كلها صحاح، لم يروها إلا الثقفي [١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبد الوهاب الثقفي وهو: ثقة، وتابعه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو: ثقة ثبت.

رجح الدارقطني هذا الوجه قال: أن عبد الوهاب الثقفي قد رواه عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، وهو محفوظ عنه، جمع بينه وبين حديث عُبَيد الله، عن القاسم، عن عبد الله بن عبد الله، عن أبيه [٢].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من كلا الوجهين.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث محفوظ على الوجهين، مرفوع وموقوف.

---

(١) السنن، للدارقطني (ج٢/ ص١٥٨/ ح١١٤٢).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١/ س٢٩٠١).

(الحديث ٤٥):

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنه كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حذو منكبيه.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه بقية، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم كان إذا افتتح رفع يديه، ولم يزد على هذا.

ورواه عبد الأعلى، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم وذكر الرفع عند الافتتاح، وعند الركوع، وعند قوله: سمع الله لمن حمده، وعند النهوض من الركعتين.

وتابعه عبد الوهاب الثقفي، عن عُبَيد الله على هذا اللفظ، إلا أنه لم يرفعه.

ورواه إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، وعَبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنه كان يرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وإسماعيل بن عياش في حديثه عن المدنيين ضعف.

ورواه محمد بن بشر، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر. فعله غير مرفوع، وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وفي السجود.

وأشبهها بالصواب ما قاله عبد الأعلى بن عبد الأعلى...، والموقوف عن نافع أصح.

ورواه زيد بن واقد، عن نافع عن ابن عُمَر لفظاً أغرب به، وهو قوله: كان إذا أبصر رجلا يصلي لا يرفع يديه حصبه...، والصحيح عن ابن عُمَر ما قدمنا ذكره.

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ذكر الدارقطني في موضع آخر من العلل [٢] أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٣/ س٢٩٠٢).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١٢/ س٢٩٩٣).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

أخرجه البحيري[١] من طريق بقية بن الوليد بنحوه، وأخرجه الدارقطني في العلل [٢] عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى به لم أجد من أخرجه، كلاهما (عبد الأعلى، وبقية بن الوليد)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

أخرجه البخاري[٣] عن عياش بن الوليد، وأبو داود [٤]، والبزار[٥]، والبيهقي[٦]، والطحاوي[٧] من طريق نصر بن علي، والبيهقي[٨] من طريق حسن بن معاذ، وابن شاهين [٩]، والبيهقي[١٠] من طريق إسماعيل بن بشر بنحوه مع ذكر القصة به، جميعهم عن عبد الأعلى به، وابن أبي شيبه[١١] من طريق حماد بن أسامة بنحوه مختصراً، والبخاري [١٢] من طريق عبد الوهاب بنحوه مع ذكر القصة، وابن أبي شيبة [١٣] من طريق عبد الله بن إدريس بنحوه مقتصراً، وأفاد الدارقطني في العلل[١٤] أن راويه محمد بن بشر به لم أجد من أخرجه، خمستهم (عبد الأعلى، وحماد بن أسامة، ومحمد بن بشر، وعبد الوهاب، وعبد الله بن إدريس)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) الجزء الثاني من فوائد البحيري (ص٢١). مخطوط.

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٣/ س٢٩٠٢).

(٣) الصحيح، كتاب الأذان، باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين (ج٢/ ص١٥٠/ ح٧٣٩)، رفع اليدين، للبخاري (ص١٠٩/ ح١٠٣).

(٤) السنن، لأبي داود، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (ج١/ ص٢٧٠/ ح٧٤١).

(٥) مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٩/ ح٥٧٤٢).

(٦) السنن الصغير، للبيهقي (ج١/ ص١٤٢/ ح٣٦٧).

(٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٥/ ص٤٦/ ح٥٨٣١).

(٨) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٢/ ص٧٠/ ح٢٦١٠).

(٩) جزء من حديث عمر بن شاهين (ص١٤/ ح١).

(١٠) السنن الكبرى (ج٢/ ص٧٠/ ح٢٦١٠)، ومعرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٢/ ص٤٠٧/ ح٨٢٣).

(١١) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب في رفع اليدين بين السجدتين (ج٢/ ص٥٠٩/ ح٢٨١٢).

(١٢) رفع اليدين، للبخاري (ص١٣١/ ح١٣٩).

(١٣) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب إلى أين يبلغ بيديه (ج٢/ ص٤٠٧/ ح٢٤٢٩).

(١٤) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٣/ س٢٩٠٢).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[١] عن محمد بن أبي بكر، والنسائي [٢]، وابن حبان[٣]، وابن خزيمة [٤]، والطحاوي[٥] من طريق محمد بن عبد الأعلى، والبيهقي[٦] من طريق عثمان بن محمد، والطحاوي[٧] من طريق أحمد بن المقدام، جميعهم عن معتمر بن سليمان بنحوه.

وأخرجه الروياني[٨]، وابن حبان[٩] من طريق محمد بن بشار، والروياني [١٠] عن محمد بن المثنى بنحوه مع ذكر القصة بنحوه، كلاهما (محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى)، عن عبد الوهاب.

وأخرجه أبو عوانة [١١] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه مع ذكر القصة، ثلاثتهم (معتمر ابن سليمان، وعبد الوهاب، وعبد الله بن المبارك)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بقية بن الوليد — (٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى

(١) بقية بن الوليد، أبو يحمد الحمصي: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

---

(١) رفع اليدين، للبخاري (ص١٢٩/ ح١٣٦).

(٢) السنن الكبرى، للنسائي (ج٢/ ص٣٢/ ح١١٠٦).

(٣) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة (ج٥/ ص١٩٧/ ح١٨٧٧).

(٤) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين عند القيام من الجلسة في الركعتين الأوليين للتشهد (ج١/ ص٣٤٤/ ح٦٩٣).

(٥) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٥/ ص٤٢/ ح٥٨٣٠).

(٦) السنن الصغير، للبيهقي (ج١/ ص١٤٢/ ح٢٦٣).

(٧) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٥/ ص٤٢/ ح٥٨٣٠).

(٨) مسند الروياني (ج٤/ ص٩٥/ ح١٣٨٩).

(٩) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة (ج٥/ ص١٨٥/ ح١٨٦٨).

(١٠) مسند الروياني (ج٤/ ص٩٥/ ح١٣٨٩).

(١١) المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٢٤/ ح١٥٧٩).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة (٢) محمد بن بشر

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (٤) عبد الوهاب الثقفي

(٥) عبد الله بن إدريس

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٣) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة.

(٤) عبد الوهاب بن عبد المجيد: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٥) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي، أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) معتمر بن سليمان (٢) عبد الوهاب الثقفي

(٣) عبد الله بن المبارك

(١) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٢) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر

(٣) عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، بقية بن الوليد: هو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لم يصرح بالسماع في هذه الرواية، وتابعه الثقة عبد الأعلى بن عبد الأعلى وخالف الثقات.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات هم: (عبد الأعلى بن الأعلى، وحماد بن أسامة، ومحمد بن بشر، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن إدريس).

ثانياً: رواية البخاري، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح عن ابن عمر[1].

رابعاً: ترجيح أهل العلم ومنهم:

- قال أبو داود: الصحيح قول ابن عمر، ليس بمرفوع، وروى بقية أوله عن عبيد الله وأسنده، ورواه الثقفي عن عبيد الله أوقفه على ابن عمر، وقال فيه: وإذا قام من الركعتين يرفعهما إلى ثدييه. وهذا هو الصحيح " [2].

- حكي الإسماعيلي عن بعض مشايخه أنه أومأ إلى أن عبد الأعلى أخطأ في رفعه، وميل البخاري إلى رفعه فلذلك أخرج هذا الحديث [3].

- قال الألباني: وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين. وقد أعله المصنف بالوقف؛ محتجّاً بأَن الثقفي- يعني: عبد الوهاب- رواه عن عبيد الله موقوفاً، وبأن الليث بن سعد وأيوب وابن جريج رووه عن نافع موقوفاً أيضا [4].

---

[1] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٣/ س٢٩٠٢).

[2] السنن، لأبي داود، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة (ج١/ ص٢٧٠/ ح٧٤١).

[3] عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعييني (ج٥/ ص٤٠٤/ ح٧٣٩).

[4] صحيح أبي داود، للألباني (ج٣/ ص٣٢٩/ ح٧٢٦).

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر ثلاثة من كبار الثقات وهم: (معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن المبارك).

- ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: وهو الصواب [1].

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، والأخير، الحديث صحيح.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أن الحديث محفوظ عن ابن عمر موقوفاً، والمرفوع عن سالم، عن ابن عمر.

---

[1] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١٢/ س٢٩٩٣).

(الحديث ٤٦):

سُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة.

فقال: يرويه خارجة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم مَرفوعًا.

ورواه سهل بن العباس الترمذي – قيل له: ثقة ؟ قال: لا. لو كان ثقة لم يرو هذا– عن ابن عُلَيَّة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا أيضًا. وكلاهما وهم.

والصحيح عن ابن عُلَيَّة ما رواه أحمد بن حنبل وغيره: عن أيوب، عن نافع، وأنس بن سيرين، عن ابن عُمَر، من قوله.

ورواه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه:

فحدث به شيخ – يعرف بأحمد بن يوسف الخلال، بهيت، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا. ووهم في رفعه.

وخالفهما أبو همام، فرواه عن علي بن مسهر، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

وكذلك رواه أصحاب عُبَيد الله. وهو الصواب.

وكذلك رواه مالك بن أنس، وعَبد الله بن سليمان الطويل، وجابر الجُعْفِي، وأصحاب نافع ، عن نافع مَرفوعًا... ابن نمير، ومحمد بن بشر، ويحيى القطان، وعَبد الرحيم بن سليمان، وسويد بن عبد العزيز، وروح بن القاسم.

وكذلك رواه أنس بن سيرين، ومحمد بن سيرين، وعَبد الله بن دينار، وأبو مِجْلَز، عن ابن عُمَر مَوقوفًا. وهو الصواب.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ص١٨/ س٢٩٠٤).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البيهقي [١] من طريق أحمد بن يوسف الخلال، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر به بلفظه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

ذكر الدارقطني[٢] عن أبي همام، عن علي بن مسهر.

وأخرجه البيهقي [٣] من طريق الحسن بن علي، عن ابن نمير بنحوه، كلاهما (علي بن مسهر، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **علي بن مُسْهِر:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، وهو: ثقة.

يرويه عن علي بن مسهر:

- **سويد بن سعيد بن سهل، أبو محمد:**

روى عنه: مسلم، وابن ماجه، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن إدريس، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم [٤].

وقال علي بن المديني: ليس بشيء، فحرك رأسه، وقال الضرير: إذا كانت عنده كتب فهو عيب شديد، وقال: هذا أحد رجلين: أما رجلٌ يحدث من كتابه أو من حفظه. ثم قال: هو عندي لا شيء[٥]، وقال أبو زرعة: كان كثير التدليس[٦]، وقال صالح بن محمد البغدادي: صدوق إلا أنه

---

[١] القراءة خلف الإمام، للبيهقي (ص١٨١/ ح٣٩٣).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٣/ص١٨/ س٢٩٠٤).

[٣] السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال: لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق (ج٢/ ص٢٢٩/ ح٢٩٠١)، والقراءة خلف الإمام، للبيهقي (ص١٨١/ ح٣٩٤).

[٤] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٢٤٧/ تر٢٦٤٣).

[٥] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٧/ تر٤٧٥٧).

[٦] المدلسين، لأبي زرعة (ص٥٦/ رقم٢٦).

كان قد عمى فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه [١]، وقال البخاري: فيه نظر كان عمى فلقن ما ليس من حديثه [٢]، وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: هو حلال الدم، وسمعت أحمد ذكره فقال: أرجو أن يكون صدوقاً، أو قال: لا بأس به [٣]، وقال محمد بن يحيى الخزاز: سألت يحيى بن معين عن سويد بن سعيد فقال: ما حدثك فاكتب عنه، وما حدث به تلقينا فلا[٤]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عرضت على أبي أحاديث لسويد بن سعيد، عن عن ضمام بن إسماعيل، فقال لي: أكتبها كلها أو قال: تتبعها فإنه صالحٌ أو قال: ثقةٌ [٥]، وقال وقال العجلي: ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر[٦]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق مضطرب الحفظ، ولاسيما بعدما عمى[٧]، وقال ابن حبان: كان يأتي عن الثقات بالمعضلات، بالمعضلات، هذا إلى ما يخطئ فى الآثار، ويقلب الأخبار[٨]، وقال أبو القاسم البغوى: كان من الحفاظ، وكان أحمد بن حنبل ينتقى عليه لولديه صالح وعبد الله يختلفان إليه فيسمعان منه[٩]، وقال النسائي: ليس بثقة[١٠]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان يدلس يكثر ذاك، يعنى: التدليس[١١]، وقال الحاكم أبو أحمد: عمى فى أخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن [١٢]، وقال الذهبي: كان يحفظ لكنه تغير[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من القدماء [١٤]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة فقال: تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته [١٥].

---

[١] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٩/ تر٤٧٥٧).

[٢] التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٢/ ص٣٧٣/ رقم ٢٩٢٩).

[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٨/ تر٤٧٥٧).

[٤] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٩/ تر٤٧٥٧).

[٥] انظر: الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٤٩٦/ تر٨٤٨).

[٦] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٤٤٢/ رقم ٦٩٩).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٩/ تر٤٧٥٧).

[٨] المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٣٦٨).

[٩] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٣١٩/ تر٤٧٥٧).

[١٠] الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص١٨٧/ رقم٢٦٠).

[١١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٢٤٠/ تر١٠٢٦).

[١٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٢/ ص٢٥٢/ تر٢٦٤٣).

[١٣] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٤٧٢/ تر٢١٩٤).

[١٤] التقريب، لابن حجر (ص٤٢٣/ تر٢٧٠٥).

[١٥] طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٥٠/ رقم١٢٠)

مات سنة أربعين ومائتين من الهجرة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سويد بن سعيد: صدوق تغير بآخرة فكثر خطأ في رواياته.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) علي بن مسهر (٢) عبد الله بن نمير

(١) علي بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، علي بن مسهر وهو: ثقة، إلا سويد بن سعيد تفرد بهذا الوجه عن علي بن مسهر، فخالف الثقات، وقال الدارقطني في العلل: ووهم في رفعه، وقال ابن الجوزي: ورواه أحمد بن يوسف الخلال، عن سويد بن سعيد، عن علي بن مسهر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ووهم في رفعه، ولا يصح رفعه وإنما هو قول ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً [٢].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: علي بن مسهر، وابن نمير، وهما ثقتان، ورجح الدارقطني هذا الوجه وقال: وهو الصواب.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، الحديث صحيح.

---

[١] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٦٧/ رقم ١٠٢٨).

[٢] انظر: العلل المتناهية، لابن الجوزي (ج١/ ص٤٢٨/ ح٧٢٨).

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأن الراجح أنه من كلام ابن عمر رضي الله عنهما.

(الحديث ٤٧)

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أنه نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ويحيى بن سليم، عن عُبَيد الله، عن نافع ، عن ابن عُمَر.

وغيرهما يرويه عن عُبَيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة.

وهذا أصح.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٣٠)، صفحة (٢٦٧).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٩/ س٢٩٠٥).

(الحديث ٤٨):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم: التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء.

فقال: يرويه عُبَيد الله، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وخالفه عبد الأعلى، وحماد بن زيد، روياه عن عُبَيد الله، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، وهو الصواب.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن ماجه [٢] عن سويد بن سليم بنحوه، وبيبي بنت عبد الصمد [٣]، من طريق محمد بن يزيد بنحوه، والبزار[٤] عن محمد بن زياد بلفظه، وابن المقرئ [٥] عن محمد بن يزيد بنحوه، ثلاثتهم (سويد بن سعيد، ومحمد بن زياد، ومحمد بن يزيد)، عن يحيى بن سليم، عن عبيد الله ابن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٢/ س٢٩٠٩).

[٢] السنن، لابن ماجه، كتاب الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء (ج٢/ ص٢٥٧/ ح١٠٣٦).

[٣] جزء بيبي بنت عبد الصمد (ص٤٩/ ح٤١).

[٤] مسند البزار (ج١٢/ ص١٦٧/ ح٥٧٩٢).

[٥] المعجم، لابن المقرئ (ص٩٧/ ح٤٨٩).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه مسلم [١]، وابن خزيمة [٢]، والنسائي [٣]، وأبو نعيم [٤] من طريق محمد بن عبد الله، عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأحمد بن حنبل [٥]، والخطيب البغدادي [٦] بنحوه، وأبو نعيم [٧]، من من طريق يونس بن محمد، وأبو عوانة [٨]، والطحاوي [٩] من طريق إسحاق بن هشام، كلاهما كلاهما
(يونس بن محمد، وإسحاق بن هشام)، عن حماد بن زيد، وأبو العباس الثقفي [١٠] من طريق يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، بنحوه مع ذكر قصة إمامة أبي بكر في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم، ثلاثتهم (عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة)، عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني[١١] من طريق أحمد بن حنبل، عن يونس بن محمد، عن حماد بن زيد، عن عبيد الله بن عمر به بمعناه.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام (ص٢٠٠/ ح٢٧٣).
[٢] صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب إباحة التحميد والثناء على الله في الصلاة المكتوبة (ج٢/ ص٣٢/ ح٨٥٣).
[٣] السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب رجوع القهقرى إلى الصلاة (ج١/ ص٢٨٥/ ح٥٢٩)، باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة (ج٢/ ص٣٢/ ح١١٠٧)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة (ج٣/ ص٧/ ح١١٨٢).
[٤] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٣/ ص٢٥٠).
[٥] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٧/ ص٤٧٤/ ح٢٢٨١٧).
[٦] الجامع لأخلاق، للخطيب البغدادي، من روي حديثاً ذكر أنه سمعه نازلاً وأخر عالياً (ج٢/ ص١٢٨/ ح١٣١٣).
[٧] حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج٣/ ص٢٥٠).
[٨] المسند، لأبي عوانة، باب حظر التصفيق في الصلاة على الرجال (ج١/ ص٥٤٥/ ح٢٠٣٦).
[٩] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٤/ ص٣٢٣/ ح٥٦٥٠).
[١٠] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ج٢/ ص٢٥٧/ ١٠٧٢).
[١١] المعجم الكبير، للطبراني (ج٦/ ص١٢٩/ ح٥٧٣٩).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **يحيي بن سليم الطائفي :** تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، وهو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (٢) حماد بن سلمة

(٣) حماد بن زيد

(١) عبد الأعلى بن عبد الأعلى، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة.

(٢) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٣) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

الوجه الأخير

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل:** تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، يحيي بن سليم الطائفي، وهو: صدوق سيء الحفظ، وتفرد بهذا الوجه، وخالف كبار الثقات، فهو لا يصح من هذا الوجه.

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه: هذا حدِيثٌ مُنكرٌ بِهذا الإِسنادِ [١].

---

[١] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج٢/ ص٤١١/ س٤٧٨).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ثلاثة من الثقات، وهم: حماد بن سلمة، ثقة عابد، وحماد ابن زيد، ثقة ثبت فقيه، وعبد الأعلى، ثقة، ورجح الدارقطني في العلل هذا الوجه وقال: هو الصواب.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، حماد بن زيد، وهو: ثقة ثبت فقيه، وهو صحيح.

الحكم على الحديث:
الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، والأخير، الحديث صحيح، إسناده متصل رجاله ثقات.

الخلاصة:
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح الوجه الثاني، والأخير.
الوجه الثاني: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الوجه الأخير: عبيد الله، عن سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد، عن عبد الله بن عثمان (أبو بكر الصديق)، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الحديث صحيح، رجاله ثقات.

(الحديث ٤٩):

وسُئِل [1] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قرأ بهم في المغرب بـــ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ﴾ [محمد:١].

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أبو معاوية الضرير، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قرأ بهم في المغرب بـــ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [محمد:١] .

حدث به عن أبي معاوية الضرير كذلك: يحيى بن معين، وأبو عمار الحسين بن حريث.

ورواه عبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض- أبو ضمرة، ومحمد بن عُبَيد، عن عُبَيد الله، عن نافع: أن ابن عُمَر كان يقرأ ذلك في العشاء الآخرة . ولم يرفعه.

وقيل: عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه قرأ في المغرب بياسين.

وكذلك قال أيوب، وعَبد الله بن سليمان الطويل،عن نافع.

وقولهم أصح من قول أبي معاوية الضرير، عن عُبَيد الله، فإنه وهم في رفعه، والله أعلم.

ورواه أحمد بن بديل، عن حفص بن غياث، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قرأ في المغرب: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾ [الكافرون:١]، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص:١]. ولم يُتَابع على ذلك.

ورواه عبيدة بن حسان، عن عبد الله بن كرز، عن نافع، عن ابن عُمَر، قال: صلى بنا رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم المغرب، فقرأ بالمعوذتين.

والمحفوظ عن ابن عُمَر ما قاله عبد الوهاب ومن تابعه.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

[1] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٦/ س٢٩١٦).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[١] عن محمد بن فضاء بنحوه، والخطيب البغدادي [٢] من طريق أحمد بن عبد الله، وإبراهيم بن حماد، وعمر بن محمد، ونضر بن محمد، ومحمد بن أحمد بنحوه، وأبو نعيم[٣] من طريق حسن بن محمد بنحوه، والخلال [٤] من طريق أحمد بن محمد بنحوه، وابن ماجه [٥] بنحوه، جميعهم عن أحمد بن بديل، عن حفص بن غياث (يقرأ في المغرب بـــ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، والطبراني[٦]، وابن حبان [٧] من طريق الحسين بن حريث، عن أبي معاوية الضرير بنحوه (قرأ بهم في المغرب بقوله تعالى:﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللهِ﴾ [محمد:١]، وأبو نعيم [٨] من طريق عامر بن إبراهيم، عن إسماعيل بن خليفة، عن شريك بن عبد الله النخعي بمعناه (قرأ في الركعتين بعد المغرب بقوله تعالى: بـــ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾، ثلاثتهم (حفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير، وشريك بن عبد الله النخعي)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرجه ابن أبي شيبة [٩] عن عبدة بن سليمان بمعناه (في المغرب بـــ يس)،

---

[١] المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٧٧/ ح١٣٣٩٥).

[٢] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٥/ ص٨٢/ تر١٩٢٥).

[٣] ذكر أخبار أصبهان(ج١/ ص٢٦٨)، طبقات المحدثين أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ج٤/ ص٣١٣/ ح١٢٣٢).

[٤] فضائل سورة الإخلاص، للخلال (ص٨). مخطوط

[٥] السنن، لابن ماجه، كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة المغرب (ج٢/ ص١٢٢/ ح٨٣٣).

[٦] المعجم الكبير (ج١٢/ ص٣٧٢/ ح١٣٣٨٠)، والمعجم الأوسط (ج٢/ ص٥٧/ ح١٢٣٩)، (ج٢/ ص٢٠٦/ ح١٧٤٢)، والمعجم الصغير، للطبراني (ج١/ ص٨٨/ ح١١٧).

[٧] صحيح ابن حبان (ج٥/ ص١٤٣/ ح١٨٣٥).

[٨] ذكر أخبار أصبهان (ج١/ ص٢٠٧)، طبقات المحدثين أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ج٢/ ص١٣٢/ ح٤٣٨).

[٩] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب ما يقرأ به في المغرب (ج٣/ ص٢٣٣/ ح٣٦١٩).

وأفاد الدارقطني في العلل [١] أن راويه عبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض، ومحمد بن عبيد، لم أجد من أخرجه، أربعتهم (عبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض، ومحمد ابن عبيد)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يروي عن عبيد الله بن عمر:

(١) حفص بن غياث		(٢) أبو معاوية الضرير

(٣) شريك بن عبد الله النخعي

(١) حفص بن غياث بن طلق النَّخّعيُّ [٢]، أبو عمر الكوفي:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وصدقة بن الفضل، وعلي بن المديني، ويحيى بن سعيد القطان–، وهو من أقرانه–، وغيرهم[٣].

قال ابن سعد: كان ثقةً مأموناً ثبتاً، إلا أنه كان يدلس [٤]، وقال إسحاق بن منصور[٥]، وأحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين: ثقة [٦]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد [٧]، وهو أثبت من عبد الله بن إدريس [٨]، وقال علي بن الحسين بن الجنيد، عن محمد بن عبد الله بن نمير: حفص بن غياث كان أعلم بالحديث من ابن إدريس[٩]، وذكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل أن حفصاً كان يدلس[١٠]، وقال العجلي: ثقةٌ

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٦/ س٢٩١٦).

[٢] **النَّخَعي:** هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلةٌ من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم، وهو جَسر– بالفتح– ابن عمرو بن عُلة بن جَلْد بن مالك بن أدَد. سمي النخع لأنه ذهب عن قومه. الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص٤٧٣).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٥٨/ تر١٤١٥).

[٤] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٢/ تر٣٥٣٣).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٨٥/ تر٨٠٣).

[٦] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٩/ ص٨١/ تر٤٢٦٦).

[٧] هو: عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال من الثامنة. التقريب، لابن حجر (ص٦٣٠/ تر٤٢٤٠).

[٨] تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٣٦٩/ رقم١٧٩٥).

[٩] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٨٦/ تر٨٠٣).

[١٠] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٩/ ص٧٧/ تر٤٢٦٦).

مأمونٌ فقيهٌ، وكان وكيع ربما سئل عن الشيء فيقول: اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه، وكان شيخاً عفيفاً مسلماً[١]، وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا[٢]، وقال النسائى: ثقة [٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال في موضع موضع آخر: كان يهم في الأحايين[٥]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن حفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر، فقال: حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد الأحمر[٦]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقةٌ ثبتٌ إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه [٧]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر[٨]، وقال المحقق علاء الدين رضا: ثقة فقيه، احتج بروايته أصحاب الكتب الستة كلهم، تغير حفظه في الآخر قليلاً، وذلك أنه ولي القضاء وجفا كتبه فمن كتب عنه من كتابه فهو صحيح كما قال أبو زرعة، وهذا التغير أقرب إلى سوء الحفظ منه إلى معنى الاختلاط المصطلح عليه، ونسبه أحمد وابن سعد إلى التدليس [٩]، وعده ابن حجر من المرتبة الأولى من لم يوصف بذلك إلا نادراً[١٠]، وقال المزي: روى له الجماعة [١١]، وأفاد المزي- رحمه الله -، أن روايته عن عبيد الله في صحيح مسلم، والسنن الترمذي، والنسائي، وابن ماجه [١٢].

مات سنة أربع وتسعين ومائة [١٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن حفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

---

[١] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٣١٠/ رقم٣٣١).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٨٦/ تر٨٠٣).

[٣] انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٦٢/ تر١٤١٥).

[٤] الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٢٠٠).

[٥] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٠٣/ رقم١٣٧٠).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٨٦/ تر٨٠٣).

[٧] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٩/ ص٨١/ تر٤٢٦٦).

[٨] التقريب، لابن حجر (ص٢٦٠/ تر١٤٣٩).

[٩] انظر: حاشية الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، لسبط ابن العجمي (ج١/ ص٩٤/ رقم٢٧).

[١٠] انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٢٠/ رقم ٩).

[١١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٧٠/ تر١٤١٥).

[١٢] تهذيب الكمال، للمزي (ج٧/ ص٥٧/ تر١٤١٥).

روايته عن عبيد الله بن عمر: لم أعثر على روايته في صحيح مسلم، وفي السنن، للترمذي حديث واحداً (ج٣/ ص٤٥٤/ ح١٨٨٢)، والنسائي في سننه (ج٢/ ص٣٣٧/ ح٦٣٨)، وابن ماجه في سننه (ج٢/ ص١٢٢/ ح٨٣٣).

[١٣] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٥/ رقم ٧١٧).

(٢) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٣) شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: كثير الحديث، وبين غير واحد من أهل العلم بأن كتابه صحيح، وكما أنه ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما تولى القضاء ساء حفظه، وكثر همه، وتوقف غير واحد بالاحتجاج بمفاريده.

الوجه الثاني:

يروي عن عبيد الله بن عمر:

(١) محمد بن عبيد (٢) أنس بن عياض

(٣) عبد الوهاب الثقفي (٤) عبدة بن سليمان

(١) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٢) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر

(٤) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: شريك بن عبد الله النخعي، قال الدارقطني: تفرد به شريك، ولم يروه عنه غير أبي هانئ [١]، وتابعه أبو معاوية الضرير، وقال أبو داود: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثر خطؤه يخطئ على هشام بن عروة، وعلى إسماعيل، وعلى عبيد الله بن

(١) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٦/ ح٣٣٤٣).

عمر[١]، وقال الدارقطني: غريب من حديثه عن نافع، لم يسنده غير أبي معاوية، وكذلك رواه يحيى بن معين عن أبي معاوية مرفوعاً [٢]، وقال يحيى بن معين: روى أبو معاوية، عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير[٣]، وتابعهما حفص بن غياث وهو: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر، وقال النضر بن محمد قاضي همذان: ذكرت هذا الحديث لأبي زرعة- يعني الرازي-، فقال: من حدثك به؟ قلت ابن بديل. قال: شر له [٤]، وقال الدارقطني: تفرد به حفص ابن غياث عنه [٥]، وقال ابن حجر: لم أر حديثاً مرفوعاً فيه التنصيص على القراءة المغرب فيها بشيء من قصار المفصل إلا حديثاً في ابن ماجة عن ابن عمر نص فيه على الكافرون والإخلاص... فظاهر إسناده الصحة إلا أنه معلول. قال الدارقطني أخطأ فيه بعض رواته [٦].
مما تبين للباحثة أن هذا الوجه وهموا في رفعه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
يرويه عن عبيد الله بن عمر أربعة من الثقات وهم: (عبدة بن سليمان، وعبد الوهاب الثقفي، وأنس بن عياض، ومحمد بن عبيد)، ورجح الدارقطني هذا الوجه قال: المحفوظ عن ابن عمر ما قاله عبد الوهاب، ومن تابعه.

الحكم على الحديث: الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث موقوف، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري، لأبي داود (ج١/ ص٢٩٥/ رقم٤٦٦).
(٢) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٦/ ح٣٣٤٤).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٣٩٤/ رقم ١٩٢٠).
(٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٥/ ص٨٢/ تر١٩٢٥).
(٥) أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٦/ ح٣٣٤٥).
(٦) انظر: فتح الباري، لابن حجر (ج٢/ ص٢٤٨).

(الحديث ٥٠):

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر قال: رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إنما جعل الإمام ليؤتم به ... الحديث.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه منيع بن عبد الرحمن البصري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفه عدي بن الفضل، فرواه عن عُبَيد الله، عن الزُّهْرِي، عن أنس، وهو أشبه.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٦)، صفحة (٩٧).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٧/ س٢٩١٨).

(الحديث ٥١):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: صلاة القاعد نصف صلاة القائم.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أحمد بن عُبَيد الله بن الحسن العنبري، عن المعتمر، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، ووهم فيه.

والصواب: عن عُبَيد الله، عن الزُّهْرِي مرسلاً، عن عبد الله بن عَمْرو، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وروي عن سالم، عن ابن عُمَر.

وحدث به الزُّهْرِي، واختُلِفَ عن الزُّهْرِي؛ فرواه إبراهيم بن مرة، وعَبد الرزاق بن عمر الدمشقي، عن الزُّهْرِي، عن سالم، عن أبيه.

وخالفهما ابن عُيَينة، فرواه عن الزُّهْرِي، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عَمْرو.

وقال محمد بن إسحاق: عن الزُّهْرِي، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عَمْرو.

وقال يزيد بن عياض: عن الزُّهْرِي، عن سعيد بن المُسيَّب، عن عبد الله بن عَمْرو.

وقال ابن جريج، وَصالح بن أبي الأخضر: عن الزُّهْرِي، عن أنس بن مالك.

وقال صالح بن عمر: عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزُّهْرِي، عن السائب بن يزيد ، عن المطلب بن أبي وداعة.

وقال بكر بن وائل: عن الزُّهْرِي، عن مولى لعبد الله بن عَمْرو، عن عبد الله بن عَمْرو.

وقال مالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر، وغيرهما من الحفاظ: عن الزُّهْرِي، عن عبد الله بن عَمْرو مرسلاً. وهو الصواب.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٨/ س٢٩١٩).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه ابن المقرئ [١] من طريق أحمد بن عبيد، عن معتمر بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر به، بنحوه فيه زيادة (خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي سبحتنا بعد الركوع).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي شيبة [٢] عن عبد الله بن إدريس، عن عبيد الله به، بنحوه فيه زيادة (قدمنا المدينة فأصابنا وباء حتى سبحنا قعودا).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي، أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله، الثقة الفقيه العابد عبد الله بن نمير، وفي إسناده أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، قال ابن حجر: لم تثبت عدالته، وابن القطان تبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون حاله [٣]، وإسناده ضعيف، وقال الدارقطني: وهم فيه.

---

[١] المعجم، لابن المقرئ (ص٦٢/ ح١١٨).

[٢] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم (ج٣/ ص٤٨٩/ ح٤٦٦٨).

[٣] لسان الميزان، لابن حجر (ج١/ ص٥٣١/ تر٦٢٤).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال الترمذي: (وحديث عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم) هو حديث صحيح يروى من غير وجه عن عبد الله بن عمرو [١].

رجح الدارقطني هذا الوجه قال: وهو الصواب [٢].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الثاني، وهو مرسل، عن عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري مرسلاً، عن عبد الله بن عمرو، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

---

(١) ترتيب علل الترمذي، لأبي طالب القاضي (ص٨٠/ ح١٢٤).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٨/ س٢٩١٩).

(الحديث ٥٢):

وسُئِل [١] الدارقطني عن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم قال: التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وحدث به مرة عن عُبَيد الله، وإسماعيل بن أمية - جَميعًا، عن نافع، عن ابن عُمَر.

ويقال: إنه وهم عليهما جَميعًا فيه.

والمعروف: عن عُبَيد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد.

قال ذلك حماد بن زيد، وعَبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن عُبَيد الله.

والمعروف: عن إسماعيل بن أمية ، عن عطاء.

ويحيى بن سليم كان سيء الحفظ.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٤٨)، صفحة (٣٤٣)

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٣/ س٢٩٢٥).

(الحديث ٥٣):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: صلى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم إلى بعير.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه شريك، وأبو خالد الأحمر، ومعتمر بن سليمان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفهم ابن نمير، ومحمد بن عُبَيد، روياه عن عُبَيد الله، عن نافع: أن ابن عُمَر كان يفعل ذلك. ولم يرفعاه، وهُو الصَّحيح.

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شريك، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم صلى إلى البعير.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٢] عن صدقة بن الفضل بمعناه، ومسلم[٣] عن أبي بكر، وابن نمير بنحوه، والترمذي[٤] عن سفيان بن وكيع بمعناه، وأبي داود[٥] عن عثمان بن أبي شيبة، ووهب بن بقية، وابن أبي خلف، وعبد الله بن سعيد بنحوه، والبزار[٦] عن عبد الله بن سعيد بنحوه، والدارمي[٧]

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٤/ س٢٩٢٦).

[٢] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الصلاة في مواضع الإبل (ج١/ ص٩٤/ ح٤٣٠).

[٣] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (ص٢٢٩/ ح٢٤٨).

[٤] السنن، للترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة إلى الراحلة (ج١/ ص٣٨٠/ ح٣٥٢).

[٥] السنن، لأبي داود، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة (ص٩٦/ ح٦٩٢).

[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص١٣٩/ ح٥٧٢٠).

[٧] السنن، للدارمي، كتاب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة (ج٢/ ص٨٨٥/ ح١٤٥٢).

عن عبد الله بن سعيد، ومحمد بن الحكم بنحوه، وابن حبان [١] من طريق ابن نمير بنحوه، وابن خزيمة[٢] من طريق محمد بن علاء بنحوه، وأبو عوانه [٣] من طريق وهب بن بقية بنحوه، والطحاوي[٤] من طريق محمد بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة بنحوه، والبيهقي[٥] من طريق تميم بن محمد، عن عثمان بن أبي شيبة بنحوه، وابن أبي شيبة بمعناه[٦]، وجميعهم عن سليمان ابن حيان.

وأخرجه أحمد بن حنبل [٧]، وأبو العباس الثقفي[٨]، والدارقطني في العلل[٩] من طريق شريك النخعي بنحوه.

وأخرجه الطبراني[١٠] من طريق وكيع، عن سفيان الثوري بنحوه.

وأخرجه البخاري[١١]، ومسلم [١٢] بمعناه، وأحمد بن حنبل [١٣]، وأبو عوانة [١٤]، والبيهقي[١٥]، من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، أربعتهم (أبو خالد الأحمر، وشريك النخعي، وسفيان الثوري، ومعتمر بن سليمان) عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] صحيح ابن حبان (ج٦/ ص١٣٩/ ح٢٣٧٨).

[٢] صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب الاستتار بالإبل في الصلاة (ج٢/ ص١٠/ ح٨٠١).

[٣] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٣٨٩/ ح١٤١٤).

[٤] شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج١/ ص٣٨٥/ ح٢٢٧٠).

[٥] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما يكون سترة المصلي (ج٢/ ص٤٥٠/ ح٤٥٣٦).

[٦] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٣/ ص١٠١/ ح٣٨٩٠).

[٧] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ص٤١٣/ح٤٧٩٣)، (ج١٠/ص٩٣/ح٥٨٤١).

[٨] حديث السراج، لأبي العباس الثقفي (ص١٣٠/ ح٢).

[٩] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٤/ س٢٩٢٦).

[١٠] المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٧٩/ ح١٣٤٠٤).

[١١] صحيح البخاري، كتب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرمل (ج١/ ص١٧/ح٥٠٧).

[١٢] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب سترة المصلي (ص٢٠٥/ح٥٠٢).

[١٣] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨، ١٠/ ص٤١، ٣٧٣/ ح٤٤٦٨، ٦٢٦١).

[١٤] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٣٨٩/ ح١٤١٥).

[١٥] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما يكون سترة المصلي (ج٢/ ص٣٨١/ ح٣٤٥٩).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، موقوفاً.
أخرجه ابن أبي شيبة [١] عن عبدة بن سليمان بمعناه، والبيهقي [٢] من طريق الحسن بن علي، عن ابن نمير بمعناه، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه محمد بن عبيد، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (عبدة بن سليمان، وابن نمير، ومحمد بن عبيد)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.
أخرجه البيهقي[٤] من طريق عبيدة بن حميد، عن عبيد الله، عن نافع، مرسلاً بمعناه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) معتمر بن سليمان (٢) أبو خالد الأحمر
(٣) سفيان بن سعيد الثوري (٤) شريك بن عبد الله

(١) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث٣)، هو: ثقة.

(٢) سليمان بن حيان الْأَزْديُّ، أبو خالد الأَحْمَر [٥]:
روى عنه: أبو بكر عبد الله بن أبي شيبة، ومحمد بن إسحاق-، وهو من شيوخه-، ومحمد بن نمير، ومحمد بن العلاء، وهناد بن السري، ووهب بن بقية، وغيرهم [٦].
قال ابن سعد: كان ثقةٌ، كثير الحديث[٧]، وقال علي بن المديني: ثقة [٨]، وقال إسحاق بن راهويه: سألت وكيعاً عن أبي خالد،

---

[١] المصنف، لابن أبي شيبة (ج٣/ ص١٠١/ ح٣٨٩٠).
[٢] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما يكون سترة المصلي (ج٢/ ص٣٨٢/ ح٣٤٦٠).
[٣] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٤/ س٢٩٢٦).
[٤] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الصلاة، باب ما يكون سترة المصلي (ج٢/ ص٣٨٢/ ح٣٤٦١).
[٥] الأَحْمَر: هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة وهي من الألوان، واشتهر بها جماعة، منهم أبو خالد الأحمر. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج١/ ص٩٠).
[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٩٥/ تر٢٥٠٤).
[٧] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٣/ تر٣٥٣٨).
[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص١٠٧/ تر٤٧٧).

فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟![١]، وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: صدوق وليس بحجة [٢]، وقال أحمد بن سعد بن أبى مريم، عن يحيى بن معين: ثقة[٣]، وقال ابن محرز[٤]، والدارمي[٥]، عن يحيى بن معين، والنسائي[٦]: ليس به بأس، وقال الدارمي في موضع آخر، عن يحيى بن معين: ثقة [٧]، وقال أبو هشام الرفاعى: حدثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين[٨]، وقال العجلي: ثقةٌ وكان محترفاً يؤاجر نفسه من التجار[٩]، ونقل ابن حجر، عن العجلي أنه: ثقةٌ ثبت صاحب سنةٌ [١٠]، وذكره ابن حبان فى الثقات [١١]، وقال في موضع آخر: من منتقي أهل الكوفة وكان ثبتاً [١٢]، وقال أبو بكر البزار: ليس ممن يلزم زيادته حجة؛ لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً، وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش، وغيره لم يتابع عليها [١٣]، وقال في موضع آخر: ثقة [١٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[١٥]، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: كان سفيان يعيب أبا خالد بخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، فأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه[١٦]، وقال ابن عدى: له أحاديث صالحة، وإنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطئ، وهو فى الأصل كما قال ابن معين: صدوق وليس بحجة[١٧]، وقال الإمام الذهَبِيّ بعد قول ابن عدي هذا: "قلت: الرجل من رجال الكتب الستة، وهو مكثرٌ، يهم

---

[١] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٢٩/ تر٤٥٦٨).

[٢] لم أعثر على النص ابن معين في تاريخه، برواية الدوري، انظر: الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٢٧٨/ تر٧٥٠).

[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٢٩/ تر٤٥٦٨).

[٤] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٥/ رقم٢٩١).

[٥] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٥٥، ٢٤١/ رقم٥٤٥، ٩٤١).

[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٩٧/ تر٥٠٤).

[٧] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٢٩/ رقم٤١٠).

[٨] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص١٠٧/ تر٤٧٧).

[٩] معرفة الثقات، للعجلي (ج١/ ص٤٢٧/ رقم٦٦٣).

[١٠] التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص٨٩).

[١١] الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٣٩٥).

[١٢] مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان (ص٢٧٠/ تر١٣٦١).

[١٣] التهذيب، لابن حجر (ج٢/ ص٨٩).

[١٤] مسند البزار (ج٢/ ص١٧٥/ح٤٨٩٨).

[١٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص١٠٧/ تر٤٧٧).

[١٦] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٠/ ص٢٩/ تر٤٥٦٨).

[١٧] الكامل، لابن عدي (ج٤/ ص٢٧٨/ تر٧٥٠).

كغيره[١]، وقال الذهبي: صدوق [٢]، وفي موضع آخر قال: ثقة مشهور[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ [٤]، وقال المزي: روى له الجماعة [٥].

وأفاد- رحمه الله- أن روايته عن عبيد الله عند الشيخان البخاري ومسلم في صحيحهما، وأبي داود في سننه، والترمذي في سننه [٦].

أقول: وقد خرج ابن حبان، وابن خزيمة لسليمان بن حيان عن عبيد الله [٧].

مات سنة تسع وثمانين ومائة من الهجرة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سليمان بن حيان: الظاهر أنه صدوق يخطئ لا يعتمد عليه إذا خالف.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٤) شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: شريك كثير الحديث، وبين غير واحد من أهل العلم بأن كتابه صحيح، وكما أنه ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما تولى القضاء ساء حفظه، وكثر همه، وتوقف غير واحد بالاحتجاج بمفاريده.

---

(١) ميزان الاعتدال، للذهبي (ج٣/ ص٢٨٥/ تر ٣٤٤٦).

(٢) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٤٥٨/ تر٢٠٨٠).

(٣) المغني في الضعفاء، للذهبي (ج١/ ص٢٧٨/ تر٢٥٧٢).

(٤) التقريب، لابن حجر (ص٤٠٦/ تر٢٥٦٢).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٩٨/ تر٥٠٤).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص٣٩٥/ تر٥٠٤).

روايته عن عبيد الله بن عمر: له في صحيح البخاري حديث واحد وهو: حديث الدراسة، ومسلم في صحيحه (ج٢/ ص١٩٠/ ح١٨٧٥)، (ج٤/ ص٦٦/ ح٣١٢٤)، وله في سنن أبي داود، والترمذي في السنن حديث واحد وهو: حديث الدراسة.

(٧) صحيح ابن حبان (ج٩/ ص١٣٣/ ح٣٨٢٤)، وصحيح ابن خزيمة (ج١/ ص٦٣/ ح١٢٠)، (ج٢/ ص٩/ ح٧٩٩).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢١/رقم ٥٠٤).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) محمد بن عبيد — (٢) عبدة بن سليمان

(٣) عبد الله بن نمير

(١) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٢) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله بن عمر:

- **عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن:** تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

- رواية سفيان الثوري:

يرويه عن سفيان الثوري، زيد بن الحريش، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[١]، وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً [٢]، وذكره الدارقطني، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً [٣]؛ بل قال ابن القطان: مجهول الحال [٤].

فمثل هذا لا يعتمد عليه في إثبات رواية سفيان الثوري، وأما شريك ففيه ضعف، وأبو خالد الأحمر فهو يخطئ ولا يعتمد عليه إذا خالف.

وأما معتمر بن سليمان من طريقه أخرجه البخاري، مسلم، وقد خالف ثلاثة من الثقات.

---

(١) الثقات، لابن حبان (ج٨/ ص٢٥١).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ق٢/ص٥٦١/ تر٢٣١).

(٣) المؤتلف والمختلف، للدارقطني (ج٢/ ص٦١٠).

(٤) بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٣/ ص٣٨٣/ ح١١٢٤).

وقال ابن رجب: زعم الدارقطني أنه صحيح، وتصرف الشيخين يشهد بخلاف ذلك، وأن الصحيح رفعه؛ لأن من رفعه فقد زاد، وهم جماعة ثقات، وقال أبو طالب: سألت أحمد: يصلي الرجل إلى بعيره؟ قال: نعم؛ النبي فعل، وابن عمر، وكلام أحمد هذا يدل على صحة رفع الحديث عنده، كما هي طريقة البخاري ومسلم[١].

مما يتبين للباحثة أن البخاري ومسلم أخرجا الحديث في صحيحهما من طريق معتمر بن سليمان بلفظ (كان يعرض براحلته).

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ثلاثة من الثقات وهم: (ابن نمير، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن عبيد)، ورجح الدارقطني في العلل هذا الوجه قال: هو الصحيح[٢]،وقال البخاري: وكان ابن عمر يفعله [٣].

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن نافع، مرسلاً.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، عبيدة بن حميد: وهو ثقة، وتفرد به.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، والثاني، الحديث صحيح.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث يصح وقفه عن ابن عمر رضي الله عنهما، وكذلك رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (كان يعرض راحلته ...).

---

(١) فتح الباري، لابن رجب (ج٢/ ص٤١٧).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٤/ س٢٩٢٦).

(٣) صحيح البخاري، كتب الصلاة، باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجر والرمل (ج١/ ص١٧/ح٥٠٧).

<u>(الحديث ٥٤):</u>

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

وكذلك روي عن عبد الله بن نافع، عن مالك. ولا يثبت عنه...).

ورواه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن الحسن الشيباني، عن الثوري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً.

وخالفه وكيع، رواه عن الثوري بهذا اللفظ، إلا أنه موقوف على ابن عُمَر.

وكذلك رواه يحيى القطان، عن عُبَيد الله.

ورواه وهب بن وهب القاضي– وهو متروك – عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: صلاة الليل والنهار مثنى مثنى، وَوَهِمَ فيهِ.

والمحفوظ عن عُبَيد الله ما ذكرناه عن وكيع، عن الثوري، وعن يحيى، عن عُبَيد الله من قول ابن عُمَر وفعله.

فأما ' صلاة الليل '، فرفعه صحيح عن ابن عُمَر.

يرويه أيوب السَّختِيانِيّ، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وابن عون، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم الصائغ، وابن أبي ليلى، وجرير بن حازم، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: في صلاة الليل دون صلاة النهار.

وإنما تعرف " صلاة النهار" عن يعلى بن عطاء، عن علي الأزدي، عن ابن عُمَر.

وخالفه نافع، وهو أحفظ منه.

حدثنا أبو الفضل العباس بن عبد السميع الهاشمي، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، قال حدثنا سبويه المدائني، قال: حدثنا محمد بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً.

حدثنا أبو بكر النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عُبَيد الله – يعني: ابن عُمَر، عن نافع، عن ابن عُمَر: أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى، ويصلي بالنهار أربعاً...).

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه: (علة المتن).

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

أفاد الدارقطني في العلل [١] أن راويه وهب بن وهب القاضي، عن عبيد الله، ولم أجد من أخرجه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً أربعاً).

أخرجه ابن أبي شيبة [٢] عن عبد الله بن نمير مقتصراً على صلاة النهار.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٣] من طريق سفيان الثوري بنحوه، وابن المنذر[٤] من طريق عبد الرزاق بنحوه، وأفاد الدارقطني[٥] في العلل أن راويه يحيى بن سعيد القطان، لم أجد من أخرجه، أربعتهم (سفيان الثوري، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرزاق)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

(٢) المصنف، لابن أبي شيبة (ج٤/ ص٢٤٧/ ح٦٦٩٨).

(٣) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني (ج٢/ ص٥٠١/ ح٤٢٢٧).

(٤) الأوسط، لابن المنذر (ج٥/ ص٢٣٦/ح٢٧٧٣).

(٥) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً).

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو عوانة [٣]، والبيهقي[٤] من طريق الوليد بن كثير بنحوه مقتصراً (على صلاة الليل فيه زيادة قصة سؤال الأعرابي).

وأخرجه البخاري[٥] من طريق بشر بن المفضل بنحوه مقتصراً (على صلاة الليل فيه زيادة قصة سؤال الأعرابي).

أخرجه أحمد بن حنبل[٦]، وابن خزيمة [٧]، من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه مقتصراً (على صلاة الليل فيه زيادة قصة سؤال الأعرابي).

وأخرجه أحمد بن حنبل[٨]، وبسنده ابن عبد البر[٩] من طريق محمد بن عبيد بنحوه مقتصراً (على صلاة الليل فيه زيادة قصة سؤال الأعرابي).

وأخرجه ابن المفسر[١٠] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه مقتصراً (على صلاة الليل فيه زيادة قصة سؤال الأعرابي).

وأخرجه الخطيب البغدادي[١١]من طريق سفيان الثوري بنحوه، وستتهم (الوليد بن كثير، بشر ابن المفضل، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد، وشعيب بن إسحاق)، عن عبيد الله به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يروي عن عبيد الله بن عمر:

---

[١] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الحلق والجلوس في المسجد (ج١/ ص١٠٢/ ح٤٧٣).

[٢] صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل مثنى مثنى (ص٢٩٦/ ح٧٤٩).

[٣] المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٦٣/ ح٢٣٢٥).

[٤] السنن الكبرى، للبيهقي (ج٣/ ص٢٢/ ح٤٩٦٦).

[٥] صحيح البخاري، كتاب الصلاة، باب الحلق والجلوس في المسجد (ج١/ ص١٠٢/ ح٤٧٢).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٣٣٢/ ح٤٧١٠)، (ج٩/ ص١٥١/ ح٥١٥٩).

[٧] الصحيح، لابن خزيمة (ج٢/ ص١٣٩/ ح١٠٧٢)، (ج٢/ ص١٤٤/ ح١٠٨٢).

[٨] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٦٢/ ح٥٧٩٣-٥٧٩٤)، (ج١٠/ ص٣٨٩/ ح٦٣٠٠).

[٩] التمهيد، لابن عبد البر (ج١٣/ ص٢٤١).

[١٠] من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢١٤). مخطوط.

[١١] موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي (ج٢/ ص٢٢٥).

- **وهب بن وهب، أبو البختري القاضي:**

قال ابن سعد: لم يكن في الحديث بذاك، روي منكرات فترك حديثه [١]، وقال البخاري: سكتوا عنه[٢]، وقال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث[٣]، وقال أبو حاتم: كان كذاباً [٤]، وقال النسائي: متروك الحديث[٥]، وقال الجوزجاني: كان يكذب ويجسر فسقط ومال[٦]، وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنة الليل سهر عامة ليله بتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب[٧]، وقال الدارقطني: كذاب[٨]، وقال في موضع آخر: متروك[٩]، وقال العقيلي لا أعلم له حديثاً مستقيماً كلها بواطيل[١٠].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن وهب بن وهب: متروك الحديث.

الوجه الثاني:

يروي عن عبيد الله بن عمر:

(١) سفيان الثوري (٢) يحيى بن سعيد

(٣) عبد الله بن نمير (٤) عبد الرزاق الصنعاني

(١) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

---

(١) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٣٤/ تر٤٣٢٠).

(٢) الضعفاء الصغير، للبخاري (ص١٣٦/ رقم٤٠٥).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٢٥/ تر١١٦).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص٢٥/ تر١١٦).

(٥) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص٢٤٤/ رقم٦٠٥).

(٦) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٢٢٩/ رقم٢٣١).

(٧) المجروحين، لابن حبان (ج٣/ ص٧٤).

(٨) الضعفاء والمتروكين، للدارقطني (ص٢٤٣/ رقم٥٥٧).

(٩) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

(١٠) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص١٤٤٨/ تر١٩٣٣).

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٤) عبد الرزاق بن همام، أبو بكر: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، هو: ثقة، تشيع.

الوجه الأخير:

يروي عن عبيد الله:

(١) سفيان الثوري	(٢) شعيب بن إسحاق
(٣) يحيى بن سعيد القطان	(٤) الوليد بن كثير
(٥) محمد بن عبيد	(٦) بشر بن المفضل

(١) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٣) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٤) الوليد بن كثير القرشي، أبو محمد:

روى عنه: إبراهيم بن سعد، وحماد بن أسامة، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن عمر الواقدي، وغيرهم[١].

قال ابن سعد: كان له علم بالسيرة ومغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وله أحاديث، وليس بذاك [٢]، وقال علي بن المدينى، عن سفيان بن عيينة: كان صدوقاً، وكنت أعرفه ها هنا [٣]،

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٧٤/ تر٦٧٣٣).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ ص٥٥١/ تر٢١٤٨).

[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١٤/ تر٦٢).

وقال ابن محرز، عن ابن معين: صالح، ليس به بأس[١]، وقال في موضع آخر: ثقة [٢]، وقال الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس [٣]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة [٤]، وقال أبو عبيد الآجرى، عن أبى داود: ثقة إلا أنه إباضى[٥]، وقال إبراهيم بن سعد: كان ثقة متبعاً للمغازى حريصاً على علمها [٦]، وقال عيسى ابن يونس: كان ثقة [٧]، وذكره ابن حبان فى الثقات [٨]، وقال الذهبي: ثقة [٩]، وقال ابن حجر: صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج[١٠].

قال المزي: روى له الجماعة [١١].

قال ابن سعد: مات سنة إحدى وخمسين ومائة [١٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن الوليد بن كثير: ثقة، وهو من رجال صحيح مسلم.

(٥) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(٦) بشر بن المفضل، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت في الحديث.

---

(١) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٦/ رقم٢٩٣).
(٢) تاريخ ابن معين رواية، ابن محرز (ج١/ ص١٠٢/ رقم٤٤٩).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٢٢١/ رقم٨٣٥).
(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص١٥٨/ رقم٦٧٧).
(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٧٥/ تر٦٧٣٣).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق٢/ ص١٤/ تر٦٢).
(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٧٤/ تر٦٧٣٣).
(٨) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٥٤٨).
(٩) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٥٤/ تر٦٠٩٠).
(١٠) التقريب، لابن حجر (ص١٠٤١/ تر٧٥٠٢).
(١١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٧٥/ تر٦٧٣٣).
(١٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٧/ ص٥٥١/ تر٢١٤٨).

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى).

وروي الحديث من هذا الوجه باضطراب في المتن بلفظ (صلاة الليل والنهار مثنى مثنى)، وتفرد بروايته وهب بن وهب وهو: متروك الحديث.

قال الدارقطني: ورواه وهب بن وهب القاضي- وهو متروك- ...، ووهم فيه [١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً).

يرويه عن عبيد الله بن عمر أربعة من الثقات وهم: (عبد الرزاق، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن نمير، وسفيان الثوري)، على روايته من هذا الوجه.

ورجح الدارقطني هذا الوجه قال: المحفوظ عن عبيد الله ما ذكرناه عن وكيع، عن يحيى، عن عبيد الله من قول ابن عمر وفعله [٢].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ (صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار أربعاً).

يتبين للباحثة أن الحديث روي بألفاظ مختلفة والراجح عن عبيد الله بن عمر بلفظ (صلاة الليل)، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم (بشر بن الفضل، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن أسامة، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: رجح الدارقطني هذا الوجه وقال: فأما " صلاة الليل" فرفعه صحيح عن ابن عمر[٣].

أما سفيان الثوري تفرد بروايته عن كبار عن الثقات، فجمع بين صلاة الليل والنهار.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٥/ س٢٩٢٧).

<u>**الحكم على الحديث:**</u>

الوجه الثاني: الحديث موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما، رجاله ثقات، لفظ (صلاة النهار أربعاً).

الوجه الأخير: الحديث صحيح، مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم، لفظ (صلاة الليل مثنى).

<u>**الخلاصة:**</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ألفاظ مختلفة، المحفوظ لوجه الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً لفظ (صلاة النهار أربعاً أربعاً)، والوجه الأخير مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم (صلاة الليل مثنى مثنى).

(الحديث ٥٥):

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال ر سول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: من أتى كاهناً [٢] أو عرافاً [٣] لم يقبل الله منه صلاة أربعين ليلة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن يحيى الكتاني أبو غسان، عن الدراوردي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وتابعه أبو مصعب، (والمحفوظ): عن عُبَيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عُبَيد، عن رجل، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[٤] من طريق أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى بنحوه، وأبو طاهر[٥] من طريق أحمد بن سليمان، عن عتيق بن يعقوب بنحوه، والبخاري [٦] بنحوه كلاهما (محمد بن يحيى، وعتيق بن يعقوب) عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٨/ س٢٩٢٨).

[٢] **الكاهن:** الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٤/ ص٢١٤).

[٣] **العَراف:** المنجم أو الحازِ الذي يدعي علم الغيب، وقد استأثر الله تعالى به. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٢١٨).

[٤] المعجم الأوسط، للطبراني (ج٢/ ص١٠٧/ ح١٤٠٢).

[٥] الطيوريات، لأبي طاهر (ج٢/ ص١٢٤١/ ح١١٨٥).

[٦] التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤١٧/ ح٦٣٤).

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [١] عن صدقة بن الفضل بنحوه، ومسلم [٢]، وابن حزم [٣]، والبيهقي[٤]، من طريق محمد بن المثنى بنحوه، وأبو نعيم [٥] من طريق محمد بن عبد الله، عن أبي بكر ابن خلاد بنحوه، وأبو بكر الخلال[٦] من طريق أحمد بن محمد بنحوه، وابن بطة [٧] عن أبي جعفر البختري، عن عبد الرحمن بن منصور بنحوه، خمستهم (صدقة بن الفضل، ومحمد بن المثنى، وأبو بكر ابن خلاد، وأحمد بن محمد، وعبد الرحمن بن منصور)، وأحمد بن حنبل[٨] بنحوه، عن عن يحيى بن سعيد القطان، والبخاري[٩] عن صدقة بن الفضل، عن عبد الله بن رجاء بنحوه، كلاهما (يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن رجاء)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

- **<u>عبد العزيز بن محمد الدَّراوَرْدي:</u>** تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

<u>الوجه الثاني</u>

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) عبد الله بن رجاء

---

[١] التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤١٦/ ح٦٣٢).

[٢] صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (ص١٠٦٢/ ح٢٢٣٠).

[٣] المحلى، لابن حزم (ج٤/ ص٥٠/ س٤٠٩).

[٤] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب القسامة، باب ما جاء في النهي عن الكهانة وإتيان الكاهن (ج٨/ ص٢٣٨/ ح١٦٥١٠).

[٥] ذكر أخبار أصبهان (ج٢/ ص٢٣٦)، حلية الأولياء، لأبي نعيم (ج١٠/ ص٢٤٠٦).

[٦] السنة، لأبي بكر الخلال (ج٤/ ص١٥٣/ ح١٤٠٢).

[٧] الإبانة الكبرى، لابن بطة (ج٢/ ص٩٣٠/ ح٩٩٥).

[٨] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢٧/ ص١٩٧/ ح١٦٦٣٨)، (ج٣٨/ ص٢٦٤/ ح٢٣٢٢٢).

[٩] التاريخ الأوسط، للبخاري (ج٣/ ص٤١٦/ ح٦٣٢).

(١) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، هو: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر: عبد العزيز بن محمد وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، الثقة الثبت الحافظ يحيى بن سعيد القطان، وتابعه الثقة عبد الله بن رجاء.
ذكر الإمام مسلم هذا الوجه في صحيحه [٢]، وقال الدارقطني وهو: المحفوظ [٣].

الحكم على الحديث:
الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح، إسناده متصل، رجاله ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

الخلاصة:
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث مرفوع من طريق نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن رجل، عن النبي صلى الله عليه وسلم هو المحفوظ.

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/قم١٨٣٣).
(٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان (ص١٠٦٢/ ح٢٢٣٠).
(٣) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٨/ س٢٩٢٨).

(الحديث ٥٦):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رجل: يا رسول الله، أوصني قال: تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ... الحديث.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفه محمد بن بشر العبدي، فرواه عن عُبَيد الله، عن يونس بن عُبَيد، عن الحسن، قال: جاء رجل إلى عثمان، فقال: علمني الدين، فقال: تشهد أن لا إله إلا الله ... الحديث. ولم يرفعه، وهُو الصَّحيح.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٢٨)، صفحة (٢٥٨).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٣٨/ س٢٩٢٩).

(الحديث ٥٧):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قيل له: مالك لا تلبي حتى تنبعث راحلتك، ولا تلبس النعال السبتية[٢]، ولا تستلم إلا اليمانيين؟ روي: مالك تخضب بالصفرة؟ فقال: كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم يفعل ذلك.

فقال: يرويه نافع، وعبيد بن جريج، عن ابن عُمَر.

فأما حديث نافع، فرواه أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، عن ابن عُمَر.

ورواه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فروي عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر ورواه أبو حنيفة، عن عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

بمتابعة الماجشون، عن عُبَيد الله.

ورواه زفر بن الهذيل، والنعمان بن عبد السلام، عن أبي حنيفة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن عُمَر.

ورواه حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله، عن عُبَيد بن جريج، عن ابن عُمَر. لم يذكر: المقبري.

ورواه عبد الله بن نمير، وأسامة، ويحيى القطان، عن عُبَيد الله، عن سعيد المقبري، عن عُبَيد بن جريج عن ابن عُمَر. إلا أن يحيى قال في حديثه: عن جريج، أو ابن جريج، بالشك.

ورواه محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن ابن جريج، وهو عُبَيد- عن ابن عُمَر...).

وكذلك رواه عاصم بن محمد العمري، عن عُبَيد الله، عن سعيد المقبري، عن عُبَيد بن جريج، عن ابن عُمَر...).

والصحيح ما قاله مالك بن أنس، ومن تابعه: عن سعيد المقبري، عن عُبَيد بن جريج.

ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٤/ س٢٩٣٦).

[٢] **السبتية:** السِّبْت: جلود البقر المدبوغة بالقرظِ يتخذ منها النِّعال، سميت بذلك؛ لأن شعرها قد سبت عنها: أي حلق وأزيل. وقيل لأنها انسبتت بالدباغ: أي لانت. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢/ ص٣٣٠).

الوجه الرابع: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [١]، وأحمد بن حنبل [٢]، وأبو عوانة [٣]، وابن حبان [٤]، وابن أبي شيبة [٥]، والفاكهي[٦] من طريق أبي خالد الأحمر بمعناه.

وأخرجه مسلم [٧]، والنسائي [٨]، وأحمد بن حنبل[٩]، والدارمي[١٠]، وأبو عوانة [١١]، والبيهقي [١٢] من طريق يحيى بن سعيد القطان بمعناه، ومسلم[١٣]، والنسائي [١٤] من طريق خالد بن الحارث بمعناه، وأبو حنيفة [١٥] بمعناه، وأفاد الدارقطني في العلل[١٦] أن راويه عبد العزيز

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين (ص٥٠٢/ ح١٢٦٨).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص١١٤/ ح٥٨٧٥).

(٣) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٣٥٩/ ح٣٤٢٩).

(٤) صحيح ابن حبان (ج٩/ ص١٣٣/ ح٣٨٢٤).

(٥) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الحج، باب من كان إذا استلم الحجر قبل يده (ج٨/ ص٤٨٢/ ح١٤٧٧١).

(٦) أخبار مكة، للفاكهي (ج١/ ص١٥٧/ح٢٠٧).

(٧) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين (ص٥٠٢/ ح١٢٦٨).

(٨) السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب استلام الركن اليماني (ج٤/ ص١٢٦/ح٣٩١٣)، السنن الصغرى، للنسائي، كتاب مناسك الحج، باب استلام الركنين الآخرين (ج٥/ ص٢٥٧/ ح٢٩٥٢).

(٩) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ص١٧٣/ح٥٢٠١).

(١٠) السنن، للدارمي، كتاب المناسك، باب في استلام الحجر (ج٢/ ص٦٣/ ح١٨٣٨).

(١١) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٣٥٩/ ح٣٤٢٦)، (ج٢/ ص٣٥٩/ ح٣٤٣٠).

(١٢) السنن الكبرى (ج٥/ ص٧٦/ ح٩٥٠٠)، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي (ج٨/ ص١٥٩/ح٣٠٢٢).

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين (ص٥٠١/ ح١٢٦٧).

(١٤) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب المناسك، باب ترك استلام الركنين الآخرين (ج٤/ ص١٢٨/ ح٣٩١٨).

(١٥) المسند، للإمام أبي حنيفة (ص١٧٩).

(١٦) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٤/ س٢٩٣٦).

الماجشون، خمستهم (أبو خالد الأحمر، ويحيى بن سعيد القطان، وخالد بن الحارث، وعبد العزيز الماجشون، وأبو حنيفة)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أبو يوسف [١] بمعناه، وأبو حنيفة [٢] بمعناه، كلاهما (أبو يوسف، وأبو حنيفة)، عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرجه.
أفاد الدارقطني أن راويه حماد سلمة، عن عبيد الله به.

الوجه الرابع: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه النسائي[٣] من طريق عبد الله بن إدريس بمعناه مقتصراً، وابن ماجه [٤]، وابن أبي شيبة[٥] من طريق حماد بن أسامة بمعناه مقتصراً، وأحمد بن حنبل [٦]، وأبو عوانة [٧] من طريق يحيى بن سعيد القطان بمعناه، والطبراني[٨] من طريق عبد الله بن رجاء بمعناه مقتصراً، وابن سعد [٩]عن عبد الله بن نمير بمعناه مقتصراً، وأبو حنيفة [١٠] بمعناه، وابن سعد[١١] سعد[١١] من طريق حماد بن سلمة بمعناه مقتصراً، وأفاد الدارقطني في العلل [١] أن راويه عاصم

---

(١) الآثار، لأبي يوسف (ص٤٥/ح٥٢٦).
(٢) المسند، لأبي حنيفة (ص١٧٩).
(٣) السنن الكبرى، كتاب المناسك، باب ترك استلام الركنين الآخرين (ج٤/ ص١٢٨/ ح٣٩١٧)، السنن الصغرى، كتاب صفة الوضوء، باب الوضوء في النعل (ج١/ ص٨٦/ ح١١٧)، السنن الصغرى، للنسائي، كتاب مناسك الحج، باب استلام الركنين الآخرين (ج٥/ ص٢٥٦/ ح٢٩٥٠).
(٤) السنن، لابن ماجه، كتاب اللباس، باب الخضاب بالصفرة (ج٥/ ص٢٣٠/ ح٣٦٢٦).
(٥) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب اللباس والزينة، باب في تصفير اللحية (ج١٢/ ص٥٥٩/ ح٢٥٥٥٣).
(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢٩٧/ح٤٦٧٢).
(٧) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٤٢٤/ ح٣٦٩١).
(٨) المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ص٣٥٠/ح١٣٣١٥).
(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٤/ ص١٦٧).
(١٠) المسند، للإمام أبي حنيفة (ص١٨٠).
(١١) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٤/ ص١٦٧).

عاصم بن محمد العمري، وأبو داود الطيالسي [٢] بنحوه، ثمانيتهم (عبد الله بن نمير، وعبد الله بن رجاء، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن إدريس، وأبو حنيفة، وعاصم بن محمد العمري)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
أخرجه ابن سعد [٣] عن ابن نمير، عن عبيد الله بن عمر به، مقتصراً (أنه كان يصفر لحيته).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) النعمان بن ثابت
(٢)عبد العزيز الماجشون
(٣) سليمان بن حيان
(٤) يحيى بن سعيد
(٥) خالد بن الحارث

(١) النعمان بن ثابت، الإمام أبو حنيفة:

روى عنه: إسحاق بن يوسف، وعبد الرزاق بن همام، والفضل بن دكين، ومحمد بن بشر، ووكيع بن الجراح، وغيرهم [٤].
قال ابن سعد: ضعيف في الحديث، وكان صاحب رأي [٥]، وقال صالح: سمعت يحيى بن معين يقول: كان ثقة فى الحديث [٦]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: لا بأس به، وقال مرة: كان أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق، ولم يتهم بالكذب[٧]، وقال محمد بن سعد العوفى: سمعت يحيى بن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ [٨]، وقال ابن المبارك: كان أبو حنيفة مسكيناً في الحديث [١]، وقال محمد بن عمر: كان

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٤/ س٢٩٣٦).
[٢] المسند، لأبي داود الطيالسي (ج٣/ ص٤٣٧/ ح٢٠٤٠).
[٣] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٤/ ص١٦٧).
[٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص٤٢٠/ تر٦٤٣٩).
[٥] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٢٤/ تر٤٢٨٢).
[٦] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص٤٢٤/ تر٦٤٣٩).
[٧] تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٧٩/ رقم٢٣٠).
[٨] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٩/ ص٤٢٤/ تر٦٤٣٩).

ضعيفاً في الحديث [٢]، وقال الجوزجاني: لا يقنع بحديثه ولا برأيه [٣]، وقال الذهبي: الإمام فقيه العراق [٤]، وقال ابن حجر: فقيه مشهور [٥].

مات سنة خمسين ومائة من الهجرة [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن النعمان بن ثابت: فقيه.

(١) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[٧]، أبو عبد الله:

روى عنه: بشر بن المفضل، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، والفضل بن دكين، والليث بن سعد، وغيرهم [٨].

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث[٩]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: قال ليس به بأس[١٠]، وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة [١١]، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم [١٢]، وأبو داود، والنسائي: ثقةٌ [١٣]، وقال ابن حبان: كان فقيهاً ورعاً متابعاً لمذاهب أهل الحرمين مفرعاً على أصولهم ذاباً عنهم [١٤]، وقال الذهبي: كان إماماً معظماً [١٥]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه مصنف[١٦].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٤٥٠/ تر٢٠٦٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٤٨٩/ تر٣٤٥٨).

(٣) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص١١٧/ رقم٩٥).

(٤) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٢٢/ تر٥٨٤٥).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص١٠٠٤/ تر٧٢٠٣).

(٦) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٩٥/ رقم٥٠٩).

(٧) **المَاجِشُون:** هذا لقب أبي سلمة يوسف بن يعقوب، قيل له الماجشون لحمرة خديه، وهذه لغة أهل المدينة، وقال أبو حاتم بن حبان: الماجشون بالفارسية المورد. انظر: الأنساب، للسمعاني (ج٥/ ص١٥٧).

(٨) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص١٥٤/ تر٣٤٥٥).

(٩) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٢٥/ تر٤٢٨٥).

(١٠) انظر: تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٤٢/ رقم٩).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٨٦/ تر١٨٠٢).

(١٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٨٦/ تر١٨٠٢).

(١٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص١٥٦/ تر٣٤٥٥).

(١٤) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١١٠).

(١٥) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٦٥٦/ تر٣٣٩٥).

(١٦) التقريب، لابن حجر (ص٦١٣/ تر٤١٣٢).

قال المزي: روى له الجماعة [١].

مات سنة أربع وستين ومائة من الهجرة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد العزيز بن الماجشون: ثقة.

(٣) سليمان بن حيان الْأَزْديُّ، أبو خالد الأَحْمَر: تقدمت ترجمته في (حديث٥٣)، هو: صدوق يخطئ لا يعتمد إذا خالف.

(٤) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٥) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يعقوب بن إبراهيم   (٢) النعمان بن ثابت

(١) يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، أبو يوسف:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وزهير بن خيثمة، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى، ويحيى بن معين، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم [٣].

قال ابن حجر: ثقة فاضل [٤].

قال المزي: روى له الجماعة [٥].

مات سنة ثمان ومائتين من الهجرة [٦].

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص١٥٨/ تر٣٤٥٥).

[٢] الوافي بالوفيات، للصفدي (ج١٨/ ص٣١٦/ تر٧٠٧١).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٣٠٩/ تر٣٠٨٢).

[٤] التقريب، لابن حجر (ص١٠٨٧/ تر٧٨٦٥).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص٣١١/ تر٣٠٨٢).

[٦] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٣٩/ رقم٨٢٤).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يعقوب بن إبراهيم هو كما قال ابن حجر: ثقة.

(٢) النعمان بن ثابت، الإمام أبو حنيفة: تقدمت ترجمته في (الوجه الأول)، هو: فقيه.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

– **حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن نمير	(٢) عبد الله بن رجاء
(٣) حماد بن أسامة	(٤) يحيى بن سعيد
(٥) حماد بن سلمة	(٦) عبد الله بن إدريس
(٧) عاصم بن محمد العمري	(٨) النعمان بن ثابت

(١) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٢) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران: تقدمت ترجمته في(حديث ١٠)، هو: ثقة.

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٤) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٥) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٦) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأَوْدي، أبو محمد الكوفي: تقدم في (حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

(٧) عاصم بن محمد بن زيد العمري:

روى عنه: إسحاق بن يوسف، وبشر بن المفضل، وسفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، والفضل ابن دكين، ووكيع بن الجراح، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عاصم بن محمد هو كما قال ابن حجر: ثقة.

(٨) النعمان بن ثابت، الإمام أبو حنيفة: تقدمت ترجمته في(الوجه الأول)، هو: فقيه.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي:** تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (عبد العزيز بن الماجشون، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو خالد الأحمر، وخالد بن الحارث)على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: أبو حنيفة وهو: ضعيف في الحديث، وتابعه الثقة يعقوب بن إبراهيم، وخالفا كبار الثقات.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٣/ ص٥٤٣/ تر٣٠٢٧).

[٢] التقريب، لابن حجر (ص٢٨٦/ تر٣٠٧٨).

[٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٣/ ص٥٤٤/ تر٣٠٢٧).

الوجه الثالث: عبيد الله، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
تفرد بروايته عن عبيد الله، حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

الوجه الرابع: عبيد الله، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (عبد الله بن نمير، وعبد الله بن رجاء، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن إدريس، وعاصم بن محمد)على روايته من هذا الوجه.
ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.
ثالثاً: ترجيح الدارقطني هذا الوجه قال: والصحيح ما قاله مالك بن أنس، ومن تابعه عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريج [١].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
تفرد بروايته عن عبيد الله، عبد الله بن نمير وخالف كبار الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الأول، والرابع، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وخمسة أوجه، والمحفوظ الوجه الأول والرابع.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٤/ س٢٩٣٦).

(الحديث ٥٨):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: إحرام المرأة في وجهها.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أيوب بن محمد الجمل، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا.

وخالفه ابن عُيَينة، وهشام بن حسان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر، وعَبد الرحمن بن سليمان، وابن نمير، وإسحاق الأزرق، وَغيرهم، رووه عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا. وهو الصواب.

وأيوب هذا من أهل اليمن، ضعيف

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما. موقوفاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه العقيلي[٢]، عن محمد بن نجويه بنحوه، والطبراني[٣]، عن محمد بن زكريا بنحوه، والدارقطني[٤]، والرازي[٥]، من طريق أحمد بن ملاعب، والدارقطني [٦]من طريق آخر عن ابن صاعد بنحوه، وابن عدي[٧]،

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٨/ س٢٩٣٨).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص١٣٢/ تر١٣٧).

(٣) المعجم الكبير(ج١٢/ ص٣٧٠/ ح١٣٣٧٥)، والمعجم الأوسط، للطبراني (ج٦/ ص١٧٨/ ح٦١٢٢).

(٤) السنن، للدارقطني، كتاب الحج، باب ما جاء في إحرام المرأة (ج٣/ ص٣٦٣/ ح٢٧٦٠).

(٥) الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص٢٢٢/ح٧٢٣).

(٦) السنن، للدارقطني، كتاب الحج، باب ما جاء في إحرام المرأة (ج٣/ ص٣٦٣/ ح٢٧٦٠).

(٧) الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص١٩/ تر١٨٧).

والبيهقي[١]، من طريق محمد بن يونس، ويعقوب بن سفيان بنحوه، وستتهم (أحمد بن ملاعب، وابن صاعد، ويعقوب بن سفيان، ومحمد بن يونس، ومحمد بن زكريا، ومحمد بن نجويه)، عن عبد الله بن رجاء، عن أيوب بن محمد، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

أخرج الدارقطني[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق أبي الأشعث، عن حماد بن زيد، عن هشام بن حسان بلفظه فيه زيادة (إحرام الرجل في رأسه)، والعقيلي [٤]، وابن حزم [٥]، من طريق سعيد ابن منصور، عن سفيان بن عيينة بلفظه فيه زيادة (الذقن والرأس فلا تغطيه... وإحرام الرجل في رأسه)، وأفاد الدارقطني في العلل [٦] أن راويه علي بن مسهر، ومحمد بن بشر، وعبد الرحيم بن سليمان، وابن نمير، وإسحاق الأزرق، لم أجد من أخرجه، وسبعتهم (ابن عيينة، وإسحاق بن الأزرق، وابن نمير، وهشام بن حسان، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- أيوب بن محمد أبو سهل، ولقبه أبو الجمل:

روى عنه: أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن رجاء الغُدَّاني، وعمر بن يونس اليمامي[٧].

---

[١] السنن الكبرى، للبيهقي، جماع أبواب الإحرام والتلبية، باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين (ج٥/ ص٧٤/ ح٩٠٤٩).

[٢] السنن، للدارقطني، كتاب الحج، باب ما جاء في إحرام المرأة (ج٣/ ص٣٦٣/ ح٢٧٦١).

[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، جماع أبواب الإحرام والتلبية، باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين (ج٥/ ص٧٤/ ح٩٠٤٩).

[٤] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص١٣٢/ تر١٣٧).

[٥] المحلى، لابن حزم، تغطيه المحرم وجهه بثوب (ج٧/ ص٩٢/ رقم٨٢٨).

[٦] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٤٨/ س٢٩٣٨).

[٧] المؤتلف والمختلف، للدارقطني (ص٣٩٠).

قال ابن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين فقال: لا شيء[١]، قال الدارمي، عن يحيى بن معين: ضعيف[٢]، وفي موضع آخر: ليس بشيء [٣]، وقال البخاري: حديثه منكر [٤]، وقال أبو زرعة: زرعة: منكر الحديث [٥]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [٦]، وقال العقيلي: يهم في بعض حديثه [٧]، [٧]، وقال ابن حبان: كان قليل الحديث، ولكنه خالف الناس في كل ما روى، فلا أدرى أكان يتعمد أو بقلب، وهو لا يعلم [٨]، وقال ابن عدي: هذا الذي ذكره البخاري لا أعرفه، ولم أخرج له شيئاً[٩]، وقال الدارقطني: مجهول [١٠]، وفي موضع آخر: كان ضعيفاً [١١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن أيوب بن محمد: ضعيف جداً، لأن الذي يظهر رجحان جانب الجرح على جانب التعديل فيه، ولا سيما أن بعضهم قد بين سبب الجرح.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) سفيان بن عينة
(٢) هشام بن حسان
(٣) علي بن مسهر
(٤) محمد بن بشر
(٥) عبد الرحمن بن سليمان
(٦) محمد بن نمير
(٧) إسحاق الأزرق

(١) سفيان بن عُيينة: تقدمت ترجمته في(حديث ٣٢)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

---

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٢٥٧/ تر٩١٧).
[٢] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٧٨/ رقم٦٤٥).
[٣] سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٤٦٠/ رقم٧٥٦).
[٤] الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص١٨/ تر١٨٦).
[٥] الضعفاء، لأبي زرعة، رواية البرذعي (ص٢٥٨).
[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق١/ ص٢٥٧/ تر٩١٧).
[٧] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص١٣٢/ تر١٣٧).
[٨] المجروحين، لابن حبان (ص١٦٦)
[٩] الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص١٨/ تر١٨٦).
[١٠] السنن، للدارقطني (ج١/ ص٢٧٣.
[١١] المؤتلف والمختلف، للدارقطني (ص٣٩١).

(٢) هشام بن حسان الأَزْدي الْقُرْدُوسيّ، أبو عبد الله: تقدمت ترجمته في(حديث ١٠)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين.

(٣) علي بن مُسْهِر: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة.

(٤) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٥) عبد الرحيم بن سليمان الكنانيُّ، أبو علي المَرْوَزيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة له تصانيف.

(٦) محمد بن نمير : تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٧) إسحاق بن يوسف أبو محمد، المعروف بالأزرق: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة في الحديث، إلا عن أبي سفيان فإنه كثير الخطأ عنه.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، أيوب بن محمد، وهو: ضعيف جداً في الحديث، فقد أعلَّ جماعة من أهل العلم هذا الحديث بأيوب هذا: فقال البيهقي: " وأيوب بن محمد أبو الجمل ضعيفٌ عند أهل العلم بالحديث [1]، وقال ابن القطان: لا يصح [2]، وابن عدي قال: لا أعلم برفعه عن عبيد الله غير أبي الجمل هذا، وأبو الجمل لا أعرف له كثير شيء[3]، وقال العقيلي: لا يتابع على رفعه إنما هو موقوف [4]، وقال الطبراني: لم يرفعه عن عبيد الله بن عمر إلا أيوب، تفرد به عبد الله بن رجاء [5]،

---

[1] السنن الكبرى، للبيهقي، جماع أبواب الإحرام والتلبية، باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين (ج٥/ ص٧٤/ ح٩٠٤٩).

[2] بيان الوهم والإيهام، لابن القطان (ج٥/ ص٧٣٠).

[3] الكامل، لابن عدي (ج٢/ ص١٩/ تر١٨٧).

[4] الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص١٣٢/ تر١٣٧).

[5] المعجم الكبير(ج١٢/ ص٣٧٠/ ح١٣٣٧٥)، والأوسط، للطبراني (ج٦/ص١٧٨/ح٦١٢٢).

وقال البيهقي: ورفعه ضعيف [١]، وقال ابن القيم: هذا حديث لا أصل له [٢].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ستة من الثقات وهم: (ابن عيينة، وإسحاق بن الأزرق، وابن نمير، وهشام بن حسان، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن بشر، وعلي بن مسهر)، وقال البيهقي: المحفوظ موقوف[٣]، ورجح الدارقطني في العلل هذا الوجه قال: هو الصواب، وقال الذهبي [٤]: المحفوظ موقوف.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح من الوجه الثاني.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، فتبين من ذلك: أن هذا الحديث لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وأن الراجح أنه من كلام ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[١] معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٧/ ص١٣٩/ ح٢٩٢٧).
[٢] تهذيب سنن أبي داود (ج١/ ص٢٤٣).
[٣] السنن الكبرى، للبيهقي، جماع أبواب الإحرام والتلبية، باب المرأة لا تنتقب في إحرامها ولا تلبس القفازين (ج٥/ ص٧٤/ ح٩٠٤٩).
[٤] ميزان الاعتدال، للذهبي (ج١/ ص٤٦٣/ تر١٥١٨).

(الحديث ٥٩):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما بين منبري وحوضي روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

فقال: يرويه مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، وهو غريب عنه.

حدث به عنه: عبد الله بن نافع الصائغ، وأحمد بن يحيى الأحول.

وروي عن موسى الجهني، وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم - جَميعًا، عن نافع، عن ابن عُمَر. وهو غريب عنهما.

وروي عن عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن محمد ابن بشر، عن عُبَيد الله، عن نافع ، عن ابن عُمَر.

وخالفه يونس القطان، رواه عن محمد بن بشر، عن عُبَيد الله، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عُمَر، والله أعلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٧)، صفحة (١٠٤).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٥٣/ س٢٩٤٥).

(الحديث ٦٠):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: منبري على ترعة من ترع الجنة.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن بشر، وميمون بن زيد، والقاسم بن عبد الله العمري، عن عُبَيد الله عن نافع، عن ابن عُمَر.

والمحفوظ: عن عُبَيد الله، عن خبيب، عن حفص، عن أبي هريرة.

حدثنا أبو محمد بن صاعد، قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن بن مسروق الكندي، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي.

حدثنا أحمد بن محمد بن عباد، ومحمد بن العباس ..، قالا: حدثنا سعيد بن عثمان- أبو سهل ، قال: حدثنا زيد بن الحريش، قال: حدثنا ميمون بن زيد، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة . وقال النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: منبري هذا على ترعة من ترع الجنة.

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حَدَّثَنا سعيد بن شرحبيل، قال: حدثنا القاسم بن عبد الله العمري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

حدثنا أحمد بن علي بن العلاء، قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن عُبَيد الله، عن خبيب، عن حفص بن عاصم، عن عبد الله بن عمر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: ما بين قبري ... ثم ذكر مثله. وقبله روضة من رياض الجنة.

كذا قال: ابن عُمَر . والصواب: عن أبي هريرة.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٧)، صفحة (١٠٤).

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٥٤/ س٢٩٤٦).

(الحديث ٦١):

وسُئِل [1] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: نهى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن بيع الولاء، وعن هبته.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عُبَيد الله بن عُمَر.

وكذلك روي عن الثوري- من رواية نصر بن مزاحم عنه -.

وكذلك رواه أبو حاتم الرازي، عن قبيصة عنه.

وكذلك روى عن أبي جعفر النفيلي، عن زهير، عن الثوري، عن عُبَيد الله.

وكذلك روى عن عبد الرحمن بن مغراء، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

ورواه سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه، عن عُبَيد الله، عن نافع، وعَبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر...).

ورواه سفيان الثوري، واختُلِفَ عنه. وقد تقدم قول من قال: عنه، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر...).

وروى عن عُبَيد الله بن نافع - مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر : أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: إنما الولاء ينسب، ولا يصلح بيعه ولا هبته.

والمحفوظ: عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم نهى عن بيع الولاء، وعن هبته.

كذلك رواه الحسن بن صالح، وسفيان بن عُيَينة، وعَبد العزيز الماجشون.

ورواه يحيى بن سليم الطائفي، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إنما الولاء لحمة من النسب، لا يباع ولا يوهب.

حدث به محمد بن زياد الزيادي، عن يحيى بن سليم الطائفي كذلك. ووهم في قوله: عن إسماعيل بن أمية.

وخالفه يعقوب بن كاسب، فرواه عن يحيى بن سليم، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر، وهذا أشبه عن يحيى بن سليم.

وروى عن ورقاء، وعن ابن عُيَينة، عن عَمْرو بن دينار، عن ابن عُمَر.

والصواب عنهما: عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم نهى عن بيع الولاء، وعن هبته، وهو المحفوظ...).

---

(١) انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٦١/ س٢٩٤٨).

ورواه بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، عن عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، وهو المحفوظ.

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الله بن دينار،عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الترمذي [١]، وابن ماجه [٢]، والبزار[٣]، والبيهقي[٤] من طريق يحيى بن سليم بنحوه، وأبو عوانة [٥]، والبزار[٦] عن يحيى بن سعيد الأموي بنحوه، وابن المقرئ [٧]، والخطيب البغدادي[٨] من طريق سفيان الثوري بنحوه، ثلاثتهم (يحيى بن سليم، ويحيى بن سعيد الأموي، وسفيان الثوري)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [٩]، والترمذي[١٠] من طريق عبد الوهاب بمثله، وليس في حديثه إلا البيع ولم يذكر يذكر الهبة، والنسائي[١١] من طريق خالد بن الحارث بنحوه، والترمذي[١٢] من طريق عبد الله بن

---

[١] السنن، للترمذي، كتاب الذبائح، باب ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته (ج٤/ ص٦/ ح٢١٢٦).

[٢] السنن، لابن ماجه، كتاب البيوع، باب النهي عن بيع الولاء وهبته (ج٤/ ص٣٠٢/ ح٢٧٤٨).

[٣] مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٠/ ح٥٧٢٢)، (ج١٢/ ص١٤١/ ح٥٧٢٣).

[٤] السنن الكبرى، للبيهقي (ج١٠/ ص٢٩٣/ ح٢١٩٦١).

[٥] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٣٨/ ح٤٨٠٧).

[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص١٤١/ ح٥٧٢٣).

[٧] المعجم، لابن المقرئ (ص٧١/ ح٣٤٠).

[٨] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[٩] صحيح مسلم، كتاب العتق، باب النهى عن بيع الولاء (ص٨١٠/ ح١٥٠٦).

[١٠] السنن، للترمذي، كتاب البيوع، باب كراهية بيع الولاء وهبته (ج٣/ ص٥٣٠/ ح١٢٣٦).

[١١] السنن الكبرى، للنسائي، كتاب البيوع، باب بيع الولاء (ج٦/ ص٧٨/ ح٦٢٢٨).

[١٢] السنن، للترمذي، كتاب البيوع، باب كراهية بيع الولاء وهبته (ج٣/ ص٥٣٠/ ح١٢٣٦).

نمير بنحوه، والبزار[١]، وأبو عوانة [٢]، والخطيب البغدادي[٣] من طريق يحيى بن سعيد الأموي الأموي بنحوه، وابن حبان[٤] من طريق يعقوب بن إبراهيم بنحوه، والنسائي[٥]، والخطيب البغدادي[٦] من طريق عبد الرحيم بنحوه، وابن المبارك [٧]، والخطيب البغدادي[٨] من طريق عبد عبد الله بن المبارك بنحوه، والبزار[٩]، والخطيب البغدادي[١٠] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وأبو عوانة [١١]، والبيهقي[١٢] من طريق شجاع بن الوليد بنحوه، والخطيب البغدادي[١٣]، والطحاوي[١٤] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، والخطيب البغدادي[١٥] من طريق حماد بن زيد بنحوه، والرازي [١٦] من طريق سعيد بن يسار بنحوه، وأبو عوانة [١٧] من طريق أنس بن عياض بنحوه، والخطيب البغدادي [١٨] من طريق علي بن الغراب بنحوه، جميعهم، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض (٢)علي بن غراب

---

[١] مسند البزار (ج١٢/ ص١٤١/ ح٥٧٢٣).

[٢] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٣٨/ ح٤٨٠٧).

[٣] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[٤] صحيح ابن حبان (ج١١/ ص٣٢٦/ ح٤٩٥٠).

[٥] السنن الكبرى، للنسائي، كتاب البيوع، باب بيع الولاء (ج٦/ ص١٣٥/ ح٦٣٨٣).

[٦] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[٧] المسند، لابن المبارك (ص٨٣٦/ ح٢٢٢).

[٨] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[٩] مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٠/ ح٥٧٢٢).

[١٠] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[١١] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٣٨/ ح٤٨٠٦).

[١٢] السنن الكبرى، للبيهقي (ج١٠/ ص٢٩٣/ ح٢١٩٦٢).

[١٣] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[١٤] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٢/ ص٥٢٩/ ح٥٠٠٠).

[١٥] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

[١٦] الفوائد، لتمام الرازي (ج١/ ص٢٢/ ح٢٧).

[١٧] المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٣٨/ ح٤٨٠٩).

[١٨] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

(٣) سعيد بن يسار (٤) يعقوب بن إبراهيم
(٥) حماد بن زيد (٦) عبد الله بن نمير
(٧) يحيى بن سعيد (٨) عبد الوهاب الثقفي
(٩) عبد الرحيم بن سليمان (١٠) شجاع بن الوليد
(١١) حماد بن أسامة (١٢) خالد بن الحارث
(١٣) عبد الله بن المبارك

(١) أنس بن عياض اللَّيْثِي أبو ضَمْرَة: تقدم ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢)علي بن غُرَاب، أبو الوليد:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن الحسن، ومروان بن معاوية-، وهو من أقرانه-، ويحيى ابن أيوب المقابري، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان صدوقاً، وفيه ضعف [٢]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: ليس به بأس[٣]، وفي موضع آخر قال: لا بأس به كان شيخاً صالحاً [٤]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: صدوق ليس بقوي [٥]، وقال أحمد بن أبى خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يكن بعلي بن غراب بأس، ولكنه كان يتشيع [٦]، وقال: وسمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: علي بن غراب ثقة [٧]، وقال يحيى بن معين: هو صدوق[٨]، وقال ابن الجنيد، عن محمد بن عبد الله بن نمير: كان علي بن غراب يعرفونه بالسماع، وله أحاديث منكرة [٩]، ويحكى عن يحيى بن معين أنه قال: ظلمه الناس حين تكلموا فيه، وقال أبو زرعة: هو صدوق عندي، وأحب إلي من علي بن عاصم[١٠]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن علي بن غراب

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٩١/ تر٤١٢٠).
(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥١٤/ تر٣٥٤٢).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٨٣/ رقم٢٧١).
(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٩١/ رقم٣٤٤).
(٥) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٧٧/ رقم٦٣٩).
(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٢٠٠/ تر١٠٩٩).
(٧) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٧٠/ رقم١٢٧٥).
(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٢٠٠/ تر١٠٩٩).
(٩) سؤالات ابن الجنيد، ليحيى بن معين (ص٤٨٨/ رقم٨٨٤).
(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٢٠٠/ تر١٠٩٩).

المحاربى، فقال: ليس لي به خبرة، سمعت منه مجلساً واحداً كان يدلس، ما أراه إلا كان صدوقاً[١]، وقال أبو بكر المروذى: وسئل ـــ يعنى أحمد بن حنبل ـــ عن علي بن غراب، فقال: كان حديثه حديث أهل الصدق[٢]، وقال الجوزجاني: ساقط [٣]، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع كثير الخطأ فيما يروى حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً، والأشياء الموضوعة التي يرويها عن الثقات، فبطل الاحتجاج به وإن وافق الثقات[٤]، وقال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلس[٥]، وقال الدارقطني: يعتبر به [٦]، وقال أبو حاتم: لا بأس به [٧]، وقال ابن عدي: له له غرائب وأفرادات، وهو ممن يكتب حديثه [٨]، وقال الذهبي: مختلف فيه [٩]، وقال ابن حجر: حجر: صدوق وكان يدلس ويتشيع وأفرط ابن حبان في تضعيفه [١٠].

قال المزي: روى له النسائي، وابن ماجة [١١].

مات سنة أربع وثمانين ومائة من الهجرة [١٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن علي بن غراب: لا بأس به.

(٣) سعيد بن يسار، أبو الحباب:

روى عنه: الحارث بن يعقوب، وسعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم [١٣].

قال ابن حجر: ثقة متقن[١٤].

---

[١] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص٢٩٧/ رقم٥٣١٨).

[٢] علل أحمد، رواية المروذي (ص٦٠/ رقم١٤٧).

[٣] أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٨٤/ رقم٥٩).

[٤] المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١٠٥).

[٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٩١/ تر٤١٢٠).

[٦] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص٥٢/ رقم٣٦٣).

[٧] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٢٠٠/ تر١٠٩٩).

[٨] الكامل، لابن عدي (ج٥/ ص٢٠٦/ تر ١٣٥٨).

[٩] الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٤٥/ تر٣٩٥٣).

[١٠] التقريب، لابن حجر (ص٧٠٣/ تر٤٨١٧).

[١١] تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٩٤/ تر٤١٢٠).

[١٢] الوافي بالوفيات، للصفدي (ج٢١/ ص٢٥٢/ رقم٢٥٢).

[١٣] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٢١/ تر٢٣٨٥).

[١٤] التقريب، لابن حجر (ص٣٩١/ قم٢٤٣٦).

قال المزي: روى له الجماعة [١].

مات سنة سبع عشرة ومائة من الهجرة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن سعيد بن يسار هو كما قال ابن حجر: ثقة متقن.

(٤) يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، هو: ثقة.

(٥) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٦) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٧) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٨) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٩) عبد الرحيم بن سليمان الكنانيُّ، أبو علي المَرْوَزيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة له تصانيف.

(١٠) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: لا بأس به.

(١١) حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(١٢) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت.

(١٣) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١١/ ص١٢٢/ تر٢٣٨٥).

[٢] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٧٠/ رقم٣٣٥).

(١٤) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) سفيان بن سعيد الثوري (٢) يحيى بن سعيد الأموي

(٣) يحيى بن سليم

(١) سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) يحيي بن سعيد الأموي، أبو أيوب: تقدمت ترجمته في(حديث١٠)، هو: صدوق.

(٣) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: يحيى بن سليم هو: صدوق سيء الحفظ.

قال الترمذي: روى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، فوهم فيه يحيى بن سليم [١]، وقال في موضع آخر: أخطأ في حديثه [٢]، وقال البزار: هذا حديث لا نعلم رواه عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر إلا يحيى بن سليم [٣]، وقال الخطيب البغدادي: رواية عبيد الله، عن عبد الله بن دينار فهي المحفوظة؛ وأما روايته إياه عن نافع فهي غريبة جداً [٤].

---

(١) السنن، للترمذي، كتاب البيوع، باب كراهية بيع الولاء وهبته (ج٣/ ص٥٣٠/ ح١٢٣٦).

(٢) العلل الترمذي الكبير، ترتيب أبو طالب القاضي (ص١٨٢/ ح٣١٨).

(٣) مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٠/ ح٥٧٢٢).

(٤) الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (أنس بن عياض، سعيد بن يسار، وحماد بن زيد، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الوهاب الثقفي، وشجاع بن الوليد، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن المبارك) على روايته من هذا الوجه.
ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.
ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والمحفوظ: عن عبد الله بن دينار[١].
رابعاً: ترجيح أهل العلم ومنهم:
- قال الترمذي: الصحيح هو عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، هكذا روى عبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، عن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر[٢].
- قال أَبُو زُرعة: الصّحِيحُ: عُبيدُ اللهِ عن عَبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ، عنِ ابنِ عُمر، عنِ النّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [٣].
- قال الخطيب البغدادي: اتفق يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحيم بن سليمان، وعلي بن غراب ويحيى بن سعيد الأموي على رواية هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري، عن عبد الله بن دينار، وهو المحفوظ [٤].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: وهو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والمحفوظ عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٦١/ س٢٩٤٨).
[٢] السنن، للترمذي، كتاب البيوع، باب كراهية بيع الولاء وهبته (ج٣/ ص٥٣٠/ ح١٢٣٦).
[٣] علل الحديث، لابن أبي حاتم (ج١/ ص٥٨٤/ ح١٦٤٥).
[٤] الفصل للوصل المدرج، للخطيب البغدادي (ج١/ ص٥٦٥-٥٦٦/ ح٦١).

(الحديث ٦٢):

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم رخص في بيع العرايا [٢] بخرصها [٣].

فقال: يرويه مالك، وعبيد الله، واختُلِفَ عنهما؛ فروي عن حماد بن مسعدة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

والصحيح: عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن زيد بن ثابت.

أما عُبَيد الله بن عمر، فروي عن خارجة بن مصعب، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

والصحيح: عن ابن عُمَر، عن زيد بن ثابت.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

لم أجد من أخرجه أو أشار إليه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، خارجة بن مصعب.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٧١/ س٢٩٥٨).

(٢) **العَرَايا:** وهو أن من لا نخل له من ذوي الحاجة يدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله، ولا نخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر، فيجيء إلى صاحب النخل فيقول له: بِعني ثمر نخلةٍ أو نخلتين بخرصها من التمر، فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أو سقٍ. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٢٢٤).

(٣) **بخرصها:** يخرصها خرصاً إذا حَزَرَ ما عليه من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا، فهو من الخرْص: الظن؛ لأن الحزر إنما هو تقدير بظن. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢/ ص٢٢).

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [١]، والنسائي [٢]، والطبراني [٣]، وابن الجارود [٤]، وأورده ابن عبد البر [٥] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه فيه زيادة (كيلا)، وأخرجه أحمد بن حنبل [٦]، وأبو عوانة[٧]، والرازي [٨]، والبيهقي[٩] من طريق محمد بن عبيد بنحوه.

وأخرجه مسلم [١٠] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه فيه زيادة (كيلا)، وابن المفسر[١١] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه فيه زيادة (كيلا)، وابن أبي عاصم [١٢] من طريق عبد العزيز ابن محمد بنحوه، والطبراني[١٣]، من طريق عبد الله ين مسلمة بنحوه فيه زيادة (كيلا)، والطحاوي[١٤]، والطبراني[١٥]، من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وابن أبي عاصم [١٦] من طريق عبد الله بن رجاء بنحوه، والطبراني[١٧]، وأبو عوانة [١٨]، وعبد الرزاق [١٩] من طريق سفيان الثوري بنحوه، تسعتهم (حماد بن سلمة، وشعيب بن إسحاق، وعبد الله بن نمير، وسفيان الثوري،

---

[١] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا (ص٧١٧/ ح١٥٣٩).

[٢] السنن الكبرى، كتاب البيوع، باب بيع العرايا بخرصها تمرا (ج٤/ ص٢١/ ح٦١٢٩)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب البيوع، باب بيع العرايا بخرصها تمرا (ج٧/ ص٣٠٨/ ح٤٥٥٢).

[٣] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص١١٢/ ح٤٧٧١).

[٤] المنتقى، لابن الجارود، كتاب البيوع، باب ما جاء في الربا (ج٢/ ص٢٣١/ ح٦٥٨).

[٥] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢/ ص٣٣٣).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٥/ ص٥٠٠/ ح٢١٦٣٨).

[٧] المسند، لأبي عوانة، كتاب البيوع، باب بيان الرخصة في بيع العرايا (ج٣/ ص٢٩٣/ ح٥٠٣٢).

[٨] الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص١٥٧/ ح١٤١٣).

[٩] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب البيوع، باب العرايا (ج٥/ ص٣٠٩/ ح١٠٩٦٥).

[١٠] صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا (ص٧١٧/ ح١٥٣٩).

[١١] من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٣). مخطوط.

[١٢] الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ج٣/ ص٥٣٣/ ح٢٠٥٣).

[١٣] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص١١٢/ ح٤٧٧١).

[١٤] شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص٣٤/ ح٥٦١٨).

[١٥] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص١١٢/ ح٤٧٧٠).

[١٦] الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ج٣/ ص٥٣٣/ ح٢٠٥٣).

[١٧] المعجم الكبير، للطبراني (ج٥/ ص١١١/ ح٤٧٦٤).

[١٨] المسند، لأبي عوانة، كتاب البيوع، باب بيان الرخصة في بيع العرايا (ج٣/ ص٢٩٣/ ح٥٠٣٤).

[١٩] المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني، كتاب البيوع، باب اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل (ج٨/ ص١٠٣/ ح١٤٤٨٦).

ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن رجاء، وعبد الله بن مسلمة، وعبد العزيز بن محمد)، عن عبيد الله ابن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- خارجة بن مصعب، أبو الحجاج:

روى عنه: سفيان الثوري-، مات قبله-، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ومخلد ابن خالد، ووكيع بن الجرح، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: اتقى الناس حديثه فتركوه[٢]، وقال الدوري [٣]، والدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بشيء [٤]، وقال ابن محرز، عن يحيى بن معين: ضعيف [٥]، وقال مسلم: سمعت يحيى بن بن يحيى، وسئل عن خارجة بن مصعب، فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدلس عن غياث، فإنا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض لها [٦]، وقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه [٧]، وقال ابن حبان: كان يدلس عن غياث ابن إبراهيم وغيره، ويروى ما يسمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع فى حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج بخبره [٨]، وقال النسائي: متروك الحديث [٩]، وقال الجوزجاني: كان يرمى بالإرجاء [١٠]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بقوى، يكتب حديثه، ولا يحتج به، مثل مسلم بن خالد الزنجى، لم يكن محله محل الكذب[١١]، وقال الذهبي: واهٍ[١٢]،

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٨/ ص١٨/ تر١٥٩٢).

(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٣٧٥/ تر٤٤٦٤).

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٣/ ص٢٥٢/ رقم١١٨٨).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٠٥/ رقم٣٠٩).

(٥) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٦٨/ رقم١٤٣).

(٦) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٣٧٦/ تر١٧١٦).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٣٧٦/ تر١٧١٦).

(٨) المجروحين، لابن حبان (ج١/ ص٢٨٨).

(٩) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (ص١٧٢/ رقم١٧٤).

(١٠) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٣٥٥/ رقم٣٩٢).

(١١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق٢/ ص٣٧٦/ تر١٧١٦).

(١٢) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٣٦٢/ تر١٣٠٣).

وقال ابن حجر: متروك وكان يدلس عن الكذابين [١].

مات سنة ثمان وستين ومائة من الهجرة [٢].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن خارجة بن مصعب: متروك الحديث.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن سلمة
(٢) شعيب بن إسحاق
(٣) عبد الله بن نمير
(٤) يحيى بن سعيد القطان
(٥) سفيان بن سعيد الثوري
(٦) محمد بن عبيد
(٧) عبد العزيز بن محمد
(٨) عبد الله بن رجاء
(٩) عبد الله بن مسلمة

(١) حماد بن سلمة: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٢) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٤) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن

(٥) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

---

(١) التقريب، لابن حجر (ص٢٨٣/ تر١٦٢٢).

(٢) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٠٧/ رقم٥٩٠).

(٧) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران: تقدمت ترجته في(حديث ١٠)، هو: ثقة.

(٨) عبد العزيز بن محمد الدَّراوردْي: تقدمت ترجمته في(حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

(٩) عبد الله بن مسلمة، أبو عبد الرحمن: تقدم ترجمته في(حديث ٢٧)، هو: ثقة عابد.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر، خارجة بن مصعب هو: متروك الحديث.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم (عبد الله بن رجاء، وعبد الله بن نمير، وحماد ابن سلمة، وسفيان الثوري، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد) على روايته من هذا الوجه.
ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.
ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت[١].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح الوجه الثاني هو: عُبَيد الله ابن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٧١/ س٢٩٥٨).

(الحديث ٦٣):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أحل الذهب والحرير لإناث أمتي، وحرم على ذكورها.

فقال: يرويه عُبَيد الله، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن سليم الطائفي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وتابعه بقية بن الوليد، عن عُبَيد الله على معنى هذا القول في الحرير، والقز.

ولم يذكر: الذهب، وكلاهما وهم.

والصحيح: عن عُبَيد الله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى.

وسعيد لم يسمعه من أبي موسى. وقد بينا ذلك في مسند أبي موسى.

وروى طلق بن حبيب، قال: قلت لابن عمر: سمعت من النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم في الحرير شيئاً ؟ قال: لا.

وهذا يدل على وهم يحيى بن سليم، وبقية في حكايتهما عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: رخص لإناث أمتي في الذهب والحرير، وحرم على ذكورها.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٧٦/ س٢٩٦٦).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

أخرجه النسائي [١]، والبزار[٢] من طريق بقية بن الوليد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه يحيى بن سليم، لم أجد من أخرجه، كلاهما (بقية بن الوليد، ويحيى بن سليم)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

أخرجه الترمذي [٤] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، والبزار[٥]، وابن شاهين [٦]، وابن عبد البر[٧] من طريق بشر بن المفضل بنحوه، والنسائي[٨]، وأحمد بن حنبل [٩]، والبزار[١٠]، وابن عبد البر[١١]، وابن المنذر[١٢] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وابن شاهين[١٣] من طريق إسماعيل بن جعفر بنحوه، والنسائي[١٤]، والروياني[١٥]، وابن عبد البر[١٦]، والبزار[١٧]،

---

(١) السنن الكبرى، للنسائي (ج٧/ ص٣٩٧/ ح٩٥٠٨).

(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص١٥٧/ ح٥٧٥٧).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٧٦/ س٢٩٦٦).

(٤) السنن، للترمذي، أبواب اللباس، باب ما جاء في الحرير والذهب (ج٣/ ص٣٣٥/ ح١٧٢٠).

(٥) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

(٦) ناسخ الحديث ومنسوخة، لابن شاهين (ص٤٤٥/ ح٥٨٧).

(٧) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

(٨) السنن الكبرى (ج٧/ ص٣٥٨/ ح٩٣٨٦)، السنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب تحريم لبس الذهب (ج٨/ ص٥٧٥/ ح٥٢٨٠).

(٩) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٢/ ص٤١٥/ ح١٩٦٤٥).

(١٠) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

(١١) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

(١٢) الأوسط، لابن المنذر (ج٥/ ص٨١/ ح٢٤١٨)، (ج٥/ ص٣٦٠/ ح٢٩٨٦).

(١٣) ناسخ الحديث ومنسوخة، لابن شاهين (ص٤٤٦/ ح٥٨٩).

(١٤) السنن الكبرى (ج٧/ ص٣٥٨/ ح٩٣٨٦)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب تحريم لبس الذهب (ج٨/ ص٥٧٥/ ح٥٢٨٠).

(١٥) مسند الروياني (ج٢/ ص١١٨/ ح٥٢٦).

(١٦) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

(١٧) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

والنسائي[١] من طريق معتمر بن سليمان بنحوه، وابن شاهين [٢] من طريق عبدة ابن سليمان بنحوه، وابن أبي شيبة [٣] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، والطحاوي [٤]، وابن أبي شيبة [٥] من طريق حماد بن سلمة بنحوه، وأحمد بن حنبل [٦]، وعبد بن حميد [٧]، وابن أبي شيبة [٨]، والبيهقي[٩] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، وابن أبي شيبة [١٠] من طريق عبد الرحيم بن بن سليمان بنحوه، والبيهقي [١١] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، وابن المفسر[١٢] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه، وابن المقرئ [١٣]، والبيهقي[١٤] من طريق سفيان الثوري بنحوه، والبزار[١٥]، وابن عبد البر[١٦] من طريق عبد الوهاب الثقفي بنحوه، والبزار[١٧]، وابن عبد البر[١٨] من طريق محمد بن خازم بنحوه، والبزار[١٩]، وأخرجه ابن عبد البر[٢٠] من طريق حماد بن مسعدة بنحوه، وجميعهم عن عُبَيد الله بن عمر به.

---

(١) السنن الكبرى (ج٧/ ص٣٥٨/ ح٩٣٨٦)، السنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب تحريم لبس الذهب (ج٨/ ص٥٧٥/ ح٥٢٨٠).

(٢) ناسخ الحديث ومنسوخة، لابن شاهين (ص٤٤٥/ ح٥٨٨).

(٣) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٢/ ص٤٨٩/ ح٢٥٢٨٤).

(٤) شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص٢٥١/ ح٦٧٠٥- ح٦٢١٩).

(٥) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٢/ ص٤٨٩/ ح٢٥٢٨٤).

(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٢/ ص٢٧٦/ ح١٩٥١٥).

(٧) المسند، لعبد بن حميد (ج١/ ص٤٣١/ ح٥٤٦).

(٨) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٢/ ص٤٨٩/ ح٢٥٢٨٤).

(٩) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٤/ ص١٤١/ ح٧٨٠٨).

(١٠) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٢/ ص٤٨٩/ ح٢٥٢٨٤)، (ج١٢/ ص٤٤٤/ ح٢٥١٣٥).

(١١) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٢/ ص٤٢٥/ ح٤٣٩١).

(١٢) من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٥). مخطوط.

(١٣) المعجم، لابن المقرئ (ج٣/ ص٤٣٦/ح١٣٤٣).

(١٤) معرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٥/ ص٣٩/ ح١٨٦٨).

(١٥) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

(١٦) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

(١٧) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

(١٨) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

(١٩) مسند البزار (ج٨/ ص٣٣/ ح٢٦٤٥).

(٢٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٤/ ص٢٤٣).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بقية بن الوليد (٢) يحيى بن سليم

(١) بقية بن الوليد، أبو يحمد الحمصي: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(٢) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بشر بن المفضل (٢) يحيى بن سعيد

(٣) معتمر بن سليمان (٤) حماد بن مسعدة

(٥) محمد بن خازم (٦) عبد الوهاب الثقفي

(٧) سفيان الثوري (٨) شعيب بن إسحاق

(٩) عبد الله بن المبارك (١٠) محمد بن عبيد

(١١) عبد الرحيم بن سليمان (١٢) حماد بن سلمة

(١٣) حماد بن أسامة (١٤) عبد الله بن نمير

(١٥) عبدة بن سليمان (١٦) يزيد بن زريع

(١٧) إسماعيل بن جعفر

(١) بشر بن المفضل، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة ثبت في الحديث.

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٣) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٤) حماد بن مَسْعَدَة التَّميْميُّ، ويقال التَّيْميُّ: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٥) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

(٦) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر

(٧) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٨) شعيب بن إسحاق، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٩) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(١٠) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة من أهل السنة.

(١١) عبد الرحيم بن سليمان الكنانيُّ، أبو علي المَرْوَزيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة له تصانيف.

(١٢) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(١٣) حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(١٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(١٥) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(١٦) يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية:

روى عنه: بشر بن الحارث، وبكر بن خلف، وحجاج بن المنهال، وحميد بن مسعدة، وعلي بن المديني، ومسدد بن مسرهد، وغيرهم [١].

قال ابن حجر: ثقة ثبت [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة من الهجرة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يزيد بن زريع هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

(١٧) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، أبو إسحاق:

روى عنه: سويد بن سعيد، القاسم بن سلام، وقتيبة بن سعيد، والوليد بن شجاع، يحيى بن يحيى، وغيرهم [٥].

قال ابن حجر: ثقة ثبت [٦].

قال المزي: روى له الجماعة [٧].

مات سنة ثمانين ومائة من الهجرة [٨].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسماعيل بن جعفر هو كما قال ابن حجر: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، بقية بن الوليد هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص١٢٧/ تر٦٩٨٧).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص١٠٧٤/ تر٧٧٦٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣٢/ ص١٣٠/ تر٦٩٨٧).

(٤) مولد العلماء ووفياتهم، للربعي (ج١/ ص٤١٢).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٥٨/ تر٤٣٣).

(٦) التقريب، لابن حجر (ص١٣٨/ تر٤٣٥).

(٧) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٦٠/ تر٤٣٣).

(٨) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١١٤/ رقم١٨٠).

قال النسائي: هذا حديث منكر من حديث عبيد الله بن عمر[١]، وقال البزار: هذا حديث لا نعلم من رواه عن عبيد الله إلا بقية [٢]، وقال الدارقطني: تفرد به يحيى بن سليم به [٣].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر ابن سليمان، وعبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وعبد الله بن المبارك)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه قال: والصحيح عن عبيد الله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى، وسعيد لم يسمعه من أبي موسى [٤].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والراجح أن الحديث منقطع، وهو: الوجه الثاني وهو: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

[١] السنن الكبرى، للنسائي (ج٧/ ص٣٩٧/ ح٩٥٠٨).

[٢] مسند البزار (ج١٢/ ص١٥٧/ ح٥٧٥٧).

[٣] أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٧٥/ ح٣٣٣٤).

[٤] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٧٦/ س٢٩٦٦).

(الحديث ٦٤):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: أن النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم نهى عن القزع [٢] للصبيان.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه المعتمر بن سليمان، ومحمد بن عُبَيد الطنافسي، وابن عُيَينة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

واختُلِفَ عن ابن جريج؛ فرواه حجاج، عن ابن جريج، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

وخالفه هِشام بن سليمان، ومخلد بن يزيد، وأبو قرة، فرووه عن ابن جريج، عن عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمَر.

واختُلِفَ عن الثوري: فروي عن الفريابي، وأبي داود، وقبيصة، عن الثوري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: نهى عن القزع.

وروي عن قبيصة – أيضًا، عن الثوري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عمر. وفيه : نهى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن القنازع. وهكذا لفظ الفريابي.

وحدث به أسامة، عن الثوري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: نهى عن القنازع.

وكذلك قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، عنه.

واختُلِفَ عن يحيى القطان؛ فرواه عمر بن شبة، عن يحيى، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

ورواه عَمْرو بن علي، عن يحيى، عن عُبَيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه.

واختُلِفَ عن ابن نمير؛ فرواه ابن كرامة، عن ابن نمير، عن عُبَيد الله، عن نافع.

وخالفه محمد بن عبد الله بن نمير، وعباس بن الحسن البلخي، فروياه عن ابن نمير، عن عُبَيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه.

وكذلك رواه أبو أسامة، وحفص بن غياث، وعَبد الله بن رجاء المكي، وعقبة بن خالد، وأبو بدر: شجاع بن الوليد، عن عُبَيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر.

ورواه حسين بن عبد الأول، عن أبي معاوية، وعبدة، عن عُبَيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عُبَيد ، عن ابن عُمَر. وذكر ' صفية ' فيه وهم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

[٢] **القَزَع:** هو أن يُحلق رأس الصبي، ويترك منه مواضع متفرقةٌ غير محلوقة، تشبيها بقزع السحاب. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٤/ ص٥٩).

والصحيح: عن عُبَيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.
ورواه مبارك بن فضالة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر.
ولم يُتَابع عليه...
ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على أربعة أوجه:
الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.
الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل [١] عن عبد الله بن نمير بنحوه، والطبراني [٢]، والنسائي[٣] من طريق حجاج بن محمد، عن عبد الملك بن جريج بنحوه، وابن المقرئ [٤]، من طريق محمد بن خلف، عن قبيصة بنحوه، والنسائي[٥]، من طريق عمر بن سعيد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٦]

[١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٨٦/ ح٦٢٩٣).
[٢] المعجم الأوسط، للطبراني (ج٢/ ص٧٤/ ح١٢٩٢).
[٣] السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله (ج٨/ ص٣١٣/ ح٩٢٥٥)، السنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه (ج٨/ ص٥٦٥/ ح٥٢٤٤).
[٤] المعجم، لابن المقرئ (ص٧١/ ح٣٤١).
[٥] السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله (ج٨/ ص٣١٣/ ح٩٢٥٦)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب النهي عن القزع (ج٨/ ص٥٠٦/ ح٥٠٦٦).
[٦] العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

أن راويه حماد بن أسامة، ثلاثتهم (قبيصة، وعمر بن سعيد، وحماد بن أسامة)، عن سفيان الثوري، وابن جميع الصيداوي [١] من طريق حر بن مالك، عن مبارك بن فضالة بنحوه، والنسائي[٢] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وابن زرارة [٣] من طريق محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان بنحوه فيه زيادة، والنسائي[٤] من طريق حماد بن زيد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٥] أن راويه محمد بن عبيد، وسفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد، جميعهم

(عبد الله بن نمير، وعبد الملك بن جريج، وسفيان الثوري، ومحمد بن عبيد، وسفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان، وحماد بن زيد، وعبيدة بن حسان، ويحيى بن سعيد، وحماد بن أسامة، ومبارك بن فضالة)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه البخاري[٦]، من طريق مخلد بن يزيد بنحوه فيه زيادة، وابن حبان [٧]، من طريق موسى موسى ابن طارق بنحوه فيه زيادة، والبيهقي[٨] من طريق حجاج بن محمد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٩] أن راويه هشام بن حسان، أربعتهم (مخلد بن يزيد، وحجاج بن محمد، وموسى بن طارق، وهشام بن حسان)، عن عبد الملك بن عبد العزيز، ومسلم [١٠]، عن محمد

---

(١) معجم الشيوخ، لابن جميع الصيداوي (ص٨٩/ ح١٨).

(٢) السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله (ج٨/ ص٣١٣/ ح٩٢٥٧)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه (ج٨/ ص٥٦٥/ ح٥٢٤٣).

(٣) نسخة حديث عمر بن زرارة (ح٥/ ص٢).

(٤) السنن الكبرى، للنسائي (ج٥/ ص٤٠٨/ ح٩٢٩٩).

(٥) العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

(٦) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب القزع (ج٧/ ص١٦٣/ ح٥٩٢٠).

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب الزينة والتطييب، باب الزجر عن القزع أن يعمل في رءوس الصبيان والرجال معا(ج١٢/ ص٣١٦/ ح٥٥٠٦).

(٨) شعب الإيمان، للبيهقي (ج٨/ ص٤٣٩/ ح٦٠٦٣).

(٩) العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

(١٠) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهه القزع (ص١٠١٨/ ح٢١٢٠).

بن عبد الله بنحوه فيه زيادة، وأفاد الدارقطني في العلل [١] أن راويه عباس بن الحسن، كلاهما (محمد بن عبد الله، وعباس بن الحسن)، عن عبد الله بن نمير، وابن ماجه [٢]، وابن أبي شيبة [٣]، من طريق حماد بن أسامة بنحوه فيه زيادة.

أخرجه مسلم[٤] عن زهير بن حرب بنحوه، والجرجاني[٥] من طريق عبد الله بن هاشم بنحوه فيه فيه زيادة، والبزار[٦] عن عمرو بن علي بنحوه، والنسائي [٧] عن محمد بن بشار بنحوه، والبيهقي[٨] من طريق مسدد بن مسرهد بنحوه فيه زيادة، وأبي الشيخ الأصبهاني[٩]، من طريق طريق عبد الله بن محمد بنحوه فيه زيادة، وأحمد بن حنبل بنحوه فيه زيادة، ستتهم (عبد الله بن هاشم، عبد الله بن محمد، ومحمد بن بشار، ومسدد بن مسرهد، وزهير بن حرب، وعمرو بن علي)، وأحمد بن حنبل [١٠]، عن يحيى بن سعيد القطان، والنسائي[١١]، وأحمد بن حنبل [١٢] من طريق محمد بن بشر بنحوه، والبيهقي[١٣]، من طريق شجاع بن الوليد بنحوه فيه زيادة، وأفاد الدارقطني في العلل[١٤] أن رواته عقبة بن خالد، وحفص بن غياث، وعبد الله بن رجاء، تسعتهم (عبد الملك بن عبد العزيز، وعبد الله بن رجاء، وعبد الله بن نمير، وحفص بن غياث، وعقبة بن

---

[١] العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

[٢] السنن، لابن ماجه، كتاب اللباس، باب النهي عن القزع (ج٥/ ص٢٣٦/ ح٣٦٣٧).

[٣] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب اللباس والزينة (ج١٢/ ص٦٢٨/ ح٢٥٧٨١).

[٤] صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهه القزع (ص١٠١٨/ ح٢١٢٠).

[٥] جزء فيه عدة مجالس من أمالي الجرجاني (ص٧٦). مخطوط.

[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص٢٣٧/ ح٥٩٧٢).

[٧] السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله (ج٨/ ص٣١٣/ ح٩٢٥٤)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه (ج٨/ ص٥٦٥/ ح٥٢٤٦).

[٨] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الضحايا، باب النهي عن القزع (ج٩/ ص٥١٣/ ح١٩٣٠١).

[٩] طبقات المحدثين، لأبي الشيخ الأصبهاني (ج٢/ ص٢٠٤/ ح٤٧٢).

[١٠] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص١٥٩/ح٥١٧٥).

[١١] السنن الكبرى، كتاب الزينة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله (ج٨/ ص٣١٣/ ح٩٢٥٣)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الزينة، باب ذكر النهي عن أن يحلق بعض شعر الصبي ويترك بعضه (ج٨/ ص٥٦٥/ ح٥٢٤٥).

[١٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٣٠/ ح٤٩٧٣).

[١٣] السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب النهي عن القزع (ج٩/ ص٥١٣/ ح١٩٣٠١)، الآداب، باب في النهي عن القزع (ج٢/ ص٢٧١/ ح٥٦٨)، معرفة السنن والآثار، للبيهقي، كتاب الصيد، باب ما يكره أن يكنى به (ج١٤/ ص٨٩/ ح١٩١٩٢).

[١٤] العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

خالد، ومحمد ابن بشر، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد، وشجاع بن الوليد)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني[١] ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: عبدة بن سليمان، وأبو معاوية محمد بن خازم به.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل [٢]، عن حسين بن محمد بنحوه، وابن الأعرابي[٣]، وخيثمة بن سليمان[٤]، عن موسى بن إسماعيل بنحوه، ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وحسن بن محمد، وموسى بن إسماعيل)، عن مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن نمير
(٢) عبد الملك بن جريج
(٣) سفيان الثوري
(٤) محمد بن عبيد
(٥) سفيان بن عيينة
(٦) معتمر بن سليمان
(٧) حماد بن زيد
(٨) عبيدة بن حسان
(٩) يحيى بن سعيد
(١٠) حماد بن أسامة
(١١) مبارك بن فضالة

---

(١) العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).
(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص١٩٦/ ح٥٩٩٠).
(٣) المعجم، لابن الأعرابي (ص٢٢٦/ ح٤٠٤).
(٤) من حديث خيثمة بن سليمان (ص٧٤).

(١) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد:

روى عنه: أنس بن عياض، وحماد بن أسامة، وحماد بن سلمة، وروح بن عبادة، والسفيانان، وأبو خالد الأحمر، وعبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان ثقةً كثير الحديث جداً [٢]، وقال الدارمي، عن يحيى بن معين: عبد الله بن أبي سليمان أحب إليك، أو ابن جريج فقال: كلاهما ثقتان [٣]، وقال أحمد بن حنبل: أول من صنف ابن جريج، وابن أبي عروبة يعني ونحوها ولي وقال ابن جريج ما صنف أحد العلم تصنيفي[٤]، وقال عبد الرحمن سئل عنه أبو زرعة فقال: بخ، من الأئمة [٥]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٦]، وقال العجلي: ثقة [٧]، وقال أبو زرعة: مكثر من التدليس [٨]، وقال ابن حبان: كان من فقهاء أهل الحجاز، وقرائهم، ومتقنيهم، وكان يدلس[٩]، وقال الدارقطني: يتجنب تدليسه فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح[١٠]، وقال الذهبي: أحد الأعلام [١١]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم؛ إلا بما صرحوا فيه بالسماع [١٢]، وقال في موضع آخر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل [١٣].

قال المزي: روى له الجماعة [١٤]، وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في صحيحي البخاري، ومسلم، وسنن النسائي، وابن ماجه[١٥].

---

[١] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٤٤/ تر٣٥٣٩).

[٢] الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٨/ ص٥٤/ تر٢٤٤٨).

[٣] تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص١٤٣/ رقم٤٨٥).

[٤] العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٣١١/ رقم٢٣٨٣).

[٥] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٥٨/ تر١٦٨٧).

[٦] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ ق٢/ ص٣٥٨/ تر١٦٨٧).

[٧] معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٠٣/ تر١١٣٦).

[٨] المدلسين، لأبي زرعة (ص٦٩/ رقم٤٠).

[٩] الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص٩٣).

[١٠] سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص١٧٤/ رقم٢٦٥).

[١١] الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٦٦٦/ تر٣٤٦١).

[١٢] انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٤١/ رقم٨٣).

[١٣] التقريب، لابن حجر (ص٦٢٤/ تر٤٢٢١).

[١٤] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٥٤/ تر٣٥٣٩).

[١٥] تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ ص٣٤١/ تر٣٥٣٩).=

مات سنة خمسين ومائة من الهجرة [١].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري، تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٤) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٥) سفيان بن عُيينة: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٢)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٦) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

(٧) حماد بن زيد، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في(حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٨) عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العَنْبَرِيّ [٢]، من أهل سِنْجَارُ [٣]:

روى عنه: خالد بن حيان الرقى، وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حسان.

قال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات، كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيها بمائة حديث كلها موضوعة، فلست أدرى أهو كان المتعمد لها أو أدخلت عليه فحدث بها ؟ وأيما

=**روايته عن عبيد الله في**: صحيح البخاري حديثين (ج٢/ ص٢٧٧/ ح١٧٤٤)، (ج٥/ ص٦٣/ ح٣٩١٢)، ومسلم ابن حجاج في صحيحه حديث واحد (ج٤/ ص٣٢/ ح٢٩٨٢)، (ج٤/ ص٨٦/ ح٣٢٣٨)، والنسائي في سننه حديث واحد هو حديث الدراسة، وابن ماجه في سننه لم أجد له حديث.

[١] الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص٩٥/ رقم٥١٠).

[٢] **العَنْبَرِيّ**: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء، هذه النسبة إلى: " بني العنبر ويخفف، فيقال لهم: " بلعنبر "، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. الأنساب، للسمعاني (ج٤/ ص٢٤٥).

[٣] **سِنْجَارُ**: بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وآخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة. انظر: معجم البلدان، للياقوت الحموي (ج٣/ ص٢٦٢).

كان من هذين فقد بطل الاحتجاج به في الحالين[١]، وقال أبو حاتم: منكر الحديث [٢]، وقال الدارقطني: ضعيف [٣]، وقال أيضاً: جزري متروك [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عبيدة بن حسان: متروك الحديث.

(٩) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(١٠) حماد بن أسامة بن زيد، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(١١) مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: صدوق يدلس ويسوي.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) شجاع بن الوليد — (٢) يحيى بن سعيد
(٣) حماد بن أسامة — (٤) محمد بن بشر
(٥) عقبة بن خالد — (٦) حفص بن غياث
(٧) عبد الله بن نمير — (٨) عبد الملك بن جريج
(٩) عبد الله بن رجاء

(١) شجاع بن الوليد بن قيس، أبو بدر: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: لا بأس به.

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

---

[١] المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١٨٩).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص٩٢/ تر٤٧٥).

[٣] السنن، للدارقطني (ج٥/ ص٢٤٤/ح٣٧٣٤).

[٤] سؤالات البرقاني، للدارقطني (ص١٠٦/ رقم٣٢٨).

(٣) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٤) محمد بن بشر بن الفُرَافِصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٥) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ليس به بأس.

(٦) حفص بن غياث بن طلق النَّخّعيُّ، أبو عمر الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٩)، هو: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

(٧) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٨) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد: تقدمت ترجمته في(الوجه الأول)، هو: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل.

(٩) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري: تقدمت ترجمته في(حديث ٦)، هو: ثقة.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان (٢) محمد بن خازم

(١) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة في حديث الأعمش، ويخطئ في حديث غيره.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- مبارك بن فضالة، أبو فضالة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: صدوق يدلس ويسوي.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر: عبيدة بن حسان هو: متروك الحديث، ورواه عدد من الثقات ولكن خالفوا من هم أوثق منهم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

مما لا شك فيه أن هذا الوجه هو الراجح عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحاب عبيد الله بن عمر الثقات على روايته من هذا الوجه وهم: حماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن بشر، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وصرح بالسماع في هذه الرواية، وغيرهم.

ثانياً: تصحيح الدارقطني لهذا الوجه، وذلك بقوله: والصحيح عن عبيد الله، عن عمر بن نافع، عن أبيه– نافع–، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم [1].

الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: أبو معاوية، وعبدة بن سليمان، قال الدارقطني: وذكر (صفية) فيه وهم.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمَر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: مبارك بن فضالة هو: صدوق سيء، خالف الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح، فقد صححه البخاري[2]، ومسلم[3]، وذلك بإخراجهما الحديث في صحيحهما.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج٣/ ص٧٨/ س٢٩٦٧).

(٢) صحيح البخاري، كتاب اللباس، باب القزع (ج٧/ ص١٦٣/ ح٥٩٢٠).

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب كراهه القزع (ص١٠١٨/ ح٢١٢٠).

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والراجح الوجه الثاني، الحديث صحيح عن عُبَيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسَلم.

(الحديث ٦٥) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: كان رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم يسدل[٢] عمامته.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه الدراوردي، عن عُبَيد الله بن عمر مَرفوعًا. وغيره يرويه عن عُبَيد الله مَوقوفًا. وهو المحفوظ.

وذكر حديث الدراوردي لأحمد بن حنبل، فأنكره.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سالم، والقاسم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن سعد[٣] عن محمد بن سليم، والترمذي [٤]، والعقيلي[٥]، والبيهقي[٦]، والبغوي[٧] عن يحيي بن محمد، وابن حبان[٨] من طريق مصعب بن عبد الله، والطبراني[٩] من طريق

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٨١/ س ٢٩٦٩).

(٢) **يسدل:** من أسدل: أي أرخاها. انظر: لسان العرب، لابن منظور (ج٤/ ص١٩٧٥).

(٣) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج١/ ص٣٩٢).

(٤) السنن، للترمذي، كتاب أبواب اللباس، باب في سدل العمامة بين الكتفين (ج٣/ ص٣٤٩/ ح١٧٣٦)، الشمائل، للترمذي، باب ما جاء في عمامة النبي صلى الله (ص٥٤/ ح١١٠).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٧٨٤/ قم ٩٧٩).

(٦) شعب الإيمان، للبيهقي، فصل في العمائم (ج٨/ ص٢٨٧/ ح٥٨٣٧).

(٧) شرح السنة (ج١٢/ ص٣٧/ ح٣١٠٩- ٣١١٠)، والأنوار في شمائل النبي المختار صلى الله عليه وسلم، للبغوي (ص٥٣٥/ ح٧٩٣).

(٨) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب ذكر وصف تعميم المصطفى صلى الله عليه وسلم (ج١٤/ ص٣٠٧/ ح٦٣٩٧).

(٩) المعجم الكبير، للطبراني (ج١٢/ ص٣٧٩/ ح١٣٤٠٥).

إسماعيل بهرام، وأبي الشيخ الأصبهاني [١] من طريق يحيي بن الفضل، وأبو الطاهر[٢] من طريق القواريري، والوليد ابن شجاع، والخطيب البغدادي[٣] من طريق الوليد بن شجاع، وابن عساكر[٤] من طريق القواريري بنحوه فيه زيادة لفظ (بين كتفيه)، سبعتهم (يحيي بن الفضل، ومحمد بن سليم، ويحيي بن محمد، ومصعب بن عبد الله، والوليد بن شجاع، والقواريري)، عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر.

أخرجه ابن أبي شيبة [٥] عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عبيد الله بن عمر به بمعناه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سالم، والقاسم موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة [٦] عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عبيد الله بن عمر به بمعناه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد العزيز بن محمد الدراوردي:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الأخير:

---

[١] أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي الشيخ الأصبهاني (ص١٠٣).

[٢] جزء من حديث أبي الطاهر، للدارقطني (ص٣٩/ ح١٢٠).

[٣] تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج١٣/ ص١٧٦/ تر٦٠٢٢).

[٤] تاريخ دمشق، لابن عساكر (ج٤/ ص١٩٢).

[٥] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب اللباس، باب في إرخاء العمامة بين الكتفين (ج١٢/ ص٥٤٢/ ح٢٥٤٧٧).

ح٢٥٤٧٧).

[٦] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب اللباس، باب في إرخاء العمامة بين الكتفين (ج١٢/ ص٥٤٤/ ح٢٥٤٨٥).

ح٢٥٤٨٥).

يرويه عن عبيد الله:

- **<u>محمد بن بشر بن الفُرَافِصة:</u>** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

<u>الوجه الراجح عن عبيد الله:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، هذا الحديث قوى إسناده العلامة الشيخ شعيب الأرناؤوط في تعقيبه على صحيح ابن حبان [١]، وحسن إسناده، وفي تعليقه على شرح السنة للبغوي [٢]، وصححه العلامة الألباني في الصحيحة [٣]، بكثرة طرقه وشواهده، وعنوا بضعف من رواه عن الدراوردي عبد العزيز بن محمد، فذكروا المتابعات، وتبين أن العلامتين الأرناؤوط والألباني لم ينتبها إلى علته، فهو معلول بعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وفيه من هذا الوجه علتان:

(١) إن الإمام أحمد - رحمه الله- أشار إلى ضعفه في روايته عن عبيد الله بن عمر العمري خاصة؛ فقال فيما ينقله عنه أبو طالب: وربما قلب حديث عبد الله بن عمر-، وهو ضعيف- يرويها عن عبيد الله بن عمر[٤]، ولذلك قال النسائي: حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[٥].

(٢) أن الصحيح في هذا الحديث أنه موقوف، قاله الإمام أحمد- رحمه الله- فيما نقله العقيلي، قال: حدثني الخضر بن داود، قال: حدثنا أحمد بن محمد، قال: قيل لأبي عبد الله: الدراوردي يروي عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يرخي عمامته من خلفه. فتبسم، وأنكر، وقال: إنما هو هذا موقوف [٦].

قال الدارقطني: تفرد به عبد العزيز الدراوردي [٧].

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

(١) انظر: حاشية صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، باب ذكر وصف تعميم المصطفى صلى الله عليه وسلم (ج١٤/ ص٣٠٧/ ح٦٣٩٧).

(٢) انظر: حاشية شرح السنة، للبغوي (ج١٢/ ص٣٧/ ح٣١٠٩- ٣١١٠)

(٣) انظر: السلسلة الصحيحة، للألباني (ج٢/ ص٣٣٤ / ح٧١٧).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٨/ص١٩٤/تر٣٤٧٠).الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٧٨٤/ ح٩٧٩).

(٧) انظر: أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، لابن طاهر المقدسي (ج١/ ص٥٨٣/ ح٣٣٩٥).

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، أبو أسامة: حماد بن أسامة هو ثقة ثبت، والدارقطني ذكر أن الموقوف هو المحفوظ.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن سالم، والقاسم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، محمد بن بشر هو ثقة حافظ، هو موقوف على سالم والقاسم.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الوجه الثاني، والحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، ووقفت على وجه آخر، والصحيح ما رواه أبو أسامة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر.

الحديث صحيح الإسناد، وهو موقوف رجاله ثقات.

(الحديث ٦٦) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر: سأل كعب بن مالك رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن راعية كانت في غنمه، فتخوفت على شاة الموت، فذبحتها، فأمرهم النبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم بأكلها.

(... واختُلِفَ عن عُبَيد الله بن عمر؛ فرواه مبارك بن فضالة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

قاله الخصيب بن ناصح عنه.

وكذلك قال عبد العزيز بن المغيرة المنقري الصفار، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وأيوب، وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر.

والصحيح: عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وأيوب، وعبيد الله، عن نافع مرسلاً.

ورواه معتمر بن سليمان، وعبدة بن سليمان، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه.

وروي عن يحيى بن أبي أنيسة، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

ورواه جويرية بنت أسماء، عن نافع: أنه سمع رجلا من الأنصار يحدث ابن عُمَر: أن جارية لكعب .... وكذلك قال محمد بن إسحاق، عن نافع. وهو المحفوظ.

حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عمران بن حبيب الهمداني، قال : حدثنا القاسم بن الحكم، قال : حدثنا القاسم بن معن، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عُمَر: أن امرأة كانت ترعى غنماً لكعب بن مالك، وإنها خافت على شاة لها أن تموت، فأخذت حجرا فذبحتها، فذكرت ذلك للنبي صَلَّى الله عَلَيه وسَلم فأمرهم بأكلها.

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الرحمن بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٣/ س٢٩٧٥).

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو :

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سليمان بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني [١] ذكر أن راويا هذا الوجه، هما حماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الرحمن بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

أخرجه ابن ماسي[٢]، والطحاوي [٣] من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عبيد الله ابن عمر به، ذكر القصة مقتصراً.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري [٤] عن محمد بن أبي بكر، عن إسحاق بن إبراهيم [٥] بنحوه مع ذكر القصة مطولاً، وابن حبان [٦] عن عمرو بن محمد بنحوه مع ذكر القصة مطولاً،

والبيهقي[٧] من طريق أحمد بن إبراهيم، عن قاسم بن زكريا بنحوه مع ذكر القصة مطولاً، كلاهما (عمر بن محمد، قاسم بن زكريا) عن محمد بن عبد الأعلى، ثلاثتهم (محمد بن أبي بكر، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الأعلى) عن معتمر بن سليمان به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٣/ س٢٩٧٥).

[٢] فوائد ابن ماسي (س١٣٧/ ح٢٣).

[٣] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٧/ ص٤٤٨/ح٢٩٩٤).

[٤] صحيح البخاري، كتاب الذبائح والصيد، باب ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد (ج٧/ ص٤٥٧/ ح٥٥٠١).

[٥] صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئاً يفسد ذبح وأصلح (ذبح أو أصلح) ما يخاف عليه الفساد (ج٣/ ص٩٩/ ح٢٣٠٤).

[٦] صحيح ابن حبان (ج١٣/ ص٢١٢/ ح٥٨٩٣).

[٧] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الضحايا، باب ما جاء في ذبيحة من أطاق الذبح من امرأة وصبي من المسلمين أو أهل الكتاب (ج٩/ ص٤٧٣/ ح١٩١٤٨).

أخرجه البخاري [١] عن صدقة بن الفضل مقتصراً، وابن ماجه [٢] عن هناد السري مقتصراً، والبيهقي[٣] من طريق حسين بن سفيان، عن إسحاق بن إبراهيم مقتصراً، والبخاري[٤] معلق مقتصراً، ثلاثتهم (صدقة بن الفضل، وهناد السري، وإسحاق بن إبراهيم)، عن عبدة بن سليمان، كلاهما (معتمر بن سليمان، وعبدة بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن سليمان بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
أخرجه عبد الرزاق[٥] عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن سلمة (٢) مبارك بن فضالة

(١) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١) هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(٢) مبارك بن فضالة، أبو فضالة: تقدمت ترجمته في (حديث ٨) هو: صدوق يدلس ويسوي.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١) هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب ذبيحة المرأة والأمة (ج٧/ ص٩٢/ ح٥٥٠٤).
(٢) السنن، لابن ماجه، كتاب الذبائح، باب ذبيحة المرأة (ج٤/ ص٥٩٠/ ح٣١٨٢).
(٣) السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الضحايا، باب ما جاء في ذبيحة من أطاق الذبح من امرأة وصبي من المسلمين أو أهل الكتاب (ج٩/ ص٤٧٥/ ح١٩١٥٦).
(٤) صحيح البخاري، كتاب الوكالة، باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئاً يفسد ذبح وأصلح (ذبح أو أصلح) ما يخاف عليه الفساد (ج٣/ ص٩٩/ ح٢٣٠٤).
(٥) المصنف، لعبد الرزاق (ج٤/ ص٤٨٢/ ح٨٥٥١).

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) معتمر بن سليمان (٢) عبدة بن سليمان

(١) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في (حديث ٣)، هو: ثقة.

(٢) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢٨)، هو: ثقة، تشيع.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، مبارك بن فضالة وهو: صدوق يدلس ويسوي، وتابعه حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره، وهو رواه من طريق آخر.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

قال الدارقطني: والصحيح عن حماد بن سلمة، عن قتادة، وأيوب، وعبيد الله، عن نافع مرسلاً[(١)]، وقال الحافظ ابن حجر: بعد ذكره كلام الدارقطني: قلت: هو كما قال وعلته ظاهرة، والجواب عنه فيه تكلف وتعسف [(٢)].

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: عبدة بن سليمان وهو: ثقة ثبت، وتابعه معتمر بن سليمان وهو: ثقة.

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٣/ س٢٩٧٥).

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر (ص٣٧٤).

نعتذر إلى الإمام الدارقطني بأنه في هذا الحديث لم يصب، وذكره ابن حبان الحديث تحت عنوان (ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة الحديث أن الخبر الذي ذكرناه موهوم)، وصرح نافع في هذا الوجه بالسماع من ابن كعب بن مالك رضي الله عنهما، وأخرج البخاري رحمه الله لهذه الطرق إشارة منه إلى أن الاختلاف فيه لم يؤثر عنده، وهذا الحديث من الأحاديث التي انتقدها الدارقطني بالاختلاف.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن سليمان بن يسار، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً.
يرويه عن عبيد الله بن عمر: عبد الرزاق بن همام، خالف فيه الثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح:
الوجه الثاني: الحديث مرسل، ورجاله ثقات.
الوجه الثالث: الحديث صحيح، وإسناده متصل، ورجاله ثقات.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وأربعة أوجه، والراجح أن الحديث يروي بطريقين أحدهما متصل والآخر مرسل، وكلاهما صحيح الوجه الثاني والثالث.

(الحديث٦٧) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: ذكاة[٢] الجنين ذكاة أمه.

فقال: اختلف في رفعه على نافع: فرواه محمد بن إسحاق، واختُلِفَ عنه؛ فرواه محمد بن الحسن- هو المزني الواسطي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا.

وخالفه ابن عُيَينة، وهشيم، وعلي بن مسهر، عن ابن إسحاق، فقالوا: عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

واختُلِفَ عن عُبَيد الله بن عمر: فقال عبد الله بن نصر الأنطاكي: عن أبي أسامة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر مَرفوعًا.

وتابعه مبارك بن مجاهد، عن عُبَيد الله، فرفعه أيضًا.

وغيرهما يرويه عن عُبَيد الله مَوقوفًا.

ورواه مالك بن أنس، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أحمد بن عصام الموصلي- وهو ليس بثقة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

وخالفه أصحاب "الموطأ"، فرووه عن مالك، عن نافع، عن ابن عُمَر، قوله.

وهو الصواب عن مالك...

ورواه أيوب السَّختِيانِيّ، وابن جريج، ومالك بن مغول، وعلي بن ثابت الأنصاري، عن نافع، عن ابن عُمَر مَوقوفًا، وهُو الصَّحيح.

ورواه مسعر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أبو نعيم، عن مسعر، عن عطية، عن ابن عُمَر مَوقوفًا.

ورواه عبد الله بن محمد بن المغيرة، عن مسعر، عن عطية، عن أبي سعيد، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم مَرفوعًا. والموقوف أصح.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٥/ س٢٩٧٦).

[٢] **ذكاة الجنين ذكاة أمه:** التذكية الذبح والنحر. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢/ ص١٦٤).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه الطبراني[١] من طريق عبد الله بن نصر، عن حماد بن أسامة بلفظه، والدارقطني[٢]، وابن المقرئ [٣]، والبيهقي[٤] من طريق معمر بن محمد بنحوه فيه زيادة، والرازي [٥] من طريق محمد بن محمد بنحوه، كلاهما (معمر بن محمد، ومحمد بن محمد)، عن عصام بن يوسف، وفي موضع آخر أخرج الرازي [٦] من طريق أحمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بلفظه كلاهما (عصام بن يوسف، وعبد الرحمن)، عن مبارك بن مجاهد، كلاهما (حماد بن أسامة، ومبارك بن مجاهد)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، ولم يذكر من روي عنه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة (٢) مبارك بن مجاهد

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) المعجم الأوسط (ج٨/ ص١٥٠/ ح٨٢٣٤)، والمعجم الصغير، للطبراني (ج١/ ص٣٤/ ح٢٠)

(٢) السنن، للدارقطني، كتاب الأشربة، باب الصيد والذبائح والأطعمة وغير ذلك (ج٥/ ص٤٨٩/ ح٤٧٣١).

(٣) المعجم، لابن المقرئ (ج٢/ ص٢٥٩/ ح٨٧٤).

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٩/ ص٥٦٣/ ح١٩٤٩٤- ح١٩٤٩٤).

(٥) الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص٨١/ ح٥٨٢).

(٦) الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص٨٣/ ح٥٨٤).

(٢) مبارك بن مجاهد، أبو الأزهر الخراساني:

روى عنه: عصام بن يوسف البلخي، ومهران بن أبي عمر العطار، وعبد العزيز بن أبي زرعة، وعبد الرحمن بن عبد الله، وعبد الصمد بن عبد العزيز[١].

قال قتيبة: كان قدريا وضعفه جداً [٢]، وقال ابن حبان: منكر الحديث ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [٣]، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأساً[٤]، وذكره العقيلي في الضعفاء [٥]، وقال ابن عدي: ليس له كثير حديث [٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن مبارك بن مجاهد: ضعيف.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

لم يذكر الدارقطني من روي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: مبارك بن مجاهد هو: لا بأس به إذا تابعه الثقات، وقال ابن حبان: منكر الحديث ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٧]، وتابعه حماد بن أسامة وهو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

لم أجد من أخرج الحديث من وجه عن عبيد الله بن عمر؛ ولكن أفاد الدارقطني أن الموقوف أصح[٨].

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٥٦١).

(٢) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٥٦١).

(٣) المجروحين، لابن حبان (ج٣/ ص٢٣).

(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٣٤١/ تر١٥٦١).

(٥) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٤/ ص٢٢٥/ رقم١٨١٧).

(٦) انظر: الكامل، لابن عدي (ج٦/ ص٣٢٣/ تر١٨٠٣).

(٧) المجروحين، لابن حبان (ج٣/ ص٢٣).

(٨) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٥/ س٢٩٧٦).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث حسن لغيره.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، لم أقف على تخريج من طريق عبيد الله، عن ابن عمر رضي الله عنهما موقوفاً، وعلى ذلك لم أتمكن من الحكم على الإسناد، وأما الحديث فمتفق عليه من غير طريق عبيد الله، فقد أخرجه مالك [١] من طريق نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

قال الدارقطني: وهو الصواب عن مالك [٢].

---

[١] الموطأ، رواية محمد بن الحسن، للإمام مالك (ج٢/ ص٦١٣/ ح٦٥٠).

[٢] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٩٥/ س٢٩٧٦).

(الحديث ٦٨):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث سالم، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ: في رفع اليدين.

فقال: يرويه الزُّهْرِي، وصفوان بن سليم، وأبو إسحاق الشيباني، وعمر بن عبد العزيز، وأيوب السَّختِيانِيّ، وجابر الجُعْفِي، والفضل بن عطية، وخصيف، ومحمد بن أبي جعفر، عن سالم...).

ورواه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه ابن المبارك، عن عُبَيد الله بن عمر، ويونُس، ومَعْمر، ومحمد بن أبي حفصة، عن الزُّهْرِي بهذا الإسناد. وذكر الرفع في الافتتاح، وفي الركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

ورواه عُبَيد الله بن عمر، عن الزُّهْرِي، عن سالم، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله علَيه وسلَم: في الرفع في المواضع الثلاثة، وزاد عليهم: وإذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك.

قال ذلك معتمر بن سليمان، وعَبد الوهاب الثقفي عنه.

واختُلِفَ عن معتمر؛ فرواه ابن أبي السري، عن معتمر، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن سالم، عن أبيه. وهو الصواب...

ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٤٥)، صفحة (٣٣١).

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١١٢/ س٢٩٩٣)، بتصرف في النص.

(الحديث ٦٩):

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث سالم، عن أبيه: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: من باع عبداً، وله مال ....، ومن باع نخلاً أبرت ... الحديث.

ورواه عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، واختُلِفَ عنه؛ فرواه إسماعيل بن زكريا، وأبو معاوية الضرير، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، بالقصتين جَميعًا، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم . ووهما فيه على عُبَيد الله.

وخالفهما هشيم، ويحيى القطان، فروياه عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ، صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: قصة النخل. وعن ابن عُمَر، عن عمر: قصة العبد من قول عمر.

وذلك المحفوظ عن نافع.

وكذلك رواه مالك بن أنس، عن نافع.

ورواه أبو قرة، عن مالك برفع القصتين جَميعًا، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ووهم فيه.

والصواب على ما تقدم، قصة النخل: عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم . وقصة العبد: عن ابن عُمَر، عن عمر، قوله.

وكذلك رواه شعبة، عن أيوب على الصواب.

ورواه حماد بن زيد، عن أيوب، وجعل قصة النخل عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، وقصة العبد من قول ابن عُمَر. ولم يذكر: عُمَر...).

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

تقدمت دراسة هذا الحديث بالتفصيل انظر الحديث رقم (٢)، صفحة (٥٣).

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص ١٢٠/ س٢٩٩٦)، بتصرف.

(الحديث ٧٠) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَديث سعيد المقبري، عن ابن عُمَر: قال رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسَلم: إذا تناجى اثنان دون الثالث فلا يدخل بينهما إلا بإذن.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أبو أسامة، عن عُبَيد الله، عن سعيد المقبري، عن ابن عُمَر مَرفوعًا.

وخالفه يحيى القطان، وعَبد الله بن نمير، فروياه عن عُبَيد الله بن عمر مَوقوفًا.

حدثناه المحاملي – أبو عبد الله، قال: حدثنا علي بن شعيب، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، قال: جئت إلى عبد الله بن عمر، وهو يناجي رجلا، وظننت أنه يحدثه بحديث، فأدخلت رأسي بينهما، فصك في صدري، فدهشت، وضحكت. فقال: مجنون أنت ؟ قلت: ظننت أنك تحدثه بحديث، فقال ابن عُمَر: قال رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: إذا كان اثنان يتناجيان، فلا يدخل بينهما إلا بإذنهما.

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يحيى، وحدثنا علي بن عبد الله ابن مبشر، ويعقوب بن محمد الدوري، قالا: حدثنا حفص بن عَمْرو، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عُبَيد الله ، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، قال: جئت ابن عُمَر، وهو يحدث رجلاً، فذهبت لأدخل بينهما، فدفع في صدري، فقمت أضحك ...، قال: تضحك إنك لأحمق، إذا رأيت رجلين يتحدثان، فلا تدخل بينهما حتى تستأذنهما.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٧٧/ س٣٠٦٦).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
أخرجه الدارقطني في العلل [١] من طريق حماد بن أسامة، عن عبيد الله به.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
أخرجه ابن أبي شيبه [٢] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه مقتصراً، والدارقطني في العلل [٣]، والخرائطي[٤] من طريق يحيى بن سعيد بمعناه مقتصراً، كلاهما (عبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.
أخرجه مسلم [٥]، والبزار[٦]، والخرائطي[٧]، والطحاوي[٨] من طريق يحيى بن سعيد بنحوه، وابن أبي شيبة [٩]، ابن عبد البر[١٠] من طريق محمد بن بشر بنحوه، والجرجاني [١١] من طريق بقية ابن الوليد بنحوه فيه زيادة (لا يقوم رجل لرجل ويقعد مكانه ولكن تفسحوا يفسح الله لكم).
أخرجه مسلم [١٢]، وأحمد بن حنبل [١٣]،وابن أبي شيبة [١٤]، والطحاوي [١٥]، وابن عبد البر[١٦] من

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٧٧/ س٣٠٦٦).
(٢) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب في الثلاثة دون الآخر(ج١٣/ ص١٣٤/ ح٢٦٠٧٨).
(٣) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص١٧٧/ س٣٠٦٦).
(٤) مساوئ الأخلاق، للخرائطي (ج٢/ ص٤٣/ ح٥١١).
(٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (ص٨٩٩/ ح٢١٨٣).
(٦) مسند البزار (ج١٢/ ص٩٢/ ح٥٥٦٧).
(٧) مساوئ الأخلاق، للخرائطي (ج٢/ ص٣٦/ ح٥٠٥).
(٨) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٥/ ص٣٧/ ح١٧٨٣).
(٩) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب في الثلاثة دون الآخر(ج١٣/ ص١٣٣/ ح٢٦٠٧٥).
(١٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٥/ ص٢٨٩).
(١١) حديث فيه عدة مجالس من أمالي الجرجاني (ص١٤٢). مخطوط.
(١٢) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (ص٨٩٩/ ح٢١٨٣).
(١٣) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٣٧٦/ ح٦٢٧١).
(١٤) المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأدب، باب في الثلاثة دون الآخر(ج١٣/ ص١٣٣/ ح٢٦٠٧٥).
(١٥) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٥/ ص٣٦/ ح١٧٨٢).
(١٦) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٥/ ص٢٨٩).

طريق عبد الله بن نمير بنحوه، أربعتهم (بقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة:** تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان — (٢) يحيى بن سعيد القطان

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ، أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) بقية بن الوليد — (٢) يحيى بن سعيد القطان

(٣) محمد بن بشر — (٤) عبد الله بن نمير

(١) بقية بن الوليد، أبو يحمد الحمصي: تقدمت ترجمته في (حديث١١)، هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، صرح بالسماع في هذه الرواية.

(٢) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٣) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٤) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، الثقة الثبت حماد بن أسامة خالف من هو أوثق منه.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن سعيد المقبري، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، يحيى بن سعيد القطان هو: الثقة الثبت الحافظ، وتابعه عبدة بن سليمان؛ فالرواية موقوفة على ابن عمر رضي الله عنهما.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات هم: (يحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير).

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: تابع الثقات بقية بن الوليد وهو: مدلس وفي هذه الرواية صرح بالتحديث عن عبيد الله بن عمر.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح:

- الوجه الأخير: الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والراجح أنه روي من طريقين (مرفوع، وموقوف)، كلاهما محفوظ عن عبيد الله بن عمر.

(الحديث ٧١) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن ابن عُمَر، قال صلى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم في السفر ركعتين، وما رأيته زاد عليها.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه ابن عُلَيَّة، عن عُبَيد الله بن عمر، عن ابن أخت – أو ابن ابنة – لابن عمر، عن ابن عُمَر، قال لابنه: ما رأيت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم صلى في السفر إلا ركعتين، وقال عبدة بن سليمان، عن عُبَيد الله، حدثني من سمع ابن سراقة، يذكر عن ابن عُمَر.

وقال ابن أبي ذئب: عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن ابن عُمَر.

والصواب قول الحميدي؛ لأن عثمان بن عبد الله بن سراقة هو أمه زينب بنت عمر بن الخطاب، وهو ابن أخت ابن عُمَر.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن عثمان بن سراقة (ابن أخت ابن عمر)، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عمن سمع ابن سراقة، عن ابن سراقة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن عثمان بن سراقة (ابن أخت ابن عمر)، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو إسماعيل بن علية.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٢/ س٣١٣٢).

الوجه الثاني: عبيد الله، عمن سمع ابن سراقة، عن ابن سراقة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل[١] عن عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣]، وأحمد بن حنبل [٤]، والنسائي[٥]، والبزار[٦]، والطبري [٧]، وأبو عوانة[٨]، وأبو إسحاق الثقفي [٩]، وابن الجارود[١٠]، وابن عبد البر[١١]، والبغوي [١٢]، وأبو نعيم[١٣] من طريق يحيى بن سعيد القطان بمعناه، وابن خزيمة [١٤] من طريق أبي خالد بمعناه، وابن أبي شيبة [١٥] عن هشيم بمعناه، وابن المفسر[١٦] من طريق شعيب بن إسحاق بمعناه، ومسلم [١٧] من طريق يحيى بن زكريا بمعناه، والطبري [١٨] من طريق عبدة بن سليمان بمعناه، ومسلم [١٩]، وابن خزيمة [٢٠]،

---

(١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٩/ ص٢٣/ح٤٩٦٢).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الصلاة بمنى (ج٢/ ص٤٢/ ح١٠٨٢).

(٣) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (ص٢٧٤/ ح٦٩٤).

(٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٨/ ص٢٧٨/ ح٤٦٥٢)، (ج٩/ ص١٦١/ ح٥١٧٨).

(٥) السنن الكبرى (ج٢/ ص٣٦٢/ ح١٩٢١)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب تقصير الصلاة في السفر، باب الصلاة بمنى (ج٣/ ص١٣٦/ ح١٤٤٩).

(٦) مسند البزار (ج١٢/ ص١٦١/ ح٥٧٦٩).

(٧) تهذيب الآثار، للطبري (ج١/ ٣٤٣/ ح٤٨٩).

(٨) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٦٨/ ح٢٣٤٢).

(٩) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٤٣٩/ ح١٤٢٥).

(١٠) المنتقى، لابن الجارود (ج١/ ص١٣٠/ ح٤٩١).

(١١) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٣٠٥).

(١٢) شرح السنة، للبغوي (ج٤/ ص١٦٢/ ح١٠٢١).

(١٣) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٨٥/ ح١٥٥٥).

(١٤) الصحيح، لابن خزيمة (ج٢/ ص٧٢/ ح٩٤٧).

(١٥) المصنف، لابن أبي شيبة (ج٣/ ص٢٩٢/ ح٣٨٤٩).

(١٦) من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢١٧). مخطوط.

(١٧) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (ص٢٧٤/ ح٦٩٤).

(١٨) تهذيب الآثار، للطبري (ج١/ ص٣٤٢/ ح٤٨٨).

(١٩) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (ص٢٧٤/ ح٦٩٤).

(٢٠) الصحيح، لابن خزيمة (ج٤/ ص٣١٤/ ح٢٩٦٣).

وابن حبان[١]، وأبو عوانة [٢]، وأبو نعيم[٣] من طريق عقبة بن خالد بمعناه، وأبو إسحاق الثقفي[٤]، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[٥] من طريق وهيب بن خالد بمعناه، ومسلم[٦]، وابن أبي أبي شيبة[٧]، وأبو عوانة [٨]، وأبي إسحاق الثقفي[٩]، والبيهقي[١٠]، والطحاوي[١١]، وأبو نعيم [١٢] من طريق حماد ابن أسامة بمعناه، تسعتهم (عقبة بن خالد، وهيب بن خالد، وحماد بن أسامة، ويحيى بن زكريا، وعبدة بن سليمان، وشعيب بن إسحاق، وهشيم بن بشير، وأبو خالد، ويحيى بن سعيد القطان)، عن عبيد الله بن عمر به.

- **رواية يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.**

أخرجه الترمذي[١٣]، والبزار [١٤]، وابن خزيمة [١٥]، وأبو إسحاق الثقفي [١٦] من طريق يحيى ابن سليم بنحوه، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) صحيح ابن حبان (ج٩/ ص٢٠٤/ ح٣٨٩٣).
(٢) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٦٨/ ح٢٣٤٢).
(٣) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٨٥/ ح١٥٥٥).
(٤) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٤٣٩/ ح١٤٢٤).
(٥) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٢/ ص٣٠٦).
(٦) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (ص٢٧٤/ ح٦٩٤).
(٧) المصنف، لابن أبي شيبة (ج٨/ ص٣٤٢/ ح١٤١٧٠).
(٨) المسند، لأبي عوانة (ج٢/ ص٣٨٢/ ح٣٥١٣).
(٩) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٣٩/ ح١٤).
(١٠) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٣/ ص١٥٧/ ح٥٧١١).
(١١) شرح معاني الآثار، للطحاوي (ج١/ ص٤١٧/ ح٢٤٠٠).
(١٢) المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص٢٨٥/ ح١٥٥٥).
(١٣) السنن، للترمذي (ج١/ ص٥٤٧/ ح٥٤٤).
(١٤) مسند البزار (ج١٢/ ص١٤١/ ح٥٧٢٤).
(١٥) الصحيح، لابن خزيمة (ج٢/ ص٧٢/ ح٩٤٧).
(١٦) حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ص٤٤٣/ ح١٤٤١).

- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية، وبقية بن الوليد- وهو من أقرانه-، وزهير بن حرب، ويحيى بن معين، وغيرهم (١).

قال ابن حجر: ثقة حافظ (٢).

قال المزي: روى له الجماعة (٣).

قال الذهبي: مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (٤).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن إسماعيل بن علية هو كما قال ابن حجر: ثقة حافظ.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

- عبدة بن سليمان الكلابيُّ، أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان　　(٢) سليمان بن حيان

(٣) هشيم بن بشير　　(٤) شعيب بن إسحاق

(٥) عبدة بن سليمان　　(٦) يحيى بن زكريا

(٧) وهيب بن خالد　　(٨) عقبة بن خالد

(٩) حماد بن أسامة　　(١٠) يحيى بن سليم

(١) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٢٦/ تر٤١٧).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص١٣٦/ تر٤٢٠).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣/ ص٣٣/ تر٤١٧).

(٤) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٤/ رقم٧١١).

(٢) سليمان بن حيان الْأَزْديُّ، أبو خالد الأَحْمَر: تقدمت ترجمته في (حديث٥٣)، هو: صدوق يخطئ لا يعتمد عليه إذا خالف.

(٣) هُشَيم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمِّي، أبو معاوية: تقدمت ترجمته في (حديث٢)، هو: ثقة، مدلس لم يصرح في هذه الرواية بالسماع.

(٤) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد الدمشقي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

(٥) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٦) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، واسمه ميمون، أبو سعيد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٠)، هو: ثقة متقن.

(٧) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي: تقدمت ترجمته في (حديث ٣٩)، هو: ثقة ثبت.

(٨) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ليس به بأس.

(٩) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(١٠) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن عثمان بن سراقة (ابن أخت ابن عمر)، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أقف على إسنادٍ له؛ ولكن أفاد الدارقطني أن إسماعيل بن علية، قد رواه عن عبيد الله؛ ولكن هذا الوجه غير محفوظ عن عبيد الله بهذا الإسناد، وبما أني لم أقف على إسناده فلم أتمكن من معرفة من وقع منه الوهم والخطأ.

الوجه الثاني: عبيد الله، عمن سمع ابن سراقة، عن ابن سراقة، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله، عبدة بن سليمان هو: ثقة ثبت، وقد صوبه الدارقطني.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (يحيى بن سعيد القطان، وعبدة بن سليمان، وحماد بن أسامة)، على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، ومسلم، لهذا الوجه في صحيحهما كما تقدم في التخريج.

- رواية يحيى بن سليم، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أنكره أحمد بن حنبل إنكاراً شديداً، وقال: هذا من قتل يحيي بن سليم [١].

قال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سليم [٢].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث صحيح، من الوجه الأخير.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ من الحديث الوجه الثاني، والوجه الأخير.

---

[١] انظر: علل أحمد، رواية المروذي (ص١٠٨/ رقم٢٥٩).

[٢] السنن، للترمذي (ج١/ ص٥٤٧/ ح٥٤٤).

(الحديث ٧٢) :

وسُئِل [١] الشيخ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، عن حديث أبي بكر بن عُبَيد الله ابن عبد الله بن عمر، عن ابن عُمَر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: لا تأكلوا بشمالكم، ولا تشربوا بها؛ فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله.

فقال رواه عُبَيد الله بن عمر، عن الزُّهْرِي، واختُلِفَ عنه؛ فرواه علي بن مسهر، عن عُبَيد الله بن عمر، عن الزُّهْرِي، عن أبي بكر، عن أبيه، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ووهم عليه فيه.

وخالفه يحيى القطان، وعَبد الوهاب الثقفي، وعَبد الله بن نمير، ومحمد بن عُبَيد، فرووه عن عُبَيد الله بن عمر، عن الزُّهْرِي، عن أبي بكر بن عُبَيد الله بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم).

وقولهم المحفوظ عن عُبَيد الله.

وقال علي بن عاصم: عن عُبَيد الله، عن الزُّهْرِي، عن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمر.

ووهم في نسب أبي بكر، إنما هو: أبو بكر بن عُبَيد الله.

ورواه عَبْدَة بن سليمان، عن عُبَيد الله، واختُلِفَ عنه.

والمحفوظ عن عَبْدَة أنه رواه عن عُبَيد الله، عن الزُّهْرِي، عن أبي بكر بن عُبَيد الله، عن ابن عُمَر، عن عمر، أسنده عن عمر، ووهم فيه.

وقيل: عن عَبْدَة، عن عُبَيد الله، عن الزُّهْرِي، عن سالم، عن ابن عُمَر، عن عمر، وَوَهِمَ فيهِ من رواه عن عَبْدَة كذلك.

وروى عن الثوري، عن عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن عُبَيد الله، عن عبد الله بن عمر.

ولم يذكر فيه: الزُّهْرِي. وقال: عن القاسم بن عُبَيد الله. ويقال: إن القاسم بن عُبَيد الله هو أبو بكر ابن عُبَيد الله.

ورواه شريك بن عبد الله، ومحمد بن بشر، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع عن ابن عُمَر. وذلك وهم أيضًا.

وقد تابعه سليمان بن بلال...).

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ستة أوجه:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الرابع: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

الوجه الخامس: عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن عبيد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرجه أو أشار إليه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، علي بن مسهر.

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه ابن النجاد [1]، وأخرجه أبو يعلى[2]، والضياء المقدسي[3] من طريق عبدة بن سليمان، عن عُبَيد الله بن عمر به بنحوه.

---

[1] مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٨٣/ ح٥٦)

[2] انظر: مسند الفاروق، لابن كثير (ج٢/ ص٤١١)، وإتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري (ج٤/ص٢٨٧/ح٣٥٨٤).

[3] الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي (ج١/ ص٣٢٢/ ح٢١٧- ح٢١٨).

الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرجه.

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، علي بن عاصم.

الوجه الرابع: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عنِ النَّبيِّ صلَّى الله عَلَيه وسَلم.

أخرجه مسلم[1]، والترمذي[2]، وابن بشران[3] من طريق عبد الله بن نمير بنحوه، ومسلم[4]، والنسائي[5]، وابن عبد البر[6] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وأحمد بن حنبل [7] عن عبد الرزاق بنحوه، وأبو يعلى[8]، وابن النجاد [9] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، وأبو يعلى[10] من طريق عبد الرحيم بن سليمان بنحوه، وأبو عوانة [11] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [12] أن راويه عبد الوهاب الثقفي، لم أجد من أخرجه، سبعتهم (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن عبيد، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الرزاق الصنعاني، وعبد الرحيم بن سليمان، وعبدة بن سليمان)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

الوجه الخامس: عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن عبيد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرجه.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (ص٨٣٧/ ح٢٠٢٠).

(٢) السنن، للترمذي، كتاب الذبائح، باب ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال (ج٣/ ص٣٩٤/ ح١٧٩٩).

(٣) أمالي ابن بشران (ص٢٧٠/ ح٦٢٠).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (ص٨٣٧/ ح٢٠٢٠).

(٥) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الوليمة، باب النهي عن الأكل بالشمال (ج٦/ ص٢٥٩/ ح٦٧١٧).

(٦) التمهيد، لابن عبد البر (ج١١/ ص١١٢).

(٧) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٠/ ص٤١/ ح٦٣٣٤).

(٨) المسند، لأبي يعلى (ج١٠/ ص٦٨/ ح٥٧٠٤).

(٩) مسند عمر بن الخطاب، لابن النجاد (ص٨٤/ ح٥٨).

(١٠) المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١/ ص١٨٣/ ح٢٠٧).

(١١) المسند، لأبي عوانة (ج٥/ ص١٤٧/ ح٨١٧٦).

(١٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).

أفاد الدارقطني أن راويه عن عبيد الله، سفيان بن سعيد الثوري.

<u>الوجه الأخير:</u> عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل[١] عن محمد بن عبيد بنحوه، والنسائي [٢]، والبزار[٣]، والطبراني[٤] من من طريق شريك بن عبد الله بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٥] أن راويه محمد بن بشر، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (محمد بن عبيد، وشريك بن عبد الله، ومحمد بن بشر)، عن عُبَيد الله بن عمر به.

<u>دراسة أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u>

يرويه عن عبيد الله:

- **<u>علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي:</u>** تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

<u>الوجه الثاني:</u>

يرويه عن عبيد الله:

- **<u>عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي:</u>** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

<u>الوجه الثالث:</u>

يرويه عن عبيد الله:

- **<u>علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن:</u>**

روى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، وعفان بن مسلم، وهارون بن حاتم، ويزيد بن زريع-، مات قبله-، ويعقوب بن شيبة، ويوسف بن عيسى المروزي، وغيرهم [٦].
قال ابن محرز، عن يحيى بن معين: كذاب ليس بشيء[٧]، وقال ابن أبى خيثمة فيما كتب إلي:

---

(١) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٢/ ص٨٠/ ح٥٥١٤).
(٢) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الوليمة، باب النهي عن الأكل بالشمال (ج٦/ ص٢٦٠/ ح٦٧١٨).
(٣) مسند البزار (ج١٢/ ص٥٧٣٦/ ح١٤٦).
(٤) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٦٧/ ح٥٥٧٥).
(٥) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).
(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص٥٠٥/ تر٤٠٩٤).
(٧) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج١/ ص٥٠/ رقم٢).

قيل ليحيى بن معين إن أحمد بن حنبل قال: إن علي بن عاصم ثقة، قال لا والله ما كان علي عنده قط ثقة ولا حدث عنه بحرف قط فكيف صار اليوم عنده ثقة [١]، وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ليس بثقة [٢]، وقال في موضع آخر: ليس بشيء [٣]، وقال عثمان بن أبى شيبة: ما كتبت عن علي بن عاصم شيئاً قط ببغداد ولا بالكوفة، ولا رأيته قط إلا مرة ببغداد[٤]، وقال ابن أبى الثلج سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن علي بن عاصم فقال ما له ؟ يكتب حديثه، أخطأ يترك خطأه ويكتب صوابه، قد اخطأ غيره [٥]، وقال أحمد بن حنبل، عن وكيع: خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه، قال أبو عبد الرحمن: كان أبي يحتج بهذا، ويقول: كان يغلط ويخطئ، وكان فيه لجاج، ولم يكن متهماً بالكذب[٦]، وقال أحمد بن حنبل: ما صح من حديث علي بن عاصم فلا بأس به [٧]، وقال في موضع آخر: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به [٨]، وقال صالح بن أحمد، عن أبيه: علي بن عاصم مثل الناس يغلط أتراه أضعف من ابن لهيعة [٩]، وقال البخاري: ليس بالقوى عندهم [١٠]، وقال أبو داود، عن شعبة: لا لا تكتبوا عنه–، يعني علي بن عاصم [١١]، وقال العجلي: كان ثقة معروفاً بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل[١٢]، وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع، وكان أحمد بن حنبل سيئ الرأي فيه، والذي عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات؛ لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهما أنه كان كما حدث به [١٣]، وقال ابن أبى حاتم فى ترجمة محمد بن مصعب: سمعت أبا زرعة

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٩/ تر١٠٩٢).

(٢) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج١/ ص٢٥٥/ تر٢٨٤).

(٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٨/ تر١٠٩٢).

(٤) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج٢/ ص٢٤٤/ رقم٨٤١).

(٥) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٨/ تر١٠٩٢).

(٦) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج١/ ص١٥٦/ رقم٧٠).

(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٩/ تر١٠٩٢).

(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٩/ تر١٠٩٢).

(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٩٨/ تر١٠٩٢).

(١٠) التاريخ الكبير، للبخاري (ج٣/ ق٢/ ص٢٩٠/ رقم٢٤٣٥).

(١١) الضعفاء الكبير، للعقيلي (ج٣/ ص٩٦٦/ تر١٢٤٦).

(١٢) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٥٦/ تر١٣٠٤).

(١٣) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١١٣).

يقول عن علي بن عاصم إنه تكلم بكلام سوء[١]، وقال الحاكم، عن الدارقطني: صدوق [٢]، وقال وقال الدارقطنى: كان يغلط ويثبت على غلطه [٣]، وقال الذهبي: ضعفوه [٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع [٥].

قال المزي: روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة [٦].

مات سنة إحدى ومائتين من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن علي بن عاصم: صدوق يخطئ ويصر.

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الرحيم بن سليمان (٢) عبدة بن سليمان

(٣) عبد الرزاق الصنعاني (٤) محمد بن عبيد

(٥) عبد الوهاب الثقفي (٦) عبد الله بن نمير

(٧) يحيى بن سعيد القطان

(١) عبد الرحيم بن سليمان الكنانيُّ، أبو علي المَرْوَزِيُّ: تقدمت ترجمته في (حديث ١٢)، هو: ثقة له تصانيف.

(٢) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٣) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر: تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، هو: ثقة، تشيع.

---

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص١٠٣/ تر٤٤١).

(٢) سؤالات الحاكم، للدارقطني (ص٢٥٥/ رقم٤٢٩).

(٣) سؤالات السلمي، للدارقطني (ص٢١/ رقم٢٥٧).

(٤) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٤٢/ تر٣٩٣٥).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص٦٩٩/ تر٤٧٩٢).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٠/ ص٥٢٠/ تر٤٠٩٤).

(٧) الوافي بالوفيات، للصفدي (ج٢١/ ص١١١/ رقم١١٢).

(٤) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٥) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَقَفي، أبو محمد: تقدمت ترجمته في(حديث٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

(٦) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٧) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، وهو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

الوجه الخامس:

يرويه عن عبيد الله:

- **سفيان بن سعيد الثوري:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

(١) شريك بن عبد الله

(٢) محمد بن بشر

(٣) محمد بن عبيد

(١) شريك بن عبد الله النخعي، أبو عبد الله الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: كثير الحديث، وبين غير واحد من أهل العلم بأن كتابه صحيح، وكما أنه ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما تولى القضاء ساء حفظه، وكثر همه، وتوقف غير واحد بالاحتجاج بمفاريده.

(٢) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٣) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله، علي بن مسهر وهو: ثقة، خالف من هم أوثق منه، وقال الدارقطني: ووهم عليه فيه [١].

الوجه الثاني: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عن عمر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

يرويه عن عبيد الله، عبدة بن سليمان وهو: ثقة ثبت، وخالف من هم أوثق منه.

قال الدارقطني: ووهم عليه فيه [٢].

الوجه الثالث: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

انفرد بروايته عن عبيد الله، علي بن عاصم هو: صدوق يخطئ ويصر.

قال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع، والذي عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات؛ لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كان كما حدث به [٣]، وهذا الوجه انفرد به علي بن عاصم ولم يتابعه أحد.

قال الدارقطني: ووهم في نسب أبي بكر، إنما هو: أبو بكر بن عبيد [٤].

الوجه الرابع: عُبَيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

مما لا شك فيه أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر وذلك بما يلي:

أولاً: اتفاق أصحاب عبيد الله بن عمر الثقات على روايته من هذا الوجه وهم: (عبدة بن سليمان، وعبد الرحيم بن سليمان، وعبد الرزاق الصنعاني، ومحمد بن عبيد، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان)، على روايته من هذا الوجه.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).

(٢) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).

(٣) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١١٣).

(٤) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.
ثالثاً: رجح الدارقطني هذا الوجه قال: وقولهم المحفوظ عن عبيد الله [١].

الوجه الخامس: عُبَيد الله بن عمر، عن القاسم بن عبيد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
تفرد بروايته عن عبيد الله، سفيان بن سعيد الثوري هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وخالف كبار الثقات.

الوجه الأخير: عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله، شريك النخعي هو: كثير الحديث، وبين غير واحد من أهل العلم بأن كتابه صحيح، وكما أنه ثقة قبل توليه القضاء بالكوفة، ولما تولى القضاء ساء حفظه، وكثر همه، وتوقف غير واحد بالاحتجاج بمفاريده.
قال البزار: وهذا الحديث أخطأ فيه شريك، وإنما رواه الحفاظ عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر، عن جده ابن عمر، وهو الصواب [٢]، وقال الدارقطني: وذلك وهم أيضاً[٣].

الحكم على الحديث:
الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الرابع، والحديث صحيح فقد صححه مسلم[٤]، وذلك بإخراجه الحديث في صحيحه.

الخلاصة:
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ستة أوجه، والمحفوظ الوجه الرابع: عُبَيد الله ابن عمر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبيد الله، عن ابن عمر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَم.

---
(١) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).
(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص٥٧٣٦/ ح١٤٦).
(٣) العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٣٥/ س٣١٣٥).
(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما (ص٨٣٧/ ح٢٠٢٠).

(الحديث ٧٣) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَديث أبي الزناد، عن ابن عُمَر: نهى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن بيع الغرر[٢].

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه يحيى بن أيوب المصري، عن عُبَيد الله، عن أبي الزناد، عن ابن عُمَر.

ووهم فيه، وإنما رواه عُبَيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. كذلك رواه الحفاظ عنه.

وعند عُبَيد الله فيه إسناد آخر: عن نافع، عن ابن عُمَر.

حدث به يحيى بن سليم الطائفي، ومحمد بن بشر.

وروي عن الثوري، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر. وليس بمحفوظ عن الثوري.

والصحيح: عن الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عُمَر.

حدثنا أحمد بن محمد بن زياد بن سهل قال: حدثنا عُبَيد بن عبد الواحد قال: حَدَّثَنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا يحيى بن أيوب، عن عُبَيد الله بن عمر، عن أبي الزناد، عن عبد الله بن عمر، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: نهى عن بيع الغرر.

حدثنا ابن مخلد قال: حدثنا عباس الدوري تلقينا قال: حدثنا قبيصة قال: حَدَّثَنا سفيان، عن عُبَيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عُمَر: نهى رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم عن بيع الغرر.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجهين لم يذكرهما الدارقطني، وهما:

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٣/ ص٢٤٤/ س٣١٤٣).

[٢] **بيع الغَرَرَ:** هو ما كان له ظاهر يَغُر المشتري وباطنٌ مجهول. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٣٥٥).

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن الأعرج، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة واسمه عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارقطني في العلل من طريق يحيى بن أيوب المصري، عن عبيد الله به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [١]، والنسائي[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والدارمي[٤]، والدارقطني[٥]، وابن حبان[٦]، والمروزي[٧]، والطحاوي[٨]، والبغوي[٩]، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[١٠] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، ومسلم [١١]، والترمذي[١٢]، وابن عبد البر[١٣] من طريق حماد بن أسامة بنحوه، وأحمد بن حنبل[١٤] عن عبد الله بن نمير بنحوه، وابن ماجه [١٥]، وأبو عوانة [١٦] من

---

(١) صحيح مسلم، كتاب البيوع (ص٦١٤/ ح١٥١٣).

(٢) السنن الكبرى (ج٦/ ص٢٧/ ح٦٠٦٤)، السنن الصغرى، للنسائي (ج٧/ ص٣٠١/ ح٤٥٣٠).

(٣) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٢/ ص٣٧٣/ ح٧٤١١).

(٤) السنن، للدارمي (ج٣/ ص١٦٦٣/ ح٢٥٩٦).

(٥) السنن، للدارقطني (ج٣/ ص٤٠٣/ ح٢٨٤٢).

(٦) صحيح ابن حبان (ج١١/ ص٣٢٧/ ح٤٩٥١).

(٧) السنة، للمروزي (ص١٧١/ ح٢٣٢).

(٨) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج١٤/ ص٨٣/ ح٥٤٧٤).

(٩) شرح السنة، للبغوي (ج٨/ ص١٣١/ ح٢١٠٣).

(١٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢١/ ص١٣٥).

(١١) صحيح مسلم، كتاب البيوع (ص٦١٤/ ح١٥١٣).

(١٢) السنن، للترمذي (ج٢/ ص٥١٢/ ح١٢٣٠).

(١٣) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢١/ ص١٣٥).

(١٤) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٥/ ص٤١٦/ ح٩٦٦٧)، (ج١٦/ ص٢٧٢/ ح١٠٤٣٩).

(١٥) السنن، لابن ماجه (ج٣/ ص٥٤٤/ ح٢١٩٤).

(١٦) المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٥٩/ ح٤٨٨٢).

طريق عبد العزيز بن محمد بنحوه، والبزار[١] من طريق علي بن غراب بنحوه، وأبو عوانة[٢]، والمروزي[٣] من طريق محمد بن بشر بنحوه، والدارمي[٤]، وابن الجارود[٥] من طريق عقبة بن خالد بنحوه، ومسلم[٦]، وأبو داود [٧]، وأبو عوانة [٨]، وابن أبي شيبة [٩]، وابن عبد البر[١٠] من طريق عبد الله بن إدريس بنحوه، وأبو عوانة [١١]، والبيهقي[١٢] من طريق محمد بن عبيد بنحوه، والبزار[١٣] من طريق إسحاق بن يوسف بنحوه، عشرتهم (يحيى بن سعيد القطان، وابن نمير، وحماد بن أسامة، وعبد العزيز بن محمد، وعلي بن غراب، ومحمد بن بشر، وعقبة ابن خالد، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن إدريس، وإسحاق بن يوسف)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الخطيب البغدادي[١٤] من طريق إسحاق بن حاتم، عن يحيى بن سليم بلفظه، وأخرجه الدارقطني في العلل [١٥] من طريق محمد بن بشر، وسفيان الثوري، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (يحيى بن سليم، ومحمد بن بشر، وسفيان الثوري)، عن عبيد الله بن عمر به.

---

(١) مسند البزار (ج٦/ ص٣٢٩/ح٨٨٨١).

(٢) المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٥٩/ ح٤٨٨٣).

(٣) السنة، للمروزي (ص١٧١/ ح٢٣١).

(٤) السنن، للدرامي (ج٣/ ص١٦٦٩/ ح٢٦٠٥).

(٥) المنتقى، لابن الجارود (ج١/ ص١٥١/ ح٥٩٠).

(٦) صحيح مسلم، كتاب البيوع (ص٦١٤/ ح١٥١٣).

(٧) السنن، لأبي داود (ج٣/ ص٢٦٣/ ح٣٣٧٨).

(٨) المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٥٨/ ح٤٨٨١).

(٩) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٠/ ص٦٠٧/ ح٢٠٨٨٤).

(١٠) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢١/ ص١٣٥).

(١١) المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص٢٥٨/ ح٤٨٨٠).

(١٢) السنن الكبرى (ج٥/ ص٣٠٢/ ح١٠٩١٨)، (ج٥/ ص٣٤٢/ ح١١١٨٩)، والسنن الصغير (ج٢/ ص٢٣٩/ ح١٨٥٨)، (ج٢/ ص٢٦٧/ ح١٩٤٧)، والسنن الصغرى (ج٥/ ص١٤/ ح١٨٣٤)، ومعرفة السنن والآثار، للبيهقي (ج٨/ ص١١/ ح٣٣٧٣).

(١٣) مسند البزار (ج٦/ ص٣٢٩/ح٨٨٨٢).

(١٤) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ج٧/ ص٣٥٩/ تر٣٣٤٢).

(١٥) العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٢/ س٤٠٢٩).

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن الأعرج، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن عبد البر[١] من طريق إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، بلفظه فيه زيادة (بيع الحصاة).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة واسمه عبد الله، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل [٢]عن محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر به، بنحوه فيه زيادة (بيع الحصاة).

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- يحيى بن أيوب، أبو زكريا المصري:

روى عنه: النسائي، وأبو القاسم الطبراني، وعمر بن ربيع، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن هارون، وغيرهم [٣].

قال النسائي: صالح [٤]، وقال الذهبي: صدوق [٥]، وقال ابن حجر: صدوق[٦].

قال الذهبي: مات سنة تسع وثمانين ومائتين من الهجرة [٧].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن يحيى بن أيوب المصري: صدوق.

---

(١) التمهيد، لابن عبد البر (ج٢١/ ص١٣٦).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج١٤/ ص٤٦٧/ ح٨٨٨٤).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٢٣٠/ تر٦٧٩٠).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج٣١/ ص٢٣١/ تر٦٧٩٠).

(٥) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٦١/ تر٦١٣٥).

(٦) التقريب، لابن حجر (ص١٠٤٩/ تر٧٥٥٩).

(٧) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٣٦١/ تر٦١٣٥).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) إسحاق بن يوسف	(٢) عبد الله بن إدريس
(٣) محمد بن عبيد	(٤) عقبة بن خالد
(٥) محمد بن بشر	(٦) يحيى بن سعيد
(٧) عبد الله بن نمير	(٨) حماد بن أسامة
(٩) عبد العزيز بن محمد	(١٠) علي بن غراب

(١) إسحاق بن يوسف أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة في الحديث.

(٢) عبد الله بن إدريس، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

(٣) محمد بن عبيد بن أبي أُمية: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

(٤) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في(حديث ٩)، هو: ليس به بأس، والله أعلم.

(٥) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٦) يحيى بن سعيد: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٧) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٨) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٩) عبد العزيز بن محمد الدَّراورْدي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

(١٠) علي بن غُرَاب، أبو الوليد: تقدمت ترجمته في (حديث ٦١)، هو: لا بأس به.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سليم (٢) محمد بن بشر

(٣) سفيان بن سعيد الثوري

(١) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

(٢) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٣) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد العزيز بن محمد الدراوردي:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٤)، هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **محمد بن عبيد بن أبي أُمية:** تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة، من أهل السنة.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله، يحيى بن أيوب المصري هو: صدوق، خالف الثقات.

قال الدارقطني: ووهم فيه [١].

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٣/ س٤٠٢٩).

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم: (يحيى بن سعيد القطان، وابن نمير، وحماد ابن أسامة، ومحمد بن بشر، وعقبة بن خالد، ومحمد بن عبيد، وعبد الله بن إدريس) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

<u>الوجه الثالث:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله، يحيى بن سليم هو: صدوق سيء الحفظ، وتابعه محمد بن بشر، وسفيان الثوري، وقال الدارقطني: وليس بمحفوظ عن الثوري [١].

<u>الوجه الرابع:</u> عبيد الله بن عمر، عن الأعرج، عن نافع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: عبد العزيز بن محمد هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر [٢].

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد أبو سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد عن عبيد الله، محمد بن عبيد وهو: ثقة، وخالف من هم أوثق منه.

<u>الحكم على الحديث:</u>

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

<u>الخلاصة:</u>

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على خمسة أوجه، والمحفوظ الوجه الثاني وهـو: عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٢/ س٤٠٢٩).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/رقم١٨٣٣).

مسند عائشة بنت أبي بكر

رضي الله عنهما

(الحديث ٧٤) :

وسُئِل [1] الدارقطني عَن حَدِيثِ أَبِي هُرَيرة، عَن عائِشَة: فَقَدتُ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم لَيلَةً مِن الفِراشِ فالتَمَستُهُ فوَقَعَت يَدِي عَلَى بَطنِ قَدَمَيهِ وهُما مَنصُوبَتانِ وهُو يَقُولُ: اللهمّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاك مِن سَخَطِك، وبِمُعافاتِك مِن عُقُوبَتِك، وَأَعُوذُ بِك مِنك لا أُحصِي ثَناءً عَلَيك أَنت كَما أَثنَيت عَلَى نَفسِك.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ أَبُو أُسامَة، وعَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عُبَيدِ الله ابنِ عُمَر، عَن مُحَمدِ بنِ يَحيَى، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ الأَعرَجِ، عَن أَبِي هُرَيرة، عَن عائِشَة وخالَفَهُما وُهَيبُ بن خالِدٍ، ومُعتَمِرُ بن سُلَيمان، وعَبد الله بن نُمَيرٍ فَرَوَوهُ عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن مُحَمدِ ابنِ يَحيَى بنِ حبّان، عَنِ الأَعرَجِ، عَن عائِشَة لَم يَذكُرُوا فِيهِ أَبا هُرَيرة، ويُشبِهُ أَن يَكُون القَولُ قَول أَبِي أُسامَة، وعَبدَة.

لأَنَّهُما زادا، وهُما ثِقَتانِ حَدَّثَنا الحُسَينُ بن إِسماعِيل، قال: حَدَّثَنا ابن كَرامَة، قال: حَدَّثَنا عَبد الله ابن نُمَيرٍ، وحَدَّثَنا الحسَينُ بن إِسماعِيل، قال: حَدَّثَنا محمد بن شُعبَة بنِ جوان، قال: حَدَّثَنا مُعَلَّى ابن أَسَدٍ، قال: حَدَّثَنا وُهَيبُ جَمِيعًا، عَن عُبَيدِ الله، عَن مُحَمدِ بنِ يَحيَى بنِ حَبَّان، عَن عَبد الرَّحمَنِ الأَعرَجِ، عَن عائِشَة الحَدِيث.

ا. هــ كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجهين لم يذكرهما الدارقطني، وهما:

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن محمد بن مسلم، عن علي بن حسين، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[1] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٨٢/ س٣٤٣٥).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم[١]، وابن ماجه [٢]، والنسائي [٣]، والدارقطني [٤]، وابن حبان [٥]، وابن خزيمة [٦]، وأبو يعلى[٧]، والبيهقي[٨]، وابن المنذر[٩]، وأبو عوانة [١٠]، ابن أبي شيبة [١١]، وأحمد بن حنبل[١٢]، وابن أبي الدنيا [١٣]، وأخرجه بسنده ابن عبد البر[١٤]، وأبو نعيم [١٥] من طريق حماد ابن أسامة بنحوه، وأبو داود [١٦]،والنسائي[١٧]، وأبي إسحاق الثقفي[١٨]، وإسحاق بن راهوية [١٩]،

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود (ص٢٠١/ ح٤٨٦).

[٢] السنن، لابن ماجه، كتاب الدعاء، باب ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم(ج٥/ ص٣٦٢/ ح٣٨٤١).

[٣] السنن الكبري، كتاب النعوت، كتاب الرضا والسخط (ج١/ ص٢٣١/ ح٦٨٧)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب التطبيق، باب نصب القدمين في السجود (ج٢/ ص٥٥٨/ ح١٠٩٩).

[٤] السنن، للدارقطني، كتاب الطهارة، باب صفة ما ينقض الوضوء وما روي في الملامسة والقبلة (ج١/ ص٢٦٠/ ح٤٤٧).

[٥] صحيح ابن حبان (ج٥/ ص٢٦٠/ ح١٩٣٢).

[٦] صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، باب نصب القدمين في السجود (ج١/ ص٣٣٥/ ح٦٧١).

[٧] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج٨/ ص٤٨/ ح٤٥٦٥).

[٨] السنن الكبرى، (ج١/ ص١٢٧/ ح٦٢٦)، والدعوات الكبير، للبيهقي (ج١/ ص١٤١/ ح١٨٨).

[٩] الأوسط، لابن المنذر، كتاب صفة الصلاة، باب ذكر الدعاء في السجود (ج٣/ ص١٨٩/ ١٤٧٩).

[١٠] المسند، لأبي عوانة (ج١/ ص٤٨٩/ ح١٨٢١)، (ج١/ ص٥٠٥/ ح١٨٨٨).

[١١] المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٥/ ص٧٦/ ح٢٩٧٥٠).

[١٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٢/ ص٤٣٨/ ح٢٥٦٥٥).

[١٣] التهجد وقيام الليل، لابن أبي الدنيا (ص٤٥٩/ ح٤٣٧).

[١٤] التمهيد، لابن عبد البر (ج٢٣/ ح٣٤٩).

[١٥] المسند المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم (ج٢/ ص١٠٠/ ح١٠٨١).

[١٦] السنن، لأبي داود، كتاب الصلاة، باب في الدعاء في الركوع والسجود (ج١/ ص٣٢٧/ ح٨٧٩).

[١٧] السنن الكبرى، كتاب التطبيق، باب نصب القدمين في السجود (ج٤/ ص٤١٦/ ح٧٧٤٨)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب صفة الوضوء، باب ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غير شهوة (ج١/ ص١١١/ ح١٦٩).

[١٨] حديث السراج، لأبي إسحاق الثقفي (ج١/ ص١١٣).

[١٩] مسند إسحاق بن راهوية (ج٢/ ص٧٥/ ح٥٤٤).

والمروزي[١] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، كلاهما (حماد بن أسامة، عبدة بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل [٢] عن عبد الله بن نمير بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه وهيب بن خالد، ومعتمر بن سليمان لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (عبد الله بن نمير، وهيب بن خالد، ومعتمر بن سليمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[٤] من طريق جنادة بن سلم، عبيد الله بن عمر به بنحوه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن محمد بن مسلم، عن علي بن حسين، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٥] من طريق جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه مقتصراً.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن أسامة (٢) عبدة بن سليمان

(١) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

(٢) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) مختصر قيام الليل، لمحمد المروزي (ص٢٨٢/ ح٢٢٦).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٠/ ص٣٦١/ ح٢٤٣١٢).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٨٢/ س٣٤٣٥).

(٤) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٤/ ص٨٥/ ح٣٦٧٧).

(٥) جزء ما رواه الزبير عن غير جابر، لأبي الشيخ الأصبهاني (ص١٥٤/ ح٩٦).

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن نمير   (٢) وهيب بن خالد

(٣) معتمر بن سليمان

(١) عبد الله بن نُمير الهَمدانيٌّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٢) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي: تقدمت ترجمته في(حديث ٣٩)، هو: ثقة ثبت.

(٣) مُعْتَمر بنُ سُلَيْمان بن طَرْخان: تقدمت ترجمته في(حديث ٣)، هو: ثقة.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

- **جنادة بن سلْم، أبو الحكم**: تقدمت ترجمته في(حديث ١٧)، هو: ضعيف الحديث.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **جنادة بن سلْم العامري، أبو الحكم**: تقدمت ترجمته في(حديث ١٧)، هو: ضعيف الحديث.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهما: (عبدة بن سليمان، وحماد بن أسامة) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: يميل الدارقطني إلى ترجيح هذا الوجه قال: ويشبه أن يكون القول قول أبي أسامة، وعبدة[1]، ويعني قوله أنه من قبيل زيادة الثقة المقبولة، فلا تعد من الأوهام، وعليه فالوجهان الأول، والثاني محفوظان، والله أعلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر ثلاثة من الثقات (عبد الله بن نمير، وهيب بن خالد، ومعتمر بن سليمان).

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، جنادة بن سلم هو: ضعيف الحديث.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن محمد بن مسلم، عن علي بن حسين، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، جنادة بن سلم هو: ضعيف الحديث.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الأول، والثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والمحفوظ الوجه الأول، والثاني.
الوجه الأول: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
الوجه الثاني: عبيد الله، عن محمد بن يحيى، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم

---
[1] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٨٢/ س٣٤٣٥).

(الحديث ٧٥) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثٍ رُوِي، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَةَ، كان عَلَى بابِي سِترٌ فِيهِ تَصاوِيرُ، فَقال رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: أَلقُوهُ فَجَعَلتُهُ نمرقتين [٢]، فَجَلَس عَلَيهِما رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

فَقال: يَروِيهِ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ، حَمّاد بن سَلَمَة، وعَبد العَزِيزِ بن الماجِشُونِ، عَن عُبيد الله بنِ عُمَر، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَةَ.

قال ذَلِك: أَبُو النَّضرِ، وبِشرُ بن الوَلِيدِ، وغيرهما، عن عَبد العَزِيزِ بن الماجِشُونِ؛ وَخالَفَهُم أَبُو سَلَمَة الخُزاعِيُّ مَنصُورُ بن سَلَمَة، رَواهُ عَنِ الماجِشُونِ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ ابنِ القاسِمِ، عَن أَبِيهِ، عَن عائِشَةَ.

وكَذَلِك رَواهُ صالِحُ بن كَيسان، والأَوزاعِيُّ، وابن عُيَينَة، ومُحَمد بن مُسلِمٍ الطّائِفِيُّ، وقُرَّةُ بن خالِدٍ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ، عَن أَبِيهِ، عَن عائِشَة.

وَرَواهُ، أُسامَةُ بن زَيدٍ اللَّيثِيُّ، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ القَيسِيِّ، عَن أُمِّهِ ابنَةِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَن عائِشَة، وقال عَبيد الله بن مُوسَى، عَن أُسامَة، عَن عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ القاسِمِ، عَن أَبِيهِ، عَن عائِشَة، وقَد خالَف أَصحابُ عَبدِ الرَّحمَنِ الحفاظ عَنهُ، فَقالُوا: عَن عَبدِ الرَّحمَنِ، عَن أَبِيهِ، عَن عائِشَة، ورُوِي، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة: لَعَن رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم الَّذِين يُضاهِئون بِخَلق الله قال ذَلِك: عَدِيٌّ بن الفَضلِ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ؛ وَخالَفَهُ سُوَيد بن عَبدِ الرَّحمَنِ، فوقفهُ عَن عائِشَة ، قَولها...).

ورَفعُهُ صَحِيحٌ، عَنِ القاسِمِ، رَواهُ نافِعٌ مَولَى ابنِ عُمَر، والزُّهرِيُّ، وصالِحُ بن كَيسان، ومُسلِمُ بن أَبِي مَريَم، ورَبِيعَةُ بن عَطاءٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة، مَرفُوعًا.

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر: العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٢١/ س٣٥٧٦).

(٢) **نمرقتين:** مفردها نمرقة: أي وسادة. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٥/ ص١١٨).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الخطيب البغدادي[١] من طريق أنس بن عياض بنحوه، والبيهقي [٢]، وابن الجعد [٣]، وأخرجه ابن عبد البر بسنده [٤] من طريق عبد العزيز بن الماجشون بمعناه، وأفاد الدارقطني في العلل [٥] أن راويه حماد بن سلمة، ثلاثتهم (أنس بن عياض، وعبد العزيز بن الماجشون، وحماد ابن سلمة)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[٦] من طريق أنس بن عياض بنحوه، وأبو نعيم [٧] من طريق يحيى بن سليم بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٨] أن راويه عبد العزيز بن الماجشون، ثلاثتهم (عبد العزيز ابن الماجشون، وأنس بن عياض، ويحيى بن سليم)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن سلمة (٢)عبد العزيز بن الماجشون

(٣) أنس بن عياض

(١) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

---

(١) تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي (ص٦٥٦).

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي (ج٧/ ص٢٦٩/ ح١٤٣٥٢).

(٣) المسند، لابن الجعد (ج٢/ ص١٠٤٦/ ح٣٠٢٨).

(٤) التمهيد، لابن عبد البر (ج١٦/ ص٥٣).

(٥) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٢١/ س٣٥٧٦).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغضب، باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر (ج٦/ ص٢٩٨/ ح٢٤٧٩).

(٧) ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني (ج٩/ ص١٦٥/ ح١٧٧٢).

(٨) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٢١/ س٣٥٧٦).

(٢) عبد العزيز بن عبد الله الماجشون: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، هو: ثقة.

(٣) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

(١) أنس بن عياض　　　　(٢) عبد العزيز بن الماجشون

(٣) يحيى بن سليم

(١) أنس بن عياض اللَّيْثي أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٢)عبد العزيز بن الماجشون: تقدمت ترجمته في (حديث ٥٧)، هو: ثقة.

(٣) يحيي بن سليم الطائفي: تقدمت ترجمته في (حديث٢٢)، هو: صدوق سيء الحفظ.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله ثلاثة من الثقات وهم: (حماد بن سلمة، وعبد العزيز بن الماجشون، وأنس ابن عياض)، وإلا حماد بن سلمة اختلط بآخرة.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من الثقات ومنهم (أنس بن عياض، وعبد العزيز بن الماجشون) على روايته من هذا الوجه.
ثانياً: رواية البخاري، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والمحفوظ الوجه الثاني عن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(الحديث ٧٦) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ القاسم، عَن عَائِشَةَ: كفن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية [٢]، أدرج فيها إدراجا.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه عبد الله العمري، عن أخيه عُبَيد الله، عن القاسم، عَن عَائِشَةَ.

وخالفه أبو ضمرة، فرواه عن عُبَيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عَن عَائِشَةَ.

ورواه أيوب السَّختِيانِيّ، عن عبد الرحمن بن القاسم.

قاله سفيان بن موسى، وعَبد الوارث، عن أيوب، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عَن عَائِشَةَ.

ورواه مسدد، عن أيوب، عن عبد الرحمن، عَن عَائِشَةَ مرسلاً.

والذي قبله أصح.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنهما.

أخرجه أبو بكر الشافعي [٣] من طريق عبد الله بن عمر، عن عبيد الله ابن عمر بلفظه به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤ / ص٢٣١/ س٣٥٨٤).

[٢] **سَحْل**: يروى بفتح السين وضمها، فالفتح منسوبٌ إلى السَّحُول، وهو القَصَّار؛ لأنه يسْحَلُها: أي يغسلها، أو إلى سَحُول وهو قريةٌ باليمن: وأما الضم فهو جمعُ سَحْل، وهو الثَّوب الأبيضُ النَّقي، ولا يكون إلا من قُطن، وفيه شُذوذٌ؛ لأنه نسب إلى الجمع، وقيل إن اسم القرية بالضم أيضا. انظر: النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٢ / ص٣٤٧)، ومعجم البلدان، لياقوت حموي (ج٣/ص١٩٥).

[٣] الفوائد الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي(ص٢٠٢/ح٥٢٩- ٥٣٠).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: أنس بن عياض أبو ضمرة.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- عبد الله بن عمر بن حفص بن الخطاب العُمَري:

روى عنه: إسحاق بن محمد، وأبو قتيبة، والضحاك بن مَخْلد، والليث بن سعد -، وهو من أقرانه-، ويعقوب بن الوليد، ويونس بن محمد، وغيرهم (١).

قال ابن حجر: ضعيف عابد (٢).

قال المزي: روى له مسلم مقروناً بغيره، والباقون سوى البخاري(٣).

وأفاد المزي أن روايته عن عبيد الله في سنن أبي داود، والترمذي، وابن ماجه (٤).

مات سنة إحدى وسبعين ومائة (٥).

خلاصة أقوال أهل العلم فيه: هو: ضعيف في الحديث.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- أنس بن عياض اللَّيْثي، أبو ضَمْرَة: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنهما موقوفاً.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، أخيه عبد الله بن عمر، وهو ضعيف في الحديث.

---

(١) انظر: تهذيب الكمال، للمزي (ج١٥/ ص٣٢٨/ تر٣٤٤٠).

(٢) التقريب، لابن حجر (ص٥٢٨/ تر٣٥١٣).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٥/ ص٣٣١/ تر٣٤٤٠).

(٤) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٥/ ص٣٢٨/ تر٣٤٤٠).

روايته عن عبيد الله في: سنن أبي داود (ج١/ ص٩٥/ ح٢٣٦)، والترمذي في سننه (ج١/ ص١١٥/ ح١١٣)، وابن ماجه في سننه (ج١/ ص٤٨٥/ ح٦١٢)، (ج٢/ ص٤٤٢/ ح١٢٩٥).

(٥) انظر: الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ص١٠٩/ رقم٦٠٤).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنهما.
يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، أبو ضمرة أنس بن عياض، وهو ثقة.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح عن عائشة رضي الله عنها.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والصحيح ما رواه أبو ضمرة، عن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنهما، وهو موقوف رجاله ثقات.

<u>(الحديث ٧٧) :</u>

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ القاسِمِ، عَن عائِشَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: مَن نَذَر أَن يُطِيع الله فَليُطِعهُ، ومَن نَذَر أَن يَعصِي الله، فَلا يَعصِهِ.

فَقال: يَروِيهِ طَلحَةُ بن عَبدِ المَلِكِ الأَيلِيُّ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة حَدَّث بِهِ عَنهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، ولَم يَختَلِف عَنهُ فِيهِ.

ورَواهُ عُبَيد الله بن عمر، عَن طَلحَة بنِ عَبدِ المَلِكِ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ يَحيَى القَطّانُ، وعَبد الله ابن إِدرِيس، وعَبد الله بن نُمَيرٍ، وابن أُسامَة، ومُحَمد بن بشر، عَن عُبَيدِ الله، عَن طَلحَة بنِ عَبدِ المَلِكِ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَةَ؛ واختُلِف عَن عَبدِ الله بنِ نُمَيرٍ؛ فَرَواهُ أَحمَد بن حَنبَلٍ، عَنِ ابنِ نُمَيرٍ، عَن يَحيَى بنِ سَعِيدٍ الأَنصارِيُّ، عَن طَلحَة بنِ عَبدِ المَلِكِ ؛وَخالَفَهُ جَماعَةٌ مِن الثِّقاتِ، مِنهُم: أَبُو بَكرِ بن أَبِي شَيبَة، وغَيرُهُ، فَرَوَوهُ عَن عَبدِ الله بنِ نمير، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن طَلحَة ابنِ عَبدِ المَلِكِ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة.

ورَواهُ ابن عُيَينَة، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، واختُلِف عَنهُ فِيهِ؛ فَرَواهُ أَبُو مُسلِمٍ المُستَملِي، عَنِ ابنِ عُيَينَة، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة وخالَفَهُ الحُمَيدِيُّ، وإِبراهِيمُ بن بَشّارٍ، فرَوَياهُ، عَنِ ابنِ عُيَينَة، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَنِ القاسِمِ.

وكَذَلِك رَواهُ، عَبد الله بن رَجاءٍ المَكِّيُّ، عَن عُبَيدِ الله، عن القاسم، ورَوَى هَذا الحَدِيث يحيى بن أبي كثير، وأَيُّوبُ السَّختِيانِيُّ، واختُلِف عَنهُما؛ فَرَواهُ عَلِيُّ بن المُبارَكِ، عَن يَحيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، وأَيُّوب، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال ذَلِك: عُثمانُ بن عُمَر عَنهُ... والصَّوابُ ما رَواهُ، مالِكٌ، ومَن تابَعَهُ، عَن طَلحَة بنِ عَبدِ المَلِكِ، حَدَّثنا أَبُو عَلِيٍّ المالِكِيُّ مُحَمد بن سُلَيمان، قال: حَدَّثنا مُحَمد بن بَشّارٍ، قال: حَدَّثنا يَحيَى بن سَعِيدٍ، قال: حَدَّثنا مالِكٌ، عَن طَلحَة بنِ عَبدِ المَلِكِ الأَيلِيِّ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة: أَنَّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم قال: مَن نَذَر أَن يُطِيع الله فَليُطِعهُ، ومَن نَذَر أَن يَعصِي الله فَلا يَعصِهِ).

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني– رحمه الله –.

<u>**أوجه الاختلاف:**</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٣٧/ س٣٥٩٠).

الوجه الثالث: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو :

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الترمذي [١] عن حسن بن علي بمثله، وابن الجارود [٢]عن محمد بن عثمان بنحوه، وابن عبد البر[٣] من طريق محمد بن إسماعيل، عن محمد بن فضيل بنحوه، وابن أبي شيبة[٤] بلفظه جميعهم عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه ابن ماجه [٥]، وابن أبي شيبة [٦] عن حماد بن أسامة بلفظه، وابن الجارود [٧] من طريق عقبة بن خالد بنحوه.

وأخرجه الحميري[٨]، والنسائي[٩] من طريق محمد بن العلاء بلفظه، وأبو عوانة [١٠] من طريق سهل بن محمد بنحوه، والطحاوي[١١] من طريق يوسف بن عدي بنحوه، وأحمد بن حنبل [١٢] جميعهم من طريق عبد الله بن إدريس بنحوه، وأخرجه بسنده ابن عبد البر [١٣] من طريق محمد

---

[١] السنن، للترمذي، كتاب النذور والإيمان، باب من نذر أن يطيع الله فيطعه (ج٤/ ص١٠٤/ ح١٥٢٦).

[٢] المنتقى، لابن الجارود، كتاب البيوع والتجارات، باب ما جاء في النذور (ج١/ ص٢٣٥/ ح٩٣٤).

[٣] التمهيد، لابن عبد البر (ج٦/ ص٩٢).

[٤] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأيمان والنذور والكفارات، باب من قال لا نذر في معصية الله (ج٧/ ص٥١٨/ ح١٢٢٧٣).

[٥] السنن، لابن ماجه، كتاب الكفارات، باب النذر في المعصية (ج١/ ص٦٨٧/ ح٢١٢٦).

[٦] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأيمان والنذور والكفارات، باب من قال لا نذر في معصية الله (ج٧/ ص٥١٨/ ح١٢٢٧٣).

[٧] المنتقى، لابن الجارود، كتاب البيوع والتجارات، باب ما جاء في النذور (ج١/ ص٢٣٥/ ح٩٣٤).

[٨] جزء علي بن محمد الحميري (ص٧١/ ح٢٣). مخطوط.

[٩] السنن الكبرى، كتاب النذور، باب النذر في المعصية (ج٤/ ص٤٤٩/ ح٤٧٣١)، والسنن الصغرى، للنسائي، كتاب الأيمان والنذور، باب النذر في المعصية (ج٧/ ص٢٣/ ح٣٨١٧).

[١٠] المسند، لأبي عوانه (ج٤/ ص١٣/ ح٥٨٥٢).

[١١] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٧/ ص١٧١/ ح١٥١٥).

[١٢] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٠/ ص١٦٩/ ح٢٤١٤١)، (ج٤٣/ ص٦٢/ ح٢٥٨٧٨).

[١٣] التمهيد، لابن عبد البر (ج٦/ ص٩٠).

ابن أيوب، عن أحمد بن عمرو، عن عمر بن علي بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [١] أن راويه محمد بن بشر، ويحيى بن سعيد القطان، لم أجد من أخرجه، وسبعتهم(عبد الله بن نمير، وحماد بن أسامة، وعقبة بن خالد، وعمر بن علي، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إدريس، ويحيى ابن سعيد القطان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو أبو مسلم المستلمي، عن ابن عيينة.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أبو عوانة [٢]، من طريق إبراهيم بن بشار بنحوه مقتصراً، وأورده البوصيري[٣] عن محمد بن يحيى بن أبي عمر بنحوه مقتصراً، كلاهما عن ابن عيينة، والطحاوي[٤]، من طريق سعيد بن سليمان، عن حفص بن غياث بلفظه، وأفاد الدارقطني في العلل [٥] أن راويه عبد الله ابن رجاء، لم أجد من أخرجه، ثلاثتهم (ابن عيينة، وحفص بن غياث، وعبد الله بن رجاء)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه البزار[٦] عن عبيدة بن إسماعيل، عن حماد بن أسامة، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حفص بن غياث (٢) عمر بن علي

(٣) عبد الله بن نمير (٤) عقبة بن خالد

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٣٧/ س٣٥٩٠).

[٢] المسند، لأبي عوانة (ج٤/ ص١٣/ ح٥٨٥٣).

[٣] إتحاف الخيرة المهرة، للبوصيري، كتاب النذور، باب فيمن نذر أن يعصى الله (ج٥/ ص٣٦٧/ ح٤٨٦٠).

[٤] شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص١٧٠/ ح١٥١٤).

[٥] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٣٧/ س٣٥٩٠).

[٦] مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٤/ ح٥٦٠٦).

(٥) محمد بن بشر — (٦) حماد بن أسامة

(٧) يحيى بن سعيد القطان — (٨) عبد الله بن إدريس

(١) حفص بن غياث بن طلق النَّخَّعِيُّ، أبو عمر الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٩)، هو: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

(٢) عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم، أبو حفص البصري:

روى عنه: أحمد بن حنبل، وخليفة بن خياط، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وقتيبة بن سعيد، ومحمد ابن بشار، ويحيى بن يحيى، وغيرهم [١].

قال ابن سعد: كان ثقة، وكان يدلس تدليساً شديداً [٢]، وقال الدوري [٣]، وعبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: لم أكتب عنه شيئاً، وكان يدلس، وما كان به بأس [٤]، وقال عبد الله بن أحمد بن بن حنبل: سمعت أبي، وذكر عمر بن علي، فأثنى عليه خيراً، وقال: كان يدلس [٥]، وقال أبو طالب، عن أحمد بن حنبل: ثقة [٦]، وقال عفان بن مسلم: كان رجلاً صالحاً، ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس، وأما غير ذلك فلا، ولم أكن أقبل منه حتى يقول: " حدثنا " [٧]، وقال العجلي: العجلي: ثقة [٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [٩]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة، غير أنا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة [١٠]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به [١١]، وقال الذهبي: رجل صالح موثق يدلس [١٢]، وقال ابن حجر: ثقة، وكان

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٤٧١/ تر٤٢٩٠).
(٢) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩٢/ تر٤١٥٠).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٢٠٢/ رقم٣٩٥٥).
(٤) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٤/ رقم٣٩٣٣).
(٥) العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣/ ص١٤/ تر٣٩٣٤).
(٦) انظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٢٤/ تر٦٧٨).
(٧) الطبقات الكبير، لابن سعد (ج٩/ ص٢٩٢/ تر٤١٥٠).
(٨) معرفة الثقات، للعجلي (ج٢/ ص١٧٠/ تر١٣٦٠).
(٩) الثقات، لابن حبان (ج٧/ ص١٨٨).
(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٣/ ص١٢٥/ تر٦٧٨).
(١١) الكامل، لابن عدي (ج٥/ ص٤٦/ تر١٢١٣).
(١٢) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٦٧/ تر٤٠٩٨).

يدلس شديداً [١]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل [٢].

قال المزي: روى له الجماعة [٣].

قال الذهبي: مات سنة تسعين ومائة من الهجرة [٤].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن عمر بن علي: ثقة، وتدليسه لا يضر في هذا الحديث لأنه صرح بالسماع قال: (حدثنا).

(٣) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة .

(٤) عقبة بن خالد السَّكُوني: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ليس به بأس.

(٥) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٦) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٧) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٨) عبد الله بن إدريس: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة فقيه عابد.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **سفيان بن عُيينة:** تقدمت ترجمته في(حديث ٣٢)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

---

(١) التقريب، لابن حجر (ص٧٢٥/ تر ٤٩٨٦).

(٢) انظر: طبقات المدلسين، لابن حجر (ص٥٠/ رقم ١٢٣).

(٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢١/ ص٤٧٤/ تر٤٢٩٠).

(٤) الإعلام بوفيات الأعلام، للذهبي (ج١/ ص١٢٢/ رقم٦٩٩).

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) سفيان بن عيينة — (٢) عبد الله بن رجاء

(٣) حفص بن غياث

(١) سفيان بن عُيينة: تقدمت ترجمته في(حديث ٣٢)، هو: ثقة ثبت من رجال الصحيحين، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) عبد الله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري: تقدمت ترجمته في(حديث ٦)، هو: ثقة.

(٣) حفص بن غياث بن طلق النَّخّعيُّ، أبو عمر الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٤٩)، هو: ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة:** تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر وذلك لما يلي:

أولاً: رواه عن عبيد الله سبعة من أصحابه الثقات وهم (عقبة بن خالد، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وحماد بن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن إدريس، وعمر بن علي هو: ثقة، وتدليسه لا يضر في هذا الحديث لأنه صرح بالسماع قال: (حدثنا).

ثانياً: ترجيح أهل العلم منهم: أبو عيسى قال معقباً على الحديث: هذا حديث حسن صحيح [(١)]، وقال البزار: ابن إدريس يرويه عن عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، وهو الصواب عندي [(٢)].

(١) السنن، للترمذي، كتاب النذور والإيمان، باب من نذر أن يطيع الله فيطعه (ج٤/ ص١٠٤/ ح١٥٢٦).

(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٤/ ح٥٦٠٦).

ثالثاً: ترجيح الدارقطني لهذا الوجه وذلك بقول: والصواب مارواه مالك، ومن تابعه، عن طلحة ابن عبد الملك، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر: سفيان بن عيينة هو: ثقة ثبت؛ ولكن خالف مجموع الثقات.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال أبو جعفر: وهذا الحديث في الحقيقة لم يسمعه عبيد الله بن عمر، من القاسم وإنما أخذه عن طلحة بن عبد الملك الأيلي، عن القاسم، عن عائشة [١].

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله: حماد بن أسامة هو: ثقة ثبت، خالف مجموع الثقات.
قال البزار: وهذا الحديث أخاف أن يكون وهم فيه أبو أسامة؛ لأن ابن إدريس يرويه عن عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة، وهو الصواب عندي [٢].

الحكم على الحديث:
الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الأول، الحديث صحيح.

الخلاصة:
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والراجح الوجه الأول هو: من طريق عبيد الله، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---
(١) شرح مشكل الآثار، للطحاوي (ج٤/ ص١٧٠/ ح١٥١٤).
(٢) مسند البزار (ج١٢/ ص١٠٤/ ح٥٦٠٦).

(الحديث ٧٨) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَدِيثِ القاسِمِ، عَن عائِشَةَ، كان رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، إذا رَأَى المَطَر، قال: اللهم صَيِّبًا [٢] نافِعًا.

فَقال: اختُلِف فِيهِ عَلَى عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، وعَلَى نافِعٍ؛ فَرَواهُ عَبد الرَّزّاق، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَنِ القاسِمِ بنِ مُحَمدٍ، عَن عائِشَة، وخالَفَهُ ابن المُبارَكُ؛ فَرَواهُ عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن نافِعٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة.

وقِيل: عَنِ ابنِ المُبارَكِ، عَن عُبَيدِ الله، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة، ولا يَصِحُّ وقال يَحيَى القَطّانُ، وعَبَدَةُ بن سُلَيمان: عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة، قالَهُ: ابن أَبِي داوُد، عَن عَبدِ الله بنِ هاشِمٍ الطُّوسِيِّ، عَن يَحيَى ...).

والصَّحِيحُ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن نافِعٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة.

وهَذِهِ الرِّوايَةِ تُقَوِّي رِوايَة ابنِ المُبارَكِ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ القاسِمِ، عَن عائِشَة.

حَفِظ ذَلِك عَنهُ، فَهُو غَرِيب، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

وقَولُ عُقبَة بنِ عَلقَمَة، عَنِ الأَوزاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن نافِعٍ، غَيرُ مَحفُوظٍ، حَدَّثَناهُ ابن مُبَشِّرٍ، ويَعقُوبُ بن مُحَمدٍ، والمَحامِلِيُّ، قالُوا: حَدَّثَنا حَفصُ بن عَمرٍو، قال: حَدَّثَنا يَحيَى، عَن عُبَيدِ الله، قال: أَخبَرَنِي نافِعٌ، عَنِ القاسم بنِ مُحَمدٍ، أَنَّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، كان إذا رَأَى المَطَر، قال: صَيِّبًا هنيئًا.

ا. هــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٤٢/ س٣٥٩٤).

[٢] **صيباً:** أي منهمراً متدفقاً. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج٣/ ص٦٤).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[١]، وابن المقرئ [٢]، وعبد الرزاق [٣] به، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه البخاري[٤]، والنسائي[٥]، وأحمد بن حنبل [٦]، وأبو بكر الشافعي[٧]، وابن أبي الدنيا [٨]، والبيهقي[٩] من طريق عبد الله بن المبارك بنحوه، والبخاري[١٠] من طريق القاسم بن يحيى بنحوه، وأخرجه الدارقطني[١١] في العلل أن راويه عبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان لم أجد من أخرجه، أربعتهم (القاسم بن يحيى، وعبدة بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه النسائي [١٢] والدارقطني في العلل [١٣] من طريق يحيى بن سعيد بنحوه، وابن أبي شيبة[١٤] عن حماد بن أسامة بنحوه، كلاهما (يحيى بن سعيد، وحماد بن أسامة)، عن عبيد الله ابن عمر به.

---

(١) الدعاء، للطبراني (ج٢/ ص١٢٦٧/ ح١٠٠٤).

(٢) المعجم، لابن المقرئ (ص١٤٥/ ح٤٤٨).

(٣) المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني (ج١١/ ص٨٨/ ح٢٠٠٠٠).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما يقال إذا مطرت (ج٢/ ص٣٢/ح١٠٣٢).

(٥) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر فيه (ج٩/ ص٣٣٧/ح١٦٠٩١).

(٦) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤١/ ص٤٤١/ ح٢٤٩٧٣).

(٧) الفوائد الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي (ج١/ ص٥٧٥/ ح٧٣٧).

(٨) المطر والرعد والبرق، لابن أبي الدنيا (ص٣٥/ ح٣٣).

(٩) السنن الكبرى (ج٣/ ص٣٦١/ ح٦٦٩٨)، والدعوات الكبير، للبيهقي (ج٢/ ص٨٣/ ح٣٢٠).

(١٠) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب ما يقال إذا مطرت (ج٢/ ص٣٢/ح١٠٣٢).

(١١) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٤٢/ س٣٥٩٤).

(١٢) السنن الكبرى، للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ذكر الاختلاف على عبيد الله بن عمر فيه (ج٩/ ص٣٣٨/ح١٦٠٩٢).

(١٣) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٤٢/ س٣٥٩٤).

(١٤) المصنف، لابن أبي شيبة (ج١٥/ ص١١٧/ ح٢٩٨٣٤).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه البزار[١]، والجرجاني [٢]، والرازي [٣]، وأبو طاهر المخلص[٤]، وابن ثرثال [٥] من طريق علي بن عاصم، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني، أبو بكر:** تقدمت ترجمته في (حديث ١٣)، هو: ثقة، تشيع.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) عبدة بن سليمان

(٣) عبد الله بن المبارك (٤) القاسم بن يحيى

(١) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) عبدة بن سليمان الكِلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٣) عبد الله بن المبارك، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٤) القاسم بن يحيى بن عطاء، أبو محمد: تقدمت ترجمته في (حديث ٦)، هو: ثقة.

---

(١) مسند البزار (ج١٢/ ص١٤٣/ ح٥٧٢٩).

(٢) حديث فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ أبي عبد الله الجرجاني (ص١١٠). مخطوط.

(٣) الفوائد، لتمام الرازي (ج٢/ ص٨٣/ ح٢٠٣).

(٤) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٢/ ص٣٢٥/ ح١٦٤٧).

(٥) جزء أبي الحسن ابن عبد العزيز بن ثرثال (ص٨٢/ ح٢٠٥).

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان | (٢) حماد بن أسامة

(١) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الأخير

يرويه عن عبيد الله:

- **علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن:** تقدمت ترجمته في (حديث٧٢)، هو: صدوق يخطئ ويصر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله، عبد الرزاق هو: ثقة، تشيع، وخالف كبار الثقات.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (القاسم بن يحيى، وعبدة بن سليمان، ويحيى ابن سعيد القطان، وعبد الله بن المبارك) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: رواية البخاري، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

ثالثاً: رجح الدارقطني هذا الوجه قال: والصحيح، عن عبيد الله، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة[١].

---

(١) العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٢٤٢/ س٣٥٩٤).

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله، يحيى بن سعيد الثقة ثبت، وتابعه حماد بن أسامة هو: الثقة الثبت، روى هذا الوجه مرسلاً القاسم بن محمد، عن النبي صلى الله علية وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
انفرد بروايته عن عبيد الله ، علي ين عاصم هو: صدوق يخطئ ويصر.
قال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه فإذا بين له لم يرجع، والذي عندي في أمره: ترك ما انفرد به من الأخبار والاحتجاج بما وافق الثقات؛ لأن له رحلة وسماعاً وكتابة، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما ما بين له من خطئه فلم يرجع فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً أنه كان كما حدث به [١]، وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر إلا علي بن عاصم ورواه غير علي، عن عبيد الله، عن القاسم، عن عائشة[٢]، وهذا الوجه انفرد به علي بن عاصم ولم يتابعه أحد.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على أربعة أوجه، والمحفوظ الوجه الثاني: عن عبيد الله، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) المجروحين، لابن حبان (ج٢/ ص١١٣).
(٢) مسند البزار(ج١٢/ ص١٤٣/ ح٥٧٢٩).

(الحديث ٧٩) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ شهر بن حوشب، عَن عَائِشَة، عنِ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: رأيت جبريل صَلَّى الله عَلَيه وسَلم سادلاً عمامته بين كتفيه.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه ابن يونس الكوفي، عن الدراوردي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن شهر بن حوشب، عَن عَائِشَة.

وقال القواريري عُبَيد الله بن عمر: عن الدراوردي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن سيار- أبي الحكم، عَن عَائِشَة.

وقال إسماعيل بن بهرام: عن الدراوردي، عن عُبَيد الله بن عمر، عن سيار- أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عَن عَائِشَة.

وقال أبو أسامة: عن عُبَيد الله، عن يسار، عَمَّن حَدَّثَه، عَن عَائِشَة.

وقال روح بن عبادة: عن عبد الله العمري، عن أخيه عُبَيد الله، عن القاسم بن محمد، عَن عَائِشَة.

وقيل عن عُبَيد الله بن عمر، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم، عَن عَائِشَة.

قاله خالد بن مخلد عنه.

وقيل: عن عبد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عَن عَائِشَة.

قاله ابن وهب، عن عبد الله.

وقول إسماعيل بن بهرام، عن الدراوردي أشبهها بالصواب.

ا. هـ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على خمسة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سيار أبي الحكم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الرابع: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عمن حدثه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٣٣٣/ س٣٦٧٨).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو ابن يونس الكوفي، عن عبد العزيز الدراوردي.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سيار أبي الحكم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو عبد العزيز الدراوردي.

الوجه الثالث: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبراني [١] من طريق أسامة بن بهرام، عن عبد العزيز بن محمد، عبيد الله بن عمر به، بنحوه فيه زيادة (حمراء).

الوجه الرابع: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عمن حدثه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.
إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو: أبو أسامة.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه أحمد بن حنبل [٢]، وأبو الطاهر[٣]، والطبراني [٤]، والبيهقي [٥]، والحاكم [٦] من طريق عبد الرحمن بن أشرس بمعناه مع ذكر قصة مطولة به، وأبو بكر الشافعي [٧]، والبيهقي [٨] من

---

(١) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٥/ ص٣٨٠/ ح٥٦٢٠).
(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٣٤/ ص٧٨/ ح٢٥١٥٤).
(٣) المخلصيات، لأبي طاهر المخلص (ج٣/ ص٢٩٢/ ح٤٣٤).
(٤) المعجم الأوسط، للطبراني (ج٨/ ص٢٤٣/ ح٨٨١٨).
(٥) دلائل النبوة، للبيهقي (ج٤/ ص١٠).
(٦) المستدرك، للحاكم (ج٣/ ص٣٤).
(٧) الفوائد الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي (ص١٩٩/ ح٥٢٢).
(٨) دلائل النبوة، للبيهقي (ج٧/ ص٦٦).

طريق عبد الرحمن بن مهدي بمعناه، والطبراني [١] من طريق خالد بن مخلد بمعناه، وأحمد بن حنبل [٢]، والطبراني [٣]، وأبو بكر الشافعي [٤] من طريق روح بن عبادة بمعناه، والبيهقي [٥]، [٥]، والحاكم[٦] من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن نافع بمعناه مع ذكر قصة مطولاً، خمستهم (خالد بن مخلد، وروح بن عبادة، وعبد الله بن نافع، وعبد الرحمن بن أشرس، وعبد الرحمن بن مهدي)، عن عبد الله بن عمر، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الله بن عمر بن حفص بن الخطاب العُمَري:** تقدمت ترجمته في (الحديث ٧٦)هو: ضعيف في الحديث.

الوجه الثاني

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد العزيز بن محمد الدَّراورْدي:** تقدمت ترجمته في (الحديث ١٤)هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد العزيز بن محمد الدَّراورْدي:** تقدمت ترجمته في (الحديث ١٤) هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر.

الوجه الرابع:

يرويه عن عبيد الله:

- **حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة:** تقدمت ترجمته في (حديث:١)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٣٥/ ح٨٥).

(٢) المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٣/ ص١٠٤/ ح٢٥١٨٦).

(٣) المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٣٥/ ح٨٥).

(٤) الفوائد الشهير بالغيلانيات، لأبي بكر الشافعي (ص١٩٩/ ح٥٢٢).

(٥) دلائل النبوة، للبيهقي (ج٤/ ص٨).

(٦) المستدرك، للحاكم (ج٣/ ص٣٤).

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الله بن عمر بن حفص بن الخطاب العُمَري:** تقدمت ترجمته في (الحديث ٧٦) هو: ضعيف في الحديث.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: عبد العزيز بن محمد هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر [١].

الوجه الثاني: عبيد الله، عن سيار أبي الحكم، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: عبد العزيز بن محمد هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر [٢].

الوجه الثالث: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عن شهر بن حوشب، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله: عبد العزيز بن محمد هو: صدوق يخطئ، وحديثه عن عبيد الله منكر، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر [٣].

قال الدارقطني: وقول إسماعيل بن بهرام، عن الدراوردي أشبهها بالصواب.

الوجه الرابع: عبيد الله، سيار أبي الحكم، عمن حدثه، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: حماد بن أسامة هو: ثقة ثبت، إلا أن في إسناده راوياً مجهولاً، ولم أجد هذا الوجه أخرجه إلا الدارقطني في العلل فهو إسناده ضعيف.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يروي هذا الوجه عن عبيد الله بن عمر، أخيه عبد الله بن عمر، وهو ضعيف في الحديث، ومدار الإسناد عليه.

---

[١] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

[٢] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

[٣] الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٢/ق٢/ص٣٩٥/تر١٨٣٣).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على خمسة أوجه، لم يترجح أي وجه، إسناده ضعيف.

(الحديث ٨٠) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ صَفِيَّة بِنتِ أَبِي عُبَيدٍ، عَن عائِشَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: الَّذِي يَشرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَب، إِنَّما يُجَرجِرُ[٢] فِي بَطنِهِ نار جَهَنَّم.

فَقال: يَروِيهِ سَعد بن إِبراهِيم، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ شُعبَةُ، والثَّورِيُّ، عَن سعد بنِ إِبراهِيم، عَن نافِعٍ، قال شُعبَةُ: عَنِ امرَأَةِ ابنِ عُمَر، وقال الثَّورِيُّ: عَن صَفِيَّة وهِي امرَأَةُ ابنِ عُمَر، مَرفُوعًا؛ وَخالَفَهُما مِسعَرٌ؛ فَرَواهُ عَن سعد بنِ إِبراهِيم، وقال: عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَن عائِشَة، رَفَعَهُ، ووَهِم فِي قَولِهِ: عَنِ ابنِ عُمَر، وإِنَّما رَواهُ عَنِ امرَأَةِ ابنِ عُمَر...).

فَرَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافِعٍ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ عُبَد الله بن نمَير، عَن عُبَيد الله، عن نافِعٍ، عَن عَبدِ الله بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بن أَبِي بَكرٍ، عَن عائِشَة، أَو أُمِّ سَلَمَة، أَو أُمِّ حَبِيبة، وكِلاهُما وهم فِي إِسنادِهِ على قلة وهمهما وكثرة ضبطهما.

وَرَواهُ الثَّورِيُّ، عَن عُبيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم ووَهِم فِيهِ. قال ذَلِك: يَحيَى القَطّانُ عَنهُ.

والصَّحِيحُ، عَن عُبَيدِ الله، ما رَواهُ يَحيَى القَطّانُ، وعَلِيُّ بن مُسهِرٍ، ومُحَمد بن بِشرٍ، عَن عُبَيد الله ابنِ عُمَر، عَن نافِعٍ، عَن زيد بن عبد الله بنِ عُمَر، عَن عَبدِ الله بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكرٍ، عَن أُمِّ سَلَمَة...).

والصَّحِيحُ، عَن نافِعٍ، عَن زَيدِ بنِ عَبدِ الله، عَن عَبدِ الله بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَن أُمِّ سَلَمَة، وقال مُحَمد بن إِسحاق، عَن أُمِّ سَلَمَة، ولَيثِ بنِ أَبِي سُلَيمٍ، عَن نافِعٍ.

ا. هـ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عائشة، أو أم سلمة، أو أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٤٤/ س٣٧٩٤).

[٢] **يُجَرجِرُ:** جرجر: أي يحدر فيها نار جهنم، فجعل الشرب والجرع جَرْجَرة، وهي صوت وقوع الماء في الجوف. النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير (ج١/ ص٢٥٥).

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عائشة، أم سلمة، أو أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرج هذا الوجه أو أشار إليه.

إلا أن الدارقطني ذكر أن راوي هذا الوجه، هو عبد الله بن نمير به.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر،عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن المقرئ [١] من طريق محمد بن خلاد، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري، عن عبيد الله بن عمر، بنحوه بدل (آنية الذهب) بـــ (آنية الفضة).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم[٢]، والنسائي[٣]، وأحمد بن حنبل [٤]، وابن حبان[٥]، وأبو يعلي[٦]، وأبو عوانة[٧]، وابن الجعد [٨] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، ومسلم[٩]،

وابن أبي شيبة [١٠]،

---

[١] المعجم، لابن المقرئ (ج٣/ ص٦٤/ ح١٠١٠).

[٢] صحيح مسلم، كتاب اللباس، باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال (ص٨٥٦/ ح٢٠٦٥).

[٣] السنن الكبرى، للنسائي، كتاب الأشربة المحظورة، باب التشديد في الشرب في آنية الذهب والفضة (ج٦/ ص٣٠١/ ح٦٨٤٣).

[٤] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٤/ ص٢٢٧/ ح٢٦٦١١).

[٥] صحيح ابن حبان (ج١٢/ ص١٦٠/ ح٥٣٤١).

[٦] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١٢/ ص٤٣١/ ح٦٩٩٨).

[٧] المسند، لأبي عوانة (ج٥/ ص٢١٦/ ح٨٤٥٥).

[٨] المسند، لابن الجعد (ج١/ ص٤٤٤/ ح٣٠٢٨).

[٩] صحيح مسلم، كتاب اللباس، باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال (ص٨٥٦/ ح٢٠٦٥).

[١٠] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، باب في الشرب في آنية الذهب والفضة (ج١٢/ ص٢٨٧/ ح٢٤٦١٤).

والبيهقي[١] من طريق علي بن مسهر بنحوه فيه زيادة (ذكر الأكل والذهب)، والطبراني[٢]، وإسحاق بن راهوية [٣] من طريق محمد بن بشر بنحوه، والطبراني[٤] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، وابن أبي شيبة [٥]عن حماد بن أسامة بنحوه، والطبراني[٦] من طريق عبد الله بن بن مسلمة بنحوه، وابن المفسر [٧] من طريق شعيب بن إسحاق بنحوه، والنسائي[٨] من طريق خالد ابن الحارث بنحوه، ثمانيتهم (يحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر، وعبدة ابن سليمان، وعبد الله بن مسلمة، وحماد بن أسامة، وشعيب بن إسحاق، وخالد بن الحارث)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي:** تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

- **سفيان بن سعيد الثوري:** تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الأخير

---

[١] السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب الجنائز، باب تحريم أواني الذهب والفضة على الرجال والنساء (ج٤/ ص١٤٥/ ح٧٨٣٧).

[٢] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٨٨/ ح٦٣٥).

[٣] مسند إسحاق بن راهوية (ج٤/ ص٨٨/ ح١٨٥٣).

[٤] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٨٨/ ح٦٣٥).

[٥] المصنف، لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، باب في الشرب في آنية الذهب والفضة (ج١٢/ ص٢٨٦/ ح٢٤٦١٣).

[٦] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٨٨/ ح٦٣٤).

[٧] حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٥). مخطوط.

[٨] السنن الكبرى، للنسائي كتاب الأشربة المحظورة، باب التشديد في الشرب في آنية الذهب والفضة (ج٦/ ص٣٠٢/ ح٦٨٤٦).

يرويه عن عبيد الله:

(١) يحيى بن سعيد القطان (٢) علي بن مسهر
(٣) محمد بن بشر (٤) عبدة بن سليمان
(٥) خالد بن الحارث (٦) عبد الله بن مسلمة
(٧) حماد بن أسامة (٨) شعيب بن إسحاق

(١) يحيى بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٢) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٣) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

(٤) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

(٥) خالد بن الحارث بن عبيد، أبو عثمان: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: ثقة ثبت.

(٦) عبد الله بن مسلمة، أبو عبد الرحمن: تقدمت ترجمته في (حديث ٢٧)، هو: ثقة عابد.

(٧) حماد بن أسامة بن زيد القُرَشيُّ، أبو أسامة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت.

(٨) شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد الدمشقي: تقدمت ترجمته في (حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عائشة، أم سلمة، أو أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد عبد الله بن نمير بروايته عن عبيد الله بن عمر، قال الدارقطني: ووهم فيه-، يعني ابن نمير[١]، وقال يحيى بن سعيد: فقلت لسفيان: يا أبا عبد الله: هذا أهون عليك قال: تقول أنت يا يحيى قال: قلت: حدثناه عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة رضي الله عنها قال: صدقت يا يحيى، هو كما قلت، أعرض علي كتابك يا يحيى، قال: قلت: هَيْهات [٢].

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر،عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله بن عمر: سفيان الثوري، وقال الدارقطني: ووهم فيه [٣].

<u>الوجه الأخير:</u> عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:
أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (محمد بن بشر، وعبدة بن سليمان، وحماد ابن أسامة، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر) على روايته من هذا الوجه.
ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.
ثالثاً: رجح الدارقطني هذا الوجه قال: والصحيح، عن عبيد الله، مارواه يحيى القطان، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر، عن عبيد الله بن عمر[٤].

<u>الحكم على الحديث:</u>
الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الأخير، الحديث صحيح.

<u>الخلاصة:</u>
اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ الوجه الأخير: عن عبيد الله، عن نافع، عن زيد بن عبد الله، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أم سلمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٤٤/ س٣٧٩٤).
[٢] المعجم، لابن المقرئ (ج٣/ ص٦٤/ ح١٠١٠).
[٣] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٤٤/ س٣٧٩٤).
[٤] العلل، للدارقطني (ج١٤/ ص٤٤٤/ س٣٧٩٤).

مسند أم حبيبة

رضي الله عنها

(الحديث ٨١) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ الجَرّاحِ، وقِيل أبو الجَرّاحِ مَولَى أُمِّ حَبِيبَة، عَن أُمِّ حَبِيبَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، لا تَصحَبُ المَلائِكَةُ رُفقَةً فِيها جَرَسٌ.

فَقال: يَروِيهِ نافِعٌ مَولَى ابنِ عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ مالِكُ بن أَنَسٍ، عَن نافِعٍ، عَن سالِمٍ، عَنِ الجَرّاحِ، عَن أُمِّ حَبِيبَة، وقال ابن القاسِمِ: عَن مالِكٍ فِيهِ، عَن أَبي الجَرّاحِ.

وكَذَلِك رَواهُ يَحيَى بن سَعِيدٍ الأَنصارِيُّ، عَن نافِعٍ، عَن سالِمٍ، عَن أَبِي الجَرّاحِ، عَن أُمِّ حَبِيبَة، وكَذَلِك قال عَبد الوَهّابِ بن بُختٍ، وصَخرُ بن جُوَيرِيَة، والمُعَلَّى بن إِسماعِيل: عَن نافِعٍ، عَن سالِمٍ، عَن أَبِي الجَرّاحِ، عَن أُمِّ حَبِيبَة.

ورَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ الثَّورِيُّ، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَر، ووَهِم فِيهِ، رَحِمَهُ الله

حَدَّثَنِي عَبد الباقِي بن قانِعٍ، قال: حَدَّثنا النُّعمانُ، قال: حَدَّثنا أَبُو بَكرِ بن خَلادٍ، قال: حَدَّثنا يَحيَى ابن سَعِيدٍ، قال: حَدَّث سُفيانُ، عن عُبَيدِ الله بذَلِك؛ وَخالَفَهُ يَحيَى القَطّانُ، ومَحَمَّد بن بِشرٍ العَبدِيُّ، وإِبراهِيمُ بن طَهمان فَرَوَوهُ ، عَن عبيدِ الله، عن نافِعٍ، عَن سالِمٍ، عن أَبِي الجَرّاحِ، عَن أُمِّ حَبِيبَة.

ورَواهُ عَلِيُّ بن مُسهِرٍ، وإِسماعِيلُ بن زَكَرِيّا، عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن أَبِي الجَرّاحِ، أَسقَطا مِنهُ سالِمًا، وكَذَلِك قال ابن نُمَيرٍ: عَن عُبَيدِ الله، وقال غَيرُهُ: عَن عُبَيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن أُمِّ حَبِيبَة، أَسقَط سالِمًا، وأَبا الجَرّاحِ...).

ورَواهُ عُثمانُ البَرِي، عَن نافِعٍ، عَن عُبَيدِ الله بن عَبدِ الله بنِ عمر، ووَهِم فِيهِ، وإِنَّما أَراد سالِمًا وقال الجَرّاحُ: عَن أُمِّ حَبِيبَة...).

ورَواهُ أَبُو بَكرِ بن أَبِي شَيخٍ، عَن سالِمٍ، عَنِ ابنِ عُمَر قالَهُ نافِعُ بن عُمَر الجُمَحِيُّ، عَنهُ وقَولُ نافِعٍ أَشبَهُها بِالصَّوابِ.

حَدَّثنا أَبُو جَعفَرٍ أحمد بن إِسحاقُ بن بُهلُولٍ، قال: حَدَّثنا أَبِي، وحَدَّثنا أَبُو عُبَيدٍ المَحامِلِيُّ، وعَلِيُّ ابن عَبدِ الله بنِ مبشرٍ، ويَعقُوبُ بن مُحَمدِ بنِ عَبدِ الوَهّابِ، قالُوا: حَدَّثنا حفصُ بن عَمرٍو، وحَدَّثنا النَّيسابُورِيُّ، قال: حَدَّثنا عَبد الرَّحمَنِ بن بِشرِ بنِ الحَكَمِ، قالُوا: حدثنا يَحيَى بن سَعِيدٍ، عَن عُبَيدِ الله بنِ عُمَر، عَن نافِعٍ، عَن سالِمٍ، عَن أَبِي الجَرّاحِ مَولَى أُمِّ حَبِيبَة، عَن أُمِّ حَبِيبَة، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، قال: لا تَصحَبُ المَلائِكَةُ رُفقَةً فِيها جَرَسٌ.

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٢/ س٤٠٢٩).

<u>أوجه الاختلاف:</u>

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن عبد الله بن عمر، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

<u>تخريج أوجه الاختلاف:</u>

<u>الوجه الأول:</u> عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل [١]، والخليلي [٢]، والقطعي[٣] من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري بنحوه، والخرائطي[٤] من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بنحوه، كلاهما (سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن عبد الله)، عن عبيد الله بن عمر به.

<u>الوجه الثاني:</u> عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أبو داود [٥]، وأحمد بن حنبل [٦]، وأبو يعلى[٧]،

---

[١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٥/ ص٣٩٣/ ح٢٧٤٠١).

[٢] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ص٢٣٦/ ح٣٠).

[٣] جزء الألف دينار، للقطعي (ص٢٦٢/ ح١٦٩).

[٤] مساوئ الأخلاق، للخرائطي (ج٢/ ص٣٥٨/ ح٧٩٤).

[٥] السنن، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب في تعليق الأجراس (ج٢/ ص٣٣٠/ ح٢٥٥٦).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٤/ ص٣٦٣/ ح٢٦٧٧٧)، (ج٤٥/ ص٣٩٢/ ح٢٧٤٠٠)،(ج٤٥/ ص٣٩٣/ ح٢٧٤٠١).

[٧] المسند، لأبي يعلى الموصلي (ج١٣/ ص٣٦/ ح٧١٢٥).

والطبراني[١]، وابن حبان[٢]، والخرائطي[٣] من طريق يحيى بن سعيد القطان بنحوه، وابن راهوية [٤]، والطبراني[٥] من طريق محمد بن بشر بنحوه، وأحمد بن حنبل [٦]، والخليلي[٧]، والقطعي[٨] من طريق سفيان بن سعيد الثوري بنحوه، والطبراني[٩] من طريق عبدة بن سليمان بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل[١٠] أن راويه عن إبراهيم بن طهمان، لم أجد من أخرجه، خمستهم (يحيى بن سعيد القطان، وسفيان الثوري، ومحمد بن بشر، وعبدة بن سليمان، وإبراهيم ابن طهمان)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه أحمد بن حنبل [١١] عن عبدة بن سليمان بنحوه، والجرجاني [١٢] من طريق بقية بن الوليد بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [١٣] أن روايه ابن نمير، وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن زكريا، خمستهم (عبدة بن سليمان، وبقية بن الوليد، ابن نمير، وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن زكريا)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من أخرجه.

لم يذكر الدارقطني من روى عن عبيد الله بن عمر.

---

[١] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٤٠/ ح١٩٤٢٧).

[٢] صحيح ابن حبان (ج١٠/ ص٥٥٦/ ح٤٧٠٥).

[٣] مساوئ الأخلاق، للخرائطي (ج٢/ ص٣٥٥/ ح٧٩١).

[٤] المسند، لإسحاق بن راهوية (ج٤/ ص٢٤٦/ ح٢٠٦٦).

[٥] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٤٠/ ح١٩٤٢٨)، (ج٢٣/ ص٢٤٤/ ح١٩٤٣٩).

[٦] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٥/ ص٣٩٣/ ح٢٧٤٠١).

[٧] الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي (ص٢٣٦/ ح٣٠).

[٨] جزء الألف دينار، للقطعي (ص٢٦٢/ ح١٦٩).

[٩] المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص٢٤٠/ ح١٩٤٢٨).

[١٠] العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٢/ س٤٠٢٩).

[١١] المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٥/ ص٣٩١/ ح٢٧٣٩٧).

[١٢] حديث فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ الجرجاني (ص٢٤١). مخطوط.

[١٣] العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٨٢/ س٤٠٢٩).

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن عبد الله بن عمر، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه ابن المفسر[١] من طريق شعيب بن إسحاق، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

(١) سفيان الثوري — (٢) عبد الرحمن بن عبد الله

(١) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، أبو القاسم:

روى عنه: الحسن بن عرفة، وسعد بن عبد الحميد، وقيس بن حفص، ومحمد بن عبيد الله، ومحمد بن مقاتل، ويسرة بن صفوان، وغيرهم [٢].
قال ابن حجر: متروك [٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما يتبين للباحثة أن عبد الرحمن بن عبد الله العمري هو كما قال ابن حجر: متروك الحديث.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبدة بن سليمان — (٢) إبراهيم بن طهمان
(٣) محمد بن بشر — (٤) يحيى بن سعيد
(٥) سفيان الثوري

(١) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

---

(١) من حديث عبيد الله بن عمر، لابن المفسر (ص٢٢٤). مخطوط.
(٢) تهذيب الكمال، للمزي (ج١٧/ ص٢٣٥/ تر٣٨٧٥).
(٣) التقريب، لابن حجر (ص٥٨٦/ تر٣٩٤٧).

(٢) إبراهيم بن طهمان بن شعبة، أبو سعيد:

روى عنه: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، والمعافى بن عمران، ووكيع بن الجراح، وغيرهم [١].

قال الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس به بأس[٢]، وقال الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة [٣]، وقال عبد الله بن أحمد، عن يحيى بن معين: لا بأس به [٤]، وقال ابن المبارك: صحيح الحديث[٥]، وقال في موضع آخر: ثبتاً في الحديث [٦]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، وأبو حاتم: ثقة [٧]، وقال الجوزجاني: كان فاضلاً يرمى بالإرجاء [٨]، وقال أبو حاتم: صدوق، حسن الحديث [٩]، وقال ابن حبان: من هذه الطبقة ولكن أمره مشتبه، له مدخل في الثقات، ومدخل في الضعفاء، وقد روي أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات [١٠]، وقال الذهبي: من أئمة الإسلام وفيه إرجاء [١١]، وقال ابن حجر: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه [١٢].

قال المزي: روى له الجماعة [١٣].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما يتبين للباحثة أن إبراهيم بن طهمان: ثقة يغرب، وتكلم فيه.

(٣) محمد بن بشر بن الفُرَافصة: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة حافظ.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص١١٠/ تر١٨٦).
(٢) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي (ص٧٧/ رقم١٧٩).
(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج٤/ ص٣٥٤/ رقم٤٧٤٩).
(٤) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٠٧/ تر٣٠٧).
(٥) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص١١١/ تر١٨٦).
(٦) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٢٧).
(٧) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٠٧/ تر٣٠٧).
(٨) أحوال الرجال، للجوزجاني (ص٣٥٦/ رقم٣٩٣).
(٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج١/ ق١/ ص١٠٧/ تر٣٠٧).
(١٠) الثقات، لابن حبان (ج٦/ ص٢٧).
(١١) الكاشف، للذهبي (ج١/ ص٢١٤/ تر١٤٨).
(١٢) التقريب، لابن حجر (ص١٠٩/ تر١٩١).
(١٣) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢/ ص١١٥/ تر١٨٦).

(٤) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

(٥) سفيان بن سعيد الثوري: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتدليسه من المرتبة الثانية عند ابن حجر لا يضر.

الوجه الثالث:

يرويه عن عبيد الله:

(١) عبد الله بن نمير
(٢) علي بن مسهر
(٣) إسماعيل بن زكريا
(٤) بقية بن الوليد
(٥) عبدة بن سليمان

(١) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٢) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

(٣) إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانيُّ، أبو زياد: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: لا بأس به.

(٤) بقية بن الوليد، أبو يحمد الحمصي: تقدمت ترجمته في (حديث ١١)، هو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

(٥) عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي: تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الرابع:

لم يذكر الدارقطني من روى عن عبيد الله بن عمر.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- شعيب بن إسحاق القُرشي الأموي، أبو محمد الدمشقي: تقدمت ترجمته في(حديث ١٩)، هو: ثقة في الحديث.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، سفيان الثوري وهو: ثقة ثبت حافظ حجة إمام، وإن كان يدلس؛ إلا أن تدليسه قليل، وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، وهو: متروك الحديث.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات وهم: (عبدة بن سليمان، وإبراهيم بن طهمان، ومحمد بن بشر، ويحيى بن سعيد القطان، وسفيان الثوري) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: قال يحيى بن سعيد القطان لسفيان الثوري: تعست يا أبا عبد الله قال لي كيف هو قلت: حدثني عبيد الله قال حدثني نافع، عن سالم، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: صدقت [١].

الوجه الثالث: عبيد الله، عن نافع، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر، بقية بن الوليد وهو: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وتابعه ثلاثة من الثقات وهم (عبد الله بن نمير، وعلي بن مسهر، وعبدة بن سليمان)، وخالفوا من هم أوثق منهم.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

لم أجد من روي عن عبيد الله بن عمر، فلم يترجح هذا الوجه.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن عبد الله بن عمر، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد بروايته عن عبيد الله بن عمر، شعيب بن إسحاق وهو: ثقة، وخالف من هم أوثق منه.

---

[١] انظر: المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ج٤٥/ ص٣٩٣/ ح٢٧٤٠١).

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على خمسة أوجه، والمحفوظ الوجه الثاني هو: عبيد الله، عن نافع، عن سالم بن عبد الله، عن أبي الجراح، عن أم حبيبة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

مسند حفصة أم المؤمنين

رضي الله عنها

(الحديث ٨٢) :

وسُئِل[١] الدارقطني عَن حَدِيثِ نافع- مولى ابن عُمَر، عن حفصة: أنها أمرت كاتب المصحف أن يكتب: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى وَقُومُوا لله قَانِتِينَ﴾ [البقرة:٢٣٨] . وذكرت ذلك عن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم.

فقال: يرويه عُبَيد الله بن عمر، واختُلِفَ عنه؛ فرواه موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن ابن عُمَر، عن حفصة.

وغيره يرويه عن حماد بن سلمة، عن عُبَيد الله. ولا يذكر فيه: ابن عمر وكذلك رواه حماد بن زيد، وعَبد الوهاب الثقفي، عن عُبَيد الله، عن نافع، عن حفصة.

وكذلك رواه ابن جريج، عن نافع، عن حفصة. ورواه ابن إسحاق، عن نافع، عن عَمْرو بن رافع، عن حفصة، والحديث معروف برواية عَمْرو بن رافع، عن حفصة.

حدث به عنه القعقاع بن حكيم، وزيد بن أسلم.

ا. هـــ كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه ابن أبي داود[٢] من طريق محمد بن بشار، عن حجاج بن المنهال بنحوه، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه موسى بن إسماعيل، كلاهما(حجاج بن منهال، وموسى بن إسماعيل)، عن حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن عمر به.

---

[١] العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٠١/ س٣٩٤٨).

[٢] المصاحف، لابن أبي داود (ج١/ ص٣٧١/ ح٢٤٠).

[٣] العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٠١/ س٣٩٤٨).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
أخرجه الطبري[١]، وابن أبي داود [٢] من طريق حجاج بن المنهال بنحوه، والطبري[٣] من طريق أسد بن موسى بنحوه، كلاهما(حجاج بن المنهال، وأسد بن موسى)، عن حماد بن سلمة، والبيهقي[٤] من طريق عارم بن الفضل، عن حماد بن زيد بنحوه، والطبري[٥]، وابن أبي داود[٦] من طريق عبد الوهاب الثقفي بنحوه، ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وعبد الوهاب الثقفي، وحماد بن زيد)، عن عبيد الله بن عمر به.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) حماد بن زيد (٢) حماد بن سلمة

(٣) عبد الوهاب الثقفي

(١) حماد بن زيد الأزدي، أبو إسماعيل: تقدمت ترجمته في (حديث ٨)، هو: ثقة ثبت فقيه.

(٢) حماد بن سلمة بن دينار المصري، أبو سلمة: تقدمت ترجمته في (حديث١)، هو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره.

(١) جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري (ج٥/ ص١٧٨/ ح٥٤٠٦).
(٢) المصاحف، لابن أبي داود (ج١/ ص٣٧٢/ ح٢٤١).
(٣) السنن الكبرى، للبيهقي (ج١/ ص٤٦٢/ ح٢٢٦٣).
(٤) جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري (ج٥/ ص٢١٠/ ح٥٤٦٣).
(٥) جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري (ج٥/ ص٢٠٩/ ح٥٤٦٢).
(٦) المصاحف، لابن أبي داود (ج١/ ص٣٧٢/ ح٢٤٢).

(٣) عبد الوهاب بن عبد المجيد الثَّقَفِي، أبو محمد البصري: تقدمت ترجمته في (حديث ٩)، هو: ثقة، واختلاطه لا يضر.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يرويه عن عبيد الله بن عمر: حماد بن سلمة وهو: ثقة عابد، وتغير حفظه بآخره، وخالف من هو أوثق منه.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة ، وعبد الوهاب الثقفي) على روايته من هذا الوجه.

ثانياً: قال المحقق الدكتور محب الدين واعظ: مما ترجح لدي- والله أعلم- بأن حماد بن سلمة حدث بعد الاختلاط فروي موصولاً مرة، ومنقطعاً أخرى، ولعل الرواية المنقطعة أرجح؛ لأن عبد الوهاب الثقفي تابع حماداً وروي بالانقطاع، ولعل البيهقي ترجح لديه أيضاً الرواية المنقطعة[١]، وقال البيهقي: هذا مسند إلا أن فيه إرسالاً من جهة نافع، ثم أكده بما أخبر عن رؤيته، وحديث زيد بن أسلم، عن عمرو الكاتب موصول وإن كان موقوفاً فهو شاهد لصحة رواية عبيد الله بن عمر، عن نافع [٢].

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث ضعيف.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على وجهين، والمحفوظ الوجه الثاني وهو فيه انقطاع بين نافع عن حفصة رضي الله عنهما.

الوجه الثاني: عن عبيد الله، عن نافع، عن حفصة بنت عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) انظر: حاشية المصاحف، لابن أبي داود (ج١/ ص٣٧٣)

(٢) السنن الكبرى، للبيهقي (ج١/ ص٤٦٢/ ح٢٢٦٣).

(الحديث ٨٣) :

وسُئِل [١] الدارقطني عَن حَدِيثِ صَفِيَّة بِنتِ أَبِي عُبَيدٍ، عَن حَفصَة، قال رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم: لا يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤمِنُ بِالله واليَومِ الآخِرِ أَن تحد عَلَى مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ، إِلا عَلَى زَوجٍ أَربَعَة أَشهُرٍ وعَشرًا.

فَقال: يَروِيهِ نافِعٌ، واختُلِف عَنهُ؛ فَرَواهُ عُبَيد الله بن عُمَر، عَن نافِعٍ، واختُلِف عَن عُبَيدِ الله؛ فَرَواهُ عَبدَةُ بن سُلَيمان، عَن عبيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن صَفِيَّة، عَن حَفصَة؛ وَخالَفَهُ إِسماعِيلُ بن زكَرِيّا، وعَلِيُّ بن مُسهِرٍ، وابن نُمَيرٍ رَوَوهُ، عَن عبيدِ الله، عَن نافِعٍ، عَن صَفِيَّة، عَن بَعضِ أَزواجِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلم...).

ا. هـــ المراد نقله من كلام أبي الحسن الدارقطني- رحمه الله -.

أوجه الاختلاف:

ذكر الدارقطني أن الرواة اختلفوا في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر، على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقفت على وجه آخر لم يذكره الدارقطني، وهو:

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه إسحاق بن راهوية [٢] عن عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر، مثله فيه زيادة (أو تؤمن بالله ورسوله).

---

[١] انظر: العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٠٢/ س٣٩٥٠).

[٢] مسند إسحاق بن راهوية (ج٤/ ص١٩٣/ ح١٩٩١).

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه مسلم [١] من طريق عبد الله بن نمير بمعناه، وأبو عوانة [٢] من طريق مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد القطان بمعناه، وأفاد الدارقطني في العلل [٣] أن راويه إسماعيل بن زكريا، وعلي بن مسهر، أربعتهم (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر، وإسماعيل بن زكريا)، عن عبيد الله بن عمر به.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الطبراني[٤] من طريق يحيى الحماني، عن معاوية بن حفص، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه.

دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول:

يرويه عن عبيد الله:

- **عبدة بن سليمان الكلابيُّ أبو محمد الكوفي:** تقدمت ترجمته في (حديث ٢)، هو: ثقة ثبت.

الوجه الثاني:

يرويه عن عبيد الله:

(١) إسماعيل بن زكريا (٢) عبد الله بن نمير

(٣) علي بن مسهر (٤) يحيى بن سعيد القطان

(١) إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانيُّ، أبو زياد: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: لا بأس به.

(٢) عبد الله بن نُمير الهَمدانيُّ الخارفي: تقدمت ترجمته في(حديث ١)، هو: ثقة.

(٣) علي بن مُسْهِر، أبو الحسن الكوفي: تقدمت ترجمته في(حديث ٢)، هو: ثقة.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة (ص٦٠٣/ ح١٤٩٠).

(٢) المسند، لأبي عوانة (ج٣/ ص١٩٧/ ح٤٦٦٨).

(٣) العلل، للدارقطني (ج١٥/ ص٢٠٢/ س٣٩٥٠).

(٤) المعجم الكبير، للطبراني (ج٢٣/ ص١٩٥/ ح٣٣٥).

(٤) يحيي بن سعيد القطان: تقدمت ترجمته في (حديث ١)، هو: ثقة ثبت حافظ، إمام من أئمة هذا الشأن.

الوجه الأخير:

يرويه عن عبيد الله:

- معاوية بن حفص الشعبي الكوفي:

روى عنه: سعيد بن عثمان التنوخي، وعبد الوهاب بن الضحاك، ومحمد بن مصفى، وموسى بن داود، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وغيرهم [١].

قال أبو حاتم: ليس به بأس، صدوق[٢]، وذكره ابن حبان فى الثقات [٣]، وقال الذهبي: ثقة [٤]، وقال ابن حجر: صدوق [٥].

قال المزي: روى له النسائي[٦].

خلاصة أقوال أهل العلم فيه:

مما تقدم يتبين للباحثة أن معاوية بن حفص: لا بأس به.

الوجه الراجح عن عبيد الله:

الوجه الأول: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن حفصة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

تفرد به عبدة بن سليمان هو: ثقة ثبت، وخالف كبار الثقات.

الوجه الثاني: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

يتبين للباحثة أن هذا الوجه هو المحفوظ عن عبيد الله بن عمر، وذلك لما يلي:

أولاً: اتفاق أصحابه الأثبات من كبار الثقات ومنهم (عبد الله بن نمير، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن مسهر) على روايته من هذا الوجه.

---

(١) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص١٦٨/ تر٦٠٤٨).

(٢) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (ج٤/ ق١/ ص٣٨٧/ تر ١٧٧١).

(٣) الثقات، لابن حبان (ج٩/ ص١٦٧).

(٤) الكاشف، للذهبي (ج٢/ ص٢٧٥/ تر٥٥١٧).

(٥) التقريب، لابن حجر (ص٩٥٤/ تر٦٨٠٠).

(٦) تهذيب الكمال، للمزي (ج٢٨/ ص١٦٩/ تر٦٠٤٨).

ثانياً: رواية مسلم، لهذا الوجه في صحيحه كما تقدم في التخريج.

الوجه الأخير: عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم.
يرويه عن عبيد الله: معاوية بن حفص هو: لا بأس به، و في إسناده راوي ضعيف هو: يحيى الحماني.

الحكم على الحديث:

الحديث من الوجه الراجح: هو الوجه الثاني، الحديث صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر.

الخلاصة:

اختلف في هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه، والمحفوظ الوجه الثاني هو: عبيد الله، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الخاتمة

وبعد أن انتهيت من كتابة هذا البحث، فإني قد خرجت ببعض النتائج والتوصيات وهي على النحو التالي:

(١) النتائج:

١. يعد الإمام الدارقطني من أعلم الناس في علم العلل، كما يعتبر كتابه من أجل الكتب التي ألفت في هذا الفن؛ ولكنه لم يسلم من الوهم في بعض المواضع التي تقدم بيانها في الدراسة، ولا تقلل هذه المواضع من المكانة العالية له، ولكتابه الجليل.

٢. لا يعني تصويب أو ترجيح الدارقطني لوجه من الأوجه أنه صحيح وثابت عن عبيد الله بن عمر، ولكن ترجيحه حسب تخرجه في مصنفات الحديث.

٣. يعتبر علم العلل من أدق علوم الحديث، وأغمضها، ولا يمكن للمشتغل فيه أن يتوصل إلى نتائج هي أقرب إلى الصواب، إلا بالتوسع في جمع الطرق من مصادرها المختلفة، والوقوف على أقوال العلماء، والتبصير في أحوال الرجال جرحاً وتعديلاً، والتنبيه إلى بعض الأمور التي قد تخفى، كأن يكون الراوي ثقة في بعض الشيوخ أو من أكثرهم ملازمة له...إلخ.

٤. أن المنهج النقدي عند أئمة العلل شامل للأسانيد والمتون، لا كما زعم المستشرقون ومن قلدهم من جهلة المسلمين أن المحدثين لم يلتفتوا لنقد المتون.

٥. من أهم قواعد الجرح والتعديل عند الاختلاف: الترجيح بالأقوى؛ فإن استوى الرواة في ذلك فالأكثر؛ فإن استووا في قرائن أخرى كأن تكون الرواية في الصحيحين، أو بالأكثر ملازمة، أو بمراعاة بلد الراوي، ونحوها.

٦. مبحث العلة الخفية، قائم- في الغالب- على مبحث الاختلاف على الراوي، وعليه بني الإمام الدارقطني كتابه العلل.

٧. أكثر أنواع الأحاديث المعلة بالاختلاف، هي:

أ. الاختلاف في الرفع والوقف، كما موضح في الجدول رقم (١).

جدول (١)

أنواع الحديث	الأحاديث	مجموع الأحاديث
موقوف	(١)، (٢١)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٦)، (٣٠)،(٣١)، (٤١)، (٤٢)، (٤٦)، (٤٩)، (٥٨)، (٦٥)،(٦٧)، (٧٦)	١٥

المرفوع	باقي الأحاديث ما عدا الموقوف والمرسل	٤٠
الحديث المرفوع ومرة موقوف	(٢)، (٣٠)، (٤٤)، (٤٥)، (٥٣)، (٥٤)، (٧٠)	٧

ب. الاختلاف في الوصل والإرسال وانقطاع، كما موضح في الجدول رقم (٢).

جدول (٢)

الاختلاف	الأحاديث	مجموع الأحاديث
مرسل أو فيه انقطاع	(١٥)، (٢٢)،(٢٨)، (٢٩)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٧)،(٥٠)، (٥١)، (٦٣)، (٨٢)	١١
موصول	باقي الأحاديث ما عدا الموقوف والمرسل	٤٠

ت. الاختلاف في المتن وهي ستة أحاديث، كما موضح في الجدول رقم (٣).

جدول (٣)

الاختلاف	الأحاديث	مجموع
علة المتن	(١٨) ألفاظ مختلفة، (١٩) اضطراب المتن، (٢١)اختلاف في ألفاظ، (٢٢) خلط المتن،(٣٨) إدراج لفظ، (٥٤) ألفاظ مختلف	٦

ث. الاختلاف في إبدال الراوي بغيره في الإسناد وهي سبعة أحاديث، كما موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤)

الاختلاف	الأحاديث	مجموع
إبدال راوٍ	(٤)، (١٤)، (٦١)، (٦٣)، (٧١)، (٧٢)، (٧٩)	٧

ج. الاختلاف في إسناد أخر وهي سبعة عشر حديثاً، كما موضح في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

الاختلاف	الأحاديث	مجموع
إبدال إسناد بآخر	(٦)، (٧)، (٩)، (٢٢)، (٢٨)، (٣٠)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٦)، (٤٢)، (٤٥)، (٤٨)، (٥١)، (٥٥)، (٥٧)، (٧٧)	١٧

ح. الاختلاف في الزيادة والنقصان، وهي خمسة وعشرون حديثاً، كما موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

الاختلاف	الأحاديث	مجموع
الزيادة والنقصان	(٣)، (٥)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (٣٩)، (٤٣)، (٤٤)، (٦٢)، (٦٤)، (٦٦)، (٧٠)، (٧٣)، (٧٤)، (٧٥)، (٧٨)، (٨٠)، (٨١)، (٨٢)، (٨٣)	٢٥

٨. بلغت عدد أحاديث الدراسة ثلاث وثمانين حديثاً، وهذا إحصاء بها من حيث درجتها كما موضح في الجدول رقم (٧):

جدول (٧)

أقسام الحديث	الأحاديث	مجموع الأحاديث
الضعيف	(٣)، (١٦)، (٢١)، (٢٦)، (٢٨)، (٢٩)، (٣١)، (٣٤)، (٣٥)، (٤٩)، (٥١)، (٦٣)، (٧٩)، (٨٢)	١٤
الحسن لذاته	(٢٥)، (٤١)	٢
الحسن لغيره	(١٥)، (٣٧)، (٦٧)	٣
الصحيح	باقي الأحاديث ما عدا الضعيف والحسن	٥٣

لم أحكم عليه	حديث (٣٦)	١
الأحاديث المكررة	(٢٠)، (٤٠)، (٤٧)، (٥٠)، (٥٢)، (٥٦)، (٥٩)، (٦٠)، (٦٨)، (٦٩)	١٠
المجموع الأحاديث		٨٣

٩. بعض الأوجه ذكرها الدارقطني لم أقف على تخريجها من طريق عبيد الله بن عمر، وبالتالي لم أحكم عليها من طريقه، وهي أربعة وثلاثين وجهاً، كما موضح في الجدول رقم (٨).

جدول (٨)

أوجه الحديث	رقم الحديث والوجه	مجموع الأوجه
لم أجد من أخرجها إلا الدارقطني في العلل	(٣/٢) – (٢/٤)- (٢/٦)- (٢/٨)- (٢/٩)- (٢/١٤)- (١/١٥)- (١/١٦)- (٢/١٧)- (٢/٢١)- (٥/٢٢)- (١/٢٣)- (٣-٢/٢٥)- (٣/٢٨)- (٣-٢/٣٦)- (٣/٥٧)- (٢/٦٢)- (٣/٦٤)- (١/٦٦)- (٢/٦٧)- (١/٧٠)- (١ /٧١)- (٥-٣-١/٧٢)- (٢/٧٦)- (٢/٧٧)- (٤-٢-١ /٧٩)- (١ /٨٠)- (٤/٨١)	٣٤

١٠. استدركت على الدارقطني في تخريج الأحاديث أوجه لم يذكرها وهي اثنان وعشرون وجهاً، وهي موضحة في الجدول رقم (٩).

جدول (٩)

أوجه الحديث	رقم الحديث والوجه	مجموع الأوجه
الأوجه التي استدركت على الإمام الدارقطني	(٢/٧)- (٤/٩)- (٣/١٤)- (٤-٣/١٧)- (٣ /٣٠)- (٣/٣٢)- (٣/٣٧)- (٣/٤٨)- (٣ /٥٣)- (٥/٥٧)- (٣/٦٥)- (٤/٦٦)- (٣/٧٠)- (٣/٧١)- (٥-٤/٧٣)- (٤-٣/٧٤)- (٤/٧٧)- (٤/٧٨)- (٥/٨١).	٢٢

١١. خالفت الدارقطني في ترجيح أحاديث وهي ثلاثة أحاديث، كما موضح في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠)

الحكم على الأحاديث	الأحاديث	مجموع
الأحاديث التي خالفت الدارقطني في الحكم عليها	(١/٢)، (٥٣)، (٦٦)	٣

١٢. من أكثر الأسباب التي جعلتني أخالف الدارقطني- رحمه الله-، في حكمه على نتيجة الاختلاف، وقوفي على روايات لم ترد في كلامه عن الاختلاف، وربما لو وقف عليها لم تكن هناك مخالفة.

١٣. توقف الدارقطني في بعض الأحاديث الدراسة، فلم يرجح بين الأوجه المختلفة، وهي إحدى عشر حديثاً، وحكم على أحاديث بلفظ (أشبه بالصواب)، وهي من العبارات التي توحي بالضعف البسيط عند الدارقطني، وهي حديثان، كما موضح في الجدول رقم (١١).

جدول (١١)

الحكم على الأحاديث	الأحاديث	مجموع
الأحاديث التي توقف الدارقطني ولم يحكم عليها	(٤)، (٥)، (١٠)، (١٧)، (٢٥)، (٣٨)، (٧١)، (٧٣)، (٧٤)، (٨٢)، (٨٣)	١١
الأحاديث التي حكم عليه بقوله: (أشبه بالصواب)	(٣٤)، (٧٩)	٢

(٢) التوصيات:

فإني أوصي طلبة العلم وخاصة المشتغلين بالحديث وعلومه، بضرورة العناية بعلم علل الحديث، ومعالجة الخلل الواقع في كلام المعاصرين على الأحاديث نتيجة للقصور في علم العلل، وعدم التفطن لدقائقه، وهذا من أكبر أسباب التنافر والاختلاف في الحكم على الأحاديث بين المعاصرين وكبار النقاد.

وكما أوصي المشتغلين من أهل الحديث بالتوجه إلى كتابة في علل الحديث، ودراسة الرواة المختلف فيهم في علل الدارقطني، وسأذكر بعض عناوين تصلح للكتابة الرسائل الماجستير أو الدكتورة وهي:

١. مرويات الإمام سفيان الثوري المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني، دراسة نقدية. عدد رواياته المختلف عليه (٨٤) رواية.

٢. مرويات الإمام مالك بن أنس المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني، دراسة نقدية. عدد رواياته المختلف عليه (١٠٥) رواية.

٣. مرويات الإمام أيوب السختياني المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني، دراسة نقدية. عدد رواياته المختلف عليه (٨٢) رواية.

٤. مرويات الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري المعلة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني، دراسة نقدية. عدد رواياته المختلف عليه (٨٠) رواية.

٥. مرويات الإمامين منصور بن المعتمر، ومحمد بن عجلان المعلة بالاختلاف عليهما في كتاب العلل للدارقطني، دراسة نقدية. عدد رواياته المختلف عليه (٨٣) رواية.

ثم من الجدير أن يوصى به الباحثون من المسارعة في قبول الأحاديث دون معرفة صحيحها من سقيمها.

وأخيراً فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	الراوي	رقم الصفحة
إحرام المرأة في وجهها	ابن عمر	٣٨٤
أحل الذهب والحرير لإناث أمتي، وحرم على ذكورها	ابن عمر	٤٠٤
إذا آوى أحدكم إلى فراشه فلينفضه ثم يستقبل القبلة...	أبو هريرة	١٣٣
إذا تناجى اثنان دون الثالث فلا يدخل بينهما إلا بإذن	ابن عمر	٤٧٩
إِذا زَنَت أَمَةُ أَحَدِكُم فَلْيَجلِدها ولا يَعتِقها ولا يُعَيِّرها...	أبو هريرة	١٦٧
ارجِع فَصَلِّ فَإِنَّك لَم تُصَلِّ...	أبو هريرة	١٥٨
أُريتُ في النوم أني أستقي على قليب...	ابن عمر	١٨٨
أسهم لرجل وفرسه ثلاثة أسهم، للرجل سهم...	ابن عمر	١٩٤
أَلقَوهُ فَجَعَلَتهُ نمرقتين، فَجَلَس عَلَيهِما ...	عائشة	٤٦٨
أمرت كاتب المصحف أن يكتب:﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الوُسْطَى وَقُومُوا لله قَانِتِينَ ﴾...	حفصة	٥٠٥
إِنّ الإيمان لَيَأرِزُ إِلَى المَدِينَةِ ...	ابن عمر	٢٨٢
إِنّ الله حَرَّم عَلَى لِسانِي ما بَين لابَتَيها...	أبو هريرة	١٧٣
أن بنتاً لعمر كان يقال لها: عاصية...	ابن عمر	٢٦٢
أن رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم بعث بعثاً...	ابن عمر	٢٢٣
إِنّ لِبُيُوتِكُم عَمارًا فَحرِّجُوا عَلَيهِم ثَلاَثًا...	أبو سعيد	١٨١
إِنَّما جُعِلَ الإِمامُ لِيُؤتَمّ بِهِ	أبو هريرة	٩٧
أنه توضأ مرة مرة	ابن عمر	٣١٤
أنه تيمم بمِرْبَد النَّعم، وهو يرى بيوت المدينة...	ابن عمر	٢٢٠
أَنَّهُ سابَق بَين الخَيلِ فَأَرسَل ما ضُمِّر مِنها	ابن عمر	٣٠٢
أَنَّهُ سُئِل مَن أَكرَمُ النّاسِ؟ فَقال: أَتقاهُم للَّهِ ...	أبو هريرة	٩١
أنه كان إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حذو منكبيه	ابن عمر	٣٣١
أَنَّهُ نَهاهُ عَنِ القِراءَةِ فِي الرُّكُوعِ والسُّجُودِ...	علي بن أبي طالب	٨٤

كنا نغسل الميت، فينا من يغتسل وفينا من لم يغتسل	ابن عمر	٣١٧
لا تأكلوا بشمالكم، ولا تشربوا بها...	ابن عمر	٤٤٧
لا تَصحَبُ المَلائِكَةُ رُفقَةً فِيها جَرَسٌ	أم حبيبة	٤٩٧
لا تمنعوا إماء الله مساجد الله	ابن عمر	٣١٩
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	ابن عمر	٢٤٥
لا يَحِلُّ لامرَأَةٍ تُؤمِنُ بِالله واليَومِ الآخِرِ أَن تحد عَلَى مَيِّتٍ فَوقَ ثَلاثٍ...	حفصة	٥٠٨
الذي يَشرَبُ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ، إِنَّما يُجَرجِرُ فِي بَطنِهِ نار جَهَنَّم	صفية	٤٩٢
اللهمّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاك مِن سَخَطِك...	عائشة	٤٦٣
لَم يُقَصّ عَلَى عَهدِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم...	ابن عمر	٢٨٧
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة	ابن عمر	٣١٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء...	أبو هريرة	١٤٥
لولا أن أشق على أمّتي لأمرتهم بالسِّواك عند كل وضوء...	ابن عمر	٢١٩
ما بين المشرق والمغرب قبلة	عمر بن الخطاب	٤٠
ما بين منبري وحوضي روضة من رياض الجنة...	ابن عمر	٣٨٩
ما رأيت رسول الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلم، ولا أبا بكر...	ابن عمر	٢٤١
مالك لا تلبي حتى تنبعث راحلتك...	ابن عمر	٣٧٥
ما مِن عَبدٍ إلاّ فِي رَأسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ...	أنس بن مالك	١٨٤
المُدَبّرُ مِن الثُّلُثِ	ابن عمر	٢٧٣
من أتى كاهناً أو عرافاً لم يقبل الله منه صلاة ...	ابن عمر	٣٧١
مَن باع عَبدًا، لَهُ مالٌ	عمر بن الخطاب	٥٣
من باع عبداً، وله مال... ومن باع نخلاً...	ابن عمر	٤٣٦
من سل السيف على أمتي، فليس من أمتي	ابن عمر	٢١٠
من سنة الصلاة أن يفترش اليسرى، وينصب اليمنى	ابن عمر	٣٢٨

من صلى وحده ثمّ أدرك الجماعة، فليصلِّ، إلا الفجر...	ابن عمر	٢٣٧
من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة	ابن عمر	٣٣٧
منبري على ترعة من ترع الجنة	ابن عمر	٣٩٠
مِنبَرِي عَلَى حَوضِي، وما بَين قَبرِي ...	أبو هريرة	١٠٤
مَن نَذَر أَن يُطِيع الله فَلْيُطعِهُ...	عائشة	٤٧٥
نهى رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسَلم عن بيع الغرر...	ابن عمر	٤٥٦
نهى رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسَلم عن بيع الولاء...	ابن عمر	٣٩١
نَهَى رَسُولُ الله صلَّى الله عَلَيه وسَلم عَنِ التَّلَقِّي...	أبو هريرة	١٢٥
نهى عن القزع للصبيان	ابن عمر	٤١١
يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك	سلمان الفارسي	٨٠
يُوشِكُ أَن يُحصَرَ أَهلُ المَدِينَةِ ...	ابن عمر	٢٩٥

فهرس الرواة والأعلام المترجمين

فهرس الأنساب والألقاب والصفات

فهرس المصطلحات الحديثية

المصطلح	تعريفه
السند هو:	سلسلة الرجال الموصلة للمتن.
المتن هو:	ما ينتهي إليه السند من الكلام .
الحديث الصحيح هو:	الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معللاً .
الحديث الحسن هو:	نفس تعريف الصحيح، إلا أنه في رجاله من هو خفيف الضبط، ويُحتج به.
الحديث الضعيف هو:	ما لم تتوافر فيه شروط الصحة أو الحُسن .
الحديث المرفوع هو:	ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً عنه، سواء كان متصلاً أو منقطعاً أو مرسلاً ، هذا قول الأكثر.
الحديث الموقوف هو:	الموقوف على الصحابي قولاً أو فعلاً.
الحديث المرسل هو:	ما رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
الحديث المعضل هو:	وهو ما سقط من إسناده اثنان فصاعداً ومنه ما يرسله تابع التابعي.
الحديث المقلوب هو:	هو ما بدل فيه راويه شيئاً بشئ وقد يكون القلب في السند أو المتن وقد يقع خطأ من الراوي أو عمداً.
الحديث المنقطع هو:	ما سقط من وسط إسناده رجل، وقد يكون الانقطاع في موضع واحد، وقد يكون في أكثر من موضع.
الحديث المقطوع هو:	الموقوف على التابعي قولاً أو فعلاً.
الحديث معلول هو:	الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر سلامته منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي: رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر.
الحديث المتروك هو:	الذي يرويه من يتهم بالكذب، ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد العامة.
الحديث المعلق هو:	ما حذف من مبتدأ إسناده واحد فأكثر ولو إلى آخر الإسناد.
الحديث المضطرب هو:	وهو أن يختلف الرواة فيه على شيخ بعينه، أو من وجوه أُخر متعادلة لا يترجح بعضها على بعض. وقد يكون تارة في الإسناد، وقد يكون في المتن.

الشاذ هو:	خالف الثقة من هو أوثق منه
التدليس هو:	أنه يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، أو عمن عاصره ولم يلقه، موهماً أنه سمعه منه.
تدليس التسويه هو:	هو إسقاط ضعيف بين ثقتين، قد سمع أحدهما من الآخر (أي قد عرف أن أحدهما سمع عن الآخر عدة أحاديث، لكن في هذا الحديث بعينه كان بينهما واسطة، والواسطة ضعيف فأسقط).
المدرج هو:	هو أن تُزَاد لفظة في الحديث من كلام الراوي، فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث؛ فيرويها كذلك، وقد يكون الإدراج في السند أو في المتن.
المنكر هو:	إذا كان ضعيفاً وخالف من هو أرجح منه فحديث الضعيف منكر
الشواهد هو:	هي أن يكون معنى الحديث موجوداً في حديث آخر ، والجمهور يشترطون أن يختلف الصحابي .
المتابعات هي:	١- متابعة تامة وضابطها : أن يشترك الراويان في الشيخ. ٢- متابعة قاصرة وضابطها : أن يشترك الراويان في شيخ الشيخ أو مَن بعده .
الوجادة هي:	أن يجد حديثاً أو كتاباً بخط شخص بإسناده.
مجهول العين هو:	من روى عنه راوٍ واحد ولم يوثقه معتبر.
مجهول الحال هو:	من روى عنه راويان فأكثر، ولم يوثقه معتبر.
زيادة الثقة هي:	إذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن شيخ لهم
التصحيف هو:	هو تغيير حرف أو حروف من الكلمة في الحديث، أو تحويل في الكلمة في الحديث من الهيئة المتعارفة إلى غيرها.

فهرس معاني الكلمات

فهرس الأماكن والبلدان

المصادر والمراجع

١. الآثار، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ

٢. الآحاد والمثاني، ابن أبي عاصم، تحقيق: د. باسم فيصل الجوابرة، الرياض: دار الراية، الطبعة: الأولى ، ١٤١١هـ .

٣. الآداب، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تعليق: أبو عبد الله السعيد المندوه، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤. أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، المدينة المنورة: ابن القيم، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ.

٥. الإبانة عن شريعة الفرق الناجية في مجانبة الفرق المذمومة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد ابن بطة العكبري الحنبلي، تحقيق: رضا بن نعسان معطي، الرياض: دار الراية، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ.

٦. إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.

٧. الأحاديث المختارة، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي المشهور بالضياء المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

٨. الأحكام الوسطى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، أبو محمد عبد الحق الأشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ.

٩. أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان، مراجعة: سعيد محمد اللحام، عالم الكتب.

١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: عبد الملك عبد الله دهيش، بيروت: دار خضر، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.

١١. أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه، أبو محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني، تحقيق: السيد الجميلي، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٢. الأدب المفرد، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: سمير أمين الزهري، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ .

١٣. الأربعون حديثاً، أبو بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الرياض: أضواء السلف، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ.

١٤. الأربعون الصغرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليل بن عبد الله الحلبي، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، إشراف: محمد زهير الشاويش، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
١٧. الأسامي والكنى، أبو أحمد محمد بن إسحاق الحاكم، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، المدينة المنورة: دار الغرباء الأثرية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ. رسالة دكتوراة.
١٨. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ .
١٩. الأسماء والصفات، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة السوادي.
٢٠. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن المحسن التركي، القاهرة: مركز هجر للبحوث، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ
٢١. أطراف الغرائب والأفراد، للدارقطني، تأليف: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، صححه: جابر بن عبد الله السريع، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
٢٢. اعتلال القلوب، محمد بن جعفر بن محمد الخرائطي، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكة: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠هـ.
٢٣. الإعلام بوفيات الأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مصطفى بن علي بن عوض، بيروت: مؤسسة الثقافة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٤. الاغتباط بمن رمي بالاختلاط، برهان الدين بن سبط العجمي، تحقيق: علاء الدين علي رضا، القاهرة: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٥. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مُغلطاي، تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، القاهرة: دار الفاروق الحديثية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٦. الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الأمير الحافظ ابن ماكولا، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة: الأولى، والثانية، ١٩٩٣م.
٢٧. الإلزامات والتتبع، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.

٢٨. الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، اعتنى به: حسان عبد المنان، عمان: بيت الأفكار الدولية.

٢٩. الأمالي، عبد الملك بن محمد بن بشران، ضبط: عادل بن يوسف الفزاري، الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٠. أمالي المحاملي، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، رواية يحيى بن البيع، تحقيق: إبراهيم بن إبراهيم القيسي، عمان: المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.

٣١. الأنساب للسمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور، تقديم وتعليق : عبد الله عمر البارودي، بيروت: دار الجنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ .

٣٢. الأنوار في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: إبراهيم اليعقوبي، دمشق: دار المكتبي، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

٣٣. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر، تحقيق: أحمد بن محمد حنيف، الرياض: دار طيبة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٤. الإيمان، محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، بيروت: الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

٣٥. الباحث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، إسماعيل بن عمر بن كثير، شرح: أحمد محمد شاكر، تعليق: ناصر الدين الألباني، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

٣٦. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، أبو المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٧. البداية والنهاية، أبو الفداء لابن كثير الدمشقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، جيزة: مركز البحوث والدراسات العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٣٨. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الشافعي، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

٣٩. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن علي بن محمد بن القطان، تحقيق: الحسين آيت سعيد، الرياض: دار طيبة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٠. تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: حسين نصار، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٣٦٩هـ.

٤١. تاريخ ابن معين، عباس بن محمد الدُّوري، تحقيق: أحمد بن محمد، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩هـ .
٤٢. التاريخ، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، وضع حواشيه: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٤٢. التاريخ، أحمد بن زهير: ابن أبي خيثمة، تحقيق: صلاح بن فتحي هلل، مصر: دار الفاروق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ .
٤٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: عمر تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الثانية، ١٤١٠هـ.
٤٤. تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن شاهين، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ .
٤٥. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .
٤٦. تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٤٧. تاريخ الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي، خرج أحاديثه: عبد المعطي قعلجي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٤٨. تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الرياض: دار طيبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ.
٤٩. تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن: ابن عساكر، تحقيق: عمر العمروي، بيروت: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ .
٥٠. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين، تحقيق: أحمد نور سيف، دمشق: دار المأمون، ١٤٠٠هـ .
٥١. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد إسماعيل البخاري، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٦م.
٥٢. تاريخ المدينة، لابن شبه أبو زيد عمر بن شبة النميري، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، إيران: دار الفكر.
٥٣. تاريخ مولد ووفياتهم، محمد بن عبد الله الربعي، تحقيق: عبد الله أحمد الحمد، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٠هـ.
٥٤. التبصرة والتذكرة، زين الدين عبد الرحيم العراقي، اعتنى بتصحيحه: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، بيروت: دار الكتب العلمية.

٥٥. التبيين لأسماء المدلسين، إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، تحقيق: يحيى شفيق، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٥٦. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، بيروت: المكتب الإسلامي، بومباي: الدار القيمة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٥٧. تدريب الراوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: نظر الفاريابي، الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ .
٥٨. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله محمد الذهبي، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيي المعلمي، بيروت: دار إحياء التراث.
٥٩. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، تحقيق: صالح أحمد الوكيل، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٦٠. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد النسائي الذين سمع منهم وذكر المدلسين وغير ذلك من الفوائد، أبو عبد الرحمن النسائي، اعتني به: الشريف حاتم العوني، مكة المكرمة: دار عالم الفوائد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٦١. التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي، تحقيق: أحمد البزار، مراكش.
٦٢. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوني، الأردن: مكتبة المنار، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
٦٣. تقريب التهذيب، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: أبو الأشبال، الرياض: دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ .
٦٤. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محمد عثمان الخشب، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٦٥. التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المدينة المنورة: المكتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٩هـ.
٦٦. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، عني بتصحيحه وتنسيقه: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت: دار المعرفة.
٦٧. تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: سكينة الشهابي، دمشق: طلاس، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.
٦٨. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر، تحقيق: محمد الفلاح، طنجة: وزارة الأوقاف، ١٤٠٥هـ.

٦٩. التهجد وقيام الليل، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مصلح بن جزاء بن فدغوش، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
٧٠. تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، خرج أحاديثه: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة الخانجي.
٧١. تهذيب التهذيب، ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، اعتناء إبراهيم وعادل، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٧٢. تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ .
٧٣. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، أبو إبراهيم، محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، بيروت: دار إحياء الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ .
٧٤. الثقات، أبو حاتم ،محمد بن حبان البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٥هـ .
٧٥. جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق: أبو الأشبال الزهري، دار ابن الجوزي.
٧٦. جامع البيان عن تأويل آيات القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق: محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية.
٧٧. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ .
٧٨. الجامع في الحديث، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٧٩. الجامع الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق : د. بشار عواد معروف بيروت: دار الجيل+ دار العرب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٩٩٨م.
٨٠. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٦هـ.
٨١. الجامع لشعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
٨٢. الجامع المسند الصحيح من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٨٣. الجرح والتعديل، أبو محمد، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الهند: مجلس دائرة المعارف، ١٣٧١هـ، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨٤. جزء أبي الحسن بت عبد العزيز بن ثرثال، مطبوع ضمن كتاب الفوائد، للإمام عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، تحقيق: خلاف محمود عبد السميع، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.

٨٥. جزء أبي العباس رافع بن عصم بن العباس العمصي، تحقيق: جاسم بن محمد الفجي، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ. مطبوع ضمن ثلاثة أجزاء حديثية.

٨٦. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد والغرائب الحسان، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت: دار النفائس، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

٨٧. الجزء الأول من أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، بتحقيق ودراسة: عبد الرحيم ابن محمد بن أحمد القشقري، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٠ هـ. لم أجده إلا في(موسوعة الشاملة).

٨٨. الجزء الأول من حديث أبي الحسن علي بن عمر بن شاذان الحربي، عن أبي عبد الله أحمد عن أبي زكريا يحيى بن معين، رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد البزار. مخطوط.

٨٩. جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية، عن ابن أبي شريح عن شيوخه، تحقيق: عبد الرحمن ابن عبد الجبار العزيوائي، دار الخلفاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

٩٠. الجزء الثاني من حديث أبي بكر محمد بن عبد الله الدقاق، رواية أبي بكر أحمد بن الحسن ابن محمد المعروف بابن الجندي، عنه رواية أبي المعالي ثابت بن بندار، رواية الشيخة العالمة شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري عنه. مخطوط.

٩١. الجزء الثاني من الفوائد المخرجة من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان سعيد البحيري، عبد العزيز بن الحسين بن حذالة، مكتبة الظاهرية. مخطوط.

٩٢. الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن نصر الذهلي، انتقاء أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٩٣. جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك، تحقيق: هشام بن محمد، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.

٩٤. الجزء السابع من الفوائد المنتقاة للغرائب الحسان من حديث أبي الحسن محمد بن عبد الله ابن الحسين بن أخي ميمي الدقاق. مخطوط.

٩٥. جزء علي بن محمد الحميري، أبو الحسن علي بن محمد بن هارون الحميري، تحقيق: عبد العزيز بن سليمان، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٩٦. الجزء فيه أحاديث أبي الزبير عن غير جابر، جمع أبي الشيخ عبد الله بن جعفر بن حيان الأصفهاني، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٩٧. الجزء فيه من حديث أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي يعرف بابن المقابري، دار الكتب الظاهرية. مخطوط.
٩٨. جزء القراءة خلف الإمام، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: فضل الرحمن الثوري، باكستان: كتبة السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
٩٩. جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين عن شيوخه، اعتنى به: هشام بن محمد، الرياض: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٠٠. الجزء من حديث أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني، عن شيوخه، ورواية أبي الحسن علي بن الحسين الأنطاكي، لم أجده إلا في (موسوعة الشاملة).
١٠١. الجزء من حديث عبيد الله بن عمر من رواية أبي سعيد عمرو بن أبي زرعة، عن سليمان بن عبد الرحمن عن شعيب بن إسحاق عنه، بما رواه أبو عبد الله ابن محمد بن عبد الله ابن الناصح بن شجاع المعروف بابن المفسر، مخطوط.
١٠٢. جهود المحدثين في بيان علل الحديث، علي بن عبد الله الصياح، السعودية: دار المحدث، طبع ضمن بحوث ندوة عناية المملكة العربية السعودية بالسنة والسيرة النبوية، ١٤٢٥هـ.
١٠٣. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، تحقيق: محمد بن ربيع بن هادي المدخلي، الرياض: دار الراية، ١٤١٩هـ.
١٠٤. حديث أبي الفضل الزهري، رواية أبي محمد الجوهري، تحقيق: حسن بن محمد بن علي البلوط، ١٤١٤هـ. رسالة ماجستير.
١٠٥. حديث السراج، أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان، القاهرة: مكتبة الفاروق، الطبعة: الأولى.
١٠٦. حديث فيه عدة مجالس من أمالي الشيخ أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، دار الكتب الظاهرية. مخطوط.
١٠٧. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٠٨. الدعاء، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد سعيد البخاري، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

١٠٩. الدعوات الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١١٠. دلائل النبوة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، خرج أحاديثه: عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١١١. ذخيرة الحفاظ، محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: عبد الرحمن الفريواني، الرياض: دار السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
١١٢. ذكر أخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي.
١١٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد شكور الميادينى، الأردن: مكتبة المنار، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١١٤. ذيل تاريخ بغداد، أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار، تحقيق: قيصر أبو فرح، بيروت: دار الكتاب العربي.
١١٥. ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي، تحقيق: أبو رضا الرفاعي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
١١٦. رجال مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبد الله الليثي، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧هـ.
١١٧. رفع اليدين في الصلاة، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: بديع الدين الراشدي، بيروت: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
١١٨. الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، أبو سليمان جاسم بن سليمان الدوسري، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
١١٩. الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: مكتبة لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م، الطبعة: الثانية، ١٩٨٤م.
١٢٠. الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: شهاب الدين أبو عمرو، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.
١٢١. الزهد، أبو عبد الله عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٢٢. الزهد الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

١٢٣. سؤالات أبي بكر الأثرم، أبو عبد الله أحمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ويليه مرويات الأثرم عن الإمام أحمد بن حنبل في كتابه السؤالات، جمع وتحقيق: أبو عمرو محمد الأزهري، القاهرة: مكتبة الفاروق الحديثية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ.
١٢٤. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، أحمد بن حنبل تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ .
١٢٥. سؤالات أبي عبد الرحمن السُلمي، للإمام الدارقطني في الجرح والتعديل وعلل الحديث، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، القاهرة، دار الفاروق الحديثية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٢٦. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، أبو داود،سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكة المكرمة: دار الاستقامة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٢٧. سؤالات البرقاني للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق : عبد الرحيم محمد القشقري، باكستان: كتب خانه جميلي، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٤هـ .
١٢٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق : أحمد محمد نور سيف، المدينة المنورة: مكتبة الدار، الطبعة : الأولى، ١٤٠٨هـ .
١٢٩. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٤ هـ .
١٣٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ.
١٣١. السنة، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٠هـ .
١٣٢. السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال، تحقيق: عطية عتيق الزهراني، الرياض: دار الراية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١٣٣. السنة، محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: سالم أحمد السلفي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٨هـ .
١٣٤. السنن، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ .
١٣٥. السنن، أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، اعتني به: فريق من بيت الأفكار، الرياض: بيت الأفكار.

١٣٦. السنن، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدرامي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الرياض: دار المغني، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٣٧. السنن، سعيد بن منصور النيسابوري، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ .
١٣٨. السنن، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الجيل، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٣٩. السنن الصغرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤١٠هـ.
١٤٠. السنن الصغرى، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
١٤١. السنن الصغير، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تعليق: عبد المعطي أمين قلعجي، المنصورة: دار الوفاء، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
١٤٢. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ.
١٤٣. السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٤٤. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني، تحقيق: رضاء الله بن محمد المباركفوري، الرياض: دار العاصمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
١٤٥. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذَهَبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وجماعة، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٢هـ .
١٤٦. السير، الشيخ أبو إسحاق الفزاري، رواية محمد بن وضاح القرطبي، تحقيق: فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة.
١٤٧. الشجرة في أحوال الرجال وإمارات النبوة، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق: عبد العليم البستوي، الرياض: دار الطحاوي، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
١٤٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق: أحمد بن سعد الغامدي، الرياض: دار طيبة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٦هـ.
١٤٩. شرح السنة، الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.

١٥٠. شرح علل الترمذي، أبو الفرج عبد الرحمن بن رجب، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ .
١٥١. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تعليق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١٥٢. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، بيروت: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.
١٥٣. الشمائل المحمدية، أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي، تعليق: عزت عبيد الدعاس، بيروت: دار الحديث، الطبعة: الأولى، ١٣٨٨هـ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ. رسالة ماجستير.
١٥٤. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، علاء الدين بن علي الفارسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
١٥٥. الصحيح، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ .
١٥٦. صحيح سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، محمد ناصر الدين الألباني، الكويت: مؤسسة غراس، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٥٧. الصحيح المسند، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، اعتناء بالأحاديث دار المغني، السعودية: دار المغني، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ .
١٥٨. الصمت وآداب اللسان، أبو بكر عبد الله بن محمد الدنيا، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
١٥٩. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار الهداية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٦٠. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: حمدي السلفي، الرياض: دار الصميعي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ .
١٦١. الضعفاء والمتروكين، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
١٦٢. الضعفاء والمتروكين، أحمد بن على بن شعيب النسائي، تحقيق: بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٦٣. الضعفاء والمتروكين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ .

١٦٤. طبقات الشافعية، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شبهة، تصحيح: عبد العليم خان، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٩هـ.
١٦٥. طبقات الشافعية الكبرى، أبو نصر عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٣هـ.
١٦٦. طبقات علماء الحديث، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الهادي، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤١٧هـ.
١٦٧. طبقات الفقهاء الشافعية، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح، تحقيق محي الدين علي نجيب، بيروت: دار البشائر، ١٩٩٢م.
١٦٨. الطبقات الكبير، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٦٩. الطيوريات من انتخاب الشيخ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي من أصول كتب الشيخ، أبو الحسين المبارك الطيوري، تحقيق: دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، الرياض: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
١٧٠. العبر في خبر من عبر، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد بن السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٧١. عروس الأجزاء، مسعود بن الحسن الثقفي الأصبهاني، تحقيق: محمد صباح منصور، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٧٢. العلل، علي بن عبد الله بن المديني، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة:الثانية، ١٩٨٠م .
١٧٣. علل الحديث، أبي محمد عَبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين، الرياض: مكتبة الملك فهد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٧٤. العلل الكبير، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود محمد الصعيدي، بيروت: عالم الكتب ،مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ .
١٧٥. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، ضبط: خليل الميس، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٧٦. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، تحقيق وتخريج: د. محفوظ الرحمن زين الله، الرياض: دار طيبة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ .
١٧٧. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عُمَر الدارقطني، تحقيق: محمد ابن صالح الدباسي، الرياض: دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.

١٧٨. العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروذي وغيره، أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، بومباي: الدار السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ .
١٧٩. العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الرياض: دار الخاني، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ.
١٨٠. العلة وأجناسها عند المحدثين، مصطفى باحو، طنطا: دار الضياء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
١٨١. علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الصلاح- مع شرح العراقي- تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، بيروت: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ .
١٨٢. عمدة القارئ شرح صحيح البخاري، بد الدين أبو محمد بن محمود العيني، ضبط وتصحيح: محمود محمد عمر، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
١٨٣. عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد الدينوري، المعروف بابن السني، تحقيق: بشير محمد عيون، دمشق: مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٨٤. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مركز البحث العلمي، مكة: جامعة أم القرى، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ .
١٨٥. فتح الباب في الكنى والألقاب، أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الرياض: مكتبة الكوثر،١٤١٧هـ .
١٨٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة.
١٨٧. فتح الباقي على ألفية العراقي، زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري، تصحيح: محمد بن الحسين العراقي، بيروت: دار الكتب العلمية.
١٨٨. فتح المغيث شرح ألفية الحديث، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: عبد الكريم الخضير، ومحمد بن فهيد، دار المنهاج، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ .
١٨٩. الفتن، أبو عبد الله نعيم بن حماد المروزي، تحقيق: سمير أمين الزهيري، القاهرة، مكتبة التوحيد، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
١٩٠. الفصل للوصل المدرج، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: عبد السميع محمد الأنيس، الرياض: دار الجوزي، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
١٩١. فضائل الصحابة، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، السعودية: دار العلم، الطبعة: الأولى، ١٩٨٣م.

١٩٢. فوائد ابن ماسي، عن شيوخه، أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، الرياض: أضواء السلف، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ. مطبوع ضمن كتاب (حديث محمد بن عبد الله الأنصاري).
١٩٣. الفوائد، أبو بكر محمد بن جعفر الفريابي، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، بومباي: الدار السلفية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ. مطبوع ضمن كتابه الصيام.
١٩٤. الفوائد، أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ.
١٩٥. الفوائد المعللة، أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي. مخطوط.
١٩٦. الفوائد المنتقاه عن الشيوخ العوالي، أبو الحسن علي بن عمر الحربي، تحقيق: تيسير بن سعد، الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
١٩٧. القاموس المحيط، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، مصر: مطبعة الأميرية، الطبعة: الثالثة، ١٣٠١هـ.
١٩٨. القراءة خلف الإمام، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تخريج أحاديثه: محمد بن سعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٩٩. القصاص والمذكرين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق: محمد بن لطيفي الصباغ، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٩هـ.
٢٠٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، جدة: دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٠١. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ.
٢٠٢. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، العجلوني إسماعيل بن محمد الجراحي، أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه: أحمد القلاش، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: السادسة، ١٤١٦هـ.
٢٠٣. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة: المكتبة العلمية .
٢٠٤. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتقى الهندي، تحقيق: صفوة السقا، وبكري حياني، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الخامسة، ١٤٠٥هـ.
٢٠٥. الكنى والأسماء، أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، بيروت: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.

٢٠٦. لسان العرب، ابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي، القاهرة: دار المعارف.
٢٠٧. لسان الميزان، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٠٨. اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري المعروف بابن الأثير، بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ.
٢٠٩. اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف، أبو موسى محمد بن بكر بن أبي عيسى، تحقيق: أبو عبد الله محمد علي سمك، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٢١٠. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ. رسالة دكتوراة.
٢١١. المجروحين من المحدثين والضعفاء، أبو حاتم محمد بن حبان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢١٢. مجموع فتاوي، أحمد بن تيمية، ترتيب: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، وساعده ابنه محمد، المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤٢٥هـ.
٢١٣. مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم، محمد بن يعقوب النيسابوري، وإسماعيل الصفار، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ.
٢١٤. محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح، عمرو بن رسلان بن نصير البلقيني، تحقيق: عائشة بنت عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، مصر: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٩٤هـ.
٢١٥. المحرر في الحديث، محمد بن أحمد الصالح مشهور بابن عبد الهادي، تحقيق: عادل الهدبا، ومحمد علوش، الرياض: دار العطاء، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
٢١٦. المُحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المعروف بابن سيده، تحقيق: عبد الحميد هداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٢١٧. المحلى، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، مصر: دار الطباعة الميزيه، ١٣٤٩هـ.
٢١٨. مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق الباحث: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ. رسالة دكتوراه.

٢١٩. المختصر من تاريخ هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار وطبقات التابعين بإحسان ومن بعدهم ووفياتهم وبعض نسبهم وكناهم ومن يرغب عن حديثه المشهور ب(التاريخ الأوسط)، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: تيسير بن سعد أبو حميد، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٢٠. المختلطين، صلاح الدين أبو سعيد العلائي، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، القاهرة: كتبة الخانجي، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦.
٢٢١. المخلصيات وأجزاء وأحزب، أبو طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، قطر: وزارة الأوقاف والشئون الدينيه، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩هـ.
٢٢٢. مدح التواضع وذم الكبر، أبو القاسم علي بن الحسن الملقب بابن عساكر، تحقيق: محمد عبد الرحمن النابلسي، بيروت: دار السنابل، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٢٣. المدخل إلى السنن الكبرى، أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الكويت: دار الخلفاء.
٢٢٤. المدلسين، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، تحقيق: رفعت عبد المطلب، ونافذ حماد، المنصورة: دار الوفاء، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٢٥. المذكر والتذكير والذكر، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، تخريج: خالد بن قاسم الردادي، الرياض: دار المنار، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٢٦. مساؤئ الأخلاق ومذمومها، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، جدة: مكتبة السودي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٢٧. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، إشراف: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، بيروت: دار المعرفة.
٢٢٨. المسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ .
٢٢٩. مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل عزازي، وأحمد فريد المزيدي، الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٣٠. مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٣١. مسند أبو حنيفة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، الرياض: مكتبة الكوثر، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.

٢٣٢. المسند، أبو داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ .
٢٣٣. المسند، أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولي، ١٤١٠هـ.
٢٣٤. المسند، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ
٢٣٥. المسند، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت: دار المعرفة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٣٦. المسند، أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق : حسين سليم أسد، دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٤هـ .
٢٣٧. المسند الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق: دار السقا، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م..
٢٣٨. مسند إسحاق بن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٣٩. المسند، الإمام عبد الله بن المبارك، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٢٤٠. مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي، تحقيق: رفقت فوزي عبد المطلب، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٤١. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني، تعليق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٤٢. مسند عمر بن الخطاب، أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
٢٤٣. مسند الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب وأقواله على أبواب العلم، أبو الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، الجيزة: دار الوفاء، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
٢٤٤. المسند المستخرج على صحيح مسلم، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.
٢٤٥. مسند الشاميين، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٢٤٦. مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمد بن حبان، تعليق: مجدي بن منصور الشوري، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٤٧. مشيخة ابن طهمان، إبراهيم بن طهمان، تحقيق: محمد طاهر مالك، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ.
٢٤٨. مشيخة أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي، رواية الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي بكر. مكتبة الظاهرية، مخطوط.
٢٤٩. المصاحف، أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، المعروف ب ابن أبي داود، تحقيق: محب الدين عبد السجان، بيروت: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ.
٢٥٠. المُصنَّف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٢٥١. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٥٢. المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ، ١٤٠٩هـ .
٢٥٣. المطر والرعد والبرق، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: طارق محمد العمودي، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ.
٢٥٤. المعجم، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم زايد، بيروت: دار الهداية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٥٥. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، ١٤١٥هـ.
٢٥٦. معجم الشيوخ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٥٧. المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: محمد شكور الحاج أمرير، بيروت، عمان: المكتب الإسلامي ، دار عمار، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ .
٢٥٨. المعجم شيوخ، أبو يعلى أحمد بن علي الموصلي، تحقيق : حسين سليم أسد، دمشق: دار المأمون للتراث، الطبعة: الأولى ، ١٤١٠هـ .
٢٥٩. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٦٠. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الثانية.

٢٦١. المعجم، محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، الرياض: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٦٢. معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ.
٢٦٣. معرفة رجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، دمشق: مجمع اللغة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.
٢٦٤. معرفة السنن والآثار، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تعليق: عبد المعطي قلعجي، القاهرة: دار الوعي، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٦٥. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق : عادل بن يوسف العزازي، الرياض: دار الوطن، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
٢٦٦. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق : السيد معظم حسين، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية ، ١٣٩٧هـ.
٢٦٧. المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، المدينة المنورة، مكتبة الدار، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
٢٦٨. مقدمة ابن الصلاح المعروف بعلوم الحديث، أبو عمرو: عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا: دار الفكر، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤٠٦هـ.
٢٦٩. مكارم الأخلاق، أبو بكر عبد الله بن محمد البغدادي، المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، القاهرة: مكتبة القرآن.
٢٧٠. مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، القاهرة: دار الأفاق العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٧١. المنتخب من العلل للخلال، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الرياض: دار الراية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٧٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٧٣. من حديث خيثمة بن سليمان القرشي، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٠هـ.
٢٧٤. من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها، أبو محمد الحسن محمد الحسن الخلال البغدادي. مخطوط.

٢٧٥. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين: رواية أبو خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طمهان البادي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق: دار المأمون، ١٤٠٠هـ.
٢٧٦. منهج الإمام الدارقطني في دراسة علل الحديث، إعداد الباحث: الوردي زقادة، رسالة دكتورة من جامعة الحاج لخضر، الجزائر، كلية أصول الدين، قسم الكتاب والسنة، ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م.
٢٧٧. موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧٨هـ.
٢٧٨. موطأ، أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق تقي الدين الندوي، دمشق: دار القلم، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
٢٧٩. موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري، تحقيق: بشار عواد معروف، ومحمود خليل، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤١٨هـ.
٢٨٠. موطأ مالك رواية محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، القاهرة، الطبعة: الرابعة، ١٤١٤هـ.
٢٨١. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دمشق: دار الثقافية العربية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.
٢٨٢. ميزان الاعتدال، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
٢٨٣. الناسخ والمنسوخ من الحديث، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ.
٢٨٤. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي، تعليق: محمد حسين شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
٢٨٥. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق: نور الدين عتر، دمشق: مطبعة الصباح، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ، الطبعة الثانية: ١٤١٤هـ.
٢٨٦. النزول، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، سلسلة عقائد السلف، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ. مطبوع ضمن كتابه الصفات.
٢٨٧. النكت على مقدمة ابن الصلاح، أبو عبد الله محمد بن جمال الدين بن بهادر، تحقيق: زين العابدين بن محمد، الرياض: أضواء السلف، الطبعة: الأولى ، ١٤١٩هـ .

٢٨٨. النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي المخلي، المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
٢٨٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ .
٢٩٠. نسخة أبي حفص عمر بن زرارة الحدثي، رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي. (موسوعة الشاملة). وهو مخطوط لم أجده.
٢٩١. نصب الراية لأحاديث الهداية، أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، بيروت: مؤسسة الريان، جدة: دار القبلة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٩٢. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتزكي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ.
٢٩٣. الوتر، أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي، باكستان: حديث أكاديمي، مطبوع ضمن كتابه مختصر قيام الليل.
٢٩٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس أحمد بن محمد خَلِّكان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر.

فهرس الموضوعات

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، على آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فهذا بحث بعنوان: " **مروياتُ الإمام عُبَيد الله بن عمر المُعَلَّة بالاختلافِ عَلَيْهِ في كتابِ العِلل للدارقطني، دراسةُ نقديةٌ**".

وقد اشتمل البحث على مقدمة وبابين وخاتمة.

أما المقدمة فاشتملت على أهمية الموضوع، وبواعث اختياره وأهدافه، والمنهج المتبع في الدراسة، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

وأما الباب الأول: فاشتمل على فصلين:

الفصل الأول: ترجمة الإمامين عبيد الله بن عمر والدارقطني، ويتناول عدة نقاط: الحياة الشخصية، والحياة العلمية لكل واحدة منهما.

الفصل الثاني: العلة وتعريفها، وأقسامها، وطرق معرفتها، والتعريف بكتاب العلل للدارقطني.

وأما الباب الثاني: فاشتمل على أحاديث الدراسة:

وهي مرتبة على مسانيد الصحابة حسب ورودهم في كتاب العلل للدارقطني.

وأما الخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات.

وأيضاً وضعت عدداً من الفهارس، وذلك ليسهل الاستفادة منه.

وملخص البحث باللغة العربية واللغة الانجليزية.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

Abstract

All perfect praise be to Allaah, The Lord of the Worlds. I testify that there is none worthy of worship except Allaah, and that Muhammad peace be upon him ﷺ, is His Slave and Messenger.

This research title is :: "collection of narrating of Imam Abdullah Ibn Omar AlMu'alah difference in the book of the ills of AlDar Qutnayy , a critical study."

The research involves introduction, two part and a conclusion. The introduction includes the importance of the subject, the aims , the approach that is used in the study, the previous studies, and research plan.

Part I : it includes two chapters:

Chapter I : Translation of Imam Abdullah Ibn Umar and AlDar Qutni , and it contains several points:

the Personal life and scientific life of each one of them. Chapter II : the illness and its definition , its components, the methods of knowledge, and the definition of AlDar Qutnyy book of ills.

And Part II : contains the Hadiths of the study:

They are arranged according to the Musnad companions, according to the inception of the ills book of Al Dar Qutni .

The conclusion included the result that is found , and the recommendations.

And also contained a number of indexes, so as to easily take advantage of it.

And abstract in Arabic and English language .

Praise be to Allah, and peace be upon his messenger

Muhammad ﷺ